

بازدید شد
۱۳۸۱
کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
اسم کتاب مقالهٔ اولی از فن اول از کتاب چهارم قانون
مؤلف ابن سینا
موضوع تألیف طب
شمارهٔ دفتر
۱۰۸
بازرسی شد

بسم الله الرحمن الرحيم رب سهل وتمم

المقالة الاولى من الفن الاول من الكتاب الرابع من كتب القانون كلام كلي في الحميات

الحمى حرارة غريبة تشتعل في القلب وتنتشر منه بتوسط الروح والدم في الشرايين والعروق في جميع البدن
فتشتعل فيه اشتعالا يضر بالافعال الطبيعية لا كحرارة الغضب والتعب اذا لم يبلغ ان تنتشر وتؤذي بالفعل
ومن الناس من قسم الحمى الى قسمين اوليين الى حمى مرض والى حمى عرض وجعل حميات الاورام من جنس حمى العرض ومعنى
قولهم هذا ان الحمى المرضية ما ليس بينها وبين السبب الذي ليس بمرض واسطة كحمى العفونة فان العفونة سببها بلا واسطة
وليست العفونة في نفسها مرضا بل هو سبب مرض واما حمى الورم فانها عارضة للورم تكون مع كون الورم تابعة له
والورم مرض في نفسه ولنا فيه ان نقول انه ان كانت حمى الورم تتبع حالة وتلزم من جهة نفسه ان تكون حمى
عرض وحينئذ يجب ان يكون كثير من حميات اليوم حميات عرض وان كانت تتبع العفونة التي في الورم فالورم ليس
لها ذلك من حيث هو ورم بل من حيث العفونة التي فيه فسببها الذي بالذات هو العفونة والورم ليس بسبب لها
الا بالعرض ونقول انه لم يعن حمى عرض هذا بل عنى انها تابعة للورم موجودة بوجود الورم فكذلك حال
حميات العفونة بالقياس الى العفونة لكن الاشتغال بامثال هذه المناقشات مما لا يجدي في علم الطب شيئا ويجعل
الطبيب متخطيا من صناعته الى مباحث ربما شغلته عن صناعته فلنحرص على ما اعتيد من ذلك فنقول لكن حميات
الاورام والسدد حميات العرض ولنقل انه لما كان جميع ما في بدن الانسان ثلثة اجناس اعضاء حاوية لما فيه من
الرطوبات والارواح قياسها قياس حيطان الحمام ورطوبات محوية وقياسها قياس مياه الحمام وارواح نفسانية
وحيوانية وطبيعية والاخرة بخارية وقياسها قياس هواء الحمام فالمشتعل بالحرارة الغريبة اشتعالا اوليا
وهو الذي اذا طفا هو برد ما جاوره واذا برد ما جاوره لم يجب ان يطفا هو بل يمكن ان يبقى وان يعود فيسخن
ما جاوره يكون احد هذه الاجسام الثلثة التي لا يوجد في الانسان جنس جسم خارج عنها فان تشبثت الحمى بالاعضاء
الاصلية التشبث الاول كما تتشبث الحرارة مثلا حيطان الحمام او بزق الحداد او بقدر الطباخ فذلك جنس
من الحميات يسمى حمى دق وان تشبثت الحمى تشبثها الاولي بالاخلاط ثم فشت منها في الاعضاء كما يتفق ان
يصب الماء الحار في الحمامات فتحمى جدرانه بسببه او مرقة حارة في القدر فيحمى القدر بسببها فذلك جنس من
الحميات يسمى حمى خلط وان تشبثت الحمى تشبثها الاولي بالارواح والابخرة ثم فشت منها في الاعضاء والاخلاط
كما يتفق ان يصير الى الحمام هواء حار او يوقد فيه فيسخن هواؤه فيتادى الى الماء والى الحيطان فذلك جنس من
الحميات يسمى حمى يوم لانها متشبثة بشيء لطيف يتحلل بسرعة وقلما يتجاوز يوما وليلة ان لم ينتقل الى جنس اخر من
الحميات فهذه قسمة للحميات بالوجه القريب من القسمة الواقعة بالفصول وقد تقسم الحميات من جهات اخرى فيقال
ان من الحميات حميات حادة ومنها غير حادة ومنها مزمنة ومنها غير مزمنة ومنها ليلية ومنها نهارية ومنها
سليمة مستقيمة ومنها ذات اعراض منكرة ومنها مفترة ومنها لازمة ومن اللازمة ما لها اشتدادات وسورات
ومنها متشابهة ومنها حارة ومنها باردة ذات نافض او قشعريرة ومنها بسيطة ومنها مركبة

في المستعد للحميات

قالوا ان اشد الابدان استعدادا للحميات هي الابدان الحارة الرطبة وخصوصا اذا كانت الرطوبة
اقرب من الحرارة وهؤلاء يكونون منتني العرق والبول والبراز والابدان الحارة اليابسة ايضا مستعدة
للحميات الحادة تبتدئ يومية ثم تسرع الى العفن والاحتراق وربما وقعت في الدق وتتلوهما التي تساوى
فيها الرطوبة واليبوسة وتستولي الحرارة وهاتان من جنس ما يبتدئ فيه حمى البخار الحاد ثم تنتقل الى حمى
اخلاط التي تعفنت وتعتمهما الحر والبرد ولكثرة الرطوبة وهذه انما تعرض لها حميات العفونة في اكثر الامر ابتداء
والابدان الباردة الرطبة والباردة اليابسة ابعد الابدان من الحميات وخصوصا اليومية

في اوقات الحميات

ان للحميات اوقاتا كما لسائر الامراض من ابتداء وصعود ووقوف عند المنتهى وانحطاط
وقد تكون هذه الاوقات كلية وقد تكون جزئية بحسب نوبة نوبة والمخاطرة من الابتداء الى الانتهاء واما

عند الانحطاط فلا يهلك عليل من نفس الحمى الا لما نذكره من السبب والابتداء هو وقت اختناق الحرارة الغريزية
عن المادة الغايرة في العضو وهو وقت ما لا يكون يظهر للنضج اثر ولا لما يضاد النضج اثر والابتداء موجود في كل مرض
ولكن ربما خفي خفاءه في سونوخس والصرع والسكتة واذا كان الابتداء خفيا دليل الاعراض ظن انه لا ابتداء فيه
وكذلك ربما رأيت في اليوم الاول من الحميات الحادة غمامة او علامة نضج فيظن انه لم يكن لها ابتداء وليس كذلك
والتزيد هو وقت ما يتحرك فيه الحرارة الغريزية لمقاومة المادة حركة ظاهرة وتظهر علامات النضج او علامات
المضاد للنضج والانتهاء هو الوقت الذي يشتد فيه القتال بين الطبيعة والمادة ويظهر حال استعلاء
احدهما على الاخر وهو وقت البحران ومدتهما في ذوات النوائب الحادة نوبة واحدة ولا يعرف الا بالتي تليها
او نوبتان ويعرف في الثالثة منها لا يتبين عليهما في الاكثر الا في الامراض المزمنة فربما انتشأت نوائب كثيرة
في جميع احكامها وهناك عند المنتهى تم اثار النضج وضده والانحطاط هو وقت ما تكون الحرارة الغريزية
قد استولت على المادة فقهرتها وهي تفرق شملها شيئا بعد شيء وحينئذ تخف حرارة الباطن وتنفش الى الاطراف
حتى تتحلل وكثيرا ما يختلط فالمنتهى مختلف في الامراض فالامراض الحادة جدا ابعد منتهاها الى اربعة ايام
وحميات اليوم من هذه الجملة الا انها لا تعد حادة فانه لا يكفي في حدة المرض ان يكون منتهاه قريبا بل ان يكون
من الامراض ذوات الخطر وتلوها الامراض الحادة مطلقا لا جدا وهي التي منتهاها الى سبعة ايام مثل المحرقة
والغب اللازمة ومنها ما هو اقل حدة من ذلك وهي التي منتهاها الى اربعة عشر يوما وما بعد ذلك فهي حادة في
المرتبات الى العشرين والعشرين ثم المرتبات الى عشرين وستين وما فوق ذلك ومعرفة الامراض الحادة في مراتبها والمزمنة
نافعة في تدبير غذاء المريض على ما سنذكره وكثير من الحميات تستوي الابتداء والتزيد والانتهاء في نوبة واحدة وتنوط الاخرى
منحطة والحميات ايضا تختلف في هذه الازمنة فمنها ما يطول تزيدها ومنها ما يطول انحطاطها

تعرف اوقات المرض وخصوصا المنتهى

تعرف اوقات المرض الكلية مرة من نوع المرض فان الشيخ الياس والصرع والسكتة
والخناق من الحادة جدا والغب الخالصة والمحرقة حادة لا جدا والربع والفالج من المزمنة ومرة من حركة المرض
فانه ان كانت النوائب قصيرة دل على ان المنتهى قريب كالغب الخالصة فان زمان نوائبها من ثلث ساعات الى اربع
عشرة ساعة وان كانت طويلة دل على ان المادة غليظة والمنتهى بعيد كالغب الغير الخالصة وان لم يكن هناك نوائب
بل كانت مادتها حادة كسونوخوس فالمرض حاد وان كانت مادتها غليظة باردة او الى غلظ فالمرض غير حاد ومرة
من السحنة فانها ان افرطت بسرعة وضمر الوجه والتراسيف فالمرض حاد وان بقيت حالها فليس بذلك الحاد
ومرة من القوة هل اسرع اليها الضعف فيكون المرض حادا او لم يظهر ذلك فيكون المرض غير حاد ومرة من السن
والفصل فان السن الحار والفصل الحار يسرع فيهما منتهى الامراض في الاسنان الباردة والفصل البارد
يبطئ منتهى الامراض وكذلك حال البلدان ومن النبض فانه اذا كان سريعا متواترا عظيما فالمرض حاد والا فهو
غير حاد ومن النافض فانه اذا كان طويل المدة فالمرض الى ازمان وان كان قصير المدة فالمرض الى حدة
واذا لم يكن نافض البتة فهو اقصر جنسه وقد تعرف اوقات المرض من جهة اوقات النوائب فانها اذا كانت
مستمرة على التقدم مفاصلة ما به تقدم تفاصيل اخذ الى الازدياد فالمرض في التزيد لانه من الامراض ما يجري
الى اخر اوقاتها على التزيد وقد يكون من جنس الغب ومن جنس المواظبة واذا كانت قد وقفت بعد التقدم
فقد انقضى الفصول فيوشك ان يكون المرض في المنتهى وان تاخرت فالمرض في الانحطاط والمحافظة لساعة
واحدة طويلة المدة وكذلك تعرف حال الاوقات من تزايد اعراض الحمى وقوتها ونقصانها ومن تزيد
نوائبها في طولها وقصرها وربما اختلفت ولم تتشابه وقد تعرف من حال الاستفراغات فانه اذا عرض في
نوبة ما عرق او اسهال وكانت النوبة التي بعدها في مثل شدة الاولى او فوقها فالاستفراغ للكثرة لا للقوة والمرض
بعد في طول وقد تعرف من جهة النضج وضد النضج على ما ذكرناه مثلا اذا ظهر نفث مع نضج ما او بول فيه غمامة ما
فهو اول التزيد فاذا كثر ذلك وظهر او ضده فهو المنتهى وايضا اذا ظهر النضج او خلافه سريعا من نفث او غمامة
فاعلم ان المنتهى قريب وان تاخر فاعلم ان المنتهى بعيد واما تعرف الاوقات الجزئية فان وقت النوبة هو الوقت

الذي ينضغط فيه النبض وقد علمت معناه وتكمد لون الاطراف وتبرد الاطراف خاصة طرف الانف والانف الى الوقت
الذي يحس فيه بالانتشار والحرارة وربما صحب الابتداء تغير لون وكسل وتمدد وابطاء حركات وسبات واسترخاء جفن وثقل كلام
وقشعريرة بين الكتفين والصلب وربما عرض له نافض قوي وربما عرض سيلان الريق واختلاج الصدغين وطنين
الاذنين وعطاس وتمدد اعضاء البدن واشدها يضعف القوة تضعف في الابتداء وفي الانتهاء ووقت التزيد
صفته الاول هو الوقت الذي ياخذ النبض في الظهور والعظم وفي السرعة وتنتشر الحرارة في جميع البدن على السواء
ونصفه الاخير هو الوقت الذي لم يزل هذه الحرارة المنتشرة بالاستواء تتزيد ووقت الانتهاء هو الوقت
الذي يبقى فيه الحرارة والاعراض بحالها ويكون النبض اعظم ما يكون واشد سرعة وتواترا ووقت الانحطاط هو
الوقت الذي يتبين فيه النقصان وياخذ النبض يعتدل ويستوي ثم الذي ياخذ فيه البدن يعرق ويودي الى
الاقلاع وكثيرا ما يعرض عند الموت حالة كالانحطاط وكان المريض قد اقبل ويجب ان لا يستعمل بذلك بل
تتعرف حال النبض هل عظم وقوي واذا رايت ان نضرب لكم مثلا من الغب فتامل ان الغب في اكثر الاحوال
يتدرج فيه قشعريرة ثم برد ونافض ثم يسكن النافض ويبقى البرد وياخذ في التسخين ثم يستوي التسخين ثم
يتزيد ثم يقف ثم ياخذ ينقص الى ان يقلع واعلم ان المرض يطول مدته اما لكثرة المادة واما لغلظها
واما لبردها وقد يعين عليه الزمان والبلد والبدن البارد وضعف الحرارة الغريزية واستحصاف الجلد

كلام كلي في حميات اليوم انا سبب كل اصناف حمى يوم هي الاسباب البادية المسخنة بالذات او المسخنة
بالعرض من جملة الملاقيات والمتناولات والانفعالات البدنية والنفسانية ومن الاوجاع والاورام الظاهرة
وقد يكون بعضها من السدد ما ليس سببه باديا ولا يبلغ اسبابها باشتدادها الى ان يجاوز ما يشعل الروح فانها
ان جاوزت ذلك او نفث في العقد او في ضرب من حميات الاخلاط نذكره فان الاسباب البادية قد تحرك كثيرا المتقادمة
فان حركتها الى العفونة كانت حميات عفونة ومن الناس من تنعم ان حمى يوم لا يكون الا من تعب البدن او الروح وذلك غلط
وهذه الحميات في اكثر الامر نوبة يوم واحد وقلما تجاوز ثلثة ايام فان جاوزت ذلك فقد يخاف من امرها انها
استحالت ومعنى الاستحالة ان تتشبث الحرارة فتجاوز الروح الى بدن او خلط على ان من الناس من ذكر انها ربما بقيت ستة
ايام وانقضت انقضاء تاما ما لم يكن مثله لو كان قد استحال الى جنس آخر وهذه الحمى سهلة العلاج صعبة المعرفة وكذلك اشد
الدق واسرع الناس وقوعا في حميات اليوم واشدهم تضررا بها ان غلط عليه فيها من كان الحار اليابس اغلب عليه
فيتادى بسرعة الى الدق والغب ثم الذي الحار الرطب اغلب عليه فيتادى بسرعة الى حمى العفونة ثم الذي الحار فيه
اكثر ثم الذي اليابس فيه اكثر ومن كان حار المزاج يابسه فانه اذا عرض له جوع وفارقه سهر او تعب نفساني
او تعب بدني اسرع اليه حمى يوم مع قشعريرة ما فان لم يتدارك ويطعم في الحال اسرع اليه حمى العفونة **العلامات
الخاصية لحميات اليوم المميزة لها عن الحميات الاخرى** من خواصها انها لا تكون من الاسباب المتقادمة
ولا يتقدمها تضاغط وهو انها لا تبتدئ في اكثر الامر بنافض وبرد اطراف وغور حرارة وميل الى الكسل والنوم
وغور نبض واختلافه وصغره بل ربما عرض في ابتدائها شبيه بالبرد او قشعريرة ويحس بسببه بحار كثير ويرد ثم
يزول بسرعة وقد يعرض في النوبة نافض لكثرة الابخرة الموذية للعضل تحتها لكثرة مفرطة ويكون اشتعالها
غير لاذع ولا نشف بل طيبا كحرارة بدن المتعب والسكران واذا كان البول في اليوم الاول نضيجا والنبض حسنا
فاحكم انه حمى يوم وذلك لان البول لا يتغير فيه من حيث هي حمى يوم ويكون ثفله نضيجا غير مائل الى لون خلط وربما كانت
غمامة متعلقة وربما كانت طافية حسنة اللون واذا اتفق ان لا يعتدل لونه فان قوامه يكون معتدلا وانما يتغير
لونه لما يقاومه من سبب تغير البول وان لم يكن هناك حمى مما سنذكره في التعبية ونحوها والنبض يكون الى تواتر
وقوة وعظم الا فيما يكون عن الانفعالات المضعفة والا ان يكون في فم المعدة خلط ملذع او برد او سبب آخر
مما يصغر النبض غير الحمى وقلما يختلف فان اختلف كان له نظام فان خالفه لكن بسبب آخر عدم الحمى او فارقها
مثل التعب الشديد او اللذع الشديد في الاحشاء ونحو ذلك وقد يعرض ان يجلب برد شديد مكثف حيرة
او حرارة شمس شديدة مجففة او تعب شديد مجفف او جوع او سهر او غم او استفراغ وقد يسرع فيه

الانبساط وبطو الانقباض ولا يسرع اكثر من الطبيعي الا في الندرة وسرعة قليلة لان الحاجة الى الترويح فيه اشد من الحاجة
الى المزاج الحاد الفاسد فان ابتداءها ليس بفاسد ابتداء بقياسه الى المحتمل بل نحيا بقياسه اليه واذا اشكل عليك النبض وقياسه
فتعرف من النفس والنبض يعود بعد اقلاعها الى العادة الطبيعية له في ذلك البدن وهذه علامة جيدة واعلم بالجملة
انه كلما كان البول والنبض جيدا دل على ان الحمى يومية واذا لم يكن جيدا ان لا يكون يومية فانه كثيرا ما يكون فيها البول نضيجا
والنبض مختلفا او ضعيفا او صغيرا ومما يدل على انها حمى يوم ان يكون ابتداؤها وهيجانها لينا ويكون نوبتها لا تزيد على
ساعتين ولا تصحب نوبتها اعراض شديدة وحمى العفونة بالضد ان لم تعرض فيها الاعراض الصعبة ولا سوء حالة
شديدة ومثل صداع والاوجاع فان كان معها صداع او وجع لم يكن ثابتا لازما بعد اقلاعها وهذا يدل على انها يومية والاكثر
اقلاعها يكون بعرق وبنداوة تشبه العرق الطبيعي ليس الخلطي ولا يشتد بالافراط ايضا في الكمية بل قريبا من
العرق الطبيعي في قدره كما هو قريب منه في كيفيته فان رايت عرقا كثيرا فالحمى غير يومية ومما يجرب به حمى يوم ان
يدخل صاحبها الحمام فاذا احدث فيه المكث كالقشعريرة الغير المعتادة علم ان الحمى حمى عفونة واخرج صاحبها من الحمام
في الحال وان لم يتغير من حاله شيئا فهي حمى يوم **انتقال حمى يوم** حمى يوم اذا كانت تقتضي ان يتغذى صاحبها فاخطا
الطبيب عليه فلم يغذه استحالت في الابدان المرارية الى الدق والمحرقة وفي الابدان اللحمية الى سونوخس التي بلا عفونة وربما
استحالت الى التي بالعفونة وكذلك اذا احتاج الى معونة في تفتيح المسام وتحليل الجسم فلم تفعل اشتعلت في الاخلاط المحتبسة
في البدن اشتعال ما يبقى بعده وما يعين **علامات انتقال حمى يوم الى حميات اخرى** ودليل ذلك ان تنحط من غير عرق
او نداوة او مع العرق من غير نقاء النبض ويكون الانحطاط منقطعا متحيرا من غير نقاء النبض بل يبقى في النبض شيء ويبقى الصداع
ان كان وهذا كله يدل على انتقالها الى حمى عفونة الخلط او الدق وان كانت الاسباب شديدة وطال لبثها انتقلت الى الدق
فان انتقلت الى الدق رايت تحير المزاج بانحدار اجد او رايت الحمى متشابهة في الاعضاء كلها تزداد على الامتلاء وعند اخذ الطعام
ورايت النبض حافظا للاستواء مع صلابة وصغر ورايت سائر ما نقوله من علامات الدق واذا انتقلت الى جنس من
حميات الدم تسمى سونوخس غير عفنية رايت الامتلاء وازدياد الحرارة وانتفاخ الوجه واذا انتقلت الى حميات العفونة ظهر
الاقشعرار واختلف النبض وصغر وظهر التضاغط وكانت الحرارة لاذعة يابسة واشتدت الاعراض واما البول فربما
بقي فيه نضج من الغذاء ودل اكثره على انه لم يظهر نضج **معالجات حمى يوم بضرب كلي** جميع اصحاب الحميات اليومية يجب
ان يوردوا على ابدانهم ما يغذو غذاء جيدا مع سرعة الهضم لان المحموم عليل والعليل ناقه ولكن بعضهم يرخص له في الترفه فيه
كصاحب التعب والغم والجوع والذي في ابدانهم مواد كثيرة من يشكو قشعريرة في الابتداء يطعم طعاما معتدلا في ماء او شراب
يكون انفذ وهؤلاء يغذون ولو في ابتداء الحمى وبعضهم يمنع الترفه فيه وثيابا وعليه بالتلطيف مثل السدد والاستحصاف
والورم والاولى ان يوخر التغذية الى الانحطاط خلا من استثنيناه **اما البارد** يجب ان يمنع في اول الامر لان القوة
قوية فلا تفات تصنعها وهو افضل علاج في التبريد لكن ان كان هناك ضعف في الاحشاء وكانت الحمى قد اشتدت او كانت سدة
فالاولى ان لا يكثر منه **الحمام** يكثر المشورة به عليهم عند انقضاء نوبتهم في حميات اليوم لاغراض منها الترطيب ومنها
التعرق وتحليل المسام ومنها التبريد في ثاني الحال ويمنع حيث خاف وقوع العفونة وانما ينبغي ان يجنب الحمام صاحب
السدد منها فربما ثور الحمام مرضا عفونيا وكذلك التخمة الا في آخر الامر وعند انفتاح المسام والغذاء التخمة فهناك ايضا
يجب ان يحم وصاحب الزكام لا يحم الا ان يكون احترازيا وجميع اصحاب حميات اليوم يجب ان لا يطيلوا اللبث في هواء الحمام
بل ينبغي ما يجب ما احتاجوا الاصحاب الاستحصاف والتكاثف فله ان يطيل اللبث في هواء الحمام حتى يعرق واما التمرخ فاذا
كان رهلا وطلا فقط سدة المسام وآخر كل حمى يوم كاينة عن سدة ظاهرة او باطنة فان صاحبه الدلك والحمام ان صادف
رطوبة كثيرة حللها وان صادف رطوبة قليلة جفف البدن واما الاستفراغ فلا يحتاج اليه منهم الا صاحب السدد الامتلائية
وصاحب التخمة ومن به حمى يوم استحصافية وبدنه ممتلي **اصناف حمى يوم** حميات اليوم منها ما ينسب الى احوال نفسانية
ومنها ما ينسب الى احوال بدنية ومنها ما ينسب الى امور تطرا من خارج والمنسوبة الى الاحوال النفسانية منها الغمية والهمية
والفكرية والغضبية والسهرية والنومية والفرحية والفزعية والمنسوبة الى الاحوال البدنية منها ما ينسب الى امور
هي افعال وحركات واضدادها ومنها ما ينسب الى غير افعال وحركات واضدادها هي التعبية والراحية والاستفراغية

ومنها حمى يوم وجعية وحمى يوم غشية ومنها الجوعية ومنها العطشية والمنسوبة الى غير الافعال منها السددية ومنها
التخمية ومنها الورمية ومنها القشفية واما المنسوبة الى امر بطرا من خارج فمثل الاحتراقية ومثل البردية والاستحصافية
الاغتسالية فلنذكر واحدا واحدا منها بعلاجه في حمى يوم غمية قد يعرض من حركة الروح الى داخل واختفاء نهاية
لفرط الغم حمى يوم غمية علاماتها نادية البول وحدته حتى ان صاحبه يحس بحدته بسبب غلبة اليبس ويكون حركة العين
الى غموض ويكون الجفن غايرة للتحلل مع سكون للقنود ويكون الوجه الى الصفرة لغور الحرارة والنبض الى صغر وضعف
وربما مال الى صلابة علاجاتها يجب ان يكثر دخول الابزن ويجعل اكثر قصده في الاستحمام ما الحمام دون هوائه
ولمرخ المسوح بعد ذلك فان الدهن انفع له من الحمام ويشتغل بالمفرحات والعطر البارد ويوضع على صدره اطلية مبردة
من العصابات والعصارات والمياه الطيبة ويسقوا شرابا كثير المزاج فانه نفع الدوا لهم حمى يوم همية قد يعرض من
كثرة الاهتمام بشي مطلوب حركة عنيفة للروح مسخنة موقعة في الحمى علاماتها تشبه علامات الغمية الا ان حركة
العين مع غورها للتحلل يكون نحو الخارج ولا يكون النبض خاملا منخفضا بل يكون فيه مع ضعف ان كان به شهوق ما
وعلاجها نحو علاج الغمية حمى يوم فكرية قد تحدث من كثرة الفكر في الامور حمى تشبه الهمية والغمية الا ان
حركة العين يكون معتدلة ما الى غموض وما الى خروج ويكون مايلة الى الغور ويكون النبض مختلفا في الشهوق والغور
والاكثر ما يكون يكون معتدلا ويكون الوجه الى الصفرة وعلاجها علاج الهمية حمى يوم غضبية قد تحدث لفرط حركة
الروح الى خارج في حال الغضب سخونة مفرطة متشبث بالروح حمى العلامة احمرار الوجه الا ان خالطه فزع فيصفر
وانتفاخ الوجه شبيه بانتفاخ في الادقية ويكون العينان تحمر بين جاحظتين لشدة حركة الروح الى خارج وربما عرض
لبعضهم رعدة لحركة خلط او لضعف طباع ويكون الماء احمر حادا حين حدوثه واداني بصيص ويكون النبض ضخما ممتليا
شاهقا متواترا العلاج تسكينهم وشغلهم بالمفرحات ومن الحكايات الطيبة والسماع واللعب العجيبة وادخالهم
الحمام فيما فاترة غير كثير الحرارة وتمريخهم تمريخا كثيرا بدهن كثير فذلك ادفق لهم من الماء الحار وتغذيتهم بما يبرد
ويرطب وسقيهم الشراب اصلا فلا سبيل لهم اليه حمى يوم سهرية قد يعرض ايضا من السهر حمى يوم وعلاماتها
تقدم السهر وثقل الاجفان فلا تكاد تفتحها وغور العين للتحلل وتهيج الجفن لفساد الغذا وكثرة البخار وكدورة
البول لعدم الهضم وضعف النبض وصفرة الوجه لسوء الهضم وانتفاخه للتهيج وسوء الهضم لكنه ليس مع حمرة كالغضبية
العلاج علاجها التوديع والتسكين والتنويم وتبليل الراس بما يبرد ويرطب والحمام الرطب والاغذية الجيدة الكيموس
والمروخات المرطبة والشراب نعم الانفع للاشياء لهم يسقونه بلا فوت الا ان يكون صداع حمى يوم نومية وراحية
ان الروح قد تحلل عنها بخارات حادة باليقظة والحركة فاذا طال النوم والراحة لم تتحلل عرض منها تسخن الروح
وحماها العلامة يدل عليها سبوق النوم والراحة الكثيرة وخصوصا ما لم يكن بالعادة ووقوع خلاف العادة
ويدل عليه امتلاء الخادين من النبض العلاج التعرق في هوا الحمام والاغتسال المعتدل بالماء الحار وقلة الغذاء
واماله الى ما يبرد ويرطب والرياضة المعتدلة ولا يجب ان يشربوا حمى يوم فرحية قد يعرض من الفرح الحمى
مثل ما يعرض من الغضب وعلاماتها قريبة من علامات الغضبية الا ان العين يكون سخنتها سخنة الفرحان
غير سخنة الغضبان ويكون النبض اثر في النبض اقل العلاج علاجها قريب من علاج الغضبية حمى يوم فزعية
فقد يعرض من الفزع حمى على سبيل ما يعرض من الغم فان نسبة الفزع الى الغم نسبة الغضب الى الفرح من جهة ان حركة
الفزع الى داخله والغضب الى خارج يكون دفعة والاخرى بتدريج العلامة قريبة من علامة الغمية الا ان
الاختلاف في النبض اشد وسخنة العين سخنة مرعوب العلاج يقرب علاجها من علاج الغمية ويجب ان يوسع
الخوف ويوثق بالبشائر والشراب نافع له حمى يوم تعبية ان التعب قد بالغ في تسخين الروح حتى يصير حمى ضادة
بالانفعال واكثر مضرته وحمله هو على الحيوانية والنفسانية العلامات تقدم التعب وزيادة سخونة المفاصل
على غيرها وسراعيا وبرشفا البدن وربما عرضت آخرها نداوة ان كان التعب معتدلا ولم يكن فيه حر مجفف او برد مانع
للعرق واما ان كان التعب مفرطا فل الندوة والتعرق وربما يتبعه سعال يابس عشاد لكثرة الريح ويكون نبضه صغيرا ضعيفا
وربما مال الى صلابة والبول اصفر حادا بسبب الحركة ورقيقا بسبب الظلل العلاج علاجهم الاراحة والاستحمام

والادوية المعروفة بعده خصوصا على المفاصل والتناول من الطعام الحسن الكيموس المرطب مقدارا ما يهضمونه من جنس لحوم الفراخ والجدا
والسمك الرضراضي ومن قوتهم ضعيفة فلا يجب ان يوقفوا الى ان يهضموا ما يهضمونه في حال الصحة بل دونه ولذلك ان اغتذوا بما
يجذو قليله كثيرا مما ذكرناه ومثل صفرة البيض النيمبرشت وحسو الديوك كان جيدا وزعم بعضهم ان صاحب الاعيا يجب ان يلطف تدبيره
اكثر من غيره والسر في ذلك صواب ويجب ان يتناولوا من الفواكه الرطبة ويشربوا الشراب الكثير المزاج ان كانوا معتادين والجلاب لحوه
ان لم يكونوا معتادين ويجب ان يكون تمريخهم اكثر من تمريخ غيرهم بالدهن ليرطب اعضائهم ومفاصلهم المتجففة وايضا ليرخي ما احتقنها
من الحدد ودهن البنفسج من افضل الادهان لهم ويجب ان يعم التمريخ البدن وخصوصا الراس والعنق وخرز الصلب والمفاصل
كلها خصوصا بعد الاستحمام ويجب ان يوطا مفاصلهم ويطيبوا بهم ومجالسهم وان احتاج الى معاودة الحمام ليغتسلوا عاودوا جميع
ما رسم في بابهم حمى يوم استفراغية انه قد يعرض من اضطراب الاخلاط عند الاسهال حركة للروح مفرطة تشتعل فيه
حمى واكثر علاماتها الاعيائية شبيه وقد تفعلها الادوية المسهلة بما يسخن وقد يهيج الفصد بما يزيل من رطوبة الاخرة ودمويتها التي
صيرورتها خاثية حرارية العلاج يجب ان يتلطف في حبس الطبيعة بما هو معلوم في ابوابه وان يغذي العليل بما يقوي
اكثر مقدار ما يمكنهم مما يبرد ويرطب وقد يجعل فيه قوابض ويجعل على المعدة الضمادات والنطولات القوية مسخنة غير مفترة
فانه يحلل الى خروج واحلل القوة ومن هذه الجملة صوفة مغموسة في دهن السايدين او دهن ورد فيه مطيب ويعصر حتى يفارقه
اجزاء الدهن ويجعل على القلب والكبد ما يبرده حمى يوم وجعية ان الوجع قد يسخن الروح حتى يشتعل حمى علاماتها
الوجع في الرأس او العين او الاذن او السن او المفاصل والاطراف والقولنج والبواسير او غيرها كخرش او جراح او الداميل
العلاج يدبر الوجع بما يجب في بابه ثم يعالج بعلاج التخمية وان خيف من سقي الشراب حركة من الوجع لم يسق حمى يوم
غشية قد يعرض لمن يغشى عليه لاضطراب حركات الروح سخونة تستحيل حمى وربما خيف منها بعد زوال الخطر في الغشي
بقيته العلامة مقارنة الغشي وسقوط القوة من غير علامات الحميات الاخرى الخارجة عن حميات اليوم ويكون النبض
فيها مختلف الاحوال فتارة يسقط ويبطل حين يغلب البرد وتارة يسرع ويظهر عند استيلاء الحرارة ويقيد بعض اصحاب
الذبول المحتفر في صلابته مع دودية العلاج علاجها علاج الغشي واطعام اغذية سريعة الهضم حسنة الكيموس
ما علمت وان احتجت ان تسقيه شيئا فالعلاج ذلك بعد زوال من الحمى فاذا تخلص من الغشي وبقيت الحمى الشبيهة بالذبولية عولج
بما هو القانون من الترطيب والترطيب حمى يوم جوعيه قد تحدث البخارات في البدن اذا لم يجد الغذا فتولد الحمى ويكون
نبضه صغيرا ضعيفا وربما مال الى صلابة علاجها الاطعام اما في الحمى فمثل حسو متخذ من كشك الشعير مع البقول
وبعدها بالاغذية الجيدة المقوية ولحم ويصب على راسه ماء قد طبخ فيه ويرطب بدنه بمثل دهن البنفسج والورد والقرع
حمى يوم عطشية هذه قريبة من الجوعية وهو اولى بان يحدث لفقدان ما يسكن من الماء حرارة قوية في الاخرة
العلاج سقي الماء البارد ومياه الفواكه الباردة وخصوصا ماء الرمان وترطيب البدن بالابزن فان امكنه الاستحمام
بالماء البارد فعل حمى يوم سددية السدد قد تحدث في مسام الجلد لتقشفه وقلة الاغتسال وكثرة الغبار والبرد
والاغتسال بمياه مقبضة والحرارات شمس وقد يكون في بعض العروق وسواقيها وفوهاتها ومجاريها واذا قيل
حمى يوم سددية فانما يشار الى هذا الصنف فانه يعرض ان يقل التحلل وكثرة الامتلاء والاحتقان ويعدم التنفس ويجتمع
هنا دخان كثير حاد لا يتحلل فتحدث حرارة مفرطة فما دام اشتعالها في اصعب الارواح وهو الروح كانت حمى يوم فان اشتعلت
في الدم كان الضرب المشهور من سونوخس وسنذكره وهو الذي يكون من جملة حميات الاخلاط ليس بالعفونة بل بالاشتعال
والغليان والسخونة فان تادى ذلك الى عفونة موجبها السدة وعدم التنفس انتقل الى حميات العفونة وسبب هذه السدة اما
ان يكون من كثرة الاخلاط والدم واما من غلظها واما من لزوجها واما لوقوع من اسباب السدة في الآلات لا في المجاري مثل برد
مقبض او ورم يضغط او نبات شي او دهنية لكن هذه الحمى من بين حميات اليوم قلما تنتقل الى الدق
لان البدن فيها كثير المادة وهذه الحمى ايضا يكون فيها عطش والتهاب ولذع حرارة وتادي ورم متوسطة بين النارية والغمية
وهذه الحمى صعبة التعرف قريبة الشبه بحميات الاخلاط وهذه الحمى قد تبقى الى الثالث فما بعده ان كانت السدد كثيرة
قوية وليست شكاثية واستحصافية من خارج وان كانت قليلة اسرع اقلاعها ان لم يغلط وهذه الحمى من بين حميات
اليوم قد تنتقص وتعاود لثبات السدة التي هي العلة فتكون كان لها نوايب وهذه الحمى كثيرا ما تنتقل الى البرد والاقشعرار

فلذلك ظن انها قد صارت عفونية والسددية اذا احدثت وجعا بعد الفصد في جانب البدن الايمن لم يكن بد من اعادة الفصد
لا سيما اذا سكنت الحمى ودام الوجع **العلامات** اذا عرض حمى يوم لا عن سبب باد وكانت طويلة لا انحطاط لها فاحدس
انها سددية وخصوصا اذا انحطت بلا استفراغ نداوة ويوجد حدس علامات الامتلاء في الابدان الكثيرة الدم والمولدة
او غليظ الاخلاط لزجها ويفرق بينهما اما ان كانت السدد فيه بسبب غلظ الاخلاط ولزوجتها دلت عليه العلامات
المذكورة لها ولم يكن هناك انتفاخ من البدن وتمدد وحمرة وبالجملة علامات الكثرة وما كان السبب فيه الامتلاء كانت علامات
الامتلاء من حمرة الوجه ودرور العروق والانتفاخ والتمدد وغير ذلك ظاهرة في البدن وان افرطت السدد كان النبض صغيرا
وان لم يفرط لم يجب ان يضعف النبض **العلاج** ان كان السبب كثرة الاخلاط والامتلاء فيجب ان يبادر الى الفصد والاستفراغ
ولمن يفصد ولم يجد بعده خيرا وراحة فالتوقف اوثق او يكون ضرورة فان الفصد قد حرك الاخلاط وخلط بينها فان
لم يكن بد فلا يجب ان يؤخر الفصد والاستفراغ ثم يشتغل بما يفتح السدد وينقي المجاري ولا يبادر قبل الاستفراغ الى
المفتح منقية المجاري فانه ربما صار سببا لانجذاب الاخلاط دفعة الى بعض المجاري والتحجر فيها وذلك مما فيه اخطار
كثيرة وربما زادت في السدة ان كانت غليظة وخاصة ان كانت المنافذ في خلقتها ضيقة على ان الفصد ايضا والاستفراغ
قد يخرج الفضول الدخانية الفاعلة باحتقانها هذه الحمى ويمنع ان ينتقل الى العفونة وخصوصا اذا بلغت وقاربت
الغشي فاذا لم يحس بكثرة الاخلاط بل احسست بالسدد وانها حادثة عن غلظها ولزوجتها فربما لم يحتج الى فصد
وفصد واستفراغ بل احتيج الى التفتيح والتفتيح هو بالجوالي من الادوية والاغذية ولما كانت العلة حمى فليس يمكن ان
يرجع في التفتيح الى الجوالي الحارة بل بما بين السكنجبين الساذج الى السكنجبين البزوري ومن ماء الهندبا الى ماء الرازيانج والغذاء مما فيه
غسل وليس فيه لزوجة مثل كشك الشعير والسكر مع انه قريب من الغذاء ففيه تفتيح وجلا فلا بأس ان يخلط بكشك الشعير حب
ان يطلق اذا استفرغت ان وجب استفراغه ولم تخف مثل ما ذكرناه هل نفثت الحمى ودعتك وهل ان كانت نوبة قد تمت نوبتها
الثانية عن الاولى ونظرت الى البول فوجدته ليس عديم النضج وفي النبض فوجدته لا يدل على عفونة استرحت على هذا التدبير
وادخلت العليل في اليوم الثالث بعد النوبة في الحمام في وقت ما خفي النوبة المنتظرة ان كانت الى خمس ساعات ومرخته ودلكته
باشياء فيها جلاء معتدل فيما بين دقيق الباقلي الى دقيق الكرسنة ودقيق اصل السوسن والزراوند المعجون بشيء من العسل
والماء وان جسرت على قوة منه لك رغوة البورق وان حدس ان الحمام يغير من طبعه شيئا ويحدث قشعريرة لم تلبث فيه طرفة
عين فان هذه السدة ليست من جنس ما يفتحها الحمام فاذا اخرج من الحمام فلا يجب ان يقرب طعاما ولا شرابا الا بعد امن
من النوبة فان اوجل الحال ان يطعم شيئا ولم يصبر سقيتها ما فيه تفتيح مثل ماء الشعير الرقيق الكثير الماء القليل الشعير
الكثير الطبخ مطبوخا مع الكرفس فان لم تعاوده النوبة فحم ثانيا ان اشتهيته وغذه وان نابت ناقصة عن النوبة الاولى
وكان البول جيدا فثق بنجح العلاج وقلة السدد وعالجه بعد اقلاعها بمثل ما عالجت وغذه وان جاءت كما كانت او
اقوى منه لك والبول ليس كما يجب فالعلة الى العفن والعلاج علاج العفن **في حمى يوم تخمية امتلائية** قد يحدث
من التخم الحرة ردية تشتعل حرارة وتلهب الروح حمى وخصوصا في الابدان المرارية والتي ليست بواسعة المسام
فان اكثر فضولها تتجزر الحرة دخانية وتقل منها الجشا الحامض واشد الناس استعدادا لها هم الذين يأخذون بعد التخمة
في الرياضة والحركة والشمس والاستحمام بعد ما عرض لهم من هذا فيكثر فيهم البخارات الدخانية وخصوصا اذا كان
بابدانهم وجع ولذع وخصوصا في احشائهم واما عن مادة الجشا الحامض في اصحابها فقلما تعرض ان تتولد حمى وان
تولدت كانت ضعيفة بل ان تتولد ويظن المتولد مع الجشا الحامض انه بسبب التخمة وهولاء اذا انطلقت طبايعهم
استفرغوا جيدا وذلك حاسم لمادة الفضل الدخاني ويختلف علاج من تحتبس طبيعته منهم ومن يستطلق ومن حم من تخمة
ولانت طبيعته مجلسين او ثلثة ثم انقطع فوقوف عليه الاسهال وربما صار كبديا يبدا لعليه الخفقان وسواد اللسان
وتشبه اعراض حمى الامتلاء اليومية اعراض الحمى المطبقة فتحمر العينان والوجه جدا ويكون التهاب شديد ويعظم النبض
ويسرع ويحمر القارورة ثم اكثر ما يبقى ثلثة ايام واعلم ان الحمى التخمية قد تاتي بادوار ربعية او سبعية ومع ذلك يكون حمى
يوم ولكن يكون نبضه صحيحا **العلامات** علامته تغير الجشا الى حموضة او دخانية فاذا تغير الجشا الى الصحة
آذن بالبرء وسول عوده عدم النضج مالى واذا كان بسبب التخمة سهرا كان في الوجه تهيج وفي الاحيان ثقل **العلاج**

صاحب هذه التخمة لا يخلو اما ان يكون طبيعته غير منطلقة واما ان يكون طبيعته منطلقة فان كانت طبيعته غير منطلقة
فالحرى ان تطلقها وان كان شيء من الطعام والثقل باقيا في المعدة فيجب ان تقيئه ثم تطلقه وينظر اين حد الثقل وتعرف
هل الاصوب استفراغها بالحقن والحمولات او باشياء تشرب من فوق تسهل او تحطه او تهضم ويدل على الصواب منه جميع
ذلك حال الجشا فربما احتيج ان كان الطعام وافقا من فوق ويحتذ القي ان لا يموت الى الحمى ويستعمل القلاقلي بجوارش
ويحط مع الهضم ويستعمل ما هو اصلح منه ويستعمل الطولات والاضمدة الهاضمة المعروفة في باب الهضم والمطلقة المعروفة
في باب الاطلاق فاذا انحدر فاما ان يخرج بنفسه واما ان يحتاج ان يحمول وجاع عليه حتى لا يبقى شيء منه في بطلات التخمة ثم يتناول
الغذاء الخفيف السريع الهضم الجيد الكيموس والفزع الى النوم والجوع مما يكفي المؤونة في الخفيف من الامتلاء وان كانت
الطبيعة منطلقة نظرت هل الشيء الذي يستفرغ هو الشيء الذي فسد فان كان ذلك فلا تحبس حتى تستفرغه عن آخره
وانتظر انحطاط النوبة وادخله حينئذ الحمام واغذه الا ان يكون هناك افراط يجحف بالقوة فلا يدخله الحمام بل اغذه وقوه
معدة بالاشياء التي تحبسها ودسم لك بعضها في باب الاسهال ومن ذلك سويق حمص بربيث ذيبت فيه قوة الافسنتين
او دهن ناردين بعد ان يكون قد عصر وقارفه حل الدهن وان دام الانطلاق ووجدت ما يخرج من غير حيس ما فسد
استعملت من اسفرجل القانون الموضوع على هذه الصفة ودهن المصطكى ودليلا بينا في دهن الناردين عصارة له وربما
احتجنا الى اضمدة اقوى من هذا من الاضمدة المذكورة في المعدة ونسقيه ماء الفواكه ان نشط لها وتغذوه مما يخف
غذاؤه ويسهل هضمه كحصى الديوك والسمك الرضراضي وتنقع حبه شيئا من الفواكه والعصارات الربوب القابضة
وان انقطعت شهوته حركتها بما علمت وخصوصا بالسفرجليات واذا فرغت لم يكن بأس بان تستعمل جوارشنا
قويا ما يهضم ويقوي المعدة ويفتح السدد وذلك بعد زوال الحمى والاعراض والقصد سيد ان تستعمل بماطيق
شيء فتستعمل واولى ما تسقيه ماء الشعير والغذاء اشد حصرمية بفروج فلوذ قليل واولى ما تسقيه ماء الشعير
والغذاء اشد حصرمية بفروج ولوز قليل وبرد مضجعه ومشمومه واو من الكافور لا يجعل فيهما داوند
نيسو واللسان **حمى يوم ورمية** الحميات التابعة للاورام الباطنة تكون عفونية وربما صحبها دق وليست
من عدد حميات اليوم واما الاورام الظاهرة كالتي يلمها ميل للخراجات التي تقع بها وخصوصا الاورام العظام التي
تقع في الاعضاء الغددية وفي اللحوم التي تسمى رخوة مثل الذي تقع في الاربية عن فضول الكبد والابط عن فضول
القلب وخلف الاذن عن فضول الدماغ فانها قد يتبعها حميات ولا تخلو اما ان يكون الذي يتأدى منها الى القلب
حميه سخونة وحدها او مع عفونة فان كانت سخونة وحدها فهي من جنس حميات اليوم وان كانت سخونة مع عفونة
فهي من حميات الاورام الباطنة واكثر ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام يتبع اسبابا بادية من قروح وجرب
واوجاع وضربات وسقطات تندفع اليها المواد فتحتبس في طرقها عند اللحوم الرخوة فهي من جنس حمى يوم واكثر
ما يعرض من هذه الحميات تابعة لاورام اسبابها متقادمة مثل امتلاآت وسدد سلفت فهي عفونية واكثر
ما يكون الحميات التابعة لها يومية اذا كانت الحميات تابعة والاورام اصولا واكثر ما يكون عفونية اذا كانت
الحميات اصولا والاورام تابعة على انه قد يكون بالخلاف وبفساط يسمى هذه الحميات خبيثة ما كان منها
يومية وغير يومية واكثر هذه تتبع الاورام الدموية وقد تعرض تبعا للتخمة ونحوها **العلامات**
علاماتها ما ذكرنا من تقدم الاورام عليها وان يكون الوجه احمر منتفخا زائدا فيها على حال الصحة ولا تكون
شديدة لذع الحرارة وان كانت كثيرتها لان اكثر هذه الاورام دموية اللهم الا الحميات تتبع الحمرة وهذه
الحميات ينعشها نداوة تنز عن البدن ويكون النبض فيها عظيما سريعا متواترا للامتلاء والحرارة ويكون
البول مائيا ابيض لميلان المواد الى الاورام والقروح **العلاج** يجب ان يقدم فيها بالفصد والاسهال
ويبدأ اولا بالورم بما يحتاج اليه ويلطف التدبير ولا يشرب الشراب البتة ولا يغتذي الا بعد الانحطاط التام
ولا بد لهم من المطفيات المبردة المرطبة والاضمدة المبردة بالثلج على العضو لتحليل الورم حيث لا يضر
بالورم ولا يمنع بل يبرد الطريق بينه وبين القلب بتبريد اسقف في المعر **حمى يوم قشفية** هذه الحمى ايضا
يتبع عدم التحلل لسدد غير عابصة وكثيرا ما انا ذكروا اعادتهم من الحمام حموا واكثرهم الذين يتولد في

ابدانهم البخار المرادى لمزاج ابدانهم اذا غذيتهم وسيا سهم الرديئة ولا حوالهم العارضة من السهر والتعب
علاجها التنظف واستعمال الحمام والتعرق فيه بعد الاغطاط والتدلك بمثل النخالة ودقيق الباقلى واللوز
المر بعد التنقيح وشيء من الاشنان والبورق وتجعل غذاءه مطفيا مبردا مرطبا وشرابه كثير المزاج ويعاود الحمام مرارا
حمى يوم حرية قد يعرض من حرارة الهوا ومن حرارة الحمام ولنوم حمى وأكثر ذلك انما يعرض من شدة حر الشمس
ويكون اول تعلقها بالروح النفسانى اذا كان اول ما تاذى به الراس فيسخن هواه وينادى الى القلب فيصير حمى ثم
منتشرة فى البدن وقد يكون اول تعلقها بالقلب لحرارة النسيم وحين يصان الراس عن الحر لكن اكثر ما يقع الشمسية توثر فى
الدماغ والراس ولذلك ان لم يكن نقيا امتلأ راسه وغير الشمسية من القيظية والحماميه وغيرها توثر فى القلب العلامات
السبب الواقع وشدة التهاب الراس فى القسم الشمسى الدماغى وربما كان مع ثقل وامتلاء ان لم يكن البدن نقيا وعظم النفس
فى القسم القلبى ويكون ظاهر البدن شديد السخونة اسخن من داخله ومما تعرف به ذلك ان عطشه يكون قليلا اقل من عطش
من حرارته تلك الحرارة وهى فى هذه الجملة خلاف الاستحصافية العلاج يحتاج ان يبدا من علاجه بما يبرد من التطليات
على الراس والصدر ومن الادهان الباردة وخصوصا دهن الورد مبردا على الثلج يصب على الراس والصدر من موضع
بعيد ويسقى الماء البارد وما يجرى مجراه لا يزال يفعل ذلك الى ان ينحط الحمى فاذا وقف ادخل الحمام ولا تبال بين له
ان كانت به وجمه بالقانى القائم ولا تمنع هوا به يسخنه ولا تخف من صب الماء الحار على راسه فانه يرطبه عن الحمى وحاجته
الى الاستحمام اكثر من حاجته الى التمرخ فاذا اخرج فرخ راسه فى الادهان الباردة مثل دهن الورد والبنفسج حمى
يوم استحصافية من البرد انه قد يعرض عن البرد والاستحمام بالمياه الباردة ان يكثف المسام الظاهرة ويحقن البخار
الدخانى على ما قيل فى القشفية فيحدث الحمى وكثيرا ما يودى الى العفونة وانما يودى ذلك الى الحمى اذا كان البخار المحتقن
حاد اليبس بحدته فان العذب لا يولدها العلامات السبب ان يكون البدن منها اول ما يلمس غير شديد الحرارة
واذا لبث الباحث لحرارة فتنفتح ولا يكون النبض صغير الغمرية والقصبة والجوعية لانه ليس هنا خلل ويكون سريعا
للحاجة الا ان يكون البرد شديدا او ربما مال الى الصلابة ولا يكون العين غائرة بل ربما كانت منتفخة بسبب البخار المحتقن
والماء قد يكون ابيض لان الحرارة محتقنة وقد يكون منصبغا لان الحرارة التى كانت تتحلل من المسام اندفعت الى
طريق البول العلاج يدبرون فى الحمى حتى يعرقوا فاذا انحط يدخلون الحمام ويحمون مما الى الحرارة وبالهوا
الحار ويطلون على انفسهم ما طبخ فيها مثل المرزنجوش والشبث والتمام وبما يكون مما ذكرنا مما يحلل المسام
ويرخيها ويحترزون التمرخ الى ان ينعرقوا وبه لكوا ويستحموا بالماء الحار جدا ويجب ان يقدم الاستحمام بالماء
الاستحمام بالهواء ثم يتمرخون بادهان موسعة للمسام ويصب على روسهم ايضا مثل دهن الشبث والخيرى والبابونج
ويغذون باغذية خفيفة ويعطرون ويسقون شرابا ابيض رقيقا او ممزوجا وهو خير لهم من الماء لما فيه من التعرق
والادرار والتمريخ بالدهن لاصحاب التعب انفع لهم منه لاصحاب الاستحصاف حمى يوم استحصافية من
المياه القابضة انه قد يعرض لمن يستحم من المياه القابضة مثل ما تغلب عليه قوة الشب او الزاج ان يشتد تكاثف
مسامهم الظاهرة فيحتقن البخار فيهم ويعرض لهم ما قلنا هاهنا وكثيرا ما يودى الى العفونة العلامة يدل عليها السبب
وما يشاهد من تخولة الجلد كانه منقبض او مدبوغ وكانه جلد مغموس فى ماء الزاج ويكون الحالية تزيد الحرارة بعد
زمان من مس اليد كما فى غيره مما يعرض من سد المسام والنبض يكون اضعف واصغر واشد سرعة والبول اشد بياضا
ورقة كبول الشاة ولا يكون فيه ابدا انهم ضمور ولا فى اعينهم غوور العلاج يجب ان يعالجوا بقريب من علاج من قبلهم
الا انهم لا يسقون الشراب الا بعد ثقة من شدة توسع المسام الا ان يكون الاستحصاف قليلا فربما فتحه الشراب
ويجب ان يكون ملطف تدبيرهم اكثر ولبثهم فى هواء الحمام واستحمامهم بالماء الحار اكثر ويجب ان يحرم لحم اكثر
حمى يوم شربية قد يحدث من الشرب حمى يوم وعلاجهم علاج الخمار وربما احتيج الى الاطلاق بالفواكه ونحوه
والى الفصد وخصوصا اذا دام صداعهم ويجب ان يدخلوا الحمام بعد الافطار حمى يوم غذائية
الاغذية الحارة قد تفعل حمى يوم وكان التشبيه فى اكثر الامر ماخوذ فى روح نفسانى والحماميه قلبية فى
روح حيوانى فان الغذائية كبدية فى روح طبيعى وعلاجها الادرار بالمبردات المعروفة واطلاق الطبيعة

مثل الشيرخشت والتمر الهندى واصلاح الكبد وان تحمى بالهندبا والبقول والسكنجبين والاحمية المبردة
من الصندل والكافور وماء الورد وعصارته وعصارة البقول الباردة مبردة بالنخل والنطقية بالاغذية الباردة
الرطبة

المقالة الثانية من الكتاب الرابع انما القول فى الحميات العفنية وتمام القول فى الحميات النوبية والصفراوية

كلام كلى فى حميات العفونة

العفونة تحدث اما بسبب الغذاء الردئ اذا كان مستحيلا الى تعفن بما يتولد عنه لرداءة جوهره او
لسرعة قبوله الفساد وان كان جيد الجوهر مثل اللبن ولا مالى الغذاء يسلب الدم ماينته مثل ما يتولد عن
الفواكه الرطبة جدا او لانه مما لا يستحيل الى دم جيد بل يبقى خلطا رديا باردا اياباه الحار الغريزى وبعفنه
الغريب مثل ما يتولد عن القثا والقند والكمثرى ونحوه او رداءة صنعته او وقته وترتيبه على ما علمت واما بسبب
السدة المانعة للتنفس والترويح بسبب مزاج الغذاء الردئ اذا لم يطق الهضم الجيد وكان ايضا اقوى مما لا ينفعل
فى الغذاء والخلط شيئا فتكون فيهما ومثل هذا المزاج اما ان يولد اخلاطا ردية واما ان يفسد ما يولده لتقصيره
فى الهضم ولتحريكه اياه التحريك القاصر وهذه اسباب معينة فى تولد السدد المولدة للعفونة واما بسبب
احوال خارجة من الاهوية الردية كهواء الوبا وهواء البطائح والمستنقعات وقد تجتمع فيها عدة امور واكثر
اسباب العفونة السدة والسدة اما لكثرة الخلط او غلظه او لزوجته واسباب كثرة الاخلاط وغلظها
ولزوجتها معلومة وايجابها السدد معلوم فاذا حدثت السدة حدثت العفونة لعدم الترويح خاصة اذا كانت
معطية لحركات فيها ودفعها على امتلاء وتخمة واستحمامات مثل ذلك او تشمس او تناول مسخن على الامتلاء وترك
مراعاة الهضم فى المعدة والكبد وتلافى تقصيره ان وقع بتشفيتها بالاطليفة والكمادات والعفونة قد تكون
عامة للبدن كله وقد تكون فى عضو لضعفه اولشدة حرارة الغريبة وحدتها او وجعه والخلط الغالب
للعفونة اما صفراء يكون حق ما يتجزم عنها ان يكون دخانيا لطيفا حادا واما دم حق ما يتجزم عنه ان يكون بخاريا
لطيفا واما بلغم يكون حق ما يتجزم عنه ان يكون بخاريا كثيفا واما سوداء حق ما يتجزم عنه ان يكون دخانيا كثيفا
غبارا وعفونة الصفراء توجب الغب وما يجرى مجراها وعفونة الدم توجب المطبقة وعفونة البلغم فى اكثر
الامر توجب النائبة كل يوم وما يجرى مجراها وعفونة السوداء توجب الربع وما يجرى مجراها والدم مكانه
داخل العروق فعفونته داخل العروق واما الصفراء والبلغم والسوداء فقد تعفن داخل العروق وقد تعفن
خارج العروق واذا عفنت خارج العروق ولم يكن سبب آخر ولا كانت العفونة فى ورم باطن تمد القلب عفونة
متصلة اوجبت الدور الذى ذكرنا الكل واحدة تعرض وتقلع وان كانت البلغمية لا تقلع الا وهناك بقية خفية
واذا عفنت داخل العروق اوجبت لزوم الحمى ولم تكن مقلعة ولا قريبة من المقلعة بل كانت متداعية تكون لها
اشتدادات يعرف منها النوبة التى لها واذا كانت العفونة الداخلة مشتملة على العروق كلها او على اكثر ما يلى
القلب منها لم يكد الاشتدادات والنقصانات تظهر واما اذا كانت على خلاف ذلك ظهرت التغييرات ظهورا
بينا وانما كانت العفونة الخارجة تقلع ثم تنوب لان المادة التى يعفن تاتى عليها العفونة فى مدة النوبة فتفنى
ورطوباتها التى بها تتعلق الحرارة وتتحلل وتخرج من البدن لانها غير محبوسة فى العروق تمنعها ذلك من تمام
التحلل وتبقى رماديتها وارضيتها التى ليست مطية للحمى والحرارة كما ترى من حال عفونة الاكداس والمزابل
قليلا قليلا حتى يتم بعد الحبيج ثم لا يبقى حرارة واذا لم يبق الخلط المحترق بالعفونة حرارة بطلت الحمى الى ان تجتمع
مرة اخرى الى موضع العفونة وتنفث فيه تنقيه حرارة من العفونة الاولى وان لم يبق مادة او وجود علة التعفن
الاولى فى المادة الاولى تشتعل فى المادة الثانية على سبيل التعفين فامر العفونة يدور على وجود حرارة
معفنة تعفن وتحلل فتعد وتتعدى الى المجاور حتى ينقطع الحد وتفنى المادة ولا تجد مادة اخرى تبقى بقية
حمى تنتظر مادة اخرى تجلب الى موضعها واما اذا كانت العفونة داخل العروق عرض ان تكون التحلل التام
متعذرا وان بدد العفونة لاتصال بجزء ما فى العروق ببعض يعفن كل شىء يجاوره ثم يدور على المجاور الاخر وايضا
فان المحصور فى العروق شديد المواصلة للقلب وهذه الحميات التى لها نوائب اقلاع وتنقية فقد يترك نظامها

مع خلاف المواد في الكثرة والقلة والغلظ والرقة ولاختلافها في الحبس بان ينفعل بعض المواد فيتيسر من جنس مادة الحمى
مخالفها في النوع لا في الكثرة والقلة والغلظ والرقة فقط وقد يكون من سوء تدبير العليل او لضعفه او لكثرة حسه وقوة
المقلعة يبتدئ في اكثر الامر بقشعريرة او برد او نافض ويختم بالعرق وانما صارت تبتدئ بالبرد او القشعريرة في الاكثر
اما بسبب برد الخلط واما لذع الخلط للعضل بحدته واما لغور الحرارة الى الباطن متجهة نحو المادة واما لضعف القوة
واما لبرد الهواء الذي يكون من تفتح الحرارة فهو اولى بان ينسب الى القشعريرة منه الى البرد واكثر ما يعرض منه ان يكون
كنخس الابر في كل عضو واما تحلل المادة بالعرق فلان الحرارة المعفنة تحلل الرطوبة وتبقى الرمادية واذا كانت تلك
الرطوبة غير محصورة في العروق سهل اندفاعها في المسام عرقا ونوايب اللازمة التي تفتر ولا تقلع فلا يبتدئ ببرد
الا لضعف القوة او لغور الحرارة الغريزية فتبرد الاطراف وذلك علامة ردية وقد يتركب في بعض الحميات برد
وقشعريرة معا لان المادة التي تعفن تكون مركبة من بارد ومن لاذع وقد يتركب بعض حميات العفونة تركيبا
يصير في هيئة اللازمة وذلك مثلا اذا كانت في ابتداء خلط تعفن في موضع فكما اشتغل عليه العفونة ابتدا خلط من جنسه او من غير
جنسه تعفن فصادفت عفونة الثانية زمان اقلاع نوبة الاولى ثم اتصل الامر كذلك وقد يتركب الحميات العفنية ضروبا
اخرى من التركيب سنفصلها في بابها واما ادوار الحميات فقد يطول وتقصر نظرا لغلظ المادة او لزوجتها او لكثرتها او
سكونها او لضعف القوة او لضعف الحس او لتكاثف المسام فلا يتحلل الخلط وقصرها لاضداد ذلك والنوايب
تسرع وتبطئ وبطوها اما بسبب ان المادة قليلة او بطيئة الحركة الى معدن العفونة لغلظها وهذه كمادة الربع
وسرعتها لانها كثيرة كالبلغم الا الزجاجي فنوايبه بطيئات او لطيفة كالصفراء وادوار الحميات هي اللازمة
التي تكون العفونة فيها داخل العروق ثم المقلعة التي تكون العفونة فيها في جميع البدن او في نواحي القلب وقلما
يعرض للمشايخ حمى صالب لبرد مزاجهم وقلة الدم فيهم واما النبض فقد تختلف احواله في الحميات العفنية بحسب اختلافها
في اجناسها او بحسب اختلاف النوع الواحد منها في الشدة والضعف وفي قوة الاعراض وضعفها وقد يعرض له
الصلابة فيها اما لورم حار شديد التمديد او ورم حار في عضو صلب او ورم صلب او لشدة اليبس او عند استيلاء
البرد في الابتداءات وقد يكون لينا بسبب المادة المرطبة اللينة البلغمية والدموية وبسبب ان الورم في عضو لين
مثل ذات الكبد وذات الرية وليرعش ولسبب الشدة المتوقع عند ما يرجان بعرق والنبض يكون في ابتداء النوائب
ضعيفا منضغطا بسبب اقبال القوة على المادة واشتغالها بالسقيه والنضج

فصل كلي

في علامات حميات العفونة قد يدل على حميات العفونة تواتي الاسباب السابقة لها وحصولها اذا لم يكن لها
سبب باد والنبض او التنفس الذي يدل صريحا على ان الحاجة الى السقيه شديدة جدا او يكون الحرارة لذاعة غير عذبة
كحرارة حمى يوم واكثر حميات العفونة تتقدمها المليلة والمليلة حالة تخالطها حرارة لا يبلغ ان يكون حمى ويصحبها
اعيا وتوصيم وكسل وتمط وتثاوب واضطراب نوم وسهر وضيق نفس وتمدد عروق وثقل اسيف صداع وضربان
راس فاذا طالت او فحت في الحميات العفنية واحدثت ضعفا وصفرة لون وربما صارت المليلة المتقدمة على الحميات كثيرة
فضل ومخاط وغثيان وبول كثير وبراز كثير عفن وثقل راس وتهيج وتعرض تواتر في النبض لا من سبب من خارج من
تعب او غضب او غيره واذا عرض الانضغاط فيه فتفحت النوبة والانضغاط غور في النبض وصغر مختلف يقع فيه فترات
كبا وقوية ولا يكون سرعة قوية واما الاختلاف في الابتداء والتزيد فهو من خواص حميات العفونة فان كان لا يظهر في
الغب ظهور كثير الخفة مادة ومن علامات ان الحمى عفنية خلو الدور الاول عن العرق والنداوة فان اليومية بخلاف
ذلك وان تكون تزيدها محفوظا عن تناسب متشابه وطول التزيد ايضا يدل على انها عفنية وازدياد النبض عظما
على الاستمرار يدل على التزيد ثم ان تكون اما مقلعة يبتدئ بنافض او قشعريرة ويترك في اكثر الامر فيه نداوة
وتدور بنوايب او تكون لازمة مع تفتر او غير تفتر لا مثل اليومية في النبض والبول وتمام النقا وسكون الاعراض واكثر
الخفيفة معها اعراض كثيرة من عطش وصداع وسواد لسان وخصوصا عند المنتهى وكذا القلق من كرب واضطراب
شديد وجميع ما ذكرنا المادة والقوة فتارة تستعلي المادة وتارة تستعلي القوة والنبض لذلك يكون تارة آخذا الى
العظم والقوة وتارة الى الصغر والضعف واما الصلابة فقد يكون للجبة اما ان يكون لالان يكون مع الحمى ورم

صلب في عضو كان او ورم في عضو صلب وان لم يكن صلبا او يكون قد اتفق شرب ماء بارد او شيء آخر مما يصلب
النبض مما قيل في كتاب النبض وما لم يصر النبض قويا ولم يسرع الرعشة المذكورة فالحمى بعد يومية لم ينتقل الى العفونة
ويكون البول في الابتداء غير نضيج او قليل النضج وربما كان حادا واعلم ان الحميات الحادة المهلكة قلما تخلص
عنها الا بزمانة عضو واذا اقلعت الحمى بعد سكون الورم في ذات الجنب ونحوه فاعلم ان بقية المادة باقية وان
المادة قد مالت الى حيث يظهر وجع **علامات اللازمة** ان اللازمة يكون اختلاف النبض الذي حسب الحمى فيها
ظاهرا جدا ويكون في اكثره غير ذي نظم وكلما دنت نوبة الحمى ولا يقلع بعد اربع وعشرين ساعة ولا يصحبها
ما ذكرنا من احوال المقلعة من تقدم النافض وغيره ومما يدل عليها لزومها وشدة اختلاف حالها عند التزيد
تنقص مرة وتشتد اخرى **في امور تفترق بعضها حميات العفونة وتشترك في بعض** ما كان من الحمى
لعفونة الصفراء فتكون حركتها غبا سواء كانت الحركة ابتداء نوبة او ابتداء الاشتداد الا ضربا منها يعرف بالمحرقة فتكون
حركتها لاجيا وهي كاللازمة المطبقة والغب الصرف حادة للطافة المادة وحرارتها عظيمة لذاعة لقوة المرة
لكنها سليمة بسبب ان الصفراء خفيفة على الطبيعة ولانها تنضج والغب الغير الخالصة اطول مدة من
الخالصة والخالصة قلما تجاوز سبع نوايب الا عن خطاء واللازمة ربما انقضت في اسبوع وما كانت من عفونة الدم
فانها دائمة لازمة وحرارتها كثيرة عامة مع لين ليست كلذع الصفراوية وربما انتهت في اربعة ايام واما
البلغمية المواظبة كل يوم فانها لينة الحرارة بالقياس الى الصفراوية طويلة للزوجة المادة وبردها واكثر نوبتها
عظيمة الخطر لانها قليلة مدة الاقلاع او الفتر ولانها تقتضي فسادا او ضعفا في فم المعدة لا يرجع ذلك
ما يجلب اعراضا ردية من الغشي والخفقان وسقوط الشهوة واللازمة منها اشبه شيء بالدق لولا لين النبض
على انه قد يصلب ايضا وكلما كانت اقصر نوبة الا ان تميل بثقلة خلاصها الى السوداوية
واما الربع فانها غير حادة لبرد المادة طويلة لذلك وربما امتدت الخالصة منها سنة وغير الخالصة اقصر مدة
لكنها لا خطر فيها لانها تنضج مدة طويلة ولانها ليست من الحدة بحيث يتبعها اعراض شديدة والربع والغب الدائمة
والمفترة ستقضي بقيء او استطلاق او عرق او رعاف وبول واما المحرقة فستقضي بمثل ذلك وبالرعاف واعلم
ان الابتداء يطول في الغب والانتهاء في المطبقة والانحطاط في المحرقة والانتهاء والانحطاط في المواظبة على انه
قلما يوجد ربع دائمة ومواظبة تامة الاقلاع والحميات اذا لم تقلع على ما ينبغي وخصوصا الوردية آلت الى الذبول
وخصوصا في الحميات الحادة التي يجب ان يغتذى فيها صاحبها فلا يغتذى لغرض ان تشتغل الطبيعة على المادة
او يجب ان يسقى الماء البارد فلا يسقى لغرض ان لا ينضج ولا بد ان ذلك منضجة اخرى فانه اذا كان الغرض الذي سنذكره
في التغذية وسقي الماء البارد فوت من الغرضين المذكورين ولم يقدم عليهما او اغفل مراعاة ذينك الغرضين

في دلائل اعراض الحميات اعلم انا نستدل على الحميات سوى التدبير المتقدم وانه كيف كان ومن الاحوال والاعراض الظاهرة
ما يذكرها ومن البلدان والفصول ومن السن والمزاج ومن النبض والبول والقيء والبراز والرعاف ومن حال
الحمية النافض والعرق وكيفية الحرارة ومن النوايب ومن حال الشهوة والعطش ومن حال النفس ومن المقارنات
مثل الصداع والسهر والهذيان والقلق وغير ذلك فان للحميات اعراضا منها يستدل على احوالها فمنها اعراض
تدل على عظمها وصغرها مثل كيفية الحرارة وكميتها فمنها ما يكون لذاعا شديدا من اول ما يأخذ الى آخره ومنها
ما يلذع اولا ثم يعود لتحلل المادة ويلين ومنها ما لا يلذع ومنها ما حرارته رطبة ومنها ما حرارته يابسة والاعراض
قد تدل على جنسها كالاعراض الخاصية بالغب مثل ابتداء النوبة بنخس وقشعريرة ولذع الحرارة فيه واعراض تدل على خبثها
مثل القلق والهذيان والسهر واعراض تدل على النضج وغير النضج مثل ما نذكره من احوال البول واعراض تدل
على البحران سنذكرها واعراض تدل على السلامة او ضدها وسنذكر جميع ذلك وللسحنة احكام كثيرة مثل ما يتغير
لونه الى الرصاصية من بياض وخضرة فيدل على برودة الاخلاط وقلة الحار الغريزي او الى التهيج والانتفاخ كما
يعرض لمن يصيب حميات تخمة ومثل سرعة ضمور الوجه والخد والاطراف ودقة الانف فيدل اما على شدة الحرارة واما على رقة
الاخلاط وسرعة تحللها لسعة المسام والحركات في نفسها وخروجها عن العادة او سقوطها وذبولها وكلما شيا التحرك

مما سنذكره ومن اعراض الحميات ما وقته الانتهاء مثل الهذيانات واختلاط الذهن والتهاب الراس ومنها ما وقته الابتدا
مثل القشعريرة والبرد ومثل السبات الذي يلحق اكثر اوايل الحميات لضعف الدماغ وميل الحرارة الى باطن حيث
المادة وكثرة بخارات تتصعد عن الاخلاط المنبثة في البدن الى ان يحللها الاشتعال وتعرض لكبد الدماغ في نفسه
وبرد الخلط الذي يريد ان يعفن ويتحلل والاشيا التي تعرف منها حال الحمى وانها من اي صنف هي حال الحمى واحدها
وليها وحال الحمى في دفعها عن الاسباب البادية او السابقة على الشرط المذكور وحال الحمى في لزومها واقلاعها
وفترتها وحال الحمى في اخذها بنافض وبرد وقشعريرة او خلافها ومتى كان ما كان منه وحال الحمى في تركها بعرق كثير
وقليل او خلافه او حال سائر التدبير والسن والسحنة والزمان والصناعة وحال النبض والبول

كلام كلي في النافض والبرد والقشعريرة والتكسر

القشعريرة حالة تجد البدن فيها اختلافا في برد ونخس في الجلد والعضل ويتقدمها
التكسر وكان التكسر ضعيف منها واما البرد فهو ان تحس اعضاؤه ومتون عضله بردا صرفا واما النافض فهو ان
لا يملك اعضاءه من اهتزازه وانتفاضه تقع فيها حركات غير ارادية وربما كان برد قوي ولم يكن نافض قوي في مثل
حميات البلغم والربع ومن اسباب اشتداد النافض شدة القوة الدافعة التي في العضل ولذلك كلما كان
السبب المنفض الذع كان النافض اشد والدم يعود مع النافض الى داخل واعلم ان الخلط البارد يكون ساكنا
تألفه العضو الذي هو فيه واستقر انفعاله عنه فلا يحس برده فاذا تحرك وجرد تبرد كثيرا او قليلا بسبب من
الاسباب من حرارة مفرقة او غير ذلك انفعل عنه العضو الذي كان غير ملاق له واحس برده بسبب المزاج
المختلف وقد علمت في الاصول الكلية من علم الطب وكثيرا ما يعرض من البلغم الزجاجي المنتشر في البدن نافض لا
يؤدي الى حمى وربما كان له ادوار ولا يكون قوة النافض مؤدية الى الحمى والمادة التي تفعل الاعيا بغلظها
تفعل النافض بكثرتها فان تعفنت فان لم تعفن لم تؤد الى الحمى وقد يعرض البرد والنافض لغور الحرارة بسبب
الغذا وما يشبهه والنافض والبرد يتقدم الحميات لان الخلط الخام ينصب الى العضل ولا ادموا يبرده بالقياس
الى العضل ثم اذا اخذ يتعفن اخذ في التسخين وقد يتقدم النافض الحميات للذع الخلط وقوة القوة الدافعة التي
في العضل كما يعرض للانسان من صب الما الحار جدا على جلده وخصوصا اذا كان عليلا وربما صار اذى ما يلذع
سببا لهرب الحار الغريزي الى الباطن واستولى البرد فيكون مع لذع الحار برد كان البرد يشتمل ولذع الحار
عند الغشا الباطن وقد يقع النافض لهرب الحرارة الى الباطن كما يكون في الاورام الباطنة وربما دل النافض والقشعريرة
على البحران في الحميات اللازمة لانه يدل على ان المادة استفرغت من العروق وخرجت لكنه اذا لم يكن مع نبض وقوة جاز ان
يكون تبعه خف دل على ان استفراغ ذلك القدر ليس لان القوة غلبت بل لان المادة كثيرة تفيض لكثرتها ومن
النافض ما يدل على الموت وهو الذي يتبع ضعف القوة وسقوط الحار الغريزي والنفس واما القشعريرة
فتكون من اسباب اقل من اسباب النافض وهيجان الدهشة والدوار يتزيد ... والمشايخ تكون حمياتهم مدفونة
وربما كان السبب في طول الحمى غلظا في الاحشاء فليستلق المحموم وليمد رجليه وليجس احشاؤه واذا اسود
لسان المحموم مع خفة الحمى كانت مدفونة وقد يهيج الحمى فالج فيعالج الحمى اولا وربما يصلح لهم السكنجبين ممروسا
في الجلنجبين وما الحمص بالزيت ان احتملت الحمى وحلق الراس مما يكثف جلده فيضعف التحللات فتشتد الحمى

اشارة الى معالجة كلية لحمى العفونة

اعلم ان الغرض في مداواة هذه الحميات تارة يتجه نحو الحمى
وتارة ان يعدل ويرطب وتارة نحو المادة حين يحتاج ان تنضج او يحتاج ان تستفرغ والانضاج في الغليظ تعديله
بالترقيق وفي الرقيق تعديله بالتغليظ وربما ناقض ما تستدعيه الحمى من التبريد وتستدعيه الخلط من الانضاج
والاستفراغ والتحليل فربما كان المنضج والمستفرغ حارا بل هو في اكثر الامر كذلك وحينئذ يجب ان يراعى الاهم
من الامرين وربما ناقض مقتضى الحمى من التبريد مثل البطيخ الهندي وسائر البقول ومقتضى المادة من التغليظ فيمنع
ذلك سقيها ... لمادة وبالجملة الحزم ان يؤخر ما الفواكه الى اسبوع ويقتصر على ما الشعير وجميع الفواكه يضر
المحموم لغليانها وفسادها في المعدة وكثيرا ما يوجد النفي الذي ينضج ويلطف ويستفرغ مبردا ايضا مثل السكنجبين
واعلم انه ربما كانت الحمى من الشدة والحدة بحيث لا يرخص في تدبير السبب بل يقتضي التبريد البليغ وخصوصا اذا

لم تجد القوة قوية مطاوعة ومنه صابرة فان وجدتها مطاوعة صابرة قطعت السبب ودبرت الخلط وقطعت الغذا او لم
تبرد بتبريد يمنع التحلل وان وجدت القوة قاصرة اشتغلت بتعديل المزاج المضاد لها فبردته وبحثت القوة
بالغذا فاذا قويت القوة تبعتها وقمت بمضادها عدت الى العلة واذا بردت في هذه الحميات فلا تبردها فيه تنفض
وتكثيف مثل الاضمدة المبردة لا تعين النضج والاستفراغ واعلم ان علاج حمى العفونة خلاف علاج الدق فان علاج
الدق مقصور على مضادة المرض وعلاج حمى العفونة ليس مقصورا على مضادة المرض وحده بل عليه وعلى قطع سببه
وان كان بمشاكلة المرض والتغذية صديقة للقوة من جهة نفسها وعدوة للقوة من جهة انها صديقة عدوها
وهو المادة في حينه لكليهما فلذلك تحتاج في تدبيرها الى تلطف ولنفرد له بابا واعلم انه لا يمكنك ان
تعالج الحمى الا بعد ان تعرفها فان جهلت فلطف التدبير واجتهد ان لا تفارق النوبة الا وقت كان البطن وتحرك
في يوم النوبة شيئا ما الكبد ولا تعالج ويجب ان تراعي في جميع ذلك حال القوة فان كانت القوة قوية وكان الغالب
الدم او كان نوع الخلط الغالب دم فالفصد اوجب شي وخصوصا اذا كان البول احمر غليظا ليس اصفر ناريا فافي
عند الفصد غلبة المراد وحده ثم اتبع فصده اسهالا لطيفا خصوصا ان كان هناك يبس مثل ما الشعير والترنجبين
القليل وما الشعير والسكنجبين فانه ممن الطبيعة تدت في مثل الشير خشت مثل شرب البنفسج ويكون الغاية
الملينين الاسهال بالاطلاق العنيف والاحب ان استعمالا لحقن على المبلغ الذي تحتاج اليه في القوة ومن
الحقن المشتركة النفع الخفيفه حقنه تتخذ من دهن البنفسج وعصارة ورق السلق وصفرة البيض والسكر الاحمر
والبورق وهذا التليين ربما احتيج اليه في الانتهاء اضعف ما يحتاج اليه في الابتدا ولذلك اذا كانت الطبيعة محتبسة
ثم تتبعه بادرار مثل السكنجبين المطبوخ باصل الكرفس ودخوله ثم تعرقه وتفتح مسامه بما ليس له حرافة مثل النمام
بدهن البابونج والدلك بالشراب الابيض وبالما العذب الفاتر فان كانت الحمى شديدة جدا لم تجز شي من المطبوخ والنطل
فان وجدت الخلط في الاول يميل الى المعدة فغثى ليس فيه مخالفة للعادة بل مثل السكنجبين بالما الحار ان
كان الخلط تحركه الطبيعة الى القي ولا سيما ان كان هناك ميل الى الامعا واحسست بقرقرة او انحدار ثقل
او ما يشبهه واضعه النوم في ابتدا الحميات خصوصا اذا كانت قشعريرة او برد او نافض فيطول عليه البرد والنافض
فانه يعين المواد ان كانت متجهة الى بعض الاحشا ويمنع نضج الاخلاط واما عند الانحطاط فهو نافع جدا وربما لم يضر
عند المنتهى ولا تمنعه الما البارد الا ان يكون الخلط فيه فجاجة وغلظ فيمنع النضج واعلم ان الفصد اذا نفع
ثم استطلقت طبيعته بعده ولم يكن يبقي نكس واما الخلط الصفراوي فمنضجه ان تصير خاثرا غليظة والما البارد
لم يكن شغا
يفعل ذلك الا ان يكون المعدة او الكبد ضعيفة او باردة او يكون في الاحشا ورم او يكون في اعضائه وجع
او يكون مزاجه قليل الدم او حرارته الغريزية ضعيفة فيضعف بعد شرب الما البارد او يكون غير معتاد لشرب
البارد مثل اهل بلاد الحر وهولا يستضرون بسرعة ويصيبهم فواق والمهزول من هذه الجملة واما حيث المادة
حارة او غليظة فقد تنضج والبدن مبتل والحرارة الغريزية موفورة ويكون القوة قوية والاحشا سالمة
ليست باردة المزاج الاصلي ولم يكن غير معتاد للما البارد بل هو معتاد للبارد جدا فالما البارد افضل شي
فانه كثيرا ما اعان على نفض المادة باطلاق الطبيعة او بالقي او بالبول او بالعرق او بجميع ذلك فيكون في الوقت
بحرانيا وربما سقى الطبيب العليل من الما البارد قدرا كثيرا حتى يخضر لونه ويرتعد ويلوي من يصف فيه الاستحباب
الحمى الى البلغمية وربما قوى الطبع فدفع المادة بعرق وبول واسهال وكانت عافية واذا كان بعض المواضع
ورما ثم خفت مضرة الحرارة والعطش وظننت انه يؤدي بها الى الذبول لم تمنع الما البارد فان ازدياد الورم
اذا قابلته ربما كان خيرا من الذبول والسكنجبين ربما سكن العطش وقطع واطلق وليست مضرته بالورم كثيرة
كمضرة الما وليس له جمع المادة وتكثيفها وكذلك الجلاب الكثير المزاج واذا لم يجز ان يشرب الما البارد فاقدم
عليه خيف ان يحدث تقبضا في المسام فيصير سببا لحمى اخرى لحدوث سدة اخرى وربما كانت اشد من الاولى
واذا صادف عضوا ضعيفا افسد فعله فكثيرا ما عرض الاندراد وعسر النفس وحدوث رعشة وتشنج وضعف
مثانة او كلية او قولنج والمشرف يجب ان يمنعه منه الما البارد من يضر به في صحته بل اذا ما بت السخن

قوية والعضل غليظة والمزاج حارا يابسا واستفرغت فرخص احيانا في الاستنقاع في الماء البارد وعند الانحطاط
وظهور علامات النضج والاستفراغ للاخلاط فلا بأس ان يستعمل الحمام وشرب الشراب الرقيق الممزوج والتمرخ
بالادهان المحللة فاذا استعملت القوانين المذكورة في اول عروض الحمى فيجب بعد ذلك ان تشتغل بالانضاج
والاستفراغ الذي ليس على سبيل التقليل والتخفيف وقد ذكرناه بل على سبيل قطع السبب ولا تستفرغ المادة غير
نضيجة في حاد او بارد الا لضرورة فربما كثر الاستفراغ من غير الخلط العفن المحتمي للاستفراغ بالنضج وربما خلط
الخبيث بالطيب لتحريك الخبيث من غير انضاجه ولا تصغ الى الرجل الذي زعم ان الغرض في الانضاج الترقيق والخلط
البارد رقيق لا حاجة الى ترقيقه فليس الامر كما يقوله بل الغرض في الانضاج تعديل قوام المادة حتى تصير متهيئة
للدفع السهل والرقيق المتشرب والغليظ الناشب واللزج اللحج كل ذلك غير مستعد للدفع السهل بل يحتاج ان
تثخن الرقيق قليلا ويرقق الثخين قليلا ويقطع اللزج ولو ان هذا الرجل لم يسمع في كلام المتقدمين في النضج شيئا
من قبيل ما قلناه وتأمل حال نضج الاخلاط المعفونة ان الرقيق منها يحتاج ان يتخثر والخاثر يحتاج ان يرقق
لكان يجب ان يهتدي منه ولم ليس يتأمل في نفسه فيقول ما بال القوارير في الحميات الحادة لا تكون في ابتدائها ذات
رسوب ثم تصير ذات رسوب وهل الرسوب المحمود شيء غير الخلط الفاعل للمرض وقد نضج فليس يجب في اوائل
الامراض كانت الرقة هي الغاية المقصودة في النضج ومن الواجب ان تكون في اوائل حميات الدم والصفراء رسوب
محمود فان كانت الطبيعة لا يمكنها دفع ذلك الفضل الا بعد وقت تصير فيه مستعدا للدفع في البول فكذلك الصناعة
يجب ان تعلم ان استفراغها للخلط قبل مثل ذلك الوقت الذي يظهر فيه النضج في القارورة ممتنع او متعسر متصعب
وربما حرك ولم يفعل بلاغا وربما خلط الخبيث بالطيب وكان الاولى بهذا الانسان ان يحسن الظن بمثل جالينوس
وبقراط فيما رسمه من هذا ادنى تامل فضل تامل ثم رجع الى المناقضة فان مناقض الاولين وهو على الحق معذور
ولكن الاولى به ان يتبع النظر اولا والحق ان هذا الرجل انعقدت له تجارب النجح في هذا الباب فركن اليها وامثال
هذه التجارب التي بنيت على القوانين قد يتفق لها ان لا تنجح ولا واحد ويتفق لها ان لا تتفق ولا واحد منها ا
هو الواجب فاما ان كانت المادة كثيرة متحركة منتقلة من عضو الى عضو وخشيت انه لا مهلة الى نضجها
او ربما حدث منها اورام سرسامية وغير ذلك ولو تركت اوقعت في خطر قبل الزمان الذي يتوقع فيه نضجها
وذلك اطول من الزمان الذي يتوقع فيه نضج المعتاد فلا محالة فلا بد من استفراغها فان الخطر في ذلك اقل من الخطر
فيها ومع ذلك فان الطبيعة تكون متحركة الى دفعها لكثرة اذاها فاذا اعنت وافقتها الاعانة فلا بد منه واعلم ان
الفصد ليس من قبيل ما ينتظر فيه النضج استفرادة في المسهلات وانما ينتظر النضج في الاخلاط الاخرى واذا تاخر الفصد
عن ابتداء العلة فلا تفصد في انتهائها فلا معنى له وربما اهلك بما فات ضعف القوة ولكن ان خفت غلبة من الخلط
واوجب الاحتياط الاستفراغ فان لم يكن نضج فلا تحرك الا في الابتداء واما عند الانتهاء فلا تحرك شيئا حتى تغلب الطبيعة
وينضج فان لم تتحرك هي حركت انت وفق تحريكها وان كانت هي تتحرك او تحركت فدعها وفعلها وهذا الذي يسميه بقراط
هائجا حيث قال ينبغي ان تستعمل الدواء المسهل بعد ان ينضج المرض فاما في اول الامر فلا ينبغي ان تستعمل ذلك
الا ان يكون المرض هائجا وليس يكاد يكون في اكثر الامر هائجا ومثل هذا الاستفراغ الضروري الذي ليس في وقته
مثل التغذية الضرورية التي ليس في وقتها ونسبة هذا الاستفراغ الى الكف من عادية المادة نسبة تلك التغذية الى
منع القوة عن سقوطها فاذا استعملت استفراغا فراع وقت الاقلاع او وقت الفترة او ابرد وقت يكون ولا تستفرغ
بالاسهال يوم البحران ولا تعصر ولا تتعاد باستفراغ الصناعة جهة سيل استفراغ الطبيعة ولا تثير الاخلاط بالفعل
في الحال حال الحركة والدور وبالجملة يتوقى التدبير الغليظ في وقت الدور حتى لا يسقى فيه ماء الشعير سكر ولا جلاب لئلا
يشتد الدور ويضيق المجاري فانه خطر بل اخطر الى ان يفرط فان الطبيب حيث الطبيعة لا ينازعها واعلم ان
كثيرا ما يحتاج الى دواء قوي ضعيف اما قوته فمن حيث يسهل الخلط الغليظ اللزج واما ضعفه فمن حيث يسهل مجلسا
او مجلسين ولا يستفرغ الكثير حتى لا يسقط القوة والراي في الفصد ان يدافع به ان امكن فان لم يمكن فليكن
العدد حينئذ كثير المقدار ويجب ان لا يستفرغ دم كثير دفعة فيستفرغ كثيرا مما لا يحتاج الى استفراغه ولا يكون

المتشرب

نخ

في الدم عدة استفراغات وربما احتيج اليها ويضعف القوة عن معاودة مرات متواترة واعلم انه اذا اجتمع
الصرع والحمى فعلاج الحمى اولى واعلم ان الصداع ربما اسكن الحمى المنحطة الى التزيد فيجب ان يسكن والصبي
الراضع اذا حم فيجب ان يصلح لبن امه واذا كانت القارورة البرقانية في الحمى بحران يتلو ذلك فيكون العلاج سقي
ماء الشعير والسكنجبين فاذا حدثت الحمى فصد الورم واذا كان مع الحمى قولنج فان لم تفتح الطريق لا يسقى ماء الشعير
بل ماء الدجاج وتستعمل الحقنة ويكثر دهنها ثم تسقي ماء الشعير ان وجب فاما المسهلات فمنها اشربة تتخذ من التمر
الهندي والخمخم والشيرخشك وربما جعل فيها ماء اللبلاب وربما جعل فيها الخيار شنبر وربما طرح عليها السقمونيا
وربما سقي السقمونيا وحده في الجلاب وربما احتيج الى استعمال مثل الصبر اذا كانت المادة غليظة والاجود ان
يغسل ويربى في ماء الهندبا وماء العصفيد ثم يجب واما الهليلج الاصفر فقد يستعمله قوم وما وجد عنه مذهب
نحل فانه يعقل المسام بعد الاسهال ويخشى لاجله ان كان ولا بد فبعد النضج التام وماء الرمان عظيم النفع
وخاصة المعتصر بشحمه في اوقات ومن المسهلات ما يتخذ من البنفسج والسقمونيا ويكون من البنفسج قدر مثقال ومن السقمونيا
الى قيراط وربما جعل فيه قليل نخاع وقد يتخذ من المبردات المطفئة دواء يجعل فيه سقمونيا مثل حب بهذه الصفة
يؤخذ من الكثيرا ومن الطباشير ومن الورد من كل واحد نصف درهم ومن الكافور طسوج ومن السقمونيا الى
نصف دانق ودانق يسقى منه اد يؤخذ من الشيرخشك خمسة دراهم ومن الترنجبين وزن خمسة دراهم ومن عصارة
التفاح الشامي وعصارة السفرجل بالسوية وعصارة الكزبرة الرطبة سدس جزء تجمع العصارات ويحل بها الشيرخشك
والترنجبين ويقوم بها حتى يكاد ينعقد ثم يؤخذ من الكافور وزن دانق ونصف ومن السقمونيا وزن درهم ويرفع عن النار
ويذر عليه الكافور والسقمونيا ويحفظ ليلة تحت الغار ثم يترك حتى ينعقد من تلقاء نفسه بالرفق والشربة منه درهم الى
درهمين ونصف وقد يمكن ان يتخذ من الشيرخشك والترنجبين والسكر الطبرزد ناطف ويجعل فيه السقمونيا والكافور
على قدر ان يقع في الشربة منه من الكافور الى طسوج ومن السقمونيا الى دانق ويكون حبيبا الى النفس غير كريه والمحموم
في الصيف حمى باردة لم يخلطه الخيش خاصة اذا عرق لئلا ينعكس المادة عن تحللها والاورام لا تنحل الا بعد الحمى
الا بعد النضج والاستفراغ واوفق ما يكون الاورام لمن يكون حما متشنجا بعد ذلك بها دقيقة ونار كعادة في تدبيره
قد عجل احيانا الحمى وليس في ذلك الضار لان السبب ترك العادة في التدبير **في تغذية هولاء المحمومين** اعلم ان
اوفق الاغذية للمحمومين هي الاغذية الرطبة وخصوصا لمن مزاجه رطب من الصبيان والمتدعين وموافق من حيث هو
شبيه المزاج ومن حيث هو ضد المرض واذا اخذت الحمى والطبيعة يابسة فلا يغذى البتة ما لم تخرج الثفل ثم
وجب ان تلقاهم مع النوائب الدائرة او النوائب المشتدة وانهم خالية لا غذاء فيها البتة فانهم ان كانوا مغتذين في تلك
الوقت اشتغلت الطبيعة بالهضم عن النضج والدفع واستحكم المرض وطال ولذلك يجب ان يؤخر التغذية الى الانحطاط
وما بعده وان اتفق ان وافق وقت الانحطاط وقت العادة في الغذاء فهو اجود ما يكون واعلم ان من التغذية والتدبير ما هو
لطيف جدا ومنه ما هو غليظ جدا ومنه ما بين ذلك فبعضه يميل الى اللطافة اكثر وبعضهم يميل الى الكثافة اكثر
واللطيف البالغ في اللطافة هو منع الغذاء والغليظ جدا هو استعمال اغذية الاصحاء واللواتي تلي جانب اللطافة مما
هو متوسط ان يقتصر من الغذاء على عصارة الرمان والجلاب الرقيق جدا وبعده ماء الشعير الرقيق وبعده ماء الشعير
الغليظ والبقول الباردة الرطبة مثل الرجلة والاسفاناخ واليمانية ونحوها وبعدها كشك الشعير كما هو وهو الوسط
واللواتي تلي جانب الغلظ فالفروج والاطراف والطف منها القباج والفراريج والطف منها الطياهيج والسمك والطف منها
اجنحة الفراريج والطياهيج والبيض النيمبرشت القليل الرقيق والسمك الصغار جدا والطف منها كشك الشعير كما هو والطف
منه محلول الخبز السميذ في الماء البارد حلا دقيقا فاما الغليظ فهو غذاء قوي وكشك الشعير ينفع الغذاء فانه يجمع الى
تخونه وانفعاله ملاسة وزلقا وجلاء وترطيبا وتليينا ومضادة للحمى وتسكينا للعطش وسرعة نفوذ وانغسال ولا يبقى
فيه فلذلك لا يرسب ولا يلبث في المثانة وان ضاق وليس فيه لصوق بمادة وبالمرئ وربما احلى البلغم واذا اجيد
طبخه لم ينفخ البتة وقد كان القدماء يستعملون حيث يحتاج الى تلطيف تدبير الطف من التدبير بالكشك وماء ماء العسل
الكثير الماء فانه غذاء قليل وتنفيذه تام وقد تطيبه به وحلاوة وتفتيح وادرار وكذلك وحرارة مكسورة وانه لا محالة قد

تزيد في القوة زيادة ما وان قلت ويتلوه السكنجبين العسلي فهو اغلظ واغذى واقوى تقطيعا وجلاء ويبرئ منه الشخص
ومضرة للاحشاء الحارة ما في العسل واما الآن فان قصب السكر وهو السكر خصوصا النقي افضل من عسل النحل في الكاف
جلاءه اقل من جلاء العسل ولا كل السكنجبين السكري ولكن الاقتصار على السكنجبين ربما اورث سحجا وهذا مخوف في
الامراض الحادة ومن غير فصل يسقى ماء الشعير والسكنجبين كلاهما معه او يلطف التدبير بحسب طبع مادة المرض ويمكن
الطبيعة من انضاجها وتحليلها واستفراغها واولى الاوقات بالتلطيف المنتهى فهنالك يشتد اشتغال الطبيعة بالمادة
فلا ينبغي ان يشغل عنها بشيء آخر وخصوصا عند البحران واما قبل ذلك فان الغالب لم يكن استحكم ومما يمنع التلطيف ان
يكون الى فصد او اطلاق بطن وحقنة او تسكين وجع حاجة فحينئذ يجب ان يفرغ من تلك الحاجة ثم يغذى ان اوجب الغذاء
ولم يكن مانع آخر وتغليظ التدبير بحسب القوة واولى الاوقات بالتغليظ الوقت الذي لا يكون القوة مشتغلة فيه جدا بالمادة
وهو اول العلة ويجب ان يتدارك ضد التغليظ بالتفريق فانه ايضا اخف على القوة والصيف لتحليله يحوج الى زيادة
تغذية وتفريقها فان القوة لا تفي بهضم الكثير دفعة وان الصغير فيها بالتفاريق فيجب ان يكون البدل بالتفاريق وفي الشتاء
الامر بالعكس فانه لقلة تحليله لا يحوج الى بدل كثير ثم ان اعطي البدل دفعة كانت القوة وافية به فيفرغت عنه دفعة والوقت
زمان بين وليس احتاج ان يلطف فيه بين حفظ القوة وبين قهر المادة والتفريق قليلا قليلا اولى فيه وبالجملة المرض
مع ضعف القوة اولى واعلم انه لو لم يشاهد القوة لكان الاوجب ان يلطف الغذاء ابلغ تلطيف لكن القوة لا تحتمل
ذلك ونحو فاذا اشارت لم ينجح علاج فان المعالج كما علمت هو القوة لا الطبيب وانما الطبيب خادم يوصل الآلات
الى القوة واذا تصورت هذا فيجب ان ينظر فان كانت العلة حادة جدا وذلك ان يكون منتهاها قريبا وحدست
ان القوة لا تخور في مثل مدة ما بين ابتدائها الى منتهاها خففت لتستقل على القوة وسلطتها على المادة ولم
تشغلها بالغذاء الكثيف بل لطفت التدبير ولو بترك الطعام اصلا وخصوصا في يوم البحران وان رايت المرض
حادا ليس جدا بل حادا مطلقا فيجب ان يلطف لا في الغاية الا في المنتهى وفي يوم البحران خاصة الا بسبب عظيم وان رايت
المرض مزمنا او قريبا من المزمن لم تلطف التدبير فان القوة لا تسلم الى المنتهى مع تلطيف التدبير لكنه يلزمك مع ذلك في جميع
الاصناف ان يكون اول التدبير اغلظ وآخره التدبير الموافق للمنتهى الطف ويتدرج فيما بين ذلك حتى تكون القوة محفوظة
الى قرب المنتهى فهنالك تصل على المادة ولا تشغلها بغيرها واذا علمت ان القوة تفي بقربها اوجب الحال ان تقتصر على الجلاب
ونحوه الى اسبوعا وخصوصا في حميات الادوار فان خفت ضعفا افطرت على ماء الشعير واذا اشكل عليك الحال في المرض
فلم تعرفه فلان تميل الى التلطيف اولى من ان تميل الى الزيادة مع مراعاتك للقوة والاحتمال والذي زعم ان التغذية للقوة
في المرض الحاد اولى لم يعن للنضج وفي ترك الاستفراغ حتى يشتغل الطبيعة ولم تفعل فقد عرفنا كم خطاء بل اذا خفت
سقوط القوة فالتغذية اولى ومن الابدان ابدان حارة تقتضي تدبيرا مخالفا لما قلنا وخصوصا اذا كانت معتادة
للاكل الكثير فانهم اذا لم يغتذوا ولو في نفس ابتداء الحمى لزمهم اصعب منه وعرض في المنتهى لم تحتملهم مراره لانهم ان
كانوا ضعاف القوى غشي عليهم فماتوا قريبا وان كانوا اقوياء وقعوا في الذبول فظهرت عليهم علامات الذبول من استدقاق
الانف وغؤور العين وتطوي الصدغ وربما غشي عليهم قبل ذلك لما ينصب الى معدهم من المواد اللاذعة ومن الناس من هو
موفور اللحم لكنه اذا انقطع عنه الغذاء ضعف وهزل فلا يحتمل منع الغذاء وكل من حرارته الغريزية قوية جدا كثيرة او حرارته
الغريزية ضعيفة جدا قليلة فلا يصبر على ترك الغذاء ومنهم من يصيبه وجع والم في معدته وصداع بالمشاركة وحركة
من هذا القبيل وصوله وربما انتفعوا بماء الشعير وربما احتاجوا ان يخلطوا به عصارة الرمان ونحو ذلك يتقوى في المعدة
وربما احتيج ان تقيهم بالرفق قبل الطعام وكثير من هؤلاء اذا منعوا او كاد يغشى عليهم فالسبب ليس شدة الضعف بل
انصباب المرار الى فم المعدة فاذا سقوا سكنجبينا ممزوجا بماء حار كثير او شرابا ممزوجا بماء كثير فلف في الغذاء اخلاط
صفراوية واستوت قوة فاذا انقطع شبان الرطوب القوا ابدانهم والمشايخ والضعفاء والصبيان من قبيل من لا يصبر
على الجوع فاما الكهول فهم اشد صبرا ويليهم الشبان وخصوصا المتلززو الاعضاء الواسعو العروق في صفة الهواء
البلد وكثيرا ما غلط الاطباء في امثال هؤلاء المرضى من وجه آخر وذلك لانهم يمنعونهم الغذاء في اول الامر فاذا شارفوا
المنتهى وعلموا ان القوة تسقط غذوه في ذلك الوقت مضرورة فيكون قد اخطأ وامتحنوا ولو اتم غذوه في الابتداء

في الابتداء وكان ذلك خطأ وغلطا كان غلطا دون هذا الغلط ويجب ان يتحرز ويكلف المرضى ان تصيبهم غشيات فجأة ومما يتفق
وسهو لم قلاقهم عدم النضج ويتغلغلون ويتململون ويهذون وتضغط المواد قواهم ويكثر نحافتهم فيسمعون بالطبيب
ويقلبون في الفراش ويخيل لهم ما ليس ويتحش ويختلج شفاههم السفلانية لوجع في المعدة ونحن نقوي نفوسهم لثقل المعدة

القانون في سقي السكنجبين وماء الشعير

اقول ماء الشعير منه ما ليس فيه من جرم الشعير الا كالقوة والصورة وانما يكون
ما دخل في العلاج وسطح في النفع اذا كان قد استوفى الطبخ والجود ما يكون الماء قدر عشرين اسكرجة والشعير اسكرجة
واحدة تقدح الى ان يبقى من الحشتين وهو خذا الاجر الرقيق منه فهذا هو الرقيق الذي غذاؤه اقل وتليينه كثير وغسله
واخراجه الفضول وانضاجه كثير وتبريده معتدل ومنه ما فيه شيء من جرم الشعير ودقيقه والكشك الذي في مثل هذا
ان لا يكون كثير الطبخ جدا بل يكون طبخه بقدر ما يسلبه النفخ ولا يبلغ ان لا يزيحه شديدا ومثل هذا اكثر غذاء و
واقل غسلا وانضاجا وبعده لكثيرا ان يحمض في المعدة الباردة في جوهرها وان كان يصلح كثيرا من باب
سوء المزاج وماء الشعير قد يكون مطبوخا من الشعير بقشره وقد يكون مقشرا واجود السكنجبين عندي الذي يسوى السكر
فيه في القدر ثم يصب عليه من الخل العتيق خل الخمر قدر ما لا يعلو متون السكر بل يبقى كما مكشوفة ثم يجعل تحت القدر
جمر هاد او رماد حار حتى يذوب السكر في الخل بغير غليان ثم يلقط الرغوة ويترك ساعة ولا كثير حرارة حتى يمتزج
السكر والخل ثم يصب عليه الماء قدر اصبعين ويغلى الى القوام والجمع من السكنجبين وماء الشعير معا مركب منفعته
في الاكثر لماء الشعير ولا يجب ان يسقى ماء الشعير على يبس الطبيعة بل يحقن قبله فان حمض في المعدة سقي
الارق منه فان حمض طبخ معه اصل الكرفس ونحوه فان حمض ايضا فلا بد من مزاج شيء من الفلفل خصوصا اذا لم تكن
المادة شديدة الرقة والحرارة واذا اكثر نفخه فقد يمزج به المحرورين قليل خل خمر ولكن اذا سقي السكنجبين
بكرة فقطع الاخلاط وهيأ الفضول للدفع اتبع بعد ساعتين ماء الكشك الرقيق المذكور ولا ليغسل ما قطعه
ويجلوه ويخرجه بعرق وادرار ولا باس ان يسقى السكنجبين وقت العشي وقد تاذى الغذاء المعدة وربما
احتيج الى تقديم الجلاب على ماء الشعير ليزيد في الترطيب وذلك اذا رايت يبسا غالبا على البدن واللسان وربما
احتيج ان يقدم عليهما تليين الطبيعة بشيء من ماء التمر الهندي كل ذلك بساعتين

في معالجات الحميات الحادة

اما ما قيل في تدبير التليين والادرار والتعريق والانضاج ثم الاستفراغ بالدواء فانه بعد ذلك
وما قيل في التغذية من ذلك فذلك ما يجب ان نذكره هاهنا واما وجوه تطفئة الحرارة فيكون بتبريد الهواء
وبتبريد الغذاء والاطلية والضمادات وبالمرطوبات بامساك مثل لعاب بزرقطونا ولعاب حب السفرجل وعصارة
بقلة الحمقاء وحب السوس في الفم ليسكن العطش فان هذا مما يحتاج صاحب المرض الحاد ليبقى رطبا والحقن من
المهمات النافعة جدا وربما انتفعوا باستعمال الحقن المتخذة من عصارة البطيخ الهندي والعنب والقرع والخيار
بدهن الورد مع شيء من الكافور استنقاعا عليها فيجب ان يكون الهواء مبردا ما امكن وتبريده بفتح الرياح وتخليق
المراوح الكثيرة وبنضد الجمد الكثير وان كان بيتا قريب الجمد بالتطيين بالطين الحر وخصوصا ما يجعل فيه كان
الطين طين البردي فهو اجود واذا نصبت فيه الفوارات والرشاشات وسال فيه ماء عذب او كان المضجع
على بركة مغطاة بشباك وكان الفراش الذي ينام عليه من الطبري ونحوه وكان سائر الفرش من اطراف الخلاف
والسفرجل والرمان المرشوش عليها ماء الورد والتفاح والنيلوفر والورد والبنفسج وقد وضعت اطباق فيها نحو
من تلك الفواكه الطيبة الروائح الباردة مثل التفاح والسفرجل وطرح بين يدي المريض الطيب المنتخب مرشوشة بماء
الورد والنيلوفر والخلاف مقدودا عليها الصندل والكافور وقد قطر عليها شيء يسير من الشراب العطر فهو
غاية ما يكون في تبريد الهواء واما تبريد الغذاء فقد علمت وانا ايضا مع التبريد الترطيب فماء القرع وماء البطيخ
الهندي خاصة وماء القثاء والقند والخس بالخل غاية ومما يصلح لتسكين عطشهم فقاع متخذ من خبز السميذ
بماء الجبن المتخذ من الدوغ بعد تصفيته شديدة وان اريد مع التبريد الحبس فعصارة الرمان المز والحامض وماء
الحصرم وماء التوت الشامي وماء حماض الليمو والحصرم الملوح وماء حماض الاترج وما اشبه ذلك وماء الخشخاش اي
الابيرابدبس واما الاطلية والضمادات فمن العصارات المعلومة وخصوصا الورد او عصارة الورد الطري

بالصندل والكافور وماء الكزبرة والهندبا مع هذا تبريد كثير ولعاب بزر قطونا بالخل وماء الورد من هذا القبيل
وتطفيل الكبد بالمبردات اعظم شيء وانفعه فانه اذا اعتدلت الكبد كان فيه جل الصلاح وربما اصلح الماء واذا كانت هناك
نزلة وسعال او في راسه ثقل او صداع يدل على كثرة البخارات فيجب ان لا يصب على الراس ماء او خل بل تشتغل بالاكباب
على بخار المياه في ما يوجبه الحال فان لم يكن نزلة ولا شيء مما ذكرناه فاستعمل من النطول والطلاء ما شئت وامر نطول
في مثل حال امتلاء الراس حلب اللبن على الراس فانه ربما احدث ورما في الراس واهلك واسلم اوقات تطفيل الراس
مع امتلائه ان يكون الغذاء انحدر وليس بوقت طيب بل في مثل هذا الوقت ربما لم يضر بل نفع ويتعرف من حال النوم والسهر
ورطوبة الخيشوم ويبسه واذا رايت نوما وسباتا او رطوبة خيشوم فاياك والتطفيل والتمريخ واجتهد في
جذب المادة الى اسفل واذا رايت حمرة في الانف والوجه شديدة فلا باس ان تسيل الدم من المنخر وتبرد الكبد
بالاضمدة فاذا بردت فاياك ان تصادف بالتبريد الشديد وقت التعرق والتحلل بل يجب ان يراعى ذلك فربما صار
السبب في طول العلة على انه ربما كان تطول العلة اسلم من حدته ويجب ان تحذر في الحميات الحادة دخول الحمام
فانه يزيد في ضعف القوة وتشمير الطبيعة عن قبول الفضول الى الامعاء ودفعها عنها الا بعد نضج من الفضول وربما
رجعت الفضول الى الاعالي فالمت الشراسيف ونفخت فيها والمت الراس وربما كان لشراب الخشخاش موقع عجيب
في تهيئة المادة الرقيقة للنضج وفي النوم **ذكر اعراض تتشعب في الحميات الحادة** نتكلم اولا في الاعراض
التي تشتد في الحميات وفي علاجاتها ثم نشرع في تفصيل الحميات الحادة ومنه الاعراض مثل النافض والبرد
والقشعريرة ومثل الحرق الكثيرة ومثل الرعاف المفرط ومثل القيء العنيف والاسهال المضعف ومثل العطش
الذي لا يطاق ومثل السبات الكثير ومثل الارق اللازم ومثل خشونة اللسان وتحلل الفم ومثل العطاس المفرط
والصداع الصعب والسعال المتواتر ومثل سقوط الشهوة والبوليموس ومثل الشهوة الكلبية والرديئة والفواق
في تدبير النافض والقشعريرة والبرد المفرط ما كان من ذلك بحاه العرق فانه يصلح سريعا ولا يحتاج
الى تدبير والبحراني يجب ان لا يمانع الدفع ولا سيما يضعف ويجبر ذلك ربما سكنه ربط الاطراف والدلك الرقيق
وتسخين الدثار والتمريخ بدهن الشبث او البابونج ان احتيج اليه واما الغير ان دام كان في الحميات او غيرها فيجب
ان يربط الاطراف في مواضع كثيرة ويمرخ بدهن البابونج واصل السوسن ومن الناس من يقوي ذلك بمثل الفلفل
والجندبيدستر والسذاب والشيح والفوذنج والبورق والفلفل والعاقرقرحا وربما جاوز ذلك الى استعمال
لطوخات المتخذة من الحلتيت وربما طبخت هذه الادوية في ماء ثم طبخ فيه دهن وماء الجرجير فقويت في نفسه وحده
او مع دهن يطبخ فيه وكذلك طبيخ الحبق وماؤه **صفة دهن جيد** يؤخذ شبث يابس ومرو وسذاب وفوذنج
وفلفل وعاقرقرحا ويطبخ في شراب عتيق اياما ثم يطبخ المصفى في ضعفه دهن السمسم الى ان يفنى الماء ويبقى الدهن و
يستعمل مروخا ومن الادهان القوية في مثل ذلك دهن البابونج ودهن القسط ودهن الشبث ودهن القيسوم ودهن السوسن
ودهن المر او حلبه او فيه دهن قد حل فيه جندبيدستر او فلفل او عاقرقرحا مسحوقا ويستعمل الافسنتين مطبوخا
في الدهن او الزيت المطبوخ فيه الكبريت والدولبغ الزيت الحار نافع جدا وربما احتيج الى سقي [illegible] وكثيرا ما يسكنه
شرب الماء الحار البيت الحرارة والاكباب على بخاره واذا لم يسكن بذلك وكانت المادة اغلظ طبخ في الماء انيسون
وفوذنج وبزر الكرفس والمصطكي والجرجير والشبث ونحوه ويتخذ من مياه طبخ فيها مثل الشيح والقيسوم والفوذنج
والشبث والاذخر والسذاب والمرزنجوش والقسط والبزور الحارة وجميع الادوية القوية الادرار تسكن
النافض ومن الادوية المسكنة للنافض العظيم في الربع ونحوه ان يشرب من القسط مثقال بماء حار ومن الحار [illegible]
مثقال بماء حار والفلفل [illegible] وربما جعل معه قليل افيون فنوم وعرق ومنع شدة النافض [illegible]
من الايرسا مقدار مثقال في ماء حار وايضا الاسهل [illegible] مثقال بماء حار واما الفراسيون فمثقال بماء حار
ومن المركبات ترياق الاربعة وترياق [illegible] والكموني والفوذنجي والفلافلي وشراب العسل مغلى فيه مثل
السذاب والحلتيت والعاقرقرحا والفلفل **حب مجرب** يسقى قبل النافض بساعة والعليل مستو على [illegible] و
مواوه يسخن بالنار والدثر فيعدل او يمنعه وصفته يؤخذ [illegible] وافيون [illegible] من كل واحد جزء

ويعجن بالسمن والشربة منه مقدار باقلاة وايضا يؤخذ الجاوشير والجندبيدستر والدوقو والحلتيت والعاقرقرحا
والافيون اجزاء سواء يعمل به كما عمل بالاول **نسخة جيدة** يؤخذ من الجاوشير والسكبينج والافتيمون وكمون كرماني
وبزر الكرفس والفلفل من كل واحد مثقال نصف بزر البنج وزعفران [illegible] وجندبيدستر وفربيون ومرو [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] بزر الحرمل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال يعجن بعسل والشربة منه بندقة بماء حار
جدا وربما احتيج فيه الى سقي الشراب العتيق والادوية والاغذية المسخنة والى الاسهال بمثل الايارج والسورنجان
والتربد بل اذا كان النافض بلغميا وخصوصا بلا حمى سقيت حب المنتن فانه نافع **تدبير افراط الحرقة في
الحميات** البحراني لا يجب ان يحبس ما امكن فاذا دعت الضرورة وجاوز الحد فيجب ان يروح ويبرد الموضع فان لم يغن
فيجب ان يروح في موضع بارد فلا يجب ان يشتغل [illegible] بعد [illegible] سبب [illegible] وتكثيره وربما
جلب الغشي فان صحبه يزيد فيه وتركه يحبسه ويجب ان يمرخ البدن بدهن الورد القوي وبدهن الاس وبدهن
الخلاف وبدهن الجلنار او يتخذ دهن من مياه طبخ فيها السفرجل الحصرم والتفاح الحامض والورد والجلنار ونحوه
ويصفى ويطبخ منها الدهن على ما قيل وقد يتخذ الاس المدقوق والجلنار والكهربا [illegible] فيحبس وربما
حبس بالخل الممزوج بالماء وعصارة الحصرم وطبيخ الجلنار وطبيخ الحصرم وطبيخ الاس وعصارة الخلاف [illegible]
العالم واذا اشتد الامر طلي بالاطلية الباردة وبالصمغ وخصوصا اذا جعل فيه شيء من الصندل والكافور وخصوصا
اذا اعتدل [illegible] واذا اشتد الامر فيجب ان يوضع الثلج على الاطراف او يدخل فيه الاطراف او يصب ماء بارد
ان صبر عليه **تدبير الرعاف المفرط** يجب ان لا يبادر الى منع البحراني منه ما امكن واذا وجب منع الرعاف في
الحميات الحادة ربط الاطراف ووضعت المحاجم على الجانب الذي يلي المنخر الراعف ثم [illegible] الموضع وما
[illegible] ان يبرد [illegible] المحاجم وقطرة الانف بعض القطورات المذكورة في باب الرعاف واذا لم يكن مانع فبرد
الراس بالمبردات المذكورة فيه [illegible] بالمرعفات المحلولة [illegible]
شفا الرعاف [illegible] الافراط [illegible] **تدبير القيء الذي يعرض لهم بالافراط** البحراني ايضا لا يمنع
الا عند الضرورة وفي اكثر الاوقات [illegible] الخلط الموذي مثل السكنجبين
الساذج والماء الحار وربما احتيج ان يقوى [illegible] بدل السكنجبين الساذج السكنجبين البزوري فان كان الخلط مرا
وغليظا فيصلح ان يسهلوا بمثل الصبر والايارج واذا لم يكن شرب فربما نفع الايارج والصبر وان كان [illegible]
غير غليظ [illegible] السكنجبين بالماء الحار ثم [illegible] الرمانين يشرب فان قاء شرب مرة اخرى حتى [illegible]
[illegible] وكذلك شراب التفاح وحب الرمان وربما سكنه تضميد المعدة ولا يجب ان تشرب الاشياء العفصة المسكنة
للقيء بعفوصتها وحموضتها القابضة من المشروب فانه ربما يزيده [illegible] واما [illegible] المشروب فربما قذفه
فان كان غليظا الى اسفل وربما قوى المعدة على قذفه من فوق فانه اذا دام القذف من الصفراء ولم يكن من
قبيل المشروب فاستعمال القوابض وخصوصا اضمدة نافع مثل ما يتخذ من قشور الرمان والعفص ونحوهما
شراب ممزوج او خل ممزوج والقذف السوداء المفرط [illegible] اسفنج في خل ويوضع على المعدة فان احتيج الى اقوى
استعمل الادوية المذكورة في باب حبس القيء **تدبير الاسهال الذي يعرض لهم** فقد افردنا في باب الاسهال
كلاما في هذا الغرض فليرجع اليه ومما ينفع من ذلك في الاغذية الماش المقلو والعدس المقلو [illegible]
كان بعد السلق [illegible] وخصوصا [illegible] حب الرمان **تدبير عطشهم المفرط** يجب ان يدهن
الراس بدهن بارد مبرد جدا ويصب عليه ويوضع على [illegible] ان لم يكن مانع وبالمياه المبردة وامثال
لعاب حب السفرجل مخلوطا بدهن الورد البالغ او نقيع الاجاص [illegible] القثاء والقثد والقرع وبزر الخشخاش
الاسود واصل السوس والحب المكتوب في اقراباذين للعطش ومن المضوغات والممصوصات [illegible] الهندي
والعطش قد يكون من اليبس فيقطعه النوم وقد يكون من الحر فيقطعه [illegible] **في السبات الذي يعرض لهم**
يجب ان يؤخذ عن سباته بالحديث ونحوه من الاصوات ويربط اعضاؤه السافلة ويدلك فان لم يكن مانع
ويحل شيافا [illegible] لطيفة ان كانت الطبيعة ممتنعة [illegible] اوقات الراحة او فترة [illegible] ما بين الكتفين والقفا

في ثقل رؤسهم يجب ان يجتنب صب اللبن على رؤسهم او صبه من عليه او بطول او سعوط بل اقتصر على التبخير
بالمطبوخات البابونجية وبنفسج وخالة ونحو ذلك **في اوجاع اصحاب الحميات وغيرهم** اما من الحميات شرب استنشاق
مع دهن بزر الخس ودهن النيلوفر والقرع والصاق شي من المجمدات المشهورة بالصندل والاقاقيا على الجبهة المرطبة
واشتمام النيلوفر والتفاح والشاهسفرم المرشوش من بعيد الى المطبوخات المرطبة فامر تحليه وكذلك ان لم يمكن مانع
يسقي شراب الخشخاش ونحوه ثم تكثر بين يديه السرج ويمنع الاصوات بالحديث ويحب اطلاقه عصبا يوم قليلا
باناشيط تحمل برفق ويكلف التنادم وتغميض العين فاذا كثرت بين يديه السرج وكثر الاصوات والانشاط
الاناشيط فانه ينام واذا وجدوا خفا وسكونا من النوبة او من الشدة اداموا غسل الوجه بما طبخ فيه الخشخاش الاسود
مع شي من البيبروج واصله وان كان هناك خلط بورقي نفع الماء المطبوخ فيه الخام واكليل الملك والاقحوان والخشخاش
غسلا للوجه واكبابا على بخاره **في وجع الجوف الذي يعرض لهم** يكون من انصباب مرار الى المعدة فان عرض في
ابتداء دور سقي قليل شراب تفاح مع سكنجبين **في خشونة السنتهم ولزوجتها** اما ما يكون من اللزوجة فيحك
بعيدان وتغضيب خلاف بدهن اللوز والطبرزد حتى ينقى او باسفنج وقليل ملح ودهن ورد فان فيه تخفيفا كثيرا
على العليل ويجعل ذلك وعند خشونته الى لزوجة بل عن يبوسة فيجب ان تمسكه فيه البسباسة او نوى التمامر مع
عيب من العند في لون الملح وحلاوة العسل يوخذ منه على ما ذكر وايجيا شي فذوبا قلاة وحب السفرجل مما يرطب
اللسان يمنع تخلله ويجب ان لا ينفخ كثيرا ولا يستلقي نيا يما فانه ينفس تجففات اللسان **في العطاس الذي يعرض لهم**
قد يجرحهم … العطاس الملح بهم فانه يوذيهم ويلدفع رؤسهم ويضعف قوتهم وربما ادعفهم ويجب ان يمسك منهم الجبهة والعين
والانف ويفتح افواههم ويدلك احناكهم بشدة ويمدد رؤسهم ويقلبون ويغمض اطرافهم ويصب في اذانهم ادهان فاترة
الحرارة يسيرة ويرطب عضلهم ويحكوكم ويوضع تحت اقفائهم مرافق مسخنة وان يوقظون عن نومهم دفعة ويوقف
الغبار والدخان كله حاكي الحنة حرة ويشمون السويق وطين النجاح ولا يفتح الجرين **في السعال الذي يعرض لهم**
يربط اطرافهم وخصوصا الفخذ ويعصبه بذلك اقدامهم ويحلون شبابه يجذب المادة الى اسفل ويقوى رؤسهم المروخات
المعلومة وان لم يمكن مانع من نزلة او سعال نطلت رؤسهم بطبيخ الورد والبنفسج والشعير ونحو ذلك … وكذلك
دهن الورد ودهن الخلاف واذا لم يفي ذلك فالخلط بالمطبوخات المبردة مليئات مثل البابونج وبحذر ان مثل الخشخاش
ولعاب اللبن الاشد والحبي فاذا كانت القوة قوية حلبت لبن لها عن وان كانت ضعيفة حلبت لبن النساء واحذر
اللبن عند الامتلا الرطب الدون الساتي وكذلك احذر جميع المرطبات وانما تستعمل المرطبات حين ما يكون البخار دخانيا
والراس يابسا قليل النوم واذا كثر الامتلا في الراس من البخار الرطب فاجذبه الى اسفل بالشيافات والحقن وشد
الاعضا السافلة حتى الخصيتين **في سعالهم** ان السعال كثيرا ما يعرض لهم من حرارة ويبس فيجب ان يمسكوا في افواههم
حب السعال والملعوقات الخشخاشية المتخذة بالحبوب البادرة والنشا ونحوه ويستعملوا القيروطيات المبردة
المرطبة المتخذة من دهن اللوز الخالص من لعاب بزر قطونا وعصارة الحماض ونحو ذلك **في بطلان شهوتهم**
ربما كان سببه خلطا في فم المعدة يعرف مما قيل في بطلان الشهوة ويستفرغ بقي او اطلاق وكثيرا ما يتقيون
بادخال الاصبع في الحلق وتهييج المعدة وخصوصا اذا ذاقت شيا مريا او حامضا وربما كان عن شدة ضعف يعالج
المزاج الذي اوجبه ما علم ويجب ان يقرب اليهم الروائح المبهجة المشهورة مثل الخبز السويق المبلول بالماء البارد
او بالماء والخل ويعطون الجوارش المنسوب الى المحمومين وقليل شراب وسلاقات الفواكه العفصة الطيبة الرائحة
وان يعتقوا اشيا من خل الزبيب وقريص السمك او الجدي او نحو ذلك ويحمل على المعدة بعد الايام الاول
اضمدة متخذة من الفواكه وديها او بنين وصبر على ما علمت وتمرخها بالادهان الطيبة نافع **في يبوسهم** يجب ان
يعالجوا بالمشمومات وبالطين النجاحي او الارمني مبلولا بخل ويشموا المصوصات والخبز المنقع بالماء البارد واللحوم المشوية
ويشد اطرافهم وتمد اذانهم ويشعر دسمهم ويقوى ادمغتهم بالمطبوخات المبردة فان كثر يبوس لبطلان حس في المعدة
بسبب مشاركة الشعب التي ياتيه بالحس ويكون البدن يفتني ويطلب تلك الحركة سقاضي به **في سواد لسانهم**
جبلت لم يترك على لسانهم السواد بل تحكك بما ذكرت ولا صعدا الى الراس بخارا دخانيا فوقعت في المسام

الورد

في شهوتهم

في شهوتهم الكلبية يعالجون بالمسومات البادرة والحلاوات **في الغشي الذي يعرض لهم** قد يعرض لهم الغشي في
ابتدا الحميات لانصباب المرار الى افواه معدهم فيجب ان يطعموا قبل النوبة او عند النوبة قطعة خبز مغموسة بما الرمان وما الحصرم
ويعلم انه اذا اجتمع الغشي والحمى فالغشي اولى بالعلاج وان احوج الى قليل ممزوج من شراب عتيق والاشراب التفاح العتيق
الذي قيل يخلو له والعنبر كثيرا ما يزيد في الغشي والحقنة اللينة اوفق والقذف نافع لهم وشد الساقين ووضع اليدين والرجلين
في ما حار ولا يعيق عن الحزم ان تطعمه سويق شعير مبردا بحب الرمان **في ضيق نفسهم** ضيق النفس يعرض لهم اما
لتشنج ويبس يعرض لعضل النفس او لمادة خانقة تنزل الى حلوقهم واما لضعف يستولي على العصب الجائي الى اعضا النفس
والاول يعالج بالمراهم المرطبة والثاني بمنع النوازل والثالث بتعديل المزاج في الدماغ وتمريخ العنق بما يبرد ويرطب
ومما يوضع على المعدة ايضا من مثل جرادة القرع والحماما والصندل بدهن الورد ونحوه **في شدة كربهم** اذا كثر الكرب
بسبب في المعدة وحصول خلط لاذع فيه فيبرد معدهم بما علمت من الاغذية ويجب ان يروحوا او يضجعوا في موضع يقرب
حركات الماء مرشوش بالاطراف والاغصان البادرة والرياحين البادرة من النيلوفر والورد والمفتوحات البادرة المتخذة
من الفواكه العطرة البادرة والصندل وكثيرا ما ينفعهم من كربهم الحقن البادرة المتخذة من ماء القرع والخيار وعصارة
الحماض وحتى العالم بدهن الورد **عسر الازدراد يعرض لهم** انما كان عسر الازدراد يعرض لهم والحمى قوية فليفصد وليخرج
الدم قليلا ويغتذى بالخل والحصرم ان كانت الشهوة فيها بعض الغثي والا فليقتصر على ماء الشعير وليحذر المعاقلة
وان كان به اسهال فليجعل له الحقنة خير من المسهل عن قوي بحشيش **برد الاطراف يعرض لهم** كثيرا ما تحور حرارتهم
وتبرد اطرافهم وتنحدر الحرارة الغائرة الى الراس فليوضع الاطراف في الماء الحار ولا يشرب الماء البارد

كلام كلي

في الحمى الصفراوية الحميات الصفراوية ثلث غب دايرة وغب لازمة ومحرقة فالغب الخالصة تكون
عن صفرا خالصة واما غير خالصة وتكون عن عفونة صفرا لغلظة الجوهر لاختلاط صفرا مع بلغم اختلاطا ماذجا جيدا
وذلك خلاف شطر الغب اذ كان شطر الغب تولده مادتان متمايزتان وهذا تولده مادة واحدة حتى في نفسها ممتزجة
يمتزج خلطها حتى من البارد يستقل بعفونته والخلاف دونه فلذلك يكون شطر الغب نوبتان وهي الغب الغير الخالصة
نوبة واحدة وهذه الغب الخالصة ربما طالت المدة طويلة وربما انتقت سنة وربما ادت الى الذبول والى عظم
الطحال واما المحرقة فانها من جنس اللازمة الا ان تفاوت اشتدادها وفتورها غير محسوس واكثر اصحابها شديدة وتجب
حدة المادة وكثرتها اذ وقوعها بقرب القلب وفي عروق فم المعدة او في نواحي الكبد خاصة وبالجملة الاعضا الشريفة
المقاربة للقلب واما في الغب فان الصفرا تكون في اللحم والى الجلد وفي الدافعة تكون مبثوثة في عروق البدن التي تبعد
عن القلب وشدة العطش والكرب والقلق والارق والهذيان والغثي ومرارة الفم ونبض الشفاه وتشققها
والصداع يكثر في الحميات الصفراوية وتكون الطبيعة في اكثرها الى اليبوسة لان المادة اما متحركة الى الاعالي واما الى
ظاهر البدن والجلد **في الغب مطلقا ويسمى طريطاوس** نوبة الغب تاخذ اولا بقشعريرة وتنخس بالبدن يبرد
وما تكون نافض صعب جدا اشد من ساير النوافض عن ابرد او قليل البرد وليس يبرده الا بعود الحرارة الى الباطن
نحو المادة وتجد كانما تحس الابر وهذا النافض مع شده ثم يسرح السكون والسخونة وقد علمت سبب مثل هذا النافض
ويكون النافض فيه في الايام الاول اقوى واشد وفي الربيع خلافه وايضا فان النافض يجذب بقوة ثم يلين قليلا قليلا
ويقضي بسرعة وفي الربيع خلافه والعرق يكثر في الغب عند الترك ويكون البول فيه احمر الى نارية … خلط فيه
او يكون غير خالصة فيكون بوله فجا او غليظا وحرارة الحمى تلسع لحرارة المحرقة واليد كلما طال لمسها البدن لم يزد
التهابها بل ربما نقص التهابها وفي المحرقة تزداد التهابا والعوارض التي تعرض في الغب الصفرا بلا غثيان والراس الا في
بعض الغير الخالصة والعطش والضجر والغضب وكثرة الكلام ويكون النبض سريعا بالقياس الى نبض ساير الحميات
ولا يكون مستوى الانقباض والانبساط لاختلاف الخلط بجوهره ويزيده اختلافا عند المنتهى والاختلاف فيه دونها في
ساير الحميات الخلطية واقل مما في غيره مع صلابته ويكون النبض قويا فيه بل الاختلاف فيه في الاكثر الا الاختلاف
الخاص بالحمى من وقت نوبته في الابتدا لابد من تقاعس النبض الى وقت انبساط الحمى ثم يقوى ويسرع ويتواتر ويعرض
اختلافه ليس في ذلك المفرط وقد يدل عليه السن والعادة والبلد الحار والسحنة والفصل وكثرة وقوع الغب في

الوقت فاذا تركب غبان كانت النوايب عايدة كل يوم فمن سمّى الغب بالنوبة غلط فيصلح ان يراعى الدلايل الاخر كى
والنوايب تؤكدها واصحاب الغب يعرض لهم سهر وجب خلوة وكثيرا ما يحسون بغليان عند الكبد **الفرق بين الغب**
الخالصة وغير الخالصة الخالصة تعرض خفيفة ومقتضى نوبتها في اربع ساعات الى اثنى عشرة ساعة ولا يزيد عليها كثيرا فان
زادت زيادة كثيرة فهي غير خالصة وتمتد الاكثر الى سبع ساعات ويتبعها البدن بسرعة ويرى الحرارة تنبعث من
البدن والاطراف بعد برادة وكذلك لا يمتد الخالصة اذا لم يقع غلط على سبعة ادوار وربما انقضت الطائفة مادتها في نوبة
واحدة يقع بها قي او اسهال منتن ويظهر النضج في البول في اول اليوم او في الثالث او الرابع او في السابع فان زاد على
سبعة ادوار او زيادة كثيرة فهي من جملة الغير الخالصة وكذلك ان طالت مدة نافضها وكون نوايبها وتقدم افضها
على نمط محفوظ النسب منتشا بعيها وفي غير الخالصة يكون ذلك مختلفا غير مضبوط وكذلك اذا تشابهت النوايب على حد
واحد وساير علامات طول الحمى في اول علم واذا رايت الابتدا تبا نافض على ما حددناه والانتها بعرق فخذ بقولك ايكل انها
خالصة والخالصة اذا شبت صاحبها ما اتعب في بدنه فانه رطب كانه يريد ان يعرق وربما عرق وغير الخالصة يوجد معها
ثقل كثير في الراس واشتداد وتطول النافض حتى يبلغ اربعا وعشرين ساعة او ثلثين ساعة الى وقتها ويفتر ثمة ثمنية واربعين
ساعة ويمتد ازدياد النوبة على اثنى عشرة ساعة يكون بعدها عن الخلوص والغب الغير الخالصة يبطو ظهور النضج فيها
ولا يظهر في السحنة فيضعف ولا هزال وربما لم يقلع وانفرد لم يبتدى بنافض قوى ولا يكون الحرارة شكل القوية ولا يكون حرها
مستويا بل كانها تنتهي ثم تتقدم فينقص والاعراض الصعبة ثقلها **الغب اللازمة** يعرف باشتداد النوايب غبا
وبشدة اعراض الغب وعند جالينوس ان الدم اذا عفن صار من هذا القبيل وفيه كلام يأتي من بعد **علاج الغب**
الخالصة يجب ان يتذكر ما اعطيناك من الاصول في علاج الحميات في الاسهال والغذا في جميع الابواب ونبني عليها ولا
ملتفت الى قول من يرخص في الابتدا بالمسهلات القوية وبالهليلج ونحوه الا ما ذكرنا من الصفة بل يجب ان يبادر اول الامر بلين
لينا ما مثل ما ذكرنا هناك مثل التمر الهندي وشراب البنفسج وربما سقي في ماء الهندبا ويصفى ويلقى عليه شيرخشت او ترنجبين
او ماء الرمان وما يشبه مثل طبيخ الهليلج بالترنجبين والزبيب المنزوع العجم او نقيع الاجاص بالترنجبين او الشيرخشت او شراب
البنفسج او البنفسج المربى وربما جعل لعاب بزر قطونا مع بعض الاشربة مثل شراب الاجاص او لا قاونيا او طبيخ
العدس بالجلاب او الحقن اللينة مثل الحقنة بطبيخ الخطمي والعناب والسبستان واصل السوس ودهن البنفسج
وبعصارة السلق ودهن البنفسج والبورق على نحو ما تعلم وذلك اذا احس الى الحاجة فانه من الصواب ان لا يسقى
مثل ماء الشعير ولا نحوه ولا الاغذية الا وقد لينت الطبيعة على ان الاسهال في الابتدا في حمى الغب الخالصة قليل
غايلة من مثله في غيرها وان كانت لمعا يلقها ايضا عظيمة واذا امكن ان لا يفصد الى الحشاد دار فعل وكذلك
اذا احتقن ان يكون المريض محتاجا فعلت ذلك كان ما يقع من خطاه ان وقع اقل من غيره ويجب ان لا يحرك يوم النوبة شيا
الا بالضرورة ولا يغذوا الا بعد الروابط المذكورة وان تدر البول بحليب البزور ويجب ان يرد عليه النوبة وهو
طاو ليس فيه معدة شي بل يجب ان يسقى السكنجبين كل بكرة وبعده بساعتين ماء الشعير في يوم لا نوبة فيه والسكنجبين
بعد النوبة صالح وكذلك وضع الرجل في الماء البارد فجرب بقايا الحرارة واستحب ان يكون السكنجبين خصوصا
في الاواخر حليب البزور الباردة المدرة او قبل النوبة بثلث ساعات او اربع ويسقى بعد النوبة ايضا ماء الشعير
واذا وجب تلطيف التدبير سقى مثل ماء الرمان وماء البطيخ الهندي وفقوه ويدرج تدبيره على الوجه المذكور
كلما قارب المنتهى الطف وفي الايام الاول يغذى بكشك الشعير والخبز المثرود في الماء البارد او ما كان صوما
حليبه وربما يتخذ من الحمص والعدس واذا كان الطعام حمض فيه معدة لم يسق ماء الشعير الذي ليس بموجود ا
وان احتيج الى تقوية قوى بسبب البطيخ اصل الكرفس فيه وان كانت المعدة ابعد من ذلك الحمى غير عظيمة وغير
خالصة جعل فيه قليل فلفل على ان بقراط فان رايت العلامات على ان البحران قرب فاستكف بماء الشعير
وماء الرمان الحلو المز والسكنجبين والفواكه التي تستحب لهم الرمان الحلو المز والاجاص والبنفسج والتين
واما البطيخ الهندي فشديد النفع مع انه يطلق ويدر ويكسر شدة الحرارة ويعرق وربما لم يحتمل
المستفرغات الصغار ومن المبرد للفرح والقثا والقند الخس واعلم ان المقصود فيما يغذى اصحاب

الغب اما الترطيب كما يعطى في اخره من اطراف الطباشير وخس والبنوك واد مخة الجدا لمن لا غثيان به وصفرة البيض
واما التبريد والترطيب معا فشل كشك الشعير ولا يفرط في التبريد جدا خصوصا في الابتدا الا ان يجد الهيا باشتداد
وخاف انقلابه الى المحرقة او اللازمة فاذا ادرك البحران ورايت نضجا في الماء وهو الرسوب المحمود الذي تعرفه
فان احتجت الاعانة حينئذ ما تعين الطبيعة به من ادرار او اسهال او قي او عرق ولا تنافسهما في ذلك فان لم تجد
سبيلا ظاهرا فاستفرغ بالاسهال في ذلك السقمونيا قدر دانق في الجلاب او طبيخ الهليلج بالتمر الهندي
والترنجبين والزبيب والاصول والخيار شنبر على ما علمت وذلك ان يقويها بالشاهترج والسنا وبالسقمونيا ومما
يوافقهم ايضا اقراص الطباشير المسهلة وما هذه **نسختها** يؤخذ من هليلج اصفر نصف درهم وورد الفوفل وزن اربعة
دوانق سكر طبرزد وزن عشرة دراهم وسقمونيا وزن دانق يشرب بماء بارد ويجوز ان يحاجون بالادرار وان كانت
هناك الحرارة مفرطة والالتهاب عظيم وقد استفرغت فلا باس ان تسقيهم شيئا من المطفيات القوية مما قيل في تدبير الامراض
الحادة وربما انتفعوا بالاعمدة منها واما الحمام فيجب ان لا يقربوه قبل النضج واما بعد النضج وعند الانحطاط
فهو افضل علاج لهم وخصوصا للمعتاد وعلى ان الخطا في ادخالهم الحمام قبل النضج اسلم من مثله في غيرها ويجب
ان يكون حمامهم معتدل طيب الهواء رطبه يتعرقون فيه بالرفق بحيث لا يلهب قلوبهم ويمرخون بدهن البنفسج والورد
معتدويا ماء ولا يطيلوا فيه المقام بل يخرجون بسرعة والمعاودة اوفق لهم من اطالة المقام وعند الخروج
ان استنفعوا في ماء فانه يعومون فيه قدر الاستلذاذ فيعومون فهو اوفق لهم ثم اذا خرجوا فليم ان يشربوا شرابا
ابيض رقيقا ممزوجا بكثير المزاج ويتدثرون مكانهم فانهم يعرقون عرقا شديدا ويستفرغ نفضيه حتى ان كان بقي
ويغذون بعد ذلك بالاغذية المبردة المرطبة والبقول التي ذكرناها العفنة ولا يحضر بعد الانحطاط من سقيهم
الشراب الممزوج الكثير المزاج فان الشراب يكسر الحميات بالمزاج ويستفرغ الفضول الباقية في عليل ما يحتاج
الى تحليله ويتدارك الماء النافذ بقوته وبمخالطته ما فيه من التسخين المسبب فيه اشد بيدا اذ يرطب فان كانت
هناك اعراض من العطش والصداع والسهر وغير ذلك فقد مر لك علاجها واذا بقى بعد البحران شى من الحرارة
اللازمة فعليك بالسكنجبين مع العصارات المدرة او مطبوخا فيه البزور والاصول المدرة واعلم ان
علاج الغب اللازمة هو علاج الغب لكنه اميل الى مراعاة احوال النضج والى التبريد بالسكنجبين المتخذ
ببزر الخيار وبزر القثا والتبريد باخاصه المطفئة فيها حتى يسقى بعده بساعتين ماء الشعير والى تلطيف الغذاء والى
استعمال الحقن اللينة في الابتدا والى الادرار ويجب ان يحقنون فلا يسقى من المسهلات في الابتدا وما يقرب منه الا مثل
شراب البنفسج وماء الفواكه ولا يستعمل الا الحقن اللينة **علاج الغب الغير الخالصة** الامور التي تخالف بها
علاج الغب الغير الخالصة الغب الخالصة هي امور تشارك بها الحميات البلغمية من ان المرضى الذين ربما يحصل لهم معا
الخالصة من ان لا ينتظر النضج ولا ينتظر اكثر الانحطاط وان انتظر النضج فهو محرم عليهم فان الحمام يخلط
البلغم الغير النضيج بما ينصب الى موضع العفونة ويخلط بالخلط الرديء بالعفن وحلل اللطيف ويبقى الكثيف وان
الاغذية ايضا كذلك لهم او التقريب من الغذاء مما يضرهم بل يجب ان يغتذوا يوما ويوما لا ويكون في اغذيتهم ما يجلو
ويلطف قليلا وان يكون التغذية في اوايل العلة اغلظ منها في اواخرها والخالصة ثم يتدرج الى ملطيف
فوق تلطيف الغب وان يكون التلطيف فيها بالمجاعة اكثر من التلطيف بالغذاء اللطيف جدا وان يكون التبريد
افلا ع ان يحقنوا في الابتدا الحقن احد وان ينتظر النضج في اسهالهم القوي اكثر وان يكون في ما يسقيهم قوى منضجة
محللة مثل ما قلنا لمن ينضج ماء الشعير في معدته بل تكون مرة لك وربما احتيج الى ان يطبخ فيه الزوفا والصعتر والفودنج
والسنبل بحسب المزاج والسلق نافع لهم وخلط ماء الحمص بماء الشعير وفي اخره ماء الحمص نافع لهم ويجب ان ينظر في قرب
الغب الخالصة من الخالصة وبعدها عنها وبحسب ذلك تخالف بين علاجها وبين علاج الخالصة فان كان قريبا جدا من الخالصة
فخالف بينهما مخالفة يسيرة واذا رايت نوايبهم غليظة فافصد واذا فصدت لهم فالى الحقنة واعلم انه لا انفع لهم
من القي بعد الطعام ومن المسهلات في اوايلها التي هي اقرب الى الاعتدال مثل الجلنجبين المطبوخ والسكنجبين وربما
جعلنا فيه خيار شنبر واقوى منه ذلك ان يجعل فيه قوة من التربد والحقن في الابتدا احب من المسهلات الاخرى

وهي الحقن التي فيها قوة الحسك والبابونج والسلق والقرطم والبنفسج والسبستان والتين ودراخمي المريد وفيها الخيارشنبر
ودهن الشيرج والبورق وربما احتيج الى احد من هذا بحسب ما يجد الحمى من الخاصية واما المعينات على الانضاج فمثل السكنجبين
مخلوطا بشي من الجلنجبين او السكنجبين الاصولي وبعد السابع مثل طبيخ الافسنتين فانه ناجع ملطف للمادة مقو للمعدة
وكذلك ماء الرازيانج وما اشبه مع السكنجبين وان جاوز الرابع عشر فلا باس ان يسقى اقراص الورد الصغير فان طالت العلة
لم يجد بدا من مثل اقراص الغافث وطبيخه وتسخين نواحي الشراسيف بمثل هذا القبيل وتضميد مراقهم ايضا بما ينضج ويحلل
بمده الى ان وقع هناك فاذا علمت ان النضج قد حصل فاستفرغ واياك ولا تبال ومن المستفرغات الجيدة لهم ان يوخذ
من الايارج خمسة دراهم ومن عصارة الحسن والغافث من كل واحد مثقال دراهم ومن بزر الكرفس والهليلج الاصفر والكابلي
من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن التربد سبعة دراهم يحبب بماء الكرفس والشربة منه درهمان ومن ذلك مطبوخ جيد لنا
يوخذ من الغافث ومن الافسنتين ومن الهليلج الكابلي من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر البطيخ وبزر القثا والخيار وبزر الكرفس
والشكاعى والباذاورد من كل واحد عشرة دراهم ومن التربد وزن درهم ومن الخيارشنبر ستة دراهم ومن الزبيب المنزوع
العجم عشرون عددا ومن السبستان ثلثون عددا ومن التين عشرة اعداد ومن الجلنجبين المتخذ من الورد الفارسي وزن خمسة عشر
درهما يطبخ الجميع على الرسم في مثله ويوخذ منه قدح كبير ويجعل فيه قيراط سقمونيا وربما احتيج الى دواء قوي من وجه
ضعيف من وجه اما قوته فبحسب استفراغه الخلط اللزج واما ضعفه فبحسب انه لا يستفرغ كثيرا دفعة واحدة بل يمكن
ان يدبر به فيستفرغ الخلط المحتاج الى استفراغه مرارا لئلا ينهك القوة وهذا الدواء هو الذي يمكن ان يعرف ويجمع بيطلق
قليله ويطلق كثيره فاما القليل فقليلا من الردى واما الكثير فكثيرا من الردى واما السلاقات فقليلها وربما يفعل شيا
ومثل هذا الدواء ان يوخذ من الغاريقون نصف درهم او اقل واكثر بحسب الحاجة ومن السقمونيا قريب من الفسوح اوقية
ويعجن بالجلنجبين المذكور ويشرب او يوخذ من الغاريقون ومن السقمونيا على هذا القياس ويعجن بالجلنجبين ويشرب او
يجعل في عصارة الورد الطري قدر اوقية ويشرب او في شراب الورد ويشرب

في الحمى المحرقة وهي المسماة قاوسوس

ان المحرقة على وجهين محرقة صفراوية يكون السبب فيها كثرة العفونة اما في داخل عروق البدن كله او في العروق
التي تلي نواحي القلب خاصة او في عروق نواحي فم المعدة او في الكبد واما بلغمية ويكون من بلغم مالح قد عفن في العروق
التي تلي نواحي القلب كما قال بقراط في ابيذيميا وانما يكون البلغم المالح كما علمت من مخالطة البلغم مع الصفراء الحادة
ويكون الصفراء التي تعفن نارية رمادية ومخالطة للمائية الكثيرة ولما كانت المحرقة اشد اعراضا من الغب وجب ان
يكون اقصر مدة منها والمشايخ فقلما يعرض لهم الحميات المحرقة فان عرضت لهم هلكوا لانها لا يكون فيهم الا بسبب قوي جدا
في قوامهم ضعيفة واما الشبان والصبيان فتعرض لهم كثيرا ويكون في الصبيان اخف لرطوبتهم وربما كانت فيهم مع السبات
لسبوق الابخرة الى الراس وقد ذكر بقراط ان من عرض له في الحمى المحرقة رعشة فان اختلاط الذهن يحل عنه الرعشة ويشبه
ان يكون ذلك لان الدماغ يسخن جدا ويسخن العصب ويشبه ان يكون محرقه ويكون اختلاط الذهن يحل عنه بالرعشة
لانصراف المواد الى العصب واكثر ما ينقضي ينقضي بقي او استطلاق او عرق او رعاف

العلامات

علاماتها التلازم وخفاء الفترات وشدة الاعراض من خشونة اللسان ومن اصفراره اولا ومن اسوداده ثانيا ومن احتباس
العرق الا عند البحران وشدة العطش قال بقراط الا ان يعرض سعال يسير فيسكن له العطش ويشبه ان يكون
شدة عطشهم بسبب الرية فاذا تحركت يسيرا بالسعال ابتلت بما يسيل اليها من الرطوبة والحرارة في المحرقة في اكثر
الامر لا يكون قوية في الظاهر قوتها في الباطن ويكون الملمس فيها اخف منه في غيرها والكائنة من الصفراء تشتد فيها
الاعراض الردية من السهر والقلق والاحتراق واختلاط الذهن والرعاف والصداع ومن بان الصدغين وغور
العينين واستطلاق البطن بالصفراء المحضة وسقوط الشهوة واذا عرضت للصبيان كرهوا الثدي ولم يقبلوه وفسد
ما يمصونه من اللبن وحمض

علاج المحرقة

علاجها هو علاج الغب الخالصة واذا احتاجوا الى استفراغ
فمثل ما قيل فالتعجيل اولى واما الشام فعند النضج والفصد ربما انبههم وربما نفعهم ان كان هناك كدورة ما وحمرة لكنها
تحتاج الى تلطيف اشد وتبريد بالفعل لما فيها وله واذا خفت سقوط القوة فلا بد من تغذية وان لم يشتهوا وخصوصا
فمن تحلل منه شي كثير فانهم كثيرا ما يصيبهم بوليموس وعدم الحس والى تدبير الابتدا اقوى والى معالجات

الحمى الحادة المذكورة على جميع الانحاء الموصوفة وقد يصلح ان يشام عند فتور قليل من الحمى على ما البنا المدركة فقد يجعل
فيه قليل كافور واستحب لهم السكنجبين حليب بزر البقلة الحمقاء او حليب بزر الهندبا والبطيخ الهندي جيد جدا لهم
ويحتمي في شرب الماء البارد ما ذكرناه فان لم يكن مانع سقي منه وتوالي الاخص اذا وربما اشا مع اختلاط الذهن طلب الماء
فيجب ان يجرعوا منه كل وقت قليلا قليلا جرعات كثيرة وخاصة فيمن يجف لسانه يابسا جافا ويعالج اعراضه المفرطة
بما ذكرناه في ابوابها ويجب ان يتوقى عليهم افراط الرعاف فانه مما يعظم فيه الخطب عندهم ويجب ان يراعي تقسيم ولا ننسح
نواحي الصدر ان تشنج ويجب ان يحفظ رؤوسهم بالخل ودهن الورد والصندل وماء الورد والكافور ونحو ذلك والتعطيل
بالسلاقات المطبوخ فيها ما ذكرناه واذا اشتد بهم السهر فعالجهم ولا باس ان يسقى شراب الخشخاش ولو من الاسود
في مثل هذه الحالة وفي اخره يسقى الاقراص التي تصلح لمثل اقراص الكافور وفي ذلك الوقت ينفعهم السكنجبين حليب
بزر القثا وبزر الهندبا وبزر الحمقاء من كل واحد درهمين والسكنجبين من خمسة عشر الى خمسة وثلثين على ما يرى
وان كان هناك اسهال فاقراص الطباشير الممسكة **قرص جيد** يوخذ طباشير وورد من كل واحد درهمين ونصف وعفص
وزن اثنين بزر بقلة الحمقاء وبزر الهندبا من كل واحد وزن ثلثة دراهم بزر القرع وبزر القثا من كل واحد وزن درهمين

ايضا

صندل وزن درهم ونصف رب السوس ونشا من كل واحد وزن درهم كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين
ورق اربعة دراهم ورد ومن بزر الخيار والبطيخ والقثا والبقلة الحمقاء من كل واحد وزن درهمين صمغ عربي ونشا وكثيرا
ورب السوس من كل واحد وزن درهم زعفران دانقين كافور دانق ونصف الشربة منه وزن درهمين واذا اختلط الخطا
بيتا فلا باس بالحمام المايل ماؤه الى البرد واحيانا يكون الحمام منهم لمن حا من البلغم المالح

في حمى الدم

فنظرها لسونوخس ان يكون حمى الدم عن عفونة الدم قال الدم اذا عفن صار صفراء ولم يكن دما فيكون الحمى حميد صفراوية
مادة موية ويكون المحرقة المذكورة او الغب ويعالجها بذلك العلاج وهذا القول منه خلاف قول ابقراط وخلاف الواجب واكثر
الغلط فيه من قولهم اذا عفن صار صفراء فان هذا القول يوهم معنيين احدهما انه اذا عفن تادى الى ان يصير بعد العفونة
صفراء كما يقال ان الحطب اذا اشتعل صار رمادا والثاني انه اذا عفن يكون حال ما هو معفن صفراء كما يقال ان الخشب حال
ما يحترق يصير رمادا فيلزم في كل واحد من المفهومين فاما المفهوم الاول فهو فاسد الباطل من وجوه ثلثة احدها ان الدم
اذا عفن استحال دقيقه الى صفراء ردية وكثيفه الى سوداء فليس بكليته يكون صفراء والثاني انه ليس يكون بعد العفونة ونظرنا
في حال العفونة والثالث انه بعد ذلك يكون صفراء لا حدث على فيها عفونة او ليست فان كثيرا من الاشيا يعفن ويتميز منه
رقيق وكثيف وما يكون منه الدقيق ولا الكثيف عفنا يوجب عفونته كونه عن العفن فقد يكون من العفن الذي يعفن ولو كان
كونه عن العفن يوجب عفونته لكان يجب ان يكون الكثيف المترمد ايضا عفنا فيكون هناك حمى سوداوية ايضا فهذا ما يوجبه
تحصيل المفهوم الاول واما المفهوم الثاني فهو كذب صرف فان العفونة طريق الى الفساد والعفونة لها زمان واستحالة
الدم صفراء لا يكون في زمان بل العفونة فساد يعرض للدم وهو دم كما يعرض للبلغم وهو بلغم ليس سوداء ولا صفراء الا
ان يستحيل من بعد ذلك بتمام العفونة بل الحق الصحيح قول بقراط ان الدم قد يتولد من عفونته حمى تعول الا ان
ان حمى الدم حميات حمى عفونة وحمى سونوخس وعليات التي يسميها بقراط سونوخس لي الطبقة دون غيرها واكثرها غلبة
عن سدد فقد الحرارة وقد يكون عن اسباب اخرى تشتد فوقي اشتدادا اسباب حمى يوم وقد تسمى الثابة الغبوية وهي
من جملة الحميات التي بين حميات العفونة وحميات اليوم سنانوخس حميات اليوم بسبب ان السونوخس الاول فيها تحلخل ويتدارك
حميات العفونة بانها عفونة لها وعن حمى حادة ليست بحمى يوم ولا حمى دق ولا حمى عفونة وكثيرا ما ينتقل الى حمى
عفونة او الى حمى دق وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات اليوم وزعم جالينوس ان حمى الدم لا تتركب مع سائر الحميات
لان العفن اذا كان في الدم كان عاما لكل خلط وفي هذا نظر اشار بعض مذاهبه يحتاج ان تطول الكلام فيه فلا نشتغل به
الطيب وسبب هذه الحمى الامتلا والسدة وكثرة من الرياضة وخصوصا الغير العادة وترك الاستفراغ ثم استعمال
رياضة عنيفة وقد يوجب العفونة فيه كثيرا مائية الدم من اكل الفواكه المائية فيستحيل الى العفونة او كثرة الخلط
الغليظ فيه فهيسه للعفونة مثل ما يتولد من الحنطة والعنب والكمثرى ونحوه وهذه الحمى لها زمنة لا تفتر لعموم المادة
ولزومها الى البحران او الموت واصنافها ثلثة اسلمها المتناقصة يبتدئ بصعوبة ثم لا تزال ينحل قليلا قليلا من التحلل

الحمى ... عفونة الدم

اكثر من الغب ثم الواقفة على حال واحدة وربما تشابهت سبعة ايام وشرها المتزايدة ثم التي تنحط فيها اقل من الغب ورأيتها
الى السابع في الاكثر وانقضاؤها باستفراغ محسوس او غير محسوس وقد تنتقل الى المحرقة والى البرسام وقد تنتقل
بالتبريد الكثير الى ليثرغس وقد تنتقل الى الجدري والحصبة واذا عرض فيها سبات واسترخاء بطن يجري منه كموت
الفيل فلا خطر الاسهال وكان الاسهال لم ينفع ثم خرج حصف اخضر عرض بين خاصة فهو من علامات الموت

العلامات

علامة الحمى الدموية لزوم الحمى وحمرة الوجه والعين وانتفاخ الاوردة والصدغين
والامتلاء التام ونبض عظيم ناقص ولا حرقة الا عند البحران وكثيرا ما اجراها جالينوس مجرى حميات يوم ويحكي جالينوس
ان حمى الدم يصحبها حكاك الانف ودق المحاجر وضيق النفس وكثيرا ما يقع عليهم سبات وعسر كلام وهو ردي
وكذلك اورام الحلق واللوزتين واللهاة وسيلان الدموع وحرارتها كثيرة رطبة بخارية حمامية وغير قشفية
كما في المحرقة ونبضها عظيم لين قوي ممتلئ سريع متواتر جدا مختلف غير كثير الاختلاف واقل اختلافا
وسرعة مما في المحرقة والغب وليست حرارتها في حد المحرقة والغب المطبقة وما كان منها عن عفن فحرارته واعراضه
اشد وعلاجه اصعب وهو اشبه بالمحرقة واما دقة الدم وغلظه فيعرف بما يخرج منه والسونوخس الخلياتية اشبه
شي في ابتدائها بحمى اليوم لكن حرارتها قليلة اللذع والاذى وكان اكثر نائبها بقرب القلب وحدث منه التلهب والربو
واما المعفنة فسونوخس او شبيهة بالمستوية في الاكثر واما علامات انتقالها فعلامات كل ما تنتقل اليه من الخناق ومن
اورام الحلق واللوزتين وقد عرفتها وعلامات الجدري ستعلم وعلامات البرسام والصداع واختلاط الذهن
وعند ذلك قد علمت واما علامات طولها فمثل ما علمته من تأخر علامة النضج والخرط الوجه واختلاف حالها في مدتها
من التزيد والوقوف والانتقاص حتى يكون كلها متغيرة فان ذلك دليل على ان الدم حلو خلطا فجا واما قصرها
فيدل عليه ظهور علامات النضج ان تأخر الى بعد الثالث والرابع لم يعبر في السابع وكثيرا ما يكون بحرانها في الرابع

علاج حمى الدم

الغرض في علاج حمى الدم هو استفراغ الكثرة الى الغشي وتغليظ جوهر الدم ان كان رقيقا
جدا مائيا او صفراويا وتبريده وتنقيته وترقيقه ان كان غليظا فمن قبل تولد الدم الغليظ ومولدات
الخلط الفج وانضاج المادة الفاعلة للحمى وتحليلها فاما الاستفراغ فلا كالفصد من اليد في اي وقت عرضت
ولا تنتظر بحرانا ولا نضجا الا ان يكون تخمة فلتحذرها وافرغها فان هاجت الحمى فافصد ولا تزال تفصد حتى يقارب
الغشي او يقع في الغشي ان كان القوة قويا فان الغشي ايضا يبرد المزاج القوي واعلم ان الفصد وسقي الماء البارد ربما
اغنى عن تدبير غيره والتفريق فيه اولى ان لم يكن ما يوجب الاستعجال فانه ربما كان يمادون مقاربة الغشي بلا غ
وربما تبع الفصد البالغ في الوقت اسهال مرة وعرق يجب ان يمسح كل وقت حتى يتابع وربما عوفي به وتتدارك ما
عرض من ضعف وغشي بغذاء لطيف وسكون ويجب ان يدام تليين الطبيعة بما تعرفه من مثل ماء الرمان بتمر هندي وماء الرمان
الحلو والمز الى حد الشيرخشت والخيار شنبر والتمر هندي وشيافات حقيقية مما ذكرناه وربما احتيج عند النضج الى استفراغ
بمثل الهليلج والشاهترج والخيار شنبر ونحوه مما قد علمت فان لم يحتمل الحال الفصد من اليد فيفصد العرق الذي في الجبين
او الحجامة فان لم يتهيأ شي من ذلك لعائق ما فان الاسهال على نحو ما في المحرقة والتبريد بما تعرفه وتقطع وتسكن الغليان
وان عرض من الفصد غشي فالحقنة خير بالحصر وان عرض رعاف من تلقاء نفسه لم تقطع الا عند مقاربة الغشي
واما تغليظ الدم فمثل رب العناب وهو ان يطبخ ماء عنابة خمسة ارطال حتى يبقى الثلث ويقوم بالسكر وكلما
قل السكر فهو افضل والعدس ايضا حسوا مما يتخذ بالخل الحامض المقيف من هذا القبيل واياك ان تسقي رب العناب
او جرم العدس والمادة غليظة واما تبريده فمثل ماء العدس المبرد وماء الخس المبرد وسقي الماء البارد ان لم يكن
مانع وربما سقي حتى يرتعد ويخضر فربما عوفي وربما انقلبت الحمى الى بلغمية وعولجت باقراص الورد ونحوها وهذا
العلاج لبعض المتقدمين واستعمله بعض المتأخرين فاما سقي ماء الشعير فهو علاج نافع له ولكن يجب تليين الطبيعة واولى
الاوقات بسقيه اوقات شدة الغليان والكرب والاشتعال وتواتر الخفقان واعلم ان الاقتصار على التبريد وترك
الفصد والاسهال يزيد في السدد والحقن فيزداد العفونة والحرارة في تلك الحال واما تنقيته فبمثل مسهلات
الصفراء بحسب اختلاف استيجاب القوة والضعف وبمنضجات الخلط الخام فربما كان هو السبب في عفونة الدم

وفي آخرها سفيه مثل اقراص الكافور واقراص الطباشير وهذه الاقراص جيدة **يؤخذ** طباشير ثلاثة بزر البقلة
خمسة بزر القثاء اربعة بزر القرع ستة صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد وزن ثلاثة دراهم رب السوس وزن سبعة دراهم
يتخذ منها اقراصا مرة وخصوصا عند ضعف الكبد **نسخة اخرى** يؤخذ ورد وزن ثلاثة دراهم عصارة الاميرباريس
درهمين بزر القثاء والخيار والبطيخ والخطمي والطباشير من كل واحد وزن درهم صمغ وكثيرا ونشا من كل واحد وزن
نصف درهم ريوند صيني وزعفران وكافور من كل واحد ربع درهم يقرص واما الاغذية فالعنابية والعدسية المحمضة
والرمانية والسماقية وان كان شي من هذه الحال فعقله كسر بشيرخشت وبالاجاص وبالقرعية والحماضية ونحوه
الكمثرى الصيني والرمان والتفاح الشامي وبقول له القرع والقثاء والقند والهندبا والبقلة المباركة والحماض
والكزبرة وما يشبهها فان عرض صداع او خفقان او سهر او سبات او رعاف مفرط سقط القوة وغير ذلك من الاعراض
الصعبة فعالج بما علمناك في موضعه

في الحمى البلغمية

قد علمت ان حمى عفونة البلغم قد تكون نائبة
وقد تكون لازمة وعلمت السبب في ذلك ولها اوقات كسائر الحميات واقل اوقات ابتدائها في الاكثر ثمانية عشر يوما
واقلاعها في الاكثر ما بين اربعين وستين يوما واسلمها النقية القليلة الاعراض ولا سيما الكثيرة العرق فتدل على رقة
المادة وقلتها وخفة البدن واطول ازمان هذه العلة الصعود على ان اغلاطها ايضا اطول من اغلاط الغب
بكثير والبلغم العفن قد يكون زجاجيا وقد يكون حامضا وقد يكون حلوا وقد يكون مالحا وقد علمت كيف يكون من الملح محرقة
واكثر ما يعرض حمى البلغم للمرطوبين والمترهلين والمشايخ والصبيان واصحاب التخم والمرتاضين والمستحمين على الامتلاء
واصحاب الجبن الحامض واصحاب امتلاءات صارت نوازل الى المعدة تعفن فيها وقد تعرض عن لم فم المعدة واعلم
ان كل حمى معها برد فانها تضيق النبض وتصغره

علامات البلغمية الدائرة وهي التي تسمى امفيمرينوس

اما ما كان السبب فيه بلغما زجاجيا او حامضا فان البرد يكثر فيه جدا والذي في حمى الزجاجي اشد لكن البرد لا يستوي فيها دفعة
بل قليلا قليلا في الاطراف ثم يبلغ الى ان يصير كالثلج لم يسخن الابعد لا يسخن دفعة ولا على تدريج متصل بل قليلا
مع عود من البرد وربما خالط برده في الابتداء اقشعريرة فيكون البرد لما لم يعفن والقشعريرة لما قد عفن واعلم برده
وانفضه قد يدوم الى المنتهى وهذه الحمى ليست من مادة تفعل نفضا حتى يكون سببا للنافض من طريق النفض فان عفونتها
عفونة شي لين وتأخذ مع ثقل وسبات وكثيرا ما يبتدئ في النوائب الاولى بلا برد ولا نافض بل تأخذ الى مدة وربما
كان برد ولم يكن نافض وكثيرا ما يبتدئ بغشي ولا يكون وهذه العلة يكثر فيها الغشي لضعف فم المعدة وسقوط الشهوة
وعدم الاستمراء الذي هو مهيئ لمادة الغذاء والقوة واما ما كان من بلغم مالح فيتقدمه اقشعرار ولا يشتد برده واما ما كان
من بلغم حلو فقلما يتقدمه في الاوائل الا كثير من النوائب قشعريرة ولا برد ولا نافض والتزايد واما الحمى البلغمية تأخذ بالعشي
وقد يظهر فيها في الاوائل في الاواخر ويشبه ان يكون السبب في ذلك ان العفونة سبق اولا الى الاحلى
والاسمح والارق ثم الى الاغلظ الابرد ومس الحرارة فيها في الاول ضعيف ثم اذا طالت وضع اليد على العضو احست
لحدة وحرارة الا انها لا تكون متشابهة مستوية في جميع ما يقع عليه اليد بل تكون مختلفة في مواضع حرارة دون
مواضع لينة وكان الحرارة لان البلغم لزج مختلف الانفعال وقد تفتر الحرارة كما يعرض لسائر
المزوجات عند غليانها فانها تنفقا في مواضع في مواضع وكيفما كان فحرارتها في اكثر الامر دون تلهب
وكرب ويعظم الشوق الى الهواء البارد والماء البارد الى الكشف والتململ والنفس العظيم والتأفف وكثيرا ما يعرض
لحرارتها ان تقف زمانا له قدر ساعة او ساعتين فيحسب انها قد انحطت واذا هي بعد في التزيد لم يكمل نداها فاذا اخذت
تزيد كذلك لما في الاخلاط وفوقات وحميات البلغم كثيرا الشدة لكثرة الرطوبة وقلما ما قليلة التعريق للزوجة الخلط
واذا عرفت كان شيئا غير سابغ ومن خصاله لا يكاد قلة العرق او فقده والعطش يقل في حميات البلغم الا بسبب ملوحته
او بسبب شدة عفونته ومع ذلك فيكون اقل من العطش في غيرها واسترخاء الجبين كثير فيهم مع
تمدده واما لون صاحب حمى البلغم فالى خضرة وصفرة حتى تكون المنتهى فقلما
تحمر فيه احمراره في منتهيات سائر الحميات واما نبضه فنبض صغير مختلف صغير اولا ثم تتواتر اخيرا وتواتره
وصغره اشد من تواتر الربع والغب وصغرهما وشدة تواتره لشدة صغره لكنه ليس اسرع من نبض الربع وربما كان

او مثله في الاول وهو شديد الاختلاف مع عدم النظام والصغار والصغائر منهم في اختلافه اكثر ودلائل النبض عليها
امع الدلائل واما بوله ففي الاول ابيض رقيق لكثرة السدد والبرد ثم يحمر للعفونة ويكدر لرداءة النضج وقد يتغير في
الحال دفنا فوقفنا فاذا اتى من المادة الغليظ وتحلل التعفن وعادت السدد ابيض ثم اذا عفن شي كثير بعده وارتفع
وفتح السدد احمر الى ان يرد على السدد ما يسدها مرة اخرى من ذلك الخلط بعينه واما برازه فلين فيتميز الحمى
ومما يدل على ان الحمى بلغمية ان تكون نوبتها ثماني عشرة ساعة وتركها ست ساعات ولا يكون تركها نقيا وذلك لان
المادة مع الخلط واللزوجة كثيرة وقد يدل عليها السن والعادة والفصل والبلد والاغذية وتوالي اسبابها
السابقة من التخم ويدل عليها السحنة من لون الوجه المذكور وتهيجه ولين الملمس وضعف في المعدة وسقوط
الشهوة وربما كثر معها الخيال ويسبقها جشاء حامض في اكثر الاوقات كثير **علامات الحمى اللازمة**
وهي التي تسمى اللثقة ان تكون سائر علامات الحمى البلغمية غير الاقلاع وما يشبه الاقلاع وغير الابتدا ابنا فيه
وجد وقشعريرة ويكون اشبه شي بالدق ويكون هناك تفتير في ست ساعات ونحوها فوق الذي يكون في الدايرة
فان الدايرة ايضا لا تخلو عن نفضة الا انه يكون خفيا غير ظاهر **حميات هي في اكثر الاحوال من جنس البلغميات**
وقد تكون من الصفرا احيانا وبعضها ما تكون من السودا خصصت باسماء واحكام وهي حمى ايفيالوس وليقوريا وهما من
جملة الحميات التي تختلف فيها اماكن الحر والبرد من داخل وخارج بسبب اختلاف موضع ما يعفن وما لم يعفن ومن [illegible]
والحمى المخصوصة بالغشية الخلطية والحمى النهارية والليلية **الحمى التي يبطن فيها البرد ويظهر فيها الحر** وهي
حمى ايفيالوس هذه تكون من بلغم زجاجي حاصل في الباطن والظاهر يبرد حيث هو لكنه قد عرض له العفونة فيشتعل منه
ما يعفن ويتفرق ويلتهب في الظاهر وما ليس يعفن يبرد في الباطن وانما كان لا يظهر برده في مثل ذلك الزمان
لانه كان ساكنا فيه وانفعل عنه ما يلاقيه فلما احدث العفونة فيه تحرك وشدد تبدده واما ان لم يبلغ ان يعم البدن كله
علامتها هي علامتها المذكورة بعينها وان بوله بارد في اقل حرارة من بوله بعينه من جنسه ونبضه نبض متفاوت
وهي في الاكثر تشتد كل يوم لكنها لغلظ مادتها تستحيل [illegible] ان مثل هذه المادة في البدن قليل و[illegible] التعفن
نادرة والقلة من اسباب تجدد الدور وهذا الاخير احتج عن ان يكون بلغمية لا بها بلغمية بسبب ان العفونة عفونة البلغم
وبسبب ان النوبة تعود كل يوم واما مدة نوبتها فمن اربع ساعات الى اربع وعشرين ساعة وفي الاكثر [illegible] قبل ذلك
لان صفة المادة لا تكون بتلك الكثرة **الحمى التي يبطن فيها الحر ويظهر فيها البرد** وهي ليقوريا هذه الحمى في
الاكثر بلغمية وقد تكون صفراوية من صفرا غليظة جدا فاما انها كيف تكون بلغمية فهو ان البلغم الباطن اذا اشتعل وعفن
سخن ذلك الموضع ولانه ليس يتحلل لا يسخن خارج البدن [illegible] بخاره سخونة كثيرة ولان القوة تنقبض الى الحيز [illegible]
تخلو الظاهر عن الحر فيبرد وخصوصا اذا كان في الظاهر بلغم فجة زجاجية باردة ايضا لانه كثيرا ما يتحلل منه
ما لم يعفن ولكنه يصعد ويفصل الحرارة ويصحبه الحرارة مدة قليلة ثم تزايله [illegible] فاذا
[illegible] وكان في الاصل قبل العفونة شديد البرودة يجود ويبرد البدن واما انها كيف تكون صفراوية فهو ان
الصفرا اذا كانت قليلة وباطنة وعفنت وسخنت الموضع ولم يتحلل منها شي [illegible] ما قلت في نظيرها من البلغم
وقد تسمى هذه الصفراوية بطيفوذس فاما ليقوريا فهو اسم الجنس وهي اطول مدة من شطر الغب والقائل
يقول كيف تكون الحمى ولا تنبعث منها الحرارة من القلب في جميع البدن فالجواب ان حدود هذه الاشيا معتبرة فيها
شرط ان لا يكون مانع مثل ما لحد الما بانه البارد الرطب اي اذا خلي وطباعه ولم يكن مانع وحد الثقيل بانه الهاوي في
الى اسفل اي اذا خلي وطباعه وفي جميع هذه فان الحرارة تبلغ الى القلب فتنبعث في الشرايين وتنتشر لكن يعرض ما يمنع
ذلك في بعض المواضع كما يعرض لو وضع الجمد عليه واما اضدادها بالفعل فلا بد منه **الحمى التي يكون فيها حر واحد**
من الاخر في كل واحد من الموضعين مثل هذه الحمى ان اتفق انما تكون حيث يكون هناك مادتان لا بد ان تحركا ويسبب
التعفن احديهما في الباطن والاخرى في الظاهر [illegible] ولا واحدة منهما كثيرة فاشية ثم اذا اخذتا تتعفنان سلكت
كل واحدة منهما [illegible] لطيف [illegible] حيث هي باردة وقد تفعل [illegible] الخلط البارد في حال الحركة
الحمى الغشية الخلطية هي في الاكثر من سبب بلغم فج تخمي [illegible] كثير قد قهر القوة وفي الاكثر يعين غايلة

ضعف في المعدة اذا تحرك واخذ في العفونة قهر القوة اكثر وجعلها متحيرة ان تركت المادة لم تف بها وان
اشتغل باستفراغها [illegible] عجزت او تحركت حركة خائنة للقوة وان اشتغل باستفراغها باسهال او فصد بالعنف
لم تحتمل القوة وكيف تحتمل وهي كما يحرك سكونها غشي ومع هذا كله فان حاجتهم الى الاستفراغ شديدة وايضا فان
حاجتهم الى الغذا شديدة لان الخلط لم يصر فيها ما يغذو البدن فينعشه والبدن عادم للغذا فان تكلف
التغذية زادت المادة بلا هضم وان لم يغذ سقطت القوة ويعرض في ابتدائها ان ينصب الى القلب شي
لابد يحدث الغشي فيصغر النبض ويبطي ويتفاوت ثم ان الطبيعة تجتهد في نضج المادة وتلطيفها والعفونة
التي حركت بعض اجزائها تعين عليه فيتخلص القلب من شدة برده ويقع في ضد حره فيصير النبض سريعا وخصوصا
في انقباضه اكثر من سرعته غيره على ان الغالب مع ذلك صغر وبطو وتفاوت [illegible] البلغمية لا تخلو [illegible]
ويكثر معها تهيج الوجه وتربل البدن والوان اصحابها لا تستقر على حال بل قد تكون [illegible] ورصاصية وربما
صارت صفرا وربما صارت سودا وربما صارت [illegible] كشفاه اكلي التوت واما عين صاحبها فكمدة خضرا [illegible] جدا
عند الهيجان من العلة وتصير كالمحزون وما تحت الشراسيف منه شديد الانتفاخ وكذلك احشاوه وربما انتفخا انتفاخا مفرطا
واذا كان به ورم في بعض الاحشا فلا يبرى البتة وقد يعرض هذه الحمى ايضا في الاوقات من الصفرا الغليظة ويكون
مع حرقة في الاحشا [illegible] او يكون لها ادوار البلغمية في الاكثر **الحمى الغشية الدقيقة الرقيقة** هذه
حمى حادة تسقط النبض والقوة في نوبة واحدة او نوبتين مع تربل وذبول تحدث في الجسد بسرعة وربما لم تبق معها القوة
الى الرابع وتكون من كيموسات رقيقة اكثرها صفراوية شديدة الرقة والغوص ردية الجوهر سمية قد عرض لها التعفن
في ابدان حارة المزاج يابسة جدا واكثر نوائب هذه الحميات غب **الحمى النهارية والليلية من البلغمية** النهارية هي
التي نوبتها تعرض نهارا و[illegible] ليلا والليلية بالعكس وكلاهما ردي والنهارية اطول واردى [illegible] كثير لطولها
وعروضها في حر النهار في الدق ولولا انها خبيثة لم تكن لتعرض وقت انفتاح المسام وتحلل البخار ولم تعرض الا لكثرة المادة
وقوتها وتحتاج مع ذلك الى ان يغتذى صاحبها ليلا ولا يترك ان ينام على امتلا المعدة فيكلف السهر وهو مما يسقط القوة
ومقاساة الحمى في حر النهار والسهر في حر الليل مما يخرج الى ان يوقع في الدق وبالجملة فهي من جملة الحميات العسرة **علاج**
البلغمية ان علاج هذه العلة قد يختلف بحسب اوقاتها اعني الابتدا والانتها والانحطاط وبحسب ظهور النضج
فيها وخفائه ويختلف بحسب موادها اعني البلغمية الحامضة والبلغمية الزجاجية والبلغمية المالحة والحلوة وجميع اصنافها
تشترك في وقت الابتدا في اشيا في وجوب التليين المعتدل والقي وفي وجوب استعمال الملطفات والمقطعات
والمدرات وكلما اتى على الحمى ايام [illegible] ترق فيها المادة بسبب الحمى وقبل ذلك تحرك ويوذي [illegible] شيا في الاستظهار
بتلطيف التدبير على الاعتدال وربما اقتصر على ما الشعير في الثلاثة الايام الاول وجاز ان يكون [illegible] اقرب [illegible] المادة
او قلتها ولو علمنا ان [illegible] لطيف التدبير على ان الجوع والنوم على الجوع والرياضة عليه ان لم يضعف
غاية في المنفعة من هذا المرض بل يمال في الابتدا الى التغليظ الى السابع ثم يدرج [illegible] يوجب ان يلطف التدبير
او علمنا ان المنتهى بعيد امكن ان يقلل في ذلك تغليظ التدبير ثم يدرج الى وقت المنتهى لان الزمان ممكن منذ ذلك
في هذه العلة غير ممكن في الحادة واذا جاوز السابع فلا يمعن على التلطيف فان ذلك يضعف ويزيد في ضعف فم
المعدة وكلما احسست بطول الكثر لطفت اقل على ان تلطيفه فيها بالجملة اوجب مما يجب في الربع ولذلك يجب ان تسقيه
سقيه مثل ما العسل والجلنجبين المدرات الا ان يخاف الضعف او يظهر الانحطاط ثم يختلف ما كان سببه المالح
او الحلو وما كان سببه الزجاجي او الحامض [illegible] الزمهريرية التي لا تسخن البدن فيها على
ان الاوليين تحتاج فيهما الى ما يلين [illegible] والتي [illegible] في الثانيتين [illegible] تحتاج [illegible] الى تقطيع
بالملطفات المقطعات التي فيها تسخين غير كثير وان كان تسخين كثير وفي الثانيين يحتاج الى ما يلطف ويسخن
ويقطع لحرارته وخصوصا اذا كان البلغم مختلطا بالدم [illegible] في مثله من مثل الكموني [illegible] استعمال المحللات
وافق الادوية التي تستعمل في الابتدا الجلنجبين الى اليوم السابع [illegible] يستعمل ايضا ما الرازيانج وما الهندبا و[illegible]
الكرفس مع الجلنجبين بحسب الحاجة والسكنجبين شديد المنفعة ايضا وما العسل بالزوفا قد يمكن ان يبلغ به [illegible]

تليين الطبيعة وخصوصا المسهل المتخذ من السكر والورد الاحمر المعروف بالقادمين خاة مسهل طبي واذا احتيج الى
ان يقوى تليينه مزجه بما اللبلاب وخلط به ان اريد الخيار شنبر والقابيذ وايضا الجلنجبين المتخذ بعسل الترنجبين
مدوفا في ما اللبلاب ولا يلح عليه بالمسهلات في الابتدا وبعده وخصوصا اذا كانت مع المادة صفرا فان ذلك يؤدي
الى فساد المزاج وكثير من الناس يسقون في الابتدا ما الشعير والتربد في كل ليلة ومثل حب المصطكي في الاسبوع مرتين
ومثل حب البزور والمدرة **نسخة دوا التربد** يوخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد عشرة تربد مثل الكل سكر طبرزد مثل
الجميع يسقى كل ليلة مثقال وذلك اذا كانت الطبيعة غير لينة وان كانت تجيب كل يوم مرتين لم يحتج الى ذلك واما
فلا احب الاستطلاق [illegible] بما ذكرناه اولا لا احب ان يستفرغ منه شي ويصير في الباقي الى النضج ويكون ذلك برفق
قليلا قليلا من غير اجحاف ثم اقبل على المدرات وكذلك اكره ما اشبه مثل ما الاجاص والتمر الهندي ونحوه مما يضعف
المعدة ويسهل الدقيق وان كانت المادة الى زيادة برد خلط به لب القرطم وان كانت المادة الى الصفراوية خلط به
شراب البنفسج المربا او الشيرخشت او البنفسج اليابس مسحوقا واستعن بالحقن اللينة المتخذة من العسل والملح وما
السلق ودهن الحل [illegible] بماء العسل والعسل المنقوع في السكنجبين البزوري ونحوه وان احتاج الى القي لكثرة ما يعتريه
من الغثيان وتغير طعم الفم استعمل حب [illegible] وشرب منه الى مثقال بالماء البارد والتي معاجينه من اصعاف المعدة
المنفعة جدا وهو نافع لهذه العلة ويجب ان ينتظر به السابع ليلا يقع منه في الاول ضعف يعدم المعونة وان تحدد عليه
التي لم يجبره عليه بالعنف وان اعتاده قذف وخصوصا في ابتدا الدور لم يحبس الا ان يجحف ويضعف فحينيذ يحبس بمثل
الميبه وشراب النعنع وما ذكره من بعد وان يعرض صداع استعملت النطولات البابونجية مع ارسال الاطراف الاربعة
في الما الحار وشدا الساقين بالقوة وان احتيج الى ما الشعير استعمل منه المطبوخ بالاصول مقدارا معتدلا مخلوطا به سكنجبين
العسل ان لم يمنع في المعدة اوما العسل ان حمض واولى وقت سقيه ذلك ان يكون في نهايه في اول الامر انضاج [illegible]
اولا السكنجبين ثم يسقى بعده بساعتين ما الشعير ولا يجب ان يمرخ بالمروخات المحللة ولا ينطل بالنطولات الملطفة اذا
كانت العلة في الابتدا او كان في البدن خلط جوال فانها تورم الاحشا بتسخينها الرطب ويجتنب الما البارد وكلما رايت
البول اغلظ واشد حمرة فلا باس بان يفصد والواجب ان يمزج حينيذ الى السكنجبينات واعلم ان الدلك من المعالجات
النافعة لهم وكلما كان البلغم الزج والخلط كان الدلك انفع وقيل ان الدلك بنضج الحكيون مع الزيت نافع جدا اذا اخذ
العلة في التزيد ويجد [illegible] فيمكن اكثرها [illegible] المعدة وما تقويه المضوغات المتخذة من النعناع والمصطكي
والانيسون واستعمال القي على ما ذكرنا بالعسل مع تقليل الغذا ويكون الجلنجبين الذي يخففه حينيذ وبعد السابع مخلوطا
به ما يقوي في المعدة ويكون فيه ادوية كثيرة مثل الانيسون والمصطكي ويكون بالما الحار وخصوصا في ابتدا الدور فانه
نفع وم النافض والبرد ويطفي مع ذلك العطش ان تهيج وكثيرا ما يرخص في استفراغ البلغم الخام في هذا الوقت والاولى
ان ينتظر به تمام النضج واذا كانت العلة تاخذ بالجد وتلح انتفع بهذا القرص يوخذ هليلج اصفر وصبر وعصارة
غافث وعصارة افسنتين من كل واحد خمسة دراهم زعفران ومصطكي من كل واحد ستة دراهم يقرص يسقى منه كل
يوم درهم وكل ليلة ذلك نصف درهم واذا رايت النضج ظهر [illegible] مثل ورق الكرفس والرازيانج واصول الاذخر و
برشياوشان وان تعلم ان المادة باردة جدا لم يكن باس باستعمال الفلفل اليسير وباستعمال الشراب الرقيق قليلا غير
كثير وقد تعين المروخات المحللة على الانضاج والتحليل معونة قوية وهي اوفق في هذه العلة منها في ساير الحميات
ويجب ان يعتبر في ذلك القوة والحمى والنافض فان كانت القوة قوية وليست الحمى بصعبة جدا زيد في قوة المروخات
والا استعملت الادهان اللطيفة التي الى الاعتدال واذا جاوز الرابع عشر فلا بد من استعمال ما يلطف اكثر مثل
الرازيانج والكرفس وربما احتجت الى بزورهما والى الانيسون والى مثل السكنجبين البزوري الواقع فيه الزوفا والحاشا
والى استعمال اقراص الورد وربما احتيج ان يزاد فيها بسبب المعدة كندر ومصطكي وسعد وافسنتين ونحوه بحسب
ما يوجبه المشاهدة والشراب الرقيق ينفعهم في هذا الوقت بتلطيفه وتقويته الحار الغريزي وادراره وتعريقه واذا
رايت نضجا وقوة سقيته اقراص الافسنتين واذا رايت البرد في ابتدا النوايب يزداد والعلة ليست في الابتدا سقيته
ما جاد النضج فيه مثل بزر الكرفس والانيسون والحبق واستعملت ايضا امثال هذه واقوى منها نطولات ونحوها

وامثال

وامثال ذلك وقد يسقى من النافض الشديد على هذه النسخة يوخذ زنجبيل وصعتر ونانخواه من كل واحد ثلثة دراهم كزبرة
اربعة ورد فوتنج من كل واحد ثلثة زبيب سبعة يطبخ على الرسم والشربة ثلث اواق واذا رايت النضج التام فاستفرغ
وادر بما فيه قوة واسقه مثل حب كبرينيا وان كانت المادة من ابرد البلغم سقيته الترياق ويجب ان يسقى ايضا اقراص
الورد الكبير بما الرازيانج وان يحتسي كل ليلة بعد التزيد حب الصبر المتخذ بالغافث او المتخذ بالافاوية ومن ذلك
مطبوخ بهذه الصفة يوخذ ايارج سبعة بدغش وهليلج اسود خمسة غافث خمسة ملح هندي ثلثة باذاورد
شكاعي من كل واحد اربعة انيسون ثلثة يطبخ بما الكرفس ويسقى منه بقدر الحاجة واقوى من ذلك الاصلان واصل السوس
من كل واحد عشرة ايارج ثمنية عصارة الغافث خمسة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد اربعة ورد وسنبل ونعناع
من كل واحد سبعة يتخذ منه اقراص ويستعمل **مطبوخ جيد** الاصلان من كل واحد عشرة الزبيب المنقى سبعة
انيسون ومصطكي من كل واحد ثلثة شكاعي وباذاورد وغافث من كل واحد اربعة يطبخ بثلثة ارطال ما الى ان يرجع الى
رطل ويسقى ايام على الريق **اقراص جيدة** عند الازمان واشتداد النافض يوخذ ايارج عصارة الغافث
افسنتين شكاعي باذاورد من كل واحد خمسة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون من كل واحد ثلثة ملح نفطي اربعة
بزر الاكشوث هليلج كابلي من كل واحد عشرة غاريقون خمسة عشر اقراص الورد عشرون تربد ثلثون يتخذ منه اقراص
وهو مسهل **وايضا** صبر هليلج اصفر ريوند مصطكي عصارة الغافث افسنتين من كل واحد جزء ... نصف
جزء [illegible] ويستعمل **ايضا** ايارج هليلج كابلي ملح من كل واحد اربعة بزر الكرفس والرازيانج والانيسون
من كل واحد واحد ونصف افسنتين خمسة اقراص الورد ثلثة شكاعي باذاورد من كل واحد درهمين بوق زبيب **مطبوخ
جيد** غافث خمسة اصل السوس واصل السوسن ونانخواه من كل واحد ثلثة بزر الكرفس والرازيانج من كل واحد
اربعة ورد خمسة يطبخ والشربة منه كل يوم ثلث اواق **وايضا** الاصول الثلثة من كل واحد عشرة انيسون وبزر الكرفس
من كل واحد درهمين شكاعي وباذاورد وغافث وافسنتين من كل واحد خمسة قنطوريون ثلثة يطبخ ويشرب منه اربع
اواق **ايضا** حشيش الغافث شاهترج شكاعي باذاورد افسنتين من كل واحد خمسة زبيب عشرة هليلج اصفر
عشرة وهذا الطبيخ والغالب عليه الصفرا اوفق والغاريقون اذا استف منه الى درهم ودرهم وثلث ايام ما نفع تطاول
العلة يستف منه او يمزج بعسل ويشرب وبزر الاثرة بعد النضج عجيب جدا سفيفا او بعسل واما الجذب دهوب
الاسهال فيجب ان تراعيه بسبب ضعف الكبد ريوند وبزر الاترج وبسبب ضعف المعدة المصطكي والانيسون وبسبب
الطحال وغلظه اصل الكبر واسقولوقندريون فان كثيرا ما يصيب هذه العلة طحال وربما احتيج ان يزاد لاجله سعد
وحب البان وحلبه ومع ذلك يراعي حال شدة الحمى ليلا يقع افراط تسخين واما المستفرغات التي هي اوفق المحتاج اليها
في هذه العلة عند النضج فمن ذلك ان يزاد المزاج من حب التربد ويستعمل الحقن القوية ومن ذلك هذا الحب
مصطكي دانق ايارج فيقرا نصف درهم عصارة الافسنتين ربع درهم شحم الحنظل دانق غاريقون نصف درهم يحبب
بالسكنجبين العسلي ويسقى ومن ذلك حب المصطكي والصبر واذا كانت المادة الى الحرارة اخذ من اقراص الطباشير
المسهلة ثلثة اقراص ومن التربد مثقال ومن السقمونيا نصف مثقال ومن عصارة الغافث مثقالان ويسقى قدر
القوة **وايضا** غافث افسنتين برسياوشان هليلج شاهترج زبيب منقى بالسوية يسقى بقدر الحاجة وان احتمل
البدن الاسهال اقبل على الملطفات وعلى المدرات والمعرقات ومن جملة ما يحتاج اليه حينيذ نقيع الصبر بالعسل
فاذا انحطت العلة لم يكن حينيذ بدخول الحمام قبل الطعام باس واما اغذيتهم اما اللطيفة فمثل الخل والزيت
وربما جعل فيه قليل مري وخصوصا في آخره واما التي هي اقوى فالطياهيج والفراريج والقباج ونحوها بعد
الانحطاط ويجب ان يجعل فيها وخصوصا عند النضج ما فيه تقطيع مثل الخل والخردل والمري وان كان البلغم حامضا
وربما لزجا فالكراث وما الحمص من اجود الاغذية لهم اذا جعل فيه كمون وشبت وزيت وايضا بوارد تتخذ من
السلق والمري والخل والزيت المغسول والكوامخ مثل كامخ الكبر وكامخ الشبت والصعتر والاغذية في
والمليون ويجتنب البقول التي فيها تبريد وترطيب ووقت الغذا بعد فتق النوبة واقلاعها وقبل النوبة باقل
من اربع ساعات واما تدبير نومهم فان يكون معادلا لليقظة ليكون النوم والتحليل الى اليقظة والحمام

النضج التام

شديد المعتبرة لهم الا بعد الاخلاط **تدارك قد فهم اذا افرط** ينبغي ان يستعان في ذلك بمثل الميبه وشراب الرمان
النعناعي المعروف وان احتيج الى اقوى منه اتخذ من حب الرمان المز عشرة دراهم ومن الكندر الابيض والمصطكى من
كل واحد خمسة نعناع سبعه يطبخ في رطلين من ماء وفيه طاقات من النعناع حتى ينتصف **تدارك اسهالهم**
اذا افرط اما حبسه فبما علمت من القوابض التدبيرية والغذائية واما تدبير اضعافهم فبان يطعم الفراريج
المشوية والمطجنة والبخورات وبالروايح الناعشة وان عرض تهيج في الوجه والاطراف انتفعوا باستعمال
هذا القرص يوخذ انيسون وكل معسول من كل واحد خمسة لوز مقشر زعفران مر ماحوز من كل واحد اربعه
بزر الكرفس بزر الرازيانج فقاح الاذخر من كل واحد ثلثة عصارة الغافث ثلثة ونصف سنبل ستة ايارج فيقرا
سبعه ورد عشرة يتخذ منه اقراص ويستعمل وربما احتيج الى مثل امروسيا ودواء المسك ودواء اللوز المر **قرص**
لطول الحمى مع البرد ورد عشرة مصطكى وسنبل وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وبزر الهندبا وعصارة الغافث
وافسنتين من كل واحد اربعه طباشير خمسه يقرص والشربة منه درهم الى درهمين مع عشرة جلنجبين في طبيخ بزر
الرازيانج قد داوقيقن وللنافخواه المعجون بالعسل منفعه عظيمة في مثل هذا الموضع وربما احتيج لطول البرد الى الدلك
والوجه فيه ان يبتدئ من المنكبين والاليتين فاذا انتشرت الحرارة في اليد والرجل وسخنتا فان الجس يشبه اللفيا انتقل
الى الدلك الصلب فاذا انشفت السخونة فلا باس ان يدلك بالدهن حتى يبلغ العضو السخونة المحتاج اليها فيترك الى عضو آخر
ومن الادهان الجيدة الزيت العذب الذي لم يلق فيه ودهن البابونج ودهن الشبث المطبوخ في ان امتا عف فاذا ميزت فامسح
الدهن بمنديل خشن ولا باس من ان ينجع الدلك اليابس لكنا بالدهن ومما يحفظ به … ان لم يضعف المروخات التي هي مثل دهن
البابونج ودهن النار دين ودهن الشبث واقوى منه الرازقي ومن الاضمدة النافعة ان يطبخ البابونج وشيء يسير من المصطكى
بشراب مع … عسل وان كانت الشهوة ساقطة فالاجود ان لا يستعمل الشراب بل السكنجبين مطبوخا فيه البابونج والقمر
والاكليل الملك والافسنتين **علاج البلغمية اللازمة وشيء المثقة** علاجها علاج النايبة كل يوم ويفارقه
بان ذلك يجب ان يكون استعمال الملطفات الحادة فيه برفق وان يقتصر على مثل السكنجبين والجلنجبين وجلاب العسل وما فيه
ماء الرازيانج والكرفس والاصول الثلثة او نسكبان … وقد ينفعهم كاه الشبث وكاه الكبير خصوصا مع اثار المنضج
وتدبير غذايهم في مراعاة الازمان وخلافه وفي قوة القوة وضعفها تدبير ما سلف ذكره ومن الادوية الجيدة لهم اقراص العشرة
وايضا من الادوية الجيدة المجربة لهم ورد … رب السوس … سنبل من كل واحد اربعه مصطكى ثلثة كبريا … انيسون
اثنان وايضا اقراص الغافث ونسختها غافث اربعه دراهم ورد درهم … طباشير درهمين ونصف وايضا
غافث ثلث اواق ورد نصف رطل سنبل نصف رطل طباشير اربع اواق وايضا افسنتين ونسخته افسنتين اسارون
بزر الكرفس انيسون لوز مر … عصارة الغافث مصطكى سنبل من كل واحد اثنين **علاج ابيفيالوس**
وليفوريا علاجها قريب من علاج ما ذكرنا قبلها ومما ايضا مشفا بالطريقة ويجب ان يبدا اولا بالسكنجبين العسلي
والسكري … ويدبر فيهما ايضا بمرق الحمص المطبوخ بالعسل وشراب الورد ثم يتدرج من طريق سقي البزور ومياهها
الى نقيع الصبر واقراص الورد بالمصطكى وحب الصبر والايارج فيقرا وحب الغافث ويجب فيهما ان يعتنى بالمعدة ويستعمل
الفذق بماء اللوبيا والجلنجبين الشبت والعوتنج والمرهات … المسهلات الناعمة معها ما يتخذ من الهليلج الاسود والاصفر
والتربد والسكر وما ينفع منها … المايلة الى الحدة الواقع فيها ايارج الغارطيا والمغلو دون الدقيق والشبث
والبابونج والمسك والاكليل الملك والمرزنجوش والعسل وتدبير ليفوريا يحتاج الى رفق اكثر من تدبير الاخرى **علاج**
الحمى الغشية المخلطية هذه الحمى صعبة العلاج والوجه في علاجها الاستفراغ مع تدرج … الملطفة الى القوية
خصوصا اذا كانت الطبيعة لا تجيب من نفسها فان كل الخلط … والعروق … من المفاصل ويستعمل
في الباقي التلطيف بالدلك وقد زعم جالينوس انه عجز عن استفراغ اكثرهم الا بالدلك واحسن الوجوه في ذلك هم ان يبدا من
الفخذين والساقين منحدرا من فوق الى اسفل يستعمل في ذلك مناديل خشنة ساحجة للجلد ثم ينتقل الى اليدين نازلا
من المنكب الى الكف بحيث حتى يحمر الجلد ثم الظهر والصدر ثم يعاود الساقين ويرجع الى النظام الاول ويجعل نصف زمانهم
للدلك ونصف زمانهم للنوم ان امكن وبالجملة فانون علاجهم تلطيف من غير تسخين جدا او مما ينفعهم من الملطفات

مثل ماء العسل خصوصا مع قوة من الزوفا او بزر الكرفس في الغدوات ونحوه فان كان هناك اسهال مفرط طبخ ماء العسل
طبخا اشد فلا يسهل الا قليلا ومعتدلا نافعا والسكنجبين العسلي ايضا ينفعهم اما في الصيف ومع عادة شرب الماء البارد
ممزوجا بالماء البارد وفي الشتاء فيجب ان لا يسقوه البتة وان يقتصروا على الماء الحار وتناول الحار من الاشربة افضل لهم الا
عند ضرورة القيظ وشدة التهاب الحرارة فوق ما يسقون للعطش السكنجبين العسلي والشراب ينفعهم من اول الامر
وخصوصا ان كانت حمى مع غير قوية وقلما تكون وخصوصا في المشايخ ولا بد لهم بعد الغذاء من شراب ويجب عليك ان تراعي
نبض صاحب هذه العلة دايما فاذا رايته اخذ في الضعف والسقوط فغذه الطعمة خبزا مبلولا بشراب ممزوج ان لم يمنع
ورم في الاحشاء فانه اذا قارن هذه العلة لم يمكن العلاج وجهد لا ترجا موضع اعني اذا احدث مثل هذا التغير في النبض
وهذا الاطعام مما يحتاجون اليه عند ما يشتد الغشي ولكن يجب ان يتبع ذلك ويكلا داما الغذاء الذي يشبتون عليه في الشعير
لا ينبغي ان يعطوا الا عند سقوط القوة وان ذيد فخبز منقوع في جلاب او ماء العسل والحمام من اضر الاشياء لهولاء والحار والبارد
حداصي الهواء فان الحار يلحو عليه سيلان الاخلاط الى الرية والقلب والى الدماغ والبارد يمنع تفشيها ويزيد تشديدها
فان كان الخلط فيصفى ادوية ما فان سهل الغي وخف كان نافعا جدا وبالجملة فانه اولى بان يحتج فيه **علاج الحمى الغشية**
الرقيقه يجب ان يضمد صدره بالصندل وماء الورد ويغش بالغذاء قليلا قليلا وليكن غذاوه مثل الخبز المنقوع
في ماء الرمان مبرد ان اشتهاه وكذلك في ماء الفواكه وان احتيج للقوة الى المحصوصات المتخذة من الفراريج بالخل وماء
الحصرم والبقول الباردة وخصوصا الكزبرة كانت نافعة **تدبير الليلية والنهارية** تدبيرهما تدبير البلغميات
لم تخلو منها

فصل في الربع الدايرة **ويسمى طرطاوس**

اكثر الربع هي الدايرة ويقل وقوع
ربع لازمة واما اسباب الربع فهي ما يولد السوداء … وقد علمت جميع ذلك وعلمت ان من السوداء ما هو ثفل
الدم ومنها ما هو حراقة ورماد الاخلاط وقد علمت ان من ذلك دمويا ومنه بلغميا ومنه صفراويا ومنه حراقة السوداء
الطبيعية نفسها وزعم بعض الناس ان الربع لا يتولد من السوداء الطبيعية فانها لا تعفن ومثل هذا القول لا ينبغي
ان يصاخ اليه بل كل رطوبة من شانها ان تعفن وان تفاوتت في الاستعداد واكثر ما يحدث يحدث عقيب امراض وحميات
مختلفة وعقيب حميات منتقلة لاختلاف الاخلاط التي تولدتها ومن عفونتها فانها اذا احمدت ولم يستفرغ حصل
السوداء ثم اذا عفنت كان الربع وكثيرا ما يحدث عقيب الطحال ومع ذلك فانها في الاكثر لا تخلو من وجع الطحال او صلابته
واسلم الربع ما لم يحدث عن ورم الطحال او عنه ولا معه ورم الطحال فان الربع التي تحدث عن ورم الطحال او يكون معها
ورم الطحال كثيرا ما تودي الى الاستسقاء والقيل والسليم من الربع تخلص من امراض ردية سوداوية مثل المالنخوليا
والصرع وفيه امان من التشنج لان الخلط يابس وهو في الاكثر مرض سليم واذا لم يقع فيه خطا لم يزد على سنة وقد ما تهيا
والمشايخ لم تبود الى الاستسقاء واعلم ان الخريفية اطول الربع **العلامات** ان الربع يأخذ اولا ببرد
قليلا ثم يأخذ ببرده ويتزيد ثم يقبل يسيرا عند المنتهى كما في البلغم واذا اسخن البدن لم تكن الحرارة شديدة وان كانت
اكثر واظهر من التي في البلغمية فانها مع تحرقها في الاشتعال يستعل اشتعالا يعتدبه كما لنار في الحطب الجزل والاشتعال
على البدن كله بل يكون هناك حرارة تقشعر منها ويقل والسبب في ذلك غلظ الخلط ويكون تبع برده شيء من وجع كانه تكسير العظام
ويكون هناك انقباض يحس كل له الاسنان ولكن لا كما في البلغمية ويودي ذلك الى ضعف النبض لكنه يبين عند النفض لان
الرداة يتعلل كما كانت في الابتدا قليلة ومن علامة الربع اسبابه المتقدمة من حميات طالت ومن طحال او وجع ومن
علامات الربع حال المزاج ولون سود او شبه والسن والفصل والغذاء والسحنة والعادة وما اشبه ذلك ودوره اربع
وعشرون ساعة وكثيرا ما تكون الحمى غبا في الصيف وتصير ربعا في الشتاء وكثيرا ما تودي الحميات المختلفة الى حميات
مختلفة لا انتظام لها لاختلاف بقايا الاخلاط الباقية بعد الحميات فاذا استقرت على التردد استقرت على الربع وما كان
عن بلغم محترق كانت ادواره اطول ويحدث اكثر ذلك عقيب المواظبة ويكون العرق ابطا والبول اغلظ وصلابة العرق
اقل ويكون في اكثر الامر عقيب حميات بلغمية وما كان عن دم محترق فيتقدمه علامات الدم وحميات وحمرة البول ويدل
عليه السحنة والسن والفصل وربما كان بعد حميات دموية وما كان عن صفراء محترقة فيكون النبض اشد سرعة وتواترا
ويبتدئ باقشعرار وبرد في اللحم وعطش وعرق ويكون ثم غضب وعطش والتهاب ويدل عليه السحنة والسن والفصل

وقد يدل عليه كونه عقب حميات صفراوية والتي تنتقل الى الربع يكون ان الصلابة ليبوسة الخلط فانه يجذب الى داخل كانه ينبض
شيء والى الاستواء ما لم يتحرك والى خارج لاختلاف النبض بحسب الخلط الفصل ويكون تفاوته ظاهرا عند الفترة وهو دلالة تامة
على الربع وكثيرا ... به ايضا طاعين مستو وانبساط شديد البرقة على خلاف ما في الغب وينقص الربع الحسن من نبض
البلغمية في الصغر ... ولكنه مثله في الابطاء وعند ابتداء النوبة يزداد ابطاؤه وتفاوته واختلافه اكثر من اختلاف سائر
الحميات ثم يحتفز عظم وتواتر وسرعة والبول في الربع متشابه اوقاته في عدم النضج برداءة المادة وغلظها الا عند المنتهى
الجيد لكن احوال البول الوانه تختلف وذلك لان السوداء تتولد من اخلاط شتى ومن علامة نضج الربع ان تنافض واما البول فانه
يكون في الابتداء ابيض الى الخضرة لاجل الانهضام له وبعد الابتداء يختلف حاله ويميلون بسبب ان اكثر السوداء متولدة من
اخلاط شتى ويكون عند الانحطاط اسود والعرق في الربع كثير بالقياس الى البلغمية وليس كثير بالقياس الى غيرها
والعطش بقلة هذه الحمى الا ان يكون عن سوداء صفراوية **العلاج** سنظر في هذه العلة هل هي عن سوداء دموية
او سوداء بلغمية او سوداء صفراوية او سوداء سوداوية ثم يدبر كل واحدة بما هو اولى بها مما نذكره لكن جماعة
اصنافها لها احكام مشتركة فيها وذلك انها كلها يعقب في الابتداء فواجب ان تتامل هل للدم غلبة وخصوصا اذا
كانت الربع عن سوداء دموية فحينئذ يفصد ويخرج من الدم بمقدار الحاجة وربما اوجب كثرته وعكره ان يخرج شيء كثير
منه واذا لم يحتج الى الفصد فصد ايضا من حيث الضعف ومن حيث اخراج فضل السوداء ومن حيث تحريك الاخلاط ط
الى خارج وان يستفرغ في الاول من الخلط المحترق بشيء مما للخفيف للتلطيف فان ذلك عند النضج على حسب ما نشير
اليه ويكن بعد النوبة بيوم ولا يجب ان يبدر في الاول بقوة ويجب ان يستعمل المرخيات وان لم يستصوب المشروبات استعمل
بدلها حقن موافقة لكنها يجب ان تكون لينة وانما يرخص في تقويتها اذا بلغ المرض المنتهى وان كان الطبيب قد يتهور فيعلق السوداء
في الابتداء فان كان اهلا قويا ومنع العلة اصلا لكنه صواب عن خطأ ويجب ان يمنع يوم النوبة عن الاكل ويكلف الصوم ويمنع
من الماء ايضا وكذلك اليوم ولا يطعم سائر الايام من لحم طيهوج او فروج ولولا الطيهوج الى بلغة الاربعة ايام ثم الفروج فحينئذ
الفروج خير ويكون الغداء غير يوم النوبة بجلنجبين بحره سائر الماء الحار في اليوم مرتين او ثلثة ويدام جلنجبين عشرة وداهم
سكنجبين واما ان تعلم ان السوداء اذا كانت صفراوية فيجب ان يستعمل فيما يطلقها شيئا من حب الهليلج والبنفسج وان كانت
بلغمية وجب ان يستعمل فيما يطلقها في الاوايل شيئا فيه قوة من التربد وان كانت سوداوية وجب ان يستعمل فيما يطلقها في
الاوايل شيئا فيه قوة من البسفايج والافتيمون ونحوه ويعلم ان الجبن غير المطبوخ لما يستعمل من القوي المذكورة وربما احتج الى استعماله
وحده وخصوصا اذا كانت الحرارة متسلطة وان الجلنجبين وماء المصفى عن طبخه القوي منزلة هذه المنزلة وخصوصا اذا كان
في المعدة ضعف او كان الغالب خلطا باردا والقيء ايضا وخصوصا قبل الطعام وبعد الطعام احرى ايضا وخصوصا يوم النوبة
قبل النوبة وخصوصا اذا كانت السوداء بلغمية من الامور النافعة فيه ولبرينة الابتداء فقط بل في كل وقت فيجب ان لا يعنف
في الابتداء وفي اوايل النضج الى قبول تمام النضج باستفراغ الفضل ما يمكن بقوة ولا ما يعنف بقوة من الدواء ومن ذلك الاغذية
ولا بما يضعف بالاسهال ولا ايضا بما يضعف في الابتداء من تلطيف التدبير كذلك واعلم انه اذا ابتدا الربع في صيف او شتاء
فيجب ان يسقى اولا ماء الشعير بالسكنجبين ليفتح الطريق بالدرود وسقى برعة وذلك بعد الورد المتقدم بثلث ساعات
او اربع واذا اعرض الربع شتاء فالجدا داة ولا وجه لسقي الاقراص واعلم ان الاشياء الباردة الرطبة السهلة الانهضام
الجيدة الكيموس قد توافق هذه العلة من حيث الحمى ومن حيث مضادة احدى كيفيتي السوداء التي هي اليبوسة فيجب
ان تستعملها ايضا حين لا تخاف عنه دافي النضج او العقد الذي لم تخاف منه عند ابان النضج او خلط بها شيئا يحد ليردها
ولا ينقص رطوبتها وهذه الاشياء هي الخارجة بالاعتدال وتحذر كل الحذر عن كل بارد يابس والاشياء الباردة الرطبة
الموافقة من هذه العلة هي مثل الهندبا والخس والبطيخ والفروج احيانا وانما يجتنب امثال هذه اما لشدة البرد وذلك
موجود في مثل الخس ليس موجود في مثل البطيخ الحلو واما لشدة الادرار والمودي الى تخليط الدم وذلك موجود في البطيخ
واما لنهسته ما يخالط للعفونة وذلك موجود في الفروج فيجب ان يراعي امثال هذه واما الاغذية الحارة باعتدال
الزايدة في الرطوبة من نافعة جدا خصوصا اذا اريد تحليلها وتنضيجها حتى ما يراد ان يستفرغ بعد علي الانضاج بالبارد
الرطبة مثل خلط اللين بالعسل ولا بأس في الاوايل بغذاء لها فيه ملوحة وحرافة وتقطيع اذا لم تخف سورة الحرارة واما

في آخر المرض فلا بد من ذلك والاقراص الافسنتين نافعة الى آخر العلة ومما ينفع به الجلوس في الماء الحار العذب قبل الغذاء
كل يوم والاستحمام بالدهن يرطب ولا يعرق ولا يهيج الحرارة ولزوم الترفه والدعة وتجنب الرياضة والحركات البدنية
والنفسانية وجميع هذه الحميات تحتاج الى مرطبات ثم تختلف فمنها ما يحتاج اليه من تبريد او تسخين وحاجتها الى
المجففات لما فيها من قوة تقطيع وجلاء واطلاق لا لسبب التجفيف ويجب ان يراعى امر المعدة باضمدة جيدة مقوية
ما بين تقوية الحرارة وتلطيفها على ما يوجبه الحال ويراعى الطحال والكبد ويدبر لئلا يتصلب وربما احتيج في السقية الى
ماء الحمل وبزره مخلوطا بالسكنجبين وربما استعين بتقدم اكل السلق والمليح من السمك والخردل ونحوه قبله وقد
يستعان بعد ذلك بشرب ماء كثير ثم يعقبها بالسكنجبين ويقذف ما فيها ان يتقيا ولم يوم النوبة ثم يتقيا عليه فان
عفرة البرد والنافض وحده الحمى او ان يتناول ثوما وعسلا ويشرب السكنجبين العسلي ويمتلا طعاما ثم يتقيا ولم
ما كان او يتقيا فاذا انقضت النوبة تعشى بشيء يسير واستحم غدا وان تناول قبل النوبة بخمس ساعات طعاما ما
لتتقيا فانه ربما نفع ذلك وان لم يتقيا والقيء قبل النوبة لا من خلط كان يخفف النوبة او يقلعها ومن التدبير الجيد
ان يصوم يوم النوبة ان لم يكن مانع ولا يتناول حتى ينقضي النوبة ويدخل الحمام في اليوم الثاني ما ان كان نضج فلق
الرسم وان لم يكن نضج فلا يطيل فيه غير صب الماء الحار بمقدار ما يلتذ به البدن ويترطب دون ما يبلغ ما يتورد خلط
وفي اليوم الثالث يستعمل الحمام لما يكون فضل من الطعام وما يكون تحلله الحمام على انه ينبغي ان يستعمل القيء يوم
النوبة ايضا فان كانت السوداء دموية انتفع بالفصد من عرق الباسليق ثم باستفراغ لطيف بما فيه من مليناث
الدم من قوى الشكاعى والباذاورد والبسفايج والشاهترج والهليلج الكابلي وهذا الحب سريع القبول للعلاج
وان كانت السوداء صفراوية فعليك بالتبريد والترطيب البالغين من الادوية والاغذية واستعمال الماء المعتدل الجلوس
فيه والانغماس به ويكون تليين طبيعته بمثل ما يكون من البنفسج وما يكون من ماء الجبن مع قوة من بسفايج او سكنجبين افتيموني
وشراب الورد وماء اللبلاب والخيارشنبر واما اطلاقه التام فبماذا بعد حين لان النضج يظهر فيه اذا كانت
المادة سوداء صفراوية ثم تتدرج الى ما يلطف ويقطع وان احتيج الى اصلاح معدته فيمن دخلت مراده حامض طلبه
لها وربما قوى البابونج وورق الافسنتين والاكليل الملك ونحوه والصوم الكثير حتى في يوم الدور احيانا مما لا يوافقه
وان كان يوم الدور فتقليلهم من الغذاء تقليل نافع ومن المسهلات النافعة فيه طبيخ الهليلج والافتيمون والسنا في
سكنجبين المطبوخ فيه بنفسج وربما سقوه الحلتيت على الريق خصوصا يوم النوبة وقيا وان عثت نفسه وان كانت
السوداء بلغمية فزع الى السكنجبين العسلي بماء الكرفس والرازيانج ونحوه وان احتيج الى تليين خلط به في الابتداء قوة
مطلقة للبلغم من قوى التربد والبسفايج ويدرج يسيرا الى قوة من الغاريقون ويتبع بالسكنجبين البزوري العسلي
ونحوه الى ان ياخذ في النضج ويكون تكميده المعدة وتضميدها بما يوافق حتى بالخمر والتين ونحوه وكذلك تمريخها
بادهان حارة الى دهن القسط وربما احتيج الى تعقبه بسكنجبين فيه قوة الخربق الابيض بل ربما احتيج ان يسقى الخربق
الابيض في الفجل او قوة الخربق في الفجل او الخربق خالصا اذا لم يخف حال ضعف القوة وان كانت السوداء سوداوية
صرفة من قبيل عكر الدم فيصلح اسهاله في الاول بماء اللبلاب والهلبد ويصلح استعمال الجلنجبين العسلي والسكري
وفي آخره يستفرغ بمثل طبيخ الهليلج الاصفر والاسود والشاهترج والزبيب فاذا انضجت العلة فالفصد حينئذ
ايضا موقع جيد يعضد من الباسليق وتستعمل القيء على الطعام بقوة او لطف على حسب الوقت والحاجة ويجب ان
ثم منه يتواصل ويستفرغ بالادوية والحقن القوية والادوية التي تستعمل في مثل هذا الوقت الافتيمون والبسفايج والغاريقون
والاسطوخودوس والحجر الارمني واللازورد مغسولين وغير مغسولين وعصارة ورق قثاء الحمار مع شراب
العسل وربما احتيج الى الخربق الاسود وربما انتفع في الصفراوي بالسنا والشاهترج مع الافتيمون وفي بالسكنجبين
ثم اذ حينئذ بعد الاستفراغ واسق للبلغمي والسوداوي منه الترياق والمثروديطوس ودواء الحلتيت والكبريت
والفلفل وحده ويشرب في الماء ومثل المثروديطوس يستعمل غير دائم بل في كل ثلثة وفي الاوايل وقبل ذلك في نحو اسبوع
وكذلك الفلافلي ونحوه من الجوارشنات ولا تعجل بشيء من هذه قبل النضج فانك ان سقيت الترياق ونحوه في الاول ربما
ربما برع وربما جلبت امراضا اخرى وخصوصا في الشتاء وفي آخره انه يجب القصد ان تقدم عليه   قال جالينوس

ابدأت خلفاً كثيراً من الربع بان يسقيهم بعد النضج مسهلاً ثم سقيتهم عصارة الافسنتين ثم سقيتهم الترياق وقول
ان الحلتيت والفلفل بمنزلة من ينفعان جداً اذا ظهر النضج وبلغ المنتهى واطعمه الصحناة وكل ما فيه الكمرة والخردل والمري
وجميع ما فيه قوة ملطفة بقوة وربما احتجت ان تسقيه بعد الاربعين كل غداة مثل بندقة من مثرود يطوس وكل عشية كذلك
اذا لم يكن الحمى حادة والمادة اصلها صفراء ومن الاقراص النافعة في هذا الوقت وعند الاخلاط قرص على هذه
الصفة يؤخذ من عصارة الغافث ومن الزعفران من كل واحد وزن مثقال ومن اسقولوقندريون والكلك والريوند
والطباشير من كل واحد خمسة دراهم ومن بزر الحماض وبزر البقلة والورد والسنبل وبزر الاكشوث والانيسون
وبزر الكرفس واصل الكبر وحب البان واصل الرازيانج من كل واحد اربعة يعجن بماء الكرفس ويقرص ويسقى بماء الرازيانج
والهندبا والاكشوث وهذا الدواء نافع من وجوه كثيرة واذا نضجت المادة سقي سبعة وعشرون درهما سنبل ثلثه
عشر درهما فطراساليون خمسة عشر درهما انيسون عشرة دراهم عاقرقرحا فقط تفاح الاذخر عشرة خمسة يعجن
بشراب عتيق او بعسل الزنجبيل والشربة مثل جوزة وقد يسقون في آخره الناقهين وعند قلة التاذي به وكثرة الحرارة
مع تلطيف المادة دواء بهذه الصفة يؤخذ من بزر البنج والبيروح قيراط ومن الحلتيت قرب منه ويتخذ به اقراصاً.
ومن هذا القبيل ايضاً ان يؤخذ من الغاريقون البستاني اربعة مثاقيل ومن بزر الاخيره عشرة مثاقيل ومن الافيون مثقال
يقرص اقراصاً صغاراً جداً والشربة درهم ومما هو جيد لهم استعماله بعد ظهور النضج الى آخره ان يؤخذ من الزبيب
الحشاني والفوتنج ومن الثوم البري ومن الآس الطري من كل واحد جزء يطبخ في الماء طبخاً بعد ان ينقع فيه ثم يغلى الاسقيطا
ويصفى ويسقى منه اوقية وايضاً بزر الكرفس انيسون فودنج من كل واحد خمسة دراهم ... اغافث من كل
واحد سبعة دراهم نانخواه اربعة مثاقيل زبيب عشرة يطبخ بثلثة ارطال ماء الى ان يرجع الى رطل ومما هو جيد
لهم ان يؤخذ من النانخواه ومن السنبل ومن الفوتنج من كل واحد عشرة دراهم ومن الكرويا والانيسون من كل واحد سبعة
دراهم ومن الحلتيت وزن خمسة دراهم ومن الزنجبيل وزن اربعة دراهم ومن السليخة وزن ثلثة دراهم يعجن ذلك
بالكفاية من العسل والشربة منه وزن درهم بماء الكمون والرازيانج وايضاً قرص بهذه الصفة عصارة الغافث
عشرة اسقولوقندريون طباشير والايلج سنبل زعفران من كل واحد خمسة لك وراوند من كل واحد اربعة بزر الهندبا
وبزر القثاء من كل واحد ستة يقرص بماء الكرفس ويسقى بالسكنجبين وايضاً البليلج خمسة ومثله زعفران فطراساليون
من كل واحد خمسة سنبل اربعة ونصف جند بيدستر ثلثة انيسون ثلثة ونصف بزر الكرفس كرويا من كل واحد اربعة
حماما قشور السليخة سبعة من كل واحد اثنان ونصف سيساليوس اذرمون المعجون من كل واحد درهم وثلثان واذا
اشتدا الناقض كان النفع بما قلناه وبالسكنجبين انفع من ذلك فان لم يجب قواه بما سلف ذكره بحسب الوقت والنضج فيطول
طبخ فيه التين والبابونج ونحوه محفوفاً بالاكسية لجمع السخونة

ذكر مسهلات يحتاج اليها بعد النضج

كما يلي
سنه افتيمون اسقيلوقند من كل واحد خمسة هليلج اصفر عصارة غافث آمنج من كل واحد اربعة بزر الكرفس انيسون
بزر الرازيانج من كل واحد درهم يتخذ منه طبيخ فيسهل برفق او يؤخذ من الغشش وزن عشرة ومن الهليلج الكابلي
والافتيمون من كل واحد ثمنه ومن الشاهترج وزن سبعة ومن الشكاعى والقنطوريون الغليظ وزن ستة ومن
الغافث واصل الاذخر من كل واحد وزن خمسة يطبخ بخمسة ارطال ماء حتى يعود الى رطل **حب خفيف** اذا استعمل
في كل خمسة ايام مرة كان نافعاً فيها وهو مجرب افتيمون تربد عشرة عشرة كرويا انيسون سبعة سبعة نانخواه
بزر الكرفس والرازيانج ثلثة ثلثة سقمونيا ستة غاريقون ابيض عشرة مع هندي خمسة ايارج فيقرا احد عشر درهما
يحبب بماء النعناع والشربة منه درهم ونصف واذا كانت المادة بلغمية نفع هذا الحب افتيمون نانخواه غاريقون
من كل واحد عشرة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج من كل واحد ثلثة ملح نفطي خمسة ايارج تربد من كل واحد عشرة
الشربة وزن درهمين ونصف واذا كان نزح وجع الطحال انتفع بهذا الدواء ويسهل برفق اسقولوقندريون خمسة عشر
غاريقون اثنا عشر هليلج اسود ايارج من كل واحد عشرة هليلج كابلي اثنين من كل واحد ثمانية شكاعى بادآورد
كمافيطوس عصارة الغافث من كل واحد سبعة بزر الطرف اصل الكبر خمسة خمسة بزر الكرفس انيسون بزر الرازيانج
من كل واحد ثلثة يتخذ منها معجون وحب

تتمة في اصحاب الربع الاصوب ان يبادر بتدبيرهم في اول الاسابيع

> حاشية: الدرهم هو المعجون الذي للارواح الكبير

الى ثلثة اسابيع الى التلطيف ما من غير ان ينهك القوة وذلك بان تجتنبوا اللحم والزهومات فان هذا يقلل مادتهم ويخفف
عليهم ويقصر مدة مرضهم وبعد ذلك فلا بد من نعش القوة بمثل السمك الرضراضي والبيض النيمبرشت والفراريج والطياهيج
فاذا صار الى حد مثل المدة التي منع فيها الزهومات ولم يستقص العلة فلا بد من اعادة القوة واطعام ما هو اقوى من لحمان
الدجاج والحملان والجداء والطير الرخص اللحم مثل القبج والدراج والسمك الجيد الذي ليس بكبير واعلم ان الشرط فيما
يغذى منه صاحب الربع ان يكون محالا للبلغم احدهما ان لا يكون نافخا بل محللا للنفخ الذي تحدثه السوداء والثاني ان لا يكون
غليظا بل ملطفا للغليظ والثالث ان لا يكون عاقلا بل مطلقا للبطن والرابع ان يكون الدم المتولد منه محمودا واكثر ما يكون كذلك
ما يكون له حرارة ورطوبة وقد علمت انه كيف يغذى قبل النوبة وبأي ساعات ولم ذلك وعلمت ايضا انه ربما احتيج الى الغذاء الى ان
وتقرب منها العلة المذكورة لكن الاصوب ان تلقى الحمى خالي البطن حتى لا تشتغل الطبيعة بالغذاء عن مادة المرض الى ان تدفعها
والشراب الصافي الرقيق الابيض نافع له

علاج الربع اللازمة

حال هذه الحمى على ما اخبرنا من قبلها والقانون فيها
مما هو القانون في الربع المفترة وانما يخالف في اشياء يسيرة من ذلك ان الميل الى الاعتدال في المسخنات والى التبريد في هذه
اولى لان دوام الحمى يجب ان يستعمل في علاجها مثل السكنجبين والجلنجبين والسكنجبين البزوري وماء الاصول المعتدل والافراجات
بالعسل ومن ذلك ان الفصد في هذه اوجب لان المادة محصورة في العروق ومن ذلك ان الرخصة في اللحوم في هذه العلة اقل

في الحمى الخمس والسدس والسبع ونحو ذلك ويسمى فيماطوس وقوم يسمون امثال هذه دوارة

هذه تتولد من مادة مجانسة لمادة الربع لكنها اغلظ واقلع واكثر ما يكون من سوداء بلغمية واما السدس والسبع وما ورد ذلك
فان بقراط يذكره وجالينوس يقول ما رأيت في عمري منه شيئا بل ولا رأيت خمسا جليا قويا انما هي حمى كالخفية قال ولا يعد ان
يكون السبب في مثل السبع والتسع تدبيرا اذا استعمل وجرى عليه اوجب حمى فاذا عوود اوجب في مثل ذلك الوقت مثل الحمى
ولو ترك واصلح لكان لا يوجب فيكون السبب في ادواره عود انه عودات التدبير وادواره لا ادوار مواد تنضب
قال ونحن انما نعرف امكان هذه العلة هذا المعنى حتى لا يقع غلط على ان جالينوس كالمنكر لوجود هذه الحميات وكالمتوقف
ان يكون لمثلها اصل آخر لكن بقراط قد حقق القول في وجود السبع والتسع وليس في تكذيب النقد دلالة واضحة الا استحالة
حتى يحتاج ان يرجع فيه الى التأويل والاقاويل التي قالها بقراط في باب هذه الحميات ان السبع طويلة وليست قتالة والتسع
اطول منها وليست قتالة وقال ان الخماسية اردأ الحميات لانها تكون قبل السل وبعده وقول جالينوس فيه كما
نعهد وانا اظن لهذا القول وجها ما وهو ان يكون السل يحتمي به الرئة ويكون قوله الخماسية موضوع تضمنه مهملة
لا يقتضي العموم فيكون كانه يقول ان من الخماسية صنفا من اردأ الحميات لانها تكون قبل الرئة وبعده ويكون معنى قوله
ذلك ان الحميات اذا طالت وآذت واختلطت واختلفت نادت كثيرا الى اشتغال الاعضاء الرئيسة والى الدق ومن شأن
امثال هذه الحميات ان تقف في آخرها على غلط واحد واكثر ذلك على الربع وقد شاهد الكلهما انما يؤدي الى الربع اذا
كان في الاخلاط غزارة وفي الرطوبات كثرة واما اذا كان الذوبان قد كثر والاستفراغات المحسوسة وغير المحسوسة
قد قويت لم يبق للاخلاط رمادية الا الاقل والا الاغلظ وذلك يوجب ان تكون النوبة ابطأ ويكون ما كاد يكون ربعا خمسا
ويشبه هذه الحال بالحري ان يكون البدن مستعدا لان يشتعل ويصير دقا وايضا فان الدق اذا استحكم حدثت
حدوث الاخلاط رمادية ما قليلة لقلتها في اواخر الدق وبعض ممالك الرماد به عفونة فيحدث حمى بعد تمكنت
الحمى الدقية البدن فتكون ردية من حيث انها علامة احتراق خلط ما بقي منه الا اليسير وكانت حرارته يسيرة ومن حيث
انها سبب ازدياد الحمى وتضاعفها ولا يجب ان ينكر احد منهم بشيء ان يشاهد في زماننا او بلادنا فان هذا الجنس
لحمى كثرة ولا ايضا يجب ان يقال انه ان كان حمى فلا بد من مادة خاصة فان السوداء ما دارت ربما لا تنقض
انها سوداء بل لاجل انها قليلة غليظة وقد لا يبعد ان تكون في بعض الابدان سوداء قليلة غليظة تعرض لها العفونة
وليس لقائل ان يقول يجوز في البلغم ان يصير لها نوبة اخرى اذا غلظ وقل فان النجويز امر واسع فلما يمكن من الزام
نقيضه ثم ليس الحال انه يجوز ما لم ير قط ولم يسمع ولم يشهد به مجرب وعالم كالتجويز مثل ما شهد به مثل بقراط
وقد حدثني ثقة انه شاهد التسع واما الخمس فقد شاهدته مرارا ولم تضبط لذلك ان تقول ان ههنا خلطا آخر

علاج اصناف هذه الحميات

يقرب علاج هذه العلة من علاج الربع البلغمية ويحتاج في علاجها الى

فضل صوم وتلطيف للتدبير ونوم هادئ فم يتحلل به المادة الغليظة وينتفع ويحتاج ايضا الى تغليظ تدبير لئلا تخور معه القوة
وربما كان منعا بعينه ما لم يكن هذه الحميات حيث توهن القوة ولا بال بان يلطف التدبير ويستعمل على المريض الصوم مرة وان
يتلافى ذلك كلما شيئا بان يغذيه بما هو معتاده ويسرع ويكثر ولا يكون فيه تغليظ للمادة ولا زيادة فيها ومن انفع المعالجات
لذلك القيء الجيد وبعد الخلب [illegible] التي وبعد الرمق والاستفراغات بالايارجات وبعد ذلك استعمال الترياق ونحوه
وينتفع حينئذ التعريق بالادوية وبالحمام الحار من غير استعمال الماء ومن غير استعمال المرطبات

في الدق

قد علمت ان في الاعضاء رطوبات مختلفة الاصناف منها رطوبات معدة للتغذية ولترطيب المفاصل ومن ذلك ما هو محصور
في العروق ومن ذلك ما هو مبثوث في الاعضاء كالطل وهذان قسمان واولهما مادة حمى العفونة او حمى الغليان كما علمت
اذ كان الغذاء ليس كله ينفذ كما يحصل بل قد يبقى منه ما هو في سبيل الانفاق وما هو في سبيل الادخار ومنها رطوبات قريبة
العهد بالجمود وهي الرطوبات التي صارت بالفعل غذاء لكن انجذبت الى الموضع الاصلي من ابدال ما تحلل منه وصارت زيادة
فيه متشبهة به الا انه لم تستحكم [illegible] ومنها رطوبات بها تتصل اجزاء الاعضاء المتشابهة الاجزاء
من اول الخلقة وبطلانها يصير الى التفرق والتبدد ومثال الرطوبة الاولى دهن السراج المصبوب في المسرجة ومثال الثاني
الدهن المتشرب من جرم الذبال ومثال الثالث الرطوبة التي بها تتصل اجزاء تلك الخدمة الذبال فاذا اشتعلت الاعضاء
الاصلية وخصوصا القلب كان ذلك هذا المرض الذي هو الدق على ما علمت وحرارة الكبد قد تؤدي الى الدق لكن لا يكون
منتشرا قابل الدق ما كان بسبب القلب وكذلك حال الرئة والمعدة لكنه ما دام يفني الرطوبات التي من القسم الاول
من الاعضاء وخصوصا من القلب كما تفني المصباح الادهان المصبوبة في السراج فهو الدرجة الاولى المخصوصة باسم الجنس
الدق وباليونانية اقطيقوس اذ ليس لها لقب يخصها اسم فاذا افنيت الرطوبات التي هي من القسم الاول واخذت في تحليل
الرطوبات التي هي من القسم الثاني وفي افنائها كما اذا افنت الشعلة الدهن المنبع في المسرجة واخذت تفني المتشرب في جرم
الذبال كانت الدرجة الثانية ويسمى ذبولا ومارسموس ولها عرض ذو ابتداء وانتهاء ووسط ثم لا يفلح من بلغ انتهاء الذبول
وقلما ينفع العلاج الا ما شاء الله وخصوصا اذا بلغ الى ان يرق اللحم فاذا افنيت هذه واخذت تفني الرطوبات التي من القسم
الثالث كما تاخذ الشعلة تحرق جرم الذبالة ورطوبات الاصلية كانت الدرجة الثالثة ويسمى المفتت والمحشف وباليونانية
[illegible] وهذه العلة من الحميات التي لا نوائب لها ولا اوقات نوائب وقد قال قوم اما ان يكون تعلق الحمى بالرقيقة بالرطوبات
القريبة العهد بالجمود واما بمثل اللحم واما بالاعضاء الاصلية الصلبة كالعظام والعصب وهذا القول ان فهم منه انه يتعلق
على سبيل انه يفني ما فيه من الرطوبات المتصلة به كان في المعنى الاول سواء وان عني ان اول ما تفنيه الدق هي الرطوبات القريبة
العهد بالجمود لم يكن القول فيه صحيحا والدق قد يقع بعد حمى يوم وقد يقع بعد حميات العفونة والاورام ويبعد ان يحدث
الدق ابتداء فتكون الاعضاء الاصلية قد اشتعلت ولم تشتعل خلط ولا روح قبل ذلك بل يجب ان يسخن تلك اولا ثم تعلق من
الايام تسخن الاعضاء الاصلية الا ان يعرض سبب قوي جدا والسبب الواحد قد يكون سببا للدق وقد يكون سببا
لحمى يوم بحسب شدة تعلقه وضعف تعلقه مثل ان الدق ربما تعلق بالغضب على وجهين احدهما وجه تسخين له وتجفيف
والثاني على سبيل اشتعال حمى العفونة والورم فينتقل كثيرا الى الدق بسبب شدة الحمى وشدة تلطيف الغذاء
فيه ومنع الماء البارد وقلة مراعاة جانب القلب بالاطلية والاضمدة وخصوصا في امراض اعضاء مجاورة للقلب مثل
الحجاب وكثيرا ما يوقع فيه اضطرار الطبيب لسقوط القوة وتواتر الغشي الى سقي الخمر وماء اللحم ودواء المسك ونحوه
وقد تتركب الدق مع حميات العفونة والاورام والدق في اول الامر عسر المعرفة سهل العلاج وفي آخره سهل المعرفة
صعب العلاج وآخر الذبول يحرم قابل العلاج البتة

العلامات

اما النبض فيكون دقيقا صلبا متواترا
ضعيفا ثابتا على حال واحدة واما ملمسه فيكون بالحس من حرارته دون حرارة [illegible] ونحوها المشتعلة في المواد
وفي ابتدائها يكون اهدأ فاذا ابقيت عليه اليد ساعة ظهرت بقوة ولذع ولم يزل ينمو ويكون اسخن ما فيه مواضع العروق
والشرايين ويكون حرارتهم متشابهة لم ينقص لكنها اذا اورد عليها الغذاء [illegible] واشتدت وقوي النبض واخذ في
العظم ولذلك ما يعرض للجهال من الاطباء ان يمنعوهم الغذاء لما يعرض لهم من هذا العارض فيهلكونهم كما يخبو الشعلة عند
اصابة الدهن والمقلي عند صب الماء عليه وهذه من دلائلها القوية والغذاء في سائر الحميات [illegible] لا محالة يوجب هذا الاتقاد

وان اوجب اضطراب حركات الطبيعة وهذا الاتقاد لا يكون كاتقاد سائر الحميات بعد فضل نافض ولا على ادوار معلومة
بل كما يغتذي في اي وقت كان ويكون صاحب المرض غير شديد الشعور بما فيه من الحرارة لانها صارت مزاجا للعضو متشابها
وقد علمت في الكتاب الاول كيفية الحال في مثل ذلك لكنها تظهر عند تناول شيء من الاغذية ثم اشتد [illegible] ولا يلبث اشتغال حمى
اليوم الى حمى الدق شدة اشتداد الحرارة في الثالث جدا وفي الاكثر ما تاخذ الحمى بعد انتهى عشرة ساعة في الانحطاط واذا
جاوزت الحمى اثنتي عشرة ساعة ولم تظهر علامات انحطاط بل استمرت الى الثالث واشتدت فذلك دق ومن دلائل تركيب الدق
مع حميات العفونة بقاء حرارة يابسة بعد آخر الانحطاط وبعد العرق الوافر وزيادة في الذبول والنحافة على ما توجبه تلك
العلة وصفته في البول [illegible] فان كان الغالب الدق والعفن غيره فيدل عليه التناقض الواقع في النوائب فان من علامة [illegible]
موجود في الدق البتة واعلم انه ربما ابتدأت دق متشبثة بالمعدة فتفسد مزاج الكبد بالمجاورة

علامات الذبول

واما علامات الذبول فان الحمى اذا انفسخت الى الذبول اشتدت صلابة النبض وضعفه وصغره وتواتره وخصوصا
اذا كان سببه الوقوع في الدق [illegible] واما الاخلال فان ذلك لعظم التواتر يزداد جدا وكذلك المرهة ويصير النبض من جنس
المعروف بذنب الفار فان كان من شرب شراب بحار كان يدل ذنب الفار [illegible] ولا يكون لعوارض الذبولية شديدة جدا فانها
تمهل الى مثل ذلك ويظهر في البول دهانة وصفائح وتاخذ العين في الغور فاذا انتهى الذبول اشتد غورها وكثر الرمص اليابس
ويعلو حروف العظام من كل عضو وفي الوجه ويلطا الصدغان ويتمدد جلد الجبهة [illegible] دون الجلد ويكون كان عليه غبارا ما
واحتراقات الشمس ويؤدي الى ثقل رفع الحاجب ويصير العين كاسية مغمضة من غير نوم ويدق الانف ويطول الشعر ويظهر القحل
ويرى بطنه قد لحق بالصلب والظهر وكان جلده يابس قد اذيب وجذب معه جلد الصدر فاذا اخذت الاظفار وتقوست فقد انتهى

علاج الدق

الغرض في علاج حمى الدق التبريد والترطيب
والخفض في المفتت واذا حصل المفتت ذابت الغضاريف
وكل واحد منهما يتم بتقريب اسبابه ورفع اسباب ضده وربما كان سبب احدهما سببا للضد الآخر مثل سبب التبريد فانه ربما كان
سببا للتجفيف وهو ضد الترطيب مثل التبريد بالاقراص الكافورية والطباشير ونحوها وربما كان سبب الترطيب ايضا سببا
للتسخين وهو ضد التبريد مثل الشراب فانه يرطب لكنه يسخن فيجب ان يراعى ذلك وان دعت الحاجة الى قوة في التبريد ولم يكن
الا سببا فيه تجفيف [illegible] يقدم عليه او يعقب ما فيه قوة ترطيب وكذلك ان دعت الحاجة الى قوة في الترطيب سريع فيه كاللحم والشراب
فيجب ان يقرن به او يقدم عليه او يعقب ما فيه قوة تبريد وان كان سبب الدق ورما او الماء في عضو فالواجب علاجه اولا ومن
احب ان يركب تدبيره من فنون مختلفة توافق من اشتدت به الحمى جدا فالواجب ان يبدأ وتسقيه اقراص الكافور وما يجري مجراها
في السكنجبين سحرا ومع طلوع الشمس ماء الشعير بالسراطين ان لم يكرهها او بالجلاب او بماء الرمان وعند المبيت لعاب بزر قطونا
ان لم يكن مانع من قبل المعدة وغيرها والتدبير المبرد وكلما كثر من اشربة مبردة ومن بقول مبرده ومن اقراص مثل اقراص الكافور
ومن اضمدة مبردة ومروحات ونحوها وتبريد هوائهم حتى في الشتاء فانه يحتمل [illegible] فان تبريد هوائه افضل شيء
ومثل الياسمين المصندل [illegible] المكفرة واشمامه ما فيه ورد وكافور وصندل وفواكه باردة وشاهسفرم مرشوش بماء الورد والتبخير
بالعرق والحمام ويجب ان لا يطال امساك الاضمدة المبردة جدا على الاعضاء القريبة من اعضاء النفس فربما اضر ذلك بالنفس والصوت
ضررا عظيما ويجب ان يميل العليل الى الراحة والنوم والدعة والفرح ويجتنب ما يغضبه وما يحزنه وما يغمه والجوع والعطش
الطويل والاضمدة المبردة التي يجب ان تستعملها الخطرة فانها اخص نفعا وخصوصا على الصدر وما يليه ويكون مبردة
ولا يكون فيها قبض فان القبض مما يحدث من التجفيف ويمنع قوة الدواء ان يغوص ويجب ان يدام التبديل لها لئلا تسخن
ويجب مع مراعاة تشديد تبريده فانه اذا برد شديدا لم يبعد ان يضعف العضو واذا كان يقرب اعضاء النفس لم يبعد ان
تحدث الحجاب وغيره ويمنعه عن اخراج النفس بسهولة والتدبير المرطب منه اغذية لبنية وفاكهية واشياء ومروخات

ذكر الادوية المبردة لهم

[illegible] ان لا يحل عليه جوع او عطش
وضمادات ونشوقات وسعوطات [illegible]
اما المرطبة منها فيجب ان تكون غذائية او يغلب عليها الغذائية مثل ماء الشعير المطبوخ بالسراطين من جهة السراطين ويجب ان تنقف
اطراف السراطين من قوائمها وانيابها وتغسل بماء بارد وملح طيب ورماد مرارا [illegible]
ثم يطبخ في الشعير ومثل مخيض البقر ومثل عصارة البقول المعلومة المذكورة في ابواب الحميات الحادة ومثل لعاب بزر قطونا
واما [illegible] فيه تخفيفه شديد وقوة من التحليل فيجب ان يشرب ما يقاوم [illegible] من مزج بآخيه وببعض المرطبات

المليئة والبان المرتي … يمكن ان يكون مع ترطيبها مبردة حتى ان قوما فضلوا تبريدها على ترطيبها مخيض البقر لكنها توافق
من … الاحمرة … والاخلاط تتهيأ للعفونة ويجب ان يجتنب اللبن ومما يمنعه السكر واذا خشيت عفونة حدثت
من اللبن … ان خشيت تسخنا فاسكن عنه اياما وعالج فيها بالاقراص ومياه الفواكه ثم عاود واما الادوية
المبردة التي مع ترطيب فيها فمثل الاقراص المعلومة الموصوفة اعني اقراص الكافور واقراص الطباشير الباردة ومثل قرص
هذه الصفة يؤخذ طباشير طين ارمني من كل واحد اربعة وردستة بزر الخيار والقرع والكثيرا من كل واحد
ثلث … منه اقراص والشربة وزن درهمين وهي جيدة جدا وايضا قرصة منها لسان الحمل نشا صمغ كثيرا من كل واحد
ثلث طين ارمني طباشير اربعة اربعة خشخاش خمسة وردد بزر القرع والخيار والحمقا من كل واحد ستة حب السفرجل
المقشر بزر البقلة بزر القثا من كل واحد سبعة رب السوس … يعجن بلعاب بزر قطونا واما المروخات والاطلية والعصارات
المبردة والنشوقات والسعوطات المبردة فهي التي عرفتها واجودها المروخات بدهن القرع والخشخاش
والنيلوفر والخلاف والبنفسج واما المفارش المبردة المرطبة فهي التي يكون محشوه جدا من ادم مرشوش
بماء الورد او كان من جنس ما يحمل بطبيعته … ويكون حشوه مما لا يسخن بل يكون من جنس الكتان المحلوج يجدد دايما
او يكون … مرشوشا بماء الورد … بعد ان يكون عليها تضرب ببسط الماء بسطا ويمنع تركزه ويكون بقرب
الفراش المياه ومجاريها وتحتها اوراق الشجر البارد الرطب من الخلاف وحي العالم والبقول الرطبة والرياحين
الباردة كالورد وايضا اوراق الشجر الباردة وعساليج الكرم ونحو ذلك

ذكر الادوية المرطبة لهم

اما ما كان مع تبريد فقد سلف ذكره وبقي الكلام في كيفية سقي الالبان والمخيض وفي كيفية استعمال الابزن والحمام
وفي استعمال المروخات والادهان والاطلية وساير التدبير قد علمنا سقي الالبان في باب السل وبين المعده
فيجب ان يكون ذلك قانونا واللبن بعد لبن النسا كلبن الاتان ثم الماعز ويجب ان يكون علفها من حشايش وبقول
باردة رطبة كما تعلم فانها خصوصا لبن الاتان … الدق ان كان له قالع ولا ايثار عليه الا ان يمنع عفونة وافقه
او مشوقة لمادة حاصلة واللبن نافع لهم في اول الدق الى آخره ولبن النسا رضاعا اوفق الجميع والقانون
في سقي المخيض مقارب لذلك ايضا والاولى ان يبتدي من وزن عشرة دراهم الى مثلين درهما وما فوقها ان اعانت
القوة ويمكن ان يخلط بها شيئا من الاقراص المبردة وذلك ان تزيد على المبلغ المذكور في السقية الاولى والاخيرة
ان اعانت القوة على الهضم واما الابزن فافضله ما كان فاتر الحرارة كثيرة فيه وما كان فيه مع ذلك قوة البقول
والحشايش المبردة المرطبة ولا يكون بحيث يبتدي فضله عن ان يعرق ولا يجود ان يكون للابزن خارجا دخا لم يكن
مانع من استعمال الابزن البارد لم يوثر عليه ولكن المانع من ذلك ضعف ابدانهم وخافهم واما في اوايل امرهم فربما
شفاهم ذلك واما ضعيف البدن فقد يشفيه ذلك مع تبريد يسير يوجبه في مزاجه يمكن ان يعالج وان كان اضعف
من ذلك خيف ان يقع في دق الشيخوخة وذلك في الاقل ولكنه مع ذلك ابطا زمان موت وربما عاش معه مدة لها
قدر وكثيرا ما يكون الاصلح نقله الى ذلك الدق واما ما كان فيه من حيث الابزن فان الاصوب ان يبدا بما هو
حار الى حد ويتدرج الى البارد المعتدل البرد المحتمل فان هذا التدريج يجعل البدن قابلا للماء البارد اذا لم ما
يكون بورود المخالف في المزاج بغتة وايضا فان البدن يستفيد بالماء الحار شبه خصب ويحتمل معه البارد وان
كرر الابزن في اليوم … كان صوابا ويجب ان يستعمل برفق لئلا يسقط القوة وان تناول ماء الشعير قبل الابزن
بساعتين كان صوابا وان قدم الابزن بعد حلب اللبن على بدنه على ما سنفسره ليوسع مجاري الغذاء ثم يتناول ماء
الشعير وما يشبهه ثم صبر ثم استعمل الابزن ليبسط الغذاء كان جيدا ويستعمل بعد الابزن الحمام … ثم التمريخ بادهان
مبردة مرطبة كدهن البنفسج خصوصا اذا كان متخذا من دهن القرع وكذلك دهن النيلوفر ودهن القرع وان
استعمل من بعد الابزن الى ما يكون اميل الى برد قليل يحتمل ثم دهن كان صوابا وان قدم الادهان وعقبها ثم دخل
ماء ابرد يسيرا كان صوابا وذلك بحسب الاحتمال ولا باس بالتدريج فيه واجود واوفق هذا الصنيع بعد هضم الطعام
وان امكن ان يغمس بعد الابزن الحار في ماء بارد دفعة من غير تدريج فهو ابلغ من جهة العلاج واشد من جهة الخطر
وصبه بالرفق اقل خطرا من غمس المريض فيه دفعة واقل منفعة وليكن ابرد … ما الصيف الذي هو ماين

القامرين شديد البرد وان قدم حلب اللبن على اعضايه ان لم يكن ضعيفا او الممزوج منه بالماء ان كان ضعيفا ثم استعمل
الابزن كان صوابا فان حلبه اللبن على البدن شديد الترطيب والالبان الجيدة للحلب هي المذكورة ويجب ان يحلب من الضرع
والاولى ان يثبت على تمريخ من الادهان المذكورة للبدن كله وللمفاصل واما الحمام فلا يرخص له في دخوله الا اذا كان بحيث
لا يحرق ولا يحمي ولا يغير النفس ويكون الماء حارا دون هوايه ويكون حرارة مايه فاترة بحيث … ولا يودي ولا يعرق واذا
لم يكن في بدنه مادة مهيأة للعفونة وخصوصا اذا كان ذلك ولم ينهضم الطعام بل يجب ان يكون في تلك حين ما يراد ان يبسط
المهضوم منه في البدن وان لا يطيل فيه بل يفارقه بسرعة واذا فارقه تناول شيئا من المرطبات ومن الاحسا التي لا تنضج
المتخذة من الشعير والبقول واذا عرض له في الحمام عطش سكنه بماء الشعير وماء الرايب وبالبن لبن الاتان ويجب ان يكون
ادخالهم الحمام ثم اخراجهم على جهة لا يتعبهم البتة وقد خبرنا بذلك فهو اصلح اخرى ونشنيه من ذلك شطرا يجب
ان ينقل الى الحمام في محفة محمولة … حتى يوافى به البيت الاول فينقل الى مضجعه … مما يصلح
للحمام وينزع ثيابه فيه او في الاوسط ان لم يكن حارا ولا يلبث في احدهما الا قدر النقل وانقاس … وقد ينزع
الثياب ثم يدخل البيت الثالث على ان لا يكون شديد الحرارة ويقيم فيه قدر احتماله للابزن هذا ما قيل والاحب الى
ان يكون ابزنه في البيت الاوسط المعتدل فاذا فارق الابزن البارد تمسل بمنديل او بغرجية ذات طاقين ونقل الى
فراشه … ونشف عرقه … بل دهن بعد ذلك

في تغذية اصحاب الدق

يجب ان يسقى عليهم
الغذا ولا يطعموا … دفعة واحدة ثم ان الجود ما يتخذ … ماء الشعير او الشعير وخبز الحنطة المغسولة …
في الماء البارد والالبان اذا لم يمنع منها مانع ذكرناه ومخيض البقر فهو كثير الغذا او الماش والقرع ومن الفواكه البطيخ
الفلسطيني وهو … عندنا بالهندي واذا … فلا باس باطعامهم الجبن الرطب الخبز الملح واذا
كانت القوة تضعف لم يكن باس بان يطعم … زيرباجة مطيبة بالكزبرة الرطبة مطبوخة مثل الدراج والطيهوج
وربما احتيج الى ان يسقى شيئا من الشراب الرقيق ممزوجا بماء كثير وربما احتيج الى ان يطعم مصوصات من لحم الدراج والطيهوج
والفراخ والفروج وهلامات … لحم الجدي والحمل … اذا كان هناك قوة هضم ومثل المصوص والقريص
نافع لهم … في هذه الحال وربما لم يكن بد من … لحم مخلوط بشراب الفواكه الباردة الحامضة او من صفرة بيض نيمبرشت
واذا … الضعف الى الغشي احتيج الى ان يغذى … قليل … ويجب عليه
مثل … ماء التفاح ومثل … شراب ريحاني ويسقى … اما الماء البارد الذي ليس بشديد البرد جدا
فلا باس ان يسقيه اياه الا ان يكون مانع وذلك المانع اما ورم … او الشراسيف او يكون في البدن كيموسات عفنة وكيموسات
نية تحتاج جميعها الى نضج ولم يظهر علامة النضج التي ان ظهرت كان الخوف اقل وكذلك ان كان الدق انتقالا من البرسام
او البرسام وهذا اولى بان يحرم معه سقي الماء البارد من غيره فان الدق اذا ورد على امراض ناهكة للقوة …
… للعظم واللحم وورد على ضعف فاذا اطلقه على الاضعاف سقي الماء البارد لم يلبث ان يقع في جنس آخر من
الدق وهو يشارك هذا الجنس في اليبس ويخالفه في الحر والبرد ويعرف بدق الشيخوخة ودق الهرم وذلك من
صعب يكون الغريزة فيه قد تحللت وكذلك الماء البالغ البرد والكثير قد يضرهم في كل حال ويفسد غريزة اعضايهم
الاصلية وربما عجل موتهم او نقلهم الى ضرب اخر من الدق

في تدارك احوال تبع الدق

من ذلك الغشي
وقد ذكرنا التدبير في ذلك ومن ذلك الاسهال ويجب ان يعالج ويتدارك فان فيه خطرا عظيما ومن معالجته اولا ان
يعجل اشبعهم ماء السويق او يعجل اشبعهم … مقلو … او عدس مسلوق مكرر او لبن مطبوخ بالرضف
او بالنار … حتى يذهب مائيته وخصوصا مع الجاورس ويسقى هذه الاقراص طين ارمني خمسة شاهبلوط
مقلو ورد اربعة اربعة طباشير كهربا … بزر الحماض مقشرا … من كل واحد ستة يقرص بعصارة
السفرجل ويسقى منها … من غداة وعند النوم يسقى … بزر قطونا مقلوا وكذلك سفوف الطباشير الذي فيه مقل
مكي نافع جدا … ذلك

في دق الشيخوخة

… العادة … دق الشيخوخة … دق الشيخوخة معناه
استيلاء اليبس على المزاج من غير حمى وقد يكون مع … وذلك في الاقل وقد يكون مع برد ويسمى

هذه الحال دق الشيخوخة و دق الهرم لان البدن يعرض له في غير وقت الشيخ ما يعرض في ذلك الوقت من الذبول
واليبس والمستوى اسرع وقوعا في ذلك من الشبان والشبان اسرع وقوعا فيه من الصبيان على انه قد يعرض للشبان
والصبيان والسبب الموقع فيه اما وجد مستولى مع ضعف من البدن فتمنع القوة الغاذية عن فعلها التام كما يعرض
ايضا في اخر العمر ومن هذا الباب شرب ما بارد في غير وقته او على ضعف من البدن مع حمى او في حال النهوة او
عقيب رياضة حلت القوة وفتحت المسام وحرصت على اجتذاب الما البارد الى الاحشا دفعة او غذاءات ردية
باردة تتصعد الى القلب فيبرد مزاجه واما حرارة تحلل وتذيب الرطوبات فتخمد الحرارة الغريزية وتخف
بدوا دوبيا وقد ينتج الاستفراغات وقد يجلب هذه العلة الافراط في تدبير اصحاب الحميات بما يشرب به ينعمد
وهذه العلة اذا استحكمت لم تعالج ولو كان لها حيلة لكان للموت حيلة **العلامات**
هو ان يرى فيهم علامات الذبول والقشف ولا ترى فيهم الاشتعال والالتهاب بل ربما وجدوا باردي الملامس
ولا يكون نبضهم كنبض اصحاب حميات الدق بل يكون صغيرا بطيا متفاوتا الا انه يشتد الضعف فلحق النبض في
النواتر وخصوصا من اصابه هذا من شرب الما البارد ويكون بولهم ابيض رقيقا مائيا ويكون في احوالهم كالمشايخ
علاج دق الشيخوخة انما يعالج هذا العلاج عند ما لم يستحكم على رجا ان لا يستحكم وعند ما
استحكم على رجا ان تتأخر الهلاك قليلا والقانون في معالجتهم التسخين والترطيب ومن الترطيبات الحمامات
على ما علمت ولا يستعمل الا بعد الهضم فانها ان استعملت قبل الاكل اسقطت القوة والحقن المتخذة من
الرؤس والاكارع والحمص والحنطة المهروسة والبيض مع الحسك والبابونج يستعمل منه قدر نصف رطل مع اوقية من
شيرج ودهن [illegible] ويستعمل الدلك على التغذية واللبن المرضع شديد النفع لهم والعسل غاية في نفعهم
كما انه غاية في مضرة اصحاب حمى الدق وكل غذا مرطب سلس النفاذ سريع الانجذاب لا لزوجة فيه مثل ما اللحم
وصفرة البيض النيمبرشت والشراب الرقيق العطر القليل المقدار شديد الموافقة لهم ويجب ان يراعي الطبيب
المذكور في باب الدق ويخلط به ما يسخن من البدانج والاضمدة والمروخات والاغذية وغير ذلك

في الوبا وما يجانسها وهو حمى الجدري والحصبة

في حمى الوبا قد يعرض للهوا ما علمناك في الكتاب الكلي مثل ما يعرض للما من استحالة في كيفية الى اخر
وبرد من استحالة في طبيعته الى الجوهر وعفن كما ان الما يجزن وينتن ويعفن كما ان الما يعفن على حال بساطته بل انما
لما خالطه من اجسام ارضية خبيثة تمتزج به وتحدث للجملة كيفية ردية كذلك الهوا يعفن على حال بساطته بل لما خالطه
من ابخرة ردية تمتزج به وتحدث للجملة كيفية ردية وربما كان ذلك بسبب رياح ساقت الى الموضع البعيد ادخنة
ردية من مواضع نائية فيها بطائح اجمة او اجسام متجيفة في ملاحم او وبا وقتال لم يدفن ولم يحرق وربما كان السبب
قريبا من الموضع جاريا فيه وربما عرضت عفونات في باطن الارض لاسباب لا يشعر بها فاعدت الما والهوا
والحميات الحادثة بسبب الهوا اليابس فلذلك اشد لها الحادثة من الهوا الرطب الا ان الصفرا تكون في الهوا اليابس
فيكون ذلك سببا ايضا لحدوث حميات صفراوية واما الوبائية فتكون من الهوا الكدر الرطب والحميات في الهوا
الرطب اكثر لكنها اقل حدة واطول مدة واما في الصيف اليابس القليل المطر فيكون اقل حدوثا واكثر حدة واسرع
نصلا واصلح الفصول ما حفظ طبعه ومبدا جميع هذه التغيرات هيئات من هيئات الفلك توجبه ايجابا
لم نتعرض بموجبه وان كان لقوم ان يدعوا فيه شيئا غير منسوب الى بينة بل يجب ان نعلم ان السبب الاول
البعيد لذلك اشكال سماوية والقريب احوال ارضية وذلك ان وجب القوى الفعالة السماوية والقوى المنفعلة
ترطيبا شديدا للهوا مع الحمية وادخنة اليه ودفينا فيه وتعفنها حرارة ضعيفة واذا صار الهوا بهذه المنزلة
جاء الى القلب فافسد مزاج الروح الذي فيه وعفن ما يحويه من رطوبة وحدث حرارة خارجة عن الطبع وانتشرت
من سبيلها في البدن كانت حمى وبائية وعمت خلقا من الناس لهم ايضا في انفسهم خاصية استعداد اذ كان الفاعل
وحده اذا حصل ولم يكن المنفعل مستعدا لم يحدث فعل وانفعال واستعداد الابدان انما هو فيه من الانفعال الذي يكون
ممتلية اخلاطا ردية فان النقية لم تكاد تنفعل من ذلك والابدان الضعيفة ايضا منفعلة منه مثل التي كثرت

الجماع والابدان الواسعة المسام الرطبة الكثيرة الاستحمام **العلامات** هذه الحمى تكون عادية
الظاهر مكربة الباطن لانها اكثر مهلكة فينتشر منها حرارة واشتعال قوي ويكون معه خطر التنفس وعلوه وتواتره
وضيق كثيرا ونتن كثيرا وشدة عطش وجفوف لسان وقد يكون مع غثيان وسقوط شهوة ان لم يفقدها بالاكل
صبر الاهلكه ووجع فؤاد وغثيان وكرب شديد وقلق وربما كان سعال يابس وسقوط قوة واتافه على الغشي
واختلاط عقل وتمدد ما دون الشراسيف ويكون به سهر واسترخا بدني وفتور وربما عرض حمايا اشقر واحمر وربما كان
سريع الظهور سريع النكوص ويحدث قلاع وقروح ويكون النبض في الاكثر متواترا صغيرا وتشتد في الاكثر ليلا وربما حدث
بهم حالة كالاستسقا ويختلف المرار وغيره ويكون البراز لينا منتنا غير طبيعي وربما كان سوداويا واكثر ما يكون بحرانها
منتنا وفيه [illegible] ويكون البول مائيا مريا سوداويا وكثيرا ما تقيا السوداء واما الصفرا فاكثر ذلك
ويحدثون عرقا منتنا وحمى الحمى يتبدى مع الاعراض المذكورة بقوتها ويؤول الامر الى الغشي وبرد الاطراف
[illegible] وقد يكون من هذه الحمى الوبائية ما لا يشعر فيها العليل ولا الجاس الغريب بكثير حرارة ولا
يتغير النبض والمزاج كثيرا ومع ذلك فانها تكون مهلكة سريعة يدهش الاطبا في امرها واكثر من يتبين نفسه من هؤلا
من الاولين يموت فان العفونة تكون فيما استحكمت في القلب **علامات الوبا** مما يدل على الوبا من
الاشيا التي تجري مجرى الاسباب ان يكثر الرجوم والشهب في اواخر الخريف وفي المطول فانه منذر بالوبا الحادث
[illegible] السبب واذا كثر الجنوب والصبا في الكانون ايام فكلما رايت خشونة من الهوا وضبابية وظننت مطرا ولم يجئ
[illegible] فاعلم ان مزاج الشتا فاسد واما الوبا الصيفي الخبيث الردي فيدل عليه قلة المطر في الربيع
مع برد [illegible] الجنوب ويكدر الهوا اياما ثم يصفو بعده اسبوعا فانذر بانه ثم يحدث برد طويل ووباء
[illegible] فتنبت حميات الوبا والجدري ونحوه وكذلك اذا لم يكن الصيف شديد الحرارة وكان شديد
الكدورة [illegible] سلف في الخريف [illegible] ونيران ونحوه علامة وبا وكذلك اذا رايت الهوا يتغيم في اليوم
الواحد مرات كثيرة ويصحو الهوا يوما ويطلع الشمس صافية ويكدر يوما اخر ويطلع فيحجبها من الحمرة فاحكم بانه وبا
سيحدث واما العلامات التي على سبيل المقارنة للسبب فمثل ان يرى الضفادع قد كثرت وربما الحشرات
المتولدة من العفونة قد كثرت وما يدل على ذلك كما ان من الفار والحيوانات التي تسكن قعر الارض تهرب الى ظاهر الارض
[illegible] والحيوان الذكي الطبع مثل اللقلق ونحوه يهرب من عشه وربما فرخه وربما ترك بيضه **معالجة**
الحمى الوبائية جملة علاجهم التجفيف وذلك بالفصد والاسهال ويجب ان يبادر فيها الى الاستفراغ فان كانت
المادة الغالبة [illegible] فصدوا وان كانت اخلاطا اخرى استفرغوا ويجب ان يبرد بيوتهم ويصلح اهويتها
اما برد بيوتهم فبان يجفف بالفواكه والرياحين الباردة واطراف الشجر الباردة والخالخ والنضوخات المتخذة
من الفواكه الباردة والرطبة ومن الكافور وما الورد والصندل ويرش بيته كل يوم مرارا وخصوصا بما الورد
والخلاف والنيلوفر وان كانت البيت رشاشات ونضاخات للما فهو اجود واما اصلاح الهوا فنذكر
ويستعمل عليهم الكافور والربوب الباردة وما الرايب والرايب المنزوع الزبد وما قد اديف فيه مصل
حامض [illegible] والخل بالما ايضا واما البارد الكثير دفعة نافع جدا واما القليل المتتابع فربما هيج حرارة فلرب
ما ادى الامر الى ان تمدد الشراسيف وتبرد الاطراف ويطول الشهوة والاخلاط وتدق الصدر وما عليه [illegible] ينفع
[illegible] استعمال الرمان الجاذب للحرارة الى الخارج واذا سقطت الشهوة اجبروا على الاكل فان اكثر من
[illegible] ما اكل ثم يعتل ويعيش فلا بد من اجبارهم على الغذا ويجب ان يكون اغذيتهم من الحوامض والحنفات
ويكون قليلة المقدار فان اغذيتهم يكون ايضا ردية [illegible] من حيث الردائة ومن حيث الامتلا واما
اصلاح الهوا فقد يكون بعضه بحسب الاصحا [illegible] الغرض فيه ان يجفف الهوا ويطيب ويمنع عفونته باي شي
كان فيصلح بالعود الخام والعنبر والكندر والمسك والقسط الحلو والميعة والسندروس والحلتيت [illegible]
والقرنفل والمصطكي وحب البطم واللاذن والعلك والزعفران والسك والسعد والحرمل والاشنة والغار والسعد
والاذخر والاهليلج [illegible] والشابابك واللوز المر والاسارون وقد يتخذ من هذه مركبات ويرش البيت بالخل

والحلتيت وأما بحسب الأصحاء والمرضى فالتبخير بالصندل والكافور وقشور الرمان والآس والتفاح والسفرجل
والآبنوس والساج والطرفا والريباس ويجب أن يكرر التبخير بذلك **للتحرز من الوبا** يجب أن يخرج عن
البدن الرطوبات الفضلية ويمال التدبير إلى التجفيف بكل وجه ومن جملة الغذاء الا الرياضة فيجب أن لا يستعمل
ولا الحمام ولا الأشربة ولا يصابر على العطش ويصلح الهوا بما ذكرناه ويمال الغذاء إلى الحموضات ويتخذ منه
ويكن اللحم الذي يستعمل مطبوخا في الحموضات ويتناول من العلام والقريص والمصوص المتخذ بالخل ومن الخل من
السماق وماء الحصرم وماء الليمو أو ماء الرمان والخللات النافعة وخصوصا الكبر المخلل والحلتيت ما ينفعهم ويمنع
عنهم العفونة ومما يخلص عنه استعمال الترياق والمثروديطوس ... مع سائر التدبير الصواب والدواء المتخذ
من الصبر والزعفران والمر يستعمل منه كل يوم قريبا من درهم فإنه نافع

في الجدري

قد يحدث في الدم غليان على سبيل عفونة ما من جنس الغليانات التي تعرض للعصارات عند ما تصير بها إلى التميز
أجزائها بعضها عن بعض فمن ذلك ما يكون سببه أمرا طبيعيا نحو غلي الدم لتنفض عنه ما خالطه من بقايا غذاء
الطمث الذي كان في وقت الحمل أو تولد فيه بعد ذلك من الأغذية العكرة والرديئة التي تسخف قوامه وتشوه إلى
أن يحصل لجوهر متقوم أقوى من الأول وأظهر مثل ما يفعل الطبيعة بعصارة العنب حتى تعتمه ثم ... بما منشأ به
الجوهر وقد تنفض عنه الرغوة الهوائية والثفل الأرضي ومن ذلك ما يكون سببه أمرا واردا من خارج مشوها اختلط
الأخلاط بالدم خلطا ثم حدث غليان ونشيش مثل ما يعرض عند تغير الفصول وخصوصا الربيع عن الواجب لها
من الكيفيات والنظام فإن الجدري من جملة الأمراض الوافدة ويكثر في عقيب الخريف إذا كثر هبوبها والبدن المستعد
الجدري هو الحار الرطب والكثر والرطوبة خاصة والقليل إخراج الدم بالفصد ومن الأغذية أغذية توقع في الجدري
سريعا وخصوصا إذا لم يكن معتادة واستعجل عليها أدوية وأغذية مسخنة مثل الألبان وخصوصا ألبان اللقاح
والمسك إذا استكثر منها من لم يعتدها ثم شرب ... كثيرا أو أدوية حارة وكان الجدري ضربا من الحوان وأكثر
ما يعرض للصبيان ثم للشبان ويقل عروضه للمشايخ إلا لأسباب توجبه في بلدان شديدة الحر والرطوبة وعروضه في الأبدان
الرطبة أكثر من عروضه في اليابسة وعروضه في الربيع أكثر من عروضه في الشتاء وبعد الربيع آخر الخريف وخصوصا إذا تقدم
صيف حار يابس وكان في ذلك الخريف حارا يابسا أيضا والجدري ليس إنما يعرض في الجلد وحده وفيما يلي الظاهر بل يعرض
في جميع الأعضاء المتشابهة الأجزاء الظاهرة والباطنة حتى الحجب والأعصاب وإذا ظهر الجدري أورث حكة ثم تظهر أشياء
كرؤوس الإبر حادة دموية ثم تخرج وتمتلي مدة ثم تنفتح ثم تصير خشكريشة مختلفة الألوان ثم تسقط وربما اشغل الجدري
أن الفلغموني وما شر أو الدبيلة تجمع المدة وأكثر ما يظهر يظهر وله لون الفلغموني ولكنه ربما خرج على ألوان مختلفة
رمادية وبنفسجية وسود فإن الجدري له أصناف وألوان فمنه أبيض ومنه أصفر ومنه أحمر ومنه أخضر ومنه بنفسجي
ومنه إلى السواد والأخضر والبنفسجي رديان وكلما ازداد ميلا إلى السواد فهو أردى وكلما مال عنه فهو أميل
إلى السلامة والأبيض أجوده وخصوصا إذا كان قليل العدد كبير الحجم سهل الخروج قليل الكرب ضعيف الحمى وكذلك
الحمى يخفى مع ظهوره وخروجه ويكون أول بروزه في الثالث وما يقرب منه وبعد هذه البيض الكبار والكثيرة العدد
المتقاربة من غير اتصال فإن اللواتي تتصل بعضها ببعض حتى تحيط برقعة كبيرة من اللحم ذات أضلاع أو مستديرة
فهي رديئة وكذلك المضاعفة الكبار التي تكون في جوف الواحدة منها جدرية أخرى وأما البيض الصغار الصلبة
المتقاربة العسرة الخروج فإنها وإن أوهمت في ابتداء الأمر سلامة فقد يخشى عليها أن يعسر نضجها ويسوء معها حال
العليل ويتأدى به إلى الهلاك لأن السبب فيه غلظ المادة ومن أصناف الردي المخوف الذي يهلك كثيرا ما يختلف
حاله فتارة يظهر وتارة يبطن وخصوصا إذا ظهر بنفسجيا وكذلك اللحوح الذي لا يستكمل الإقبال منه عن ضعف قوة
ومن اخضرار عضو واسوداده يهلك فإن كان الأخضر أو الأسود أو الأزرق يعقبه بعد الإبلال ... سقط القوة بل
متزايد معه القوة لم يكن مهلكا لكنه ربما وقع في قروح وما يجري مجراها ولأن يكون ... جدري أسلم من أن يكون جدري
ساخر ثم يلحقه ويتطرأ عليه حمى وأكثر ما يجب أن يتفقد من أمر المجدور نفسه وصوته فإنهما إذا بقيا جيدين
كان الأمر سليما وإذا ذابت الجدرية وتتابع نفسه وكذلك المحصوب فأنذر بسقوط قوة أو ورم حجاب ثم إذا دابت

العطش يشتد والكرب يلح والظاهر يبرد والجدري أو الحصبة يخفى فقد آذن العليل بالهلاك ويؤكد ذلك أن يكون الجدري
من جنس ما يظاهر وجهه وظهوره وأكثر من يموت بالجدري يموت بخناق أو ظهور من الخناق وقد يموتون لسقوط القوة
بالنبح والإسهال وإذا دامت البنفسجي من الجدري والحصبة يعود فاعلم أنه سيغشى على العليل وإذا أسرع إلى بول
الدم وعقبه بول أسود فهو هالك لا سيما إذا كان هناك سقوط قوة واختلاف أخضر وحمرة وغشيان مع سقوط قوة
والجيفا شي بين الجدري والحصبة وهي أسلم منهما وكثيرا ما تجدد الإنسان مرتين إذا احتقنت المادة لا الارتفاع مرتين
والموم الرصاصي هو الجدري الذي ينثر في الوجه والصدر والبطن أكثر منه في الساق والقدم وهو ردي ويدل على مادة
غليظة لا تندفع إلى الأطراف **علامات ظهور الجدري** قد يتقدم ظهور الجدري وجع الظهر واحتكاك
الأنف وفزع في النوم ونخس شديد في الأعضاء وثقل عام وحمرة في لون الوجه والعين ودمع واشتعال وكثرة تمطي وتثاؤب
مع ضيق نفس وبحة صوت وغلظ ريق وثقل رأس وصداع وخفقان وكرب ووجع في الحلق والصدر وارتعاش جلد
عند الاستلقاء وميل اليد مع ذلك كله حمى مطبقة

في الحصبة

اعلم أن الحصبة كأنها جدري
صفراوي لا يفرق بينهما في أكثر الأحوال وإنما الفرق بينهما أن الحصبة صفراوية وأنها أصغر حجما وكأنها لا تجاوز
الجلد ولا يكون لها سمك يعتد به وخصوصا في أوائله والجدري يكون له في أول ظهوره نتوء وسمك وأنها أقل من
الجدري وأقل تعرضا للعين من الجدري وعلامات ظهورها قريبة من علامات ظهور الجدري ولكن التوحج فيها
أكثر والكرب والاشتعال أشد ووجع الظهر أقل لأن تولده في الجدري للامتلاء الدموي المحدد للعرق الموضوع على
الظهر فإن تولد الجدري هو كثرة الدم الفاسد والحصبة لشدة رداءة الدم الفاسد القليل والحصبة في الأكثر
تخرج دفعة والجدري شيا بعد شي وعلامات سلامتها مثل علامات سلامة الجدري فإن السريع الظهور والبروز
والنضج سليم والصلب والأخضر والبنفسجي ردي وما كان بطيء النضج متواتر الغشي والكرب فهو قاتل وما غاب بغتة
دفعة بعد ظهوره مغشي

العلاج

يجب في الجدري أن يبادر فيخرج الدم إخراجا كافيا إذا احتمل الشرائط
وكذلك إن كانت الحصبة مع امتلاء من الدم ومدة ذلك إلى الرابع فإذا برز الجدري فلا ينبغي أن يشتغل بالفصد اللهم إلا أن
يجد شدة امتلاء وغلبة مادة فيفصد مقدار ما يخفف وأوفق ما يستعمل في هذه العلة الفصد وأن يفصد عرق الأنف فيخرج منه
الرعاف وحجم النواحي العالية من غائلة الجدري وكان أسهل على الصبيان وإذا وجب الفصد فلم يفصد أيضا بالتمام خيف
فساد طرف وكذلك فيخاف مثله على من يدام تطفيته جدا ويجب أن يعتني بتطفيتها في أول أمره بما فيه تقوية مع ردع وتطفية
من غير عقل الطبيعة وتغليظ للدم مثل العناب بالتمر الهندي والطلحية والعدسية اسفيذباجة وما فيه تليين غير شديد
ولا يجب أن يكون مع هذه التمر الهندي وما يوافقه والقرعية والبطيخ الذي بل يجب أن يكون الطبيعة لينة في الأول
وأفضل ما يلين به التمر الهندي وإن لم يجب به وزيد عليه الشيرخشت مع رفق واحتراز أو لم يخبز أو نقوع الإجاص وقد
ينفع أن يسقى مع أول ظهور آثار الجدري وزن ثلثة دراهم من دبق الكاد مع قرص من أقراص الكافور وشراب الطلع شديد
المنفعة في مثل هذا الوقت فإذا تمادت العلة وجاوزت اليوم الثاني وأخذ الجدري يظهر فربما كان التبرز سببا لخطأ
عظيم بما يحبس الفضل داخلا ويحيل به على الأعضاء الرئيسة بما لا يمكنه من الخروج والبروز والظهور ويحدث قلقا وكربا وربما
أحدث غشيا بل يجب أن يعين الفضل في مثل هذه الحال بما يحلله ويفتح السدد مثل الرازيانج والكرفس مع السكر عصارة
أو طبيخ أصول ... وربما أضيف شيا من الزعفران وماء التين جيد جدا فإن التين شديد الدفع إلى الظاهر وذلك أحد أسباب
الخلاص من ضربه ومما ينفع جدا في هذا الوقت أن يؤخذ من التكا المغسول وزن خمسة دراهم ومن العدس المقشر وزن سبعة
دراهم ومن الكثيرا وزن ثلثة دراهم يطبخ بنصف رطل ماء إلى أن يبقى ربع رطل ويسقى ومما هو شديد المنفعة على إظهار
الجدري أن يؤخذ من التين الصفر سبعة دراهم ومن العدس المقشر ثلثة دراهم ومن التك ثلثة دراهم ومن الكثيرا
وبزر الرازيانج درهمين درهمين يطبخ برطل ونصف ماء حتى يبقى منه قريب إلى الثلث ويصفى ويسقى منه فيدفع الحرارة عن
نواحي القلب ويمنع الخفقان ويجب أن لا يغفل في هذا الوقت دهن البنفسج ويجب أن يبرد ويبعد من الهوا البارد وخصوصا في
الشتاء ويجعل به ما يجعل المشرق فإن البرد يسد المسام ويرد المواد إلى داخل وكثرة شرب الماء المبرد بالثلج ودخول
الخيش رديء جدا له وربما كان الفصد رديا لا يسترد ... وصرفها بردا فليتوق بعد يومين ثلثة وإذا عرض من التدثر

والسحر كالغشي او كاد يعرض الغشي فلا بد من تبريد الهواء المستنشق وخاصة والفزع الى رائحة الكافور والصندل وان
لم يكن بد من كشف البدن لحبس الهواء البارد فليلة يفعل وكذلك اذا كان المعونة بالتسخين او شرك الشرب بلينا دمنه
الى الخروج لم يجد معه خفة بل يجد الحرارة مشتعلة واللسان الى السواد فانه يكاد التسخين ويجب ان يجتنب اصحاب
الجدري والحصبة تغميد البطن فان في ذلك خطرين ان يضيق النفس على المكان وان يحرك اسهال رديء وبول دم وفي
آخره يجب ان يحفظ الطبيعة ويطبخ بدل العدس كما هو العدس المسلوق مسلفات يجدد الماء ويبلل العدس المقشر بماء الهندبا
العدس المقشر
بالرمان او السماق او الحصرم او نحوه فاما الادوية المختلفة للدم المبردة المانعة اياه من الغليان المامور بها في الاول
فمثل رب الريباس والحصرم ومياه الفواكه الباردة وشراب الكد خاصة وشراب الطلع والطلع نفسه والجلاد والشراب
الكدر نسخ كثيرة ذكرناها في الاقراباذين ونحن نذكر ها هنا نسخة عجيبة قوية رعي التي يتخذ بماء الرائب الحمض المكر دقوته
شديدة جدا نسخته يؤخذ من رب الكدر جزآن فان لم يحضر اخذ الكدر ودقق واخذ نشارة او ورق واخذ مدقوقه
وادينع مع نصفه صندل لبة الخل المقطر او ماء الحصرم الصرف اياما ثم طبخ فيها طبخا بالرفق مع طول حتى شمس ثم يعصر ويؤخذ
من العصارة وكلما كان الخل او ماء الحصرم اكثر فهو اجود ثم يؤخذ ماء الدوغ المتخ وح من جبنية الدوغ امابة ويبلغ
او يطبخ كالخ ماء الجبن حتى ينعزل المائية ثم يؤخذ دقيق الشعير ويتخذ منه دمتو ماء الرائب فقاح ويمخض ذلك الفقاح
ثم يروق ثم يجد اتخاذ الفقاح منه ومن دقيق الشعير ويمخض وكان كذ كان اجود فيؤخذ خمسة اجزاء ويؤخذ
من ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور
وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع المعصور وماء الكندر من الطبرزذ وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج
وماء المشمش الفج الحامض وعصارة الحصرم وعصارة الريباس وعصارة عسالج الكرم وعصارة الورد القادسي و
عصارة النيلوفر وعصارة البنفسج من كل واحد منه جزء ومن عصارة حماض الاترج ومن عصارة حماض النارنج من كل واحد
ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة والخس وورق الخشخاش الرطب والهندبا والبقلة الحمقا من كل ربع جزء ومن عصارة ورق
الخلاف وورق التفاح وورق الكمثرى وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن
عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس ومن النيلوفر اليابس ومن عصارة الامبرباريس اليابس ومن بزر الهندبا وبزر الخس
والجلنار والنيلوفر والورد من كل واحد نصف عشر جزء ومن عصارة التفاح الرطب سدس جزء ومن عصارة الامبرباريس
الرطب نصف جزء يجمع الادوية والعصارات وتنكب على النار ويلقى فيها من العدس اربعة اجزاء ومن الشعير المقشر جزآن
ومن السماق ثلثة اجزاء ومن حب الرمان ثلثة اجزاء ويطبخ على النار حتى يبقى النصف ثم يترك حتى يبرد ويمرس مرسا جيدا ويصفى
ويؤخذ من الكافور لكل وزن ثمانية دراهم منه مثقال يسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة ويصب عليه الدواء بالرفق
ثم يصمم راسه فهي شديد القوة ثم يوضع على الجمر حتى يجعل انه يكاد يغلي ثم يؤخذ ويخضخض ويودع ... ويسد
راسها لئلا يضيع الكافور ويطيب والشربة منه الى عشرة دراهم ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل
وبزر البادروج والانيسون والقلقل والسعد اجزاء على قدر ما ترى واذا خرج الجدري بالتمام وجاوز السابع وظهر
فيه النضج فمن الصواب ان ينفقا بالرفق بابرة من ذهب ويؤخذ الرطوبة بقطنة واما التمليح فلا بد منه واذا اردت ان
تملح فبعد الملح مما فيه نفعه عن ... الكبار والمولمة فان ذلك يوجع بل يملح سواها ... ويشد بها طريق الفتق ثم تملحها
ولا تملح قبل تمام النضج فان ذلك ربما احدث ورما ووجعا شديدا والتمليح امر لا بد منه بعد ان ينضج وذلك بماء ملح
فيه قوة من زعفران وان كان ذلك الماء ماء الورد فهو اجود وان كان ما طبخ فيه الورد والطرفا والعدس ثم ملح فهو
غاية وخصوصا ان جعل فيه كافور وصندل فان التمليح ينضج ويجفف ويسقط سريعا والتدخين بالطرفا نافع جدا
وفي الشتاء يجب ان يواصل الوقود من الطرفا واذا كان الجدري شديد الرطوبة فلا بد من التدخين بالآس وورقه
ومن التدبير الجيد عند نضج الجدري والاهتمام بتجفيفه ان ينوم المجدور على دقيق الارز والباقلي وورق ... والشعير
والباقلي ... واجوده ان يجعل حشو مضربة ... يقذ بها القوة وورق السوسن جيد في ذلك
والدهن يدلك في هذا الوقت ايضا لانه يمنع الجفاف واذا اخذ الجدري يجف فيجب ان يطلى المعينة عليه من الادوية
كالادهان المذكورة مع قوة من الزعفران واذا عرضت قروح من الجدري نفعهم المرهم الابيض وخصوصا مخلوطا بشيء

من الكافور وحكاكة اصل القصب بماء الورد وحكاكة عروق شجر الخلاف او شجرة الزعرور وقد ينفع منه الاسفيداج والمرداسنج
واذا كانت في الانف خشكريشة نفع الشيرج المغسول بدهن الورد الخالص مع قوة من الاسفيداج والاقليميا واستعمال
المرهم بعد الجفاف وعند التقرح جيد اما عند الجفاف فلانه يسقط بسرعة واما عند التقرح فلانه مادة المراهم والمرهم
الاحمر جيد لقروح الجدري **في مراعاة الاعضاء وحياطتها عن آفة الجدري والحصبة** الاعضاء التي
يجب ان تراعى في امر الجدري هي الحلق والعين والخياشيم والرئة والامعاء فان هذه الاعضاء هي التي تتقرح فاما العين
فربما ذهبت وربما عرض عليها بياض واما الحلق فربما عرض فيه خناق وربما عرض من القروح ما يمنع البلع في المريء
وربما ادى الى اكلة هناك قتالة واما الخياشيم فربما عرض فيها قروح تسد مجرى التنسم واما الرئة فربما عرض
فيها من بثور الجدري والحصبة ضيق نفس شديد وربما اوقعت في السل اذا قرحت واما الامعاء فربما عرض
فيها سحج يعسر تلافيه فاما حفظ العين فاجوده ان تكحل العين بالمري وماء الكزبرة وقد جعل فيه سماق وكافور
وخصوصا في اول يوم والمري ايضا وحده وكذلك تكحل بكحل مركب بماء الكزبرة وماء السماق مجعول فيه كافور
وعصارة حب الرمان جيدة ايضا في الاول واما اذا ظهرت فتكحل بماء الورد والكافور او نقي وقد ذكر ان الاكتحال بالنفط
الابيض جيد جدا في ذلك ودهن الفستق مما يستعمله النساء في بلادنا بعد الجدري ويحدث انه في العين فيقلع
غمامة ان كانت ويصلح العين والشياف الابيض جيد عند ظهور البثر واما حفظ الفم والحلق فمثل ماء الرمان
والمضمضة به في الابتداء وبماء التوت الشامي والغرغرة به وخصوصا اذا اخذ يشتكي وجعا فيهما وخشونة وان
لحق بهما شيء بعد شيء واما الخياشيم فباطلية من الماميثا والصندل ورب الحصرم والخل واستنشاق الخل
شديد المنفعة واما حفظ الرئة فليس له كلعوق من العدس ... بزر الخشخاش واما حفظ الامعاء فاكثر ما يجب
ان تحفظ بعد الابتداء وهو بالقوابض واذا ابتدا الاستطلاق في آخر العلة عولج باقراص الطباشير في رب الريباس
واقراص بزر الحماض **في قلع آثار الجدري** هذا سنتكلم فيه ايضا مرة اخرى عند كلامنا في الزينة واما
الآن فنذكر ما هو اوفق واشد مناسبة مما يقلع آثار الجدري اصول القصب المجففة ودقيق الباقلي وحكاكة خشب
الخلاف وحكاكة اصول القصب العنزروت بزر البطيخ وقشوره المجففة الارز المغسول ماء الشعير بياض
البيض الطين المقلية المرداسنج السكر الطبرزد النشا اللوز الحلو اللوز المر ومن الادهان دهن السوسن
دهن الفستق مخ الجمال دهن الورد وما يشبهه الماء الذي يكون في غلف الحمل الذي يشوى فانه غاية وما هو اقوى
زبد البحر حجارة القلقند القسط الاشق الكندر الصابون البورق العظام المحرقة العظام البالية بزر البطيخ ودقيق
النخل المجفف الزراوند الترمس ومن المطعومات الجيدة المحسنة للون الرمان الحلو الحمص الشراب الطيب
صفرة البيض النيمبرشت مرقة الدجاج والقباج والدراريج والتدارج السمينة ويجب ان يدام صلحها الاستحمام
ومن المركبات لذلك **يوخذ** العظام المحرقة وبعر الغنم العتيق والخزف الجديد والنشا وبزر البطيخ والارز
المغسول والحمص من كل واحد عشرة ومن حب البان والترمس والقسط والزراوند الطويل من كل واحد خمسة
ومن اصول القصب اليابس عشرين يتخذ منه طلاء بماء البطيخ او بماء القثاء ... او ماء الشعير او ماء الباقلي ويطلى به العضو
ويغسل من الغد بطبيخ البنفسج **آخر** خزف جديد عظام بالية اصول القصب الفارسي نشا ترمس بزر البطيخ
ارز مغسول حب البان قسط اجزاء سواء يتخذ منه غمرة **وايضا** ترمس وحمص اسود

في حميات الاورام

قد علمت حال الحميات التي تتبع الاورام الظاهرة وانها في اكثر الامر تكون من جنس حميات
اليوم اذ كانت هذه الاورام في الاكثر انما تتادى الى القلب سخونتها دون عفونة مادتها والكثير هذا عن اسباب
بادية فاما اذا تادت عفونتها الى القلب لعظمها او لقربها فقد تصادف الحمى من جنس حمى يوم واكثر امثالها انما
تكون من اسباب سابقة بدنية وامتلاآت وقد تكون من قروح تتجه اليها مواد خبيثة وخصوصا في اللحوم الرخوة
واما الحميات التي تتبع الاورام الباطنة فانها لا تكاد تكون من سخونة القلب دون العفونة وشرها كيف الحميات
عن الاورام الباطنة اذا كانت من جنس الحمرة في بعض الاحشاء فيشتد الوجع والعطش والالتهاب ومما يدل عليها دلائل
مخالطة المرة الكثيرة للدم وهذه الاورام الباطنة مثل اورام الدماغ ويحدثه والصداع وفي الحلق احيانا وفي الحجاب

الذي يلي الصدر والكبد والكلية والمثانة والرحم والامعاء وما يشبه ذلك وقد تختلف حمياتها في الشدة والضعف
بحسب القرب من القلب والبعد وما كان منها ايضا في الاعضاء اللحمية كان حماه اشد وما كان في الغشائية ونحوها كان
الحمى اضعف وما كان في جوار الشرايين فان حماه اشد وما كان في جوار الاوردة وحدها فان حماه اضعف ولا تخلو هذه
الحميات من ادوار بحسب المواد التي تنصب الى اورامها فادوارها تابعة لتولدها وبحسب حركتها وبحسب جذب الحرارة
والالم اياها فيكون لكل خلط دور يليق به واعلم ان كثيرا ما يبرأ الورم في ذات الجنب وغيره ويبقى الحمى فيدل على ان
البدن لم ينق وهذه الحميات اذا طالت ادت الى الدق خصوصا اذا كانت الاورام في الكبد اما الحجابية فانها اذا احكمت
لم تمهل الى الدق

في علاماتها واحكامها

الحميات الورمية الباطنة توجد معها ثلثة اصناف من العلامات
والاعراض علامات واعراض تدل على العضو العليل وعلامات واعراض تدل على المادة وعلامات واعراض
تدل على حال العليل فاما الصنف الاول من العلامات فمثل النبض المنشاري والوجع الناخس للورم في نواحي الصدر
وكذلك السعال اليابس اولا والرطب ثانيا وما يشبه ذلك من اعراض ذات الجنب الدالة على ورم في نواحي الصدر
وبالجملة فان الوجع او الثقل يكون في العضو ويكون اسخن من سائر الاعضاء زيادة سخونة غير معتادة ومثل التشنج
فانه كثيرا ما يصحب الاورام الحادثة في الاعضاء العصبية واما الصنف الثاني فمثل دلالة اشتداد الحمى غبا على
ان العلة صفراوية واما اعراض العليل فمثل الاعراض التي تنذر بسلامته او تنذر بعطبه وقد تختلف الاورام
الباطنة في اصحاب الحمى وقوتها ودوامها واندارها بحسب عظمها في نفسها وعظم عروقها وبحسب اعضائها فان من
الاعضاء الباطنة ما هو قريب من القلب او شديد المشاركة له ومنها ما هو بعيد منه قليل المشاركة له مثل الكلية
فانها ليست توجد لها بسبب اورامها حميات قوية ولازمة بل كثيرا ما تكون مفترة وتكون من جنس الحميات المختلطة
وحميات الغب والربع والخمس والسدس ويكون معها نافض وقشعريرة وتشكل امرها ويدل عليها ثقل في موضع الكلية وناحية
القطن ووجع واختصاص الحرارة بالعضو اكثر من العضد واذا اجتمع في العضو ان كان قريبا من الرئيس او قوي
المشاركة او شديد الحس وكان عصبيا فانه مع اشتداد الحميات التابعة لاورامه يعرض له قلق عظيم وتشنج وربما تبعه
اعراض غريبة مثل ورم الرحم فانه يصحبه مع الحمى صداع ووجع عنق والحرارة وان اشتعلت في هذه الاورام فليست شديدة
الحدة جدا كما تكون في المحرقة الا ان يكون ورم عظيم والسبب فيه ان العضو ذو حرارة فاشية ولا متحركة الى خارج والنبض
في حميات الورم الباطن نبض حميات العفونة صغير في الابتداء سريع الانتقال عند المنتهى ثم يعظم ويسرع ويتواتر
بحسب العضو والمادة وعلى ما علمت ثم تكون منشارية وموجية بحسب العضو في عصبيته ولحميته والبول في اكثرها
الى البياض وقلة الصبغ بسبب ميلان المادة الى الورم وعلى ما علمت

علاجها

علاج هذه
الحميات هو علاج الحميات الحادة بعد علاج الاورام فان الاصل فيها هو علاج الورم مع مراعاة علاج الحمى من
التبريد والترطيب وهذه الحميات تخالف في علاجها الحميات الساذجة الحادة بان لا رخصة في هذه الحميات في تقريب
الماء البارد ولا في دخول الحمام وان كان الورم حمرة جاز وضع الاشياء الباردة المبردة بالفعل من خارج عليه مثل
عصارة الخس وحي العالم والهندبا مع شيء من سويق الشعير الابيض لا يزال يبرد على الجمد ويبدل وربما خلط به زيت
انفاق او دهن الورد وان اكل الخس المغسول ببرد جاز وانتفع به

في احوال الحميات المركبة

الحميات قد تتركب بعضها مع بعض فربما تركب منها اصناف داخلة في اجناس متباينة مثل تركب
حمى الدق مع حمى العفونة وقد تتركب منها اصناف متفقة في الجنس القريب مثل تركب اصناف من حميات العفونة مثل
الغب مع البلغمية كالحمى المعروفة بشطر الغب ومثل تركب حميات الاورام وقد تتركب منها اصناف متفقة في النوع
مثل تركيب غبين وتركيب ربعين وثلث ارباع فتصير الغبان في ظاهر الحال على نوائب البلغمية والثلثة الارباع في نوائب
البلغمية وقد تتركب مثلث من حميات الغب فان كانت على المبادلة كانت نوبة اليوم الثالث اشد لانه مضموم الى اليوم
الاول وابتدا اليوم الثالث وكذلك الخامس وشبه هذا شطر الغب كما ان التركيب من الغبين يشبه النائبة البلغمية ومثل
هذا يجب ان لا تشتغل بالاشتغال بالنوائب بل يجب ان تشتغل بالاعراض وما يعرض اذا كانت هذه الحميات غبا خالصة
ان تسرع نوائبها الى الفضح حتى تنحل التي الاضعف منها اولا وقد يدل على التركيب معاودة قشعريرة بعد هدوء وقد تستفح

من اللهيب العالم ولا لكل حمى واعراضها ان لا ينطلق التركيب من اول يوم اذا النافض وقد تركب حمى الدق مع حمى العفونة مما يشكل
جدا لانهم يرون فترات او ابتداآت للنافض والقشعريرة ومعاودات للعرق ان كانت وادوارا خزية فيظنون ان هناك
حميات عفونة فقط لازمة او مركبة من لازمة ومفترة وقد تتوالى التركيب حتى يظن حمى واحدة متصلة متشابهة يشبه حمى النوب
ولا يكون حينئذ بها الرجوع الى الدلايل واذا كانت النوائب قصيرة لم تتلاحق اتصالها الا لامر عظيم من كثرة عددها وخاصة
فيما فترات طويلة واذا تركبت حميات مختلفة مثل شطر الغب اقلع الاحدى منها وبقيت المزمنة صرفة كانتا مفترتين او
لازمتين او مفترة ولازمة وربما تركب مع شطر الغب غب اخرى وبلغمية وسوداوية فانك اذا كانت مع غب اقلعت الغب
وخلص الشطر وان كانت مع بلغمية او سوداوية اقلعت شطر الغب وخلصت البلغمية والسوداوية وقد يقع التركيب فيها
على وجه آخر وهو ان تركب مفترة ولازمة مختلفتا الجنس او متفقتا او مستقيما النوع مثل غب دائرة مع غب
لازمة وكما انه قد تتركب مفترتان كذلك قد تتركب لازمتان وقد ذهبوا الى ان لازمتين لا تتركبان مثل غبين لان المادة
اذا كانت داخل العروق لم يمكن ان تختلف ما يقع فيه العفن بل العفن يكون فاشيا في الجميع وليس هذا الراي مما يجب لا محالة
عندي وذلك لان العفن عندي لا محالة من موضع ثم تفشو ثم تجري احكام الاشتداد والتغير على تاريخ العفن الاول
ويكون لها حركا تحسبه فلا يبعد ان يتفق عفن له سلطان ما يبتدي في جزء من المواد ليس سلطان ما يقع غيره بل يجتمع فيه
ان يبتدي ثم ان يتبع معا فيكون لها تاريخ تعفن واشتداد واصناف تركب الحميات ثلثة مداخلة ومبادلة ومشابكة فالمداخلة
ان يدخل احدهما على الاخرى والمبادلة ان يدخل بعد اقلاعها والمشابكة ان يدخل معها واذا ابتدأت حمى مطبقة ومنها نافض
ولا عرق او ربما يقع في نوافض كثيرة عرق واحد فاستشهد بالتركيب وكذلك اذا ابتدأت في المطبقة اطراف برد الاطراف
والنبض واما القليل منها فربما كانت المطبقة

في شطر الغب

ان شطر الغب هي حمى مركبة من حمى نائبة
غب والاخرى بلغمية فيكون في يوم واحد نوبة الغب والبلغمية معا اما على سبيل المشابكة والتوالي واما على سبيل المبادلة
والجواد واما على سبيل المداخلة والطرو واصعب الاقسام نعرفه هو الاول ثم الثاني وقد تكون الحميات لازمتين او
العفونتين داخلتان وقد تكونان دايرتين تقلعان او العفونتين خارجتان وقد تكون الصفراوية لازمة لان عفونتها داخلة
والبلغمية بالخلاف وقد تكون بالعكس وقد تجعلون شطر الغب الخالصة الحمى المركبة التي تكون من غب خارجة وبلغمية داخلة
وما سوى هذه فيجعلونه غير خالصة وليس ذلك مما ينبغي ان يشتغل به فضل اشتغال وربما كانت السابقة الى العفونة
هي الصفراوية وربما توافيا معا وايهما كانت المادة الفاعلة للحمى البلغمية اغلب وكانت المادة الفاعلة للحمى
الصفراوية اغلب وكيف كان فان المادة البلغمية تجعل نوائب الصفراوية اطول وابطأ انحلالا والمادة الصفراوية
تجعل نوائب البلغمية بالضد وربما امتد شطر الغب مدة طويلة الى تسعة اشهر فما فوقها وقد يكون من شطر الغب
مزمن وقد يكون شطر الغب من اقتل الحميات لانها تؤدي الى الدق والى مزمنة عسرة

علامات شطر الغب

احصر علاماتها واولها وان كانت لابد من قرائن اخرى هو ان تكون مدة الحمى في احد اليومين
اطول من مدة الغب والحوضة اسكن ثم يكون اليوم الآخر اخف نوبة واقل اعراضا وقد تتكرر فيها القشعريرة في اكثر
الامر مرارا لما يعرض من تمازج المادتين او لدخول احديهما على الاخرى وربما وقع هذا التكرر مرات ثلث وقد يحس
اعضاء ما والقشعريرة ثابتة بعد وهذه التي هي شطر الغب فان النبض لا يبقى منها نظاما ويكون ابتداؤها وتزيدها
شديد الاضطراب وخصوصا اذا كانت تتشابك او كانت تتداخل في مثل ذلك الوقت وحينئذ تكون للقشعريرة عودات
ويكون المنتهى طويلا وكلما ظننت ان النبض قد سخن والحمى هو ذا تنتهي وجدت قشعريرة معاودة وذلك لمجاهدة
الاعراض لمجاهدة الاخلاط ومنتهى هذه الحمى في الاوقات الجزئية والكلية مثل منتهى البلغمية واسرع منه وابطأ من منتهى
المرارية لان الحرارة لا تنبسط الانبساط وخصوصا في الاول وتشتد عند المنتهى ولذلك يكون الانحطاط طويلا لما
يعرض من دفعات توجبها نفخة احدى المادتين للاخرى وقلما يفتر بالعرق وهذه الحمى في اليوم الثالث من ايامها
يشبه الاول والرابع الثاني وقد يقع الاشتداد لا على شطر الغب من وجوه مختلفة وقد يقع من العادات وقد يقع من
الاعراض فالوقوع من العادات هو مثل ان يكون انسان يكثر في بدنه الصفراء وعفونتها ثم يتفق ان يترك الرياضات
ويستعمل الاغذية واصنافا من التدبير تولد البلغم او يكون انسان يكثر في بدنه البلغم وعفونته ثم اتفق ان ترك التعب ما يولد

الصفرا من اصناف التدبير او اوجب السن فيه ذلك بان يكون شاب بعد صبى و غلبة رطوبة او كهل بعد شاب وحدة مزاج
و اسا من الاعراض فمثل النبض و البول و برد و ما يبرز من القئ و البراز و حال النضج و علاماته و حال العطش و حال اللمس
و حال القشعريرة و النافض و احوال الاوقات و النوايب فاما النبض فيكون فيه اقل عظما و سرعة و تواترا مما يكون في
الغب و اقل في اضدادها مما يكون في البلغمية و اما البول فيكون بين النضج التى فتكون مختلطا من مرار و بلغم و البراز مختلطا
من مرار و بلغم و اما حال التسخن و التبرد و العطش و القشعريرة و الاوقات و النوايب فقد قلنا فيها ما وجب و انما يوقف
الوقوف على الغالب من الخلطين المخالطين من الدلايل فان غلب البلغم كانت النوايب اطول و الاقشعرار اقل و التفاع غط
و حضوصا في النبض قوته و الاطراف اسرع قبولا للبرد في اوايل المرض و ابطا رجوعا عن بردها و العطش اقل و في المرار اقل
و البول اشد بياضا و نجاجة و العرق اقل و السن اصبى او اشيخ و مزاج البدن فعيل عليه و كذلك العادة و ما يجرى مجراها
و ان غلبت الصفرا كانت النوايب اقصر و الاطراف اسرع الى التسخن و العطش و في المرار اكثر و العرق اجود و ربما لست
قشعريرة الى شى كالنافض و يكون البول اشد صبغا و السن اشب و اسرع البدن قد يدل عليه و كذلك العادة و ما يجرى مجراها
و اذا تساوى الخلطان تساوت الدلايل و كانت قشعريرة صرفة تامة غير ناقصة و لا نخوة الى النفض و اذا كانت التركيب
من الدايرة و اللازمة و هى التى خصها كثير من الناس باسم شطر الغب الخالصة و كانت اللازمة هى البلغمية كان النفض و ضعف
لان المادة الخارجة صفراوية و لا يعرض لها من جهة البلغم خارجا و كما نيا يوجب من نفض و لكن يكون ضعف و ربما كثر فيها
البرد و القشعريرة حتى تختلط في المنتهى كما تعلم و يكثر فيها حرارة الاحشا و العطش مع برد الاطراف و يكون النبض اشد صغرا
و تفاوتا فان كانت اللازمة هى الصفراوية لم يكن نافض و لا كثير قشعريرة و يكون النبض اعظم و اسرع و الكرب اشد و ان تركبت
الى ايمتان لم يكن نافض البتة و يعرض لغب اللازمة ان تعب قبل خفة البلغمية و ان لم يكن اجتهد قبل وجوبها

علاج شطر الغب

الواجب في شطر الغب ان تشتد العناية باستفراغ المادة على انه الاستفراغ من الاسهال و الفصد
و الادرار و التعريق اكثر من اشتدادها بالتلطيفية و المسهلات يجب ان تكون بها النضج الا ان يكون من جنس ما يلين و يطلق
و لا يشوش مثل ما اللبلاب مع الطبيخ ان كان الغالب البلغم و مثل الترنجبين و الشيرخشت و نقوع الثمر الهندى و شراب
البنفسج ان كان الغالب الصفرا و مثل ما ركب من هذين ان كان الخلطان متكافئين و بعد ظهور النضج ان يستفرغ بالقوية و التى
يجب ان يكون ايضا بحسب الغالب اما بماء الفجل مع السكنجبين العسلى او السكنجبين مع الماء الحار و الادرار و يجب ان يكون ما فيه اعتدال و اذا
اسرع في سقى المطبوخات قبل النضج خيف البرسام و اما الادوية النافعة في الطريق السالك الى المنتهى باصلاح المادة و انضاجها
و تلا في الاتها من المفردات الافسنتين و ذلك بعد السابع و ظهور النضج بحران يكون الردى الجيد منه و ان استعجلت به حرك
الخلط و لم يستفرغه فاحدث كربا و غثيانا ثم يكون على سوانه بحفظه و بقية قبله و جالينوس من قبله يجللهم ما السفير
و فيه قوة من الفلفل و قد قال بعض الاطبا الاولين ان جالينوس هذا معرضه السهو و وقف حيث يجب ان يتجه منه و لم يحد
ان الفلفل يلهب الحمى و ما الشعير يطلب المادة و قد اخطا هذا المعارض خطا الاحنف هذا المحق بل القانون المعطى في
معاضدة الطبيعة اذا انتصبت لمقاومة امثال هذه المواد معاضدة تكون بالادوية المركبة من المبردات و المسخنات
ليعين الطبيعة بين القوتين و يشغل المبردة بالحمى و ناحية القلب و المسخنة بالمادة و من الذى عالج شطر الغب بغير
ذلك و ان لم تكن الطبيعة قوية على التمييز فلن يجمع علاجه كيف عمل و قد اخطا من وجوه اخرى لا تحتاج ان نسكن فيه
ايرادها سلك المطويل و قد قال هذا المتعنت انه كان يجب ان يستعمل الملطفات التى لا تسخن قوية لها مثل الكرفس الشب
و لم يعلم ان الفلفل قد يمكن ان يتبه سفليها الى ان يكسر تسخينه و لا يعوض بلطيفه عن تلطيف الكرفس الكسر و يكون ما الشعير
عضد الفلفل ايصال قوة و عدم افراطها و انضاج المواد لم يسهل بقوتها فيها ثم العجب العجيب انه يجعل جالينوس
ممن يجهل ان الفلفل يلهب الحمى و يجده معه من غفل عن هذا حين افتى بهذا و اما المركبات من الادوية التى يجب استعمالها
في هذا الوقت فمثل اقراص الافسنتين و اقراص الورد

اقراص خفيفة جيدة لشطر الغب

ورد اصل السوس من كل واحد اربعة نرنخين بقشه سنبل عصارة الافسنتين طباشير من كل واحد وزنه درهمين يتخذ منها اقراص

آخر

ورد ستة بزر الخيار مقشر من كل واحد اربعة نشا ورب ملثه امير باريس طباشير بزر الهندبا من كل واحد اثنان
كثيرا زعفران سنبل واوند من كل واحد دانقين كافور دانق يتخذ اقراصا

اقراص اخرى

جيدة لصاحب هذه الحمى

و حضوصا اذا كان يشكو مع ذلك اسهالا و سعالا سنبل الطيب عود زعفران امير باريس و عصارة من كل
واحد ملثه راوند وزن اربعه طباشير ورد باقماعه لك صمغ مقلو كهربا من كل واحد خمسه ورد اربع بزر الخيار المقلو
ستة طين روى سبعه يتخذ اقراصا

نسخة اخرى جيدة

ورد احمر ستة دراهم امير باريس صمغ بزر الحماض
من كل واحد اربعه سنبل غافث طباشير نشا بزر الحماض الفقا من كل واحد درهمين بزر الهندبا بزر الاكشوث
من كل واحد درهم و نصف رب السوس درهم لك راوند من كل واحد نصف درهم صمغ و يقرص

حب جيد لهذه العلة

و لجميع المزمنات و الحميات الموذية للاحشا و حضوصا اذا كانت المادة البلغمية اغلب صبر مصطكى هليلج اصفر
راوند عصارة الغافث عصارة الافسنتين ورد احمر اسود زعفران نصف جز يحبب بما الهندبا و الشربة منه وزن
درهمين بالسكنجبين

نسخة جيدة

و تصلح في ذنب النضج صبر مصطكى عصارة الغافث عصارة الافسنتين
ورد بالسوية زعفران نصف جز يحبب بما الهندبا و الشربة وزن درهمين في السكنجبين

النكس

النكس شر من الاصل و الواجب ان لم يبادر فيه الى المعالجة حتى يتبين وجه الامر فانه في الاكثر خبيث

الفن الثاني في تقدمة المعرفة و احكام البحران

نحن نذكر في هذا الفن
احوال البحران و ايامه و علاماته و علامة النضج و ما يختص بكل واحد من الدلايل من حكم و في العلامات
الجيدة و غير الجيدة و هذه هي الامور التى عليها مدار الامر في تقدمة المعرفة و تقدمة المعرفة هى ان تحكم من
دلالات موجودة على امر كاين يتحول اليه حال المريض من اقبال او هلاك بسبب ما يعرف من القوة و ثباتها او سقوطها
و معرفة وقته و الوجه الذى يكون مثلا هل يكون ام لا

المقالة الاولى في البحران

و ما هو و في اقسامه و احكامه و مذاهب المستدلال عليه و علي الخير و الشر

في البحران

البحران هو الفصل في الخطاب و تاويله تغير يكون دفعة اما الى جانب الصحة و اما الى جانب المرض و لهذا لا يحصل
الطبيب منه الا ما يكون منه و بيان هذا ان المرض بمنزلة العدو الخارج عن المدينة و الطبيعة كالسلطان الحافظ لها
المقوم منها ما اخلت خفيفة لا يعتد بها و قد يشتد بينهما القتال فيعرض حينئذ من علامات اشتداد القتال احوال
و اسباب مثل النفخ الهايج و مثل الذعر الصارخ و مثل سيلان الدما ثم يكون الفصل في زمان غير محسوس القدر
و كانه في آن واحد اما بان يغلب السلطان الحامى و اما بان يغلب العدو الباغى و الغلبة تكون اما تامة تكون فيها
من احدى الطايفتين تمام الهزيمة و التخلية بين المدينة و الآخر و اما ناقصة تكون فيها هزيمة لا تمنع الكرة
و الرجعة حتى يقع القتال مرة اخرى او مرارا فيكون حينئذ الفصل في آخرها و كما ان السلطان اذا غلب على
الباغى فاما ان يدفعه فاما ان يطرده طردا كليا حتى يبرح عن فنا المدينة و قربها و ساير النواحى المتصلة
بها و اما ان يطرده طردا غير كلى بل ينحيه عن المدينة و لا يبعد ان ينحيه عن نواحى اخرى متصلة بالمدينة فكذلك
القوة التى يأتى بالبحران الجيد اما ان يطرد المادة الموذية عن قرب بعض البدن و هى القلب و الاعضا الرئيسة
و عن نواحيها و هى الاطراف و اما ان يطردها عن القريحة و لا يبعد ان يدفعها عن الاطراف بل يصير اليها و تسمى
بحران الانتقال و كل مرض يزول فاما ان يزول على سبيل البحران او على سبيل التحلل بان يتحلل المادة يسيرا يسيرا
حتى يفنى و اكثر هذا في الامراض المزمنة و المواد الباردة و لا يتقدمه علامات هايلة و حركات صعبة و كذلك
كل مرض يعطب فاما ان يعطب على سبيل البحران او على سبيل الذبال و هو ان يتحلل القوة يسيرا يسيرا فيقال
البحران هو التام الموثوق به البين الظاهر السليم الاعراض الذى انذر به يوم من ايام البحران فوقع في يوم بحرانى
محمود و كل بحران فاما جيد و اما ردى و كل واحد اما تام و اما ناقص فالتام الجيد اما ان يدفع الطبيعة المادة
دفعا كليا و اما بانتقال و قد يكون من البحران الناقص ما يليه اما في الجيد فتخلف اما في الردى فذبول و البحران
الناقص يتقدم يوم بيوم البحران التام اذا كان انذارا على سبيل ما نبينه من حال ايام البحران و ايام الانذار
و ذلك في الجيد و الردى معا و لن يقع البحران التام المنج في امراض المواد الرقيقة الحارة و القوة القوية و يتوقع
بحران الانتقال حيث تكون القوة اضعف و المادة اغلظ و الادل ايضا تخلف حاله فانه اذا كانت المادة في شدته
اللذعة هرب بالعرق و ان كانت دون ذلك و كانت حارة جدا هرب بالرعاف و الاقيا و الادرار و الاقيا و الاسهال و التى

واعلم ان المخاط ومدة الاذن والرمص والدمعة من بحارين امراض الراس والنفث من بحارين امراض الصدر والنفاح
دم البواسير بحران جيد لامراض كثيرة لكنه انما يعترض في الاكثر لمن جرت به عادته ولاحد البحارين دافر بها من الفصل
الرعاف لانه يبلغ بنفض المادة في كرة واحده ثم الاسهال ثم القي ثم البول ثم العرق ثم الخراجات والخراجات من قبيل بحران
الاستفراغ وقد يتفق ان يكون الخراجات اقوى من العرق في البحارية وكثيرا ما يزول بها الامراض دفعة كانت سليمة
او كانت ردية بحسب الاعضا فان الخراجات التي يكون بها البحارين يكون من اصناف شتى دماميل ودبيلات وطواعين ونملة
وحمرة ونار فارسية واكلة وجدري وخوانيق وقروح تكثر في البدن وقد يكون البحران او شيء منه بتعقد العضل
والعصب وبالجرب باصنافه والقوبا والسرطان وبالبرص وبالغدد والفيل والدوالي وانتفاخ الاطراف وجميع ذلك [والقيل صح]
ومن اصناف الانتقال ما لا يؤدي الى الخراج بل يفعل مثل اللقوة والتشنج والاسترخا واوجاع الورك والظهر والركبة
واليرقان وهذا الفيل والدوالي واعلم ان البحران الكاين من الانتقال الذي يحرق به ما لم يقع العاقبة واما الانتقال
خراجا في عضو او شيا آخر فربما كان بعد العاقبة واحمد الانتقالات ما كان الى اسفل واحمد الخروج والانتقال ما كان
الى خارج وبعد النضج التام وبعيدا من الاعضا الشريفة وكما ان المستدل ان يستدل من الاحوال المشاهدة على ما
يريد ان يكون من غلبة السلطان الظالم او غلبة العدو والباغي كذلك للطبيب ان يستدل من الاحوال المشاهدة على
البحران الجيد والبحران الردي وكما ان الباغي اذا غزا المدينة واحرقت المناجزة وضيق وثارت الفتنه وظهرت
علامات الانقطاع الشديد والسلطان الظالم بعد حين اخذ يعقده ولا يتمكن من استعمال آلاته كانت العلامات المشاهدة
دالة على ردا احوال السلطان وان كانت الحال بالضد كان الحكم بالضد كذلك اذا تحرك المرض علامات البحران التي
سنذكرها من قبل وقوع النضج دل ذلك على بحران ردي وان كان هناك نضج ما دل على بحران ناقص وان كان هناك
نضج تام دل على بحران جيد تام والبحران التام يكون عند المنتهى وربما ورد عند الاخذ في الانحطاط ولهذا السبب ما يخوف
البحران التام في البرد الشديد لما في العلة بحرانها وها ثبه فكيف اخطا طها وكثيرا ما يجب على الطبيب ان يقلا في
ضد البرد فيسخن الموضع ويصب على بطن العليل دهنا حارا الى ان يرى ان العرق يبتدي ثم يمسك عن صب الدهن
ويمسح العرق ويحفظ الموضع على الاعتدال واعلم ان حركات البحران اذا وقعت في الايام والاوقات التي جرت
العادة من الطبيعة ان يناهض المرض فيها مناهضة يكون عن استعداد من الطبيعة في اختيار الوقت واعتبار الحال
باذن الله تعالى كان محمودا وان وقعت المناهضة قبل الوقت الذي في مثله يناهض من تلقا نفسها فتلك مناهضة
احوج من المرض اياها واضطرار وذلك ما يدل على شدة مزاحمة المرض واثقال المادة كما يعرض عند ايذا الخلط
المعدة فيحرك القي او لعضرها فيحرك الاسهال وكذلك الحال في احد اثنا السعال والعطاس وكذلك اذا كانت
الدلايل تدل على ان البحران يقع في يوم كالرابع عشر فيتقدم عليه ويوجد مبادي البحران يتحرك قبله في يوم وان كان
باحوذيا مثل الحادي عشر فان ذلك يدل على ان البحران لا يكون تاما وان كان قد يكون جيدا لانه ايضا يدل على ان الطبيعة
عوجلت بالمناهضة فان كان المرض رديا خبيثا فليس يرجى ان يكون البحران جيدا وان كان المرض سليما فليس يرجى
ان يكون البحران تاما وبالجملة فان تقدم حركات البحران قبل المنتهى المستحق من ذلك المرض اما ان يكون لقوة المرض
او لشدة حركته وحدتها واما لسبب من خارج يزعج الساكن منه كخطا في ماكول او مشروب او رياضة او لعارض نفساني
فالعوارض النفسانية متى ما حركت البحران وفي تغيير جهته فان الفزع يجعل البحران اسهاليا او قيئيا وبوليا
والسرور يجعله عرقيا وذلك بحسب حركة الروح الى داخل والى خارج واذا كان تقدم المناهضة حيث تخير القوة
اخادة لا يتبعها دون المنتهى فهو دليل الموت وربما تثبت للقوة بقيه الى المنتهى فكانت سلامة واعلم
ان البحران لا يقع في وقت الراحة والاقلاع ولا في وقت السكينة من الشدة الا نادرا قليلا واذ لها اقل وانما يأتي
ايكيفا نشية لحاوبه مرتين وجالينوس مرة واحدة وان افضل البحران ما يكون في وقت المنتهى الحق وما يتقدمه
غير موثوق به بل يكون اما ناقصا واما رديا ان عاجله واما في الابتدا فلا يكون بحران البته الا مهلكا وبالجملة
عروض علامات البحران في اوايل المرض يدل على هلاك وفي تزيده ان كانت محمودة يدل على بحران ناقص واما في
الانحطاط فلا يكون بحران اصلا واما كيف يقع الموت فيه او حالة تشبه البحران الجيد فسنقول فيه من بعد

واعلم ان البحران في الامراض السليمة فالاحرى ان الطبيعة لا يكون محرجة فيمكنها ان تصبر الى ان تجد تمام النضج
وفي الحادة لا تتقدم ولن ينقضي العليل من جملة مرضه دفعة ليس على سبيل التحلل الا وقد كان استفراغ محمود
او خراج محمود واما التحلل المخلص في الذبول المهلك فلا يتقدمها اعراض هايلة ولا استفراغات محسوسة واعلم
ان الامراض مختلفة فمنها ما يتحرك في الابتدا ثم يهدا ويسكن ومنها ما هو بالعكس وكثيرا ما تدل الدلايل
على ان البحران يكون بدفع الطبيعة مادة المرض الى جانب في اندفاع المادة اليه ضرر فيحتاج ان يتوقى ذلك الجانب
وذلك العضو ويميل المادة الى الخلاف واعلم انه ربما جاء بحران وحسب من السادس فاذا هو من السابع وقد صح اول
المرض فان البحران الجيد قلما يكون في السادس واعلم ان اصناف تغير الامراض ستة فان المرض اما ان يتغير
الى الصحة دفعة واما الى الموت دفعة واما ان يتغير الى الصحة او يتغير الى الموت قليلا قليلا واما ان
يجتمع فيه الامران ويؤول الى الصحة او يجتمع فيه الامران ويؤول الى الموت واعلم ان اسم البحران على ما ذكره
من يحمد قوله مشتق في لسان اليونانيين من فصل الخطاب الذي يثبت لاحد المتجادلين او المتخاصمين عند
القضاة على الآخر فانه انفصال وخروج من العهدة

قول كلي في علامات البحران

ان البحران قد يتقدمه ان كان وقوعه ليليا ففي النهار او كان وقوعه نهاريا ففي الليل احوال واعراض هي علامات
له مثل القلق والكرب والتململ والسلوة واختلاط الذهن والصداع واوجاع الرقبة والفؤاد والصدور والخيالات
بين العينين والطنين والدوي والحكة في الانف وتغير اللون في الوجه والاعين دفعة الى حمرة او صفرة واختلاج الشفة
والغثيان والعطش والخفقان ووجع في المعدة وضيق نفس وعسره وهيجان نخله وثقل الشراسيف وتمدد فيها ووجع
واختلاج ووجع في الظهر واختلاج في العضل ومغص وقرقرة ويعرض نافض يدل عليه ويعرض وجع اعيا وقد تتغير
النبض عن حاله فيدل عليه والعلامات الليلية اشد من النهارية وقد يختلف بسبب البحران اشيا من شانها ان يشفع
من دم الكرث او بواسير او اختلاف فيدل على ان الحركة حدثت بالخلاف في الجهة والسبب في ذلك ان المادة الفاعلة للمرض
تغير اعراضا ودلايل تدل بسبب حركتها وتختلف اما بسبب اختلاف المادة واما بسبب جهة الحركة اما الاختلاف بسبب
اختلاف المادة فمثل ان الحركة من المادة اذا كانت الى فوق ثم دلت الدلايل من نوع المرض ومن السن والمزاج وغيره
ان المادة دموية توقع الطبيب الرعاف وان دلت على انها صفراوية توقع القي سيما الاكثر اللهم الا ان يدل دلايل تخصه
خصه بالرعاف فكثيرا ما يكون بحرانه بالرعاف ايضا ويتقدمه خيالات صفر وناريه والرعاف للمحرور كما يستاصل
مواد امراض خبيثة ووعا في بعض الحال واما بسبب جهة الحركة فلانها اما ان تتحرك نحو الجهة التي الاعضا الرييسة والتي
ملنها من الاحشا فتحدث آفات في افعالها ومضار تلحقها مثل ما يعرض في ناحية الدماغ اختلاط الذهن والصداع
وما ذكرنا معهما وفي ناحية القلب الخفقان وسو التنفس وما ذكرنا معهما واما ان تتحرك نحو الاندفاع ويكون ذلك
على وجهين لانها اما ان تأخذ في الاندفاع من كل جهة وبعد ويكون الى جميع الظاهر وهو بالعرق واما ان تأخذ
نحو جهة واذا اخذت نحوها فربما كانت الجهة بحيث اذا سلكته لم يكن بد من المرور بالاعضا الرييسة مثل الجهة
العالية فان المادة المتوجهة اليها تمر على نواحي الصدر واعضا التنفس وعلى نواحي الدماغ فتحدث ايضا
اعراضا مثل اعراضها لو لم تكن مندفعة بل حاصلة وربما كانت الجهة نحو اعضا هي دون الرييسة كفم المعدة عند
قصد المادة المندفعة بالبحران ان يندفع بالقي او هي من الرييسة الا انها حالة للمرور غير شاديه بها الى الفساد
كما يعرض في نواحي الكبد فيندفع من طريق المثانة او المرارة ومن كل جهة موضع دفع بحراني كما في المعدة للقي
وناحية الراس للرعاف ونحوه وناحية الكبد للبول وناحية الامعا للاسهال واذا كانت الصورة هذه فلا بعد ان يكون
لحركتها في كل جهة علامة تدل على ان المتوقع من اندفاعها كاين من ذلك القبيل ان كان البحران المتوقع جيدا او علامة
تدل على ان نكايتها الاولية من جملتها الرديه على ذلك العضو ان كان البحران رديا وربما كانت علامة صالحة لان تدل
على جهات كثيرة مثل ان الخفقان قد يدل على ان المادة مندفعة الى فم المعدة وقد يدل على ان المادة حاصلة على القلب
وربما كانت العلامة الواحدة دالة على امر كلي مشترك الحركة الى جهة ويتوقع علامات اخرى تسند لها على الوجه
الذي يندفع به من تلك الجهة مثل الصداع وضيق النفس وتمدد الشراسيف الى فوق فان هذا يدل على ان المادة

تحركه الى فوق ثم لم ينفصل انها تندفع من طريق القي او من طريق الرعاف الا بعلامات اخرى وقد يدل على البحران الواقع
من جهة احتباس ما كان يسيل وينفصل من خلاف تلك الجهة مثل ان امساك الطبيعة مع علامات البحران الجيد يدل على
ان الحركة البحرانية فوقانية ليست سفلانية بل هي اما بادرار او بعرق او قي او رعاف وقد يدل نوع المرض على جهة بحرانه
مثل ورم الكبد اذا كان في الجانب المحدب فبحرانه اما برعاف من المنخر الايمن واما بعرق محمود واما ببول وان كان في الجانب المقعر
كان باختلاف او قي او عرق ومثل الحمى المحرقة فان اكثر بحرانها برعاف او بعرق وقد يتقدمه نافض وقد يكون بقي واختلاف
وخصوصا لمثل الغب وكذلك حمى اورام الراس يكثر بحرانها برعاف او بعرق غزير والحميات البلغمية والباردة لا يكون
بحرانها برعاف البتة وكذات الرية ولا ليثرغس واما ذات الجنب فبحرانه بين وكثيرا ما يعرض المريض خارش اصلا فيما
سلم باحتباسها البحران مثل المحرقة اذا بعثت ادلاته ثم بعرق غزير والحامل كثيرا ما يعرض بالاسقاط واعلم انه ليس
كلما فاتت علامات البحران او حيث بحران جيد او ردي ابل ربما لم يتبعها بحران اصلا في الوقت وان لم يكن بد من البحران تبعها
لا محالة جيد او ردي في وقت غير الوقت الذي تتصل به العلامات فانه ليس كلما رايت عرقا او قيا واختلافا وصداعا واختلاط
ذهن او سوء تنفس وسباتا او غير ذلك مما يتقدمه كان معه بحران وان كان في الاكثر قد يدل فبعضها يكون علامة فقط كالصداع
وبعضها يكون علامة وجهة بحران كالغثيان واذا ظهرت علامات البحران ولم يكن بحران فاما ان يكون على ما قال بقراط
دلالة على الموت او تعذر البحران وربما كان امر من الامور التي هي من علامات البحران عارضا لسبب غير سبب اشراف
البحران وان كان في وقت من الاوقات علامة للبحران مثل ما يعرض في الغب الخالصة من تبدل النوبة بصعوبة واضطراب في اكثر
الاوقات المتقدمة على النوبة من غير ان يدل على البحران اما في الغب الخالصة ففي الاكثر يكون علامة بحران ومما يهديك
السبيل الى ان تحكم في المريض انه سلامة او موت يكون بحران ام لا امر اعتبارك حركة المرض وقوة الطبيعة والوقت الحاضر فان
هذه قد تدلك على ان الحال يوجب مصادمة قوية بين المادة والطبيعة او تحتمل المكافية واعلم ان دلايل جودة البحران
دلايل تدل على استيلا الطبيعة ولا تختلف ودلايل رداءته ونقصانه دلايل تدل على معاسرة ومعاوقة تجري بين الطبيعة
وبين ما يضادها فلا يمكنك ان تحكم القضية بان الطبيعة تغلب لا محالة الا ان يكثر ويعظم فكم ايضا من علامات هايلة من
سبات وسقوط نبض وتقطع عرق بادى بعد ساعات الى بحران تام جيد لان الطبيعة تكون في مثلها قد اعرضت عن جميع افعالها
واشتغلت بكليتها بالمرض فلما صرفت جميع القوة اليه صرعته ودفعته وربما لم تف به وذلك في كثير من الاوقات لانها لا تكون
قد تعطلت عن جميع الافعال الا لامر عظيم او شكل العظيم ان يحجبها واعلم ان قوة ان علامات البحران على الاتصال
في يومين متواليين كالثالث والرابع مثلا يدل على سرعة البحران ثم يكون الجودة والرداءة حسب القراين التي ستذكرها
وخصوصا اذا انقلعت نوبة الحمى تقدما كثيرا ولاسيما اذا ظهر في النبض تغير دفعة فان كان الى العظم ولا ينخفض
فافرح واعلم ان يبس البدن وخشونته في ايام المرض يدل على بطو البحران والامراض اليابسة جدا اما قاتلة او بطيئة البحران
وقد يدل على اوقات البحران واحواله كلها واحكام علاماته ما وجد عليه حال المريض في الاكثر واعلم ان النبض المشترك كالدليل
المشترك لاصناف البحرانات الاستفراغية ولكن العظيم يدل على ان الحركة الى خارج بعرق او رعاف وغير العظيم والسريع
الى الباطن يدل على قي واختلاف وبالجملة كل اجتماع على دفع مادة وقد توثب الطبيعة لا يخلو من تموج نبض وان لم يكن استعراض
وميل الى الجانبين ومثل ان يموج فلا بد من انخفاض وانضغاط وربما اجتمعت علامات فكان امران مثل قي وعرق
ومثل قي ورعاف واذ قد فرغنا من هذه القوانين فلنشرع في التفصيل يسيرا **علامات حركة المادة في البحران**
الى فوق علامة ذلك صداع لتصعيد البخار او لمشاركة فم المعدة ايضا في دلايل القي وايضا من علامات ذلك دوار
وثقل في الصدغين وطنين وصمم حدث ذلك كله دفعة وقد فارقه او تقدمه بزمان يسير ضيق نفس ووجع في العنق وغور
المراق والشراسيف الى فوق من غير وجع واشتعال الراس واعلم انه يشتد المرض والاعراض ليلا لان الطبيعة تشتغل
فيه بانضاج المادة عن كل شي **علامات تفصيل جميع ذلك** ان قارن ذلك ظلمة وغشاوة في العين لا ينادي معها ومرارة
في واختلاج الشفة السفلى وتاكد الامر بنوع وجع في فم المعدة او غثيان او تحلب لعاب وخفقان وانضغاط من النبض
والخفاض وخصوصا اذا اصاب العليل عقيب هذا نافض وبرد دون الشراسيف فاحكم انه واقع بالقي وخصوصا اذا
كانت المادة صفراوية والحمى صفراوية ليست من المحرقات وخصوصا اذا اصفر الوجه في هذه الحال وسقط اللون

وادا

وكثيرا ما يطيب القي الواقع بعد ثقل الراس ووجع المعدة من الصبيان لضعف عصبهم تشنجا وفي الشبان لعادة ايضا بهم
وجع امعاء وفي المشايخ لضعف قواهم امراضا مهلكة لامتلا المادة المتحركة فيهم واما ان فاتك ذلك تمدد في جهة
الكبد او جهة الطحال من غير وجع فان الطحال يشاركه الاعالي ايضا بعروق فيه تشايب جهة الانف وعروقه وان
لم تتصل بها وان راى العليل خطوطا حمرا او زرقا وبنات ريق واحمر الوجه جدا او العين او الانف او جانب منه وسال الدمع
دلعة وشاهق النبض وماج واسرع انبساطا واحتك الانف وكان اشتعال الراس شديدا جدا والصداع متزايدا
فتوقع رعافا وخصوصا اذا دل المرض والسن والعادة والمزاج وساير الدلايل على ان المادة دموية على ان الصفراوية
ايضا قد يجري بها رعاف وشدة ذلك بنادر وربما لانحطيطه ونادرة صغيرة تمر امام العين واكثر ذلك في الحمى المحرقة
الصفراوية وقد تدل الحمرة لون الشعاع وحكة الانف على ان الرعاف يقع من المنخر الايمن او الايسر او من المنخرين
جميعا وقد يعين هذه الدلايل ايضا برد يصيبه يوم البحران ويبوسة البطن والجلد وقد يدل السن فان الرعاف
اكثر ما يعرض لمن سنه دون الثلثين وقد يعين هذه الدلايل ايضا اشتداد الصداع جدا فوق ما يوجبه
ونوع الحمى مع آلام اخرى مثل اشتعال دموي ويكون الامارات الاخرى جيدة ليست علامات موت ودون مثل ذلك
فتوقع الرعاف لا بد منه **حكم في هذه العلامات المشتركة المذكورة والخاصية** من العلامات
المشتركة المذكورة ما هو اولى بالرعاف مثل الدموع والعين والصمم وتمدد الشراسيف في احد جانبي
الكبد والطحال من غير وجع واشتعال الراس ومنها ما هو اخص بالقي مثل ضيق النفس وتمدد الشراسيف مطلقا
من غير ما هو اكثره مع وجع في المعدة واعلم ان ضيق النفس الداخلية علامات الرعاف انما يعرض عند استعداد
الطبيعة للدفع الرعافي بسبب ان الاجوف ممتلئ وشدة دفع المادة الى فوق فيزاحم اعضاء النفس ومن العلامات
الخاصية بالقي وبالرعاف ما الموجود في احدهما مقابل للموجود في الآخر كما ان تخيل شعاعات براقة من علامات
الرعاف ويقابله كتخيل الظلمة والغشاوة من علامات القي وحمرة الوجه من دلايل الرعاف ويقابلها سقوط اللون
واصفراره من علامات القي وربما لم يكن كذلك مثل اختلاج الشفة فانه من علامات القي ولا يقابل له من علامات الرعاف
ومثل حكة الانف فانها من علامات الرعاف لا مقابل لها من علامات القي **في علامات ميل المادة الى العرق**
اذا صار النبض شديد الموجية وكان امساك البطن الجلد حصل تحته نداوة وتصبغ حمرة وتجد سخونة الجلد مع ذلك
اكثر مما كان واشتقلته والبحران اكثر مما كان وكان البول منصبغا الى الغلظ وخصوصا اذا انصبغ في الرابع وغلظ في السابع
فاحدس عرقا يكون وكذلك ان عرض نافض مرض حاد ساكن فجر او اشتد بعده الحمى والقوة قوية والعلامات جيدة فتوقع
عرقا ولاسيما ان قل البراز والدرور واستمر عليه وبالجملة فان الحميات المحرقة اذا لم تنحل برعاف تحللت بالعرق
وتقدمه النافض وان حث المريض عاما واتنا واستعدادا له قوي مثانة فهو دليل عرق واصباغ البول يدل الالانه
الا دل على ان المادة تحرز من طريق العروق وذلك الطريق اما العرق واما البول ثم سيفصل ما قلنا واعلم ان توقع
بحران عرق مع استطلاق من الطبيعة غالب فلا بد في الاستفراغ المتوقع بالعرق ان يكون هناك تزيد من الحرارة واستبهاد
وقوة قوية **في علامات ميل المادة الى اعضاء البول** يدل على ذلك ثقل في المثانة واحتباس في البراز فقد ظهر
علامات الاسهال التي ستذكرها وعلامات القي والرعاف والعرق التي ذكرناها واعلم ان حرقة الاحليل
مع ثقل المثانة وساير الدلايل دليل قوي على ان البحران بالادرار وقد يدل عليه توفر البول وغلظه في ما بين
الايام ووجود رسوب فيه وربما عرض الادرار على دلايل البراز وعلى ما ذكرت في باب البراز واعلم انه اذا كثر
اجتماع البول في المثانة مع قلة انطلاق البطن وقلة العرق في ذلك الوقت او في طبع العليل وجبه لعضايه وجوه
ظاهره فتوقع البحران بالبول دون الاختلاف والعرق وخصوصا في الشتاء **في علامات ميل المادة الى**
طريق البراز يدل عليه او لا حبس العضل اذا اعلم انه ليس بد موت واذا اعلم انه مع ذلك كثير ثم يؤكده منع العها
حصر البول ومخض يجده في جميع البطن وقرقرة اسفل البطن وفقد لعلامات التي يحدث فوق وانتفاخ حاله كثرة
انصباغ البراز من قبل وبحيه اكثر من العادة وعلو ما دون الشراسيف ونتوه وانتقال من فوق الى وجع ظهر وربما كان
ذلك ايضا للرياح وربما دل البول فكان دفع لادلال البراز خصوصا في عليل عسر البطن عليه عادة صعب الحميه ولاسيما

في الهوآ البارد ويكون النبض متغيرا مع قوة وليس بصلب ومعه للانخفاض وقد يدل على البحران الاسهالي الحادث
في ثلثه الرعاشه والعرق كثرة الاختلاف وخصوصا المعا وشرب الما البارد قيل انه متى كان البول بعد البحران في
حمى غبية ابيض رقيقا فتوقع اختلافا بكيا وسحج وان المراد اذا لم يخرج بالبول وغيره خرج بالاختلاف وقلما
يقع بحران باستطلاق مع غلبة عرق او بعد بول **في علامات ان البحران يكون من طريق الرحم** اذا لم يجد
ساير العلامات ولكن استفراغ اسهالي ووجدت ثقلا في الرحم وفي القطن ووجعا هناك وتمددا فاحكم انه طمث
في علامات ان البحران يكون من انفتاح عروق المقعدة يدل عليه فقدان ساير الدلايل وعادة هذا النحو
من السيلان وثقل في نواحي المقعدة وتمدد عظيم الى قوة **في علامات** كون البحران بالاسهال + علامات
البحران الذي يكون بالاسهال قوة الحمى مع ثبات وجع ومع احتباس الاستفراغات من البول والبراز والنفث
والعرق الغزير وتأخر النضج او عدمه مع صحة من القوة وجودة من النبض ولاسيما في الامراض السليمة البطيئة
الهدمة النضج وجهة الاسهال يدل عليها الوجع وانتفاخ العروق في المواضع الخالية التي تليه وشدة الالتهاب
وايضا الجهة التي فيها عضو ضعيف او وجع من المفاصل او عضو متعب واما الشراسيف اذا تمددت واوجعت
فليس يمكن ان يستدل بها على الموضع نفسه ولا على جهته فان ذلك مشترك لجميع الميول واعلم ان الاسهالات
والخراجات تكون في البرد وفصل وفي سن الاكتهال اكثر اما في الاول فلان البرد حابس ممسك واما في الثاني فلان القوة
تعجز عن الدفع التام وقال بعضهم ان من جاوز الخمسين لم يجاوز الستين فل جوده بالخراج والاسهال ويسرع ذلك فيحمد
بل الاسهال له سببان احدهما في المادة وهو ان لا تكون قابلة للدفع الكلي بسبب غلظها في الاكثر وكثرتها في الاقل
والثاني في القوة وهو ان لا تكون القوة قوية جدا شديدة النشاط ولا ضعيفة ايضا عاجزة لا تدفع البتة عن الاعضا
الرئيسة والاشان من هذه الاسباب فانا سبان له والى الشيخوخة وكثيرا ما يقوم علامات الاسهال فيبطل عليها استفراغ
عظيم وحصل ما يبول لمرض بيض فلا نفع الاسهال علامة ان ذلك الاسهال الى الاسفل حدوث وجع الى اسفل مع
التهاب وانتفاخ من الخاليين والوركين **علامة ان ذلك الاسهال الى الاعالي** يدل عليه ثقل الراس
والحواس خصوصا السمع حتى ربما ادى الى الصمم وتجد ضيق من النفس ويتغير من نظامه كان وكل ذلك بغتة
وحدث في الراس ما حدث وكذلك ان حدث سبات واكثر هذا يكون خراج في اصل الاذن وكذلك ان دام دوي الاوداج
ومن بان الاصداغ وحمرة في الوجه وبثه **علامات** الاسهال الى بعض آخر + اذا دام المرض الحاد
يقوى عند الانحطاط فاعلم ان وجعها الى المرض المزمن **علامات** البحران الخراجي + اذا كانت القوة صحيحة
والعلامات جيدة ودامت رقة البول زمانا طويلا فذلك ما ينذر بالخراج وحيث تكون المرض مادة فيها حرارة وكذلك
اذا اقبل العليل من غير بحران ظاهر بل على سبيل اسهال ثم دامت حرارة في الصدغ شديدة الانبساط كثيرة الضربان الهلاك
وقرب الموت جايلا والتفرس منه ابدا وربما دامت سعالها يابسا ودن به فذلك ينذر مخرجة لخراج في مفاصله والعضو الذي يخص
في المرض بحرقة اكثر هو الذي يتوقع فيه الخراج اكثر وفصل الشتا وسن الاكتهال كلاهما ما ذكرنا ينذر لايلا وقوع الخراج
بالخراج بل من اسبابه ويكون الخراجات الكاينة حينئذ بطيئة القبول للنضج الا في المعا وما منها في الشتا والشيوخة
اقل لما يوجبه البرد من السكون على ان بعضهم قال بخلاف هذا على ما حكيناه واذا اكثر البول المائي عند صعود الحمى دل
على وجع يحدث بالاسافل من البدن ومن الدلايل القوية على بحران الخراج تغير البحرانات الاخرى وبطوء العلة
الى ما بعد العشرين مثل هذه العلة المتطاولة اذا عرضت فيها اوجاع ودفعه الى بعض المواضع فتوقع الخراج وفي الحميات
الاعيائية اذا لم يكن ادرار ولا رعاف ولا اسهال فتوقع خراج المفاصل خصوصا في يوم باحوري ومن الدلايل
القوية عليه ان لا تكون لكل البحران البطي تاما مع بطئه ولا معاوده العلامات الاخرى والحميات الاعيائية اذا لم تتجرد
في المدة بول ثخين فتوقع رعافا فان طال فتوقع خراجات المفاصل التي تتعب اولا في جانب اللحيين كان للاعياء رياضة
او من تلقا نفسه لكن الخراج الواقع في اللحيين خاصة اعوده من الذي يحدث في المفاصل تعبها ليس بشديد فلا يكون منه في المفاصل
جنب ويكون من الحمى تصعيد ومن الحم الوخو قبول واما الاعيا اذا كان تحركا كان الحركة المفاصل اكثر وكثيرا ما يتوقع
الخراج ويدل عليه علامات فيبول صاحبه بولا كثيرا غليظا ابيض فيندفع وان كانت الحميات مبتدية [illegible] منقطعة

يعرق قبل فيه الخراج وذلك مثل الغب والربع الا ان يكون المادة كثيرة جدا وبالجملة فان النافض المعاود بتفرخ
معه كل يوم مادة كثيرة فقلما ينفصل فيها للخراج شي هذا اذا كان النافض وحده وكيف مع عرق والادوار الخلط
ايضا يقل معه الخراج والخراجات التي في الامراض المتطاولة تكون في الاكثر في الاعضا السفلى وفي التي هي ابعد في
الاعضا العليا وفي المتوسطة وفي الجانبين وفي ليزعش خراجات اصل الاذن وهذه الخراجات كثيرا ما يقع بها
بحران تام وخاصة الوبي كثيرا ما يتجرد بخراجات المفاصل **احكام في مثل هذه الخراجات**
ما حدث من هذه الخراجات وغاب من غير انضاج لم تخل حاله من امرين اما ان يعود اعظم مما كان او يعود المرض
او تندفع المادة الى المفاصل او الى الاعضا وحجم او شبه او تضعيفه وخير هذه الخراجات ما اودث
خفا وكان بعد النضج وكان يتقدم الميل الى خارج وكان بعيدا من الاعضا الشريفة وما كان من هذه الاورام ليس مستطلا
تحت اليد فانه يكون اقل غايلة من الصلب الحاد الا انه ابطا انحلالا وانما يقل غايلته اذا لم يصحبه وجع شديد و [illegible]
هذا ان بقيت معها الحمى ولم ينحلل مع بعد ستين والتي دونها ما بين ستين وعشرين واقل الخراجات غايلة ان
يكون العضو المميل اليه سافلا وان يكون مع كونه سافلا حسيسا واسع المكان يسع جميع المادة فانا لم يسعها
عرض من رجوعها ثانيا الى المواضع التي تتقصد فيها ما عرض لها اذا ردعها الطبيب الجاهل بالتبريد فانكفأت
الى حيث اتت منه وقد ازدادت شرا ما حرك عليها من العنق والتردد وقلت وشر الخراجات الغائرة ما يكون
الى داخل وفي داخل لكن اولى المواضع بالخراج ما كان ضعيفا وبه مرض مزمن وخصوصا في الاسافل والذي تحت
خمس بكثرة سيلان العرق منه وافضل الخراجات واجودها من ان تتبعها نكس ما النضج كما ان التي تغيب منها الحالها
على النكس **علامات وقوع التشنج** الصبيان اذا كثر بهم التشنج في النوم واعتقلت طبايعهم وكثر بكاؤهم
وحالت الوانهم الى خضرة وحمرة وكمودة توقع التشنج وذلك الى سبع سنين وكلما صغروا كان ذلك اكثر
واما الشبان فاذا احولت اعينهم في الحمى الحادة وكثر طحن فهم واعوجت اعناقهم ووجوههم وكثر [illegible] الاسنان
منهم فاحكم بوقوع التشنج وكثيرا ما يطول اوجاع الرقبة والثقلة الراس حمى وعيد حمى فاذا كان ورم جار خصوصا
في نواحي هذه المواضع فانقطع به **علامات وقوع النافض** اذا رايت في الحمى الحادة علامات السلامة
وعلامات بحران جيد وقل البول فاعلم انه سيحدث نافض يقع به البحران الا ان يشتكي اختلاف بطن مجاوز للاعتدال
واما المعتدل فلا يمنع النافض المتوقع وكثيرا ما يتلوه عرق فان النافض في الامراض الحادة المحرقة مقدمة العرق
العلامات الدالة على البحران الجيد اعلم ان اجود علامات البحران الفاضل هو ان يكون النضج قد تم وان يكون
في يوم من ايام البحران المحمودة التي سنذكرها وقد انذر به يوم يناسبه من ايام الانذار وكان باستفراغ او بانتقال وخراج
وكان استفراغه من الخلط الغالب على المرض في الجهة المناسبة وقد احتمل بسهولة وقد يوثق بجودة البحران بخفة المريض في
نوعه كالغب والمحرقة اذا وجد انه انا احسنا او في احواله كالتي تحدث منها امر القوة والنبض على ما ينبغي وحال القوة وحال
النبض في ذات العلامات الصعبة اما كان قويا متينا وخصوصا اذا كان يزداد قوة وتقل اختلافه ويستوي فهو العمدة
المعول عليه وتمام ذلك مصادفة الراحة والخفة واعلم ان العلامات الردية اذا اجتمعت وكان اليوم باحوريا فالرجا اوكد
واصح من ان يكون بالخلاف فيجب ان تجتهد ذلك وكثيرا ما تخطئ العلامات الهايلة وترى النبض صحيحا ويستوي ويقوى
واعلم ان المريض الجيد الاخلاط اذا مرض فظهر النضج في اوله اول ما مرض فقد امن وكلما ظهرت به علامات هايلة فان
الفرج بها اوجب لانها بحران اقرب **العلامات الدالة على البحران الردي** اصولها واوايلها ان يكون مخالفة
العلامات الجيدة المذكورة وذلك مثل ان تكون حركة البحران قبل المنتهى والنضج وسميه ابقراط سابق السبيل وقد عرفت
السبب في رداته وان يكون في يوم غير باحوري وان يكون النبض مع خفته الى السقوط والصغر واعلم ان علامات البحران
اذا جاءت قبل المنتهى والنضج ومعها استفراغ وتبع فلا يجب ان تخطر به فذلك لكثرته وصعود فيح عن غير نضج [illegible]
الخف الذي يجده المريض من غير استفراغ ظاهر مما لا يجب ان نغتر به فذلك لسكون من المادة لا لصلاح منها بل لكمونها اما لنضج
ايضا ولعجز الطبيعة لضعفها عن دفعها **احكام** من احكام العلامات الدالة على البحران الردي + اذا اجتمعت علامات
ردية من عدم نضج او تغييره عن الواجب وغير ذلك من العلامات الردية فحكم منها على العليل بموته توقف الحكم على الرجعة

والبطو بما يتعرف من علل الاسباب المتقدمة للبحران مما قد ذكرناه شاكـــ هذا اذا كانت العلامات ردية وكانت رسوب
اسود وغير ذلك وذكر في الرابع فالموت في السابع او في السادس ان دجيت الاسباب المذكورة هذه عليها **علامات**
النضج واحكامها النضج يعرف من البول وقد مر في موضعه ويجب ان لا تعتبر بشدة صبغ البول اذا لم يكن رسوب
فان ذلك ليس للنضج وعدم النضج في القوام اضر منه في اللون فان بالقوام يتهيا المادة لحسن الاندفاع او سهولته واذا
ظهرت علامات النضج مع اول المرض فالمرض سليم لا شك فيه وان تاخرت قليلا وجب ان يكون دايما مع خطر وربما كان
طويلا لا خطر فيه ولا بد من ان يكون طويلا وكلما كان البحران جيد فقد كان نضج وليس كلما كان نضج كان بحران بل ربما كان المرض
سيقضي بتحلل واعلم انه لا يكون الحمى مع ظهور النضج صولة كما لا يكون مع نضج الورم وجع شديد واذا تاخر النضج وداءيت
الاعراض جيدة والقوة ثابتة فتوقعه **احكام في العلامات مطلقا** ليس كل تغير دفعة في اللون او في النبض رديا
بل ربما دل على خير عظيم وبحران نافع بل اعتبر مع ذلك حال البدن عقيب ذلك وما كان من العلامات الذبولية في السحنة
والوجه والاطراف واقعا بسبب سهر وتعب ورياضة واسهال فهو سليم ويجود الى الصلاح في يومين او ثلثة وما كان بسبب
الاحتراق وسقوط القوة فهو ردي **ذكر العلامات الجيدة** العلامات الجيدة هي الاحتمال للمرض وثبات
القوة والسحنة معه وان اشتدت اعراضه ودقة النبض واشتداده ونظامه وظهور علامات النضج والنجاح
البحران وجودة علاماته والخف بعد عقيب الاستفراغ واقبال النبض معه الى الجودة والاقشعرار العارض عقيب
الاستفراغ من العلامات الجيدة فانه يدل على اقلاع السخونة وتعقب البرد مع اقلاع المادة وافضل ذلك ان يكون الاستفراغ
من الخلط المودي بسهولة وعلى استقامة واعلم ان ثبات القوة مع العلامات الردية يوجب الرجا وكذلك ثبات العقل
وجودة التنفس وسهولته لاحتمالها يطرا عليه من الاحوال الهايلة الغريبة ووجود الخف عقيب النوم جيد ومن العلامات
الجيدة المشهورة باعتدال وحسن قبول الغذا وسعته ونحشه وتجوعه ومن العلامات الجيدة التنفس الحسن السهل ومن
العلامات الجيدة السحنة الطبيعية والاضطجاع الطبيعي والنوم الطبيعي واستوا الحرارة في اعضا البدن واعلم
ان العلامات الجيدة مع صحة القوة تدل على عافية عاجلة ومع ضعفها على عافية بطية **احكام العلامات**
الردية اعلم ان العلامات الردية التي في الغاية من الرداة تنذر بالموت فان كانت القوة قوية طال المرض ثم قتل وان
كانت ضعيفة قتل من غير طول وكثيرا ما يظهر علامات مهلكة وفي ايام ردية ثم يعرض بحران جيد اذا سال مادة الى عضو
ويكون سلامة ويجب ان تثق بالعلامات الجيدة عند المنتهي وخاف المهلكة اذا بادرت ولا تحكم بها ايضا ما لم تر القوة تسقط
وسقوط القوة وحده علامة ردية ثم يجب ان تراعي في الامراض الحادة التي مبداها عضو معين كالصدر لذات الجنب
ما يكون من احوال ذلك العضو فانها ادل من احوال عضو آخر فان نضج النفث في ذات الجنب ادل على السلامة من نضج الما ويجب
على الطبيب المتفرس اذا راى في الوجه والعين وغيره هيئة ردية غير طبيعية بحسب الاكثر ان يتعرف اولا هل ذلك
طبيعي بحسب ذلك الشخص ولا يحكم جزافا حتى في النبض ايضا وايضا ان تتعرف هل ذلك من المرض او من سبب باد فربما
حدث مثلا على اللسان صبغ ردي و خشونة مفرطة لاكل شي ذلك فعله لا المرض **ذكر العلامات الردية**
العلامات الردية تختلف بحسب فعل فعل وعضو عضو وبالحري ان نذكر ذلك بالتفصيل **العلامات**
الردية المتعلقة بالسحنة واللون اذا كانت سحنة الحي كسحنة الميت لا لسهر ولا لجوع ولا لاستفراغ فهو علامات
ردية والوجه الذي يشبه وجه الميت ويخالف وجوه الاصحا هو الذي غارت عينه وتحدد انفه ولطا صدغه وتقبض
وبرد اذنه وانقلبت شحمته وتمددت جلدة وكمد لونه او اسود او اخضر وعلته غبرة وخصوصا اذا كانت كغبرة القطن
المندوف فانها علامة موت عاجل واعلم انه اذا مرض الصحيح القليل المرض دل على خطر وما كان من هذا التغير
لاسباب غير المرض فانه يعود سريعا الى الحالة الطبيعية ولو في يوم وليلة واما الآخر الذي سببه المرض وهو
الذي علامته ردية فلا يعود الى الصلاح بالهوينا على ان الاول الذي لسبب الجوع والاستفراغ والسهر وما ذكر
معها ليس بجيد ايضا ولكنه اسلم من غيره فان اتفق ذلك في الامراض الحادة كان رديا ودليلا على ان المرض
سيغلب ومع ذلك فهو اسلم من الكاين في الامراض الحادة بسبب المرض لا بسبب ذلك المعاون وكذلك يجب
ان يتعرف الفرق بين ما يظهر من علامات الاغراط وتغير اللون بسبب فساد المزاج وبسبب سهر واستفرا غ

ما يكون به كثيرا ما يرى وكذلك ما ذكره في العين من ذلك ان كان بسببه السهر وحدث معه ثقل في الاجفان وميل الى سبات
ويواتر شديد من النبض وتقدم سهر وجود وما كان بسبب اسهال عرض للاسهال قد تقدم وافرط وما كان من جوع
وجد لذلك حادا ثابتا تدريجا لا دفعة وما يوكد انه من المرض فقدان تلك الاسباب وشدة حدة الحمى واحساس اشيا كالزرادات
يلتقي بذلك عند اللمس واصفرار اللون دفعة علامة غير جيدة واسوداده بعده علامة ردية وشر ذلك كله للاسود
فاكثره من موت الغريزة والكمودة يليه والاصفرار ليس بجيد لكنه اسلم منه قد يكون عن حرارة ليس كالكمودة
وربما كان عن سهر او عن جوع او وجع فيكون سليما وان حدث بالجبهة واللانف غضون لم يكن علامة ردية **علامات**
ماخوذة من الصداع الصداع اذا دام والقوة ضعيفة والمرض حاد وهناك علامات ردية فالمرض قتال وان لم يكن
تدفع الى السابع رعافا وبعد السابع خروج من الانف او الاذن فانه دام الى العشرين فلعله يكون انفلالا بر عاف ولكن ما بعده
خروج من المنخرين والاذنين او خراج وخصوصا اسفل واكثر من يشتد به الصداع من اول مرضه يجب عليه في الرابع والخامس
ثم يقلع في السابع واكثر ما يكون بعد من في الثالث ويصعب في الخامس ويقلع في التاسع والحادي عشر قالوا وكان النافس
ان يكون في العاشر فانه سابع الثالث لكنه ليس يوم بحران وهذا الكلام عندي ليس يشي لان الحساب ليس على هذا القبيل فان ابتدا
في الخامس اقلع في الرابع عشر ان جرى الامر على ما ينبغي واكثر ما يعرض من هذا الصداع يعرض في الغب **علامات ردية من جهة**
الحس ان لا يحس المريض ولا يسمع علامة ردية وان يسمع من الاصوات والاروايح والالوان ذوات الغفلة علامة ردية تدل على
ضعف الروح النفساني **العلامات الكاينة في العين** غوور العينين وتقلصهما لا لسبب من الاسهال والسهر والجوع
علامة غير جيدة وكمودة بياض العين واحمرارها الى فرفيرية ولا سيما بحونية علامة ردية وتصغر احدى العينين في الامراض الحادة
وفي السرسام ونحوه علامة ردية جدا وان لا يرى العليل شيا علامة مهلكة والتوا العينين وحولهما في الامراض الحادة علامة
ردية وهذا الحول ان كان من تشنج خص بعضل العين فقط من غير آفة في الدماغ فعلامة ذلك ان لا يكون اختلاط عقل وغيره واما
العلامات الماخوذة مما يرى ويلمع فان اللمع السود يدل على الغشي اكثر والحمر البراقة على الرعاف اكثر وعلى ميل الدم الى فوق
ويدل على كل واحد مما يليه الاخرى وجريان الدمع من غير ارادة وخصوصا من عين واحدة علامة ردية اللهم الا ان يكون هناك
علامة بحران وعاقبة ويدل عليه ساير علامات الرعاف مع سلامة علامات اخرى وليستفد من الدموع القلة والكثرة
والرقة والغلظ والحر والبرد والخروج بارادة او بغير ارادة وكراهية الضو علامة غير جيدة فان اشتدت الظلمة فهو
قال اللهم الا ان يكون اشتداد وجع وان لم يكن فهو لسقوط قوة الروح النفساني والنظر الواقف من غير طرف وحركة
ردي وكثرة اجتماع الرمص شيا بعد شي ردي والرمص اليابس جدا ردي ويشبه هذا الرمص تولده من عجز قوة العين الغريزية
عن انضاج المادة ولذلك يحس مع الكثرة كغبار عرض للعين بعدم الخروج والاجود ان يعلل ان ذلك لكثرة الرطوبة الجامدة التي
العين حيث يعجز الطبيعة عن انضاجها عن العين في هذه الحال بابسة خاسرة وعلامات اليبس واضحة فلذلك يصير هذا الرمص
ربما ومن العلامات المناسبة لهذه ان يجتمع على الحدقة وهي مفتوحة شي كنسج العنكبوت ثم يصير الى الشعر فيصير ربما
والاقبال يكون كذلك وهو دليل على قرب الموت وشدة حمرة العين دليلا وهكذا في جهة الحمى علامة ردية تدل على
ورم دماغي حاد او في المعدة واسفلها الى نطوبين واسيما بجونية اردى وجحوظ العين ايضا وكثرة التباريق دليل ردي
وربما كان لزوال حرارة كثيرة واورام في نواحي الدماغ وبقا الجفن مفتوحا في النوم من غير عادة علامة غير جيدة ويبس
الاجفان دليل ردي وان بقي العين في النقطة مفتوحة حتى لو قرب منها اصبع لم تطرف دليل قاتل وشدة التلج
العين ايضا مع هذيان وضعف قاتل وقيل ان من ظهر به بثر كالعدسة البيضا تحت عينه مات في اليوم العاشر ويظهر
به شهوة الحلاوة **علامات توخذ من جهة الانف** التوا الانف ردي ويدل على قرب الموت لا السبب
فيه تشنج ردي قتال وتقرطمه ايضا ردي والتعويل في الاستنشاق على الانف والمنخرين علامة ردية وان
يحس بنفسه نتن المسك او السرقين او الطين وقطر الما الاصفر من الانف في الحميات الحادة ربما كان دليل قرب الموت
وان لا يعطس بالمعطسات دليل موت وبطلان حس وكذلك ان لا يعبا بنفسه العطاس والحذش والالحاح من المريض باصبعه
على انفه كانه يحكه من غير سبب علامة غير جيدة وخروج الما من الانف ردي **علامات توخذ من الاذن**
حساب الشحمة وانقلابها وتقبض الصدفة علامة ردية وقيل ان نتن الاذن اذا حلا فهو علامة ردية عند البحران مهلكة عند

الاولين حدوث الم بالاذن مع حمى حادة مخاطرة فانه قاتل ان لم يسل منه شي وسكن ذلك في المشايخ واما في
الشبان فيموتون قبل ان ينضج لشدة حسهم علامات توخذ من جهة الاسنان فقعقعة الاسنان في الحميات
الحادة وكان صاحبها باكل شيا علامة غير جيدة. ومثل من غشيت اسنانه لزوجات دلت على ان حماه تستطيل
على حرارة شديدة وعلى مادة لزجة بطية التحلل تعرض للمرضى كل وقت تشقق الاسنان من غير عادة جرت
دليل غير جيد. تصرد الاسنان وتصريفها من غير عادة ربما انذر بجنون وان كان الجنون حدث ثم حدث ذلك دل على
هلاك الا فيمن هو معتاد لذلك لضعف عصل فكيه فتضر اسنانه من ادنى سبب واخضرار الثنايا علامة ردية
علامات ماخوذة من جهة اللسان والفم وما يليه. اسوداد اللسان في الامراض الحادة علامة الى الرداءة
وجفوف الفم والريق غير جيد وان يبس ولا تم خشن مع المنتهى ثم اسود فهو قاتل وخصوصا في الرابع عشر
واعلم ان شدة نتن الفم في الامراض الحادة دليل هلاك لانه يدل على فساد الاخلاط كلها علو احد الشفتين
على الاخرى من غير خلقة علامة ردية. المو الشفة في الحميات الحادة ردي. شقق الشفتين في الحميات يدل على فرط
الالتهاب وتقلصهما وبردهما ردي. نتن الفم خصوصا في الامراض الحادة دليل ردي. افراط يبس اللسان علامة غير جيدة
مثل اذا بان على اللسان في حمى حادة كالحمص الاسود او كحب الخروع فالموت قريب وتعرض له شهوة الاشيا الحارة
خشونة اللسان ويبسه دليل برسام وتامل في خشونة اللسان وتغير لونه فضل تامل كيلا يكون سببه شيا صابغا
واعلم انه ليس تصبيغ اللسان بالخلط الغالب في كل حال ما لم يكن منه ما اليه بجوهره او بخاره من بعض الاعضا المشاركة
علامات توخذ من احوال الحلق والمري ونواحيه. الاختناق بغتة لا في يوم بحران علامة ردية
والاختناق بلا ورم [illegible] فان الانسان لا يكون الا وقد بلغ القلب في السخونة مبلغا تتعطل له افعال الرية والحجاب فلا يستطيع
ان يرد النفس الا بسوا وهذا لا يكون ولا ورم في الحلق الا امر عظيم وقد يكون كثيرا في الاكثر بسبب الورم والجلدة اذا
حدثت في الحلق [illegible] جدا خوانيق ضعيفة نفذ اهل الموت لان القلب مقتضى بسبب شدة الحرارة تنبها كبيرا وقد [illegible]
فتلتهب القلب فيفرط سوء مزاجه فلا تحتمل الحيوة وكذلك اعوجاج الرقبة مع امتناع البلع فان ذلك اما ان يكون لزوال
الفقار داوا لشدة اليبس ولاشي منهما مع الحمى وايضا ان لا يستطيع البلع الا بكد دليل ردي وكذلك ان تشق بالماء فخرج
من انفه وكذلك اذا اعتقل بريقه كل وقت نحو دليل غير جيد علامات توخذ من جانب المعدة وفمها الفواق
في الامراض الحادة ردي وخصوصا عقيب الاسهال وكذلك الالتهاب في المعدة والخفقات المعدية مع حرارة الحمى ردي
علامات توخذ من اعضا التنفس. النفس البارد في الامراض الحادة ردي يدل على موت الغريزة وكذلك
المختلف ردي والنفس الشبيه بنفس الباكي المنقطع الذي يستنشق الهوا كذلك سو النفس الكائن باختلاط العقل
ردي والذي للاورام في نواحي الصدر ايضا الذين حضرهم الموت يربو بطونهم ويتتابع تنفسهم مع ضعف ويتقصف
معه. علامات ماخوذة من جهة العرق. قال ابقراط اذا انصبت الاوردة الصغار عند
الجبين والجفن والنزيعة فهو ردي. علامات ردية توخذ من استرخا البدن وسو الاستلقا والضعف
ان استرخا البدن وسو الاستلقا والضعف قد يكون بسبب كثرة الاخلاط الغليظة في الاحشا وقد يكون ليبس
البدن وشدة قلة الاخلاط وقد يكون لفرط ضعف القوة في العصل وليس الذي [illegible] بينهما كون البدن غليظا
او خفيفا كان فيه ورم ثقيلا اما يكون لاحشا مملوة رطوبات والبدن نحيل وكثيرا ما يضعف القوى في العصل والبدن سمين
بل العلامة ساير ما قيل في مواضع اخرى. علامات ردية من قبل هية الاضطجاع. الاستلقا على
الفراش لا على الهية المعهودة بل على تخليط وخروج عن العادة علامة ردية لاسيما اذا كان المريض يحدر عن
فراشه قليلا قليلا ويكون كلما سوي نفسه. والضجعة الجيدة القلب على ظهره وتحت كشف الاطراف ويطرحها
طرحا غير طبيعي من غير حرارة ظاهرة جدا فيكون السبب كربا عظيما ويجب ان يراعي في هذا ايضا امر العادة فربما
كان الانسان عليلا ثقيل البدن سريع الاسترخا [illegible] في حال الصحة ان يضطجع كل وقت على هذه الهية او يكون المانع
وجعا من غير الاستلقا فذلك ايضا ما لا يعظم معه الخوف كل ضجعة غير معتادة من استلقا وامتداد وغير ذلك لم يكن
يفعله في حال الصحة فهو في الامراض الحادة ردي. واعلم ان جب الاستلقا اما لكثرة اخلاط في الاحشا او ليبس

وقلة الاخلاط فتضعف العضل او لضعف يعرض للعضل من جهة اخرى وان لم يقدر على الاضطجاع والاستلقا وغيرهما
بل يشتهي القعود دليل ردي واكثره بسبب ان النفس يعسر عند الاضطجاع لورم او آفات في اعضا النفس قد عرفت الحال
فيها فيما سلف وان حب الاعراض عن الناس والاقبال على الحايط دليل غير جيد والميل الى النوم على البطن من غير عادة
ردي فانه اما عن اختلاط عقل واما عن الم في البطن والاضطجاع الرطب محمود وهو الذي يكون معه ميلة قليلة [illegible]
علامة ماخوذة من الجلد اذا يبس الجلد حيث اذا اعتمد ثم لم يرجع الى موضعه فذلك دليل ردي خروج البخار الحاد
من الجلد مع النفس البارد دليل هلاك وهو لا يكون الا لان حرارة القلب قد فنيت علامات ماخوذة من البطن
ودون الشراسيف. انتفاخ البطن في الامراض الحادة وقلة الهضم خصوصا ما كان استطلاقا فهو علامة موت
ولاسيما اذا ظهر به تمدد واسع كمد اللون تمدد الشراسيف وكون احدهما ثنيا اثنا من الاخر ردي وكذلك كون كل جانب
انما من جانب هو مشارك الشق والانخفاض وكذلك في لين الملمس وصلابته دليل ردي اذا اصغت المراق [illegible] مع
قلة وبيس فقعقع لخلها ورم ولبس بها ولا ثم [illegible] الشراسيف ان كان توجع فالمادة مايلة الى اسفل وان كان
بلا وجع فالمادة مايلة الى فوق علامة ماخوذة من المقعدة. برود المقعدة في الحميات الحادة من قبل نفسها
دليل ردي علامات ماخوذة من القضيب والانثيين. لين الخصيتين علامة ردية وكذلك تورمهما في الامراض
الحادة تقلص الذكر والانثيين يدل على موت الغريزية او على وجع شديد. الاحتلام يدل على طول وهو في آخر المرض
احمد علامات ماخوذة من الارحام. برد الرحم من المراة والفيل في حمى حادة دليل ردي العلامات
في اول المرض
الردية الماخوذة من قبل الاطراف منها من جهة كيفيتها مثل برد الاطراف مع حرارة الحمى الحادة وثباتها ولم يسخنها
علامة غير جيدة واما في المزمنة فذلك غير منكر وسببه في الحميات الحادة ورم عظيم في الجوف او طفو الحرارة الغريزية
واما اطلال عرق وافلال واقوى دلايل برد الاطراف في الحميات الحادة على الهلاك ما كان البرد يعرض لها في اول المرض
وكذلك اذا كان يبرد لا يسخن وهذا كله يدل على انهزام الدم كله الى الباطن والورم كمودة اصابع اليدين والرجلين واظافيرهما
علامة هلاك احمرار الاطراف [illegible] امثل من كمودتها [illegible] قرب الموت [illegible] يدل على ضعف
القوة النفسانية والكمودة تدل على ضعف الحرارة الغريزية والخضرة على فساد وغلبة اخلاط والسواد شر من الكمودة
والخضرة ومع هذا كله اذا رايت العلامات الجيدة كثيرة لم يبعد ان يسلم المريض وسقط اطرافه المتغيرة واحتراق
الاطراف والجلد مع برودة الباطن دليل موت ايضا ومنها من جهة اوضاعها مثل التشنج خصوصا عقيب الاسهال
فانه قاتل الكزاز مع العرق البارد وشدة الحمى دليل موت علامات من جهة النوم واليقظة. ان يكون النوم
بالنهار والسهر بالليل علامة غير جيدة وان لم ينم فيهما جميعا فشر لان السبب فيه فساد الدماغ كيف كان واسلم النوم
ما كان في اوله وهذا كله في منتهيات نوايب الحميات واما في ابتدائها فكثيرا ما يكون ولا يضر والسبات مع ضعف
النبض ردي فانه يكون لضعف القوة او لرطوبة الدماغ وخصوصا اذا كان مع اختلاط عقل وربما كان هذا عن عفونة
خلط بارد النوم الزايد في العلة الذي يعقب اختلاط عقل وتستعصي برد اطراف ردي كما ان النوم المعقب خفا
جيد علامات ردية من قبل احوال اليد. لقط الزئبر والتفتيش كل وقت لشي كان يلقطه من نفسه
او من الحايط علامة ردية والسبب فيه الحرة تضعف الى الدماغ فيخيل ما ليس لانحدارها الى الجبين والى الرطوبة البيضية
علامات ماخوذة من الاوجاع. الوجع الشديد في الاحشا في الحميات الحادة علامة ردية يدل على احتراق
شديد او عظم ورم او خراج اذا كان بعض الاعضا وجع شديد ويسكن بغتة سكونا تاما من غير سبب فذلك ردي
علامات ماخوذة من الصوت والكلام والسكوت. الصوت القوي جيد والكلام المنتظم جيد وخلاف
ذلك ردي والسكوت الطويل في الاكثر يدل على الوسواس ويدل على استرخا عضل اللسان والحنجرة او تشنجها او
ذهاب التخيل الذي هو مبدا الكلام واذا تكلم المريض في البحران فهو جيد وبالجملة فان سكوت الكليم يدل على
ابتدا اسباب الوسواس او شي مما ذكرناه وكثرة الكلام من السكيت يدل على ابتدا هذيان او اختلاط عقل علامات
ماخوذة من العقل. الهذيان مع حركة وضربان في الراس [illegible] ومع الوقار والسكينة قتال علامات
ماخوذة من الحركات كثرة الاختلاط والقلق علامة غير جيدة ويدل على كثرة بخار مرتفع الى الراس وتوثب العليل

كل ساعة وجلوس دليل ردي وهو كرب او الاخلاط عفل او ضيق نفس وخناق وذات رية وهو الردي لانه يكون
اكثره بسبب الخناق وضيق النفس وان كان باسباب اخرى ايضا واذا تعطلت الاعضا عن الحركة ايضا فهو دليل
ردي واذا كمدت الاطراف فالموت حاضر الرعشة علامة ردية اذا لم يكن بحران جيد **علامة ماخوذة من الاوهام**
اذا كان المريض كثير الخوف من الموت فهو خطر **احكام ماخوذة من التثاوب والتمطي**
التثاوب والتمطي يكونان بسبب تحريك الطبيعة للاعضا العضلانية لتدفع منها الفضل وما دام العضو نحيف
او المادة قليلة محببة لم يحتج الى ذلك بل يحتاج اليه لضرورة لكن وان كان ذلك مع اشتغال من حوالي برد فهو للطبيعة
وهو علامة ردية ويدل كثيرا على ان الطبيعة ليست تقدر على التحليل الا بمعونة الليف لكثرة المادة او لضعف
القوة **علامة ماخوذة من الاحلام** كثيرا ما يرى المريض من جنس ما بحرانه به في رؤياه مثل ما يرى المحرف
بالعرق انه يدخل الحمام ويستحم **علامات ماخوذة من الشهوات والعطش** ذهاب الشهوة في
الامراض المزمنة ردي وفي الحادة ايضا لكن دون ذلك وبالجملة تدل على اخلاط فاسدة او موت قوة نفسانية وطبيعية
اذا بطل العطش في الحميات المحرقة فهو دليل ردي وخصوصا مع سواد اللسان **احكام واستدلالات من البرقان**
البرقان قبل السابع وقبل النضج ردي الا ان الاسهال على ما زعم بعضهم وهو
على القياس وبالجملة فالبحران قبل السابع ليس يكون بحرانا محمودا وان كان البرقان بعد السابع ايضا ليس بذلك
السليم ما لم تقارنه علامات اخرى وان عرض برقان في سابع او تاسع او رابع عشر مع علامات محمودة ومن غير
آفة في ناحية الكبد او صلابة او ورم فهو محمود وكثيرا ما ينفع مثله بحران تام وتدل على حمده حال الخف وجد بعده
ويدل على ردائته حال عند الخف ومما يدل على ردائة ان يكون مع البرقان اختلاف مرار كثير يخلى عليا ثم وخروج
اشيا ذبيبة محترقة وفي مثل هذا يكون العليل مخوفا عليه الا ان يتدارك اسهال بالغ منق او عرق سابغ ويكون
القوة قوية فحينئذ يكون خف بسرعة **دلايل ماخوذة من الاورام** اذا ادت الحمى الحادة الى اورام المفاصل
والاطراف فهو ردي ادرا من ان يكون اولا تلك الاورام ثم تبعها حميات بسبب العفونة على ان ذلك ايضا
ردي الاورام التي تحدث في اصل الاذن ولا ينضج مع نضج ردي او يعقبها استفراغ فان لم يكن شي من ذلك ولم ينضج
ولم يعقبها استفراغ فربما من الاستفراغات فهو علامة ردية ولا يجب ان تحرك النضج اذا عرض الخراج وسائر
الاخلاط غير نضجة فان ذلك غير ممكن كما ان هذه ايضا كثيرا ما تحدث وقطن انحطاط فيعتل كل شي وورم يظهر
ثم يعود فهو ردي الا ان يعود فتستدل على قوة الطبيعة وربما كان الظهور والعود معا دالا ان شاء ما في
طبيعته فلا تكونه دلالة شديدة الرداءة **علامات** ماخوذة من هيئة البثور وما يشبهها : البثور المختصة
السود في الحميات الحادة ردية جدا واذا اخرجت هلك صاحبها في الاكثر استفالة وروح البنفسجية الخضرة وسواده ان خرجت
او صفرة علامة ردية والصفرة اخفها قيل انه اذا ظهر على ذكر المريض شي اسود كالعنب الاسود وحوله اثر مات
عاجلا فان امتد خمسين يوما فان علامة موته ان يعرق عرقا باردا اذا ظهر على الوريد الذي في العنق شبيه الخروع
مع حصف ابيض كثير عرضت له شهوة الاشيا الحارة ومات في العشرين وقد ذكرنا ما يعرض في اللسان من البثور المهلكة
قيل ان الحمى كانت وظهر على اصابع اليدين جميعا ودم اسود كحب الكرسنة مع وجع شديد مات في الرابع ومن
الثقل وسبات فان اختلت الطبيعة مع ذلك حدث سرسام وقد تخلل حتى يستحم **علامات** ماخوذة من هيئة
العروق قال ابقراط اذا انتفخت الاوردة الصغار التي عند الجبين والتي في الجفون والترقوة فهو ردي تنتزل
العروق الظاهرة عن حالها الى النطوس وفريسه وظهور ما لم يظهر منها قبل ذلك فهذه الصفة ردي **علامات**
ماخوذة من النافض النافض الكثير المعاودة في حمى صحية مع ضعف القوة مهلك ومع ثبات القوة ايضا اذا لم تقلع به
الحمى فليس بجيد واردا الجميع ان يتبعه استفراغ غير منجح لا يسكن معه الحمى وان لم يعرض استفراغ ايضا فيدل على ان الخلط
متحرك غالب معجز عن دفعه وهو ردي واما العارض مرة واحدة فلا يكاد يصح معه فصل الحكم هل هو لضعف
مفرط من القوة ام لغيره **حكم للاستفراغ** الاستفراغ النافع بالاسهال والقي وغيره هو الذي بعد النضج
والذي يستفرغ الخلط الذي ينبغي والذي يكون بسهولة والذي يعقبه الخف ومن علامات ان الاستفراغ القي

الخلط الذي يستفرغه كان بعده اوجيدا والى ان يلجئ في استفراغ خلط آخر والردي منه ان يكون دفعة الى حد خراطة
او دم اسود او خلط منتن او خلط صرف وكذلك في القي واذا قصر الاستفراغ بعد ما اخذ فيجب ان يعان واذا افرط
الاستفراغ ولم يكن بعد النضج فليسرع الحاجر ان لم يمكن الى نفعه والاستفراغ القليل الضعيف من عرق او رعاف او غيره يدل
على ان الطبيعة تحركت ولم تقو فان ساءت العلامات الاخرى دلت على موت وانما تستدل على طول **احكام للعرق**
العرق نعم البحران في الامراض الحادة المزمنة البلغمية ايضا ولاصحاب الاورام الخطرة واورام الاحشا **سبب**
كثرة العرق العرق يكثر اما لسبب المادة لكثرتها او رقتها او بسبب القوة من اشتداد الدافعة او اتساع المسام
او لسبب مجاريه اذا اتسعت لاسباب الاتساع ويقل العرق لاضداد تلك الاسباب والعرق اذا اسبح ردا اذا بدا لك انقطع
اختلاف الاعضا في التعرق وضده الاعضا التي هي اكثر تعرقا هي التي فيها المادة الفاعلة للمرض اكثر
والاعضا التي لا تعرق هي الاعضا التي لا مادة فيها او التي غلب عليها شي من اسباب ضيق المسام ومن ذلك ان الجانب الذي
ينام عليه المريض قلما يعرق في الاكثر لانه منضغط جاف الحجاري لا يسيل اليه رطوبة ولا يسيل عنه والعرق يكثر في الاعضا
اللحمانية كالظهر اكثر مما في المنفتحة كالصدر ويكثر في الاعالي اكثر مما يعرق في الاسافل وخصوصا في الراس **اختلاف**
الاحوال في التعرق وغيره النوم اكثر تحريكا للمادة الخلطة من صرف الحار الغريزي في الرطوبات فيه اكثر ولذلك تكثر
النفس فيه اصعب ذلك تحرك المواد الى الباطن قال ابقراط العرق الكثير في النوم من غير سبب يوجب ذلك يدل على
ان صاحبه حمل على بدنه من الغذا اكثر مما يحتمل فان كان ذلك من غير ان ينال صاحبه من الطعام فاعلم انه يحتاج الى استفراغ
والسبب في ذلك ان العرق الكثير مع صحة من القوة لا يكون الا لكثرة مادة من جهة ان تدفعها الطبيعة ويكون الكثرة اما ان
يكون بسبب قريب وهو الامتلا القريب والامتلا القريب هو من المطعومات الوقتية ومثل هذا الامتلا تدفعه الجوع او الرياضة
او العرق الذي اندفع بالطبع واما ان يكون بسبب مقاوم بعيد وهو من الفضول السابقة ولا ينفع في مثلها الا الاستفراغ
المنقي للبدن منها واما العرق فانه لما لم يخرج منه الا اللطيف الرقيق العليل وترك الفاسد الحاصل في البدن عادت
الطبيعة تحت ثقل الخلط الفاسد وذلك مما ينفعها واعلم انه كلما كانت الحرارة الغريزية اقوى كان التحلل الخفي فلم يكن
عرق الا ان يكون اسباب اخرى ولذلك صار العرق خارجا عن الطبيعة لانه اما عن امتلا وكثرة وشدة اتساع مسام واما لعجز
من القوة عن الهضم الجيد واما الشدة حركة **الايام التي يكثر فيها العرق ويقل** اكثر ما يكون العرق في الامراض الحادة
في الثالث والخامس ويقل في الرابع بل يقل ان تحرف به هذه الامراض في الرابع الا في النادرة وقلما يعرق على ما زعم الجربون
ان يعرق المريض في السابع والعشرين والواحد والثلثين والرابع والثلثين **وجوه الاستدلال من العرق** العرق
يدل بملمسه هل هو حار او بارد ويدل بلونه هل هو صاف او الى الصفرة او الى الخضرة ويدل بطعمه هل هو مر او حلو
او الى حموضة ويدل برائحته هل هو منتن او حامضة او حلوة او غير ذلك ويدل بقوامه هل هو رقيق او لزج ويدل بمقداره
هل هو كثير او قليل ويدل بموضعه هل هو سابغ او خاص وانه من اي عضو هو ويدل بوقته هل هو في الابتدا او الا
او الانحطاط ويدل بما يتبعه هل يعقب خفا او يعقب ثقلا وناقضا وقشعريرة او غير ذلك **العلامات**
الماخوذة من جهة العرق العرق البارد مع حرارة الحمى علامة ردية جدا وخصوصا ما اختص بالراس والرقبة وقد
يخشى وان لم يكن باردا فكيف البارد وهو ارد اصناف العرق لانه يدل على غشي كانه ليس على غشي يكون فان كانت الحمى
عظيمة فالموت قريب ولن يكون عرق بارد الا وقد سقطت الحرارة الغريزية ولا تحفظ الرطوبات بل تخلي عنها
فتفر فتهاه بحرها الحرارة الغريبة ثم تفارقها تلك الحرارة لغربتها فتبرد العرق المنقطع ردي والعرق الكثير يدل
على طول من المرض لكثرة مادته ولا يوافق صاحبه الفصد والاسهال لضعفه بل الخفض اللينة والعرق اذا لم يوجد
عقيبه خف فليس بعلامة جيدة فان وجد عقيبه زيادة اذى فهو علامة ردية ولو كان ايضا عاما للبدن والعرق
المساوي في اول المرض ردي يدل على كثرة المادة اللهم الا ان يكون السبب فيه رطوبة الهوا او اسخانا وكثرة فيكون
مع رداة اقل رداة وكثيرا ما يبتدي المرض بالعرق ثم تتبعه الحمى ويطول واذا احدث من العرق قشعريرة فليس
جيد بل هو ردي وذلك لان الاقشعرار يدل على احتقان وخلط ردي موجود في البدن وذلك يدل على ان العرق
لم يخرج بل حصف من الاخلاط الردية ما كان يكسو الحدة فخالطه رطوبات تحللت بالعرق ويدل على ان المادة

كثيرة مما يحتمل بمثل الاستفراغ العرقي واذا ضعفت القوة والنبض وعرق الجبين قليلا فهو علامة ردية فان سقط النبض
فهو موت الغريزة العرق الجيد الذي معنى ان يكون به البحران التام هو الذي يكون في يوم باحوري ويكون عاما للبدن
كله غزيرا ويخف عليه المريض ويليه الذي لا يعم البدن الا انه يخف خفا وبالجملة تفرق من العرق كيفيته في حرارته
وبرودته ولونه ورائحته وطعمه وكميته في كثرته وقلته وزمان خروجه هل هو في الابتدا او الانتها او الانحطاط وما
يقارنه من الحمى في قوتها وضعفها وما يعقبه من الخفة والثقل واعلم ان الناقه تكثر عرقه بسبب بقايا من مادة ولا باس
بالعضو اليسير علامات مأخوذة من جهة النبض النبض المطرقي والتماني والشديد المتفاوت او
الموجي ردي والغزالي مع الضعف ردي والاختلاف الذي فيه انقطاع شديد وحركات عتيقة ثم تتدارك ذلك
واحيانا قوي تتدارك كالعتيق متدارك بل من حين الى حين ردي جدا فاما اذا كان النبض الابير متفاوتا وتلا بعد متواتر
وذلك مع ضعف فهو دليل ردي واعلم ان كثيرا من الناس نبضهم الطبيعي مخالف ردي من غير مرض فيجب ان يعرف
هذا ايضا احكام الرعاف ان مثل البرسام واورام الكبد الحارة والاورام الحادة تحت الشراسيف
يحرز بحرانها تاما بالرعاف اما الاول فمن اي منخر كان واما الثاني فمن الذي يليه وكذلك الحميات المحرقة وهي من
القبيل الاول فاما ذات الرية فلا يحرز بحرانها وذات الجنب امره فيه وسط والعب قد يحرز به واكثر ما يعرض
الرعاف النافع يعرض في الافراد وقلما يكون في الرابع واما في الثالث والخامس والسابع والتاسع فيكون واذا
رجي من رعاف جيد وكان ضعيفا اعين على ما عليه بشراط بعيب الماء الحار على الراس والتكميد كما اذا خيف افراطه منع
بالماء البارد وبوضع المحاجم على الشراسيف التي تليه واجود الرعاف ما وقع في الشق العليل والخالف فليس بذلك الجيد
واولى الاورام ان يحرز بالرعاف ما كان فوق السرة والورم البلغمي والذي ياخذ في النضج ويطول فتوقع فيه نفثا
وانتهاء الاعراض برعاف ونحوه لا يتوقع في الورم البارد في الدماغ وفي ذات الرية بحران برعاف دلايل
مأخوذة من الرعاف الرعاف القليل ردي واكثر الرعاف الردي هو اسود الدم وقلما يكون رعاف ردي
من دم احمر مشرق الرعاف الذي يقع في الرابع يدل على عسر البحران بل الجيد منه ما يقع في الافراد دلايل مأخوذة
من العطاس العطاس جيد اذا عرض عند المنتهى واما في اوائله فهو من امارات زكام او خلط لذاع احكام
البراز قد تكلمنا في البراز في الكتاب الاول كلاما كليا مختصرا ولا بد لنا من ان نشبع القول فيه فضل
اشباع ونخص ما يليق بالكلام في الامراض الحادة واعلم انه يجوع عرقا كثيرا قلما يأتيه بحران تام بالاختلاف
علامات مأخوذة من البراز ان اختلاف الوان ما يخرج في البراز محمود في وقتين لا غير احدهما اذا كان
الاختلاف بحرانيا عقيب نضج في يوم باحوري وعلامات بحرانية محمودة والاخر عقيب شرب المسهل المختلف
القوى ويدل نفخ الخارج على نفخة للبدن متوقع واما في غير ذلك فيدل على احتراق وذوبان وكثرة اخلاط فاسدة
البراز المتشبه ببراز الصبيان وعلى الاطفال ردي البراز المراري في اول المرض يدل على غلبة المرار وهو غير
جيد وفي اخره عند الانحطاط يدل على ان البدن يستنقي وهو دليل جيد واذا انفصل البراز المراري كثيرا ولم تخف
المرض فذلك علامة ردية الاختلاف الكثير بعد علامات ردية وسقوط قوة ومن غير ان يعقبه خفا دليل موت وان كانت
الحمى متلحة ايضا الاختلاف الذي عليه دسومة لا من تناول شيء دسم يدل على ذوبان الاعضاء الاصلية وهو دليل ردي
ولين مهلك فربما كانت الدسومة من اللحم فاذا صار عليه شبه الصديد واشبعت الصفرة وغلب النتن وذلك في الحميات
الحادة فهو مهلك الاختلاف الذي يطفو على نواحيه شيء رقيق يدل على انه صديد من الكبد وهو مهلك ومخرج البراز برغوة
وربما خرج وحده ردي اذا كان في البراز مثل قشور دالة من خرقة في جميع الامراض فهو علامة مهلكة احكام القي
قد قلنا ايضا في الكتاب الاول في القي ومن الواجب ان نعيد ههنا اشياء من ذلك ومن غيره مما هو اليق بهذا الموضع فنقول
ان انفع القي ما كان من البلغم والمرار المقيان فيه متد بين الاخلاط ولا يكون شديد الخلط وكلما كان القي اصرف
فهو اردى فان المرار الصرف يدل على شدة حرارة والبلغم الصرف على شدة برد علامات مأخوذة من القي
القي المخالف للون القي المعتاد وهو الابيض المائي والاصفر ردي وذلك مثل الخضراوي الكراثي وخصوصا المنتن والسلقي
والقاني الحمرة والكمد وشبه الزنجار دي والاسود وخصوصا اذا انتشج معه فانه يقتل في الوقت الا ان يكون هناك قوة

وربما بقي الى يومين ويجب ان يراعى في ذلك الا ان يكون الصبغ عن شيء ماكول واذا اجتمعت هذه الالوان فهو ردي جدا
والقيح المنتن ردي والقي الصرف كما ذكرنا ردي احكام في البول قد سبق منا اقاويل كلية في العرض
الذي فيه الاعراض في الكتاب الاول في البول ونحن نورد الان من ذلك ومن غيره ما هو اليق بهذا الموضع فنقول
انه لا يجب اذا لم يرى في البول علامة نضج قوية ان يقضى بالهلاك فانه ربما تخلص المريض مع ذلك باستفراغ اخر من جهة
ما يقوم مقام النضج وعين النضج وربما خالط الخلط على طول المهلة او يحرق بالمزاج وخصوصا اذا لم يكن الخلط شديد الرداءة
لكنه ردي في الاغلب ودال على قوة المرض واقل ما فيه الدلالة على الطول وكذلك البول الذي يبقى على الوان البول الاصح
في اوقات المرض كلها فان اخذ معه تغير مع صعود المرض فهو اسلم وقد يكون البول في الامراض الوبائية جيد الطبيعة في قوامه
ولونه ورسوبه وصاحبه الى الهلاك واعلم انه كثيرا ما يبول المرضى ابوالا ردية في قوامها ولونها وغير ذلك ويكون ذلك نفعا
لهم ايما خصوصا في الامراض الحادة التي يكون سببها الكبد ونواحي البول علامة بولية مأخوذة من القلة والكثرة
البول الذي يبال مرة قليلا ومرة كثيرا ومرة ينحبس فلا يبال علامة ردية في الحميات الحادة تدل على مجاهدة شديدة بين المرض
والطبيعة فيغلب ويغلب وعلى غلظ المادة وعسر قبولها للنضج فان كانت الحميات حادة انذر بطول لغلظ الخلط مع
علامات مأخوذة من رقة البول البول الرقيق قد يكون من شدة ما يجلس ويكون معه دوام العطش وسرعة
القيام وسهولة الخروج وقد يكون للحاجة والسدد المانعة لخروج المادة وقد يكون لضعف القوة المغيرة ولا يكون مع سهولة
الخروج وهو اقل رداءة من الذي يجلس واذا جاء البول الرقيق في الامراض الحادة ابتداء يدل على اختلاط فان خرج من الاختلاط
وانت الرقة دل على موت سريع بسبب ان المواد تحمل على الدماغ فتعطل النفس واذا استحال الى غلظ ولا خف معه فربما كان
لذوبان الاعضاء اذا كثر البول المائي عند منتهى صعود الحمى الكائن دل على ورم في الاسافل يحدث وانظر في القوام المخالط اللون
وفي الابواب التي بعدها ايضا واعلم ان الرقة كانها تجامع السواد والحمرة فان رايته فاعلم ان السبب فيه شيء يا بس
او شدة قوة من الكيفية المرضية الموهنة في الماء علامات مأخوذة من غلظ القوام وكدورته اذا استحال البول
الرقيق غليظا فحمي به تمة وكانت علامات جيدة دل على بحران بعرق فان لم تكن علامات جيدة وكانت الحمى شديدة الاحتراق
دل على اشتعال في القلب او الكبد تصفق البول الغليظ قبل البحران علامة غير جيدة فانه كثيرا ما يدل على احتباس المادة وعجز
الطبيعة عن نضجها البول الغليظ الكدر الذي لا يرسب فيه شيء ولا يصفو يدل على غليان الاخلاط لشدة الحرارة الغريبة
وضعف الغريزية المنضجة فلذلك هو ردي البول الثخين وخصوصا في الرابع يكثر بحران الحميات الاعيائية وخصوصا
ان قارنه رعاف في البول الابيض في الامراض الحادة البول الابيض في الحمى الحادة قد يدل على ميل المادة الى غير جهة
العروق والة البول فربما مالت الى الدماغ وكان صداع وسبات وربما مالت الى بعض الاحشاء فدل على ورم فان كان مع علامات
سلامة فدل على انه ينضج في الاقل بالقيء وفي الاكثر وخصوصا اذا لم يكن علامة في باب ما يسهل فخصب مرجا واذا كان البول
ابيض رقيقا في الحمى الحادة ثم عرض له الكدورة والغلظ مع بياضه دل على تشنج وموت علامات مأخوذة من
البول في البول الاسود في الحميات الحادة اعلم انه ليس يصح الحكم الجزم بالهلاك لسواد البول في الحميات الحادة
وان كان في نفسه علامة ردية وان صحبه ايضا علامات اخرى ردية اذا ثابت القوة قوية وقادرة على استفراغات
مختلفة من كل جنس يعقبها استراحة كما يعرض للنساء اذا استفرغن بالطمث اخلاطا ردية ولذلك هذا من النساء اسلم
لانه ربما كان يستفرغ عن مثل هذه المادة من طريق الحيض واعلم ان البول الاسود كلما كان اقل فهو يدل على فناء الرطوبة
وايضا كلما كان اغلظ فهو شر الاسود في الامراض الحادة واذا كان الاسود الى الرقة والاطافة فهو ردية مثل متعلق ورائحة حادة في
الحميات الحادة اذ فيه صداع واختلاط واصلح احواله ان يدل على رعاف اسود لان المادة حادة غالبة وربما كان مع عرق
الحرارة اذا لم يفرط ولم يبطل ودخف نحو العضل وتقدم عرقه فشعر مرة واذا قارن البول الاسود الذي فيه تعلق اسود
تشنيج يجمع عدم دالحمه وتمدد في الجنبين وورم تحت الشراسيف وعرق دل على الموت ومثل هذا التمدد في الشراسيف
دل على التشنج ومثل هذا العرق يكون من ضعف والبول الورقي المائي الذي الى السواد يدل الرقة على طول المرض لسواده
على رداءة وقيل في الابوال السود اللطيفة ان صاحبها اذا اشتهى الطعام مات البول الرمعي الاسود اذا استحال
الى الشقرة والغلظ لم يصحبه تاكد راحة على علة في الكبد وخصوصا على يرقان لمن هذه الاستحالة التي الى الغلظ عن الرقة

والى الشقرة عن السواد يدل على نقصان حرارة ووقوع هضم وذلك بما يصحبه او يعقبه الخف فان لم يكن كذلك دل على مادة
قد لحجت في الكبد فيست ستتقي وقد احدثت سدد بل ان كانت حادة هلك بها وقد احدثت ورما البول اللطيف الاسود
الذي مال في الحميات الحادة قليلا قليلا في زمان طويل اذا كان مع وجع الراس والوثبة دل على ذهاب العقل بتدريج وهو في
الشتاء اصلح **اللون الاحمر** في بول الامراض الحادة اذا كان البول مع الحمرة رقيقا دل مع العلامات المحمودة على سرعة البحران
ومع اضدادها على سرعة الموت وبالجملة على التهاب شديد والرقة مع الحمرة يدل في الامراض الحادة على الصداع والاختلاط
والبول الاحمر الغليظ في الامراض الحادة اذا كان خروجه قليلا قليلا ومتواترا وكان مع نتن دل على خطر لانه يدل على حرارة شديدة
واضطراب ودخنة الطبيعة واذا كان غزير الخروج كثير الثفل دل على الافاقة خصوصا في الحميات المختلطة والذي بلون الدم
الصرف في الحادة فان لم يكن يدل على امتلاء دموي شديد مع حدة غليان وخاف من مثل الاختناق الذي يكون من امتلاء
القلب ان مال الى القلب او السكتة ان مال الى الدماغ البول الاحمر جدا ان استحال في الحميات الاعياسية الى الغلظ ثم ظهر ثفل
كثير ابيض سريعا وكان هناك صداع دل على طول من المرض لان المادة عاصية فلذلك لم يغلظ اولا فلما غلظت لم ترسب بسرعة لكن
خرجت تكون بحرقة لان المادة مايلة الى العروق ومثل هذا البول تشبها ومن امارته انه لا يصبغ الثوب وبالجملة فان البول
الاحمر الجوهر الاحمر الثفل يدل على البهوة والفجاجة ويدل على طول خصوصا اذا كانت الحمرة ليست شديدة وهي الى الكدورة البول
الاشقر في الحمى الحادة اذا استحال الى البياض او الى السواد فهو دليل لانه يدل بالبياض على تصعد المادة الى الراس وبالسواد
على احتداد كيفية المرض **علامات ماخوذة من الرسوب** الرسوب المختلف في القوام والالوان الذي يدل على كثرة الاخلاط
المختلفة ردي وارداه ما كان اصعب اجزاؤه يدل على ان الطبيعة لم تقدر على الدفع الا بعد ان ضعفت الاجزاء والملاسة كثيرا ما يكون
اه يدل على الخير من البياض فكثيرا ما يعيش من تغلبه الى الحمرة لكنهما ملس ويموت من تغلبه الى البياض وهو مختلف خريش فان صلح
القوام اشد تسهيلا لقبول الانقاح من ملوح اللون ويدل على ان الاخلاط لم تنفصل عن المرض كثيرا كما ان الرسوب الجيد
اذا صعدت اجزاؤه دل على ان الطبيعة قد تعلت فيه جدا والمرض لم يعمل فيه والرسوب الرغوي الزبدي الذي يبانه مخالطة
الهواء له هو ردي جدا خارج عن الطبيعة والخام ردي والرسوب المستدق الاعالي المتخرق كما اتصل من الرسوب الجامد
المسطح الاعلى واد دل على ان المرض صريح المنتهى جاء والرسوب الذي لم يسبقه رقة وقد قل بل هو موجود من الابتدا
يدل على ان الخلط كثير او على انه نضج بل يجب ان يجي الرسوب بعد ان النضج وبعد ان يكون البول رقيقا في الاول وبعد ان
يكون الرسوب قليلا وما لم يكن كذلك دل على ان المادة الغليظة الثقيلة كثيرة وان المرض يطول وكذلك شدة الصبغ من غير الرسوب
لا يدل على خير ونضج وقد يعرض ذلك للالم ولشدة الحرارة والجوع فان الجايع يشتد صبغ بوله ويقل ثفله والرسوب
الاحمر يدل على كثرة الدم وعلى تاخر النضج وتصحبه في الحميات المحرقة كرب وغم واذا امتد الى الاربعين طالت العلة ولم يجي
البحران في الستين ايضا الثفل الاحمر المتعلق الذي فيه ميل الى فوق اذا كان مع بول لطيف فانه يدل في الامراض الحادة على
اختلاط العقل لانه دليل على خيف العطب فان اخذ البول فيما بين الغلظ واخذ الثفل يرسب ويبيض دل على السلامة
الرسوب الذي على هيئة قطع اللحم في الحميات الحادة بلا دليل النضج يدل على انها من اجزاء الاعضا وليس من الكلى واذا كان
هناك نضج ولم تكن حمى دل على انه من جال الكلى والذي هو مثل قشور السمك ولا علامة نضج والحمى حادة هو من جرد
الحمى للعصب والعظام والعروق دقيقة لكن من المثانة والنخالي يدل على مثل ذلك ويدل على ان الحمى قد تجرد من العروق
ويفرق بينه وبين المثاني انه يكون في المثاني مع علامات الم المثانة ومع النضج ومع غلظ **علامات**
ماخوذة من احوال الجمع لسببه ... من الوانه القوام وادلها في الابوال الدهنية البول الدهني هو الذي لونه
وقوامه يشبهان الدهن وقوامه وان كان رديا فانه اذا دلت الدلائل الاخرى على السلامة لم يكن معه كون لكن الرسوب
اذا كان ذهبيا فهو ردي جدا وبالجملة فان الزيتي الخالص ردي وهو الذي يكون لون الدهن مع صفرة وخضرة واذا كان الزيتي
عارضا بعد البول الاسود فهو دليل خير على ما شهد به روفس الحكيم واردا الزيتي ما كان في اول المرض واذا دلت
الدلايل على الردآة ويسيل بول زيتي في الرابع انذر بموت العليل في السادس والبول الذي يتغير دفعة من علامات
محمودة الى علامات مذمومة يدل في الامراض الحادة على الموت لانه يدل على سقوط القوة بغتة لصعوبة الاعراض البول
الدهني دائما يدل على اختلاط العقل لانه كاين عن جفاف البول الذي فيه قطع دهنا في حمى حادة اذا كان معه يبس

لسان علامة ردية فان كان اسود مع ذلك فذلك اردى وليس بسيل الدم في البول في حمى حادة الا لشدة حرارة وتحير
الاوعية والجداول وجوده لشدة حرارة البول الابيض الرقيق الذي فيه زبد وسحابة صفرا دل على خطر شديد لما يدل
عليه من الاضطراب وشدة حدة المادة وقد دلت في البول الرقيق الاسود ما فيه كفاية البول الرقيق الاشقر في الحميات
الحادة اذا استحال الى الغلظ والى البياض ثم بقي متكدرا متعكرا كبول الحمار واخذ يخرج من غير ارادة وكان هناك سهر
وقلق دل على تشنج في الجانبين يعقبه موت ان لم تكن علامات جيدة تغلب عليها فان البول ما كان ليرق مع الشعيرة
الالخلية للخلط الصفراوي الحاد وما كان ليغلظ وخثر الا لصعوبة من المرض واضطراب في احوال المادة وقال او ا
البول القليل الذي بلون الدم ردي لا سيما ان كان مع حمى حرق النسا **علامات ردية** من جهة كيفية
انفصال البول اذا كان لم يمكن المحموم الحاد الحمى ان يبول الا قليلا مع وجع من غير قرحة او ورم في آلات البول
ومع تواتر من النبض وضعف فهو علامة ردية اذا احتبس البول في حمى حادة دايمة وشدة صداع وكثرة عرق دل
على كزاز البول الذي يقطر قطرا في حمى ساكنة يدل على الرعاف فان كانت الحمى حادة محرقة دل على حال ردية اصابت الدماغ
وان كانت هادية دل على كثرة الامتلا وضعف الطبيعة عن الدفع والبول الخارج في الحميات الحادة من غير ارادة
سببه ضعف قوة وآفة في الدماغ وربما يكون ذلك لاشتعال مادة حادة مسخنة الى الدماغ فتشنج الاعضا العضلية
عدة علامات ردية في البول المائي والاسود المنتن والغليظ ردي والذي يرد من اسفله الى اعلاه
كالدخان هالك عن قريب وايضا الدسم الذي لونه لون ماء اللحم مع نتن غالب فانه **علامات**
ردية في المرضى من اجناس مختلفة **ردائية من قبل اجتماعها في المحمومين وغيرهم** اذا اجتمع القي والمغص
واختلاط العقل فتلك علامة قاتلة اذا اختلفت تغاير البدن في الملمس في اللون وفيما يبقى وفيما يستفرغ دل ذلك
على ان الطبيعة ممنوة باخلاط مختلفة وامراض مختلفة تحتاج الى مقاومتها كلها وذلك مما يعجزها لا محالة اذا اجتمع في حمى غير
مفارقة برد الظاهر واحتراق الباطن واشتداد من العطش مع ذلك فذلك قاتل اذا اجتمع مع صرير الاسنان تخليط في العقل
للمريض مشارف للعطب اذا عرض دفعة للمريض اسهال سودا مع حرقة ولذع والم محرق في بطنه وخفقان وغشي فهو علامة
موت اذا عرق الجبين عرقا باردا واصفرت الاظفار واخضرت وتغيرت وورم اللسان وظهر عليه وعلى البدن بثر غريب
فالموت قريب اذا كان في نواحي الاذن ضربان واختلاج مع حمى ثم كانت العين مع ذلك تتحرك حركة منكرة فصاحبه قد وقع
في حال ردية لان هذه الحال تدل على رياح ثم الضربان يكون لورم شديد ولشدة نبض العرق الكبير والنبض الشديد الضرب
المتلاحق العظيم جدا يصحب الجنون ويجب ان يتامل فربما كان الضربان والاختلاج ليس بخاص بل الاحشا بل عام فلا هو
المراق وذلك غير ضار وان كان يعود الان يفرط جدا في عظمه فان دامت هذه الحال عشرين يوما ولم يسكن لورم والحمى
دل على انفتاح وربما سلم المريض من ذلك ببول غزير او انتقال المادة الى الاطراف وخصوصا الرجلين الذين ينعقوا من امراض
اذا عرض لهم غشي ونفس متواتر فقد قربوا من الموت ولا يزيدون على اربع ساعات اذا كان بانسان حمى محرقة فوجد خفا
وسكون حرارة بغتة من غير بحران ظاهر باستفراغ او اسهال ولا بطبيعة بالخفو او انتقال من هوآ الى هواء في بلد واحد او بلد
وسكن ما كانت النبض من سرعة ووجد كالراحة فاحكم انه يموت سريعا اذا كان بانسان حمى فخفق قلبه بغتة واخذه القولنج
وانتفخ بطنه بلا سبب معروف مات اذا كان يبول من به مرض حاد اشد لطيفا اولا ثم غلظ ثم تقوت ابيض وبقي منثورا
كذلك وكان بول الحمار وصار بال يخرج بغير ارادة وكان سهر وقلق دل على تمدد يلحقه في الجانبين ثم يموت قيل اذا كان البول
مريا وقد كان ابيض قبل ذلك وعليه كالزبد ثم يسيل من المنخرين دم اسود فذلك شيء ردي ومن العلامات الردية التي
ذكرها قوم من الاطبا ولا يتوجه القياس اليها الا بعسرها قيل انه ان ظهر بانسان على الوريد الذي في عنقه بثر شبيه
حب الفرع مع حصف ابيض كثير وعرضت شهوة الاشيا الحادة مات وقيل ان ظهر بانسان بعد خراج الابط بثر احمر
صلب واعترى صاحبه مع ذلك حكة شديدة في جبينه مات في اليوم الرابع وقيل من ظهر به بثر كالعدس من تحت جفنه
مات في اليوم العاشر وصاحب هذا المرض يشتهي الاشيا الحلوة قيل ان علة شديدة عرضت بغتة ثم تبع ذلك في او
خلفه فهو دليل موت قيل انه اذا عرض للمحموم وغيره اورام وقروح بغتة ثم ذهب عقله مات قيل انه اذا كان
في وجهه ويديه ولم يكن وجع وعرض له في اوائله ذلك حكة فانه مات في الثاني او الثالث قيل انه اذا كان بانسان على ركبته

مثل العنب المدود وكان ذلك اسود وحوله احمرمات عاجلا الا ان منظر خمسين يوما وعلامة موته ان يعرف عرقا باردا

علامات طول المرض اعلم ان طول المرض يكون لغلظ في الاخلاط وغليظ في التدبير وعلى كل حال تضعف فيه المعدة ولا يهتدي لها وعلاماته بطؤ النضج المستدل عليه او بطؤ الرسوب المتقل المتعلق او دوام الرسوب الاحمر وايضا فان قلة ظهور النضج يدل على طول العلة وكذلك اذا كان مع حدة المرض نبض عظيم ووجه سمين وشراسيف منتفخة ليست تضمر دليل على قلة خلف وطول مرض اذا جاءت علامات البحران قبل النضج فانه لم تسقط القوة ولم يظهر اعلام الموت فالمرض يطول واعلم ان تهاويل البحران والاعمه اذا لم تنفع ولم يضر وبقيت الاحوال على حالها فالمرض يطول وكثرة الاختلاج في المرض يدل على طوله وخصوصا اذا ابتدا من اول الامر واما في آخره فهو اصلح وكثرة العرق يدل على طوله واذا صحب الاستفراغات القليلة التي تدل على حركة الطبيعة للمادة وعجزها عن دفعها بالتمام كانت عرقا او رعافا او غير ذلك علامات اخرى جيدة او عدم علامات رديئة دل على طول واذا بقي الرسوب الاحمر الى اربعين يوما انذر بطول حتى لم يجيئ البحران والانفصال ولا الى سني الاحتلام في اول المرض دل على طول اذا رايت علامات طول المرض في الايام المتقدمة فليس حالها كحالها بعد ذلك واذا رايت ما يضاد تلك العلامات فكاد تظهر في اوساط الايام وفي اواخرها فتامل حكم الانذار لتعلم انها في اي يوم كانت وذلك اليوم باي يوم يتقدم ودلائل الشرايط المذكورة فيه وتامل حال القوة والسن والنبض والفصل والمزاج وحال حركات المرض في كميتها وكيفيتها وتقدمها وتاخرها وادوارها خصوصا في منتهيات الحميات الحادة وطولها وقصرها هل هي الى الحركة او الى السكون واحكم بتقدمه ٥

علامات ان المرض ينقضي ببحران او تحليل اذا كانت القوة قوية والمرض حادا والنوائب متزايدة في الكم والكيف والسن والمزاج والفصل ما يميل الى التحليل دون السكون والنضج وضده علامات مستعجلة فان المرض ينقضي ببحران وان كانت الاشيا بالضد وعلامات البطء موجودة فالمرض يطول ويتحلل بتحلل رديء وبتحلل وان اختلفت كانت البحرانات ناقصة ومتاخرة واستفالية واما الموت والحيوة فيستدل عليهما باحوال القوة وعلامات تعرض كل واحد من الامرين وتقتضيه **احكام النكس** ادع النكس ما كان اصح وكان نح قوة اضعف وتعجيل لا محالة اذا كانت الصورة هذه الصورة علامات العطب ومن يقع النكس خطا من التدبير اسلم من ان يقع من ضعف نفسه مع صواب التدبير ومن الخطا في ذلك سقي المحلات والادوية التي يراد بها جودة الشهوة والهضم مثل الجلنجبين العسلي واقراص الورد ونحوها والبقايا التي تبقى بعد البحران تجلب نكسا عاجلا الا ان يتداركه والنكس شر من الاصل لان الوبال عايد والعقم معين **علامات النكس** ومن لم يسكن حماه ببحران تام وفي يوم خيف عليه النكس فان كان سكونها بلا بحران البتة فلا بد من نكس وخصوصا اذا كان البحران بمثل جدري او برقان او جرب وبالجملة بسبب جلدي وقد يستدل على نكس كونه من ضعف القوة والشهوة والغثيان وخبث النفس وقلة الهضم وفساد الطعام في المعدة الى حموضة او دخانية وانتفاخ من الشراسيف ونواحي الكبد والطحال وفساد النوم وطول السهر وشدة العطش وشدة تهيج الوجه خصوصا علامة عظيمة وخصوصا في الجفن الاعلى وخصوصا تورمه وبقاؤه وكذلك مع الخلال تهيج الوجه ومما يدل عليه ان لا يحس بتبول البدن الطعام ولا ازدياد به هزاله وخصوصا اذا كانت هذه الاعراض رديئة تكسرا وتشتد في اوقات نوائب المرض الذي كان وقد يستدل على النكس من النبض اذا بقي فيه تواتر وسرعة ومن غور والخراجات البحرانية وغيبتها ومن البول اذا بقي فيه صبغ كثير من صفرة او شقرة او حمرة او كان نيا لا تعلق فيه ولا رسوب واذا لم يشبه بول العليل بوله الطبيعي وبعض الفصول ادل على النكس من بعضها مثل الخريف فانه يقع فيه النكس اكثر مما يقع في ساير الفصول وحبس المرض ايضا نحيس في الدلالة على النكس مثل الحميات الورمية اذا خلفت حرارة وتلهبا في الاحشاء ومثل الصرع والسدد واوجاع الكلى والكبد والطحال والشقيقة والبيضة والنوازل وما يتولد عنهما من الرمد وغيره وامراض النفس **اسباب الموت** الموت يكون اما بسبب يفسد به مزاج القلب واما بسبب تحلل القوة قطعا والكاين بسبب تفسد به مزاج القلب اما الم شديد واما كيفية مفرطة من الكيفيات المعلومة واما كيفية غريبة سمية واما اختناق مادة النفس والمبرسمون في الاكثر يموتون لعدم التنفس ولذلك يجب ان لا يتركوا استفلتن

ولا يتركوا الزحير حلوقهم **اصناف الموت** التي تعرض في اوقات الحميات وهي ثلاثة يعقبه موت الحليل من ذلك الموت الذي يعرض مع ابتدا نوبة الحمى في قربها او دودها والكثر في حميات الورام الباطنة حين تنصب اليها فضل دفعة وفي الامراض الخبيثة التي تنهزم عنها الطبيعة اولا ما تتحرك بقوة لا سيما ان كانت ضعيفة وبالجملة هو كالخنق وكاطفا الحطب الكثير النار ومن ذلك الموت في منتهى نوائب الحمى لانهزام الطبيعة عن المرض والثالث الموت الكاين في الانحطاط وهو قليل نادر والكثر في الانحطاط الجزئي دون الكلي والسبب فيه ان الطبيعة تكون فيه كالامنة وتنتشر الحرارة وتتفرق وتفارق الماسكل الذي تحتاج اليه في الاوقات الاول واكثرهم يموتون بالغشي دفعة وبعضهم يموتون بتدرج وربما كانت الانحطاطات المختلط دون لا استرخا القوة وتحلل الحرارة الغريزية مع الانحطاط حقيقيا والتبخيرية والانحطاطين مختلف فانه في الحق تقوى وفي الباطل يسترخي وفي الحقيقي يسكن وفي الباطل تختلف وتخرج عن النظام واما في الانحطاط الكلي فلا يموت الا لاسباب عنيفة من خارج نظرا على المريض وهو ضعيف مثل حركة او قيام او غضب وقد يعرض مثل هذا ايضا للاول وليس مثل هذا الموت عرق لزج بيس وكثيرا ما يموت في الجد وفي الانحطاط وكثيرا ما يتقدمه عرق غير مستوفي البرد وربما كان في الراس والرقبة وحده او في الصدر وحده واذا كان الجلد في النزع يابسا ممتدا فلا يكون الموت بعرق وبضده يكون العرق لكن اكثر الموت في الامراض الفيا ان يكون من جنس ما في الوقت الذي يكون البحران الجيد في الامراض السليمة مثل انه ان كانت العلة في الازواج كان الموت في الازواج او في الافراد كان الموت في الافراد واعلم ان الحرقة وما يشبهها يجلب الموت عند المنتهى من النوبة ويحدث معه اعراض رديئة من اختلاط العقل واشتداد الكرب او السبات والضعف عن احتمال الحمى ثم يحدث صداع وظلمة عين ووجع فؤاد وقلق والبلغمية تجلب الموت في اول النوبة وحينئذ يكون البرد شديدا ولا ولا يسخن والنبض صغير ابدا ودئيا ويشتد السبات والكسل وبالجملة فان كل ذلك يجلب الموت في الساعة التي تشتد فيها على المريض اكثر اشتدادا كان او صعودا او منتهى والموت في التزيد الظاهر قد يقع في القليل واذا تاملت علامات الموت في وقت ما ذكرنا فلم تجدها فلا تعف فان وجدتها فاحدس انه يكون موت فان كان مع ذلك شي من العلامات الرديئة المذكورة فاجزم وفي اكثر الامراض كانت النوائب افرادا فانه يموت في السابع او ازواجا فانه يموت في السادس لا سيما اذا كان المرض سريع الحركة ٥ **دلايل الموت من غير بحران** من ذلك ضعف القوة وعجزها عن مقاومة المرض ومن ذلك تاخر علامات النضج البتة ومن ذلك قوة المرض مع بطؤ حركته واذا اجتمع جميع هذا كان ادل **احوال تعرض للناقهين** قد يعرض للناقهين النكس اذا كان بهم ما ذكرناه في باب النكس ويعرض لهم اشتداد القوة وضعفها بحسب ما ذكرناه في باب تدبيرهم ويعرض لهم ان لا ينتفعوا بما ياكلون ولا يرجع به ابدانهم الى قوة ويعرض لهم الخراجات اذا لم يكن قد استنقيت ابدانهم عن اخلاطها بالاستفراغ وقد يعرض لهم نسا وبعض الاعضا لاندفاع المادة الى هناك وقد يعرض لهم امراض مضادة للامراض التي كانت بهم اذا كانوا قد افرط عليهم في مضادة ما بهم مثل ان يعرض لهم ثقل اللسان والفالج والقولنج البارد والسكتة والصرع والصداع الملازم والشقيقة وما اشبه ذلك اذا كان التبريد والترطيب قد جاوز القدر وقد يعرض لهم الحكة كثيرا او تنبيلها الما القاشر ويعرض لهم ان ينتف شعورهم لعدم شعورهم الغذا او لتفشي الرطوبة الغريزية التي تغتذي السواد كما يعرض للزروع اذا اجفت فينبض ثم اذا احسنت احوالهم عاد سواد شعورهم كما يعرض ايضا للزروع اذا سقيت فعادت خضرة **تدبير الناقه** يجب ان يرفق بالناقه في كل شي ولا يورد عليه ثقيل من الاغذية ولا شي من الحركات والجماعات والاسباب المزعجة حتى الاصوات وغير ذلك ويدرج الى رياضة معتدلة يخففه فانها نافعة جدا وان يستعمل بالتدريج في دمه ويجب ان يودع ويفرح ويسر ويجنب الاستفراغات وخصوصا الجماع والشراب بالاعتدال نافع له خصوصا من الشراب اللطيف الرقيق واولى الناقهين بان يجب عليه التوسع ناقه كان في البحران فانه مستعد للنكس ومثله ربما احتاج الى استفراغ واصوب الاسهال اللطيف لا سيما اذا رايت البراز اريا او ما يلائم او تخلط دقوامه من الاخلاط التي كان منها الحمى وربما ابيت في الشهوة خللا واذا اردت ذلك فامدح الناقة وقو قوته برفق ثم استفرغ وربما احتجت الى ان تستفرغ وتقوي معا بالاغذية وحينئذ فاجعل اغذيته دوائية مسهلة او امزج بها قوى ادوية مسهلة موافقة كالاجاص والسبستان

والترجيش ونحو ذلك لاصحاب المراد وقد شفعوا بالادرار فيشفى بعرق ثم وقد يفعل ذلك هذه المردات المحرقة
ويفعله الشراب الممزوج واما الفصد فقلما احتاج الناقه اليه وربما احتاج ايضا ودل عليه السحنة وعلامات الدم
لاسيما اذا حدثت الحمى كالبقية في الحدق ورايت نتوا في الشفة وربما احوجك الى نقص الجموم ردآة ومما يبقى
فيه من رمادية الاخلاط الردية فيلزمه ان تخرج دمه الردي ويزيد فيه الدم الجيد ويكون الاولى في ذلك ان يرفق
ولا يفعل شيا دفعة ونوم النهار ربما اضر بالناقه بادخاله اياه وربما نفعه باجمامه واذا لم يوافق فربما جلب حمى
بالنضج ويكسر من قوة الحار الغريزية والاحتياط في جميع الناقهين تقييم وجهه تقييم ان تجد امره على التدبير الذي
كان في المرض من الجرد وغيرها يومين ثلثة فما يليها وبالجملة مقدار ان يجاوز اليوم الباحوري الذي يلي يوم صحته
ثم يرجع الى ما نوفه ويجب للناقه النقي والذي كانت حماه سليمة ان يلطف تدبيره فيحمي بدنه ويسوء حاله ويجب ان
يبعد من حمره وهزل في ايام قلايل الى الخصب في ايام قلايل لا من قوة ثابتة وتفعل مع خلاقه خلافة لكن وان لم يشته
الناقه ففيه امتلا وان اشتهى ولم يستمر عليه فهو حمل على نفسه فوق طاقته وفوق طاقة طبيعته فلا يفيد ان
يستمريه ويعرفه في البدن اذ في بدنه اخلاط كثيرة والطبيعة مشغولة بها او قوة معدة ساقطة جدا او قوة
جميع بدنه وحرارته الغريزية ساقطة ولا يحيل الغذا احالة تصلح لاختيار الطبيعة منه واشتاله هو وان اشتهوا
في اوايل امرهم الطعام فقد يؤدي بهم الحال الى ان لا يشتهوا لامن الافات والامتلا من الاخلاط الردية فيكون
ويزيد ولكن لا يشتهي ثم يشتهي لانبعاث قوة خيرة ان يشتهي ثم لا يشتهي فان دام الاشتها ولم ينتفع البدن
الى القوة والجبالة فقوة الشهوة دالة انها صحيحة وقوة الهضم والانها ضعيفة فالاولى ان يدرج الناقه من
الطبيوخ والفروج الى الجدي ولا يرجع الى العادة ويعد في العروق ضيق والسكنجبين لما يحجهم لضعف
معدايهم وكذلك كل الحوامض ومن تدبير الناقهين نقلهم الى هوا مضاد لما كان بهم ومن تدبير الناقهين مراعاة ما يجب
ان يحذر من نوع مرضه ليقابل بما يومن عنه كالمبرسمين فانه يجب ان يخاف عليهم خشونة الصدر ولا يجب ان يعرق الناقه
في الحمام فيحلل بعرق الضعيف واذا اكثر عرقه ففيه فضل والخلق الموسخ نضره لما تقدم ذكره

تغذية الناقه

يجب ان يكون غذاوه في الكيف حسن الكيموس سهل الانهضام ويجب ان لا يصابر جوعا ولا عطشا وربما احتيج ان يمال
بالكيف الى ضد مزاج الحدة السالفة لبقية اثر ولاحتياط واعلم ان الاغذية الرطبة السيالة اسرع غذوا واقل
غذوا والغليظة والمتينة بالضد اطعمة كانت او اشربة ويجب ان لا يخل عليه بالباردات ان لم تدع اليه بقية حرارة
بل يجب ان يبدا بما هو معتدل وله حرارة لطيفة مع رطوبة كاملة سريعة القبول للهضم وان يكون غذاوه في الكم مقدار
ما يحسن هضمه وانتصابه ويزيد على التدريج اذا لم يرهقه ولا قراقر ولا سرعة انحدار ولا بطوء جدا ونقص مما
انكرت منه لك شيا واذا امتلا وتمددت معدته فربما حم وكذلك يجب ان لا يزيد دفعة فربما كان فيه خطر
واما وقت غذايه فوقت اعتدال الهوا عشيات الصيف وظهاير الشتاء الا ان يكون الداعي مستعجلا فيجب ان يتوق
عليه مقدارا هو دون شبع غذايه والماء الشديد البرد مما يجب ان يجنبه الناقه فربما جلب على بعض الاحشا وربما
سبق وقد راينا من مات بذلك واعلم ان شهوة الناقه قد تبطل لضعف او لاخلاط في المعدة ويصحبه في الاكثر
كالغثي وقد تبطل بسبب الكبد وقلة جذبها ويظهر في اللون وفي البراز الرقيق الابيض وقد تبطل بسبب اخلاط
في البدن كله وتحم وقد يكون لضعف قوة البدن والحرارة الغريزية او في المعدة خاصة فدبر كل واحد بما تعرفه في
تدبيره بادوية ما يمكن واعلم ان السكنجبين السفرجلي نعم الدوا للناقهين خصوصا اذا كانت شهوتهم ساقطة لضعف
في معدتهم واشتوا السيح واما المقويات للمعدة التي هي اسخن من ذلك فمثل دهن الورد وما اشبهه فربما كان سببا للنكس

حركات الامراض

قد علمت اوقات المرض فاعلم ان الحركات في الادوار قد يكون متشابهة في العنف قد تدل
على الانتها وقد يكون متناقصة فيدل على الانحطاط وتشتد حركات الامراض واعراضها ليلا لشدة اشتغال الطبيعة
بانضاج المادة حينئذ عن كل شي

المقالة الرابعة

من الفن الثانية في اوقات البحران وايامه وادواره

في ابتدآ المرض ولحساب البحران

من الناس من قال ان اول المرض الذي يحسب منه اول
حساب ايام البحران طرف الوقت الذي احس فيه المريض باثر المرض ومنهم من قال لا بل من طرف الوقت الذي

طرح نفسه وظهر فيه حمى والفعل فانما تقع هذه الاختلافات في الحميات التي لم تعرض بغتة واما اللاتي تعرض بغتة فليس
حين عرضها اول الوقت وذلك مثل ما يعرض بغتة لقوم يحمون من ان يبتدئ حمامهم ابتدآ ظاهرا وقد كان الانسان
قبل ذلك لم يشكو فنام او دخل الحمام او تعب فحم بغتة واما الحميات التي تتقدمها تكسير وصداع ونحو ذلك ثم يعرض
فانه ربما يختلف فيه والاولى ان تحسب وقت ابتدا الحمى نفسها وهناك يكون تعذر الخروج عن الحالة الطبيعية في
المزاج ظهورا بينا واما ابتدآ الصداع والتكسير فلا اعتبار له والاضطراب والنوم فليس مما يعتمد عليه فربما لم يطرح
العليل نفسه وقد اخذت الحمى واذا ولدت المراة ثم عرض لها حمى فليحسب من الحمى لا من الولادة وقد لكن خطا وقال
به قوم واكثر ما يعرض ذلك بعد الثاني والثالث

في سبب ايام البحران وادواره

ان اكثر الناس جعل السبب
في تقدير حركات الامراض الحادة من جهة القمر وان قوته قوة سارية في رطوبات العالم توجب فيها اصنافا من
من التغير ويعين على النضج والتضعف على الخلاف بحسب استعداد المادة ويستدلون في ذلك بحال المد والجزر
وزيادة الادمغة مع زيادة النور في القمر وسرعة نضج الثمرات الشجرية والبقلية مع استبداده ويقولون ان رطوبات
البدن تنفعل عن القمر فتختلف احوالها بحسب اختلاف احوال القمر ويشتد ظهور الاختلاف مع اشتداد ظهور
الاختلاف في حال القمر واشد ذلك اذا ظهر على مقابلة حال كان فيها ثم على تربيع وهذا ينقسم دوره الى النصف ثم الى
نصف النصف قالوا ولما كان دور القمر تسعة وعشرين يوما وثلث تقريبا يستثنى منه ايام الاجتماع اذ القمر لا فعل
له وهي بالتقريب يومان ونصف وثلث بقي ستة وعشرين يوما ونصف فيكون نصفه ثلثة عشر يوما وربع وربعه ست
ايام ونصف وثمن وثمنه ثلثة ايام وربع ونصف ثمن وهو اصغر دوره وربما خرجوه على وجه آخر وفيما قالوه هذا الحساب
تقليل وتزيد فيه قليلا ولكن فيه تعسف فيكون اذن هذه الدور مددا او حيات تظهر فيها اختلافات عظيمة وهي ايام
الادوار الصغرى واذا ابتدات المدة وكانت المادة صالحة ظهر عند انتهايها تغير ظاهر الى الصلاح وان ابتدات
المدة وكانت المادة والاحوال فاسدة كان التغير الظاهر عند انتهاء المدة الى الفساد واما حركات الامراض التي
هي الى الازمنة فوق شهر فيحدونها من الشمس ثم في هذا التقدير والتجزية شكوك وفيها مواضع بحث لكن الاشتغال
بذلك على الطبيعي ولا يجدي على الطبيب شيا انما على الطبيب ان يعرف ما يخرج بالتجارب الكثيرة وليس عليه ان يعرف
علته اذ كان بيان تلك العلة يخرج به الى صناعة اخرى ثم هل يجب ان يكون القول بايام البحران قولا نقوله على سبيل
التجربة او على سبيل الاوضاع والمصادرات واعلم ان كثيرا مما يسمى بالدور مالا يخرج بالتضعيف عن جملته ومعناه
ان لا يخرج بالتضعيف الى يوم غير بحراني ومثال هذا الرابوع والسابوع فان تضعيفهما ينتهي ابدا الى يوم بحراني
بحسب اعتبار ايام البحران التي تقع للامراض التي تنتهي بها الرابوع والسابوع فالادوار الجيدة الاصلية ثلثة دور الرابيع
وهو تام ودور الاسابيع وهو تام لكن دور العشرينيات انقص من الجميع فان الاربعين والستين والثمانين كل ذلك ايام بحران
وانما العدد لا الاوقات فينقصان من ذلك بسبب الكسر الذي يجب ان يراعى ولذلك يكون ثلثة اسابيع عشرين يوما لا احدا
وعشرين يوما والرابوع الاول هو الرابع والرابوع الثاني فيه يجبر الكسر ولذلك يكون في السابع لا يكون ثلثة ايام وشيا
كثيرا من السابع ولذلك يقع موصولا والرابع الثالث يقع في الحادي عشر وهناك يجبر وقت تضعيف السابوع فيلحق
السابوع الثاني فيكون في الرابع عشر ثم اذا جبر في السابوع الثالث وقع في اليوم العشرين وقد جرت الامر في الرابوعات
على ان الرابوع الاول والثاني موصولان والثاني والثالث منفصلان والثالث والرابع موصولات فاذا جاوز الرابع
عشر فقد وقع فيه الخلاف قال الفاضل بقراط وجالينوس ابتدا ابا الموصول وكان مذهب الايام هكذا السابع
والعشرون موصول الرابوعات والواحد والعشرون فصار ضعف السابوعات على الفصل فتحدا سبوعين منفصلين فكونهما
ثم موصول فيقع العشرين ثم منفصلا من العشرين وهو الرابع والعشرون ثم السابع والعشرون موصولا ثم الواحد والثلثون
مفصلات اسابيع ثم الرابع والثلثون موصولات ثم اسبوع منفصل فيكون اربعين ثم يجري التضعيف على ثلثة اسابيع
على انها عشرون يوما فيكون الانفصال ستين وثمانين ومائة ومائة وعشرين ولا التفات كثيرا الى ما سوى هذه الايام وقال
آخرون مثل ارخيجانس ان بعد الرابع عشر الثامن عشر هو يوم بحران والحادي والعشرون والثامن والعشرون ثم الثاني
والثلثون ثم الثامن والثلثون فهو فصل اسبوع وقد عدوا قوم الثاني والاربعين والخامس والاربعين والثامن والاربعين

من ايام البحران وقد يحسلوا فيه والبحرانات كيف يقع ما طلوه من تفصيل الاداسيع والاسابيع وللاسابيع قوة في ايام
البحران قوة الى العشرين يوما ثم في القوة للاسابيع الى الرابع والثلثين فاذا جاوز المريض في المرض المزمن العشرين فقد
السابوعات وعند ارتكبنا انس ان اليوم الحادي والعشرين اكثر انا جيدا من العشرين الذي هو شاهد السابع عشر
بتفضيل على الثامن عشر من حيث الاسابيع ولم يجد بقراط وجالينوس من يجد بها الامر على ذلك وكذلك الخلاف
في السابع والعشرين والثامن والعشرين فان دائي ادكيفا من جيد بها وفضل الثامن والعشرين وكذلك حال الواحد والثلثين
مع الثاني والثلثين والرابع والثلثين مع الخامس والثلثين والاربعين مع الثاني والاربعين. واعلم ان من الامراض
ما بحرانه في سبعة اشهر بل في سبع سنين واربع عشرة سنة واحدى وعشرين سنة ومن الناس من ظن انه لا يكون بعد
الاربعين بحران باستفراغ قوي وليس الامر كذلك ولا انضا تحتاج ان يخبر المرض لاجل ذلك الى الحمية الا ان يكون فيه
تكسر اويكون فيه تركيب من امراض وليس يمتنع في المزمن ان ازال الطبيعة منضجة ثم تقوى عليه وتدفعه دفعة واحدة فيستفرغ
وان كان قليلا وكان الامر هو على ما ذكر ويكون الفصل فيه اما بحار من نافضة واما غباح بطي الحركة واما بتحلل قال
بقراط ان الايام البحرانية منها ازواج ومنها افراد والافراد اقوى في الحادين في اكثر الامور في اكثر العدد ومثال
الازواج الرابع والسادس والثامن والعاشر والرابع عشر والعشرون والرابع والعشرون وما عدة ناه من الازواج
على المذهبين والافراد مثل الثالث والخامس والسابع والتاسع والحادي عشر والسابع عشر والواحد والعشرون والسابع
والعشرون والواحد والثلثون ثم ان جالينوس استنكر ما ذكر في هذا الفصل من امر الثامن والعاشر وجده خلاف
اصول بقراط ولعل هذا القول لغير بقراط من قبل انه حكم امر ايام البحران اولها وليه واعلم انه ربما اتصلت ايام فصارت
كيوم واحد للبحران وذلك اكثره بعد العشرين كان استفراغا او خراجا واعلم ان يوم البحران الجيد اذا ظهر فيه علامات
ردية فذلك ابدا يدل على الموت اكثر مثل ان يجري منها شي في السابع او الرابع عشر

في مناسبات ايام البحران بعضها الى بعض في القوة والضعف ومقايستها الى الامراض

الايام الباحورية منها قوية في الغاية تكاد يكون فيها دائما بحران ومنها ضعيفة جدا ومنها متوسطة وسنذكرها
منفصلة بعد ان نقول ان اول ايام البحران هو اليوم الرابع ومع ذلك ليس كثيرا ما يقع فيه من البحران وهو منذر بالسابع
واما السابع فهو يوم قوي جيد ومنذر به الرابع والسابع نحو ان البحرانية اول الطبقة العالية واليوم الحادي عشر ليس في قوة
الرابع عشر لكنه في الامراض التي تاتي نوايبها في الافراد كالغب قوي جدا واقوى من الرابع عشر اليوم الرابع عشر يوم قوي ومن
قوته انه يوم يناسب الرابع عشر الاول وليس بغاية في القوة في احكام البحران وسلامته فضلا عن تمامه اليوم السابع عشر
قوي يوما بناسبه من الايام اقوى ومناسبته للعشرين ومناسبة الحادي عشر للرابع عشر الثامن عشر يوم من ايام البحران
القليلة وفي الاقل يناسب الحادي والعشرين اليوم الرابع والعشرون والواحد والثلثون من ايام البحران القليلة واقل
منها يوم السابع والثلثين وكانه ليس بيوم بحران واليوم الاربعون اقوى من الرابع والثلثين على ان الرابع والثلثين
صالح القوة واقوى من الواحد والثلثين واعلم ان الامراض التي تنوب في الافراد كالغب واكثر الحادة هي اسرع بحرانا
وعوداتها في الافراد فلذلك ستنظر في الغب الحادي عشر ولا ينتظر الرابع عشر الا قليلا وان كانت الاكثر يكون النوبة السابعة
ايضا تخط عن الرابع عشر قليلا والتي تنوب ازواجا هي ابطا وعوداتها في الازواج اكثر الايام الباحورية الوثيقة الطبقة
العالية فمثل السابع والحادي عشر والرابع عشر والسابع عشر والعشرين وقد تكون الادوار من الامراض بوافقه
في الاكثر لعدة ايام الحادين فيكون سبعة ادوار الغب كسبعة ايام المحرقة وقد تكون حال عدد الشهور والسنين
في المزمنات على حال عدة الايام في الحادات فيكون للربع سبعة اشهر مثلا وجرى انذاراتها على قياس انذارات
الايام ويقع منها من التقدم والتاخير على قياس ما يقع في الايام وسنذكره

في الايام الواقعة في الوسط

هذه الايام الباحورية التي ذكرناها هي الايام الباحورية الاصلية وقد يعرض لايام البحران بسبب من الاسباب المعارضة
من خارج او من نفس المرض في سرعة حركته او بطوها او من حال البدن في قوته وضعفه ومن اغراض يعرض كما لشهي الشديد
من سبب خارج او واقع من الاسباب البدنية والنفسانية اذا افرطا افراطا شديدا ان يقع قبلها استعجال او عنها
تاخر وان كان لا يقوم مقام البحران الواجب في وقته بل انقص عنه لولا السبب القوي العارض لصح البحران عنده

ولم يتقدم ولم يتاخر لكن قام بعد ذلك العارض وكان قويا الحرفا الوقت فتقدم او تاخر وان كان ضعيفا حتى البحران
ومنعه من ان يكون تاما وتسمى الايام التي تقع اليها هذه الانحراف الايام الواقعة في الوسط ولها احكام ايام البحران
من جهة ما وهذه الايام مثل الثالث والخامس والسادس ومثل التاسع ومثل الثالث عشر فان الثالث والخامس
يكتنفان الرابع والتاسع بين السابع والحادي عشر وربما كان اليوم الواقع اولى باحد اليومين اللذين هو في جانبيه
اذا كان اليوم البحراني الذي بين ذلك الواقع والواقع في جانب آخر احق به فان استعجال الحادي عشر الى التاسع اكثر
من تاخير السابع الى التاسع وان كان كل منهما يكون كثيرا

في قوة الايام الواقعة في الوسط وضعفها

اعلم ان التاسع هو اليوم القوي المقدم فيها ثم الخامس ثم الثالث وليس يقصر عن الرابع الذي هو الاصل قصورا
بينا والثالث عشر كان لضعفه ليس مما يكون فيه بحران واما السادس فهو يوم يقع فيه بحران الا انه يكون رديا
ناقصا غير ردي كان يحصل خبيثا قصا غير سليم من الخطر وكانه في دلالة وقوع البحران فيه ووقوعه فيه رديا او
غير هني ضد السابع ومنذر به الرابع في الشر وقلما تم به انذار الرابع في الخير الا ابحر فيعرض فيه علامات
هايلة كالسكات والغشي وخصوصا ان كان استفراغ فيحدث غشي بقي ويعرض فيه سقوط قوة وارتعاد ورعشة
وبطلان نبض وان ظهر فيه عرق لم يكن مستويا وربما نقض فيه البحران بالاستفراغ فكان ناقصا بالخراج الردي واليرقان
ويكون البول رديا ادى الرسوب هذا ان كان سلامة وان لم يكن فكيف يكون وسلامته يكون بعرض النكس
قال جالينوس ان السابع كالملك العادل والسادس كالمتغلب الجاير والثامن قريب من السادس

في الايام الفاضلة والردية

على ترتيبها كانت بحرانية او واقعة في الوسط او ايام الانذار افضلها
السابع والرابع عشر وبعدهما التاسع والسابع عشر والعشرون ثم الخامس ثم الرابع والحادي عشر ثم الثالث
عشر واعلم ان اقوى ايام البحران حكما واقوى ايام الوقوع وايام الانذار لكن ما كان في الايام المتقدمة وكلما امعن
ضعف حكمها

في الايام ليست بحرانية

لا بالقصد الاول ولا بالقصد الثاني هو اليوم الاول والثاني والعاشر
والثاني عشر والسادس عشر والتاسع عشر والخامس عشر ايضا من هذه الجملة والعجب ان كثيرا اسميها بالبوم البحراني

في ايام الانذار

ايام الانذار هي الايام التي تبين منها آثار ما هو دليل يغير من المادة او دليل استيلا
احد المتكافيين من المرض والقوة وابتدا مناهضة حقيقية تجري بين الطبيعة والعلة لا للفصل ولا للنضج
اما الاول فمثل دليل النضج وضد النضج اما دليل النضج فمثل غمامة حمرا او الى بياض ودليل غير النضج ايضا معروفة
واما الثاني فمثل ظهور قوة الشهوة او سقوطها فيه وخفة الحركة او ثقلها واما الثالث فمثل الصداع والكرب
وضيق النفس والرعدة والعرق الغير العام والاستفراغ الغير التام فاذا ظهرت هذه الاثار في هذه الايام كان
البحران في ايام تلوها معلومة فكان الرابع منذر اما بالسابع ان كانت علامة جيدة او بالسادس ان كانت علامة
ردية خصوصا في المحرقة والنايبة على انه يكون في السابع وفي الاقل بالتاسع لكنه في الغب يكثر على انه يكون في السادس
والتاسع اما بالحادي عشر او على الاكثر بالرابع عشر والحادي عشر ايضا بالرابع عشر والرابع عشر اما بالسابع
عشر او الثامن عشر او العشرين او الواحد والعشرين والسابع عشر ايضا ينذر بالعشرين او الواحد والعشرين
والثامن عشر ينذر بالواحد والعشرين والعشرين بالاربعين ومن الايام الواقعة في الوسط فالثالث بالخامس
وان كان نذيرا فبالسادس والخامس بالتاسع وان كان نذيرا فبالثامن واعلم انه قد يميل الانذارات قد تنحرف
عن ايامها للسبب المذكور في انحراف البحران عن الايام المستحقة الى ما قبلها او بعدها واعلم انه اذا اتلا اليوم اللاتي
من ايام الانذار شي من جنس ما كان في يوم الانذار فالمرض سريع الحركة وتامل العلامات المعجلة والموخرة واحكم
في ايام الانذار التي تقدمها انها تعجلت او تاخرت منه لك

تعرف ايام البحران اذا اشكل

تعرف ايام
البحران يحتاج اليه لاغراض كثيرة فانك يجب عليك اذا كان البحران قريبا ان يدبر تدبيرا ما وان كان بعيدا ان يدبر
تدبيرا آخر ويجب في يوم البحران وما يقرب منه ان يدبر المريض تدبيرا خاصا فلا يحركه البته بدوا وربما عاون الطبيعة على
الاستفراغ فافرط افراطا شديدا وربما ضادها في الجهة فولد نكا في الاجابين ولم يكن استفراغ وفي ذلك ما فيه
ويجب في تعرف ايام البحران ان يراعي ايضا الامور المعينة لايام البحران المعلومة ونحو التعرف ينقسم الى وجهين

احدهما في بحران المرض مطلقا والآخر في حصر يوم البحران من جملة مدة كانت فيها البحرانات فربما طال احوال البحران قد يعرض
لمن فاشكل اذا الى ايهما ينسب اما الوجه الاول فيستدل عليه من جهتين من علامات قصر المرض وطوله ومن طبايع
الامراض وقواها اما الاستدلال من علامات الطول والقصر فانما يكون على انقضاء المرض مثل ان يكون المرض
ليس مما يمكن ان ينقضي في الرابع وما يليه ويمكن ان ينقضي في السابع وبعيده فان ظهرت علامات النضج ظهورا جيدا فيما يلي
الرابع رجي ان يحرن في السابع وان ظهرت علامات طول المرض المذكورة في بابه علم ان البحران يتأخر ما او يكون عافيته
بغير بحران وان لم يظهر احدهما رجي ان ينقضي المرض ما بين السابع والرابع عشر واما الاستدلال من طبايع الامراض
فمثل ان اليوم الفرد اولى كما علمت بما يتحرك من الامراض في يوم فرد وبالحادة والزوج بما يخالفه واما الوجه
الثاني فيستدل عليه من وجوه من قياس الادوار ومن عدد اوقات البحرانات وزمان البحران ومن استحقاقات الايام
وقواها اما الاستدلال من قياس الادوار فمثل ما علم ان اليوم الزوج اولى بمرض والفرد اولى بمرض واما من
زمان البحران فان يتطير ويتعرف ان المحاباة في اي اليومين كانت اطول فيجعل له البحران الان بمنع ما هو اقوى كـ
كان من حكم هذا الدليل ومن هذا الباب ما يجب ان يجعل البحران فيه في اليوم الاوسط من ايام ثلثة مع الشرط المذكور
واما الاستدلال من قوة الايام وطبايعها فمثل ان يكون العرق ابتدا في الليلة السابعة ولم يزل يعرق في الثامن
بنهاره كله فان البحران يكون للسابع لانه من واِن اقلعت الحمى في الثامن ولو كان على خلاف هذا فابتدا العرق في
الليلة الثامنة ولم يزل المريض يعرق الى الرابع عشر واقلع الحمى في الرابع عشر فانما ينسب البحران الى الرابع عشر وذلك
لان الثامن والثالث عشر ليسا في قوة اليومين الآخرين من الجيد والموت بالسادس اولى منه بالسابع وبالعاشر
اولى منه بالتاسع واما الاستدلال من اجتماع الاحكام فمثل ما سلف ذكره مثال الرابع عشر فيما ذكرنا انه
اجتمع فيه العرق والاقلاع معا واما الاستدلال من الايام المنذرة فان تنظر هل وجدت في الاشيا المذكوره
انذارا من الرابع فتجزم بان البحران للسابع او في السابع او تجدها في الحادي عشر فتجزم ان البحران للرابع عشر

في بيان نسبة ايام البحران الى اكثر الامراض

قد علمت ان البحران في الامراض الحادة يجب ان يكون الى السابع
والتي تليها في الحدة يجب ان يكون بحرانها الى الرابع عشر والى العشرين والتي تليها فالى الاربعين ثم بعد ذلك بحارين
الامراض المزمنة مطلقا اذا كانت الحرقة تشتد في الازواج فان ذلك علامة ردية وكثيرا ما تقتله السادس
وتنذر به الرابع ويكون فيه عرق بارد ونحو ذلك وما كان من مثل البرسام فانما يكون بحرانه في اكثر الامر في الحادي عشر
مع حدته فان ابتدا معظمه يكون في الاكثر بعد الثالث والرابع ثم بحرانه في اسبوع ❁ تم القول في الحميات

الفن الثالث في الاورام والبثور

المقالة الاولى في الحارة منها والفاسدة

قد تكلمنا في الكتاب الاول في الاورام واجناسها ومعالجاتها
كلاما كليا لابد ان يرجع اليه من يريد ان يسمع ما نقوله الان واما في هذا الموضع فانا نتكلم فيه كلاما جزئيا

كلام في الاورام والبثور

نقول ان كل ورم فاما حار واما غير حار والورم الحار
اما عن دم او ما يجري مجراه او صفرا او ما يجري مجراها وما كان عن دم فاما عن دم محمود او دم ردي والدم المحمود اما
غليظ واما رقيق والمتكون عن الدم المحمود الغليظ هو الفلغموني الذي يأخذ اللحم والجلد معا ويكون مع ضربان ومن الرقيق
الفلغموني الذي يأخذ الجلد وحده وهو الشوكة ولا يكون مع ضربان واما الكاين عن الدم الغليظ الردي فيحدث عنه انواع
من الخراجات الردية فان اشتدت رداءته واحترافه حدثت الحمرة واحدثت الاحتراق والخشكريشة ومنها النار الفارسي
وعن الرقيق الردي يحدث الفلغموني الذي يميل الى الحمرة مع رداءة وخبث فان كان انما كانت الحمرة الفلغمونية واذا كان
اردى كان يحدث الحمرة ذات النفاخات والنفاطات والاحتراق والخشكريشة واما الصفراوي فاما عن صفرا
لطيفة جدا لا تحتبس فيما هو داخل من ظاهر الجلد وهي حريفة فيكون منها النملة اما الساعية وحدها وهي الطف
واما الساعية الآكلة وهي ردية او عن صفرا اغلظ من هذه واقل حرارة وتحتبس في اداخل من الاولى في الجلد
وكانت فيها بلغمية ويكون منها النملة الجاورسية وهي اقل التهابا وابطا انحلالا وان كانت المادة اغلظ واردى
حدثت النملة الاكالة وان كانت تقاوم في غلظها الى قوام الدم وكانت ردية حدثت حمرة ردية وتهيج ذلك يكون

المادة فيه ردية لطيفة وان احلت بعد ذلك ويكون لطفها لدفعها الطبيعة ولا تحتبس في شي الا في الجلد وما
يقرب منه واذا كثرت مادة الورم الحار وعظم الورم جدا فهو من جملة الاورام الطاعونية القتالة ومن جملتها المذكورة
المعروفة بتراقيا وهذه الاصناف الردية وما يشبهها تكثر في سنة الوبا والردي من الاورام الحارة هو الذي
لا يميل الى انحطاط طبيعة اللين والضمور ولا الى جمع مدة بل الى افساد العضو فليس يكون ذلك عن عظم الورم
وكثرة المادة بل فيكون عن خبث المادة واعلم ان الاورام قلما تكون مفردة صرفة واكثرها مركبة واعلم ان
كل ورم في الظاهر لا ضربان معه فانه لا يتقيح واما في الباطن فقد قلنا فيه

في الفلغموني

قد عرفت الفلغموني وعرفت علاماته من الحرارة والالتهاب وزيادة الحجم والتمدد والمدافعة والضربان ان
كان غايصا وكان يقرب الشرايين وكان العضو يأتيه عصب كثير ليس كعضو من الحشا كما علمت حاله وكلما كان
الشرايين فيه اعظم واكثر كان ضربانه واوجاعها اشد وثقلها او حجمها اسرع واذا كان الفلغموني في عضو حساس
تبعه الوجع الشديد كيف كان ويلزمه ان يظهر عروق ذلك العضو الصغار التي كانت تخفى واعلم ان اسم الفلغموني
في لسان اليونانيين كان يطلق على كل ما هو التهاب ثم قيل لكل ورم حار ثم قيل لما كان من الورم الحار بالصفة
المذكورة ولا يخلو من الالتهاب لاحتقان الدم وانسداد المنافس والفلغموني قلما يتفق ان يكون بسيطا وهو
في الاكثر يشارك حمرة او صلابة او تهيجا وله اسباب منها سابقة بدنية من الامتلا او رداءة الاخلاط مع
ضعف العضو القابل او ضعف العضو القابل وان لم يكن امتلا ولا رداءة اخلاط ومنها بادية مثل فسخ او
قطع او كسر او خلع او قروح كثيرة في العضو فتميل اليه المادة للوجع والضعف وربما مالت اليه المواد فاحدثت
في المسالك التي هي اضعف كما يعرض مع القروح والجرب المولم اورام في المواضع الخالية وتزيد مبتدية بتزيد الحجم
والتمدد وانتهاؤه بانتهائه وهناك تجمع المدة ان كان تجمع وانحطاطه باخذه الى اللين والضعف والردي هو
الذي لا ياخذ الى الانحطاط ولا تجمع المدة ومثل هذا يؤدي الى موت العضو وتعفنه وكثيرا ما يكون ذلك
لعظم الورم وكثرة مادته وكثيرا ما يكون بسبب خبث المادة وان كان الورم صغيرا وانت تعلم ما يعتري من الضربان
باخذ في المدة والتلهيب في السكون وتعلم ما يجمع بازدياد الضربان والحرارة وثباتها وتعلم ما ينضج بعد النضج والكمودة
وشدة التمدد واعلم انه ما لم تقهر الطبيعة المادة لم تحدث منها ورما وفلغمونيا في الظاهر واذا تجاوزت
بثور وحكة انزلت بدملجا مع

علاج الفلغموني

اذا احدث الفلغموني عن سبب باد لم يخل اما ان
يصادف البدن نقيا من البدن او ممتلئا فان صادف نقيا لم يحتج الا الى علاج الورم من حيث هو ورم
وعلاج الورم من حيث هو ورم اخراج المادة الغريبة التي احدثت الورم وذلك بالمرخيات والمحللات اللينة مثل
ضماد من دقيق الحنطة مطبوخا بالماء والدهن وربما اغنى الشرط وكفى المؤونة وخصوصا اذا كان الورم كثير المادة واما اذا
صادف من البدن ممتلئا فيجب ان لا يعالج الورم بالمرخيات فيجذب اليه فوق ما يتحلل عنه بل يجب ان يستفرغ المادة بالفصد
وربما احتيج الى اسهال فاذا فعلت ذلك استعملت المرخيات ويقرب علاجه من علاج ما كان عن سبب الامتلا البادي وتفارقه
في انه ليس يحتاج الى ردع كثير في الابتدا كما يحتاج ذلك بل دونه واما ان كان السبب سابقا غير باد فيجب ان تبدا
بالاستفراغ وتوفيه حقه من الفصد ومن الاسهال ان احتيج اليه والحاجة اليه تكون اذا كان البدن غير نقي واما ان كانت العلة
عظيمة ولا بد من استفراغ وتقليل للمادة وجذب الى الخلاف وان كان البدن ليس كثير الفضول فان العضو قد يحدث
به ما يضعفه فينجذب اليه مواد البدن وان لم تكن مواد فضل ويجب ان تراعي الشرائط المعلومة في ذلك من السن والفصل
والبلد وغير ذلك وليبدا بالروادع الا في الموضع الذي شرطناه في الكتاب الاول ثم تخلط بها عند التزيد بادخال المرخيات
مع الروادع وكلما يمعن في التزيد يمعن في زيادة المرخيات قليلا قليلا وعند المنتهى الوقوف وبلوغ الحجم والتمدد غايته
يخلط المرخيات وتفرنها والمحللات منها في المنتهيات واما المرخيات الرطبة فلتوسيع المسام واسكان
الوجع والمحلل هو الذي يبرئ ويمنع ان يبقى شي بعيد مدة فان لم يبر بالتمام وابقى شيئا فانما يبقى شيئا يسيرا يحلله ما فيه
حدة وقد يعرض من الردع شدة الوجع لاختناق المادة وانكار العضو وقد يعرض منه ارتداد المادة الى اعضاء رئيسة
وقد يعرض ان تصلب الورم وقد يعرض ان ياخذ العضو في الخضرة والسواد خصوصا اذا الح به في آخر الامر ويقرب الانتها واعلم

ان شدة الوجع لم يحتمل الا الادوية المخدرة من غير تحليل وربما كان معها نتن … لا دخا واما انصداد المادة الى اعضاء
رئيسة فهو مما يمنع الاستفراغ الا اذا كان ما اتاها منها على سبيل دفع منها وكانت الاعضاء القابلة عنها كالمفرغة لها فهنالك
لا سبيل الى ردع ودفع اليه وقد حققنا هذا في موضعه واذا نضجت ومال الى الصلابة استعملت المرخيات التي فيها تحليل
وترطيب بقوة فاما الادوية الرادعة والتي هي الى المتوسطة فعصارات البقول الباردة التي كثيرا ما ذكرناها في مواضع
اخرى مثل عصارات الهندبا والقرع والهندبا وعصا الراعي وغير ذلك وعصارة عنب الثعلب خاصة واجرامها مدقوقة ضماد
للضماد وعصارة بزر قطونا ايضا والفيروطي بماء بارد وربما كفى الخطب فيه اسفنجة مغموسة في خل وماء بارد والكاكنج قوي
في الابتداء وكذلك قشور الرمان وحي العالم والسويق المطبوخ جدا وخصوصا بخل ممزوج او سماق والطحلب ايضا جيد
فان احتيج الى اقوى من ذلك زيد فيها الصندل والاقاقيا والماميثا والفوفل والبنج وحشيشة تعرف بحشيشة الاورام
جيدة في الابتداء جدا … وقبضها بالزعفران مع الترطيب في الابتداء خطر واذا وقع الافراط في التبريد
فربما ادى الى فساد العضو وفساد الخلط المحتقن في الورم فيأخذ الورم الى خضرة وسواد فان خفت شيئا من ذلك فضمد
الموضع بدهن الشعير والبلابس وما فيه ادخال فان ظهر فيه شيء من ذلك فاشرط الموضع واشرحه ولا تشرط …
وذلك حيث يكون المنصب كثيرا جدا وربما امات العضو والشرط حينئذ اظهر … وذلك بحسب مكان الورم وحال العضو
واذا شرطت فانطل ما البحر وسائر المياه المالحة واعتمد ما فيه … وان لم تحتج الى رش وتطلا فتمرث على المرخيات
واعلم ان استعمال القوي من الوجع في الاول والقوية التحليل في الآخر … فان التبريد الشديد يودي الى
… والماء البارد كذلك … ان يحذر الا في مثل الحمرة وفي التحليل الشديد يحدث وجع … في الابتداء
لتسكين الوجع فلا يقرب من الماء الحار والادهان المرخية والضمادات المرخية المتخذة من امثال ذلك من الادوية فانها شديدة
المضادة لما يجب من منع الانصباب ويكفي … الى الطين الارمني مدوفا في ماء بارد او مع دهن ورد وافضل دهن الورد
ما كان من الورد والزيت فان الزيت فيه تحليل ما او الى العدس المطبوخ مع الورد او الى المرداسنج بدهن الورد فان لم ينجع هذه
وما يجري مجراها استعمل البلابس فانه شديد الموافقة في الابتداء والانتهاء … والكرفس البادروج كذلك وكثيرا
ما يسكن الوجع شراب حلو مخلوط بدهن الورد … وقليل شمع على صوف او صوف … في الصيف …
او اسفنج مغموس في شراب قابض او خل … سكن الوجع واذا رايت الورم يسلك طريق الخراج
فدع التبريد وخذ في طريق ما ينضج ويفتح فاما اذا انتهى الورم فلا بد من مثل الشبث والبابونج والخطمي وبزر الكتان ونحوه
بل من المراهم الداخليونية والباسليقونية وفي مرهم القلقطار … وغيره وذلك يصلح استعماله عند سكون اللهيب
من الفلغموني اذا لم يحتمل الجمع والاجود ان تضع عليه من فوق صوفا مغموسا في شراب قابض واللحم اكثر حاجة الى التجفيف
من العصب لان العصب يرجع الى مزاجه بتجفيف يسير واللحم حاجته اقل … وكثيرا ما تقع الحاجة الى الشرط قبل
النضج وكثيرا ما يحتاج الى جذب الورم من العضو الشريف الى الخسيس بالمحاجم ثم يعالج ذلك بالنضج وما يحتاج الى الفتح
من الاورام الحارة فليعتمد … بالمطفيات … اليه ولتطل الاطلية بالريشة فان الاصبع مولمة

الحمرة واصنافها قد عرفت اسباب الحمرة واصنافها في الكتاب الاول والتي تتميز بها عن الفلغموني
ان الحمرة اظهر حمرة واصفر والفلغموني تظهر منه حمرة الى سواد او خضرة واكثر لون دمه يكون … وحمرة
اللون في الحمرة تبطل باللمس فتبيض مكانها لتلطف مادة الحمرة وتفرقها ثم يعود بسرعة وليس كذلك حمرة الفلغموني وربما كان في
حمرة الحمرة زعفرانية وصفرة ما وليس ذلك في حمرة الفلغموني ولا يكون ورم الحمرة الا في ظاهر الجلد والفلغموني غائر
ايضا في اللحم والحمرة الخالصة تدب وليس كذلك الفلغموني … والخالصة …
اليد والفلغموني يدافع وكلما كثرت زيادة الدم على الصفراء كانت المدافعة اظهر والوجع والضربان اشد والحمرة تجلب
الحمى اشد من الفلغموني وقد يبلغ من حرارة الحمرة ان تحرق البشرة فتصير ما يسمى جمرة وليس كذلك الفلغموني فليس التهاب
الحمرة دون التهاب الفلغموني بل اكثر لكن غور الفلغموني واتساعه بسبب … يكون اكثر فلذلك وجع الحمرة اقل
واكثر ما تعرض الحمرة تعرض في الوجه وتبتدئ من ارنبة الانف وتزداد الورم وتنبسط في الوجه كله واذا حدثت الحمرة
عن انكسار … الجلد فذلك رديء وقد عرفت الاختلاف بين الحمرة الفلغمونية والفلغمونية الحمرية في غير هذا الموضع

علاج الحمرة يجب ان يستفرغ البدن فيه باسهال الصفراء وان احتيج الى الفصد فصد ايضا وانما ينفع الفصد
جدا حين ما يكون المادة بين الجلدين فاما ان كانت غائرة فنفعه يقل وربما ضر وان احتيج الى معاودة الاسهال بعد
الفصد فعل وذلك بحسب ما تحقق من المادتين ثم تعمل على تدبيرها بالمبردات القوية المعلومة في باب الفلغموني وبصب
الماء البارد وتفعل ذلك حتى تغير اللون فان الحمرة تبطل مع تغير اللون ونقصانه وبالجملة فان التبريد في الحمرة اوجب لان
اللهيب والوجع الالتهابي فيه اكثر والاستفراغ في الفلغموني لان المادة فيه اعظم واغلظ ويجب ان يكون مبرداتها في الابتداء
قوية القبض لكي لا تبطل قبضها على بردها واما في وقت المنتهى فليكن بردها اشد من قبضها وليحذر مع ذلك ايضا كيلا ترتد
المادة الى عضو باطن او الى عضو شريف وليحذر ايضا كيلا يسود العضو ويكمد ويأخذ في طريق الفساد واذا ظهر شيء من
ذلك اخذ في ضد طريق القبض والتبريد فان كانت الحمرة … على الجلد … خبث الرصاص مع شراب عفص يطلى بورق
السلق المخلوط بالشراب ويعالج بما فيه تحليل خفيف قوي مع تبريد وذلك مثل ان يوخذ الصوف العتيق المحرق …
… درهما ونصف … قلب شجر الصنوبر مثله … خمسة عشر درهما خبث الرصاص … الملك
… المغسول بالماء خمسة عشر درهما دهن الآس خمس اواق **وايضا** … خبث الرصاص …
السذاب ودهن ورد وشمع

النملة والجاورسية النملة بثور تخرج … وربما …
وربما القلب وقد عرفت سبب كل واحد من ذلك ولون النملة الى الصفرة ويكون ملتهبة مع قوام ثؤلولي ومستديرة
وهي في الاكثر مستعرضة الاصول … منها ما يسمى … ولن يكون مستدق الاصل كانه معلق …
في كل نملة كعض النملة وبالجملة فان كل ورم جلدي … فهو نملة لكن منه جاورسية ومنها اكالة
ملتهبة واذا صارت قروحا وتعفنت خصت باسم التعفن

علاج النملة النملة وما يجري مجراها اذا لم …
تستفرغ الخلط … عاد من موضع آخر بالقرب او من الموضع نفسه ولا تزال … كل الجلد اكلا
بعد اكل … في استفراغ مادة النملة ونحوها واما الطريق التي تعالج بها النملة فهي بان تجتنب الاكال
منها المرطبات التي قد تستعمل في الحمرة فان الترطيب … القروح … مثل الخشخاش والنيلوفر وحي العالم
والطحلب والرجلة بل ان كان لابد فمثل عنب الثعلب وخصوصا اليابس المدقوق فان فيه تجفيفا ومثل لسان الحمل والعليق
والعدس … وسويق الشعير وقشور الرمان وقضبان الكرم واذا خيف عليه التاكل والتقرح استعمل مع جزء
المبردات شيء من العسل ونحوه او دقاق الكندر مع خل … من خشب الكرم الرطب عند الاحتراق جيد
… القرح … واذا ظهر التقرح او التاكل فاستعمل … بشراب … او خل
ممزوج او عصارة … مع ملح ومرداسنج … والقلقطار …
… حاد الطرف … النملة …
حدبه وتقلع النملة من اصلها واما … الصبيان … ان يدخلوا الحمام … ثم تخرجوا
بسرعة ويطلوا بدهن العدس … الورد

علاج الجاورسية من بين اصناف النملة الجاورسية تشبه النملة
في العلاج لكن الاولى في اسهالها ان يكون في مسهلها قوة من مثل التربد مع ما يسهل الصفراء وان كانت قوة من الاخلاط
… الصفراء ثم يوخذ العفص … والصندل وقشور الرمان والطين
الارمني يجمع كله في الخل وماء الورد … عليه بريشة … لعلاج هذه العلة
فاذا جاوز الاول فيجب ان يعالج بمثل … السك المليح … بالشراب العفص والقوى من ذلك اذا احتيج الى تجفيف
بليغ ان … افضل محرق …

الجمرة بالجيم والنار الفارسية وغير ذلك
… بالشراب او بما خشب الكرم الذي …
… اسمانه … على كل … محرق يحدث … احداث الحرق … وربما اطلق اسم النار الفارسية
… على ما كان … من جنس النملة اكال محرق … ويكون … المادة قليل السوداء
قليل … كثيرة … واطلق اسم الجمرة … يسود المكان
ويقح العضو … السوداوية … وربما لم يكن هناك … البثة …

ابتدائه في الاول حمرة وجميع ذلك يتقدمه حكة كالجرب وقد تخلط النار الفارسية والجمرة وتسيل منه شيء كما يسيل من الحكة وتحرق
ويكون الموضع رمادي في لونه اسود وربما كان رصاصيا ويكون اللهيب الشديد محيطا به من غير صديد بحمرة بل مع ميل
الى السواد والذي يخص باسم الجمرة يكون اسود اصل الجرح ما يلاقي المادة وكانه بريق الجمرة والنار الفارسية فهي
اسرع ظهورا وحركة والجمرة ابطأ واعود وكانت مادتها مادة البثور والقوباء لكنها حادة في النار الفارسية وما عرض منها
في اللحم فهو اسرع تخلخلا وما عرض منها للعصب فهو ابطأ وابطأ انحلالا وكل واحد منهما عن جراد اصغر محرق مخالط للسوداء
ولذلك تحدث منهما جميعا خشكريشة سوداء وكانت النار الفارسية اشد سوداوية وذلك ان تسمى كل واحد منهما بالمعنى الذي
جمعهما جمرة ثم تقسم وذلك ان تسميهما كليهما نارا فارسية لذلك المعنى بعينه ثم تقسيم وذلك ان تعطى كل معنى اسما وقد تفعل
جميع ذلك ولا كثير فرق فيه وقد تكون مع هذه ومع اصناف النملة والجاورسية حيات شديدة الرداءة قتالة وقد
حدث هذه بسبب الوباء كثيرا ما تشبه ما تفعله الطواعين والى سواد ما في ابتداء الامر وخصوصا في سنة الوبا

علاج الجمرة والنار الفارسية

لابد من الفصد لتستفرغ الدم الصفراوي واذا كانت العلة صائلة فلا بد من معاودة الفصد وربما
احتيج خصوصا في الجمرة الى شرط عميق ليخرج الدم الردي المحتقن فيه الذي قد طبيعة السم ولا تفعل ذلك اذا كانت المادة
مائلة الى الصفراوية واما العلاج الموضعي فلابد من مثل علاج الحمرة ولكن لا يجب ان يكون اللطوخ شديد التبريد كما في
الحمرة فان المادة التي تغلظ ربما حيث لا تمكن ارتداد القليل منها الى باطن لانها مادة سمية ولا يجوز ان يستعمل شديد
القبض ايضا فان المادة غليظة بطيئة التحلل ولا يجوز ان تستعمل المحللات لا في الاول لمن الظهور ولا عند اول سكون
الالتهاب فقد يزيد في كيفية المادة بل يجب ان يستعمل الادوية المجففة التي فيها تبريد وتحليل باعتدال مثل ضماد يتخذ من
لسان الحمل والعدس وخبز كثير النخالة فان مثل هذا الخبز الطف في جوهره واصلح ويشبه هذه ما كتب في القراباذين
وايضا العدس بخل خمر والتبن بخل خمر ومن الادوية الجيدة في هذا الوقت وبعده ان يؤخذ رمان حامض ويشق
ويطبخ في الخل حتى يلين ثم يسحق ويوضع على خرقة ويستعمل فانه يصلح في كل وقت ويقلع هذه العلة في الابتداء والانتهاء
وقد ينفع من الادوية في هذا الوقت العود الطري وورقه مع السويق والزبيب والتين بشراب ودهن الخشخاش الاسود واجوده
ان يتخذ من الجلنار ضماد ومن الادوية الصالحة في اكثر الاوقات اقوى انا قيا زاج سوري قشور رمان من كل واحد
درهمين زهرة النحاس درهم بزر البنج درهم وامثال هذه الادوية انما توضع على ما لم يتقرح واما المتقرح فلابد
فيه من التجفيف القوي مثل ... والاندروني وقراسيون والفراسيون واقراص ... والقيسور بشراب حلو او ميفختج
وسائر ما قيل في علاج الحمرة المتقرحة والنملة والجاورسية ويجب ان تضمد عليها الاضمدة في اليوم مرتين وفي
الليل مرة او مرتين ولا تستعمل المعفنات ما قدرت فانها تزيد في رداءة العلة ويجب ان تتعاهد ما يحيط بالورم ويوضع
الاطراف بالطين الارمني بالخل والماء وسائر ما يبرد ويردع وما هو اقرب منه لكي يصوف الورم معموسا في
الشراب فاذا سكن الالتهاب وبقيت القروح عولجت بمثل المراهم الراسية ومرهم ديافوطاقن وسائر ادوية القروح
الاكلة المذكورة في القراباذين والجوز العتيق الدهين صالح للنار الفارسية في هذا الوقت

في النفاطات والنفاخات

النفاطات تحدث على وجهين احدهما بسبب مادة تندفع من غليان من الاخلاط
يتصعد بها المادة دفعة واحدة الى ما تحت الجلد فتجد الجلد اكثر كاثفا مما تحتها فلا تنفذ فيه بل يبقى نفاخة مائية
والثاني ان يكون بدل المائية دم فيتنفط من تحت

في علاج النفاطات والنفاخات

اما تنقية البدن
والفصد ونحوه لكن يجب على ما علمته وتستعمل التدبير والغذاء على ما ذكر ويجعل عليها في اول ما يكاد يظهر مثل
العدس المطبوخ بالماء ومثل قشر الرمان او قشرة غصا مطبوخا بالماء كل ذلك يوضع عليه او صفحه بعد الطبخ والتين
قائما فان خرجت النفاطات ابدت علاجها نفسها فالخليط الجديد يوجع فيجب ان يثقب بالابر ويسيل ما فيه والرقيق
ربما نفذ بنفسه ولا يجب ان يهمل بل يثقب ايضا ويعصر ما فيه بالرفق قليلا قليلا ثم لا يخلو اما ان يبرأ واما ان يتقرح
فان تقرح عولج بالمراهم الاسفيذاجية والمرداسنجية ونحوها خصوصا اذا وقع فيها مثل الابرسا ومراهم الحمرة
اذا سحقت وتاكلت والنملة وسائر ما ذكرناه

دواء مركب

مرداسنج رطل زيت عتيق رطل ونصف زرنيخ رطل
يطبخ المرداسنج بالزيت حتى لا يلتصق ثم يصب عليه الزرنيخ وايضا دواء يصلح لما يقع من علتي المذاكير والمقعدة



دهنوها وبالجملة على الاعضاء التي هي اشد حاجة الى التجفيف ويتخذ ملطفا بورق ومقدونس من كل واحد ثمانية بورق ...
يسحق بماء ويستعمل وكذلك يحوا الماء عن بالعسل واذا سقطت الخشكريشات والالحام الفاسدة وظهر اللحم الصحيح فيعالج
بعلاج الجراحات البسيطة وقد تسقط الخشكريشات واللحم الردي بادوية معروفة وبالاسكندرية يسقطونها
بالمسيفنه المسماة ... وايضا ... واقتصاطرلحكس ... والاجود ان يجد الاسقاطها وبالجملة فان
الاشتغال باسقاط الخشكريشة وعلاج الباقي بعلاج الجراحات الصحيحة صواب جدا

دواء جيد

مجرب الفقد ما
انحله بعض المحدثين يتخذ العفص ورق والصبر والكندر والاسفيداج والزنجار اجزاء سواء ومثل الجميع طين ارمني
تخرمنها ثياد ق ويوخذ ويحل بخل وماء ويطلى به الموضع طلاء فوق طلاء حتى يحدث منه تقبض شديد ويصير
خشكريشة فاما ان يسقط بنفسها ان كانت تحتها رطوبة واما ان يحتاج الى ان تحكها وتسقطها بمثل ما نفعل وذلك
حتى يسقط الجميع

في الشري

الشري بثور صغار مسطحة كالتي يحدث في الحمرة ما هي حكاكة مكربة
تحدث دفعة في اكثر الامر وقد يعرض ان يسيل عنها رطوبة وربما كانت دموية وفي اكثر الامر تشتد ليلا ويشتد
كربها فيه وغمها وسببها بخار حار يثور في البدن دفعة اما عن دم حريف اوعن بلغم بورقي والدموي يكون اشد
حمرة وحرارة واسرع ظهورا والبلغمي اقل في جميع ذلك واشتداد البلغمي ليلا اكثر من اشتداد الدموي واذا
كان الشري باخذ موضعا واسعا فانه لم يعصد حيف حمى الحب ويجب ان يقصد في ... بينه وبين المبتدي مع

علاج الشري

اما ان كان الغالب الدم فيجب ان يبادر الى الفصد ثم يتبع باسهال الصفراء ان احتملت
القوة بمثل الهليلج حرا والايارج جزء الشربة منه درهم في السكنجبين او يسكنها بمثل التمر الهندي وماء
الرمانين بقشرهما او ماء الرمان المر بقشره ونقيع المشمش وماء الرائب واقراص الطباشير الكافوري بماء
الرمان ويسقى الماء البارد في اليوم مرارا مما ينقع منه ويلين طبيعته مما يجب وما يسكنه نقيع السماق والمشمش ويتخذ
منه لك اواق ومن اغذيته الطفشيل والخل والزيت بدهن اللوز والخل والزيت بالحصرم والرائب واما ان كان
الخلط بلغميا فيستفرغ البدن بالهليلج بتعقيبه تربد والشربة منه درهم ويعطى العليل جوارش ...
ادقيه مع درهم صبر ويؤخذ العصفر ويسحق ويشرب بخل حامض ويسقى او يسقى ماء المخيزه او ماء اجرد ...
والبلغمي يؤخذ كابه درهم مع مثله دراج سكر او وزن مثله درهم بزر الفجل ... مع اللبن الحليب ومما
جرب في انواعه كل ضنف يؤخذ درهمين ... درهمين ورد احمر نصفه درهم كافور ... اذا ... ماء الرمان
الحامض او يبقي الا بمسلهن الريق

في الاكلة

وفساد العضو والذي يتغرغرانا
وسفاقلوس الكلام في هذه الاسباب مناسب من وجه ما للكلام في الاورام التي سلف ذكرها فنقول
ان العضو يعرض له الفساد والعفن بسبب معاند للروح الحيواني الذي فيه او مانع اياه عن الوصول اليه
وجامع للمعنيين مثل السموم الحارة والباردة والمضادة بجواهرها للروح الحيواني ومثل الادوا ...
والبثور والقروح الردية الساعية السمية الجوهر والتي يخطا عليها كما يخطا ذهب الدهن في القروح الغائرة
فيعفن اللحم وبالتبريد الشديد على الاورام الحارة فيعفن مزاج العضو واما المانع فالسدة وتلك السدة
اما عرضية مادية مثل شد يعجز الاعضاء من اصله شدا وثيقا فان هذا اذا دام عسد العضو لاحتباس الروح
الحيواني عنه او احتباس القوة الساطعة على الروح الحيواني الذي فيه التي منشؤها القلب من النفس فيفسد
مزاجه فيهلك وقد يكون السدة بدنية مثل ورم حار ورد ثابت عظيم غليظ المادة سادة للمنافذ وعد اخلف
النفس الذي يعني الروح الحيواني وهذا معا غنغرايا فقد يفسد المزاج ايضا وما كان من هذا في الابتداء
ولم يفسد معه جرما له حس فيسمى غانغرايا وخصوصا ما كان في لحم بنا في ابتدائه وما كان منها لاستحكام
بحيث يبطل حس ما له حس وذلك بان يفسد اللحم وما يليه وحتى العظم ابتداء او عقيبه ورم فانه يسمى سفاقلوس
وقد يصير غانغرايا سفاقلوس بل هو طريق اليه وكل هذا يعرض في اللحم ويعرض في العظم وغيره واذا اخذ يسعي
افساده العضو ورم ما حول الفاسد وربما يؤدي الى الفساد فحينئذ يقال لجملة العارض آكلة ويقال
لحال الجزء من العضو الذي قد تعفن موت ولولا غلظ المادة منها ما لزم وانفخت

المعالجة

اما فانجاديا فهذا هو في الابتدا مما يرجى ان يعالج واما اذا استحكم الفساد في اللحم فلا بد من اخذ جميعه فاذا رايت
العضو قد تغير لونه وهو في طريق التعفن يجب ان يبادر الى اللطخ بما يمنع العفونة مثل الطين الارمني والطين
المختوم بالخل فان لم ينجع ذلك لم يكن بد من الشرط الغائر المختلف الوجوه في المواضع وارسال العلق وفصد
العروق المقاربة له الصغار ليأخذ الدم الردي مع صيانة لما يطيف بالموضع بمثل الاطلية المذكورة ويوضع على
الموضع المشروط نفسه ما يمنع العفن ويبادره مما له غوص اقوى مثل دقيق الكرسنة مع السكنجبين او مع دقيق
الباقلي وخصوصا مخلوطا بملح ومما يطلى عليه الحلتيت وبزر الفرنجمشك ايضا ودقاق الكندر مدحوجا وعصارة ورق البنج
جزا جزا وبعد نصف جز سحوق الماميثا يصير على شئ من العسل ويطلى به القرحة وحواليها ومن الادوية المانعة
للاكلة ان يوخذ من الزنجار والعسل والشب بالسوية ويلطخ به فانه يمنع ويسقط المتعفن ويحفظ ما يليه فان
جاوز الحال حال الورم وحال فساد لونه فاخذ في ترهل ونتن طيب يسير فهذا طريق اخذ في التعفن منه فيجب ان يمشى
عليه بدوا مرهم خرج وعفص بالسوية حتى يجففه به وكذلك الزاج ايضا والقلقطار يجيدان خصوصا بالخل وورق
الجوز وكذلك قشار الجاوشير او عصارته طلا فان اخذ يعفن اللحم فيجب قطعه او اسقاطه بمثل ادهان الاندروني واقوى
منه فلقلمونيون فاذا اسقطت طبقة ثم اركب بالمرهم تحليه عليه ثم يسقط الباقي حتى يصل الى اللحم الصحيح والزاج
الاحمر قوي جيد على الترهل والتعفن فاذا ظهرا لعفن فلا بد من القطع والابانة فيعظم الخطب وان اخذ الورم
حول التعفن فليصدح له سويق بعصارة البنج وليس هو عندي بجيد بل يجب ان يكون استعمال مثله على المواضع
الصحيح ليمنع عنه ويدح فاذا قطعت العضو الذي يعفن فيجب ان يكون ما يحيط به بالنار ودفك هو الجرح او
بالادوية الكاوية المحرقة وخصوصا في الاعضاء الرديئة القبول للعفن بسبب جوارها ومجاورة الفضول الجارية
لها مثل المذاكير والدبر فهذا ما نقوله ههنا ونجد في كلامنا في القروح المتعفنة ما يجب ان نضيفه الى هذا الباب

في الطواعين

كان قدم القدما يسمون باسم ما ترجمته بالعربية الطاعون كل ورم يكون في الاعضاء الغددية
اللحم والخالية اما الحساسة مثل اللحم الغددي الذي في البيضة والثدي واصل اللسان واما التي لا حس لها مثل اللحم
الغددي الذي في الابط والاربية ونحوها ثم قيل بعد ذلك لما كان منها حارا ثم قيل لما كان مع ذلك وما حار اقتالا ثم قيل
لكل ورم قتال لاستحالة مادته الى جوهر سمي يفسد العضو ويغير لونه ما يليه وربما رشح دما وصديدا ونحوه ويودي
كيفية ردية الى القلب من طريق الشرايين فيحدث القي والخفقان والغشي واذا اشتدت لواحقه قتل وهذا الاخير
فيشبه ان يكون الاول يكون سموته قويا طلا ومن الواجب ان يكون مثل هذا الورم القتال يعرض في اكثر الامر
في الاعضاء الضعيفة مثل الاباط واللاربية وخلف الاذن واردأها ما يكون في الاباط وخلف الاذن لقربها من الاعضاء
التي هي اشد رياسة واسلم الطواعين ما هو احمر ثم الاصفر والذي الى السواد لا يفلت منه احد والطواعين
تكثر في الوبا وفي بلاد وبية وقد وردت اسماء يونانية لاشيا تشبه الطواعين مثل طرفيقيرش وقوماطا وفوملا
ونبوس وليس عندنا كثير تفصيل بين مسمياتها

العلاج

اما الاستفراغ بالفصد وبما يحتمله الوقت
ويوجبه مما يخرج الخلط العفن فهو واجب ثم يجب ان يقبل على القلب بالحفظ والتقوية بما فيه تبريد وعطرية
مثل حماض الاترج والليمو ورب التفاح والسفرجل ومثل الرمان الحامض ثم مثل الورد والكافور والصندل
والغذا مثل العدس بالخل والمصوص الحامض جدا المتخذ من لحوم الطياهيج والجدا ويجب ان يكلل ما دق الحيل
بالجمد الكثيرة وورق الخلاف والبنفسج والورد والنيلوفر ونحوه ويجعل على القلب الطلية مبردة مقوية مما
يعرف من ادوية اصحاب الخفقان الحار واصحاب الوبا وبالجملة يدبر بتدبير اصحاب الهوا الوبائي واما الطاعون
نفسه وما يجري مجراه مما سمي فيعالج في البدء بما يقبض ويبرد باسفنجة مغموسة في ما وخل او في دهن الورد
او دهن التفاح او شجرة المصطكي او دهن الاس هذا في الابتدا ويعالج بالشرط ان امكن ويسيل ما فيه ولا يترك
ان يجمد فيزداد حمية وان احتيج الى المحجمة بمص بلطف فعل وما كان زنجاري الجوهر فيجب ان نشتغل بعد ابتدائه
او مقاربته للانتهاء بالتفتيح واذا كان هناك حمى فتانت في التدبير ميلا برد المادة الى خلف والنضج يكون بمثل
النخل ما بابونج والشبث وسائر المنضجات اللطيفة التي نذكر في ابواب الخراجات فالوا اما قوماطا وفيقلوس

عفصهما صفا ديرسيا وشاقة الرجق والميلاب واصل الخطمي مع قليل اشج وغسل بالشراب او دهن مع بسنباج وورق
او مع كوارة النحل وترمس منقع في خل او اصل قثا الحمار مع علك البطم او نطرون مع تين او مع ثمية

في الاورام الحادثة في الغدد

واما الاورام الغددية التي ليست تذهب مذهب الطواعين فربما حدثت في موضع
المفرغ في الحمار بن وربما حدثت في موضع المفرغ من الاعضاء الاصلية وربما جلبها فروج وادرام اخرى على الاطراف
يجري اليها مواد فتسكن في طريقها مثل الجروح فتنشب فيها كما يعرض للاربية والابط من بثور مما هو جرب او قروح
على الرجلين واليدين وربما كان ذلك مع امتلا من البدن وربما لم يكن في البدن كثير امتلا وعلاجها كما علمت علاج الاورام
الاخرى في انها لا يبدا بالدفع ولا يستعجل ههنا ذلك بل الاستفراغ بالفصد والاسهال مما لا بد منه واما العلاج الاخر فيتوقف
فيه ان امكن حتى يستبان الحال وان كان على سبيل الدفع من عضو رئيس او على سبيل البحران فلا ينبغي ان يمنع البتة بل
يجذب الى العضو او يجذب ان امكن ولو بالمحاجم واما ان كان لكثرة الامتلا فالاستفراغ هو الاصل وتقليل الغذا وتلطيفه
ولا يستعمل الدافعات بل المرخيات ثم مع انه لا يستعمل المرخيات ايضا من غير استفراغ فربما جنى ذلك على العضو بجذب المادة
الكثيرة بل اذا استعملت المرخيات فاستفرغ مع ذلك واجذب المادة الى الخلاف والخطر في الدافعات رد المادة الى
الاحشا والاعضاء الرئيسة والخطر في المرخيات جذب مادة كثيرة والاستفراغ والامالة للمادة يومن مضرة المرخيات
واذا اشتد الوجع فلا بد من تسكينه مثل صوفة مبلولة بدهن شبث حار ثم يزاد في آخره المرخ حتى يسكن الورم بما حلل وفي الاول
ربما زاد في الوجع واذا كان البدن نقيا او نقيته فلا باس بالاثال وربما نفع في التحليل مثل دقيق الحنطة واسفيدباج الشحم
وربما خلط المحللات القوية للورم ولا يستعمل الا اذا احتيج الى دفع من الاعضا الرئيسة لجذب المادة عنها الى الورم حتى يعاني
تلك الرئيسة وكثيرا ما يبهم مالا ينتبع الزيت المسخن وحده ويصب عليه واما اذا كان الورم في لحم رخو او في عضو ضعيف
مثل الثدي والخصية ولم يخف من منعه آفة فامنع وادفع واذا احسست ميلا الى صلابة قليلا حيث كان

في الخراجات الحارة

الخراج من جملة الدبيلات وجميع من الاورام الحارة وكان اسم الدبيلة يقع على كل ورم يفرغ في باطنه موضع
ينصب اليه مادة ما فيبقى فيه اية مادة كانت والخراج ما كان من جملة ذلك حارا يجمع المدة وقد يحدث الورم الحار كما
هو مع جمع وتفرق اتصال باطن وقد لا يبتدي كذلك بل يبتدي ابتدا الاورام الحارة الصحيحة ثم يؤول امره عند المنتهى
ان يجمع في الجمع ونوخر الكلام في الدبيلات الباردة التي تحتوي على اخلاط مخاطية وجصية وحصوية ورملية وشعرية
وغير ذلك وعلى انه انما يخص باسم الدبيلات ما فيه اخلاط من هذا الجنس ولكنا الآن نتكلم فيما يجمع المدة فان
هذا اشد اخراجا للمادة دفعها الطبيعة فلم يمكن ان ينفذ في الجلد ولا ايضا يحيل بها اللحم بل وقفت لها اضا يخلخله
تفريقا ظاهرا فاستكنت في خلل ما تفرق وفي الاكثر تظهر لها راس محدد وخصوصا ان كانت المادة حارة وهذه الخراجات
تبتدي فتجمع المدة ثم تنضج المدة ثم تنفجر وربما احتاجت الى معونة في الانفجار والانفجار وربما لم تنضج وكلما كان المزاج اشد
ارتفاعا واحمرارا واحدا راسا فالخلط المحدث له اشد حرارة وهو اسرع نضجا وتحللا وانفجارا وخصوصا التاتي البارد
الصنوبري وما كان بالخلاف فبعضها غائصا قليل الحمرة فهو غليظ المادة وهي مائل الى باطن فيقل الوجع مثل الحكة
وايها ههنا ما كان انفجاره الى باطن فيفسد ما مر عليه ومنه ما يندفع الى الجانبين واحمد انفجاره ما كان الى التجويف
الخارج العضو الذي له مسيل الى الخارج مثل خراج المعدة لمن ينفجر الى باطنه ويتوقع فيه خير من ان ينفجر الى ظاهره والى
التجويف المحيط بالمراق وكان الانفجار الذي ما ينفجر الى التجويفين المقدمين احمد لما لها منفذا مثل منفذ الانف
والاذن والفم الذي الى الفم واذا انفجر الى الفضا المحيط بالدماغ او الى البطن المؤخر لم يجد منفذا الى الخارج واضرر دا
شديدا وليس كل عضو صالح لان يحدث فيه خراج فان المفاصيل مثل خروج الخراج فيها لما في منها اخلاطا مخاطية ويكونها
واسع عن خانق المادة ولهذا ليس يحوج الى العفن فان يخرج هناك خراج فلا امر عظيم ونشر الخراجات واخبثها ما يخرج
على المراق العضل الكثيرة العصب والخراجات تختلف نضج مدتها بحسب الخلط في لطافته وغلظه والمزاج في حره وبرده
واعتداله وبحسب العضل والسن وجوهر العضو واما لا تنضج الخراج ويستحيل ما فيه نتنا بسبب قلة الحار الغريزي
في العضو او بسبب غلظ الجوهر الذي للمادة وقد يبلغ المادة من غلظ الجوهر ان ينفتح في باطنه ولا يظهر للحس لجودة
الفتح وغلظ ما عليه والمدة قد وقف على نضجها سريعا وقد لا يوقف بحسب جوهرها في الغلظ فلا يلين بسرعة وان نضجت

والمدة فليس بربح وبحسب ما عليها من اللحم الكثير والقليل وأسباب الخراج والوقوع إلى المدة الامتلاء وكثرة المادة
وفسادها وأسباب أسبابها التخمة والرياضات الرديئة والأمراض التي لا تنجب بالاستفراغات الظاهرة والآفات النفسانية
من الهموم والغموم المفسدة للدم ومن الخراجات ضرب يسمى طرسيوس وهو خراج يتقرح بالحشفة شبيها باللحم
الجيد ثم يظهر عنده مدة لحمية ومن الخراجات ضرب آخر يسمى البيني وهو خراج قرحي مستدير أحمر لا يحرك صاحبه عن
الحمى في أكثر الأمر وحده وشره في الأكثر في الرأس ويحدث في غيره **دلائل كون الورم خراجا** إذا اشتد ضربانا كثيرا
وصلابة قاعدة وحرارة فظن أن الورم في طريق صيرورته خراجا **دلائل النضج وعلامته** إذا اشتد لينا وسكونا
للوجع فاعلم أنه في طريق النضج **أحكام المدة** المدة الجيدة هي البيضاء الملساء التي ليست لها رائحة كريهة وإنما ضربت
منها الحرارة الغريزية وإن لم يكن بحيث شابه الغريبة وإنما يراد ملاستها ليعلم أنها مستعصية الانفعال عن القوة إنما منعه ولم يختلف
تحللها في عاصي ونضيج ويطلب أن لا يكون لها رائحة شديدة الكراهة لئلا يكون بحيث العفونة فإنه ربما يطلب منها البياض
لأن ألوان الأعضاء الأصلية بيض ولن يشبهها إلا الطبيعة المقتدرة عليها والمدة الرديئة هي المنتنة الدالة على
العفونة التي هي ضد النضج وتدل على استيلاء الحرارة الغريبة وإذا خرجت مدة مختلفة الأجزاء مختلفة الألوان والقوامات فهي
أيضا من الجنس المخالف للجيد ولا بد لمثل مدة متصلة بعد عفونة أو نضج أو برد واستحالة بنحو آخر **دلائل الخراج الباطن** إذا أحست
ودمها في الأحشاء تعرضت قشعريرات وحميات لا ترتيب لها واشتد الوجع وكان القشعريرة [illegible]
طول مدة ثم لا تزال تقصر مدتها وإذا ثقل الورم فاعلم أن الورم صار خراجا وأنه هو ذو جمع وإنما يكون هذه الأوجاع
في الابتداء أشد وكلما بلغ المنتهى تنقص لأن الترقي يكون في الابتداء والترقي وتنخرق الأشكال ويجمع ما تحدث منه عندما
تحصل وعندما تصير المادة مدة تسكن الحمى الشديدة الالتهاب فتسكن الحمى الحادثة مشاركة القلب واعلم أن صلابة
النبض هو الشاهد الأكبر فإنه مع تحملات المزاج والصلابة في الأجسام لم تصلب النبض فلا حكم جزما بالخراج الباطن فإن
في مثله وبالم [illegible] الأحشاء لرقة الصفاقات التي تحيط بالأحشاء وأشد الجانب الذي فيه الخراج والثقل الذي يتعلق
منه وبالوجع **دلائل نضج الباطن** إذا عرضت دلائل الخراج الباطن ثم سكنت الأعراض من الحمى والقشعريرة
والأوجاع سكونا ما وبقي الثقل فاعلم أن المدة قد استحكمت والنضج تام **دلائل قرب انفجار الباطن**
وإذا عاودت وحمت ولذعت واشتد الثقل وتشابهت الحميات فإن الانفجار قد قرب فإذا انفجر [illegible]
وسكن الثقل والوجع فقد انفجر خصوصا إذا ظهر المدة مستفرغة فلا بد مما يعرض [illegible] من سقوط قوة وضعف نبض
وإذا انفجر الخراج الباطن انفجارا دفعة وخرج شيء كثير فربما عرض خفقان وغشي وربما عرض موت لانحلال
القوة وربما عرض قيء وإسهال وربما عرض نفث مدة كثيرة دفعة إن كان الخراج في الصدر وربما عرض اختناق إذا انتهى
إلى الصدر شيء كثير دفعة **علاج الخراجات الظاهرة** أما الاستفراغات وما يعالج به الأورام في أوائلها
إلا أن يخاف تجمع المادة التي [illegible] كما بينا وكما يغلط فيه الجهال فأمر يشترك فيه الخراج الحاد والأورام الحارة
غير الخراجية والذي يختص به من التدبير فتحليل ما تجمع فيه وذلك على وجهين من التدبير أحدهما التدبير الجاذب
على السداد إذا لم يكن الميل خارجا عن المعتاد وخروجا كثيرا وهو أن يقال في إنضاج المادة مدة ويقع فجرها بعد
ذلك فإن يراعي القوة ويحفظها لئلا يسقطها الوجع والانفجار دفعة فإن كثيرا من الناس يموتون غشيا وذبول قوة
فيجب أن يراعي أيها الطبيب كيف تقوي القوة وتحفظها بما تعلم بعينها أن تغذو وأصلح الوسائل أغذية جيدة
إلا أن يكون الخراج في الأحشاء فيحتاج ضرورة إلى تلطيف الغذاء والثاني التدبير الخارج عن السداد لضرورة
الحال وهو أنه إذا كان الورم عظيما والخراج مجاوزا في عظمه للمعتاد وخيف [illegible] الأمر في انتظار النضج فيه
أو علم أن القوة لا تفي بإنضاج جميع ذلك وجميع [illegible] الإنضاج [illegible] عن الإنضاج فلا بد من
البط مع الشق بمس الحديد لما يلي الخراج من الأعضاء الكريمة التي فيه مس الحديد لها خطر وكذلك إذا أحسست أن المادة
من الخلط بحيث لا ينضج أو خفت أن الحار الغريزي من القلة في العفونة بحيث لا ينضج أو خفت أنه [illegible] وحيث يحيل
الحالة عن الإنضاج [illegible] أو كون الخراج يقرب المفاصل والأعضاء الرئيسة فتخاف إفساده لما يلي منها وإن دفع التعويل
في الإنضاج على الأدوية المعرقة أو المنضجة لم يجد أن يمنع المعرق [illegible] النسيم في المسام وتحرك المنضج حرارة

ضعيفة وجميع ذلك يعين على تعفين العضو فيتآكل [illegible] الشرط الغائر والبط العامق ثم يجب ذلك أدوية هي
في غاية التجفيف والتنشيف ويجب أن يكون البط والشرط ذاهبا في طول الليف حسب العضو اللهم إلا أن يراد أن يبطل فعل
العضو خوفا من توقع التشنج فيقطع الليف عرضا وسلم ما يخوف وأكثر طول الليف مع طول البدن إلا في أعضاء مخصوصة
وكذلك أكثر طول الليف مع كسر الأسرة والغضون إلا في أعضاء مخصوصة كالجبهة ولا ينبغي أن يقرب من البطوط والشرط
ما أوردها هنا [illegible] شيئا فيه تشنج فإن لم يكن بد من غسل [illegible] وعسل أو ماء بالشراب أو خل فإن اشتد الورم والالتهاب
بعد البط ضمد بالعدس وإن لم يمكن ذلك الحاجة استعملت المراهم واعلم أن [illegible] البط [illegible] للصديد [illegible]
وإن صوره وكذا إذا لم يمكن منه بد فلا حيلة وأولى ما يصير عليه إلى أن ينفجر المواضع اللحمية القليلة العصب والعروق
واعلم أن [illegible] المحدودة الرؤوس [illegible] الخراج إلى بط [illegible] قبل النضج ولا بعده **تدبير الإنضاج**
والحيلة في تفتيح الخراجات الظاهرة الأدوية يجب أن يكون حرارتها قريبة من حرارة البدن ويكون لها
لزوجة ما مثل ذلك في أول الأمر [illegible] بالماء الفاتر والتضميد بدقيق الحنطة أو الشعير والحنطة الممضوغة
أجود في ذلك والخبز [illegible] وزيت أو شمع وزعفران ودقاق الكندر والزفت [illegible] الورد [illegible] الخنزير أو ضماد من
[illegible] ودقيق الكتان وأيضا ضماد من التين اليابس [illegible] السمين وحده أو بدقيق الشعير ودقيق الشعير أيضا
معجونا [illegible] مع قليل ملح من غير إفراط ومما [illegible] فيه تسخينا أو دهنا
[illegible] البطم والأدوية المركبة من الزيت [illegible] والمرد اللاذن والوشائج والشمع والمصطكي
والزوفا الرطب وأصل [illegible] الجاوشير [illegible] خصوصا إذا [illegible]
هذا المرهم في [illegible] باسليقون ومن الجيد في ذلك [illegible] بأن يجعل عليه
ليسقط من نفسه **في تدبير الخراجات الخارجة إذا انفجرت** إذا وجدت الخراج غليظ الجلد لا يبرح مع النضج [illegible]
[illegible] أو تاره عصب فيجب أن يبط [illegible] المدة [illegible] العروق [illegible] العصب فيجب
أشد ما يكون ذلك إذا كان يقرب من المفاصل وأطلب [illegible] موضع المدة واجتهد أن تفتح بالبط إلى أسفل الأعضاء
[illegible] وإن كان على الخراج سمينا [illegible] فشق الباب [illegible]
طولا واعلم أن الموضع الذي فيه المدة [illegible] خصوصا إذا كبست بإصبع [illegible] بإصبع [illegible]
[illegible] الكيس وموضع المدة تظهر [illegible] لونه إلى البياض [illegible] إلى حمرة وقد يكون موضع المدة
[illegible] الحمرة وصفرة إذا لم يكن المدة جيدة [illegible] أن يلزم في الشق الخطوط
الطبيعية من الأسرة [illegible] في أعضاء [illegible] ووضع الليف طولها ووضع الأسرة فإنك أن تبعث في بط
خراج يكون في الجبهة الأسرة [illegible] جلدة الجبهة على الوجه [illegible]
[illegible] الأسرة في العرض من الجلدة وإذا أطلقت الخراج وأخرجت ما فيه فالواجب أن يبادر إلى [illegible] باللحم
لئلا [illegible] ويصلب ويصير بحيث لا يلتصق [illegible] التي لا تزال تعلق وتعود مثل الخراج الأول وكلما
[illegible] أيضا أن [illegible] بالحقيقة من [illegible] قبل أن [illegible] في الوقت [illegible]
[illegible]
والقروح الخابية [illegible] جيدا ويجب أن تراعى في البط ما ذكرنا من الشرائط ثم [illegible] من النضج موضع والجهة والبعد
من الشرايين والعروق والأوتار قال أنطيلوس إذا كان الخراج في الرأس فشقه شقا مستويا ويكون مع أصل
نبات الشعر [illegible] لكن يغطيه الشعر [illegible] قال وإن كان في موضع العين فابطه عرضا
وإن عرض في الأنف [illegible] مستويا بجهة طول الأنف وإن كان يقرب العين [illegible] رأس الهلال [illegible]
الاعوجاج إلى أسفل وإن عرض في الفكين [illegible] مستويا لأن تركيب هذا الموضع مستو [illegible]
[illegible] وأما خلف الأذنين فابطه مستويا وأما الذي في المرفقين والبدان والأنامل والأربيتين فأما
بطها كلها بالطول قال وإن كان يقرب [illegible] مستديرا والبط المستدير هو الذي يأخذ مع أخذ
في طول البدن شيئا من عرضه قال [illegible] هذا الموضع إذا لم يبط مستديرا لم يمكن أن يجتمع فيه المواد [illegible]
أيضا يبط ما كان يقرب الحدبة لمكان الأجوبة التي تجتمع فيه وفي الجنب والأضلاع يبط موربا وأما الخصى والقضيب

فستوبا قال ويحرص ابدا بان يكون البط منا سبا للشكل الكاين ما قدرنا عليه واما الساقان والعضدان فشق بالطول
ويحفظ عن ان يصيب العصب واعلم ان البط مختلف بحسب المواضع اذا كان عند العين فبطه معقوفا مثله ومنع العين وفي الانف
بطول الانف وفي الفك وقرب الاذن يشق مستويا لان تركيب هذا الموضع كذلك ويعرف ذلك بما تجده الشيوخ واما خلف
الاذن فبط مستو وللذراع والساق والفخذ والحضن كله مستو ويعرف بالطول وكذلك في عضل البطن وفي الظهر
وفي الاربية والابط اجعله بطا واحذر العصب ايضا لئلا يصيبه فيحدث صيرا ناصورا وكذلك ما كان تحت
المقعدة فحذ فيه من العرض ايضا لئلا يحدث تحتها فيصير ناصورا وفي الانثيين والعصب مستويا بالطول وفي الجنب
والاضلاع حذو الاضلاع هلاليا يكون مقعرا لان موضع الاضلاع كذلك والهلال الذي عليها قال ويعتقد
ابدا موضع لحم الموضع ولطف عضله لانا انما نحرص على ان نبط اساح الموضع لئلا تحدث نقع ويكون موضع الالتحام
حسنا غير وحش ثم يستعد لطرفه الاخير وان وكذلك كل حاك من حركة ان لا تقطع شريانا او عرقا عظيما او
او عصبة او ليف عضلة والبط بحسب عظم الخراج ان كان صغيرا سيلا ما فيه من موضع فشقه في موضع وان كان
عظيما فبطه ببريل ثم ادخل اصبعك السبابة اليسرى فيه وبطه حتى تنتهي الى راسه ثم يدخل ايضا في البط الثاني
وعلى ذلك حتى يات عليه فان كان الخراج موضع مستقل يمكن ان تخرج ما فيه منه بطعنة وفي تلك الموضع
وان كان مستديرا اوله شكل لا تخرج ما فيه من بطة واحدة بطعنا اسفله من موضعين او ثلثه بعد ما يعلم
ان كل ما يجتمع فيه يسيل في الوقت قال اذا كان الخراج في مفصل او عضو شريف او موضع قريبة من الحلق
او غشا ورهنا في بطه قبل ان يستحكم نضجه لئلا يفسد العفن شيا من هذه الاعضا يقول هذا هو
التدبير اذا لم يجد بدا من البط فان رجوت انه ينفجر بنفسه فلا تبط وكذلك ان رجوت انه ينفجر بالادوية
المفجرة وربما وجدت في الادوية في الادوية المفجرة ما يقوم مقام البط وكثيرا ما بط الجلد بطا او يا خذ
منه شيا ثم يضع المفجرة ليكون اغوص له

في المفجرات للخارجة

اما الخراجات السليمة التي لا
كثير عداوة بينها فيفتح مثلها الما الحار ويفجره واما المتعفنه فيفجره بذلك تضررا شديدا لما يجلب اليها
من المادة واذا رايت الخراج يصلحه الما الحار ونشق نجود به واعلم ان التضميد باصل النرجس يفجر كل صعب
وخصوصا مع عسل ومايغلي جميع ذلك في دهن السوسن او اصل القصب الطري مع عسل او دقيق يابس
مع دسم كوابر العسل او مرهم او بوسلوس او يوخذ شمع وزيتا ودسم من كل واحد رطل ومن الزفت
اليابس والعسل نصف رطل ومن الانجدان ثلث اواق ومن الزيت قدر الكفاية ويدق الثوم جيدا او يوخذ
من الاشق ست اواق يجمع ادبعه بطل لبعه كبريت اصفر ثلثه نطرون ثلثه ويتخذ مرهم من ذلك ومما جربناه
ان يوخذ لب حب القطن والجوز الرخو والحمص والكرنب المطبوخ والبصل المطبوخ والخردل ودقيق الحمام
ويتخذ منه ضماد فيفجر بسرعة وايضا الدياخيلون مدوفا في لعاب الخردل والصابون ممزوقا بالتين ومن الادوية
المفجرة القاطعة مقام البط ان يستعمله ثم ماخوذ من عسل البلادر والزفت الرطب يجمعان بالنار سوا
ثم يجعل على الخراج فانه يفجره في نصف يوم ومما هو قوي ايضا ان يوخذ القلي والنورة العتيقة المطفاة
فيجعل فيه نحو نصفه ماء ثم يصفى بعد اغلاية ويكرر في ذلك الما القلي والنوره ثم يوخذ ويجعل فيه قصعة من
نحاس ويوضع على جمر فينعقد ملحا ويوخذ من هذا الملح شي ويشل بعه نوشاذر ويجعل في لعاب الحرف ويجعل
فيه شحم من عسل البلادر ويستعمل او يوخذ الذراريح ويسحق ويجعل على الزيت العتيق ويجعل على نار لينة
ثم يحرك حتى يتحد الجميع ثم يسحق سحقا كالمرهم ويتخذ منه ضماد وخصوصا ان يجعل عليه عسل البلادر وخصوصا
ان يجعل فيه ذرق الحمام او ذرق العصافير او ذرق البط وذكر بعضهم الكبيكج ومن الادوية المحللة كل
حاد محلل يكد ويعلى الموضع مرتين في اليوم مع تنجيف العضو وتحليله بالكمادات الفاعلة لذلك مما فيه رطوبة
حارة وكلما تحلل يفتش مرارا الموضع والتكميد ويجب ان لا تخلى التدبير عن الادوية الملينة حتى تلين الصلابة ان
حدثت ولم يجد المدة فان ذابت المدة وتحللت وبقيت صلابة فالواجب استعمال الملينه وحدها وهذه الادوية
المحللة الممدة من جملة الموثق الخردل وزبل الطيور والزرنيخ والنورة والقرحمانا ومخلط مثل الكندر وعلك
البطم والمصطكي والدبق ويجمع بالخل والزيت العتيق والدوا المتخذ بالثوم والدوا المتخذ بالاقحوان وددوا

مطلب تعجير الخراجات

نحو من الحاد قرحا والبورق والبورق بالعسل مكل هذا ينطف الموضع ثم يبلغ بما حاد ودوا ما يفتشها ولتخشه
ان يوخذ من حجر الما ونقشيا اثنا عشر درهما شق مثله ودقيق الباقلي سته دراهم يخلط بحصا خ ويطبخ على جلد
ويوضع على المدة حتى يسقط منه وانه يجب ان يستعمل في الوقت فانه يجف سريعا ودوا اخر من النوشاذر ودوا نشخنه
يوخذ من النوشاذر جزء ومن الابار نزد ربع جزء ومن المر نصف جز وثلث ومن الزيت العتيق جزء ومثل جزء ويتخذ منه لطوخ
واذا لم ينفع الادوية احتيج كما قدمنا ذكره الى البط اوكي

تدبير الخراجات الباطنة

اما الدبيلات الباطنه فيجب
ان يعين بها بالاستفراغ وخصوصا اذا ادل المراد الخارج في البراز والبول على ان الامر كله ردي واما اذا صلى احدس
الطبيب ان الدم جير ما خلا ما دفعته الى خارج وعند الاستفراغ فيجب ان يتعهد بادوية تحد لذلك الشراب اللطيف
الرقيق اذا شرب قليلا قليلا والمحتد في الفتاح المستعصى منها الادوية الملطفة الحقيقة كالمدر الدارصيني وسائر الافاويه
ويسقى بشرب الشراب الرمبق الفتي الى البياض وفي المركبات الترياق والمثرود يطوس والامروسيا

الدماميل

الدماميل ايضا من جنس الخراجات واكثرها من رداة الهضم ومن الحركات على الامتلا وما يجري مجرى ذلك ورداة الدماميل
اعوزها

علاج الدماميل

اذا ظهر الدمل فعلاجه الى قريب من ثلثة ايام علاج الاورام الحادة ثم بعد ذلك
ينبغي ان يستعمل التحليل والانضاج فربما حلله ذلك في الاقل وربما نضج ولا يجب ان يتغافل عن علاج الدمل فكثيرا ما يؤول
الى خراج عظيم وهذا يؤمن عند الاستفراغ بفصد الواجب فصد او اسهال واذا كان للدمل من بارد قاعدة اصل فلابد من
نضج فاذا عز عليه والمبتلى بكثرة خروج الدماميل يخلصه منها الاسهال وتسخين الجلد بالحمام المستصلح ايا والرياضة
ومن منضجاته بزرالمرو ومدقوقا مع اللبن او مع التين والخردل والعسل او التين بالعسل نفسه والحلطة الممضوغة
جيدة لانضاجها وكذلك الزبيب المعجون ببورق او التين مع الخردل مخلوطا بدهن السوسن والدوا الدمل المعروف
ودوا الحبر المعروف ودوا أبهة الصفة مفجع بالزفت سمن اوقيه ونصف حمص حامض اوقيتان بزرالمرو المعقوق
وبزر قطونا من كل واحد اوقيه ونصف شيرج التين ثلث اواق حلبه وتين ذكان من كل واحد عشرة دراهم يخلط بالتين
ويستعمل فانه محلل واذا كان الدمل عسر النضج ساكن الحرارة قليلا فاقصد العرق الذي يسقيه ثم اح الموضع ثم يعالج
هذا في الابتدا فيخرج الدم الصديد ويحتبس الخليط ويصير هناك قرحة صلبة واذا نضج ولم يبط بطعنه اما بالدوا
واما بالحديد بحسب ما قيل في باب الخراجات ومن مفجراته الجيدة بزرالكتان مدقوق الحام والخمير

في النوثة

هذا ورم قرحي من لحم ذايب يحرقه اللحم السحيق واكثره في المقعدة والفرج وقد يكون سليما وقد يكون خبيثا

العلاج

هو في الكشف التو القطع بالحديد ثم استعمال المراهم المدملة وقد يكون فيها كون ديق الاصل منها بالجزم بالابريسم
وشعر الخيل وقد يكون بالكي بالدبيك والقلقديس ونحوها بحسب احتمال الابدان بالمراهم

المقالة الثانية

في الاورام البادرة وما يجري معها

الاخلاط البادرة والتي مجراها في البدن البلغم والسوداء والريح
والمركبة منها وقد عرفت اصنافها فالاورام البادرة اما ان يكون الغالب اسود او رخوا او مركبة والاورام
البلغمية اما ساذجة بلغمية وتسمى اوذيما رخوة واما ما ينة كما يعرض للعضو ما ان يجتمع فيه ما كان سنفاخه
واندفلات لينة كالسلع الينة واما مستحصفة كالخنازير والسلع الصلبة والسوداوية اما سقيروس
واما سرطان وسنعرف الفرق بينهما والريحية فاما تهيج واما نفخة اما التهيج ان كانت الريح منتشرة مخالطة
خارجية واما النفخة ان كانت الريح مجتمعة في فضا واحد من متركة فيه وقد يتركب هذه الاورام بعضها مع بعض ومع

في الورم الرخو

الحارة البلغمي المسمى اوذيما هو ورم ابيض مسترخ لحرارة فيه وكلما كانت المادة
ارق واللين كانت الرخاوة اشد والاصبع اسهل بقود فيها يغمزه مع ما فيحة ما فيه ويكون فيه التهيج وكلما كانت المادة
اغلظ كان فيه الصلابة والبرد اكثر وكثيرا منه ما يكون عن غنا والبلغم ويكون من قبيل التهيج ويقال اوذيما لاورام
السوداء لقلة الصلابة وقلة الكمودة واذا عرض عن ضربة ونحوها لم يصادف مادة يجذب الى موضعها غير البلغم
ولم يورم غير ورم البلغم وذلك قليل لم يحلل من وجع

علاج الورم الرخو

اما الاستفراغ فالاسهال والاحتما
مما يولد البلغم فامر لابد منه واذا فعلت ذلك فيجب ان يكون ردعه في الابتدا بما جمع التجفيف والتحليل ويجب ان
ذلك المكان مما يحلل ولا كان صلبا ثم يستعمل عليه المجففات ولا يجب ان يمسه الما ومن الادوية الجيدة في الابتداء

ان يستعمل عليه اسفنجة جديدة مغموسة في الخل الممزوج او مغموسة في ماء البورق والرماد فيخرج هذا الاسفنجة
ويجفف وتحليل وكلما تغيرت العلة جعل الخل الذي يغمس فيه الاسفنجة احذق قليلا وعند المنتهى يبلغ به الغاية
في الحذاقة ويستعمل وحده بالاسفنجة ومخلوطة بادهان شديدة التحليل وفي ذلك الوقت ايضا يستعمل الاسفنجة
مغموسة في ماء رماد التين والكرم والبلوط ونحوه ويجب ان تكشف الاسفنجة لتجمع الجوانب لئلا تميل المادة الى جانب
آخر وقد تستعمل مكان الاسفنجة اذا لم يوجد الخرق المطوية طاقين بماء الرماد اذا ادمت عليه واحدة بعد اخرى كث
فربما نجع وماء النورة القوية ومما ينفع ايضا دهن الورد بالخل والملح والكبريت المحرق اقوى والكبريت نفسه جيد
والحمص الكرسني عجيب النفع والماميثا في الابتداء وحده ويحل الجفنات الحادثة جيدا والشد بالرباط نافع لما كان
فيه مادة غليظة ويجب في ذلك الرباط ان يبتدئ من اسفل الى فوق وعصارة الآس جيدة في الابتداء جيد بعد
ذلك ان يعجن بها الادوية واذا كان هذا الورم في عضو عصبي كثيف او رباط او وتر فاخلط في ادويته ما يقطع
مع تليينه وان كان نحو ذلك مع السبب الذي يسيل فيجب ان يسكن الوجع اولا بمثل الزفت الرطب والميفختج
والقير وطبيخ من الزيت وان تستعمل النطل بالشراب الاسود القابض وبعد ذلك يستعمل ماء الرماد ونحوه ومن
الاطلية الجيدة ان يوخذ مر وحضض وسعد وصبر وزعفران وافاقيا وطين ارمني قليل ويعجن بالخل وماء الكرنب
وايضا ورق الطرفا وملح وزيت وطين ارمني مسحوق بخل وايضا للمتقادم الوجع يوخذ وسخ الحمام ويخلط
ويقوم بقوة تجعل فيه حتى يصير كالعجين الرخو ويطلى وايضا يطلى الموضع بالزيت ويجعل عليه اسفنجة
او صوفة مشربة خلا ويشد عليه وعدوا الحمير نافع ومما هو نافع ان يوخذ ورق السوسن فيسلق بماء ويضمد به موضع
عليه فانه عجيب وكذلك الشب والحضض مدوفين في الخل وماء الرماد ومن الاطلية القوية النفع اخثاء البقر والكندر
والميعة والاشنة وقصب الذريرة والسنبل والافسنتين كلها نافعة وجميع الادوية المذكورة لها في جيد اول الاورام
المذكورة في نفس الابدان وقد ينفع الزرجل لها وضمة اقدام الحوامل ان تعصر نجاح العنصل الذي تتخذ منه المكانس
في الخل ويوضع عليها واجوده ما يكون بعد الدق الثخينة بالخل والشب ومن المطولات ما طبخ فيه الكرنب او الشبت
او طبخ فيه الاترج وما كان من الترهل تابعا للاستسقاء او امراض اخرى فاطله علاج ما هو السبب

في السلع

السلع وتسمى بلغمية تحوي اخلاطا بلغمية او شبيهة بالبلغم مما يرى ذلك كلحم او عصيدة او
عسل وغير ذلك وخصوصا ما حدث في ما بين المفاصل او شيئا صلبا بعد ان توجب الحالتها بالسوداوية
الا انا جعلناها بلغمية لان اصل ذلك الصلب بلغم عرض له ان يبس وغلظ وقد يعرض ان ينعقد العصب فيشبه السلع
ولا يكون من السلع ويفارق السلع بانه لا يتدحرج الى كل جهة ولا يتدحرج بالطول بل يمنة ويسرة وكثيرا ما يعرض في العزبية
شبه سلعة فاذا اخرج في الابتداء بالشد عليه زالت وتحلل علاج السلع ما كان من السلع غير ردي فعلاجه
القطع والبط وكذلك العلاج النافع في العسلية ونحوها قال الطبيب في السلع مد اولا الجلد الذي
فوق السلعة بيدك الى برين او خادم بمده لك على نحو ما يمكن لانه يحتاج الا ان تشق كيس السلعة فتمسك ذلك
تقصي الكشط فاذا امتدت ايك الجلد تحت فتشقه برفق لانه قد يمكن ان يكون حجاب السلعة امتد معه في الاحوال
فان حتى يظهر لك حجاب السلعة ثم مد الجلد بصنارتين من الجانبين وخذ في كشط الكيس عن اللحم فانه ربما كان
ممكن كشطه وربما كان ملتصقا به فبعد ذلك فاسلخه بالقادين حتى يخرج الكيس صحيحا بما في جوفه فان ذلك احكم ما
يكون فاذا اخرجته ان كان الجلد يفضل عن موضع الجرح لصغر السلعة فامسح الدم واغسل الجرح بماء العسل وخيطه
والجمه وان كان يفضل عليه كثيرا لعظم السلع فاقطع فضله كله ثم عالجه فان كانت السلعة تجاور عصبا او عرقا
وكانت مما يكشط قليلا من ان يكشطها وان كانت مما يحتاج ان يسلخ بالقادين وخفت ان يقطع شيئا عن ذلك فاخرج
منه ما خرج واعملجه الباقي بدواء حاد ولا تلحمه حتى تعلم انه لم يبق فيه شيء من الكيس لانه ما بقي فيه يعود اذا انخرقت
سلعة عظيمة فاحشها بقطن ذلك اليوم وعالجها بالدواء واذا بطط فيجب ان ينزع الكيس الذي يكون لها بتمامه
ولو بالصنانير فانه اذا ترك ولو قليل منه عاد وان امكن ان يسلخ فيوخذ الكيس مع السلعة كان اجود وان بقي شيء
من الكيس جعل فيه دواء حاد ثم الحم بالسمن والعسلي من الخراجات يجب ان تجتهد حتى لا يتخرق كيسه وتحتال

ان تخرج مع الكيس فان كيسه ان انخرق صعب اخراجه فان عرض ان تخرق فالصواب ان تخيطه على ما فيه والمسلوخ
منه جمع ويشد برباطات واذا سال شيء منه بك كثير فيجب ان يراعي صاحبه بالمقويات للطبيعة ويحفظ عند النوم
فربما باد والبه الغشي ويجب ان يعالج بعلاج من يخاف عليه الغشي وكثير من اصحاب السلع لا يحتملون السلح ولا الادوية
الحادة لعظم مرضهم ولا مزاجهم ايضا ولا يحتملون فيه البط فيجب فيهم لا ان يبط عن سلعهم ولا يخرج ما يخرج منها
ولا يعرض الكيس بل يجعل فيه كل يوم بعد اخراج ما يخرج فيه دهن سمن فان الكيس يعفن ويخرج بنفسه واما
العسلية الشهدية فيجب علاجها ان تبدا فتكمد ثم حادة ثم يضمد بزبيب منزوع العجم والادوية ان تكشط الجلد ثم يوضع
عليه المرهم وربما بلغ الدواء الحاد في كشط الجلد المبلغ المعلوم كالنورة والصابون والرماد وغير ذلك مما يجري مجراها
مما ذكر في تفجير الخراج وايضا يوخذ من النورة اربعة ومن دردي الخمر المحرق درهمان ومن النطرون درهمان في
المغرة ودهم يخلط بماء الرماد غليانا خفيفا ويجعل في حقة من نحاس ويستعمل دائما ليلا تجف وهذا الدواء ايضا
صالح للثآليل والغدد ونحوها وهو ان يوخذ من الخربق والزرنيخ الاحمر جزءان جزءان ومن قشور النحاس جزءا اجزاء
ويتخذ منه لطوخ بدهن الورد او يتخذ من زبد الاخرة ويتشو بالنحاس والزرنيخ بدهن الورد ومن الاضمدة الجيدة
للعسلية وجميع الخراجات والمادة ايضا وما فيه خلط لين هذا الدواء لوذ فيه اشق بخل ويسحق كوا اير
النحل بخل كالمرهم اجزاء سواء ويتخذ منه مرهم ومن الطرفات بلا كثير نفع هذا الدواء يوخذ عنب وتضعفه خربق وتتخذ
منه مرهم ويوخذ بالشمع ودهن الورد وايضا نورة جزء ونطرون جزء وزرنيخ جزء واما العقد التي تشبه السلع
وهي صنف من العقد فان لحكت اخراجها كالسلع ولم يكن منها ذلك فضرر عصب او غيره من عضو مجاور ويعلف وان كان
في اليد والرجل وفي موضع متصل بالعصب والاوتار فلا يتعرض لاخراجه فتوقع صاحبه في التشنج بل يضمده ويشد عليه

في الغدد

ماله ثقل حتى يتحلل وعلامة مثل هذا ان الغمز عليه يحدث الخدر وقد يتولد
في بعض الاعضاء ورم غددي كالبندقة والجوزة وما دونهما وكثيرا ما يكون على الكف وعلى الجبهة وتكون اول
الامر بحيث اذا غمز عليها تفرقت ثم تعود كثيرا وربما لم تعد علاجها من جنس علاج السلع وربما كفى
ان يرضض ويقلع ثم يعلى بحرب ثقيل شديد عليها شدا فيرضضها وخصوصا اذا طلي تحت الاسرب بطلا فانه مما ينفع

في البثور الغددية

ويجب ايضا ان يستعمل الشد بعد انفشاشها فان ذلك سبب لمنع المعاودة
قد تعرض ايضا بثور غددية وعلاجها شدخها وعصرها فيها وشد الاسرب عليها فوجثلا فوجثلان
من جنس اورام الغدد وكانه تخص بهذا الاسم ما يكون خلف الاذن وقد ذكرنا كلاما كافيا في جميع ما يجري مجراه وعلاجه
العلاج المذكور في باب اورام الغدد وفي اورام ما خلف الاذن ومما يخصه رماد القلقنت مع الزنجار عتيق ملح والانفيه
لهذا الدواء وايضا رماد ابن عرس خلط بخل او بدهن السوسن ويجفف ويستعمل وينفع في الخنازير ايضا

في الخنازير

الخنازير تشبه السلع وتفارقها في انها غير منتبهة نتوء السلع بل هي متعلقة باللحم واكثر ما يعرض
يعرض في اللحم الرخو ويكون لها ايضا حجاب عصبي وقلما يكون خنزير شديد العظم وربما تولدت واحد منها كثير وشي
في ذلك الثآليل وربما انظمت عقدا وصارت كقلادة وكانها من عنقود والخنازير بالجملة غدد صلبة وسية ومن
الخنازير ما يصحبه وجع وهو الذي تخالطه ورم حار او مادة حادة ومنها ما لا يصحبه وجع وهو اسهل علاجا وربما
احتيج في علاجها الى بط او الى تعفين واشدها ما استعد اورد الخنازير في ناحية الرقبة والراس فضا والرقاب من
مركون الامزجة واكثر المواضع تولدها الخنازير الرقبة وتحت الابط ويشبه ان يكون انما سميت خنازير لكثرة عروضها
الخنازير بسبب شرهها او لسبب ان شكلها في الاكثر يشبه الخنازير واسلم الخنازير ما يعرض للصبيان واعسرها ما يعرض
للشبان العلاج الاصل المعول عليه في علاج اصحاب الخنازير الاستفراغ وتلطيف التدبير ومن الاستفراغ
الفاضل القي ولا بد من الاسهال للبلغم الغليظ وخصوصا بالحب المعروف بالمواصل وايضا يوخذ من التربد والزنجبيل
والسكر اجزاء سواء ويشرب الشرب منه درهمين وهو مع اطلاقه البلغم الغليظ غير مسخن ولا مسهج والفصد ايضا نافع ويجب ان يكون
لا محالة من القيفال واما تلطيف التدبير فان يجتنب الاغذية الغليظة وشرب الماء عليها والتخمة والامتلاء ويجب ما امكن
ويجب كل ما يملا الراس مادة ويجب ان يجتنب المتهيئ لها الراس كلما يميل اليه المواد من المغيبات المالئة مثل السجود

والكوخ الطوليين والوسادة الملاطية ومن الافعال التي تجذب المواد الى الراس مثل الكلام الكثير والصداع والصياح والحجامة
غير موافقة لاصحاب الخنازير فى اكثر الامر وذلك لانه لا يمكنها ان يستفرغ من المادة التى للخنازير وما يجري مجراها بل يجذب اليها ويغلظها
بالفرح من العجم الرمحى وكثيرا ما تعيد الخنازير الآخذة فى الذبول والتحلل الى حالها الاولى وحالة تدبير الخنازير تشاكل
تدبير سقيروس من جهة العلة نفسها والخنازير اذا كانت عظيمة فان الحيلة فيها حيلون عن علاج الحديد وبالدوا الحاد
وذلك مما يودي الى صلابتها وشدادها فلابد من الاستفراغ فى ابتدائها بالسقية وتلطيف التدبير فى الغذا واستعمال الادوية
المحللة عليها بالرفق وقد وجدنا لمرهم الرسل المنسوب الى السليحين في الخنازير الفادحة المتقرحة اثرا عظيما وكذلك الرفق
والمداراة ° المراهم المستعملة للخنازير مرهم الداخليون وقد خلط بعض المرهم ادوية اخرى تجعلها اعمل مثل اصل
السوسن خاصة لخاصية فيه ومثل بعر الغنم والماعز ومثل الحرف واصل قثا الحمار وذهب الجبل والتين الذي سقط
قبل النضج وينبر اوده دق الباقلى واللوز المر والمقل جمع اليه ويستعمل ومن المراهم الجيدة مرهم بهذه الصفة
يوخذ من دقيق الشعير والباقلى وشحم الاوز جزء جزء ومن اصل الحنظل والشب اليمانى واصل السوسن والزفت الرطب من
كل واحد نصف جزء يجمع ذلك بالزيت العتيق بالسمن المعلوم بعد اذابة الشمع والزفت فى الزيت ومرهم جيد تحلل الصليب
فى اسبوع وما هو دونه فى ثلثة ايام وصفته جالينوس فى قاطاجانس يوخذ خردل وبزر اللاقيون وكبريت وبنبا البحر ونراوند
ومقل واشق وزيت عتيق وشمع ومن الادوية التي يوضع عليها ذفت معجونا به دقيق او مع عنصل او معجونا باصل الكرنب
البرى واصول الكبر مع المقل والترمس بالخل والعسل او بالسكنجبين او اخثا البقر مجموعة او مطبوخة بالخل تجمع هذه
مع شحم الخنزير او مع الزيت **دوا جيد** حلبة اربعة اجزاء نوره نطرون جزء جزء يجمع بالعسل وايضا اصل قثا الحمار
وورق الغار مدقوقا مع علك البطم او دردي مجموعا به وايضا يجمع دهن الكرسنة ودهن الماعز والغنم وخصوصا الجبلي
بولجبى ويتخذ لطوخا وايضا هذا الدوا مر عشرة اجزا سبعة دبق البلوط خمسة فقد دهن الباذود وقد الكوابير
واحد واحد اجزاء بالجميع وايضا يجمع في الهاون الدبق المصنوع والسنابخ من كل واحد طل القنه مثقال او اواق يجمع ذلك
وهو لطوخ جيد ومن الادوية الجيدة شمع صمغ الصنوبر شحم الخنزير عنبر محلب فراسيون تخلط اجزا سوا يتخذ منه لطوخ
وايضا وسخ كتور الحمام حوان شيث ماني وندنج من كل واحد اربعة اجزاء يتخذ منه لطوخ ومن الادوية الجيدة دوا
القطران ودوا قثا الحمار ودوا الكندش والدوا المسمى اسفيدس والادوية المتخذة بالحيات والسادح منها ان يطبخ الحية
الميتة فى قدر مطين بطين الحكمة ويوضع فى التنور المسجور ثم يعجن بمثلها خلا مخلوطا بعسل مناصفة ومن الادوية الجيدة
دوا من الفوذنج والحرف وزبل الحمام بالزيت وكلما نفخ ايضا فادعى فزاد ذلك وكذلك دقيق الكرسنة معجونا بالخل والعسل
او بالزفت والشمع والزيت وايضا يتخذ من ذبيب الجبل ونطرون وشاخ ودقيق الكرسنة ويجمع بالعسل والخل او يوخذ
اصل السوسن وبزر الكتان ويغليا في شراب ويجعل منهما ضمادا وكذلك زبل الحمام مخلوطا بما يوجبه المشاهدة ويتخذ منه كالضماد
فهو عجيب وقد جرب بول الجمل الاعرابي والمجفف منه ضمادا او مرهما ومخلوطا به الادوية الخنزيرية فكان نافعا والمغاث
من الادوية العجيبة زعم بعضهم وهو الكندي ان مثقالا من قرن الماعز اذا احرق وسقى اسبوعا كل يوم درهمين ابرأها ويجب
ان يتعلق كل شهرا اسبوعا واعلم ان من الخنازير ما يكون فيها سلطانية ما دق بشيء فكذلك يجب ان يعجن الادوية الحادة المذكورة
بدهن الورد ويترك ايام لا يستعمل واما الخنازير التى هى احر مزاجا فلا يجب ان يبعط عليها من الادوية الحادة بل يكفيها
مثل سوسن الحنطة بالكزبرة وادوية من ذلك المرهم صنعه حصف معجونا بالكزبرة ويكون التدبير بتغليب ما الكزبرة
او تغليب الدوا الآخر حسب المشاهدة وما يوجبه شدة الالتهاب وقلته ومما ينفعها ان يسعط بدهن تين الخوخ المغشي
المحرق فان احتيج فى علاج الخنازير الى استعمال الحديد فيجب ان يحذر استعماله فى الخنازير المجاورة للعروق الكبيرة والعروق الرقيقة
والعصب بتقية واحتياط فان رجلا اخطا فى قطعه عن بعض الخنازير فاصاب شعبة من العصب الراجع فابطل الصوت وقد جرى
ان اصيب العصب لكنه يكشفه للبرد فيسوء مزاجه فيبطل فعله الى ان يعاد اليه مزاجه بالتسخين وربما اخطا فاصاب الودج
ومن الاوداج فى ذلك الغاية فلذلك اذا كشط من جانب سليم فيجب ان يحذ ما يليه من الخنزير ويبطل الباقى بالدوا الحاد ولا يتعرض
لجانب الاخر

فى الاورام الصلبة

الورم الصلب المسمى سقيروس الخالص منه هو الذي لا يصحبه
حس ولا الهوان نعم معه حس ما لو يسير فليس بسقيروس خالص والخالص منه غير العالم الذى مع حس ما فهو عادم للحس

والسقيروس اما ان يكون عن سوداء عكرية وتجرها اصلية ولونه ابادي واما عن سوداء مخلوطة ببلغم ولونه مائل
الى لون البدن واما عن بلغم يتحجر ويتصلب والثالثة اكثر الامر لونه لون الجلد ليس يشتد المشتد والصلابة وربما علا وعرض
وهذا الذى لا يبرأ له وقد يكون منه ما لونه لون الجسد وينتقل من عضو الى اخر ويسمى فوبوس وربما كان بلون الجسد
صلبا فليها لا يبرأ ولا ينتقل البتة وكل سقيروس اما مبتدئ وهو سقيروس يظهر قليلا قليلا ومن بدء او متحيل
عن بقية من فلغموني او حمرة او خراج فى موضع خال والكثر ما يعرض الصلابة فى الاحشاء انما يعرض بعد الورم الحار اذا
عولج بالمبردات المرخية من الاغذية والادوية وقد يشتبه السقيروس ويتربا بالسقيروس من السرطان ويعرفه منه جيد
كثرة الالتهاب فيه وقلته وظهور الضربان وخفائه وظهور العروق حواليه وخفي ظهورها **العلاج** فاما
يعالج من هذه الاورام ما لا يعسر وان يكون فى الاحشاء يجد سقيها البدن من الخلط الفاعل للعلة وربما احتيج الى السقية
بالقيء لانه اذا كثر السوداء على ما كان وتلين ما عاد ولا يجا يجدها خلاء يجفف فيوديه ذلك الى شدة التحجر والتجفيف
الغليظ بتحليل اللطيف ويجب ان يجعل علاجه دون ان يدور للتحليل والمداراة بالتسخين تحليله بكسر الاكل عن الحر الاكثر
يجفف والمرطب فلا علاج يجب ان يكون درجته فى الحرارة من الثانية الى الثالثة وفى التجفيف من الدرجة الاولى
دون آخر للتليين ويكون هذا الدوا ان يتعاقب متعاقبين ويجب ان يجرح ذلك العضو فى دور التحليل ويجذب
الغذا الى مقابلته بتحريكه ذلك المقابل وبالدلك والحاجة وان يشبح فى دور التليين ويسبب اليه الغذا بالدلك
وما يشبهه ليطلا الدقت ويختلف الحاجة الى قوة الادوية المحللة والملينة وضعفها بحسب تخلخل العضو وتكاثفه
وشدة الصلابة وضعفها وايضا فان تركيب الادوية يجب ان يجمع بين القوتين ويجب ان لا تستكثر من الحار فيحلل
اللطيف ويجمع الكثيف ولا يبلغ ان يلين الكثيف والملينات التى لها تحليل ما مثل الشحوم شحم الدجاج والاوز
والعجاجيل والثيران والايايل خاصة ومخاخها وشحوم التيوس وشحم الحمار جيد لها وشحوم السباع من الاسد
والذيب والنمر والدب وما يجرى مجراها من الثعالب والضباع وشحوم الجوارح من الصيد ويجب ان يخلط بها
مثل الاشق والمقل والقنه والميعه والمصطكى اذا هيئت للتحليل وتفرد تلك اذا هيئت للتليين وافضل
الشحوم المذكورة شحم الاسد والدب ولعاب الحلبة والكتان فيه تحليل وتليين ويجب ان لا يكثر فى هذه الشحوم
وامثالها من الملينات شحم البط فان الملح يجفف ويصلب بل يجب ان يكون فعلها فعل الشمع من الشمع تليينا وتذويبا
ولا يبلغ ان يجفف ومن المحللات التى فيها تليين ما ايضا المقل الصقلى والزيت العتيق ودهن الحناء ودهن السوسن
والقنة والاذن والميعة والمقل الرطب واجودها اقلها عفنا وجفافا واسمنها رطوبة والمصطكى ايضا واما
المذكورة وهى الحناء ودهن السوسن والتين البستاني والخروع فيها من التحليل والتليين معا ما هو فوق الكفاية ومن
الملينات المذكورة ان يوخذ عكر الخل وعكر الزيت غليا ويصب بعد الاغلاء الحبر عليهما الحال الاولية ويستعمل ومن الادوية
الجيدة لذلك ان يوخذ قثا الحمار واصل الخطمى ويتخذ منهما لطوخ وان كان معهما ميعة فهو اجود واذا اظهر ان يجب
ان يطبخ بالمخ مملول بخل الحنف ايا ما كثيرة ثم يعاود التليين او قبله ويجاد ظهير او يوخذ قنه واشق ويحل بمخ ويجمع
ويلت بدهن البان ودهن السوسن وتمسح شيء من لعاب الحلبة والكتان ويتخذ كالمرهم ودسم الحمام من الادوية الشديدة
النفع اذا وقع فى مراهم الاورام الصلبة فان لم يوجد دسم الحمام استعمل بدله الخطمي والنطرون ومن الاضمدة الجيدة
فى وقت التحليل الاضمدة التى للخنازير ومنها باسليقون ودياخيلون واذا كان الورم شديدا الخلط فلابد من
الخل فانه يقطع ويوهن قوة العضو وخصوصا ان كان عصبيا فيكون استفراغه عن المادة وتقليلها لها الى السبب الموذي
من خارج ولكن يجب ان يكون استعمال الخل وادخاله فى الادوية فى آخر الامر دون اوله وحين يقع المبالغة فى التليين ومع
ادخال فى آن للتليين فهو قوة استعماله واذا لم يرفق بالخل اضر بالعصب وجفه واحيانا ما يحوج الطبيب الى استعمال الخل
هو عند ما يكون الورم فى عضو لحمى مثل ما يكون فى العضل وقد يطلى الموضع بالخل ويضربه ثم ينفع بطلا مثل الجاوشير
ثم الاشق بعده بالقليل الرقيق ثم يزاد قوة ثم يدرج الى التليين ويجب ان يستعمل على الورم الدهن اللين الذي
لا يقبض فيه وهو ما اوفق من الماء وخصوصا دهن الشبث المتخذ من الشبث الرطب وما كان من الصلابات فى الاوتار
والعصب فيعالج بالمقطعات ومن المعالجات الجيدة لذلك التسخين بالحجارة المسماة حجارة الرحى وافضل ما يحمر الخل

وافضل ما يجرعنه الماء قليلا قليلا ويجب ان يبالغ في التبخير والتمريخ حتى تظهر العرق وربما طلي بالماء قليلا قليلا ممزوجا بالخل فينفع
ويجب ان يتوقى ايضا في استعمال الخل لئلا يبرد اللطيف ويصلب الكثيف ولئلا يفسد قوة العصب فان افرط وهو في الابتداء وذلك
فاصحاب استعملوه فيه انه منه انتفاع فاذا اشتد الخصر العضو عملنا ما ذكرنا وطلي حينئذ بالادوية الموافقة وذلك في الحصر

صلابة المفاصل

قد يعرض في المفاصل صلابة تمنع تحريك المفصل بالسهولة ولا يبطل الحس
فيها اسلم

والعلاج

ماعلمت

في التي تسمى المسامير

ان المسامير غدة
وربما كان عصبيا معه خدر وربما كان لحميا
مستديرة بيضاء مثل رؤوس المسامير وكثيرا ما يعرض من الشجوج وبعد الجراحات وعقيب علاجها ثم تكثر في الجسد واكثر ما يحدث
في الرجل واصابع الرجل وفي الاسافل فتمنع المشي ويجب ان يشق عنه ويخرج او يقلع بالحديد ايا وبلطيم الاسرب ان كان يحدث
مما يمكن ان يخرج وكثير منه اذا لم يعالج صار سرطانا

في السرطان

السرطان ورم سوداوي متولد من السوداء
الاحتراقية عن مادة صفراوية او عن مادة فيها مادة صفراوية احترقت فيها لتبرع الصفراء الحكرين ويفارق سقيروس
بانه مع وجع وحدة وضربان ما وسرعة ازدياد لكثرة المادة واستفتاح لما يعرض لتلك المادة عند نفعها الى العضو
ويفارقه ايضا بالعروق التي ترسل حواليه الى العضو الذي هو فيه كارجل السرطان وتكون حمرا كما في الشعر تميل الى سواد
وكمودة وخضرة وقد خالفه بان الغالب من حدوثه يكون ابتداء وغالب حدوث الصلب يكون انقضاء من الحار وبفارق السقيروس
الذي يأتي لم يحاد ولذلك لا حس له البتة واكثر ما يعرض يعرض في الاعضاء المتخلخلة ولذلك هو في النساء اكثر وفي الاعضاء العصبية
ايضا واول ما يعرض يكون خفي الحال فانه اذا ظهر السرطان اشكل امره اول ما يظهر في اكثر الامر ثم تظهر علاماته واول ما يظهر
في الابتداء يكون كباقلاة صغيرة صلبة مستديرة كمدة اللون فيها حرارة ما ومن السرطان ما هو شديد الوجع ومنه ما هو
قليل الوجع ساكن ومنه متقادم التقرح لانه من سوداء هي حراقة الصفراء المحضة وحدها ومنه ثابت لم يتقرح وربما
اسفل المتقرح الى غير المتقرح وربما رده الى التقرح علاجه بالحديد وجعل له شفاها اغلظ واصلب ويشبه ان يكون
هذا الورم يسمى سرطانا لاحد الامرين اعني اما لتشبثه بالعضو كتشبث السرطان بما يصيده واما لصورته في استداره وفي الاكثر
مع لونه وخروج عروق كالاذرع حوله منه

العلاج

الذي يجب ان يتوقع من علاجه انه اذا ابتدأ فربما امكن ان يمنع
حتى يبقى على ما هو عليه لم يزد وان يحفظ حتى لا يتقرح وقد يتفق في الاحيان ان يبرأ المبتدي واما المستحكم فكلا
وكثيرا ما يعرض منه الباطن سرطان خفي ويكون الصلاح فيه ان لا يعالج فان العلاج يهيجه وان لم يحرك فربما ادى الى الهلاك وان ترك
ولم يعالج فربما طالت المدة مع سلامة ما وخصوصا اذا اصلحت الاغذية وجعلت مما يبرد ويرطب ولم تولد مادة حادة
مالحة مثل ماء الشعير والسمك الرضراضي وصفرة البيض النيمبرشت ونحو ذلك واذا كانت هناك حرارة فخيض الابزن كما تحيض
ويستقي وما يتخذ من البقول الرطبة حتى القرع وربما احتمل السرطان الصغير القطع وان امكن ان يبطل بشيء فانما يمكن ان
يبطل بالقطع الشديد الاستيصال المتعدي الى ما يليه فقطعها من المحيط بالورم المار لجميع العروق التي تسقيه حتى
لا يبقى منها شيء ويسيل بعد ذلك منها دم كثير وقد تقدم تنقية البدن من المادة الرديئة اسهالا وفصدا ثم يحفظه
على غذائه بالاغذية الجيدة الكم والكيف وتقوية العضو على ان الدفع على ان القطع في اكثر الا وقد يتزيده شر وربما
احتيج بعد القطع الى كي وربما كان فيه الكي خطر عظيم وذلك اذا كان السرطان بقرب الاعضاء الرئيسة والنفيسة وقد
حكى بعض الاولين ان طبيبا قطع ثديا مسرطنا قطعا من اصله فتسرطن الآخر اقول انه قد يمكن اذا كان ذلك في طريق
الشرطن فوافق تلك الحالة ويمكن ان يكون على سبيل انتقال المادة وهو اظهر

ذكر تدبير اسهاله

يسقي
مرارا منها ايام فلا ايل كل مرة اربعة مثاقيل افتيمون مع الجبن او ماء العسل او طبيخ الافتيمون للقوي من الناس ايارج الدرنبي

ذكر الادوية الموضعية للسرطان

واما الادوية الموضعية للسرطان فيراد بها لا دفعة اعراض ابطال السرطان
اصلا وهو صعب والمنع من الزيادة والمنع من التقرح وعلاج التقرح والتي يراد بها ابطال السرطان فيجب ان يكون فيها نحو ما
فيه تحليل لما حصل من المادة الرديئة ودفع لما هو مستعد للحصول في العضو منها وان لا يكون شديد القوة والتحريك فان
القوي من الادوية يزيد السرطان شرا وكذلك ايضا يجب ان يجتنب منها اللذاعة ولذلك ما يكون الادوية الجيدة لها هي
المعدنية المغسولة كالتوتيا المغسول وقد خلطت من الادهان مثل دهن الورد ودهن الخيري واما منع الزيادة فيتوصل اليه
بحسم المادة واصلاح الغذاء وتقوية العضو بالادوية الرادعة المعروفة واستعمال اللطوخات المحدثة مثل طبيخ حكاكة

حجر الرحا وحجر المسن ومثل لطوخ يتخذ من حما لا يحتمل من صلابة ودهن من اسرب في هاون معمول على الصلابة مع مثل دهن
الورد ومثلها الكزبرة وايضا فان التضميد بالخصرم المدقوق جيد نافع والمواقع عادتها منع التقرح فاللطوخات
المذكورة لمنع الزيادة اذا لم يكن فيها تقرح فان جميعها نافع وخصوصا اذا اخلط بالحلالة المذكورة من قبل وصلابة اربية
واذا كان في اجله طين مختوم او طين ارمني او زبد البحر وماء عنب الثعلب او الاسفيداج مع عصارة الخس ولعاب بزر
قطونا واسفيداج الاسرب فهو مركب جيد ومما هو بليغ النفع التضميد بالسرطان النهري الطري وخصوصا مع اقليميا
واما علاج التقرح فمما هو جيد لعاب ورام الشاهترج كان معموسة في ماء عنب الثعلب عليه كلما كان دجف بين عليه
ماء ولو يحذ لب الفتح والنبات واسفيداج الرصاص من كل واحد جزء ودم من الطين الارمني والطين المختوم والصبر
المغسول من كل واحد جزء يجمع هذه وتسحق ويستعمل في الرطب ذرورا وعلى اليابس مرهما متخذا بدهن الورد
وقد ينفع منه رماد السرطان مع قيموليا بدهن الورد واجوده ان خلط بمثل اقليميا ولقد ينفع منه دواء التوتيا و
التوتيا المغسول بماء الرجلة او لعاب بزر قطونا

في الاورام الريحية ونفخات العضل

ان من الاورام الريحية ما يكون عن بخار سلس يشبه التهيج وما يجري مجراه ومنه ما يكون عن بخار رخو ويسمى
نفخة ولم مدافعة وترقق وربما صوت ضرب باليد وخصوصا اذا صادف فضاء يجتمع اليه كالمعدة والامعاء وما بين
الاغشية المطيفة بالعظام وبين العظام او المطيفة بالعضل وبين العضل وكذلك ما يطيف بالانثيين وربما لم يخلف
الاقضية بل من ثقب الاعضاء المتصلة وتخللها وتقليلها فتلوح الى تمزقها والريح يبقى ويحبس لكثافتها وغلظها
وكثافة ما يحيط بها وضيق مسامه وربما توهم الانسان على عضو منه كالركبة وربما موجا الى البطن فيبطنه فيخرج ريح فيخط

العلاج

اما ما يشبه التهيج فعلاجه من جنس علاج التهيج واما النفخة فيحتاج في علاجها الى التحليل الجيد
وتحليل ما فيه ويمكن ان يكون على الموضع مكث مدة طويلة ولا بد من ان يكون في غاية اللطافة ليتمكن للطافة اجزائه
من الغوص البالغ وربما احتيج الى وضع محاجم من غير شرط لينفش النفخة ومن الادوية الموضعية ادهان حارة مثل
دهن لطيف الاجزاء طبخ فيه مثل السذاب والكمون والبزور المطلقة كبزر الكرفس والانيسون والنانخواه وما يشبه
ذلك ومن المراهم المحللة وخصوصا لما ينفع في الاعضاء الوترية والعضلية ان يؤخذ ذرق الحمام فيجعل مع الماء في الطبخ
ويصب عليه منورة غير مطفاة على قدر ما يحصل فيها قوام كقوام الطين ويلطخ به وقد يجعل من الخمر والنورة مرهم
جيد معتدل ايضا يوضع الزوفا اليابس ويسحق ويذر ويحلى فيه وطي يتخذ من الشمع ودهن الشبث ويتخذ منه مرهم
للطوخ والذي يعرض من النفخة في العضل فمن يعرف لها ينبغي ان يجتنب الادوية الحارة جدا او الحريف ليلا يسوحش
الاعضاء منها ويتميز بل الذا عولج بالمحللات فليخلط بها شيء من المسكنة للوجع وذلك مثل علاجك بمثل الميفختج مضروبا
بالزيت محوسا فيه صوف الزوفا وان كانت حارة ما فبدهن الورد معموسا فيه صوف الزوفا او يحلو لا فيه الزوفا اعني
الرطب ويستعمل جميع ذلك فاترا الى الحرارة ولا يترك ان يبرد فان البرد ضار بمثله فان كان هناك من الابتداء وجع فليستعمل
عليها الادهان التي فيها تسكين للوجع مع منع ما في الابتداء كدهن البنفسج والورد مع قوة من دهن الشبث فاذا
وجب بعض النفخة جعل في الادوية ما فيه زيادة قوة على التحليل مثل النطرون والخل ثم ماء الرماد ثم المراهم المحللة مثل
المراهم المذكورة

في العرق المديني

العرق المديني هو ان يحدث على بعض الاعضاء من البدن بثرة
ما تنتفخ ثم تنثقب ثم يخرج منها شيء احمر الى السواد ثم لا يزال يطول ويطول وربما كانت له حركة دودية تحت الجلد كانها
حركة حيوان وكانه بالحقيقة دود حتى ظن بعضهم انه حيوان يتولد وظن بعضهم انه شعبة من ليف العصب فسد وغلظ
واكثر ما يعرض في الساقين وقد رأيته على اليدين وعلى الجنبين وكثيرا في الصبيان وعلى الجنبين واذا امتد فانقطع عظم فيه
الخطب والالم بل مدة يتوجع ولم يكد ينقطع وقد قال جالينوس انه لم يحصل من امره شيئا واضحا معتمدا الا انه يرى قط
ونقول ان سببه دم حار رديء سوداوي او بلغم محترق تخثر مع اشتداد يبس مزاج وربما ولده بحصل المياه والبقول
الخاصية فيه واكثر ما يولده من الاغذية ما هو حار يابس وكلما كانت المادة المتولد عنها ذلك في البدن احد كان الوجع
اشد وربما حدث في بدن واحد في موضع نحو من عشرين منه ويتخلص منه مع انه يتخلص منه بالعلاج ويقلل في الابدان الرطبة والمستعملة
للاستحمامات والاغذية المرطبة والمستعملة للشراب يعتدل واكثر ما يتولد في المدينة ولذلك ينسب اليها وقد يتولد ايضا

في بلاد خراسان ومغربها وقد يكثر ايضا ببلاد مصر وفي بلاد اخر **العلاج** اما الاحتراز منه في البلاد التي هو لها
فيها والاغذية التي تتولد منها فبمضادة سببه وذلك باستفراغ الدم الرديء بفصد ام البا سليق او من الصافن بحسب
الموضع وتنقية الدم بمثل الهليلجين وطبيخ الافتيمون وشرب حب القوقايا خاصة واستعمال الايارج المتخذ من
السنا والشاهترج وترطيب البدن بالاغذية المرطبة والاستحمام بالماء العذب وسائر التدبير المرطب المعلوم فاما اذا ظهر اثره
اوله فهو من الصواب ان يستعمل في تبريد العضو بالاضمدة المبردة المرطبة كالعصارات الباردة المعروفة مع الصندل والكافور
بحد سقية البدن واستظهر ايضا بارسال العلق على الموضع ومن الاطلية الجيدة طلاء من قصب وصندل وكافور او الورد والبزر قطونا
واللبن الحليب فان لم ينجع ولكن اخذ يتفشى [illegible] خففنا الخطب فيه ان يشرب صاحبه على الولاء اياما ثلاثة كل يوم وزن
درهم من صبر او يشربه يوما نصف درهم وفي الثاني درهما وفي الثالث درهما ونصفا ثلثة ايام ويطلى حول ذلك الصبر ويطلى على
نوره بطبوخ الصبر المرطب المرخية وكذلك ايضا ان فرح فانه ان لم يبال بذلك وخرج فالصواب ان يهيا له ما يشد به ويلصق عليه بالرفق
قليلا قليلا حتى يخرج الى الخرزة من غير انقطاع والحسنه رصاصة [illegible] على ثقلها في جذبه فتجذب الى فوق [illegible] ويجتهد
في تسهيل خروجه بان يدام تسخين العضو وتحليله بالنطول بالماء الحار والعصابات المبردة والادهان الملينة باردة وطفية
الحرارة وما يجري مجراها ليسهل خروجه وربما يسهل بذلك بل احتيج الى مثل التطبيخ ببعض الخبز [illegible] بل البان وان يستعمل
عليه مرهم الزفت وان كان الخروج بحبس فيجب ان البط عنه لخروجه بكليته ولم يكن ما يمنع بطوطه اخرجه وان كان لخراجه
بالجذب المذكور ليسهل البط عنه ولكن يحتنه بالسمن فانه يعفن بكليته ويخرج واياك واستعمال الحادة من الادوية فانه ربما
ادى الى الاكلة واذا [illegible] او اخرجه [illegible] بالملح قليلا قليلا وذلك من خلفه بالرفق [illegible] باللطف بالرفق خرج بكليته
وخصوصا اذا اشتق بعد ما خلقه واذا خلقت [illegible] هناك ووقع وادام المسح وهو يخرج بالملح قليلا قليلا وبالرفق فانه
اذا فعل به ذلك فقد يخرج كله فان انقطع ولم يكن بد من البط عنه الى ان [illegible] ذكره اخرى ثم يخرج بالرفق ويعالج الموضع بعلاج
الجراحات

المقالة الثالثة **في الجذام** **في ماهية الجذام وسببه**

الجذام علة رديئة تحدث من انتشار المرة السوداء في البدن كله فتفسد مزاج الاعضاء وهيئاتها وشكلها وربما افسد في اخر
[illegible] حتى تاكل الاعضاء وتسقط سقوطا عن تقرح وهو كسرطان عام للبدن كله وربما تقرح وربما لم يتقرح وقد يكون منه ما يبقى
صاحبه زمانا طويلا جدا والسوداء اذا اندفعت الى عضو واحد احدثت صلابة او سقيرة او سرطانا بحسب احوالها وان كان
دفعا غالبا احدث [illegible] وان اندفع الى السطح من الجلد احدث ما يعرض من البرش والبهق الاسود والقوباء ونحوه وقد ينتشر في البدن
كله فان عفن احدث الحمى السوداوية وان لم يعفن احدث الجذام وسببه الفاعلي الاقدم سوء مزاج الكبد المائل جدا الى
حرارة ويبوسة فيحرق الدم سوداء او سوء مزاج البدن كله او يكون بحيث يكثف الدم بسببه بردا وسببه المادي هو الاغذية السوداوية
والاغذية البلغمية ايضا اذا [illegible] وحللت فيها الحرارة تحللت اللطيف وبقيت الكثيف سوداء والامتلاءات والاكلات
على الشبع لهذا المعنى بعينه والاسباب المعينة انسداد المسام فيحتقن الحار الغريزي ويبرد الدم ويغلظ وخصوصا اذا
كان الطحال [illegible] ضعيف الاجتذاب [illegible] الخلط السوداوي او كانت القوة الدافعة في الاحشاء تضعف
عن دفع ذلك في عروق المقعدة والرحم وكانت المسام منسدة وقد يعين ذلك كله فساد الهواء في نفسه او لمجاورة المجذومين
فان العلة معدية وقد يقع بالارث ومزاج النطفة التي منها خلق في نفسه لمزاج لها او مستفاد في الرحم لحال لها مثل ان يتفق
ان يكون العلوق في حال الحيض فاذا اجتمع حرارة الهواء ورداءة الغذاء وكونه من جنس السمك القديد واللحوم الغليظة ولحوم الحمير
والعدس كان بالحري ان يقع الجذام كما يكثر بالاسكندرية والسوداء اذا خالطت الدم اعان قليلها على تولد كثيرها لانه لا يخالطه
[illegible] احدهما بجوهره الغليظ والثاني [illegible] وكان [illegible] حرارة البدن اسهل وقد يبلغ
من غلظ الدم في المجذومين ان يخرج في فصدهم مثل الرمل وهذه العلة تسمى داء الاسد وقيل انما سميت بذلك لانها كثيرا ما تعتري
الاسد وقيل لانها تجهم وجه صاحبها وتجعله في سحنة الاسد وقيل لانها تفترس من تاخذه فرس الاسد والضعيف من هذه
العلة عسر العلاج والقوي منها ميؤوس من علاجه والمبتدئ اقبل والراسخ اعصى والكائن من سوداء الصفراء اصعب واكثر اذية واصعب
اعراضا واشد احراقا [illegible] اقبل للعلاج والكائن عن فضل الدم اسلم واسكن والانضج والكائن عن السوداء [illegible]
في اعراضه لكنه ابطأ قبولا للعلاج وهذا المرض لا يزال يفسد مزاج الاعضاء مضادة الكيفية للكيفية الموافقة للحيوة اعني الحرارة

والرطوبة حتى يبلغ الى الاعضاء الرئيسة وهناك يقتل ويبتدئ اولا من الاطراف والاعضاء اللينة وهناك يتمزق الشعر عنها
ويتغير لونها وربما تادى الى التقرح ثم يذهب [illegible] في البدن كله فانه وان كان اول تولده في الاحشاء فان اول ما يظهر في
الاطراف لانها اضعف على انه ربما مات صاحبه قبل ان [illegible] غائلته الظاهرة على الاحشاء والاعضاء الرئيسة ويكون
موته [illegible] الجذام ويبوسة مزاجه ولما كان السرطان هو جذام عضو واحد [illegible] الجذام الذي هو سرطان
البدن [illegible] شيئا واحدا وهو ان المرض فاشي في البدن كله فاذا استحكمت [illegible] العلاجات القوية اشتغلت بالمرض
ولم [illegible] على الاعضاء الساذجة ونشر كذلك في السرطان **العلامات** اذا ابتدأ الجذام ابيض اللون بحمرة
الى سواد ويظهر في العين كمودة الى الحمرة ويظهر في النفس ضيق وفي الصوت بحة بسبب تاذي الرئة وقصبتها ويكثر العطاس
ويظهر في الانف غنة وربما صارت [illegible] ويلحقه الشعر في [illegible] ويظهر العرق في الصدر ونواحي الوجه ويكون الحكة
في البدن وخصوصا العرق [illegible] النفس الى النتن ويظهر اخلاق سوداوية [illegible] وحقد ويظهر في النوم احلام سوداوية كثيرة
ويعرض في النوم [illegible] ثم يظهر الانتثار في الشعر والمرط فيه وخصوصا [illegible] الشعر على الوجه ونواحيه وربما انقلع
موضع الشعر وتشقق الاظفار ويأخذ الصورة يسمج والوجه يجهم واللون يسود ويأخذ الدم يجمد في المفاصل ويتقرح ويزداد
ضيق النفس حتى [illegible] ويعظم ويصير الصوت في غاية البحة وتغلظ الشفتان ويسود اللون ويظهر على
العرق [illegible] شبيهة بالحيوان الذي يسمى باليونانية ساطوروس ثم يأخذ البدن في التقرح [illegible]
وما كان [illegible] الانف ثم يسقط الانف والاطراف ويسيل صديد منتن ويبح الصوت [illegible] ولا يكون قد بقي
شعر ويسود [illegible] جدا وينقص [illegible] ضعيف لضعف القوة وقلة الحاجة اذا المرض [illegible] الحركة
لضعف [illegible] **العلاج** يجب ان يبادر فيه الى الاستفراغ والتنقية قبل
ان يغلظ المرض واذا تحققت ان هناك دما كثيرا فاسدا فيجب ان يبادر ويفصد فصدا بليغا [illegible]
ذلك فلا يفصد فان [illegible] العروق [illegible] جد الكثرة [illegible]
ان يحتفظ على [illegible] الكبد ويعلم انه [illegible] ويكون ذلك ابلغ من الحجامة والعلق [illegible] بالاحشاء وذلك
مثل عرق الجبهة والانف واما في الاكثر فالفصد محتاج اليه في علاج هذه العلة [illegible]
احتيج الى فصد الوداج عند اشتداد بحة الصوت وخوف الخنق فان افتصد فيجب ان يراح اسبوعا ثم يستفرغ بمثل ايارج [illegible]
وايارج شحم الحنظل ويستفرغ بمطبوخات وحبوب متخذة من الافتيمون والاسطوخودوس والبسفايج والهليلج الاسود
والكابلي والخربق الاسود واللازورد والحجر الارمني [illegible] بها شحم الحنظل والسقمونيا ايضا وخصوصا اذا كان
هناك صفراء ويجب ان يضاف اليها صبر وقثاء الحمار والثيادريطوس جيد لهم وايارج فيقرا ايضا وخصوصا اذا قوي
بالسقمونيا ومن جيد مسهلات المجذومين [illegible] من الخربق او جعل معه الحجر الارمني وفي الصيف يجب
ان يخفف [illegible] المطبوخ [illegible] **مخرج للمجذومين** يؤخذ هليلج اصفر وهليلج
اسود من كل واحد عشرة دراهم [illegible] خمسة دراهم [illegible]
[illegible] ويسقى ويمسح جسده
بالسمن [illegible] حتى يعرق [illegible] على اليمين والشمال والظهر والبطن [illegible]
بالعسل يسقى هذا الدواء على ما وصفنا سبعة ايام ويجدد طبخه في كل يوم وليس يكفي في علاج هؤلاء الذين لم
يستحكموا استفراغ واحد بل ربما احتيج ان يستفرغوا في الشهر مرتين او في كل شهر مرة بحسب وجوب المشاهدة وذلك
بادوية معتدلة [illegible] بالرفق كل يوم مجلسا او مجلسين مما يسهل وذلك من [illegible] من الادوية المذكورة
اربعين يوما ولا [illegible] واما القوية جدا مثل الخربق ونحوه [illegible] في العام مرة ربيعا ومرة خريفا واكثر من ذلك
ويجب ان [illegible] المذكورة [illegible] بالمعجونات المعروفة **نسخة**
سعوط يؤخذ [illegible] من كل واحد [illegible]
ودهن [illegible] ويحفظ في قنينة ويسعط
به [illegible] ويجب ان يمتنعوا عن كل ما يجفف ويحلل الرطوبة الغريزية

ولحوم علهم التعب والغم وان يسقوا من هو الى هو اسناد وان يسقوا بعد التنقية الادهان مثل دهن اللوز مثل عصل الحب
وذلك اذا استفرغوا مرارا ويجب ان يراعوا اكل بعد استحمام ان تاع الفضول عن الامعا ويكلفوا رفع الصوت العالي ويتوثبوا و
يصارعوا ويتكلموا فاذا عرقوا اشتغوا وبعد ذلك يدهنون بادهان معتدلة في الحر والبرد مرطبة في اكثر الامر مقوية في الاول
فانهم محتاجون في الاول الى مقويات كالهليلج والعفص ايضا خل وربما استعمل عليهم المروخ بالدهن مع ابن السا وكذلك
يجب ان يسعطوا بها اذا اكثر اليبس واذا صلح بهم عتيا ان يقيئوا والاجود ان يستحموا ثم يمرخوا واذا استحموا في خاتم شي
مثل دهن الاس والمصطكي ودهن تفاح الكرم ودارشيشعان ودهن القسط على الاطراف ثم يراح العليل منهم نصف ساعة
ويحرضوا على التي بالدلبة ثم يسقى شيا من الافسنتين وربما احتيج الى مرخهم في الحمام بالملطفات المحللة التي يقع فيها النطرون
والكبريت وحب الغار وعرق المجاديين بل الخردل والصعتر والفلفل ودار فلفل والعاقرقرحا والميويزج والصبر والفوتنج والى
التضميد بها على لحمهم بل ربما احتيج الى مثل الفربيون وذلك حين يكلفهم ان يستحموا للتحليل منفولهم ولتحريكهم فان تعريقهم
قانون جيد في علاجهم وقد يمرخون بالترياق والشليثا والمثروديطوس وربما احتيج الى تمريخهم مثل دهن دهن الحية وغير
عنوانهم في الحمام ما طبخ فيه الحلبة مع الصابون الطيب ويجب ان يجتنب المجذوم الجماع اصلا واما الاشيا التي
يسقونها فمن افضل ادويتهم الترياق الفاروق المتخذ بلحوم الافاعي وترياق الاربعة والمثروديطوس وديد كبرينا
وقد يسعط منه ايضا وان يسقوا من اقراص الافاعي وحدها مثقالا في اوقية من شراب غليظ او طلا والاقراص
العنصلية ايضا واعلم ان لحم الافاعي وما فيه قوة لحمها من اجل الادوية لهم وينبغي ان تكون الافاعي سمينة او دفيه او
شطية فانها في الاكثر قليلة المنفعة وتكثيرها قليلة الغليظ والاتلاف به بل يختار الجبلية لاسيما البيض ويقطع
روسها واذنابها قدر اصبع ولحمه فان كثر سيلان الدم عنها وبقيت حية فهي افضل ان كثير انما طويلا فذلك دال
تلك والموافق منها الكثير سيلان الدم والاضطراب بعد الذبح وينظف ويطبخ كما ذكرناه ويؤكل منه ومن مرقه
والحمى التي تموت منها افعى او يكرع لعله وعوفي من بها قوم انفا قا وقصد الكحال من الساقي لموت ذلك المجذوم
فيستريح او يستراح منه او فعل ذلك طاعة لحلم راه ورؤيا وملح الافاعي المقطوع الطرفين نافع ايضا واما شورباج
الافاعي فان يؤخذ الافعى المقطوعة الطرفين المنقاة عن الاحشاء ويلقى بالكراث والشبث والحمص والملح القليل
يطبخ بها كثيرا حتى تتهري وتؤخذ عظامها ويستعمل ان يؤكل لحمها وحسي مرقتها على ثريدة
من خبز سميذ وربما طرح معها شي من فراخ الحمام حتى يطيب وهذا التدبير ربما لم يظهر في الابتدا نفعه ثم ظهر دفعة
وربما تقدمه العارض رداءة العقل اياما وعلامة ظهور فايدته فيه والوصول الى الوقت الذي يجب ان يكف عن استعماله
ان ياخذ المجذوم في الانتفاخ فينتفخ ثم ربما اختلط عقله ثم يتسلخ ثم يعافى فاذا لم يبدر ولم ينتفخ فليكرر عليه التدبير
كرة اخرى ومما وصفوا لذلك ان يذبح الاسود السالخ ويدفن حتى يدود ويخرج معه دوده ويجفف ويسقى من قرط
على الجذام منه ثلثة ايام كل يوم وزن درهم مع شراب العسل والتمريخ ايضا بما فيه قوة الافاعي نافع له كالذريا الذي
يطبخ فيه ومثل هذا الدواء يوخذ الاسود السالخ ويجعل في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمان اواق ودهن الحناء
اوقية ودهن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد اوقيتين يطبخ على نار لينة حتى تنتهي الحية ويصفى الماء عن الحية
ويدلك به اجساد اللحية والراس يفعل ذلك اياما ويعرض لهم من استعمال الادوية الافعوية الانسلاخ عن الجلد الفاسد
وابدال لحم وجلد صحيح على ان تمريخ المجذوم بالمرطبات المعتدلة الحرارة مما ينفع في بعض الاوقات اذا اشتد اليبس
وكذلك اسعاطهم مثل دهن البنفسج وفيه قليل دهن خيري وايضا مثل شحوم السباع والثراث والطيور ومثل
دهن القسط والدارشيشعان ودهن السوسن يعقط الاطراف وذلك بعد التنقية وقبل التنقية لا يمرخ البتة فيسد
المسام ومن المشروبات النافعة لهم البزرجلي ودوا السلاحة واللبن من اوفق ما يعالج به وخصوصا عند ضيق نفسه
وحمرة وخشونة وفي فترات ما بين الاستفراغات ويجب ان تشرب في حال ما يحلب ولبن الضان من انفع الاشيا له ويجب ان
يشرب منه قدرا ما يسهلهم فان اقتصر عليه وحده ان امكن كان نافعا جدا وان كان ولابد فلا مزيد عليه شيا ان الكرنب الخبز
النقي وللاسفيذباجات بلحوم الحملان وما اشبه ذلك مما سنذكره واذا عاد المفرط الى الصلاح فالاولى ان يترك اللبن
ويقبل على الاشيا الحريفة ليسقيا بها الا لغير ذلك ويستفرغ بما ذكرتم ان احتاج عاود اللبن الى الحد المذكور وجب

ادكر

ان كان هذا التدبير في السنة مرارا واما المستمكنون فلا يجب ان يشتغل بفصدهم ولا باسهالهم بدوا لقوتي فان الفضول فيهم
جمدت ولا ينفصل بل يرق بما لين المواد منهم الا معا ويستعمل من خارج ما ينفش ويحلل ومن الاشربة الصالحة لهم ان
يوخذ من الخل اوقية ونصف ومن القطران نشلد ومن عصارة الكرنب البري التي مثل ثلث اواق بخلط الجميع ويسقى بالغداة
والعشي او يوخذ لهم من برادة العاج وزن نصف درهم في ربيط فيسقونه في ثلث اواق شراب وسمن او يوخذ المثلث
بالعسل فذ بحونه او يوخذ من العنصل قدر نصف درهم مع شراب العسل المقوم كالعوق او يوخذ من الكمون وزن
نصف درهم في عسل بقدر ما يقوم كالعوق وعصارة الفوتنج جيدة لهم جدا من ثلث قوانوسا الى ست والسمك المالح
يجب ان يستعملوا منه احيانا كما يستعملوا الدوا ويجتنبوا الحريفة جدا الا الافعى والاعلى سبيل الادوية يتخذ وقد
يعالجون بالكي المتفرق على اعضائهم مثل اليافوخ ووسط الراس وعلى اصل الحنجرة والصدغين والقفا ومفاصل
اليدين والرجلين وقال بعضهم يجب ان يكووا في اول الخوف من الجذام كية في مقدم الراس ارفع من اليافوخ واخرى
اسفل من ذلك وعند القصاص فوق الحاجب وواحدة في عند الراس واخرى في اليسرة وواحدة من خلفه فوق النقرة وامض
عند اللذين القشريين وواحدة على الطحال وتكون تلك الكيات بمكواة خفيفة وسفه واذا كوي على الراس يجب ان يبلغ
العظم حتى يقشر العظم ولمرار كثيرة يجب ان يحفظ من وصول ذلك الى الدماغ على جملة مفسدة المزاج فان الجهال
ربما قتلوا بذلك اذا افرطت ايديهم

صفة ادوية مركبة نافعة لهم

منها البزرجلي والبيش الذي يقوم مقام لحوم
الافاعي في ضد العلة ومنها دوا السلاحة فاما البزرجلي فله نسخ كثيرة ذكر ما الهند وجربوها ومن صفاتها المعروفة
ان يوخذ هليلج اسود وشيطرج هندي من كل واحد عشرة دراهم دار فلفل خمسة دراهم بيش ابيض درهمين ونصف
يدق ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل والشربة مثقال الى درهمين بعد سقيه البيت فان اخذ منه مع مثله دوا المسك
انفع ليلة فانه قلما نعرفه

صفة المعجون المسمى بزرجلي الاكبر

وهو الجواد اداف النافع من الجذام
والبرص والبهق والقوبا والماء الاصفر والحكة والجرب العتيق ويثبت العقل ويذهب بالنسيان ويجيد الحفظ
نافع من العشى وهذا الدوا اخذه علما الهند لملوكهم اخلاطه يوخذ هليلج وبليلج واملج وشيطرج هندي
من كل واحد اربعة عشر درهما جوزبوا وحبيربوا وقشور الكندر وموقو وفلفل ودار فلفل وفلفلمويه ونانخواه
ونار مشك وكندش وعصارة الاسقيل وساذج هندي من كل واحد ثمانية مثاقيل ومن البيش الازرق الجيد اربعة
مثاقيل يدق الادوية وتنخل ويسحق البيش على حدة ويبد النفس بدقه انفه وفمه ويحترز ويرفعهما قبل ذلك
بسمن البقر وبالسحقة على الادوية ويوخذ من الفانيذ الخزايني الجيد او السجزي منوين ونصف بالبغدادي ويرض
ويلقى في قدر جديدة ويصب عليه من الماء مقدار ما يذيبه فاذا ذاب فانزله عن النار ودف عليه الادوية واعجنها به
عجنا جيدا ثم اتخذ منه بنادق كل بندقة من مثقال واستعمل كل يوم منها واحدة على الريق بما قاربها

صفة معجون السلاحة

وهو دوا هندي كبير في طريق البزرجلي وهو ينفع ايضا من نثار الاشفار وبياض الشعر
والبهق والعقان وقنوط الشهوة والاسهال الذريع والاستسقا والبواسير وعلة الزيج والباسور ويشيب الشيوخ
وينفع من الحكة والقروح يوخذ من السلاحة المنقاة المغسولة مائتين وستين مثقالا والسلاحة هي ابوال الثيوس
الجبلية وذلك انها تبول ايام هيجانها على صخرة في الجبل تسمى السلاحة فتشوي الصخرة ويصير كالغار الدسم الرفق
ومن الهليلج والبليلج والاملج والفلفل والدارفلفل والدرونج وخيربوا وقرفة ولسباسة وعود والوج وكاره
وطباشير والكركم وبرنج وماقليس من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الفلفل مائتين وستين مثقالا ومن السكر الطبرزد
مائتين واربعة وثلثين مثقالا ومن الذهب الاحمر والفضة الصافية والنحاس الاحمر والحديد والانك والفولاذ من كل
واحد ثمانية مثاقيل يحرق الجواهر ويدق ويخلط مع الادوية ويخلط جميعا بالعسل والسمن ويرفع في مستوقة خضراء البرنية
مثقال بلبن المعز او بماء فاتر ويزاد فيه من العسل المنزوع الرغوة سبعة وستين مثقالا ومن السمن اربعة وثلثين مثقالا
والنطعة كان يحبوا لانه يزيد ويدكل في احد وعشرين يوما

صفة احراق الفولاذ

يوخذ الحديد صفائح ثم يطبخ
هليلج وبليلج واملج ويصفى ماؤها ويجعل في قدر نحاس ويوقد تحتها نارا لينة ويحمى الفولاذ حتى يحمر ويطفى في ذلك
الماء ثم يعاد الى النار ويحمى فاذا احترق فيه ذلك الماء يفعل ذلك به احدى وعشرين مرة ثم يصفى ذلك الماء ويوخذ فلفل

الذي يرسب فيه من العوهاد ثم يجاد القدر على النار ويجعل فيها بول البقر ويحمى الحديد ويغمس فيها ايضا احد عشر
وعشرين مرة ويوخذ ايضا ثقله حتى قلص منه ثمنية مثاقيل ومن ثقل العوهاد عشرة مثاقيل وكذلك يفعل بالنحاس حتى ييبس ويؤخذ
منه ايضا ثمنية مثاقيل فاما الفضة فانها تبرد بالمبرد حتى تصير كالتراب ثم يطبخ بماء الملح في مغرفة حديد حتى تحترق احتراقا
جيدا وان لم تحترق القيت في المغرفة شيئا قليلا من الكبريت الاصفر فانه يحترق ويؤخذ منها ثمنية مثاقيل وكل ذلك مدقوقا
منخولا واما احراق الذهب فينبغي ان يبرد الذهب حتى يصير شبه التراب ويكون معه مثقال من الانك وهو الاسرب
ويبرد الانك مع الذهب حتى يذيبا معا ثم يترك ساعة ثم يبرد ايضا ويزاد عليه مثقال من الانك ويبرد ايضا بالمبرد ثم يلقى في
المغرفة ويصب عليه ماء الملح ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الذهب والانك ثم يدق في الهاون ناعما حتى يصير مثل الذر
ويخلط بالادوية واما تصفية السلاحة فعلى هذا يؤخذ ماء الحسك وبول البقر ويلقيهما على السلاحة في اناء حديد
بقدر ما يغمره ويوضع في الشمس الحارة ساعة ثم يدلك دلكا شديدا ويصفى الماء عنه في اناء جديد ويوضع في الشمس ثلثة
ايام ثم يصفى ويؤخذ ثقله الخاثر ثم يصب ايضا ماء الحسك والبول على السلاحة ويدبر كما دبر اولا ثم يفعل ذلك ثلث
مرات ثم يوضع في الشمس اربعين يوما حتى يغلظ ويصير شبه العسل ويسود مثل القار

صفة السلاحة الصغرى ومما ينفع منافع الكبرى يؤخذ من السلاحة المصفاة جزء ومن الكور اربعة اجزاء يدق الكور ويخلط معها
مثل وزنها من العسل ومثله من السكر ومثل نصف العسل سمن البقر ويرفع في اناء [illegible] والشربة مثقالين بماء العسل
فانها [illegible]

صفة دواء نافع من الجذام يؤخذ هليلج اسود منقى وهليلج اصفر منقى وبليلج من كل واحد [illegible]
دراهم [illegible] خمسة دراهم حلتيت طيب الريح ثلثة دراهم [illegible] نصف مكوك يطبخ [illegible] قال الدوري
اربعة ارطال ماء بالبغدادي حتى يذهب الثلثان ويبقى الثلث ثم يعصر ويصفى ويلقى على المصفى من العسل ما يكفيه ويسقى
منه رطل ويمشي على المكان [illegible] البقر وجلبيته في الشمس حتى يعرق ويوم ان يمشي اذا اطاق ذلك
سبعين خطوة ويضطجع مرة على جنبه الايمن ومرة على جنبه الايسر ومرة على بطنه ومرة على ظهره ويغتذي بالخبز والعسل
[illegible] ايام على ان يطرح له الادوية في كل يوم

صفة طلاء للجذام يؤخذ اسود سالخ فيذبح ويلقى
في قدر ويصب عليه من الخل الثقيف ثمانية اواق ومن الماء اوقية ومن الشيطرج الرطب واصل اللوف من كل واحد
اوقية ويطبخ على نار لينة حتى يتهرى الحية ثم يصفى بخرقة وتنزع العظام من اللحم ثم يصير الثفل في اناء من زجاج فاذا
اريد العلاج [illegible] اطلى عليه مرة في كل ثلثة ايام

صفة طلاء آخر يؤخذ ميويزج وهليلج
اسود منقى وآمليج من كل واحد جزء ويطلى بزيت انفاق ويلطخ به الموضع بعد ان يغسل بطبيخ [illegible] والجلنار و

آخر [illegible] الهبيج والعفص ويطلى عليه بخل واما الاغذية لهم فكل سريع الهضم حسن الكيموس مثل لحوم الطير
المحروقة اسفيدباجة والسمك الرطب الخفيف اللحم مع ابازير لابد منها وخير غذائهم خبز الشعير النقي وخبز
الخشكار [illegible] والاحساء المتخذة منها والبقول الرطبة وقد يحتاج ان يخلطها بمثل السلق والهندباء والكراث ولا يجب
ان يغفل استعمال الملطفات وخصوصا مثل [illegible] والكبر والاذخر والكراث فان هذا [illegible]
ويعد [illegible] للاندفاع فاذا استعملت الادوية المحمودة فاستعمل ايضا هذا التدبير والسمك المالح في هذا الباب جيد جدا
لهم [illegible] والكبيت نافع لهم بالخاصية والخبز بالبندق والعسل نافع لهم والتين
والعنب والزبيب واللوز المقلو والفستق وحب الصنوبر وما يتخذ منها [illegible] اليوم مرتين على [illegible]
الهضم [illegible] العلة الا قليلا وقد يكون العلة ان يشرب من الرقيق الذي
ليس [illegible] واما ما [illegible] من الشعر من الحاجب ونحوه فعلاجه علاج داء الثعلب [illegible] في باب الزينة

الفن الرابع في تفرق الاتصال

المقالة الاولى

كلام كلي في تفرق الاتصال

في الجراحات

[illegible] الاتصال على النحو الذي يجب في شرح ذلك الموضع [illegible] ان تكون معلومة لنا اما م
[illegible] فنقول انا [illegible] في بعض الاعضاء التي [illegible] لها كما كان [illegible] اللحم [illegible] في بعضها
[illegible] وان لم نجد [illegible] في العظم [illegible] الاطفال والصبيان [illegible] ذلك [illegible] العود واما

واما العصب والعروق فقد قال قوم من الاطباء انها لا تعود متصلة بل ربما يبقى عليها [illegible] وتحجبها
وقال قوم انه لا يكون الالتئام في الشرايين وحدها واما جالينوس فقد انكر عليهم وقال بل قد التحم الشرايين ايضا مشاهدة
من التجربة وعن القياس اما المشاهدة فلانه [illegible] الشريان الذي في الباسليق [illegible] الصدغ والساق [illegible]
واما الذي من القياس فلان العظم طرف في الصلابة ولم يلتحم الا قليلا في الاطفال واللحم طرف في اللين ويلتحم والعروق
والشرايين متوسطة بين العظام واللحم فيجب ان يكون حالها بين بين [illegible] من اللحم [illegible] من العظم
فيلتحم اذا كان الشق قليلا صغيرا او البدن رطبا لينا ولا يلتحم اذا خالفه وهذا ضرب من الاحتجاج خطابي والمعول على
التجربة

جملة في الجراحات

من الاعضاء اعضاء اذا وقع فيها جرح عظيم [illegible] الاكثر [illegible]
في النادر كالمثانة والكلى والدماغ والامعاء الدقاق والكبد [illegible] ان يسلم عليها اذا كان [illegible] واما القلب فلا [illegible]
السلامة [illegible] فيه واكثر من يعرض له جراحة في بطنه فاذا عرض له [illegible] او فواق او [illegible]
واذا كانت الجراحة في موضع يجب ان يشتد فيه الوجع والورم كرؤس العضل واطرافها وخصوصا العصبانية منها [illegible]
ودم [illegible] على آفة مستبطنة [illegible] اليها المواد [illegible] في فصل الجراحة ويجب ان تتأمل ما نقوله في باب القروح من احكام

كلام كلي في علاج الجراحات

يشترك فيها القروح والجراحات اخرناها الى ما هناك [illegible] الادوية
الجراحة اللحمية لا تخلو اما ان تكون شقا بسيطا مستقيما او [illegible] او [illegible] مع نقصان شيء من اللحم وقد يكون غائرا
نافذا وقد يكون مكشوفا ولكل واحد [illegible] ويشترك الجميع في [illegible] السائل [illegible] جعلنا له بابا وربما كان سيلان [illegible]
من الدم نافعا للجراحة يمنع الورم [illegible] في الجراحات ان يمنع [illegible] فانه اذا لم [illegible] لم يمكن
علاج الجراحة واما اذا كان هناك ورم او كان [illegible] مع الجراحة [illegible] ان يرم او [illegible] لم يمكن علاجه
الجراحة ما لم [illegible] فعالج الورم وان [illegible] فلابد من ان تجعل [illegible] ان كان [illegible] ذلك
بالحالة [illegible] وذلك [illegible] ان يحبس سيلان الدم اذا افرط فاذا كان الشق بسيطا مستقيما
لم يسقط منه شيء كفى فيه [illegible] الشد والربط ومنع الدهانة [illegible] ومنع ان يتخلله شيء من الاشياء ولا شعر ولا غيره بعد
[illegible] مزاج العضو [illegible] فانه يجذب الى العضو الا الدم الطبيعي وان كان [illegible]
[illegible] اختلف الشكل [illegible] فعلاجه الخياطة ومنع اجتماع الرطوبة فيه باستعمال المجففات
الرادعة واستعمال الملصقات التي نذكرها [illegible] الى كشفه وربما احتيج الى كشفه
[illegible] حين ما لا ينفع شده برباط [illegible] وخصوصا حين لا ينفع الشد الجيد على اصل الغور [illegible] المواد
لضعفه والوجع [illegible] الاحوال نذكرها في باب القروح واذا احتيج الى كشفه [illegible] على فوهته
[illegible] حيث يكون [illegible] الاصل كما قلنا [illegible] لا يمكن ان [illegible] الرديئة [illegible]
[illegible] دون الجراحات [illegible] وقال [illegible]
[illegible] والالتحام واما اذا [illegible]
[illegible] قال [illegible] ان يكون
[illegible] مرة الى الرباط [illegible] جرحا كبيرا
[illegible] الجرح [illegible] الشكل [illegible]
كان [illegible] الركبة [illegible]
[illegible] الاسفل [illegible] الساعد [illegible]
اسفل [illegible] الجراحة [illegible]
منها [illegible] يحتاج الى المنبتات اللحم وليس يكفي ما يجففه [illegible]
وقد يكون الغور [illegible] ينبت [illegible]
ويجب ان يغذى المريض [illegible] جيد الكيموس [illegible] ان ينبت اللحم
واما الجلد [illegible] انما ينبت [illegible] شعر واما [illegible]
[illegible] تنبت كالجلد ومن الجراحات جراحات ذوات خطر مثل الجراحات الواقعة في الاعصاب واطراف العضل وسنذكرها

في باب اعمال العصب وكثيرا ما يتبعها اعراض مهلكة رديئة مثل ما يتبع جراحة طرف العضل من تغير اللون وسقوط النبض بعد تواتره وصغره وتاديه الى الغشي وسقوط القوة وتتبعها التشنج وكذلك التي تقع في قدام الركبة عند الرضفة فانها يتبعها اعراض مهلكة رديئة وهي قاتلة فلا تتخلص منها واذا وقع لشيء من مثل هذه الجراحات العضلية وهي تشبه العلاج فالعلاج قطع العضلة عرضا والرباط بطلان فعل العضلة ولكن ذلك مما يجب ان يؤخر ما امكن علاج التشنج واختلاط العقل بشيء آخر غيره ومثل جراحة الركبة ربما احتاج الى ان يوضع بشيء صلب وان يستطبس في ادواته وقروحه وجراحاته بالفصد والاسهال ومنع الاغذية حتى يتنقى تنقيا بالغا ثم يلحم

في تعريف قوة ما ينبت ومايلحم ومايختم ومايأكل من الادوية

الدوا المنبت اللحم هو الذي يعقد الدم الصحيح لمن كان له تجفيف شديد يمنع الدم الوارد فلم يكن مادة اللحم وان كان له جلا شديد ان الدم سيله فا تفقد المادة الموجودة للحم فيجب انه لا يكون له كثير تجفيف بل الجيد ولا جلا قوي جيد ايل جلا قوي فربما جلو الوسخ عن اللحم ولا يحتاج الى قبض يحتد به ويحتاج ايضا ان يكون في الحرارة والبرودة بحسب ما يحتاج اليه الجراحة والقرحة في مزاجها ان كانت زايلة فبالضد ليقيد الزوال وان كانت غير زايلة فلا يحتد به فيما يشاكل الحار جدا حارا جدا والبارد جدا باردا جدا ويراعى ايضا تاثير الدوا في الموضع ليقابله ان افرط في اساة المزاج واما الادوية الملحمة فهي التي تجمع بين المتباعدين ولا تحتاج ان تضرب الا في مطحيها فيلصق بينهما بالمداواة التي هي في جوهرها وان كان مع هذا قوة التي تجفف الدم الحاضر في الجرح المكتفي به في الالصاق تجفيفا سريعا قبل ان تسيح ولا يمكنها ذلك ان لم يكن معها فضل قوة على التجفيف ولكن يجب ان لا تكون جالية فان الجلا ضد الغرض فيها لان الغرض فيها جعل الحاصل من الدم غرا ولصوقا والجلا يجلو ذلك الدم وينفذه ويتقدما المادة التي يتوقع منها التعفين وليس يحتاج الى نقصان في التجفيف كالذي يحتاج اليه المنبت لان المنبت يحتاج الى ان يسيل اليها المادة وتلك المادة تمنع سيلانها التجفيف والملحمة لا تحتاج بل يحتاج الملحمة الى تجفيف قوي ويسير قبض والمدملة الخاتمة اشد حاجة الى القبض منهما جميعها لانها تحتاج الى ان تجفف ما هو بالطبع اشد جفافا اعني الجلد ولانها تحتاج ان تجفف الرطوبة الغريبة والاصلية تجفيفا شديدا وما كان قبله يحتاج الى ان يجفف الرطوبة الغريبة تجفيفا اكثر والاصلية تجفيفا بقدر ما يغري ويغلظ ولا ينقص من الجوهر واما الاكالة الناقصة للحم فيجب ان تكون شديدة الجلا جدا

في بط الجرح وغيره اذا احتيج الى شقه

قال جالينوس يجب ان يشق من اشد موضع منه نتوا وقد يكون توجيه البط انما هو الى الناحية التي يمكن مسيل القيح منها الى اسفل وان يراعى في البط الاسرة والغضون على الوجه الذي ذكرناه في باب الخراجات والدبيلات الاولى استلقينا واما في مثل الاربية والابط فيجب ان ينحي البط مع الجلد في الطبع ثم يوضع عليه المجففات من غير ان يعمم ما هو موجود في جداول الادوية المفردة ودقاق الكندر فيها افضل من الكندر نفسه لانه اشد قبضا والصواب في علاج الجراحات اذا ابطت ان لا يقربها الماء وان كان ولا بد ولم يصبر العليل عن الاستحمام فيجب ان يجنب الجرح عند المراهم الموافقة محشاة من الخرق المبلولة بالدهن مغشية تحول بين ماء الحمام ورطوبته وبين الجراحة او فتائلة كذلك بشيء من الحيل المكتنف فيه

في تدبير الجراحات ذوات الاورام والاوجاع

يحتاج امثال هذه الجراحات الى الرفق وان يعتقد ان الجراحة لا تندمل البتة ما لم يسكن الورم ولا تم ذلك الا بما فيه تجفيف وتبريد في اول الامر وارخاء في التحليل وان تستعمل فيه علاج الاورام بالجملة وما هو خاص بذلك مع عموم نفعه في كل عضو من الراس الى القدم ان يؤخذ رمانة حلوة فيطبخ بشراب عفص ويضمد بها الموضع ويجب ان يمال الى ما يؤول اليه حال الورم مثل انك ان كنت استعملت المرهم الاسود في ابتداء الجراحة تشد بهما او شقط حلت الى المبردات والى المرهم الابيض وان رايته قد تهلهل وصلب وقد استعملت الابيض استعملت الاسود او غيره

تدبير كلي في جراحات الاحشاء من باطن

الغرض فيما يتوهم انه شق وصدع من باطن ان يلحم ولا يترك الدم يجمد في الباطن وان يمنع نزف الدم والادوية النافعة في الغرضين الاولين مثل البلايا راح المحتق في الخل او يسقى من القنطوريون الكبير وزن درهم واحد والطين المختوم في ذلك غنا عظيم واما ما يسقى بسبب منع النزف فمثل وزنه دانق ونصف من بزر البنج بالعسل وساير الادوية المذكورة في منع نفث الدم ونزفه واما الجرح والشق الظاهران فقال العالم ان الخرق في مراق البطن حتى تخرج الاحشاء ينبغي ان تعلم كيف تضم المعا وتدخل فان تخرج شيء من الثرب يحتاج ان تعلم هل ينبغي ان تربط برباط وثيق ام لا وهل

فالها الجراحة ام لا وكيف السبيل في خياطته وقد ذكر جالينوس في شرح المراق وذكر في كتاب التشريح قال ولما قد ذكرنا في التشريح في موضع الخصر بين اقل خطرا اذا الخرق من موضع السرة والسرة وسط البدن والخصران من الجانبين مقدار اربع اصابع عن السرة قال لان الشق اذا وقع في موضع السرة خرجت الامعاء معه اكثر وردها فيه يكون اعسر وذلك لان الشيء الذي كان يضبطها انما كان العضلتين المضروبتين في طول البدن اللتين تنحدران من الصدر الى عظم العانة ولذلك متى انخرقت واحدة من هاتين العضلتين فلا بد ان تخرج بعض الامعاء ويتشوس من ذلك الخرق وذلك لان العضل التي في الخصر يضغطه ولا يكون لدى الوسط عضلة قوية تضبطه فلهذا ينبغي ان تكون الجراحة عظيمة حتى تخرج قطعة من الامعاء فيكون ادخالها اشد واعسر واما الجراحات الصغار فانه يتمادى بادخال المعاء من ساعته انتفخ وغلظ وذلك لما يتولد فيه من الرياح فلا يدخل من ذلك الخرق ولذلك فاسلم الجراحات الواقعة بالمراق الخارقة ما كان معتدلا في العظم قال ويحتاج هذه الجراحات الى اشيا اولها ان ترد الامعاء البارزة الى الموضع الذي هو لها خاصة والثاني ان تخاط والثالث انه يوضع عليها دوا موافق والرابع ان يجهد ان لا ينال شيا من الاعضاء الشريفة من اجل ذلك خطر فاقول ان الجراحة من الصغر بحال لا يمكنا لصغرها ان يدخل المعا البارز وعند ذلك يعرض لنا اما ان تحلل تلك الرياح واما ان نوسع ذلك الخرق وان تحلل الرياح يجود ان تقدرت عليه والسبب في انتفاخ المعا هو برد الهوا ولذلك ينبغي ان تغمس اسفنجة في الماء الحار وتعصر وتكمد بها والشراب القابض ايضا احسن ايضا كان نافعا في هذا الموضع وذلك انه يسخن اكثر من اسخان الماء ويقوي الامعاء فان لم يحلل هذا العلاج انتفاخ المعا فليستعمل توسيع الجراحة واوفق الالات لهذا الشق الالة التي تعرف ببط النواصير فاما سكاكين البط الحادة من الوجهين والحديدة الراس فليحذر واصلح الاشكال والنصب للمريض ان كانت الجراحة متوجهة الى الناحية السفلى فالشكل والنصبة الى فوق وان كانت الجراحة متوجهة الى فوق فالشكل والنصبة المتوجهة الى اسفل ويكن غرضك الذي تقصده في الامرين جميعا ان لا يقع ساير الامعاء على المعا الذي يرد فيثقله فاذا انت فعلت هذا وجعلته غرضك علمت انه ان كانت الجراحة في الشق الايمن فينبغي ان ياخذ المريض بالميل الى الشق الايسر وان كانت في الايسر اخذته بالميل الى الايمن ويكون قصدك دائما ان تجعل الناحية التي فيها الجراحة ارفع من الناحية الاخرى فان هذا المرسوم يجمع هذه الجراحات واما حفظ الامعاء في مواضعها التي لها خاصة بعد ان ترد الى البطن اذا كانت الجراحات عظيمة فيحتاج الى خادم حاذق وذلك انه ينبغي ان يمسك موضع تلك الجراحة كلها من خارج فيضمه ويجمعه ويكشف منه شيا بعد شيء للمتولي لخياطتها ويعيد الى ما قد خيط منها ايضا فيجمعه ويضمه قليلا قليلا حتى يخيط الجراحة كلها خياطة محكمة وانا واصف لك اجود ما يكون من خياطة البطن فاقول انه لما كان الامر الذي يحتاج اليه هو ان يصل ما بين الصفاق والمراق فقد ينبغي لك ان تدخل الابرة من الجلد من خارج الى داخل فاذا انفذت الابرة في الجلد وفي العضلة الذاهبة على الاستقامة في طول البطن كلها تركت الحافة من الصفاق في هذا الجانب وادخلت الابرة وانفذت الابرة في حافته الاخرى من داخل الى خارج فاذا انفذتها فانفذها ايضا في هذه الحافة نفسها من المراق ومن خارج الى داخل ودع حافة الصفاق الذي في هذا الجانب وانفذ الابرة في حافة الاخرى من داخل الى خارج وانفذها مع انفاذك لها في الصفاق في حافة المراق التي في ناحيته حتى تنفذها كلها ثم ابتدئ ايضا من هذا الجانب نفسه وخيطه مع الحافة التي من الصفاق في الجانب الخارج واخرج الابرة من الجلد الذي يقربه ثم رد الابرة في ذلك الجلد وخيط حافة الصفاق التي في الجانب الاخر مع هذه الحافة من المراق واخرجها من الجلد التي في ناحيته وافعل ذلك مرة بعد اخرى الى ان تخيط الجراحة كلها على ذلك المثال فاما قدر البعد بين الغرزتين فيجب ان يتوقى الاسراف في السعة والضيق فان السعة لا تضبط على ما ينبغي والضيق مفرز والخيط ايضا ان كان دقيقا اعان على التفرز وان كان رخوا انقطع فاختر من اللين والصلب وكذلك ان جعلت الغرز في الجلد وان كان ان يبعد من التفرز والا ان يبقى من الخيط داخل الجراحة لا يلتحم وتحفظ الاعتدال هاهنا ايضا قال ايضا واجعل غرضك في خياطة البطن ان تلاقي الصفاق المراق خاصة فيكون ما يلتزق ويلتحم به لانه عصبي وقد يخيطه قوم على هذه الجهة ينبغي ان يغرز الابرة في ناحية المراق الخارجة وينفذها الى داخل ويدع

حاشيتي الصفاق جميعا ثم تنفذ الابرة وتنفذها ثم تنفذ الابرة في حاشيتي الصفاق جميعا ويدخل الابرة من خلاف الجهة
التي ابتدأت منها ثم تنفذها في الحاشية الاخرى من حاشيتي المراق على هذا وهذا الضرب من الخياطة افضل من
الخياطة العامية التي تشمل الاربع حواشي في غرزة وذلك انها بهذه الخياطة ايضا التي قد ذكرنا قد تستر
الصفاق ورد المراق ويتصل به اشتدادا محكما قال ثم تجعل عليه من الادوية الملحمة والحاجة الى الرباط في
هذه الجراحات اشد وتبل صوف مرعزى بزيت حار قليل وتلفه على الابطين والحالبين كما يدور وتحفظه بشيء يلين
ايضا مثل الادهان والالعبة وان كانت الجراحة قد وصلت الى الامعا فجرحتها فالتدبير ما ذكرناه الا انه ينبغي ان تحقن
بشراب اسود قابض فاتر وخاصة ان كانت الجراحة قد بلغت او نفذت وراها والمعا الصايم لا يبرا البتة من جراحة
تقع فيه لرقة جرمه وكثرة ما فيه من العروق وقربه من طبيعة العصب وكثرة انصباب المرار اليه وشدة حرارته
لانه اقرب الامعا من الكبد فاما اسافل البطن فانها لما كانت من طبيعة اللحم صار من بعد ان تبرا على ثقة قال جالينوس
وفي كتاب حيلة البرء يمكن عند انخراق مراق البطن الى الصفاق ان يخيطهما خياطة تلزق الصفاق بالمراق من غير
بطن الالتحام بغيره وذلك بنوع الخياطة التي ذكرناها لانها تجمع وتلزق وتلحم في غرزة الصفاق قال والامعا
اذا خرجت فادع شرابا اسود قويا فتسخن وتغمس فيه صوفة وتوضع عليه فانه يبدد انتفاخها ويضمها فان
لم تضمها فاستعمل بعض المياه القوية القبض مسخنا فانه يضمها وتكمدها بالما الحار حتى يضمر فان لم يدخل فوسع ذلك
وسع الموضع قال بقراط اذا خرج الثرب من البطن في جراحة فلا بد من ان يعفن ما خرج منه ولو لبث زمانا قليلا
وهو في ذلك اشد من الامعا والكبد لان الامعا واطراف الكبد ان لم تبق خارجا مدة طويلة حتى تبرد بردا شديدا
فانها اذا ادخلت الى البطن والتحم الجرح تعود الى طباعها فاما الثرب فانه وان لبث ادنى مدة فلا بد ان ادخل
البطن ما بدا منه ان يعفن ولذلك بادر الاطبا في قطعه ولا يدخلون ما بدا منه الى البطن البتة فان كان قد وجد
في الثرب خلاف هذا فذلك قليل جدا لا يكاد يوجد وان خرج شي من الثرب فتحتاج ان تعلم هل ينبغي ان تقطع
اوله وهل ينبغي ان تخيط الجراحة ام لا وكيف تخيط فان وقعت الجراحة بالسرة وهي وسط البطن فهي اكثر خطرا
من اطراف العضل الممتد على البطن هناك وان كانت في الخصرين وما بين الخصرين وسط البطن عن يمين وشمال
تواريح اصابع فهو اسلم لانه ليس فيه شي من اطراف العضل العصبية فاما موضع السرة فخياطتها ايضا عسر
وذلك لان الامعا تنبو وتخرج عن الخرق الذي في هذا الموضع اكثر وردها في هذا الموضع اعسر وذلك ان الذي
كان يضبطها ويضبطها هو العضلتان الممدودتان في طول البدن اللحميتان اللتان تأخذان من الصدر الى الركب
وهو عظم العانة ولذلك متى وقعت الجراحة في هذا الموضع قطعت هذه العضلات فكان نتوء الامعا اشد لان
العضل التي في الخصرين يضغطه ولا يكون له في الوسط عضلة قوية تمسكه وان تهيا مع ذلك ان تكون الجراحة
عظيمة فلا بد ان تنتو او تخرج منها قطعة امعا فيكون ادخالها اعسر

في كيفية ربط الجراحات

اما الجرح والشق الطاهران اذا اردت ان تلحمهما فاعمل كما قاله عالم من اهل هذه الصناعة قال اذا اردت
ان تلحم مثل هذا الشق فالزمه رباطا يبتدي منه اسفل لاجل من الربط فان كان عظيما احتجت ان تلزمه رفايد
مثلثة وان كان الموضع مثليا احتاج الى الخياطة ايضا والرفايد المثلثة خير في جمع شفة الجرح من المربعة لانها تضبط
على الشق فقط ووضع الرفايد المثلثة على هذا المثال ليكن الشق الخط المستقيم بين المثلثين والرفادتان
المثلثتان احديهما ب والاخرى ح بينهما ا على الشكل الذي تراه فاذا ربطت هذا الموضع ووقع رباط من
راسين كان يضبط الرباط على موضع الشق اشد من ان يكون مربعا ولا يجوز في ضم الجرح رباط غيره من راسين
وهذه هي الرفايد المثلثة وشكل الشق هذا ب ا ح وقيل في كتاب حيلة البرء كان برجل جرح كان غوره
قريبا من الاربية وفوهته مخبئة من الركبة فابراناه بلا رباط البتة بان جعلنا فوق ركبته مخاد وصيرناه نصبة صاعدة
فوهته منصوبة بسهولة وكذلك عملنا بجروح كانت في الساق والساعد فبرئت كلها بسهولة قال من قد كان
الخبرة يعلم ان الجراحات التي تحتاج ان تصيرها مفاهة فان مكثت في الخلل الى ان تغير حجه ساير ما هناك يجود
واسرع للتغير معا الجراحات المنبرة المتباعدة الشفتين تحتاج ان تجمع برباط تجمع شفتيها الا ان يكون عليها

من ذلك يجمع او يكون وارمة فيجمع لذلك ولو كان بدنيا او يكون عضلة قد استرخت عرضا فانه يجب ان يجعل في وسطه
فتيل خوفا من ان يلتحم الجلد وتبقى العضلة غير ملتحمة قال وكذلك اذا اسقفنا جلدة الراس ووضعنا بين السقفين
شيا يبلاه وربما انقشعت جلدة الشفاه الى داخل القرحة فتحتاج حينئذ ان تقوم بالرباط وتجذبه الى خارج واذا
وقعت الجراحة بالطول فالرباط يكفي في جمعها جمعا محكما واذا كانت بالعرض احتاجت الى الخياطة وبعد غور الجرح يكون غور
الخياطة الاولى من زيادة الشرح قال ربما اضطرنا ان نزيد في سعة الجرح اذا كان ضيقا وخفنا ان يكون
لغوره يلتحم اعلاها ولا يلتحم غورها او يكون العضو المجروح في وقت جرح على شكل يكون اذا عاد الى استوايه
لم يمكن ان يسيل منه مدة ولا يحله دوا وان رد الى شكله حين جرح صلح وجمع فيضطر ان يشق شقا موافقا واعلم
ان الجلد اذا ما تفتح من الجراحات في عرض العضلة متى اولى بان يكون تباعد شفتيها اشد فلذلك يكون الى الاستقصا
في جمع الشفتين احوج وربما لم يكن بد من الخياطة واستعمال الرفايد المثلثة وخصوصا ان وقع في اللحم نقصان
والواقعة في الطول فلا حاجة الى ذلك

في الادوية الملحمة للجراح

هذه الادوية قد وصفنا قوتها وموضع
انتفاعها ولا شكايات النفعد منها تحتاج ان تكون اقل تجففا من المتخذة بالادهان والقيروطيات والحلبة الا انها اغنى
الادهان والقيروطيات من سبب ان الادوية اليابسة وخصوصا ما كان مثل المرداسنج وسائر المعدنيات
لم يحوص لك القعر ولا تنفذ في المسام فاذا احل منها شي ولم يلحمها سيلان الدهن الى حيث شيئا وهذه الادوية
الملحمة فيكون من المعدنيات ويكون من النباتات والحيوانات ومن كل صنف وهي من المعدنيات مثل الاسفيداج
بدهن الاس والشمع ومن النباتات الاوراق مثل اوراق البلوط الذكر ضمادا وورق الخلاف وورق الكرنب وورق
شجر التفاح [illegible] ودق لسان الحمل والحلفا معا [illegible] من شراب وخصوصا اذا اخلط به ورق شجر الصنوبر
الذكر والانثى [illegible] بالجابر وورق المرسين [illegible] مع عسل ومن الصمغ علك البطم خصوصا
بقرب الاعصاب الكندر ومن الثمار والحبوب الجوز الطري مسحوقا بما وملح او شراب مخلى بورق الحماض او ورق
السلق والحمص والكرسنة البري مع ما فيه من [illegible] وجوز السرو والثوم المحرق وغبار الرحا والشعر المحرق
وخصوصا المشايخ مع شمع ودهن ورد ومما يشبه الزهر زهر الزعرور وحشيشة ذنب الخيل وخصوصا قحوان
حشو من عصوادلج والجراحات القريبة من رووس العضل ومن الحيوانات اللبن الحامض جدا الملصق الجراحات العظيمة
ومن المركبات [illegible] الخلاف [illegible]

في الادوية المدملة والخاتمة للجراحات وغيرها

هذه الادوية تقبض تجفف طبايعها وتجعل ابصالا الذبول [illegible] منها يجب
ان لا يكون في قوة ما ينفع من المداع والان يجب ان تعلم ان هذه الادوية لا يجب ان تستعمل وقد استوى سطح
اللحم الصليب مع الجلد غاية الاستوا واما اللحم الرطب فقد يجب ان تستعملها منه في الذي يكون من الزيادة بحيث
اذا اجفا استوى وهذا شي يعرف بالحدس فيجب ان تستعمل الادوية المدملة قبل ان يبلغ نبات اللحم في الجراح التي
تنبت فيها اللحم هذا المبلغ لان المدمل ايضا قد يزيد في حجم اللحم الى ان يندمل ويزيد معه القوة الطبيعية ويزداد على هذا
المبلغ بل يجب ان يكون بحيث اذا اجفف وفعل فعله يكون قد انبتت الطبيعة المقدار المحتاج اليه مع بلوغ المدمل غايته
في الادمال حتى يكون توالي التعليق محصلا من اللحم والجلد المدمكين قدر ما يستوي به السطح المجروح فانظر [illegible] هذا والشكل ان يصير
[illegible] القرحة اعلى من الجلد ويجب ان تستعمل الخاتم في اوله ما يستعمل رطبا ثم يستعمله يابسا عندما يقارب الختم [illegible]
وهذه الادوية هي مثل [illegible] الصنوبر [illegible] وآس [illegible] والجلنار اليابس والقيسور المشوي [illegible] والنحاس
ودقاق الكندر والمرداسنج والقنطوريون الصغير والعروق [illegible] والعظام المحرقة ايضا والنورة [illegible]
والشب ايضا والحصى [illegible] كما قالوا [illegible] ان يكون [illegible] الحشيشة المعروفة
بذنب الخيل [illegible] الكلب [illegible] العظام [illegible] العوابض واصل السوسن
الاسمانجوني [illegible] التوتيا ومن النبات العجيبة في القروح الحادة المزاج المتوسطة الصندل [illegible]
والصبر وخصوصا [illegible] في ادوية [illegible] والعفص [illegible] من جملة الاكالات الناقصة
للحم لكنها ربما ادملت في شديدة الرطوبة وخصوصا اذا احرقت فيصير ادمالها ليس اقل من اكلها لاسيما ان غسلت فصارت

الى الاندمال اميل واما الزنجار والادوية الشديدة الاكل فلا يصلح لذلك الا ما لابد منه في بعض الجراحات والقروح الشديدة الرطوبة واما النحاس المحرق اذا غسل فهو جيد في الادمال واذا اريد ان تتخذ مراهم احتيج اليها فهو المركب من جميع المدملات مثل الاقليميا وخصوصا المحرق والقلقطار المحرق والمرتك والاسفيداج وامكيفية اتخاذ ذلك فان يحل المرداسنج والاسفيداج بالخل ثم يستعمل والاقليميا يسحق واللجود ان يحرق ثم تخلطه بدهن مع القلقطار ومشرب دهن الاس بالخل او الشراب القابض وربما زيد عليه الزاج المحرق والجلنار والعفص اذا كانت الجراحة والقرحة شديدة الرطوبة صفة مرهم الكتان وهو جيد عجيب يحرق خرقة كتان محشو لانظيفة فيدق حتى يصير مثل الغبار والكحل ثم يوخذ نيتسوى القبض او دهن الاس ويجعل فيه من الغنة شي يسير ويذاب في الدهن ويجعل فيه الخرقة المدقوقة ويعمل منه مرهم فانه عجيب والمرهم الاسود فرعيث واذا اردت ان تقوى انباته فليجعل فيه من الكندر والجاوشير والزراوند المحرقة بالسواجز ما يكون مثل وزن الاخلاط الاربعة صفة ذرور خفيف يوخذ من الاسفيداج والمرداسنج جزء جزء ومن خبث الرصاص والمر والعفص من كل واحد نصف جزء ذرور آخر صدف محرق اثنا عشر الرمان الحامض التي سقطت من الشجر وجفت وقلقديس من كل واحد ستة عشر قرن الايل محرقا قليسون اقليميا رطيانج اصل السوسن من كل واحد اربعة دقاق الكندر جلنار شجر الصنوبر من كل واحد ستة قشور الرمان اسفيداج شب من كل واحد ثمانية عفص واحد ذرور آخر فيه عظام محرقة مرداسنج من كل واحد درهمين كندر وصبر من كل واحد منه عنزروت ماميثا درهم درهم يتخذ ذرورا آخر ورد اسفيداج الرصاص جلنار بزر الورد شب بالسوية ايضا اصل السوسن اصل الجاوشير بالسوية ذراوند مثقال دقاق الكندر مثقال صفة مرهم للجراحات ابدان المشايخ محرق الشعير وتتخذ منه شيء وطي بدهن الورد ودهن الآس اسفيداج الرصاص في الادوية المنبتة للحم في الجراح والقروح قد عرفت خاصية الادوية المنبتة للحم وانها كيف ينبغي ان يكون في مزاجها ويجب ان تستعمل الادوية المنبتة للحم وقد نقي الموضع عن الاوساخ ونحوها فان لم يكن قاعدة الجرح الا العظم نقي ذلك العظم وسحج الخاشة ولم يترك فيه كودة او نشا والاكش ولا رطوبة الا جففت وخصوصا في الراس فان ملاسة العظم ورطوبته احد اسباب منع نبات اللحم عليه واذا حك وخشن كان ما يصير اليه من المادة التي تولد منها اللحم ابقى واعلم انه قد يكون دواء ينبت اللحم في بدن او عضو ولا ينبت في آخر وذلك لانه ربما يجفف في بدن ولم يجفف في بدن آخر حسب مزاجي البدنين على ما علمت وربما افرط الجلاء في بدن ولم يفرط في بدن ولا جلا اصلا اذا كان هذا الدواء يحتاج الى تجفيف ما والى جلاء ما مقدرين بحسب البدن غير مطلقين والشي المقدر مختلف تاثيره في اشيا بيت تحقيقه المقدر في الانفعال ولكل مجفف بحسبه اقل ما يبس به ثم يصلح به فانه ايضا ينقص عن انبات لحم بل يجب ان يكون ايبس منه ولذلك صار الكندر لا ينبت في الابدان اليابسة التي جاوزت الاعتدال في اليبس والحرة هي التي يجلو بها ما يكون من الجفاف والوقوف او من نبات اللحم على الاستمداد او من التوسخ فان رايت تجفيفا لا يكاد ينبت معه اللحم فزد بيسيرا وان وسخ فزد في الدوآء اليابس ومع المسمن على قوته وربما كان ايضا لبعض الابدان خاصية مع بعض الادوية غير منطوق بعلتها فلذلك يجب ان تخلط ادوية شتى ضعيفة وقوية واما الحاجة الى المراهم والحاجة اليها فقد علمته والجيد ان تقتصر من الدواء على التجفيف والترطيب ما بين الكيفيتين الفاعلتين على حسب ما قدمنا ذكره ولا ابعد على التجفيف والترطيب مع الفاعلتين الاخريين مراعاة مقايسة بين حال القرحة وحال مزاج البدن فانه قد يكون البدن رطبا والقرحة يابسة وقد يكون البدن يابسا والقرحة رطبة وقد يكونان رطبين وقد يكونان يابسين فيستعمل في الاول ما هو اضعف مثل الكندر ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ونحوه وان كان البدن يابسا والقرحة رطبة جدا احتيج الى ادوية شديدة التجفيف القابض من الادوية المنبتة للحم مثل الزراوند واصل الجاوشير والزاج المحرق ونحوها وربما احتيج الى المتوسطات كالايرسا ودقيق الكرسنة وقد يتفق ان يكثر بعض الادوية فيه شي من حال يحتاج اليها الادوية المنبتة للحم من تجفيف وجلاء لكن يفرط فيصير مثلا المجفف الشديد بحابسا للوسخ او مانعا للمادة ولقرط جلائه اكالا فاذا خلط به غيره مما يضاده وكسر منه وعدله صار منبتا مثل الزنجار فانه اذا افرد فرق الذنث بالعبيخ ومنه مع ما يسعين نادمل ويحتاج الى تقليله فاما تخفيفه وشدة جلائه صار مدملا ويجب ان يكون الزنجار جزاءا من عشرة اجزاء من الغير وطي اذا استعمل

السرطان

في الابدان

في الابدان التي هي ايبس وجاءها من التي تمزج جزء اذا استعملت للابدان التي هي ارطب ويجب ان يراعي ذلك اذا استعمل ايضا الامتحان المذكور والمشايخ محتاجون الى ادوية فيها حرارة اكثر وجذب اقوى وينتفع منها مثل الزفت والكندر ودقيق الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنة واصل السوسن والزراوند والاقليميا وحشيشة الجاوشير واذا امتنع دواء عن النفع ملك الجيد واذا استحصف عالجت بما هو خاص بالقروح في علاج جراحة الشجاج اما تدبير العظم منها وما يعرض من اعراضها المخوفة فقد قيل في باب العظام والجبر واما ملحمات قروحه فالخارج منها يكفيه ادوية مجففة خفيف فليس عليه من الدوآء الراسني وهو متخذ من الصبر والمر والكندر ودم الاخوين وكذلك الادوية الخفيفة من المذكورة في الجراح فان كان هناك سيلان دم فيعالج بما ذكرنا في باب نزف الدم ويجب ان يطعم صاحبه اطعمة الموجلج مشوية ما امكن فانه علي ما يشهد به قوم يمتو للدماغ حابس للنزف وان كان فيه داعي آخر وكذلك لكما الرمان المز ويجعله نحو الرابع ومن الادوية الجيدة للجراحة والدم ان يوخذ الخبز المحمص اليابس فيسحق ويذر عليه ولا يربط واما ما يمنع الورم فالتضميد بدقيق الشعير والسميذ ومعونا بهذا وقاربط وكذلك سويق الشعير مع العوسج يمنع من رضه وساير التدبير يوخذ من باب العظام

المقالة الثانية

في السحج والوثي والرض والفسخ والسقطة والصدمة وفي الحرق ونزف الدم ونحو ذلك

فاتحة

قد علمت في الكتاب الاول ما معنى الفسخ والهتك واما معنى الوثي فهو ان يكون قد زال العضو عن مفصل زوالا غير تام ولا ظاهر بين فيكون خلعا والوهن دون الوثي وكانه اذى من مجمعة يلحق الرباطات في المفصل وما يحيط به من اللحم لو كان يحدث اذى دون ما كان وثيا ومن الناس من يسمي الوهن والمحق الذين حسبناه باسم عام وثيا ومنهم من يسمي بالوثي الانفصال من احدهما حتى المفصل مثل احدهما في الكعب والرسغ مع لزوم للجانب الاخر والكان الفصل لا ظاهرا والذين يريدان تقدمه ويتكلم فيه اولا هو الفسخ الذي يعرض للعضلة او ما طرفاه والهتكة اطرافها

في الفسخ والهتك

اخ اعرف للعضلة ان تفسخ عرض مزمنة يمكن من جزابها عدد من تفرق الاتصال كثير ينصب اليه لا محالة دم كثير ولا محالة ان ذلك يورم واقل احواله ان يجتمع فيه دم فيعفن وربما اكثر ما يحمى فخلله من المنافذ وخصوصا عن منافذ ضاقت بالضغط الواقع من الفاسخ خارجا وبالضغط الواقع من الورم داخلا ولذلك كان يهتك الامر فيه ان يؤدي الى فساد العضو وربما تبع الفسخ والسقطة والصدمة فيجب ان يبادر الى علاجها لئلا يتسرطن ولا يجب ان يستغفله المهمل لعادة افضال الليف المنقطع بل بشكل الوجع فقد يوجد في كثير من الاحوال في هذه العارضة بدن القصد بل اصحاب الصناعة يبادرون العلاج الى ذلك وان كان البدن نقيا واذا وقع القصد وجود دائي الاضمدة المانعة المشددة لم يعرض منه ما يحتاج الى علاج يختلف به ولا تمنحها مبردة وقبضا وواحد منها واما اذا تاخرت ذلك وبادر الدم الى خلل التفرق وخنثت الافات المذكورة فلا بد في علاجه من استخراج ذلك الدم لئلا يعوق عود الاتصال الى حاله فان كان بحيث يمكن ان يحلل جففت المسام بالنطولات بمياه حارة ونحوها وربما يستعمل على المضروب ما نذكره وايضا بالادوية المفشية للدم الميت والادهان المحللة للاعيا وبان يسيل شيا من بطن بعين على الحلب فعل ذلك واقتصر عليه وهذه المسميات المحيلة على ذلك مثل خل العود والقسط والقنطوريون الخبيط بالسكنجبين لعين السكنجبين ايضا على ذلك فانه ينقطع واما الادوية المفشية للدم الميت فالضعيف مثل دقيق الشعير والنوقا الرطب والسميذ المجون بالماء والقوي مثل الفودنج مع سويق وخصوصا اذا وقع في الراس وبالجملة ما له ارخا وحرارة لطيفة يحلل تحليلا لطيفا وبما يجفف تجفيفا لطيفا فان الشديد التحليل والضعيف يستحيل فيه تاثيره فيحلل اللطيف ويحبس الكثيف ويعفنه ويسد المسام ايضا ويعفنه فهذا القدر كاف للمونة في الاكثر منها تفرق اتصاله فيه فرسية الى الجلد وظاهره غير غائصة فان لم يكن كذلك وكانت المتفرقات كثيرة وغائصة وبعيدة من الظاهر لم يكن بد من الشرط وعلى ما قال عليه في الاورام والقروح الرديئة ولم يكون حاله حال المضروب ويخاف المضروب فقد تجذب مادة الى الجلد والجلد في طريق التقرح وهذا فان تفرق الاتصال بين غايرها فلذلك لم يطع فلا بد من استعمال الجذابات بالقوة من المحاجم والشرط وربما كان الامر العظم من هذا اوصار العضو الى تورم عظيم خارجا وجمع فيحتبس فيجب ان يبادر الى التفتيح والعلاج فربما جمع فيه مدة ليسكن الوجع بما يسخن وتحلل المادة بالتفتيح فان ذلك على كل حال يتفتح ولان يتفتح اسرع بمعونة العلاج فهو اسلم وربما حللته الادوية المفتحة

من غير تفتيح خصوصا اذا اعانتها الحرارة الغريزية وسعة المنافس ثم تاصل الادوية المذكورة في باب السقطة والصدمة
واما الرباط الذي يستعمل على المشدوخ فقد قيل فيه انه اذا احدث رض او فسخ فاربطه وليكن الشكل على الموضع نفسه
شدا جيدا واذهب بالرباط الى فوقه كثيرا او الى اسفل قليلا ولا ترخيه ولا تبعد ولا تطل عليه جبائر كثيرة
ثم تحتاج ان تحلل اكثر الدم الميت وتحتاج في احاطة هاب الرباط الى فوق لئلا ينصب اليه شي وما ذهب الى فوق لا يمكن
ادنى وليكن خرقة وصفة صلبة لتحمل الشد وتشرع اتصال التطول ونصب العضو الى فوق كما يفعل في نزف الدم وهذا
العلاج اعني الرباط ينبغي ان يكون قبل ان يرم العضو فان العضو اذا ورم لم يحتمل غير الربط المعتدل فضلا عن شده
الحمى ولذلك يجب ان تحشيه بالاضمدة وتواصله صب الماء الحار عليه واما الغدد التي تتبع المشدوخ فعلاجها
بالاشربة يوضع عليها لئلا تزيد ويحلل وربما تنفتحت وتشحت

في السقطة والصدمة بجدار حايط او غيره

ان السقطة والصدمة تولم وتؤذي بالفسخ والرض وتكون فيها مخاطرة بسبب تفرق اتصال العظام
وتفرق اتصال يقع في الاحشا في اغشيتها وعصبها والعروق الكبار التي لها وتكون فيها مخاطرة ايضا بسبب
شدة الالم وكلما كانت الجثة اكبر كان الخطر اشد ولذلك صار الاطفال لا يعرض لهم في سقطاتهم من الاذى ما يعرض
للبالغين والخدر يكثر ايضا في السقطات والصدمات والضربات ويحتاج ان يتدارك بما وصفناه في موضعه
وقد يعرض من السقطة والصدمة آفات عظيمة من انقطاع جانب من القلب او المعدة فيموت المصدوم بذلك في الوقت
وقد يعرض ان يحتبس البول والبراز او تخرجا بغير ارادة وقد يعرض في الدم والرعاف الشديد بسبب انقطاع عرق
في الراس او الكبد او الطحال وتنفخ البطن وشدة النفس وانقطاع الصوت والكلام ومن اصابته صدمة او سقطة او
غير ذلك فانقطع كلامه او انكسر راسه وذبل نفسه وعرق جبهته واصفر وجهه او اخضر فانه ميت في الحال واذا
عرض له او للمنخوس او للمضروب رض بامر حار في الدم في الوقت والرطوبة [illegible] واعلم ان سقيا دما مخلوطا
بطعام خصوصا ان كان قد تورم ظاهره ثم استطلق الورم وسكن ثم قام يجد في كمده فانه يموت مكانه ومن وقع
على جماحمه وسال منه دم كثير فلا بد انه يورم ويقتل ومن سقط على راسه فان كثيرا ما لا يتكلم واذا بقي الى الثالث
لم يزد ولا يغمى فخفيفة الثالث وينتظر الى السابع لا يتحرك دليل ذلك بشيء وصاحب السقطة اذا لم يتحرك موضع
سقطته فالعضو عصبي

العلاج يجب ان لم يكن كسر وخلع ونزف دم ان يبادر الى العضو المصدوم
او الموهون بالسقطة فيجعل عليه ما يشده ومع ذلك فيلزم معالج هذا الباب ان يتثبت حتى يظهر له ان
ليس في الباطن سبب يبادر الى الاتلاف فان احتاج ان يستظهر اكثر واوجب الحالة ذلك فيجب ان يبادر فيفصد
ويستعمل حقنة لينة ويعفه ثم ان امكنه ان يشد الموضع ويشد شدا ان يضع ما نذكره بادر اليه والادوية
المحتاج اليها هي المشددة والمسددة المخففة ايضا والمحللة للمادة برفق وادخالها في الفسخ والمكسر الملصقة
من خارج ومن داخل واجود غذاء الماش واما الادوية التي يجب ان تسقا لمن به فسخ او صدمة او سقطة
فالفاضل المقدم فيها الموميا الخالص مع الدهن المعروف بالزنبق والشراب وربما اتبع شيء من الحقن ويسقى
الراوند الصيني مع مثقال من رغوة الصبغ في الشراب والطين المختوم وبعده اللاني والارمني والسماق والانزروت
ينفع جدا بالخاصية والشب ملصق نافع مسدد وهو مما يسد بنفعه والمرتك قوة عجيبة في جميع ما يحتاج اليه
من الالحام ومنع الورم ومنع الدم ومنع الانصباب اذا سقي وعصارة القنطوريون الاكبر والراوند والقسط
والمغليل مشروبات بالسكنجبين نافعة كلها ومما يسقونه للتثبيت واطلاق البطن الخيار شنبر ودهن اللوز

قرص جيد وتدصيني [illegible] لك قوة اربعة اربعة طين مختوم ثلثة [illegible] يسقى في ماء الحمص ومن الادوية التي
توضع عليه القديمة بالمر والمصطكى والمحلب اذا احتمد به او شرب فله خاصية جيدة في الكسر والخلع وفي
الوثي والفسخ والضربة والسقطة والصدمة فانه يبري ويلحم سريعا ويسكن الوجع وان كان قد يشتد للكسر صلبه
وقواه ومن الادوية المشددة الاقاقيا فانه عجيب وفي الجبر ايضا والصبر والطين الارمني واللاني والطين المختوم
والماش والسماق والجص والنورة المغسولين والاثمد المحروق ومن الملصقات الانزروت ومن الكمادات
الجيدة ورق السرو مطبوخا بالمعصور مخلوطا بالزبيب وكذلك ورق الاثل وكذلك ان تحمل شبها شب

صفة دوا مركب يؤخذ من المغاث ثلثة اجزا ومن الخطمي الابيض والحضض [illegible] ومن الزعفران قليل وهو
ضماد جيد نافذ القوة الى الغور واما اذا كانت الضربة لم تورث الاوجاع شديدا ولم تضعف [illegible]
الى الموضع [illegible] البدن ولا تخيف المتوج ولا كان هناك عضو مخوف فيجب ان يبادر الى الدلك بالزيت المسخن ونحوه وهذا
مثل المضروب على ظهره وعلى يديه وفخذه فهذا التدبير يكون منه الوجع

الصدمة والضربة على البطن

قد ذكرنا من ذلك في الكتاب الثالث ما فيه غنية ويجب ان يكون عليه الحمية ويجعل الغذا [illegible] مثل
البلابل والبريون والجبادي ومن المشروبات ايضا مثل لسان الحمل ويسقى ايضا في اول الامر العصارات المبردة مع
مخالطة من [illegible] مثل عصير عنب الثعلب او لسان الحمل [illegible] مع الجلاب ومما جرب ايضا في هذا الباب ان يسقى
من قطونا ويؤخذ [illegible] جز ومن الكثيرا والكهربا من كل واحد نصف جز وربع جز ومن الزعفران سبع جز والشربة منه درهم
بماء حار او يسقى في [illegible] بهذه الصفة يؤخذ من الكهربا عشرة اجزا ومن الورد خمسة اجزا ومن الاقاقيا المغسول
اوقية ومن السنبل الهندي ستة ومن اكليل الملك عشرة اجزا ومن المصطكي اربعة اجزا ومن قشور الكندر اربعة ومن
الطين الارمني سبعة ومن الزعفران ستة ومن جوز السرو ثمنية [illegible] يقرص بماء لسان الحمل وهذا موافق خاصة اذا جاوزت
العلة الاول ويجعل الضماد من مثل هذا الجنس يؤخذ التفاح الشامي ويطبخ مطبوخ رخاوة حتى ينضج ويؤخذ منه
ويؤخذ منه ماية درهم ومن اللاذن عشرين ومن الورد ستة عشر ومن السنبل والمصطكي والاقاقيا المغسول من كل واحد
اربعة عشر جزء ويعجن بماء السفرجل المعصور مع لسان الحمل وماء الكزبرة احب الي وهو ان تخلط به دهن السوسن [illegible]

حال المضروب بالسياط ونحوها وعلاجه

يجب ان يكون طعام المضروب بالسياط من الحمص
المقشر المرضوض ومن اللوبيا الاحمر المقشر ويسقى بدل الماء ماء الحمص المنقوع ويسقى ايضا ادوية المصدوم والساقط
خصوصا الطين الارمني وايضا راوند وتخبيل [illegible] ربع ونصف بماء حار واما ما يوضع عليه فالافضل
ان يؤخذ مسلاخ شاة قد سلخ في الوقت وهو حار رطب فيلزق على الموضع ويترك عليه [illegible] ابتداء في اليوم
الثاني وقد يحلل الورم ويمنع العفونة وخصوصا اذا رش المسلاخ بشي من ملح شديد السحق وهما يذر عليه الحرف
المدقوق وتراب الاتون ونحو ذلك وايضا يؤخذ المرداسنج والاسفيداج اجزاء سواء ويتخذ منها ضماد [illegible]
بدهن ورد وشمع وايضا طلاء [illegible] كثيرا وان بقي اثر [illegible] الزرنيخ وحب الفلفل وقد ذكرناهما

في الوثي

افضل علاج الوثي للمفاصل الالية والتي يجعل عليه
موت الدم ونحن ذكرناه في كتاب الزينة
وينبغي ان [illegible] اصاب الوثي وقد ذكرنا في باب كسر العظام ادوية كلها تصلح للوثي فليتخذ من هناك واذا كان
هناك وجع فرابق الشد والاقلاع

في السحج وفيه سحج الخف

السحج انتشار يعرض في سطح الجلد
ملامسة عنيفة وقد يكون مع ورم وقد يكون مع عفن ودم وقد يكون الجلد كله انسحج فانقطع او تعلق ويحتاج الى الصاق
فيعالج بالالصاق الذي قيل في باب الجراحات ويجب ما امكن ان لا يقطع الجلد بل يبسط عليه ولو مرارا فانه يلتصق آخر
الامر وان لم يلتصق الصق بالمراهم المجعولة لهذا الشأن واما المكشوف فالاولى ان يلصق عليه الدوا من غير ربط
الا ان لا يمكن فانخفيفه بالادوية عجونة الهوا اجود واما السحج الخفيف فمن الادوية الجيدة للسحج المفرد وخصوصا
سحج الخف ان يؤخذ الرية وخصوصا رية الحمل يلصق عليه فيبريه فان لم يكن ورم ينفع منه الجلود الخلقة المحرقة او دهن
الورد والزرنيخ الاحمر العفص المحرق عجيب جدا موثوق به وخاصة في سحج الخف ومن الادوية الخاصة الملحمة المدملة
جميع ما فيه قبض خفيف مثل الاقاقيا والعفص خصوصا محرقا واذا [illegible] بالسحوج الخفيفة والغمية [illegible]
المرهم الابيض ومما هو موافق ان يؤخذ الاسفيداج والاشق والدهن دهن الورد والاس او دهن الخروع ودهن السوسن
حل الاشق بالماء او الشراب ويتخذ منه مرهم وربما كفى المرداسنج وحده بالشراب والحماض يجفف السحج الخفيف
والمخ [illegible] للورم ومن النطولات وخصوصا اذا احدث شقاق من التسلخ ماء العدس وطبيخ الكرسنة والعدس وماء البحر
[illegible] والتضميد بالرويدن اليابس واما ان ذهب الجلد كله فيحتاج الى ان يمنع الورم بادوية خفيفة [illegible]
الامر فيه اصعب

في الوخز والخزق واخراج ما يحتبس من الشوك والسهام والعظام

الوخز والخزق متقاربان من حيث ان كل واحد منهما نفوذ من جسم حاد صلب في البدن وانما اختلفا [illegible] الجسم النافذ

فتشبه ان يكون الوخز لما دق وصغر والخرق بالزج محيطة لما جل وعظم او يشبه ان يكون الوخز مع صغر النافذ يفضي
فمه المنفذ كانه لا يجد الجلد ومثل هذا فانه خفيف المضرة ان لم يتعرض له وترك صلح بنفسه ولو في بدن الا اللهم
الا ان يكون في شعبة رده آدم اللحم فانه ربما تورم موضعه وحدث به ضربان وحضوضا اذا كان ذلك الغرز والوخز قد اشتد
وصار نفسه اصلا الى اللحم ومثل هذا اكثر علاجه ان يسكن ورمه ووجعه واحتاج الى تدبير الجراحة واما الخرق
فانه يحتاج الى تدبير الجراحة مع تدبير الوجع والورم وقد بينا في تدبير الجراحة وتدبير الاورام ما فيه كفاية والذي
ينبغي ان يذكر في هذا الموضع من امر الوخز والخرق هو التدبير في اخراج ما احتبس من الشي الواخز والهارق في البدن
شوكا كان او نصلا او ما اشبه ذلك وهذا الاخراج قد يكون بالالات المنشبة بالشي الجاذبة له وقد يكون بالعصر
وما اشبهه وقد يكون نحو امر ادوية جاذبة تخرج ما يعجز عنه الكلبتان وسائر الالات فاما القانون فيما يخرج بالالات
المنشبة مثل استخراج النصول بالكلبتين المبردية الرؤس ليشتد تشبثها فالقانون ان يتوقى انكسار المقبوض عليه
بها وان يكون طريقها الى المنزوع موسعا لا يمنع جودة التمكن منه وان يطلب اسهل الطرق لاخراجه ان كان نافذا من
جانبين فوسع الجانب الذي هو اولى بان تخرج منه توسيعا بقدر الحاجة واما الحيلة في ان لا ينكسر فهو ان لا تحرك
تحريكا قويا بخفة بل يقبض عليه فيهتز هزا يحرك به قدر الغرازة وتشبثه او تقلقله ثم تجذب جذبا على الاستقامة
وكثيرا ما تحتاج الى ان يترك اياما ليتقلقل فيه ثم تخرج وقد قال بعض العلما بهذه الصنعة قولا نورده على وجهه
ان انتزاع السهام ينبغي ان تعرف قبله انواع السهام فان بعضها يكون من خشب وبعضها يكون من قصب وازجتها
تكون من الحديد ومن النحاس ومن الرصاص القلعي ومن القرون ومن العظام ومن الحجارة ومن القصب ومن الخشب وبعضها
يكون مستديرا وبعضها يكون له ثلث زوايا واربع زوايا ومنها ما له السن لسانان او ثلثة ومنها ما يكون له زج
ومنها ما لا يكون له زج والذي له زج فربما كان زجه مائلا الى خلف لكيما اذا امتد الى خارج تعلق بالجسم وفي بعضها
يكون الزج مائلا الى قدام ليندفع ومنها ما يكون زجه يتحرك شي كشبه لولب فاذا امتد الى خارج انبسط فيمتنع السهم
من الخروج وبعضها يكون زجه عظيما ويكون طرفه قدر ثلث اصابع وبعضها قدر اصبع ويسمى ذبابيه وبعضها
يكون بسيطا وبعضها قد ثبت عليها حدايد دقاق فاذا اخرج السهم بقيت تلك الحدايد في عمق الاجسام
وبعضها يكون زجه مغروزا في السهم وبعضها لزجه انابيب يدخل فيها السهام وبعضها يستوثق من تركيبه
وبعضها لا يستوثق منه لكيما اذا اجتذب الى خارج فارق السهم الزج وبقي الزج في الجسد وبعضها يكون مسموما
وبعضها لا يكون مسموما والسهم يخرج على نوعين احدهما الجذب والاخر الدفع وذلك ان السهم اذا انشب
في ظاهر الجسد يكون اخراجه بالجذب ويستعمل ايضا الجذب اذا انشب السهم في عمق الجسد وكان يتخوف من
المواضع التي يكون فيها نفاذ السهم انها ان خرجت عرض منها نزف الدم المهلك او اذى شديد ويخرج السهم
بالدفع اذا انشب في اللحم وكانت الاجسام التي يستقبلها قليلة ولم يكن هناك شي عريض من الشق لا عصب ولا عظم
ولا شي اخر مثله هذه الاشيا فان كان المجروح عظيما فانا نستعمل حينئذ الجذب فان كان السهم ظاهرا جذبناه
وان كان غائصا فينبغي كما قال بقراط ان امكن المجروح ان يصير نفسه على الشكل الذي كان عليه عندما جرح فينبغي
ان يستدل به على السهم وان لم يمكنه ذلك فينبغي ان يستلقي على ما يمكنه من الشكل وان يستعمل المفتش والعصر
فان كان قد نشب في اللحم فليحز به بالابرة او بخشبة ان كانت لم تسقط سيما ان لم تسقط من قصب فان كانت
سقطت الخشبة فليخرج الزج بكلبتين او بمنقاش او بالالة التي يخرج بها السهام ويكون في بعض الاوقات
ان يشق اللحم شقا اكبر فان لم يمكن ان يخرج الزج من الشق الاول وان صار السهم الى قبالة العضو المجروح ولم يمكن
ان يخرج من الجانب الذي منه دخل فينبغي ان يشق تلك المواضع التي قبالته ويخرج منها اما بالجذب واما بالدفع
ان كانت خشبة الزج فيه وان كانت الخشبة سقطت فليدفع بشي اخر ويدفع الزج به الى الخارج وينبغي ان لا يقطع بالقطع
اياه عصبا او شريانا وان كان الزج ذنب فان كان لم يتمكن من التفتيش فينبغي ان يدخله تلك الذنب في انبوب الالة التي بها
يخرج السهم ويخرجه بها فاذا اخرج الزج دد ايتا فيه مواضع محفورة ويمكن ان يصير فيها احد ايد اخر دقاق فليستعمل
المفتش ايضا فان احسنا شيا من هذه الحدايد اخرجنا ها بهذه الحيل فان كان الزج شعب مختلفة ولم يمكنا الى الخروج

فينبغي

فينبغي لنا ان توسع الشق ان لم يكن بالقرب من ذلك الموضع عضو نتخوف منه حتى اذا انكشف الزج اخرجناه برفق
ومن الناس من يجعل تلك الشعب في انبوب لئلا تخرج اللحم ثم ان كان للجرح سيلان بدم حاد استعملنا الخياطة او لا
ثم العلاج الذي ينبت اللحم وان كان بعد خروج الجرح ودم حار فينبغي ان يعالج ذلك بالتنطيل والاضمدة واما في السهام
المسمومة فينبغي ان يقور اللحم الذي قد صار اليه السم ان امكن ويحرق تلك اللحم من بعد ما عن اللحم الصحيح فان اللحم المسموم
يكون رديا العون جدا او كان لم يحسن فان انغرز السهم في عظم اخرجناه بالالة فان منع من ذلك شي من الجوم فينبغي
ان يقوره او يشقه بالالة فان كان السهم قد انغرز في عمق العظم فانا نعلم ذلك من ثبات السهم وقلة حركته اذا اخرجناه
فينبغي لنا ان يقطع اولا العظم الذي يكون فوق السهم بمقطع او بمثقب بمثقب ثقبا حوله ان كان العظم ثخينا و تخلص
السهم بذلك فان كان السهم قد انغرز في شي من الاعضا الرئيسة كالدماغ والقلب او في الرية او البطن او الامعا او
الرحم او الكبد او المثانة وظهرت علامات الموت فينبغي ان يمنع من جذب السهم فانه يكون منه كرب وقلق كثير فيلا يصير
حينا موضع الكلام من الجاهل وقد يعنف العليل فانه لم تكن ظهرت علامات ردية اخرجنا ما يتخوف من الاحداث
ونقدم القول في الخطب الذي يعرض منه لكن كثيرا ثم نأخذ في العلاج فانه كم امر اصابه ذلك سلم على غير رجا سلامته
عجيبة وكثيرا ما اخرج جزء من الكبد وشي من الصفاق الذي على البطن والترب الزج كلها فلم يعرض منه ذلك موت على
انا ان تركنا السهم ايضا في هذه الاعضا الرئيسة عرض الموت على كل حال ونسبنا الى قلة الرحمة وانا ان نزعنا السهم
فربما سلم العليل احيانا **الادوية الجاذبة** يجب ان يوضع على موضع الناشب الاشياء فانه جاذب قوي
او يوخذ اصل القصب ويدق ويضمد به وربما عجن بالعسل والخبز وايضا ورق الخشخاش الاسود وورق شجر التين
مع سويق او بزر البنج حضض وماميثا والقنطريون وكذلك ثمر البنج بحالها وايضا الحلتيت باضافة الفداونيد ويصل
النرجس ومن الحيوانية اشيا كثيرة منها الضفدع المسلوخ وهو عجيب جدا لما نشب في العظام ولذلك يخلع الاسنان
والسرطان ايضا مسحوقا والاذيبان والافاعي كلها وقيل ان الخطاطيف شديدة الجذب لما نشب عليه ومن المركبات
راس الخطاطيف مع الزراوند الطويل واصل القصب وبصل النرجس واما المختص بجذب العظام الفاسدة من تحت
القروح المتدملة فقد ذكرناه في باب الخطام **قانون علاج حرق النار** الغرض في علاج حرق النار غرضان
احدهما منع التنفط والثاني اصلاح ما احترق ويحتاج في منع التنفط الى ادوية تبرد من غير ان يصحبها لذع واما
من حيث يعالج الحرق فيحتاج الى ادوية فيها جلا مع حيف ملطفة كثيرة من غير ان يلذع مع ان يكون معتدلا في الحر
والبرد واذا احتيج الى التدبير من حاد مبرد اولا ثم ان احتيج الى الثاني فعل واما ان ادرك وقد تنفط فالواجب
هو التدبير الثاني وادوية مثل القيموليا والاطيان الخفيفة الحجر والعدس المطبوخ والمداد الهندي ونحوه واما
مثل الكندر ونحوه من العلك والدسومات فانها لا تصلح لذلك لانها بحبسها الحر على ما ينبغي ولا تخلو عن قوة اللذع
وبعضها النطيه ما ينبغي **الادوية الحرقية التي بحسب الغرض الاول** يوخذ صندل وفوفل واحراصيص جديد او
خزف يطلى بماء عنب الثعلب وماء الورد او بمرهم من مح البيض ودهن وايضا العدس المسلوق مع الورد
وايضا الطين الارمني والخل وايضا دهن الورد والشمع على ما ينبغي ثم يجعل فيها من النورة المغسولة غسلا
تاما مع اسفيداج وابيض وبياض البيض وشي من اللبن وايضا يوخذ من الجنازي شي سلقة بماء عنب ثم يسحق
ويغمر من الاشيا المطفية التي فيه ثم يجمع اليه مرداسنج مرتك واسفيداج الرصاص من كل واحد جز ونصف ومن
دهن الورد اربعة اجزاء ومن ماء عنب الثعلب وماء الكزبرة من كل واحد جز **الادوية الحرقة التي بحسب الغرض الثاني** اجود الاشيا لذلك مرهم النورة يوخذ النورة وتغسل سبع مرات حتى تذهب حدتها كلها ثم
يضرب بدهن الورد او الزيت قليلا قليلا ان احتيج اليه وربما ذر عليه طين مختوم لياد سيا من البيض قليل الحر
مرهم النورة بصفة اخرى يغسل النورة كما علمت ويخلط بها ورق السلق وورق الكرنب ودهن الورد
والشمع مرهم وما يصلح ههنا وحث لفاف قنبير وشمط الخز عليها ورق الاس المحرق او الخرنوب المحرق **مرهم**
يصلح لقليل الحرارة وهو طويل الشا ليف جرب فوجد جيدا يوخذ اقاقيا المقر الرطب الجيف وقشور شجرة الصنوبر
ومن كل واحد منهم من كل واحد عشرة دراهم ومن المرداسنج ثلثة ومن خبث الفضة اثنا ومن خبث الرصاص

اربعه ومن الغفص المعمولة بالما آلبا دهرا الكثيرة خمسه ومن القيموليا خمسه ومن الطين القبرسي او الرومي او الارمني
ومن اسفيداج الرصاص سبعه سبعه عصا الراعي المدقوق عشره مداد فارسي او صيني سته توتيا اخضر سبعه
الصاغ عشره حب البلاب ورقه خمسة عشر خبث الحديد وعصارة ورق الخطمي وعصارة ورق الحناء من كل
عشره سوسن ازاد وبصله وسوسن آسمانجوني وزعفران خمسه خمسه كافور اربعه موم ودهن ورد ما يحتاج
الاليه حتى مقدار الكفاية ومما هو اشد قوة وصالح لما هو اقل حرارة ان يؤخذ برادة النحاس والحديد يعجن بالطين
الحر او الطين الاحمر ثم يحرق في تنور او اتون ويغرض ويخلط ويستعمل ذرورا حيث يحتاج الى تجفيف او يطلى بدهن الورد
ومن هذا القبيل ايضا خرق خرقة الخام في خرقة حتى يتهيأ ويطلى بدهن فانه عجيب والمواضع المعتدلة ينفع منها الكراث
المسلوق او بقلة الحماض مسحوقا ودق الآس المسحوق ذرورا فان استعصى فورق الاثل المحرق او ورق الحنوت
المحرق وان كان اعصى من ذلك استعملت الادوية المدملة للقروح الخبيثة **حرق الماء** فقد يتفق ان يصب قدر
يغلي او ماء حار على عضو من الانسان فيفعل فعل النار والاصوب له ان يبادر في الحال قبل ان ينتفط فيطلى بمثل الصندل
وماء الورد والكافور ولا يترك يجف بل يتبع كل ساعة بخرقة مغموسة في ماء بارد مثلوج فان هذا يمنعه من ان ينتفط
وقوم يبادرون فيذرون عليه ماء الزيتون او ماء الرماد والاجود ان يسحق ابهل كانه لسوس او مرهم النورة وايضا
الدواء المتخذ من نبل الخام المذكور عجيب جدا والقروح تعالج بالكراث المسلوق او الجفف المسحوق وهو
اجود او سائر ما قلنا في الباب الاول **في نزف الدم وحبسه** قد علم في الكتاب الاول ان الدم يخرج عن
العروق انما يخرج اما لانفتاح فوهاتها بسبب ضعف من العروق او لشدة من الامتلاء او حركة قوية من الصيحة
والوثبة واما لحار جاذب برد من خارج واما لانصداعها وانقطاعها بسبب قاطع فساخ او سبب تاكل منه لحلل
او شدة حركة مع امتلاء واما للرشح عنها لتهلهل واتساع جرم العرق وضعافته واولى العروق ان يسيل ما فيه اذا
وجد طريقا هو الشريان فان جرمه متحرك وما فيه تائه مغيض وبادة سلسل واذا لم يبق عليه مكانه بحركته ما لم
ويجعل الى الامر الى انورسما المسمى ام الدم والشرياني وان كان ما لا يلتحم فهو ما يعسر التحامه وكثيرا ما لا يلتحم الشريان
وطح ما يحيط بالشريان ويضيق عليه ولا يقدر الدم على سيلان فاحش بل يخرج منه شيء الى ناحية الجلد بمقدار ما يسع
واذا انفق ربما انعز عاد واستبطن كما يعرض للفتق ودما بقي العرق نفسه تحت الجلد يحس نبضه وتبقيه وكثيرا
ما يعرض في ذلك الشريان من الحر فيشق من غير ان ينشق الجلد فيحصل تحت الجلد انورسما ودما فيها من دم وريح
يمكن ان يسكن بالغمز وهذا كثيرا ما يعرض من سبب من خارج ومن فصد وكثير من الاطباء ظنوا ان كل فتق للشريان
يؤدي الى ام الدم فانه لا يلتحم بل اكثر ما يكون ان يلتحم ما حوله لتصير الورم المعروف واما هو نفسه فلا يلتحم وليس
الامر كذلك اما من نفي الالتحام فقد صح بقياس وتجربة اما القياس فلان احدى طبقتي الشريان غضروفية والغضروف
لا يلتحم واما التجربة فلانه ما ... التحم وقد يلهم جالينوس بقياس وتجربة اما القياس فلانه في وصوله ان بين الملتحم
كاللحم وغير الملتحم كالعظم فيجب ان يكون ملتحما ولكن صعب الالتحام واما التجربة فالمشاهدة وقد حكي ان شريانات
الشرايين ... فالتحمت وكان ... ذكرنا فيما سلف لكنا نقول الآن ان الاعضاء تختلف انبعاث حال الدم منها
فمنها كثير انبعاث الدم اذا انفتق مثل الكبد والرئة ومنها قليل انبعاث الدم وفي كله احد القسمين منها ما هو خطر
ومنها ما هو غير خطر مثل انبعاث الدم من الرئة ومن الانف فان انبعاث الدم من الرئة خطر ومن الانف غير خطر
وكلاهما ينبعث عنهما دم كثير ومثل انبعاث عن المثانة والرحم والكلية فانه لا ينبعث عنهما دم كثير جدا لكنه بل ربما
كثر فطول المدة فادى الى عاقبة غير محمودة ويختلف حال النزف من الشرايين فيكون في بعضها صعبا جدا اخطر مثل
الشرايين الكبار على اليد والرجل فان امثال ذلك يخشى منه الكثير فلا يحتبس وفي بعضها سهلا مثل شرايين الصدغ فان
حبسه فيها سهل ويكفي فيه الشد وحده وكثيرا ما يسيل من الشرايين الصغار دم ثم يحتبس من تلقاء نفسه وقد يعرف
النزف من دم الشرياني بغيره انه يخرج نزوا وضربا نبيا ادق واشد ارجوانية من غيره ويميل الى سواد دم
الوريد وغلظته واعلم ان كل من دفع الى استفراغ وخصوصا دموي وخصوصا ... افرط واحدث به غشيا
فهو ردي وكذلك ان حدث به خوان فهو قاتل وان كان غشيا مع نواقض فالموت عاجل والهذيان والاختلاط العقل ردي

قال فاربك الشيخ ... الكثير **قانون علاج نزف الدم** يجب في علاج نزف الدم ان يبدا فيحبس ثم يعالج
وزحه ان كان ولا يمكنك ان تحبس فيما سببه ثابت من كل او نحوه الا ان يزال السبب وان كانت الحال لا يمهل الى الازالة
للسبب احتيج ان تحبس بحوابسه وهي الاسباب التي لها ينقطع الدم السائل وتلك الاسباب معلومة من الكتاب الاول الا انا
نذكرها على نحو الاستقصاء فنقول ان تلك الاسباب اما ان تكون صارفة الى جهة غير تلك المخرج واما حابسة دون جهة
المخرج قبل الوصول الى المخرج واما ان تكون ما تخرق ذلك المخرج عن الخروج واما ان يكون جامعة لامرين من ذلك واحد
القسم الاول وهو الصارف الى جهة اخرى اما ان يكون بجذب الى الخلاف من غير ايجاد مخرج اخر كما يوضع المحاجم
على الكبد لرعاف ... من المنخر الايمن واما باحداث مخرج آخر كما يفصد المرعوف من اليد المحاذية للمنخر فصدا ضيقا
واما الحابسة دون المخرج فيكون بما يمنع حركة الدم ونفوذه وهو اما سبب مخثر واما سبب مجمد وهو المبرد واما ذو
واما جاذب للبدن كالغشي فانه كثيرا ما يحبس الدم واما السبب الحابس في الموضع نفس انسداد المخرج اما بربط واما
بردم الفم واما بسدم هو غير الفم واما حشو بشيء يكون له بدء اكال واما بجمود علقة واما بشيء او تجفيف
او الحام واما بصنعه من اللحم اللطيف بالعرق فيسده وطبقه ... شديدا ويجب ان تعلم انه اذا هي الجراحة
ودم تعلمه كثير من هذه الاعمال فلم يمكن الربط بالخيوط ولا ادخال الفتائل ولا الشد العنيف وانما يمكن حينئذ استعمال
المخدرة والقابضة والكي ... لحبس الدم وان كان علاج من شد او شق او تقريب دواء اذا كان وجعا فهو ردي جدا
وكل نصبة موجعة فهي ردية ويجب ان يكون النصبة جامعة لامرين احدهما فقد ان الوجع والاخر ارتفاع جهة سيل الدم
فلا يجانبه التدلية والتعليق فيسهل برود الدم وخروجه واذا امكن العرضان ميل الى الادون بحسب المشاهدة
والاقرب منزلة ... الحال ونحتاج الآن ان نذكر وجها وجها بعد ان نعلم انه اول ما يجب ان يقصد ان يعرف
هل العرق شريان او وريد بالعلامة المذكورة ويشكل بالشريان ويعتني به اكثر مما يفعل ذلك بالوريد ثم يعرف
كذا ما الجذب بالخلاف الى المخرج فربما يلائم العضو بذلك او بالربط والشد او بالمحاجم ويجب ان يكون العضو
عضوا مشاركا موضوعا من الموضع المادف وضعا على طرف خط واحد يصل بينهما في الطول او العرض
وتباد من المخالف في الوضع طولا وعرضا ايهما كان بعيدا او قريبا كانت قربا مثل ما يكون في جانبي الراس وجانبي البدن
فان البعد بينهما اقرب ما يجب ان يتوقع منه الصرف التام وهذا شيء يحتاج ان يتذكر ما قلناه حيث تكلمنا في الكتاب
الاول في قوانين الاستفراغ ويجب ان يكون الشد والدلك ونحو ذلك مبتديا مما هو اقرب الى العضو الدامي ثم ينزل عنه
ويجب ان لا يتوقع في فتوق الشرايين ونحوها ان يكون هذا الصنع كافيا في حبس النزف بل معينا وكذلك الحكم في فصد
الجانب المشارك للمباعد واما احد وجهي القسم الثاني وهو السبب المخثر فمثل ان يطعم من يكثر رعافه او غير ذلك
اقراصا غليظة الكيموس مخثرة للدم كالعدس والعناب ونحو ذلك واما الوجه الثاني فمثل التسقي المجمدات
والماء البارد وعرض البدن للبرد ... مما ينفع الغشي وحبس النزف واما الوجوه المذكورة للقسم الآخر فيجب ان
يراعى فيها بابه واحد وهو انه ربما كان الشريان ليس انما اتصل بالقلب من جانب واحد من جانبيه حتى اذا سددته
وحده امنت بل ربما اتصل بالجانب الآخر شعبة من شريان آخر يغوص فيه ويؤدي الدم اليه من غير الطريق الذي
سددته فتحتاج الى سدين وقبل ذلك فيجب ان تعرف الجهة التي هي مبدا للعرق ففي بعض المواضع يكون من
اسفل كما في العنق وفي بعضها من فوق كما في الفخذ والرجل فاذا احصلت الجهة استعملت فيها الربط والشد ومن
التدبير في ذلك ان تتوصل الى اخراج العرق بالصنارة ولو شق قليل اللحم الذي يغطيه وتخفيه ثم يلف ثم يستعمل
الادوية التي نذكرها وان كان هناك ربما فالاولى ان تعصبه بخيط كتان وكذلك ان كان قد عرضت ... الادوية لم يفد
فاذا فعلت ذلك الزمته الادوية وتركت الربط الى اليوم الثالث والرابع وحينئذ فان رايت الدواء المجرى قد نما
فلا تقلعه البتة ولكن ضع حوله من جنسه شيئا تنديه قليلا وان عرض لم يشد من تلقاء نفسه عند ابانك ... فاضبط
بالاصبع ما دون الموضع في طريق مجرى العرق واغمزه غمزا تاما ... ثبت الدم واقلع ما قد بدا منه ولق في
وبدله بغيره وتكون تضبطك للعضو في ذلك الوقت على ما ينبغي وهو ان تكون الضغطة اعلى من المبدأ احق اذا كان
مثلا في اسافل المعا او الرحم فرشت فراشا ثقل الاسافل ويطامن الاعالي وعلى ابعد ما يكون من الوجع ثم اذكر ما يلة

امام يلزم هذه الوثيقة الى ان يرقا الدم واما الردم بالالتحام فذلك انما يمكن في الشريان العظيم بان يؤخذ فتيلة من
وبر الارنب او نسج العنكبوت او دبق العفص او خرق الكتان البالية ثم يذر عليها الادوية المجففة المانعة للدم
ويدس في نفس الشريان كالملتقمة ثم يشد عليه الرباط وربما استعملت الفتيلة من مثل وبر الارنب وحده فكفت المؤنة
ويجب ان يشد شد الاذما ... بلحم واما الفتيلة فالطبيعة تدبر امرها في اخراجها قليلا قليلا وتخرجها
او غيره ذلك واما الردم بلا التحام فبان يوضع مثل ذلك الشيء على الفوهة ويشد عليها من غير انفاذ لها في العرق وان
يحبس بمثل الرفائد خصوصا الاسفنجية وبالعصائب القوية الشد والشد الشديد ههنا بعكس الشد الذي يكون للجذب
فان الشد الاول يجب فيه ان يكون بقرب الفوهة ثم يبلغ ذاهبا الى خلف ويكون الشد بالتدريج وههنا يكون بالخلاف
واعلم ان شد الرفائد والعصائب اذا كانت ضعيفة جاء منها مضرة الشد وهو الجذب ولم يحصل منها منفعة الشد وهي الحبس
والردم فيجب ان يتلطف في هذا الباب فاذا شددت شدا جيدا شددت ايضا من الجانب المخالف لتميل المادة ويقاوم
جذب هذا الشد وانما يجب ان يبلغ بالشد المنع دون الايلام اللهم الا ان يحتاج اليه اولا ثم يرخيه قليلا قليلا
وكثيرا ما يحتاج ان يخيط الشق من اللحم وتضم شفتيه وتعصب وكثيرا ما يكفي ضم الشفتين ووضع فائد
حافظة للضم عليهما ثم يشد على ادوية مدملة ومثل الوداج اذا انفتق يجب ان يضغط عند ابتدائه باصابع
احدى اليدين ثم يلزم الادوية والرفائد عند الفوهة باليد الاخرى واما الردم بالعلقة فالعلقة تحصل
اما بشد او دم في وجه الفوهة او ما يزال يمسك حتى يجمد دم فيصير ردما واما بان يحمد جد ايوش في الدم ويجمده
في الفوهة واما الضغط من لحم الموضع فمثل ان يقطع العرق عرضا فيتقلص الى الجانبين او لمرة فينطبق
عليه اللحم من الجانب الذي يسيل منه وهذا لا يكون الا في الموضع اللحيم وكثيرا ما ينبغي ان يحتاج الى قطع
شعبة من طرف العرق ليكون حولها في العود اشد ثم تجعل عليه الادوية وكثيرا ما يقع الالتحام من الحركة
من نعيام الدم واما السد بالخشكريشة فيكون بالنار نفسها اذا عظم الخطب ويكون بالادوية الكاوية
مثل النورة والزنجار والزاجات والزرانيخ والكمون ايضا ونحوها فانها اذا ضعفت اذا ذرت على الموضع
وكذلك زبد البحر فكثيرا ما ينثر على الموضع ويشد فيحتبس لكن الخطر في ذلك ان الخشكريشة ربما تقلع
من ذاتها ومن ادنى حركة وعند حرك الدم وادنى سبب من الاسباب الاخر فاذا سقطت الخشكريشة
عاد الخطب جذعا ولذلك امروا ان يكون الكي بالنار بحديدة شديدة الاحماء قوية حتى يعمل خشكريشة
عميقة غليظة لا يسهل سقوطها ويسقط في مدة طويلة في مثلها يكون اللحم قد نبت فان الكي الضعيف
تحصل منه خشكريشة ضعيفة تسقط بادنى سبب ومع ذلك فيجذب مادة كثيرة ويمتنع شديد
واما الكي فيردم بالخشكريشة القوية ويزيل الفتق ويضمره ويقبضه ومن الكاويات الجيدة المعتدلة
الذي ... ان يوخذ بياض البيض ويجمع بنورة ثم يلطخ ويلوث به وبر الارنب او نحوه ويجعل على الموضع ويشد
وقد يزاد عليها القلقطار والزاجات من هذه الجملة ذوات منفعة من الكي والنورة لما كي ليس منها يقع ...
والمتولد من الخشكريشات بكي ما لا يقع اطول ثباتا واعمق وعصارة روث الحمار وجوهر روث الحمار مما يجمع الى الكي
بالحدة بقوته واما الادوية الحابسة بالتغرية فمثل الجبسين المغسول والحكك المطبوخ والنشا وغبار الرحا
والصموغ والكندر والزراريخ وايضا زيت العنب نفسه والصفدع من هذا القبيل فيما يقال وايضا كوكب ساموس
واما الادوية الحابسة بالتجفيف والالحام فمثل الصبر وقشار الكندر ومثل الزبيب المدقوق جدا والعفص
يدهن بحرق فاذا ما اشتعل له يطفا والبردي المحرق والزراريخ المقلو وصدا الحديد ونيل الفرس وزبل
الحمار محرقين وغير محرقين ورماد الخطاطيف ورماد الصوف غير مغسول فان المغسول من باب المحرق والاسفنج
الحديد المغموس في زفت او شراب ثم يحرق والشعر المحرق **في وصف ادوية بسيطة ومركبة من اصناف**
شتى قوية في منع النزف ومما وصفه جالينوس وصفا جيدا وجربه من بعده فوجد كثير النفع ان يؤخذ
قلقطار عشرون ودقاق الكندر ستة عشر صبر وقلقل وعلك ياقمن ثمانية ثمانية وزنج ... حبسين شديد
البيضى الهامس الخل عشرون يعالج به وينثر على الفتائل وينثر على الموضع فانه عجيب او يؤخذ عنزروت

وصبر

وصبر مكي ودم الاخوين ويجعل على فتيله ويشد او صبر وكندر ونحوه على ما علمت بالوبر وايضا اسفنج
محرق كما ذكرنا واجر محرق يوخذ سحيقه وخبث الرصاص والتوتيا والصبر او يوخذ كندر وصبر وكبريت
او يوخذ كندر وكبريت فيتخذ ذرورا او يستعمل فتيله ببياض البيض او يوخذ من القلقطار عشرون ومن الكندر
او دقاقه ثمانية ومن الزراريخ ثمانية ومن الجبسين المحرق ثمانية او يوخذ من القلقطار وما نحاس المحرق والقلقند من
والزاج المشوي سواء ومن الجيد للنزف الدموي خصوصا من الراس ان يوخذ من الصبر جزء او نصف جزء او لها
في البدن الحامي ويتابعها في البدن البارد من قشا والكندر في الحاسي جزء او من الكندر ونصفه الدم في البدن البارد
جزء ونصف عليهما او يجعل معها دم الاخوين والانزروت ويعجن ببياض البيض ويجعل على وبر الارنب او يذر
حسب الموضع

المقالة الثالثة في القروح كلام كلي في القروح

القروح تتولد عن الجراحات وعن الخراجات المنفجرة ومن البثور كان تفرق الاتصال
في اللحم اذا تقادم وتقيح يسمى قرحة وانما يتقيح بسبب ان الغذاء الذي يتوجه اليه يستحيل الى فساد لضعف
العضو ولانه لضعفه يتحلل اليه وتجلب نحوه فضول اعضاء تجاوره او لمراهم دخلت العضو ولقيته برطوبتها
ودسومتها وما كان من قبيل القيح دقيقا يسمى صديدا وما كان غليظا يسمى وسخا وهو شيء خاثر جامد ابيض
او الى سواد او كالدردي وانما يتولد الصديد من دقيق الاخلاط ما بينها او حادها ويتولد الوسخ من غليظ الاخلاط
والصديد يكثر في اوليا الورم والصديد يحتاج الى مجفف والوسخ الى جال والقروح قد يكون ظاهرة وقد يكون
ذات غور والقرحة التي لها غور لم تخلو اما ان يكون قد صلب اللحم المحيط بها فيسمى ناصورا وهو كانبوبة
نافذة في الغور او لم يصلب فيسمى مخبا وكهفا وربما قال بعضهم مخبا لما نفذ تحت الجلد وتبرا منه الجلد
وكهفا لما انعطف تحت اللحم واتسع فيه وقال بعضهم بل الواسع كهف والضيق العميق ناصور ودخل مناسف
في التسمية واذا كانت الصلابة على قرحة ظاهرة سمي قرحة حرمية والناصور الردي هو الذي لا يحس
ويمتد ابعده عن الحس يكون دحاتة ومنه مستو ومنه معوج وما افضى الى عصب او وجع شديدا
وخصوصا اذا امر اسفله بالميل وربما عسر نحل ذلك العضو وكانت رطوبته رقيقة لطيفة كما يكون
عن المفضي الى العظم واذا انتهى الى رباط كان ما يسيل منه قريبا من ذلك لكن الوجع في العظمي والرباطي ربما
لم يعظم ورطوبة ما يفضي الى العظم ادق واميل الى الصفرة والمفضي الى الوريد والشريان كثيرا ما يخرج عنه مثل
الوردي وفي الاحيان يخرج منه ان كان منتهيا الى الوريد دم كثير نقي والى الشريان دم اشقر مع نزف ونزو
والمفضي الى اللحم يسيل منه رطوبة لزجة غليظة كدرة لحية وكثيرا ما يكون للناصور الواحد افواه كثيرة تشكل
امرها فلا يعرف هل الناصور واحد او كثير فيصب في بعض الافواه رطوبة ذات صبغ فان كان الناصور
واحدا خرج من الافواه الاخرى ولون الناصور مختلف يكون ابيض وكمدا واحمر وغير ذلك والقروح تنقسم
ضروبا من الاقسام فيقال ان من القروح ما هو مولم ومنها ما هو عادم للالم ومنها متورم ومنها عادم
للورم ومنها نقي ومنها غير نقي وغير النقي اما النتن اذ فيه خلط كثير ورطوبة غزيرة وان لم يكن رديا ومنها
وسخ ومنها منصد ومن القروح منعفن اضر الاشياء به الحبوب ورطوبة الهواء حرارته ومنها متآكل
ومنها ساع ومنها دهلا اما باردا واما حار والدهلة من القروح موجبة لاسقاط الشعر عما يليها وقد يكون
من القروح رشاحة يرشح منها صديد اصفر حار وربما سال منها ما حار اصفر محرق لما حولها وهو رديء مهلك
ومنها عسرة الاندمال والمنعفن غير المتآكل وان كانا جميعا ساعيين وربما كان الاكال ما كل ما يتصل به حدة من
غير عفونة والحق البدن يكون الساعي العفن بكونه معه الحمى ... ومما يسمى ... والقادسية والخلة الساعية
قروحا متآكلة ويعد القرحة المتعفنة مركبة من قرحة ومن مرض عفن ولكل واحد منها حال والقروح الصلبة الاحمر نحو
الاخضر او الاسود ادرية والقروح البادة بعلة ... يحتاج الى الادوية المسخنة والحادة الى حمرة ويستدرج
الى البرد والقروح الردية اذا صحبها لون من البدن ردي كابيض رصاصي او اصفر فذلك دليل على فساد مزاج الكبد
وفساد الدم الذي يجري الى القرحة فيعسر الاندمال والقروح التي ابعضها حارة ومعها حكة فضلها حريفة والتي اصولها

عرضه سيفن وعليه الحكة في مزاجها بارد والقروح المتولدة عقيب الامراض ردية لان الطبيعة مدفع اليها بافي فساد
الفضلات والقروح الناشئة للشعر عما يليها ردية ومن جملة علامات الموت السريع اذا كان بالانسان
اورام وقروح ليتة قد صعت عظمه مات والقروح الخبيثة قد يكون سببها جراحة تصادف فضولا خبيثة من البدن او تدبيرا
مفسدا او قد يكون تابعة لبثور ردية فيكون عنها ثم يرجع الى القروح بعد البثر ويدل على خبث القرحة تعفنها وسعيها
وافسادها ما حولها وعسر برؤها في نفسها مع صواب العلاج لها وافضل الدلائل الدالة على سلامة القروح والجراحات
في عواقبها المدة كان بيضا ملسا او من فعل الطبيعة فانه لما كان فعل الطبيعة على المجرى الطبيعي ولن تتولد المدة الا عن
نضج طبيعي والصحيها ما كره من اعراض القروح الردية خصوصا المدة المحمودة البيضاء الملساء المستوية التي ليست تمام
النضج والتي صحتها حتى اذا لا عفونة فيها ولهذا لم تخلو من قليل فان المدة تحدث بتعاون حرارة غريزية واخرى غريبة وقد
قلنا في المدة في موضع آخر واما القرحة التي تحدث التشنج والقرحة المتعفنة والرطابية والخيرونية والمتآكلة وما يحرك
مجراها فلا يخلو لا ستها مدة بلا اذا طرية القرحة مدة وورم فانه علامة خير ليس يخاف معه التشنج واختلاط العقل ونحوه
وان كان في موضع يوجب ذلك مثل الاعضاء الخلفية والقدامية الا ان يكبر الامر ويجاوز الحد فان غاب الورم دفعة وغار لم يخل
من تشنج او نحوه ثم كان مجاورا للاعضاء العصبية كالقروح الظهرية فانها في جوار الصلب والنخاع والقروح التي تقع في مقدم الفخذ
والركبة فانها ايضا على العضل العصبية التي فيها آل الامر الى التشنج واختلاط العقل ايضا وان كان في الاعضاء الغريبة وكثرها
في مقدم تنور البدن خيف ما اسهال دم ان وقع في النصف الاسفل من التنور وكذلك قد يخاف منه اختلاط العقل او خيف ان يقع
ذات الجنب والنفث من بعده او في نفث الدم ان وقع في النصف الاعلى منه وقد علمت معنى النفث في الصدر من الكتاب الثالث
وقد يخاف فيه ايضا اختلاط العقل ومن العلامات الجيدة للقروح ان ينبت حواليها الشعر المتقشر واقبل الابدان للعلاج
القروح احسنها مزاجا واقلها رطوبة فضلية مع وجود الدم الجيد فيها واما الكثير الرطوبة او اليبس فهو بطيء القبول للعلاج
في القروح على ان الرطب كالصبيان اقبل من اليابس كالمشايخ وخصوصا ان كان المزاج الاصلي يابسا فعدم الدم النقي والعروق بطيئا
[illegible] الا كان في المشايخ ايضا ولذلك صار المستسقون يعسر علاج قروحهم والمبالين ايضا لاجل ما في فضولهم من امساك حيض [illegible]
واما المشايخ فلا يبرأ قروحهم لذلك ولعيب قلة دمهم الجيد وربما برأ القرح ثم انتقض لانه انما ينبت فيه اللحم قبل السعتر فلما
احتبس فيه فضل غير نقي وجب من ذلك ان ينبت الاتصال الحادث ثانيا وقد تصير النواصير بردا ويعرض لها حال جفاف
وامساك نفع النفس بانها بدوام [illegible] فلا يشبه البرا كما تذكره ثم ينتقض لادنى حركة واهتزاز وسعال وصدمة وسوء ضجاع
وبعد ذلك والقروح التي ينبت فيها اللحم بعضها ينبت فيها لحم ذابل وبعضها لا ينبت فيها ذلك واحرى ما ينبت فيه منها لحم ذابل
هو ما يستعمل بانبات اللحم فيه قبل التنقية واحرى ما لا ينبت فيها ذلك اللحم ما لا ينبت فيها اللحم الا بعد التنقية واذا طالت المدة
بالقرحة وتآكلت وتعفنت وذهب من جوهرها شيء كثير فلا يتوقع اندمالها الا على غور وخصوصا اذا كانت قديمة بقيت مدة
وغورها وكانت منخرقة واحسنها المدور واخرى الناصور والقديمة لابد من ان تخرج عظاما من العظام التي تجاورها والقروح المدورة
لم تبرأ الا ان يخلط عليها جميع فسادها الى اللحم او العظم الصحيح والاسباب التي اذا عرضت عسرت القروح هي ضعف العضو
مثل كل مادة ورداءة مزاج العضو ورداءة ما يتبعه من الدم اما في كيفيته واما في كميته اما في كيفيته فلكثرة لرداءة مزاج الكبد
ويكون اللون فيه الى بياض وصلابة او صفرة او لرداءة مزاج الطحال فيكون اللون الى سواد وتخمش فيكون معه رداءة جميع الاخلاط
في البدن ومثل هذا يحتاج الى الاستفراغ ثم ما يستعمل لها فقد يتضرر به بما يستعمل اليه من الوضع واما في كميته بان يقل او يفضل
فلا يوجد ما ينبت منه لحم القرحة ويكون القرحة صافية نقية وبالحكة [illegible] الى ان يملا ان كان البدن نقيا قليل الدم او
للعروق التي يعرض لها خابطه وجانبه او لاتساع العروق التي تاتيه او لفساد ما يليها من العظام او لفساد هذا الاخير نحو الكمودة
والخضرة والسواد او لعضو بذلك المزاج او [illegible] والقروح الصعبة العلاج كالمستديرة ونحوها فانها للصبيان [illegible] الصبيان
لا يحتملون شدة الجاعها ولا يعرض لاجماد صعوبته **قانون علاج القروح** اعلم ان كل القروح محتاجة الى التجفيف
ما خلا الكاين من رض العضل وفسخها فان هذه تحتاج اولا الى مرخ ومرطب ومع ان تحتاج القروح في غالب الاحوال الى التجفيف
فقد تحتاج الى احوال اخرى من التنقية والجلاء وعند ذلك لاحوال تحتاج القروح عنها بنفس القروح وكلما كانت القرحة اعظم واغور
احتاجت الى تجفيف اشد والى [illegible] تغفيتها اشد استقصاء وربما احتاجت الخياطة واعني من احوال الحاجة الى الاستقصاء في ذلك

ونحوه ما قلناه في باب الجراحات واعلم ان القروح ربما احتاجت في علاجها الى استعمال ادوية سيالة ناقعة من رقة
غائصة وحينئذ لم يدخر ان يكون ما مر [illegible] اوجعها فيجب حينئذ ان يكون وضعه الظاهر يابسة الباطن وخصوصا الناصورية فانها
يجب ان يكون يبوسة قوتها تغلب رطوبة جرمها شديدا وقد يحتاج ان تخلط ادويتها بما يسيل الى الغائر آخر وهو تسمية
فتحة لم ترو فاعلم ذلك ايضا فيها واعلم ان القروح تحتاج الى الرباطات والشد لوجوه ثلثة احدها ما للسالة الورم
فيجب ان يكون قوة شدها عند اخر القرحة وارخى شدها عند الفوهة ليحسن عصرها والثاني لحفظ الدواء الملحم والمنبت
للحم على القرحة وليس يحتاج الى شد شديد والثالث لالحام الشفتين وحينئذ لا يكون الشد فيه رخوا اعتدا الشفتين
بل ضاما ضما صالحا ويجب ان يبلغ بالربط من الايلام مبلغا يورم وينبغي ان يكون معها يمنع الورم فلا يمكنك مع الورم
ان تعالج القرحة فان لم يمكنك ان تمنع وظهر ورم فاشتغل بالورم وعلاجه اي ورم كان مع مراعاة لنفس القرحة
الى ان تفرغ من علاج الورم فتخلص بمراعاة القرحة وكذلك اذا فسد ما حوالي القرحة فاخضر او اسود فعليك ذلك
بالشرط واخرج الدم ولو بالعلق ثم يلزمه اسفنجة يابسة ثم ادوية مجففة واذا انفرغت للقرحة او وجدت القرحة
ساذجة فيجب ان تتأمل اول شيء هل ينصب الى القرحة من البدن شيء اوليس ينصب بل قد انقطع فان كان ليس
ينصب اليها شيء قصدتها بالمداواة نفسها وان كان ينصب اليها شيء فاشتغل بمنع ما ينصب اليها من فصد او اسهال
او في فانا قد منع ايضا في ذلك وقد شهد به بقراط وان كانت القروح شظايا عظام او اغشية او غير ذلك فلا تستعمل
في نبتها وكل اعلم ما قلنا في باب العظام واول ما يجب ان يدبره من امر القرحة هو التنقية بادويتها ثم التسقية بادويتها
ثم انبات اللحم والادمال وان وجدت القرحة نقية مستوية لم تعوزها الا الادمال فقط بما لا ينفع له واما الوضرة فلا بد
فيها من جلاء [illegible] وفي اول ما يعالج يحتاج الى الادع لان الغرض تنقيته ثم يدرج الى ما هو اجف لان الغرض [illegible]
انبات اللحم والتي في جميع ذلك ان تتوجع ما امكنك خصوصا اذا كانت هناك حرارة والتهاب ويجب ان تميط الاسباب
المانعة عن الادمال وهي الاسباب التي عددناها وذكرنا انها تميل بالقرحة الى الرداءة فانك ان لم تعالجها ادعو
لم تتوجه لعلاج القروح كما ينبغي بل لم يمكنك وكثيرا ما اصلح مزاج العضو فكفى في اصلاح القرحة وكثيرا ما يكون
القرحة رهلة ينبت عليها لحم ردي ويكون هو في نفسه الى حمرة وسخونة فيعالج بالاطلية المبردة للمطيف بها
مثل عصارة عنب الثعلب بالطين الارمني والخل والاطلية الصندلية والكافورية مبردة بالثلج فلا يزال يفعل
الحرج ونحوه والقروح الوجعة الشديدة الوجع يجب ان يشتغل بها او لا بتسكين الوجع وذلك بالمرخيات
التي تعرفها لا محالة وان كانت مضادة للقروح لانا ان لم نسكن الوجع لم يتهيأ لنا ان نعالج فاذا اسكناه ادركنا
والقروح الوضرة تحتاج ان تنقى وهي التي يكثر رطوبتها وما يسيل منها وربما نقيته بعسل وربما نقيت بالذرورات
والمراهم فاذا لم ينق لم يمكن ان تملا فيها الدواء كالصا الى جرمها وخصوصا للذرايير فيجب ان ينقى ثم ينبت اللحم والمنقي
في جلاء اكثر والمنبت للحم جلاؤه كما علمت قليل وربما انتشح ردي فيحتاج الى ان يوكل بعد آحاد ويطلى من خارج بالمبردات
ثم تطلع بما تقلع به الخشكريشه ثم تعالج وهذا ايضا طريق علاجنا للنواصير فانا نحتاج ان نقلع جرمها ثم نعالج
والدواء الواحد تكون بحسب بعض الابدان منبتا للحم وتكون بحسب بعضها اكالا اشد في الجلاء اذا كان ذلك البدن لينا جدا
وبحسب بعضها غير جال ولا منبت ولذلك يحتاج الدواء الى ان يقوى اما بتكثير وزنه او بتقليل دهنه او
بما فقده [illegible] آخر الى فيه تجفيف وجلاء وفي بدن آخر يكون بالضد [illegible] الا ان ينقص من وزنه او يزيد في دهنه
او يضيف اليه بعض القوابض واولى القروح بان يقوى دواؤه ما عسر اندماله ومن الواجب ان يترك الدواء على
القرحة مدة ايام ثم يحل فانها اذا عوجلت لم يفعل فعلها ويجب ان يجعل الدهن على القروح فان كان ولا بد فدهن
الخروع ودهن الآس ودهن المصطكي واذا لم يكن كذلك الا القرحة فيجب ان يتوقى بالخاص من الاعضاء المجاورة لها ويحذر
من اجاعه بالدواء العفونة واما البليد الجوهر الجسم فلا تتوقف فيه عن وجوه العلاج والباطن والمرتين الخطير والكثير
النفع والقابل للاثار مرهما من باب الخاص وحكمه واضدادها من باب عسر الحال في ضعفه ولهذا السبب لا تحتاج
القروح الباطنة مثل الرئة ونحوه وخصوصا التي في الشرب وتحتاج الى مغريات اكثر مثل الكثيراء والصمغ والتي تمرض فيها
تحتاج الى مامور بين الاعرين ومن الصواب في علاج القروح ان يسكن العضو ولا يحرك وان تحرك في اول الامر

حركة رديئة اقل مضرة من ان تكون بعد الاول حركات عنيفة وخصوصا في بدن ردي الاخلاط ويجب ان يتوقى في القروح
ان يقع شرقها وربما التحام بين عضوين متجاورين مثل الملتصق الذي يقع بين الجفن والعين وبين الفخذين وبين الاصبعين
والكهوف والمخابي سريعة الاستحالة الى النواصير والقروح المجاورة للشرايين والاوردة الكبار تودي الى
دم ماجا ورهاب اللحم الرخو كالابطين والاربية تخلف الاذنين كالوردي الجرب ونحوه مما ذكرناه وتلك العلة بعينها
وخصوصا اذا كان البدن رديا مملوا فضولا وحينئذ يشتد الوجع وتتادي الى القرحة فيجب ان يعالج ذلك بتنقية البدن
وبما نذكره بابه وما يتبع الورم ان يجود علاجه ويحتاج في مثل هذا الى ان يخوط القرحة من الادوية بما سنعرف
ونحوه ان كان البدن نقيا ويجعل بينها وبين العضو حاجزا ما يمنع تادي الاذى الى القرحة في كل حال
ولجانب ان تجمع وصية جامعة وهو انه من الواجب اما ان يكون ما يعالج به القرحة موافقا او غير موافق
والموافق ان لم ينفع في الحال فلا يحصل مضرة وغير الموافق اما ان يكون مخالفه لانه اضعف ويدل عليه زيادة
ما هو ضد المتوقع منه من تجفيف او تنقية او غير ذلك من غرضنا وآخر فيجب ان يزاد في قوته واما ان يكون مخالفة
لوجوه اخرى مثل انه يسخن فوق ما يحتاج اليه فتحدث حمرة والتهابا فيحتاج ان ينقص من قوته ويطفي الالتهاب
في الوقت بمرهم مبرد او يميل به الى سواد وكمودة فتعلم انه مبرد او ليس يسخنه القدر المحتاج اليه فيحتاج ان
يزيد في قوة سخونته او يرخيه فيحتاج ان يزيد في قوة القوابض والمجففات كالجلنار والعفص ونحوه او يجفف
فيحتاج ان يزيد اكال يحتقه بما نذكر لك او ما كان يعوده كما يتبين فيحتاج ان يكسر قوة جلائه وكثيرا ما لا يوافق
الدواء لسوء مزاج العليل مفرط في باب ما فيحتاج ان يكون الدواء قويا في ضد ذلك الباب حتى يعيده الى مزاجه
او ضعيفا في باب موافقته **علاج القروح الصديدية** يحتاج ان يستعمل فيها الادوية المجففة
لينقى الصديد ثم يشتغل بانبات اللحم ان كانت رهلة واستعمل عليه ادوية الانبات غورتها وعمقتها الضعف
احتباس ملك القروح بل يجب ان يجفف اولا ثم يستعمل واذا استعملت الدواء فلم تجد الرطوبة ينقص او رايتها ازداد
فاعلم ان الدواء احسب ذلك البدن ليس يجفف فزد في تقويته وتجفيفه واعنه بالجلاء اليسير كالعسل مثلا وبادوية
قابضة مثل الجلنار والشب وقليل من قوة الدهن واجعله دهنا فيه تجفيف وان رايت القرحة قد افرطت
ايضا في الجفاف فانقص من القوتين كلها اعني التجفيف والجلاء والقبض واحفظ هذه الوصية في الادوية المنبتة للحم في القروح
ولا تغلط بشيء واحد وهو ان يكون الدواء اجاب بما ينبغي فياكل العضو ويحيل لحميته الى رطوبة سائلة تحسبها
صديدا فتزيد في قوة الجلاء ومثل هذا الدواء يحل القرحة اغور واسخن واشبه بالمتورم ويمتحن في الشفة
ويحس العليل بلذع ظاهر واعلم ان الادوية المجففة للقروح منها ما هي شديدة التبريد كالبنج والافيون
واصل اللفاح ومنها ما هي شديدة التسخين مثل الكبريت والزفت فيكون لك ان تعدل احدهما بالاخر بحسب
مقابلة مزاج من الامزجة الجزئية والادوية المجففة للصديد هي الادوية المجففة مثل الشب والعفص وقشور
الرمان وقاقيا والكندر والمرداسنج ودقيق الشعير وسويقه وشقائق النعمان وورق شجر البعوض واذا
ضمد بورق الجوز الطري وحوزه وضمد به كما هو او مطبوخا بشراب نفع جدا ونشف الرطوبات بغير اذى
مرهم جيد يؤخذ المرداسنج فيسحق ناعما بالخل ونادة بالزيت حتى يبيض ثم يؤخذ من الكحل والروسختج والعروق
والعفص والجلنار ودم الاخوين والشب والقليميا العضه اجزاء سواء يدق وينخل جيدا ويكون من كل واحد
منها سدس ما اعددت من المرداسنج فيخلط الجميع ويستعمل ويستعمل ايضا ادوية ذكرناها في القروح
وكثيرا ما يحتاج الى غسل الصديد بالسيالات كما ذكرها في القروح الغائرة ومنها ماء البحر واما ماء الشب
فيغسل ويدمج ويجفف وجميع هذه الادوية المذكورة الآن يضر ان كان مع القرحة ورم والماء المطبوخ
فيه السعد ونوجد التجفيف وطبيخ الهليلج والآملج وطبيخ الآزاد درخت وورق السدر جيد في ذلك ايضا
علاج القروح الوسخة يجب ان يستعمل فيها الادوية الجالية ويبتدئ من الاول بما هو اقوى
والتي على ما قلنا في القانون ثم تدرج الى مثل الشيطرج والزراوند مع عسل وقليل خل وايضا علك البطم
مثله دهن ورد او سمن وايضا اصل السوسن مع عسل وايضا دقيق الكرسنة وحشيشة الجاوشير

ومن المركبات المرهم المتخذ والمراهم الخضر كلها الزنجارية للبسيطة والمخلوطة بالاشق ونحوه والمراهم القيروطية
والمراهم المتخذة بدقيق الكرسنة ومرهم الملح والقرطاس الاسود والفرفيون الاخضر والمعروف بغربوماسي ومن
الادوية الجفاف يؤخذ دردي الزيت وعسل وشب اجزاء سواء او يؤخذ اسفيداج وجعده سواء فاذا اشتد
القروح نفع القلاسيون مع العسل ومن الاضمدة الجيدة الزيتون المملح وقد تقع الحاجة هاهنا ايضا الى استعمال
ما يغسل به من السيالات تعلم ما يقول في باب الغائرة وكلما كان ازكان ورم **علاج الكهوف والقروح الغائرة والمخابي** هذه يحتاج في علاجها الى ان تملا ما خلا ولا يكون ذلك الا مع غزارة الغذاء والدم
ويحتاج في ذلك الى ادوية شديدة العفونة والسفية جميعا ويجب ان يكون بوضعها ومنعها لا يحتبس فيها الصديد
بل يسيل فان وجدت هذا الوضع اتفاقا فاجعل اصل القرح من العضو الى فوق وفوها تحتها الى اسفل فذلك
وان كان خلاف ذلك وكان يمكن الانسان ان يعيد وضع القعر بما يكلفه من الهيئة الغير الطبيعية فعل وان
لم يمكنه لم يكن بد من شق القرحة الى اصلها شقا مستقصى لا يبقى كهفا او من احداث مسيل ومنفذ في اصلها
عن فوهتها احدا انا بعمل اليد وتامل في ذلك حال العضو وهل يحدث به خطر من ذلك فاذا افعلت ذلك
شددت القرحة بالرباط مبتدا بما من الفوهة منتهيا الى الاصل الذي كشفت عنه وفي الاول بخلاف ذلك
ويجعل اشد الشد في الجهة العالية في الوجهين جميعا ويجب ان يبلغ بالرباط الايلام ثم الابرام واذا لم يمكنك
الشق استعنت بالغسل وادخال الفتايل المنبتة المنقية التي لا تبطل سقيتها انباتها القوة الاخرى فيها
وقد جربنا نحن مرهم الرسل فكان جيدا ابا لغا صدا ابا لمداراة والقنطوريون افاحش منه عجيب جدا ثم سويق لوف
افاحشى ثم الابرسا ودقيق الكرسنة والمخابي فان لم ينفع ذلك لم يلتصق الجلد فيها النضا فاجيد او يمكن يمكث
ان يجفف الجلد ليلتزم لزوما يشبه الصحيح والقروح الغائرة والكهوف والمخابي لا يعتمها الادوية سعة
المعة ولا ينبت منها اللحم الا ان يجعل سبالات عسالة من دق فيها او افات او يدس بفتائل خصوصا اذا
لم يكن شكلها شكلا يكفي في سقيها النضية والعصر من الرباط على ما بينا والعسل من اخصها لانه خصوصا من وجا
بالتراب وما الرماد عسال قوي لا يحتمله قليل الوضر من القروح وما البحر قريب من ذلك فانه يغسل ويجفف والماء
الشبي غسال ومع ذلك مانع لما يخلفه العضو فان كان ورم لم يصلح شيء من ذلك ولا الشب بعد هذه القروح يجب
ان يوضع عليها فوق الادوية في رباطاتها خرق مطلوخة بما يحتاج اليها العضو في صلاح مزاجه ويحتاج اليه
في مقاومة المراهم التي يستعملها اخلا لتكون علي فم القرحة حرفة اخرى مطلية بما يجب من الدواء والدليل على انها
النصف قلة ما يسيل وطاقته الاسال ودبا العصر بها بالربط دقوة الدواء والطوبات كثيرة ودفعة في جهة
والنصف **علاج دود القروح** من الاشياء النافعة له عصارة الفوتنج النهري وادوية ذكرناها في باب
دود الاذن في الكتاب الثالث **انبات اللحم في القروح** يجب ان لا ينبت اللحم في القروح حتى ينقى ويجذب
اليها الغذاء ان قل فعلم مضل اليها فاذا انقيت فبعد كل لذاع وجلاء بقوة كيف كانت القروح واين كانت ويجب
ان تراعي في استعمال الادوية المنبتة للحم الوصايا المذكورة من تعهد ما يظهر من فضل رطوبة فيه او فضل جفاف
نظير ما قلناه في باب القروح الصديدية ليس من حيث القرح رطبا او يسير جافا شديد الجفاف بل من حيث اللحم
الذي ينبت اذا كان شديد الرطوبة او قليلا جافا وما يقلل تجفيفه تسيله والزيادة في حفنه وجمعه ان كان
مرهما وما يزيد في تجفيفه ان يخلط ويخثر ويقلل دهانته ويكثر الادوية فيه او يزاد فيها مثل العسل ولانبات
اللحم فيها بالمراهم اوفق وايضا بالذرورات لمن داسح وربما صلبت اللحم فيكون من الصواب ان يمزج الذرور
ويخلط بالمراهم والشراب خصوصا القابض **دواء جيد** لجميع القروح بما يغسل ويجفف وينقي ويقوي ودقيق
ذكرنا الادوية المنبتة في باب الجراحات وبالحري ان نذكر منها هاهنا شيئا وهو الذي يهذا الموضع وهو
الكحل المحرق والانزروت وغبار الرحى والسمك والحلزون المسحوق وقشور الكندر والزراوند والمر والبرنجاسف
والملوف والسعد وخصوصا للوضر والمحدة قوية جدا والقنطوريون غاية والزجاج المحرق عجيب في تجفيفها
وادمالها **علاج القروح المتآكلة غير المتعفنة** القانون الكلي في علاج المتآكلة والخبيثة ان ينقى البدن

او العضو ان كان البدن نقيا بحجامة وارسال العلق عليه وبدل مزاجه بالاطلية و اصلاح الغذا من غير ان يجد
ولا مدافعة فان المدافعة في ذلك ما تزيد في رداءتها وربما احوج سعي الاكل الى قطع العضو وسقط المتآكلة التي
لا عفونة معها التنطيل بالما البارد وما الاس وما الورد وما عصا الراعي والتراب القابض ان لم يكن حرارة والخل
الممزوج بالورد او بما سابح كثير ان كانت حرارة وتحفظ كل من الحميات المبردة المجففة وان كان هناك عفونة فعالجه
وغير ذلك مما سنقوله في باب المتعفنة ثم انا نجود علاجها استعمال الفواسن المجففة المبردة مثل قشور الرمان
والعدس ودقاق المصطكي وبزر الورد والشوكة المصرية وحب الاس وتطولات منها هذه الادوية وتسوى امثال
هذه يطبخ من شيب ونحوه وكذلك التضميد بورق الحماض واعضائه مغلى بشراب او التضميد بطين ومن محرف
خل او سكنجبين وقرع يابس محرق او لسان الحمل مع سويق او دقيق الزيتون الطري **علاج القروح المتعفنة
والردية** هذه القروح الردية اصل علاجها تنقية البدن او العضو نفسه ان كان البدن نقيا بما نقيه ومده
من الحجامة والعلق والاطلية المصلحة للمزاج على ما ذكرنا ومراد او تجويد الغذا ولا يجب ان يتوانى في علاجها
فان تعفنها يزيد شرها ويجب ان يمنع عنها الادوية الحادة وما يسكنها البنج مع السويق وامثال هذه القروح
اذا افرطت في الفساد ربما احوجت الى الاستيصال بالكلي بالنار او بالدوا الحاد او بالتقطع كيلا يبقى الا اللحم
الصحيح المعروف بجودة حمرته ولونه والعظم الصحيح الابيض النقي والدوا الحاد ياخذ جميع الحرف ويخرجه ويلذع كل
ايلامه بالسمن ووضع عليه ومنها ما يحده فتح ويقذره وان لم يمكن نواصير ولا مخرزة تبريد خبثه وربما احوجت
الى قطع العضو لينسلخ من عفونته والتنطيلات التي تصلح لها هي مثل ما البحر والمياه المذكورة في باب النواصير وهذه
القروح وغيرها يجب ان يستعمل في مدة [illegible] مثل دقيق الكرسنة مع شي من شب او ملح السمك المالح المقدد مع شي
من لب الخبز والزراوند واصل الكبر واصل السلق واصل قثا الحمار وبزر الكتان مسحوقا بقلقديس او جاشير يجب
او بين ودقيق شجر التين او قنطوريون وكمونيا دقيق مع عسل او ضماد بصل الفار مطبوخا بعسل او الكرنب
بعسل او قرع يابس محرق ودقيق الزيتون الطري **دوا مركب** يوخذ زند افند وعصارة ورق الحمض و[illegible]
جزجز زنجار نصف جز يتخذ منه لطوخ بالما في قوام العسل وربما احتيج الى تقويته بعصارة قثا الحمار او السوس
ويجعل عليه خرق بالية **وايضا** زراوند وعفص وزيت سوا ويتخذ منه لطوخ للقرحة ونحوها **او**
نوره وقلقطار جز جز زاج نصف جز **وايضا** السورنجان اثنا عشر القلقطار عشرة زاج اربعة يتخذ منه لطوخ
بان يطبخ في خل نصف نصف قوطولي حتى يذهب الخل ثم يوخذ منه عود ويلطخ به القروح **وايضا** يوخذ
من القلقطار والزاج من كل واحد عشرة ونحو قشور الحديد ستة عشر جزا عفص غير مثقوب ثمنية **او** يوخذ
ملح جز شب محرق وقشور النحاس وقيسور محرق نصف جز نصف جز **مرهم جيد** عنزروت وروسختج وعفص
وزنجار وزراوند يجمع بشي من العلك لتصير له لزوجة ويستعمل بعد تنظيف القرحة **دوا غاية مجرب**
زاج احمر اربعة وعشرين نوره حيه ستة عشر شب ستة عشر قشور الرمان ستة عشر كندر وعفص من كل واحد
اثنين ومثنين شمع ماية وعشرين زيت عتيق قوطولي **آخر جيد** رصاص محرق كبريت فاس محرق اسفيداج
الرصاص كندر مرداسنج مرا قلميا اشق جاوشير مصطكي دردهمين دردهمين شحم كلي البقر ويتابح علك الانباط
دهن الاس شمع ثلثه ثلثه يذوب ما يذوب في الخل مقدار ما يعجن به ما يذوب وما يسحق ويجمع ويعجن **دوا نافع**
جمعه جالينوس وغيره يوخذ توبال النحاس اوقيه زنجار محكوك اوقية شمع نصف رطل ميعه [illegible] اوقية ونصف
يتخذ منه مرهم على دهنه [illegible] ويذوب ما يذوب ويسحق ما ينسحق ويذاب الشمع ويعقد بقدر الحاجة واستحسنوا الخلط
ديفرو [illegible] وتكلم عليه جالينوس كلاما طويلا واذا كانت هذه القروح على مثل الذكر استعملت فيها دوا القرطاس
المحرق ودوا الدوق وقرع يابس محرق او صوف [illegible] محرق او ضماد ورق الورد او ورق الدلب **علاج العسرة
الاندمال والخبيثة** اعلم ان القروح التي هي عسرة الاندمال مطلقا غير المتآكلة وغير المتعفنة كما يكون العام
غير الخاص فانها ساهيا [illegible] لا يكون معه سعي ويفتقر حاله مدة طويلة وهذه غير النواصير ايضا لانها
لا يجب ان يكون مخرقه وبالجملة المتآكلة والمتعفنة والنواصير من جملة العسرة الاندمال من غير عكس واما الخبيثة

فهي الغا

فهي الغاية في الفساد وفي البعد عن الاندمال والقانون في علاج هذه القروح انه ان كان السبب رداة مزاج او رداة دم فاجعل
الغذا ما يولد دما جيدا مضادا لذلك او قلله فكثره وتوسع في الغذا الجيد وان كان السبب ترهلا وتوسخا فعالج علاج
الترهل والوسخ وان كان السبب جفافا مفرطا بين ناصور ابعد فعالج بترطيب معتدل ومن الجيد في ذلك ان تعرقه بما د
الى ان يحمر العضو ويحمر وينتفخ ثم تمسك عنه لتجاوز ذلك القدر فانك تجذب مادة كثيرة وآفة عظيمة الى العضو واجعل
الدوا بعد ذلك اقل عنيفا وربما نفع وضع خرق مبلولة بالما القابض وربما احتيج الى حك القرحة وادماها وكذلك لحصولها
واستعمال المراهم الحادة الزنجارية وان كان السبب رداة حال عرضت بما يحيط بها من اللحم عولج بما عرفته من الشرط والاخراج
الدم والتدارك بالمجففات وان كان السبب الية تنشق فاقطعها وسيلها دوما او سلها فكثيرا ما ادام ذلك ولكن ان كان امتلا
فابدا بالفصد واستفراغ خلط سوداوي ان كان ثم يتعرض للدالية وسيل منها من الدم ما امكنك لئلا يعرض من احتباسه
للدالية [illegible] من الامراض الاولى ثم علاج الجراحة التي عرضت من الدالية ثم القرحة العسرة الاندمال وان كان السبب ضعف
العضو وذلك بسبب سو مزاج لا كيف اتفق بل سو مزاج مفرط بعيد عن الاعتدال الذي يحسبه من حر او برد وما يتبع الامزجة
من قلة [illegible] مفرط او كان شديد والاولى الاكثر يتبع الحرارة والرطوبة او الرطوبة والثاني البرودة واليبوسة او اليبوسة
فيجب ان يعالج الموجب بالضد او ما يوجب الضد وكثيرا ما يكون السبب عن الحرارة الغريزية الهادية واسلام اياها ونحتاج
في علاجها الى المبردة القابضة وان كان السبب ناصورا فعالج علاج النواصير وان كان السبب فساد العظم الذي يليه
شرحنا وكشفنا عن العظم فان كان يمكن ازالة ما عليه بالحك فعلت الحك واستقصينا والا قطعنا وقطعنا ما شرحه في
باب فساد العظم قال جالينوس كان غلام به ناصور في صدره فبلغ الى العظم الذي في وسط صدره فكشفنا عن عظم
القص جميع ما يحيط به فوجدناه قد اصابه فساد فاضطررنا الى قطعه وكان الموضع الفاسد منه هو الموضع الذي عليه سفر
غلاف القلب فلما راينا ذلك تخوفنا تخوفا شديدا في انتزاع العظم الفاسد وكانت عنايتنا باستبقا الغشا المعنى به من داخل
وحفظ على سلامته وكان ما انفصل من هذا الغشا بالعظم قد عفن ايضا قال وكنا ننظر الى القلب نظرا بينا مثل ما نراه
اذا كشفنا عنه بالتعمد في التشريح قال فسلم ذلك الغلام ونبت اللحم في ذلك الموضع الذي قطعناه من العظم حتى ملا
الاصل بعضه ببعض وما يقوم من ستر القلب وتغطيته مثل ما كان يقوم به قبل ذلك داخل الغلاف القلب قال
وليس هذا باعظم من الجراحات التي صعب فيها الصدر هذا ونقول انه اذا عفنت القروح وتحت فالصواب
ان يسيل منها بالمجسة دم على ما يليق بها واما الادوية المعدة لحل الاندمال في اغلب الاحوال فتوبال النحاس [illegible]
وغبار المحرق وتوبال الشابورقان وتوبال الحديد ولذلك الذهب تتخذ منها فتوطيات والقلقطار والزاج وما
يشبهها مع اشيا مانعة للطلب الى العضو ان كان مثل الشب والعفص ومما يعالج به العسرة الاندمال
يوخذ من القلميا ومن زنجار الذهب ومن الشب ثمانيه ثمانيه زنجار وقشور النحاس واحد واحد صمغ الاس و
اربعه شمع ودهن كما تعلم **وايضا** يوخذ من الشمع عشرة ومن صمغ الصنوبر تسعه ومن القلميا ثلثة
ومن القلقطار ستة ومن دهن الاس الكفاية **وايضا** يذاب القلقطار والقلميا بالبحار وما الحصرم او ما مطبوخ
فيه الغافت والنوره طحنا يسير الحسبة زاج تدبيه جيدة في الشمس في الصيف ثم تصلق عنه [illegible] ثم يحلم عنه
ما البحر او ما الغافت **وايضا** نحاس محرق ومصباخ وملح اندراني من كل واحد اوقيا في شمع ودهن الاس
مقدار الكفاية ومن افضل الادوية الناصورية اذا جففت ودقت وسبهاد [illegible] الكرسنة والايرسا والزراوند
المحرق والايرسا المحرق وزراوند ابكتير على اختلاف ما تستحقه كل بدن من التركيب **دوا جيد** يوخذ براده
النحاس وبرادة الحديد يعجن بالشب ويطين بالطين الاحمر ويحرق في التنور ثم يخرج ويسحق وتستعمل ذرورا ويتخذ
منه ومن المرداسنج مرهم **صفة** مرهم ذهبي جيد يوخذ من المرداسنج الذهبي منا ومن الشمع واصل المازريون
منه ومثلين مثقالا ومن الزنجار ثمنية عشر مثقالا براده الذهب المسحوقة بالحكمة براده المرداسنج اربعين مثقالا
ودهن عتيق بمثله رطلا يجعل عليه اولا المرداسنج والذهب والزنجار ثم سائر الادوية **وايضا** يوخذ خرق
الكتان ورماد الودع ورصاص محرق مغسول يتخذ منه مرهم بدهن الاس ولا بد من ان يحرز ذلك الفتيلة ثم داسنج
وصفة ذلك ان يوخذ المرداسنج مثلا اوقية ومن الخل الحاد جدا المثل امثاله ومن الزيت او دهن الاس [illegible] اكثر

كان او فيثان يحرك بالرفق حتى يخلل المرداسنج فيها ويخفف ولا يحترق ● والمحترق منها قشور النحاس زنجار نوره مغسول لئلا يستقصا يتخذ منه ذرور او يتقدم فيلطخها بعسل ثم يذر عليها هذا الدوآ قشور النحاس جزان شب جزان قيروطي عشرة بمرتبة الشمس ويستعمل او اسفيداج شب يمنيه قشور النحاس ملح دراني كندر زنجار قشور الرمان من كل واحد جزآن نوره جز شمع عشرة ولحي دهن الآس مقدار الكفاية وايضا مرداسنج ذهب ودلار ديطلا ذراوند عفص عنزيه شنوب اوقية اوقية انزروت اوقية دقاق الكندر اوقيتان يتخذ منه لطوخ على الشيء الذي يحرك اصل العصب

علاج النواصير والجلود التي لا تلتصق

اما النواصير احكامها واصنافها فقد قيل فيها من قبل واما ما يجب من تدبير اسالة الصديد والرطوبات الفاسدة عنه بالنصبة او بالربط فقد بين ايضا في مواضع قبل هذا الموضع واما العلاج الخاص بالنواصير فنختلف ايضا فان النواصير اما طرية سهلة واما عتيقة قد غاص عروقها في اللحم غوصا شديدا وهذه عسرة العلاج فان الذي لا بد منه في ذلك هو اخذ ذلك الغضروف كله بالقطع المستاصل من الجوانب بمجرد او غيره او بالكي بالنار او بالدوآ وذلك صعب شاق وخصوصا في جوار عصب او عضو شريف وربما كان المريض اميل الى ان يبقى ذلك به ويداريه منه الى ان يقاسي علاجه وربما امكن ان يجفف ويوكل لحمها الوسخ الخبيث في داخلها ويخفف الباقي من لحمها الميت ويدمل ويبقى ساكنا مدة طويلة من غير ان يكون قد اندمل الاندمال التام ومن اراد ذلك فيجب ان ينقي الناصور من اللحم الخبيث الوسخ الذي فيه ثم يحشو ادوية مجففة ويتركه فانه يبقى بها الحياة ما لم يقع خطا في التدبير او رطوبة مزاج او وصول آفة او اضطجاع عليه مولم او صدمة او ضربة او سعال او رعدة واما علاج قلعها واستيصالها فاعلم انها اذا كانت خبيثة عتيقة قديمة فلا دوآ لها الا القطع للغضروف او الكي له بالنار وعلى ما بيناه مع بط المعوج الملتوي منها فذلك يعرف موضع الكي وينفذه مع غرز ويحدد حتى يكون فيقلع او الكي بالادوية الحادة مثل النوشادر والدردي والكبريت والزنجار والزرنيخ يخلط الزرنيخ من جملتها في الجميع ويخلط به براده الحديد نصفه وتعجن ويصعد في الاثال او يختنق في قنينة على ما يعرفه اهل الاشتغال بهذا الباب فيصعد كالملح فاذا جعل منه في الناصور التهب واشوكه وانفصل عن اللحم نوخذ بالكلبتين ويخرج ويديم اطعام العضو اللحم ساعة بعد ساعة لهذا الموضع ثم يعالج بعلاج القروح واما الطرية السهلة من النواصير فيجب ان يحتال بالادوية القوية لاكالة الغضروف واما الارمدة وبيا البحر الاجاج وماء الصابون مخلوطا به ذرنيخ ونوشادر والما المصعد من دردي ونوشادر بالاسفيذ او مرهم منديلين من غير سيلان وما طبخ فيه القلي والكلس وقشور البيض والنورة فاذا انقلب نضع عليها الدوآ الاخضر ومرهم الزنجار المورد في ادوية الغريب عجيب النفع وهذه آخر اليبوس القرطاسية والادوية الملونة من الزاج والقلقديس والنحاس المحرق والزنجار وما اشبه ذلك من القنطوريون ودقيق الكرسنة والايرسا والسوم مقطوطوت وقد جرب اهل سقولوفندريون انه اذا املى منه الناصور ابراه وكذلك الخربق اذا املي منه الناصور ابراه بعد ان يترك مشرايا ثم وكذلك السورنجان وكذلك عصارة قثا الحمار مع عكر البطم او عصارة اصل المحروب او زنجار او شبح بخل او انزروت وقلقديس وذاج وقلقطار وصمغ بخل او يوخذ بول الاطفال ودابل المعزقة ما ويترك على حتى يختر ويجف ويستعمل دوآ يستعمله اهل الاسكندرية اصل الخوسا وزاج مشوي وقلقطار وزنجار وشب من كل واحد جز الذرارح نصف جز يتخذ ذرورا او مرهما اذ يجمع بخل قد طبخ فيه الذرارح ويحذف الذرارح من القنية وربما جعل معه عسل وايضا يوخذ صبر وزنجار ومرداسنج وقشور البيض وما كان منكلسا فهو اقوى ويكش ويخلط وايضا ادوية قوية ذكرناها في باب عسر الاندمال فاذا ظهر اللحم الجيد استعملت الملصقة المنبتة للحم واذا كان تحته عظم فاسد فيجب ان يصلح ويعالج بعلاجه واذا دامت الرطوبات الصديدية ولم تلتئم او عادت مدة فقد كان العلاج ان يفتح

في اللحم الزائد على الجراحات

يحتاج في علاج ذلك الى ادوية جالية محففة وكلما كانت اقل لذعا فهو اجود ويجب ان لا يتوقع هاهنا من معونة الطبيعة ما يتوقع في انبات اللحم فان انبات اللحم فعل طبيعي والذي ما ابتدأ الطبع كان معونة الدوآ او بغير معونة مضاد لفعل الطبع

فلذلك يجب ان يكون اكثر التعويل على الدوآ واعلم ان الاقراص المتخذة لهذا الشان لا ينتفع بالعتيق منها بل الطري فان كان ولا بد منها فيجب ان يحفظ بالمرابيض ويدسها في موضع لا يفسدها الهوآ وقد مدح لذلك جفت الخل ويبس في كل عندي بكل ذلك الصحيح والحادها الاقراص وبنادق يحفظ للقوة واما ما يقال انها تحتاج الى ان يسقى بماء اد من نتح ونوم او بخل فذلك مما يحيلها الى خلال القوة ويحين الهوآ المفسد لها والهوآ الذي هو اغلظ واثبت فانه انفع في هذا الباب لا من حيث القوة فربما كان اللطيف اقوى ولكن من قبل ان انفعاله من الهوآ ومن اخلاط المزج اقل وربما تحاله اكثر ومن هذه الادوية مثل قشور السحاب والصدف المحرق ونوع من الفت هو المحرقة بلحومها لكن الفتا قد سقي خلا وتقشر الحبا ماحيخي واقوى مما عددناه زهرة الحجر المسمى اسيا واقوى منه السوك ومن الذهب وقلقطار وزاج والاحراق مثل قوتها لانهما معا وشربيان اطافيها وزهرة النحاس قوته ومكا الزنجار وخصوصا المتخذ من قشور النحاس ومما ياكل اللحم الزائد اكلا جيدا القلي والزنجار وكشر اما اهل اللحم الزائد ويضره ان يطرح عليه خرق مغموسة في ماء الحصرم او ما حل فيه الملح المر وقد يوخذ القلي والنورة غير مطفاة ويترك في سبعة اضعافها ماء في الشمس سبعة ايام يباط كل يوم في كل وقت حتى يغلظ ويصير كالطين ويتخذ منه اقراص ويستعمل وكذلك قرص ينطلقس والمرهم الاخضر العجيب والاخضر المتخذ بالملح الداني والمرهم الذي يسمى الاشقر يصلح في اليلا الفتح ودوآ ددنا ودوآ دما يون والدوآ المتخذ من قشور النحاس ودقاق الكندر يصلح للحم

تدبير القروح المنتقضة بعد الاندمال

الذي ياحد امسفشا كالفطر وجميع الادوية المحمولة للادمان في الانف العلاج بعد انتقاضها ان يوخذ اللحم الردي والعظم الردي الذي يليها ثم يستعمل بعضها عليها لذلك ويستخرجات العظام ربما كانت ادوية جاذبة مثل ورق الحشخاش الاسود ضماد اتح وورق التين وسوق التين

اثار القروح والجراحات

يحتاج في قلع آثار القروح والجراحات او بره دابنج وقلقديس اجزا سوآ ضماد الى ادوية جالية قوتها الجلا مقيه ويكون قوتها بازآ قوة ما حلبوه فيعالج القوي بالقوي والذي دونها بالذي دونه واما الادوية المنقية القوية للقوي فمثل ان يوخذ حالة الحديد مع الملك والاطريفل ويطلي عليه وعندي ان وصف الحديد اجود وكذلك الزنجار ونخر زابرة ويطلى عليه النورة والعسل او يطلي عليه الميويزج والعسل او عصارة الفوذنج وبياض البيض والعاصي الذرنيخ وحجر الفلفل واما الادوية المعينه للضعيف فالباقلى ودقيق الحمص وبزر الفجل والرمل والطين الرخو السحيق وقشور البطيخ وشحم الحمار جيد جدا وخصوصا اذا قيت به بعض المذكورات واما آثار الضرب فان المتخذ من السوسن يذهب بها سريعا ثم اقراصا سنذكره في باب الزينة تم

المقالة الرابعة

في تفرق اتصال العصب وما يتعلق بالجبر من تفرق الاتصال للعظام

جراحات العصب

وقروحه وما يجري مجراها ان العصب لشدة حسه واتصاله بالدماغ يعرض لما من الجراحات اوجاع شديدة جدا والآم عظيمة كالتشنج واختلاط العقل وكثيرا ما يودي الى التشنج من غير تقدم الصحب ولا يكون فيه بدل ان يكون هناك ورم عظيم من غير وجع عظيم واذهل احواله الحميات وادوام كثيرة فتظهر غير موضع الجراحة وعطش وسهر وجفوف لسان خاصة اذا احدث هناك ورم وكذلك حال الجراحات اوتاد العضل وخصوصا في جانب راسها واذا اورم العصب وما يشبهه اوا صابه برد تشنج وان اصابه عفونة فسد العصب ودما والعفونة شرح البيان فيها مخلوقة من رطوبة اجدها وعقدها البرد ومثل هذا شرح اليه العفونة من الرطوبة ومن الحرارة الرطبة فيطبخ فيه فلذلك المياه الباردة ما يضرها من حيث يتشنج وحادها من حيث يعفن وكذلك الدهن لكن الدهن ربما احتيج اليه لضرورة اسكان الوجع او لترقيق الادوية وتسليها ويكون الادوية مقاومة بكيفية المرطبة والحسنة وهذا ما قد يفعل هذا الفعل وقد يتورم الجروح منها بينا وما ظهوره ابطا وكذلك نضجه وقبوله للعلاج ايضا وقد ينفتح العصبية ما ابطا التحاما وابطا نضجا وكل جراحة تقع في العصب كاما عرض واما شق والشق اما ان يكون مع انكشاف العصب او من غير انكشافه وكل ذلك اما طولا واما عرضا والجراحة الواقعة طولا في العصب اسلم من الواقعة عرضا فان الصحيح يتالم من مجاورة المقطوع وربما دعى به يودي الى الوماغ فيوقع التشنج واما انها عظيمة وقد يضطر ايضا حينئذ كثيرا الى قطع المجروح والمخوف تكميله فيستراح منه

ويتناول الاعراض الرديئة والجراحة في الاغشية اخف منها في الاوتار وفضلا عن العصب وانما تعرف الغشا بالمشاهدة
وربما عرفته من التشريح ولان الغشا ممدود لا يرى فيه مسالك الليف طولها والوتر العضل في صلب جدا وليس الغشا
في صلابته والغشا يحتمل الخياطة والجراحة والحرق التي تصيب الرباطات النابتة من عظم الى عظم فليس فيها مكروه
ويحتمل اشد العلاج ولا خاف من ابتنائها والاعصاب مخافة من انشداخها ومن انقطاع بعضها عرضا وان كان العضو
يزمن **قانون علاج تفرق اتصال العصب** دوا جراحات العصب هو الحار اليابس اللطيف الاجزا
المحلل الحار بحيث لا يلذع ويكون بعضها شديد الاجتذاب جذب لا مع قبض البتة وكل ما فيه حرارة لطيفة مع
تجفيف شديد للطافة جوهر فلا يخلو عن جذب وان حد القبض فيها وخصوصا في اول الامر اللهم الا ان يكون
مع جلا مثل الزنجار ونوبال النحاس وما كان من هذا القبيل الجوهر فلطفه بالسحق في الخل الذي لا قبض فيه وقد
يتوقع من الخل لطيفة ابدا وحرارة لطيفة منه في الشي الكثيف وان احتيج الى قوة الحرارة احيانا فيحتاج اليه ليكون
غايصا ولكنه يكسره ويمال بما يخالطه الى الاعتدال فيستعين بجيد وحقيقة بقوة وان كانت العصبة مكشوفة لم يحتمل
شيا لحدة البتة وكان مضرة ذلك بها عظيمة وكذلك ان تلقى الدوا او الخرق التي يستعمل على الجراحة ما يلقاه
وهو بارد بالفعل فان تضرر العصب به شديد واذا وقعت جراحة في العصب فلا يجب ان يبادر الى الالحام ولكن
يجب ان يبدا بتسكين الوجع بالتكميد بالخرق الحارة وبادهان مسخنة ودهن الانفاق خاصة ففيه قبض ما وسخونة
ويكون سخونتها فوق الفاتر فان الفاتر من قبيل البارد وكذلك يكون متكفلا بتسكين الورم ومما يستعمل ايضا
حينيذ الضمادات المتخذة بالسكنجبين وبالرماد من الادقة والاسوقة مثل دقيق الباقلي والكرسنة والحمص
والترمس والسويق الشعير وغيره بل هذه ايضا يستعمل قبل ان تقدم وربما اقنع باستعمال الخفيف فانه يفعل
بها ذلك ووقع الامان من فضول تنصب بما يستعمل من الفصد والاستفراغ فالحم ولا تسكن وجعها بماء حار البتة بل
بالدهن اللطيف الاجزا الذي لا قبض فيه حار الى حد غير مفرط فان الحار المفرط والبارد لا يوافقانه وكثيرا
ما يكون قد قارب الجرح الطاهر فيضربه البرد فيشتد الوجع ويهيج الورم فيحتاج ان يتدارك في الحال بالتسكين
وبالادهان المسخنة يشتغل بها فان كان ذلك العصب مكشوفا وكان القطع طولا فاجتهد ان تغطيه بلحم وضع
عليه الادوية الواصلة التي ذكرناها وتشده بخرق عريضة شدا رفيقا جامعا اخذ الشي الصالح من الموضع الصحيح
واما ان كان الجرح عرضا فلا بد فيه من الخياطة والا لم يلتحم واذا استفحل الامر وحدثت العفونة في الواقعة عرضا
نابتة واجتهد ان تحرسه من الورم والعفونة ما امكنك فان الورم واصابة البرد ايا تشنج والعفونة تؤدي
العضو فلذلك لا يجب ان يلتحم راس الجرح ولا يستعمل الانجبار الفاتية وان كان فيه تبسق وسع لاجل ذلك يؤدي
الى عفونة الجراحة للجمع فيها من الصديد وغيره ومع ذلك فان الوجع يشتد فلا يجب ان يلحم البتة الا ان يخف
جدا فاما كان ومن كل ورم وعفونة ولذلك تحتاج ان يحل الشد عن العضو اسرع من غيره وربما حل في اليوم او
في الليلة مرتين او ثلثا وربما احتيجت ان تحله ايضا في ليل ذلك النهار او نهار ذلك الليل ان كان طويلا والعضو
اذا كان هناك يلذع فان لم يكن الحاجة الى ذلك اقل ويكفي مرتين بكرة وعشية ويجب ان تراعي قوة ادويتهم
حتى لا يسخن فوق الواجب او لا ينقص في التسخين الواجب وكذلك في الجلا والتجفيف وضدهما فاذا ادايته قد يجف
فبرده فقد آرما تنقص الزيادة على الواجب وقد تجرب القيروطيات الفرفيونية على ساق انسان صحيح مشاكل
للعليل في مزاجه وسحنته وينظر هل يفرط في تسخينه او لا يسخنه شيا يعتد به او يسخنه تسخينا معتدلا
فيقدر ذلك ثم يستعمل على العليل ويجربه عليه ثانيا ولكن ان جرب على غيره ممن يشبهه اولا اولى فان العلاج
في التجربة عليه الى محنة كثيرة ومع هذا كله فان العصبة اذا كانت مكشوفة والجرح واسعا جدا فلا تحتمل
شيا حادا جدا مثل الافربيون والكبريت ونحوه بل يحتاج الى دوا مثل التوتيا وايضا الدوا المتخذ من النورة
المغسولة غسلا بالغا في وقت واحد يجب ان يكون الدهن الذي يستعمل فيه ورطياته ولطوخاته مثل دهن الورد
والآس لم يمسه ملح والعلك ايضا اذا استعملته مثل هذه الادوية يجب ان يكون مغسولا والتوتيا يجب ان
يكون مغسولا ولا يجب البتة ان يكون فيها شي من الحدة واللذع وان كان فيها قبض يسير في علاج المكشوف

جاز مع قوة محللة بلا لذع وخصوصا اذا كان العليل ضعيف المزاج واولى الاعصاب فيحتمل البارد والماسة والرهافة ونحوها
غير ما كان مكشوفا فليس بعضها في المكشوف الذي لقاه تفرضه كمضرتها فيما لا يلاقيه الا قليلا وانما يلاقي ما يحيط به ويليه
وان كان لا بد فعلى ما قلنا واما ان كان قوة ما في الخلفة فلا باس اذا استعملت اقراص بوليداس واقراص الفلفطاد واقراص
الاندروني واقراص فاسيفى صنعته او ببعض اما في الشتا فزيت لطيف واما في الصيف فدهن الورد والكندر علك البطم
والبارزد بقدر ما لا بد من ادوية المكشوف ومن الصواب كيف كانت الجراحة ان يوضع فوق الدوا مرهم لين مغموس
في زيت وكان العصب المنكشف اولى العصب بان يرفق به كذلك الرباطات التي تنبت ما بين العظام اولى اشكالها بان
يحل عليها بالدوا القوي واما الرباطات التي تتصل بالعضل فبين بين الامرين واوجب الجراح بان يجعل عنه الما هو
جرح العصب وكذلك البرد وان قل اضر الاشيا به والزيت ايضا ضار فلا يحتاج اليه الا عند تسكين الوجع جدا ولا يجب ان
يغسل الجرح بالما ولا بالدهن بل يجب ان يمسح الرطوبات بخرقة او صوفة في غاية اللين ولا ايضا بالمبضع الا ان يكون
متردد طيبه واذا وجب لعله من العلل ان يجعل عليه وخصوصا على ما هو مكشوف دهنا فيجب ان تمر عليه اولا المبضع
ثم الزيت قال جالينوس قال اصاب رجلا وجا بحديدة دقيقة الراس فخرقت الجلده ووصلت الى بعض عصب يده فوضع
عليه مرهما ملحما فدحبه في الحال الجراحات العظيمة في اللحم فورم الموضع فلما ورم وضع عليه ادوية مرخية كضماد دقيق
الحنطة والما والزيت فعفنت يد الرجل ومات هذا واذا عرض تشنج من القروح فيها فان الواجب ان كان قد انسد شق الجلد
ان تفتحه وتستعمل الادوية النافعة من تلك القروح المجففة لها اللطيفة جدا وان يجتهد في ان تصل الى الغور واذا كانت
الجراحة مخرزة وتخسسه ولم يكن ورم فالعلاج هو العلاج الموضعي ويجب ان تكون اقوى حرارة وقوة تجفيف من
المستعمل على الشق لان ذلك ينفذ الى المرض بسهل ويجب ان يكون تدبير المجروح في العصب لطيفا وان يكون في غاية
اللطافة واذا احدث وجع وورم فلا بد حينيذ من ترك اول الطعام وخصوصا اذا كانت الجراحة عرضيا فانه يحتاج هناك
الى فصد العرق بلا محاباة ولا تقيه من الغشي فضلا ويجب ان يكون مضجعه وطيا وان يراعي الاعضا القريبة من الجراحه
بالتدهين وكذلك ما اسند عنقه وابطاه بالتدهين خصوصا ان كان الجرح في الاعالي وكذلك العانة والاربية وخصوصا ان
كان الجرح في الاسافل وناحية الساق **ادوية جراح العصب وقروحها** علك البطم من اجود ادوية جراح العصب
واما اشال الصبيان والنسا ومن مزاجه شديد الرطوبة فيكفيه مثل علك البطم وحده ذوبانا مع قليل زيت بحيثه ويلزجه
ان كان ايبا والراتنج بدله واما من هو اجف مزاجا واصلب لحما فيجب ان يخلط به فربيون ونحوه اما عتيق واما حديث
واما قليل واما كثير حسب مزاج البدن وسحنته ويكون المبلغ من الفربيون الحديث من جز من اثني عشر من القيروطي او علك البطم
او نحو ذلك الى الثلث من القيروطي اوما يمازجه وقد يخلط به غير الافربيون من ابن اليتوع فانه يجيب ومن الحلتيت والسكبينج
ومن الماء وشيره وما هو اضعف البورق ودعوت والكبريت مسحنا بالزيت على قدر ودوح الحمام وزهرة حجر اسيوس كل جذاب
للرطوبات الى الخارج والزاج ايضا ورماد مغسل النحاس والزرنيخ والزاج والذهب وربما وجد في اوايل جراحات العصب
الاحمر فيستعمل وينتفع به ويجذب من عمق جذبا جيدا او كثيرا ما ينتفع بوسخ كوارات النحل اذا لم يحضرها الفربيون او دقيق
الشيلم بالرماد ضمادا واستعمال علك البطم اول شي يبدا به وبعده مثل مرهم الباسليقون ويقوي ما يحتاج ان يقوى به
مما ذكر وربما خلطوا بالقيروطيات لتسخينها قوة ويجب ان تكون مغسولة واجودها المغسول بالعرق في الشمس الحارة
وكلما غسلتها اكثر صار انفع ومن الادوية الجيدة دوا جالينوس المولف من الشمع والراتنج والافربيون والزفت
والزيت العتيق من كل واحد من الاربعة نصف جزء من الزنجار جز ومن الطباشير لطافته ليس يحتمله الاسخان اقوى
لرجه فليحله واذا كانت الجراحة وخزه او نخسه ولم يصحبها ورم ولا عفونة فيجب ان يستعمل مرهم الافربيون
او خرو الحمام مع لثقة البدن الالطف افربيون وفي الاكثف ذرق الحمام ويفرد بقص على حسبما يري من حال البدن ويحذر
ومزاجه ومع ذلك فلا يجب ان يترك في الوخزة ملتحم الشفة ويوسع ان كانت ضيقة واعلم ان الدوا المحتاج اليه في الوخز
يحتاج ان يكون اقوى من المحتاج اليه في الشق واذا عرضت في الجراحات عفونة فالسكنجبين جيد ودقيق الكرسنة واما اذا
عرضت اورام فدقيق الشعير ودقيق الباقلي ودقيق الكرسنة ايضا وقد طبختها بالرماد او ما ساذج فيه قوة من
السكنجبين واذا رايت الجراحة ابتلت لم تخوف حينيذ من استعمال المنضج عليه فيجب ان يستعمل الادوية مدة فيه

ثم يسحق وياخذه بخرقة لينة منقوشة ونضعه عليه **في الاورام التي تعرض للعصب المجروح** قد عرف مما سبقنا
تعرفناه من قانون علاج جراح العصب وجوما لعلاج الاورام التي تعرض لها اذا جرحت وجب ان نزيد في ذلك بسطا فنقول
ما قال جالينوس في كتاب قاطاجانس قال ان حدث في جراحات العصب والاعضا العصبية فلغموني قوية ملهبة جدا فينبغي
ان يستعمل في علاجها الادوية المتخذة بالخل والاجساد المعدنية التي قد ذكرها واكثر منها في المقالة الثانية من قاطاجانس
واحدها هذه يوخذ من المطلقتيرون وهو دبع ودبع ومن الزاج سبعة دراهم ونصف وربع ومن توبال النحاس اوقيتين وربع
ونصف ومن قشار الكندر اوقية ونصف ومن اليابرذ اوقية ومن السنج سبع اواق ومن الزيت تسع اواق ومن الخل
الثقيف رطلين وربع يسحق الادوية اليابسة بالخل عشرة ايام ويذاب ويذوب ويبرد ويخلط الجميع في قدر ويحرك تحريكا مستقصى
حتى يستوي ويجب ان يقطر على العضو العليل من الزيت مرتين او ثلث في اليوم وعند وضع هذا الدوا عليه ينبغي ان يوضع
عليه من خارج صوف قد بل بخل وزيت مسخنين معتدل الحرارة فانه ليس شي اضر اصلا للاعصاب العليلة ولا اردا لها
مما كان باردا فان احتجت ان تضمد هذه الاعضا في حال بالضماد المتخذ بالعسل والخل والرماد فيجب ان يكون الضماد مطبوخا
وان يكون حقيقة دقيق الكرسنة فان لم يحضرك فاستعمل دقيق الباقلي او دقيق الشعير **في رض العصب ووثيه** اذا
اصاب العصب رض فانه ان لم يكن معه جراحة ولا ورم بعد فعالج بما يسكن الوجع وكذلك اذا احدث ورم فلا تعالجه بما يفجر
مثل ما الرماد ونحوه بل عالجها بمسكنات للوجع وكذلك يجب ان تبلل العضو بالدهن المسخن تبليلا متصلا ويكون في قوة ذلك
الدهن تحليل ومن الادهان الفاضلة في ذلك دهن الشبث ودهن الاقحوان ودهن السذاب وكذلك الضمادات الموافقة
من ذلك والحلبة عجيبة اذا دق ووضع على العصب المرضوض ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا بالبليوس المهرا وانما
ان كان هناك ورم فالتدبير في تسكين وجعه ان يستعمل عليه عقيد الحصيص شراب وقليل خل وزيت معتدل ان قصد
ويسخن باعتدال ويغمس فيها صوف وسخ وخصوصا صوف الخروف ويوضع عليه وان كان يعرض الالم في المفاصل فهنا لك الاولى
بان يسكن الوجع ويجعل الدوا اقوى ومركبا مما ينضج ويحلل لكن مع قبض معتدل ليقابل الورم ولا تزيد فيه وانظر في الوجع
والورم واشد فقصد اشدهما اهتماما فاذا لم يكن وجع فتبسط واستعمل الاقوى مثل ما الرماد والخل والشراب ايضا واذا
كان الورم قد طال نفعه الدوا واجعل تحليله اشد ولا يمكنك ان تجعل فيه قبضا البتة مثل الدوا الاقوى المتخذ
بما الرماد وما يتخذ بوسخ الحمام واما ان كان هناك في الجلد جراحة ايضا فتحتاج الى ما فيه تخفيف قوي كي يجمع ويشد
بقية الاجزا من المرضوض وينتفع من الجرح فان اصيب الجلد شي من الرضة الجرح فاستعمل الاضمدة المتخذة من دقيق
الباقلي والخل والعسل وهو دوا جيد وان اردت ان يكون اقوى وخفيفا جعلت فيه دقيق الكرسنة وان اردت ان يكون
اقوى ايضا جعلت فيه اصل السوسن وان كانت الجراحة بحيث لا تلتفت اليها عولج العصب بما يمنع نوعه ولم تشتغل
بها ولحم الصدف عجيب وربما عولجوا بفيه وطلي من ملح والضماد بالكندر والمرهام المنتفع في الحالين وان كان مع الامرين
وجع مبرح فيجب ان تخلط مع الادوية زفت ويضمد بذلك حارا ويجب ان تحذر في وقت العصب الما فلا تقرب لا حارا
ولا باردا بل يستعمل الادهان التي فيها قوة الرياحين اللطيفة الفياحة مسخنة والا قاويل التي بهذه الحال **حكم**
عصب فاسد ربما عرض لشظية من العصب فساد وتحتاج ان تستخرج فيجب ان تستخرج استخراج العرق المديني
في صلابة العصب والنوابه هذا اكثر ما يحدث عن ضربة وسقطة واذا اعرض احس معه بخدر وعلاج صلابة
العصب قريب من علاج الاورام الصلبة والدبيلات وقد ذكرنا في جداول الادوية المفردة وفي القراباذين ما يحتاج ان يذكر
من ادويته والذي نذكره ههنا ادوية مجربة في ذلك منها خفيفة مثل ان يوخذ مثقال اليهود وزن عشرة دراهم وينقع في الما
ويداف فيه ويعجن به مثله اصل الخطمي المسحوق جدا ويضمد به وكذلك اصل السوسن مجربا بعقيد العنب وايضا الاشج
والمقل والقنة والقرصنين تجمع بدهن الزيت وايضا يوخذ بزر المرو وتجعل ضمادا ابا لميخج وايضا الدياخليون مع نصفه
بعر الماعز غاية **ذكر امراض في العظام** قد تعرض في العظام ايضا امراض من فساد
المزاج ومن انحلال الفرد والانكسار والخلع ومن العفن والقرح والنفش ونحن نتكلم في الكسر والخلع المحتاجين
الى الجبر بعد هذا الموضع واما المحتاج من ذلك الى غيره من الدوا فنذكره ههنا مستعينين بالله **في نخر الشوكة**
وفساد العظم نخر الشوكة سببه اخلاط حادة تنفذ في العظم وتاكله ومذهب نخر الشوكة مذهب وجع المفاصل

الآن المادة في وجع المفاصل تكون في اللحم وفي نخر الشوكة تكون في العظم وتكون ردية تفسد العظم جزا جزا والسوام ان
الشوكة تشنج في وجع البدن سبب قرحة وليس شيء **علامات فساد العظم** اذا اعرض للعظم فساد
وابتا اللحم فوقه برهل ويسترخي وما يخطر في الثنن والصديد وينفذ فيه المرود الى العظم اسهل مما يكون قبل واوصل الى العظم
الجيد املس خلوق ينسل الميل عليه قليلا وكان يجد شيا غير ثابت في نفسه بل قد تعفن وتعفن وربما تخشخش ولانه خصوصا
اذا كان الفساد في الابتدا فانه وقت الابتدا لا يظهر ذلك بالمرود بل بما ولذلك العرط على فساده من حيث انه اذا
دلك فيه الميل تذكل جانب ولعل تبره الغشا عنه وذلك لفساده الذي ابتدا والذي يتقدم من حين فسد اللحم فوقه واذا
كشف عنه وجد متغير اللون وكثيرا ما يتقدمه ورم وفساد من اللحم اولا ويوت ثم يحدث اله **علاجه**
علاج فساد العظم هو حكه وابطاله او قطعه ونشره سوا كان ناصورا او لم يكن فانه لا بد من حكه وجرده اولى المبلغ
الفاسد منه ليسقط القشور الفاسدة ويبقى الصحيح وقد يسقط قشور العظام بادوية ايضا مثل ما يسقط قشور
عظام الراس وغيره ومن ذلك دوا **هذه صفته** يوخذ قند ايرسا مرصبر لحا نبات الجا وشيرفتك محرق
وتوبال النحاس قشور الصنوبر يجمع وهو عجيب يسقط قشور العظام وينبت اللحم الجيد عليها وان كان فساد العظم غوص
من ذلك فلا بد من تقويره وان كان الفساد بلغ المخ لم يكن بد من اخذ ذلك العظم بجملته وان كان الفساد ما لا يبرى الا
القطع والنشر لكل عظم الحضو ولطايفه كثيرة منه فلا بد منه فاعرف الموضع الذي يجب منه ان تقطع بان يدد
المرود الى ان يبلغ الموضع الذي تجد فيه انضاق العظم بالغا فهنالك الحد واما اذا كان العظم الفاسد من اسل الفخذ
والورك ومثل خرز الظهر فلا تستعفا من علاجه اولى بسبب النخاع واذا كان فساد العظم متوقعا على انه تابع لفساد
اللحم الذي فوقه وتوقعه اوله فالتدبير اخذ اللحم عنه هو علاجه ويجب ان تمر العضو الصحيح بالاطلية التي تمنعها
ان ابت فساد اللحم وبرو اللحم المكشوف عنه ايضا بمثلها **صفة نشر العظم الفاسد** قال نبال اللحم
عن العظم بان يلقى في طرفه خيط يمد به الى فوق ويخذ عصابة يقد بها العضو او غيره من ذلك الموضع الى اسفل
لئلا يصيب اسنان المنشار وانشره واذا احتجت ان تنشر قطعا او تغطا عنه صفاقا اوشيا شريفا مثل صفاق
الاصلاح والنخاع فاجعل تحت المنشار صفيحة تحفظ بها العضو الشريف وان كان اللحم على استدارة كله مكشوفا
فاقشره ولا تراقب اللحم على العظم الذي قد انكشف من جميع جوانبه وان كان اجزا العظم الفاسدة قريبة من مفصل
فاخرجها من المفصل وان فسد عظم الذراع كله او الساق فلينزع كله واما داس الفخذ والورك وخرز الظهر فاذا افسدت
فاستعفف من علاجها لمكان النخاع **فيما يبقى من شظايا العظم وقشوره في القروح المندملة** الاعوجان
لم يستعجل في اخراجها بل يترك الى الطبيعة ويعان وذلك بجذب سيرها لاخراجها في مدة غير عاجلة ولا تحرك بالادوية
وجلد الجليد فان المستخرج كرها لا يخلو عن احداث قروح ناصورية فاذا دفعته الطبيعة الى الجلد واحد يخرج وقد نبرا
لجميع بعد قاف ولحم الجراحة وكذلك الحكم في شظايا وغشيه من جنبها ان يحسن فانك ان استعجلت واخرجتها كرها
كان فيه خطر التشنج والاختلاط والحميات فان بعث لم يمكن خفيها اكثر مضرة فاما ان شيت ان تعرف ادوية ذلك
فمنها دوا **بهذه الصفة** يوخذ زفت عتيق وشمع اصفر ووسخ الكوارات يكونان جميعا مثل الزيت ثم يذاب
الجميع ثم يوخذ جز افربيون وجز لبن اليتوع وثلثة اجزا آذر اوند ويجعل فيها مثل القيروطي **وتوخذ ايضا** اشق ومقل
فيلتان ويعجن بالسوسن ثم يجمع الجميع بالسحق جميعا ويوضع عليه فانه يخرج العظم بسرعة **في ادوية كسر**
العظام للكسر علاج باليد نذكره وعلاج بالادوية نذكرها نافعة من كسر العظام ومن الوثي **طلا**
للكسر والوثي مغاث ماش مقشر عشرة عشرة مرصبر خطمي ابيض اقاقيا خمسة خمسة طين ارمني عشرين طلي
عياما بياض البيض ان كان معه ورم حار **وايضا** ورق الاثل والسرو والاس والخلاف يدق ويعصر ويوخذ
سك وورق بصل النرجس ومر وبا فيلون وصندل احمر وطين ارمني ولاذن وقوفل وشفي وخطمي وماش
واقاقيا واكليل الملك ومرزنجوش وردقية وردا فان احتجت الى الاسخان فالق فيه الواسن والسرو ج
للكسر والوثي مع ورم حار ماش مقشر عشرين درهما مغاث حب رقاقيا يضمد وهو قوي جدا ومن ادوية
ورق الآس ولاذن وسك وزعفران وطين **ايضا** جيد للرض والوهن نافع للكسر والوثي والخلع مغاث

ماش اقاقيا خطمي طين صبر مر يطلى بالآس

الفن الخامس في الجبر المقالة الاولى في الخلع

كلام كلي في الخلع

الخلع هو خروج العظم
عن موضعه ووضعه الذي له بالطبع عن مكانه خروجا تاما فان لم يخرج تاما سمي زوال المفصل الى جهة غايته
او باديه بحرف الجرم ويكون ذو الاعتبار ويقوم سموته الوثي واذا كان اذى لم يخرج العظم لكنه دخل ما يحيط
به فهو الوهن وليس من الوثي وربما عرض لعضل امر لك وهو ان يطول ويزيد على طوله الطبيعي ولما سلغ
بعد الانخلاع الا انه صير سهل الانخلاع وكثيرا ما يعرض ذلك في العضد والفخذ ومن الناس من هو مستعد جدا
للخلع في مفاصله لان نقر عظام مفاصله غير عميقة واللقم التي تدخلها غير مداخلة والربط التي تنظم بينها
غير وثيقة بل ضعيفة في الخلقة وضعيفة او رطبة قابلة للتمدد او قد انصب اليها رطوبات لنحو مزلقة او انكسرت
حروف حفافي العظام المدخول فيها من عظام المفاصل فصارت النقر جامثلمة لا تحوى عليها فمن المفاصل مفاصل
سهلة الانخلاع ومنها مفاصل صعبة الانخلاع ومنها متوسطة فالسهلة مثل مفصل الركبة لسلاسة رباطه فانه
خلق سلس الرباط لمنافع معلومة في التشريح ولذلك سهل الانخلاع وبسبب ذلك ارفق بالفلكة وكان ايضا
سهل الارتداد الى السلامة فان سهولة الارتداد على وزن سهولة الانخلاع وصعوبته على قدر صعوبته ومفصل
المنكب قريب منه في انها ذليله وفي انسان واما الصعبة الانخلاع فمثل مفاصل الاصابع فانها تكاد لا تنخلع بل تنكسر
قبل ان تنخلع ومثل مفصل المرفق فلذلك ردها صعب واما المتوسط فمثل مفصل الورك وقد يعرض ان يسهل
انخلاع ما ليس يسهل الانخلاع لسبب من الاسباب خصوصا ايضا يسهل الارتداد كما يعرض ان يصير حق الورك ممتليا رطوبة
فيسهل انخلاعه ومع ذلك يسهل ارتداده كما يعرض لصاحب عرق النسا فيكون كل ساعة ينخلع وركه ويرتد بادنى
سعي ثم ينخلع ثم يرتد وهذا هو المحتاج الى الكي لا غير واصعب الخلع ما يقطع معه رواسخ ما يا العصب الذي
يلتف بعظم وقلما يرجع الى حالة الطبيعية واكثر ذلك في راس الورك ثم في راس العضد وفي نتو الفخذين
عند الكعبين والخلع انجح من الكسر اذا لم يرتد الخلع ولم يجبر الكسر

علامات الخلع الكلية

تحدث
في المفاصل الخفاش وغوور غير معهود ومثل ما يعرض عروضا ظاهرا في معظم لحم المنكب وفي خلع مفصل الركبة
والفهد لكنه في مفصل العنق والمفاصل الساسية مما يخرج ذلك اخراجا صحيحا وهوان يحتبر العليل باحسها الصحة من ذلك
المريض نفسه لا من غيره واذا دابت المفصل لا يتحرك فاحكم بان الخلع اتم خلع كما انه اذا تحرك حركة الى جميع جهاته وبلغ
الى جميع مبالغه فليس به علة متعلقة بالزوال

علامات الميل

هو ان يرى تغييرا مع نتو من جانب اخر او يفقد
في الحس نتوا كان محسوسا للداخلية مثله مع ان بعض الحركة ممكن

علامات

زيادة طول المفصل من غير
خلع علامتها ان يكون كالمتعلق فاذا دفعته ارتد الى قدره الطبيعي من غير تكلف فان تركته عاد الى القدر العرضي
وحدث غور ربما يدخل فيه الاصبع حيث لا يكون اللحم شديد الكثرة مثل المنكب

علاج الخلع والميل

لا يخلو اما ان يقع الخلع الى الطبيب مفردا واما مركبا مع مرض اخر من قروح وجراحة وورم وغير ذلك فان
كان مع غيره وجب ان ينظر فان كان الخلع ما يورثه تخييف لا يوجع القرحة وجعا شديدا يؤدي الى ورم غير
محتمل رد الخلع وان كان الامر بالخلاف فيجب ان يعالج اولا القرحة او الجراحة ثم يعالج الخلع وخصوصا في المفاصل
الكبيرة فانا اذا رددنا ان نخلع الخلع فربما نادى ذلك الى تشنج عظيم في اكثر الامر وخصوصا اذا كان الخلع في اعضاء
قريبة من الاعضاء الرئيسة وكذلك الحال في الاورام وبنا التدبير فيه على انا نجرب فان كان الامر سهلا او ليس يهيج منه
وجع ولا يصرعه رددنا الخلع ولم نبال وان حدث وجع فيجب ان لا يصعب وان لم نفعلنا فواجب ان نبطل الربط
ان كان موجعا وان نحل بسهولة ما لجنا الورم ايضا والقرحة وان كان ان يخلع وكرهها وكان المدني جهة واحدة يمكن من تدبير
الامرين فعل وحكى عالم انه قد وقعت صخرة على طرف منكب رجل فخرقت الجلد واللحم حتى ظهر طرف العضد عاريا وقد انخلع
من جنبه راس الترقوة وان بعض الجهال المجبرين اشتغل بتسوية العظم ورد عليه اللحم والجلد وضمد وشد فعرض ان انتن
اللحم واسترخى وبدا العظم حتى اخضر وما علم ان مثله لما كان ينبغي ان يقطع ويكوى الموضع بالزيت الغالي وكذلك
ان كان هناك ورم عظيم فيجب ان يعالج الورم اولا واما الخلع المفرد الساذج فالتدبير في اصلاحه ان يمد الى خلاف الناحية

التي

التي تنال العضو حتى يحاذي طرف العظم طرف العظم الآخر ثم يرد الى الموضع الذي خرج منه فيرتد وكثيرا ما يدل على ذلك صوت
يسمع ثم يربط وفي الربط اما امان من الورم او معين على ان لا يورم والحاجة الى منع الورم العنيف اكثر لانه لا يجوز ان يعاد
الخلع في الترقوة واي عضو كان الا بعد علاج الورم وتسكينه ويكره ان يلقي العضو خرق جافة فانها تسخن وتثير
الورم بل يجب ان تكون مبلولة بشيء وطي مبرد او بشراب عفص على ان بقراط يوصي بان يؤخر المد والرد الى اليوم
الثالث والرابع الا في اشياء مستثناة والميل ايضا لا بد له من مثل ذلك ثم يربط واذا صار العضو ينخلع من كل حركة
وكلما رد انخلع فذلك استرخاء ورطوبة فلا بد من كي واذا بقي بعد الرد للخلع او للزوال صلابة وكان الورم استعملت
الاضمدة والنطولات الملينة واما في الابتداء فيحتاج الى اضمدة ونطولات مقوية والاولى ان ينطل على الشد
لا محالة اما في الشتاء فيدهن ويسخن من الادهان المقوية وبالخل مايا ربما في الصيف ويجب ان يكون التغذية في المخلوعين
بما يقوي وذلك هو الذي يقوي المفصل وربطه على الثياب من الواجب

علاج طول المفاصل

يجب ان يرد العظم المسترخي الى داخل مستقره الذي استرخى عنه ويعمد بالادوية التي فيها قوة قابضة مخلوطة
بما له قوة مسخنة مثل ان يخلط الحضض والجلنار والاقاقيا ونحو ذلك بمثل شيء من الجندبيدستر والعنصل والاشنه
وايضا نقتصر على مثل جوز السرو والبلوط وساير ما يقع في ضماد الفتق ثم يشد

خلع الفك

قد يعرض للفك الاسفل ان ينخلع عن ثدييه فيبقى الفم مفتوحا وان كان ذلك مما يقل ولم يقع وقوعا تاما واذا انخلع
مال الى قدام خلاف ما يقع عند الاسترخاء الذي ربما عرض له عند الفالج وبه يكون ضم احدهما الى الاخر عسرا
على انه لم يعدم حركة بعضلاته التي هي من خلف وقد يقع الخلع من جانب واحد فيكون تجنيبه الهيئة تدل عليه اذ
يكون ميل الفك الى قدام مع توريب والعلاج واحد وهو من جملة ما يجب ان يبادر الى رده والا ادى الى امراض
وآفات وصعب مع ذلك رده فان استهل رده اسرعه وان وقع صلب وورم وتمدد العضلات وهيج حميات لازمة
وصداعا ميتا لما يصحبه من شدة تمدد العضل وربما صحب المرض تعقل في العايش وقد يعرض ان يطلق له البطن
بخلط مرية كثيرة صرفة ويموتون بمثله فلذلك يجب ان يبادر الى العلاج ووجه تدبيره ان يمسك واحد راسه
ثم يدخل المجبر ابهاميه في الفم ويلزم العليل انحنا فكيه من كل جهة فان هناك عضلا قد يتعرض لشده وان انخلع
ثم حرك الفك حركة يسيرة ثم يمده فتحة ثم يرده وانما يدخل اليها فادفعه من خلف فيجب ان يمده بحيث يستوي على تلك النصبة
وعلامة استوائه استواء الرباعيات وانطباق الفم ثم يربط برفادة وتنه وطي شمع ودهن الورد ثم يتركه فيرا في اسبوع
ما يكون نفاسا ان كان لم يسكن وقد حدثت صلابة فيجب حينئذ ان يعالج الصلابة بالنطولات بالماء الحار وبالكمد
في الحمام تنطيلا كثيرا حتى يلين ثم يجلس المجبر خلف العليل ويجذب فكه الى الخلف حتى يتهندم ويشد ويعود كما
فيجب ان يستلقي العليل على وسادة لينة الحشو جيدا ويلزم واحد راسه لئلا يتحرك الى ان يتم العافية

خلع الترقوة

قال ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة
منه ولهذا الم يتحرك من هذا الجانب وان ضربته ضربة شديدة وبراث فانها تشوش ويعالج بالعلاج
الذي يعالج به ان انكسرت واما طرفها الذي يلي المنكب ويتصل به فليس ينخلع كثيرا لان العضلة التي لها رأسان
يمنعها من ذلك وبمنعه ايضا راس الكتف وليس يتحرك ايضا الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت ليفرق
الصدر ويبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صدم
او من شيء آخر مثل هذا فانها تشوش وتدخل الى موضعها باليد واما بالرفايد الكثيرة التي توضع عليها
مع الرباط الذي ينبغي ويصلح هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويرد به الى موضعه والذي يربط
به الترقوة بالمنكب هو عظم غضروفي وهذا يغلط به في انها زايلة فاذا الظن الذي ليست له تجربة ان راس
العضد قد انفك وخرج عن موضعه فان راس الكتف يرى حينئذ احد ويرى الموضع الذي اسفل منه مقعرا
لكن ينبغي ان يميز بالدلايل ومن علامته انه لا ينضم اليد الى الراس وكذلك المنكب

خلع المنكب

قد ينخلع المنكب واما الكتف فقد يشكل في انخلاعه ويستعظم ان ينخلع لكنه قد يعرض لمفصل المنكب من العضد
ان ينخلع بسهولة لان نقرته غير عميقة ورباطاته غير وثيقة بل سلسة دقيقة جعلت كذلك لتسهل الحركات

والقلاعه ليس يقع نحو العظم الاعلى جهة واحدة خروجا ظاهرا كثيرا فانه لا ينخلع الى فوق لان نتوء المنكب يمنعه ولا
الى خلف لان الكتف يمنعه ولا الى ناحية البطن فان العضلة ذات الراسين من قدام يمنعه مع منع راس المنكب
لكن انما ينخلع الى الجانب الانسي او الوحشي فيزول اليه زوالا يسيرا واما الى جانب الاسفل فقد يخرج خروجا كثيرا
وخصوصا في القضاف المهازيل فان هولاء يقع فيهم انخلاع العضد وارتداده باهون سبب ويكون الامراض
في السمان صعبين جدا واذا عرض للعضد انخلاع في وقت الولادة المتعسرة كما يعلم او عند الشق عن الجنين ثم لم يرد
سريعا فانه لا ينشو بعد ذلك طوله وان صلح وقد لا يعرض في بعضهم بل يبقى قصيرا دقيقا دقيق العضد والساعد
وفي كثير منهم يعسل ويكون جيد الحال لكنه يكون على كل حال قصيرا شبيه قائمة ابن عرس واما الفخذ فلا
يخلو من النقصان جميعا واذا عرض للعضد كسر في عرضه ثم جبر فانه لا يمكن رد خلعه الا ويكسر الجبر **علامات**
انخلاع العضد علامته ان يرى تجويفا عند راس المنكب ونتوا منا على ان هذا الاخير قد لا يكون بسبب
انفلات راس الكتف ويرى طرف المنكب الاحد من هذا الطرف ان لم يكن عرض له زوال في نفسه او في العظم
الذي هو راسه معه وغيره وقد يسكن بالعلاج اذا نقطن انه لا باس به ويرى راس العضد المنخلع نتوا
كريا في حفرة تحت الابط ويرى العضد ليس جيد الالتصاق بالجنب جودة التصاق اليد الصحيحة ولا يدنو اليها
الا بعنف ووجع شديد وان حاول ان يرفع يده الى فوق ويبسطها لم يتهيا له وتعذرت عليه الحركات الاخرى
وهذه العلامات ايضا قد تقع لتوثي وورم او وصل **علاج خلع العضد** اما علاج ما هو سهل منه كل
وفي ابدان الصبيان فان يمد بيد ويدخل تحت الابط عند قرب راس العضد بيد تلزم ذلك القرب وبيد تدفعه
الى فوق واليد الاخرى تمد العضد الى اسفل وربما امكن في الاطفال ان يسوى راس العضد باصبع وسطى
ويمد تلك اليد بعينها واما ما هو اشد انقلاعا في ابدان قوية فاخف الوجوه في ذلك ان يدخل المجبر رجله
في جنب العليل ويمكن عقبه من قرب راس العضد او كرة بالبسة او مدهونة ان كان ورم يلزم قرب راس العضد
والعليل مستلق ويجذب اليد بيديه على الاستقامة كانه يريد قلعها من الكتف ويميل بيده يسيرا الى داخل
فيدخل وهذا اصوب الوجوه كلها واخفها وايضا يطلب رجل طويل اطول من العليل فيدخل منكبه تحت ابط العليل
ويقله عن الارض معلقا عن منكبه وقد مد يده الى بطنه فان كان العليل خفيف الوزن ثقل بمن علق بيده على حمه
ما يرجحه وربما جعل بدل الرجل عمود يقام على الارض ويعلق راسه كرة من خرق وجلود يقوم في العمل مقام منكب
الرجل ويكون المجبر يمد اليد من الجانب الآخر ويرجح الرجل ان احتيج بثقل او يتعلق به واذا صعب وتعسر وطالت
المدة فربما احتيج الى ما هو اقوى بعد التعليلات والاستحمامات وقد يتخذ لمثل هذا وحن عصا قصيرة طولها
بقدر طول العضد او اكثر واعرض على راسها كرة واسهله ان يكون من خرق وجلود ويدفع بتلك العصا تلك الكرة
تحت الابط ويجب اذا اريد ان يحال ذلك ان يلزم رجل قوي بعراوة الابط دافعا اياه بها الى فوق او مادا اياه الى
فوق او رجلان حتى يتقاوما المجبر المادة لليد ويضبط رجل آخر منكبه الآخر لئلا ينهض اذا دفع او يرفع ذلك المنكب
ويكون المجبر قد اخذ اليد بعضدها وجرها كان من عزمه ان يبينها من الكتف قلعا ويكون الى داخل قليلا واذا فعل
ذلك وقع العضد في مفصله ثم يلصق الكرة بالابط الصاقا قويا معتمدا الى فوق راس العضد ويجب ان يكون
اعتماد راس الخشبة والكرة على ما يلي راس العضد دون ما يلي جنبه لئلا ينكسر العضد فلا يمكن بعد جبره ان يعاد الى موضعه
لما علمت وقد يعالج بالسلم بان يجعل راس العضد على عتبة السلم وقد لبثت وهيئت بالقايف على هيئة
موافقة ويعلق الرجل من الجانب الآخر ويمد اليد فيدخل راس العضد في موضعه ولكن يجب ايضا ان يكون التعليق
والعتبة من السلم بقرب راس العضد لئلا ينكسر وربما جعل بدل العتبة والكرة الكرية دستج يمكن من ذلك الموضع
بعينه ولا يزل عنه الى موضع آخر ويخاف من ذلك انكسار العضد وقد يعالج بوجوه اخرى مشتقة من هذه الوجوه
وافضل الوجوه هي الوجوه الاول واذا رد الخلع الى موضعه فرحيد رباطه ان يربط الكرة مع المنكب ربطا
بعصايب عريضة يمنع زواله وارتداده ويجب ان يعقد العصائب بعينه او عصب آخر عليه على التصليب الى المنكب
الآخر وقد يقع تصليبه على المنكب العليل ثم يربط العضد مع الجنب الى اسفل ويربط المرفق وطرف اليد الى فوق

من ناحية العنق ولا يحل الى السابع او بعده ويتعهده كما يتعهد ما يتبع في الانخلاع كلما اعيد فلا بد من الكي **انخلاع**
الكتف من نفسه قد وقد ذكرنا ذلك وهو مما ليس يتفق وقوعه ويصعب منه مثل بقراط وجالينوس
انخلاع العظم الصغير عند المنكب قد يعرض للعظم الصغير الذي على راس المنكب ان يزول لتحت
وضعه ويعرض ايضا ان يتحرك كما في الخلع **العلاج** لا يجب ان يمد مد المكسور لكن يضغط ويشد بالاصابع
ويمال الى مكانه ويشد كما يشد الترقوة بالرفايد فان نفس الربط ايضا يرده الى موضعه شيئا فشيئا الى من شدة
ذلك الربط وحفظه كما بينا في الترقوة **خلع المرفق** هذا المفصل يعسر خلعه ويعسر رده لشدة الرباطات
المحيطة به ولعضدها ولمعارضة النقرة وقد يعرض له زوال قليل ويعرض له انخلاع تام في بعض الاوقات
واذا انخلع دل على انخلاعه تحدب في جانب وتقصع في جانب واشد ما انخلع الى خلف فانه عاصي التحريك جدا واكثر
الخلع انما يعرض في الزند الاسفل وهو اصعب واقبح لما يعرض له من التردد واما الزند الاعلى فقلما يعرض له ولا
يكون لحاجة خلع الاسفل لانه اشد اتصالا بالكف والعجب انه يتحرك ولا يمكن ان ينخلع احد الزندين الا ان يتباعد
عن الآخر جدا **العلاج** يجب ان يبادر الى علاجه فانه يسرع اليه الورم الحار المانع عن العلاج فان بعد الشوه
حينئذ ادى الى العطب وعلى انه لا يمكن ايضا ان يسوى وهناك ورم والزوال اليسير يتلافى بادنى غمز باصل
الكف برده الى موضعه واما الخلع التام فان كان الى قدام فله تدبير وان كان الى خلف فله تدبير آخر والذي
الى قدام فانه يرد الى مكانه بضرب كفه المنكب الذي يحاذيه ضربات وقد هيئا اليد كما ينبغي ويعين باليد الاخرى
فيدخل واما الخلع الى خلف فيجب ان يمد مدا شديدا ثم يضربه الى الخلف فان لم يجب بذلك ضبط العضد والساعد
عدة اقوياء ويلطخ المجبر يديه بالدهن ويأخذ في مسح المرفق وشده حتى يدخل ثم يجب ان يشده ويجعل الساعد
علاقة ويترك المرفق مربوطا وبعد ربما حله في اول الوقت ثم لا يزال يضيق العلاقة قليلا قليلا حتى يضيق الزاوية
خلع مفصل الرسغ ان مفصل الرسغ سهل رد الخلع صعب الالتئام فانه اذا مد مدا يسيرا وحود ذلك
احد العضوين بالآخر عاد لكن الالتئام صعب لما يحيط به من الاجسام بورم ويمنع جودة الالتئام ووجه مده
ان يمد رجل الزند الى خلف ويمد المجبر الكف الى خلاف تلك الجهة بل الى قدام ويمد اصبعا اصبعا مبتدئا من الابهام
ويستمر الى الخنصر فانه يستوي بذلك ويرتد ثم يضمد ويشد **خلع الاصابع وعلاماتها** اذا انخلعت
الاصابع مالت الى الباطن فظهرت هناك نتوا في الباطن وانقعرت تقعيرا في الظاهر وكذلك عظام الرسغ **العلاج**
ان رد الاصابع عن انخلاعها فيه عسر ما ولا ينبغي ان يمدها مستويا بل يجب ان يقبض عليها ويشيل السبابة
من بدل التي يقع تحتها اصلها عندما يقبض عليها الى فوق كانك تقلعها من اماكنها فيرتد المنخلع فيدخل ويستوي
في انفكاك عظام الرسغ يجب ان يفعل بها الممكن من التسوية ويدفع كل ميل ونتو الى ضد جهته ويوضع
الجبائر ويشد عليها ولا يترك او لا يجعل بدلها عليها الاسرب المسوى الحافظ للوضع بثقله ولكن يجب ان لا يجعل
ان يوضع عليها الجبائر او الاسرب ان يضمد بضماد مقو مما يعلم ولا حركة **في انخلاع الخرز وزواله**
الفقار اذا انخلع الخلع التام فقتل لا محالة والعيان التام ايضا اذا زال زوالا كثيرا وان كان دون التمام فهو
مهلك لانه لا محالة يضغط النخاع ضغطا قويا ان لم يحدث هناك فان كانت الفقرة الاولى من العنق وما يليها
عدم الحيوان النفس ومات في الحال لان عصب النفس ينضغط فلا يفعل فعله وان كان من فقار الصلب انخلع
الى البطن لم يمكن ان يعالج وهو مما يقتل سريعا وان امهل ولم يكن حيث يمنع النفس حبس الغائط والبول فقتل وان امهل
فلم يضغط النخاع ضغطا شديدا او ضغط فلم يحدث ورم او سكن ما يحدث من ورم لم يكن بد من آفة تدخل النخاع والعصب التي
تحت ذلك الموضع فتجعل العضو لا يخرج بغير ارادة وان كان الى الخلف فيكون ضرره بالنخاع اقل لكن لا بد من ضرر
ايضا ومن اضعاف للعصب التي تحته فيضعف الرجل ويضعف عضل المثانة والمقعدة ويحتاج الى قوة قوية ودفع
شديد وحركة هايلة لكاد يكسر ما شيئه حتى يعود الى موضعه وقيل ان يعود الى موضعه يكون قد انكسر لكن ساسنه
وقد ينخلع الى الجانبين وهذا باب قد تكلمنا فيه ما حيث تكلمنا في الحدب فليستوف من هناك وعلامة ذلك ان يرى
هناك اما نتوا واما تقعيرا كانما انكسرت السنسنة ويزيغ الكساء وها كثيرا باس في انخلاع الفقار وخوف الهلاك

العلاج اما الذي الى قدام من الظهر فالرجا فيه قليل فلا تعالج في علاجه واما الذي الى خلف فيحتاج
ان ينبسط بالركبتين والعنق كفعل الحمام ويحمل عليه بقوة او يتوهم على بطنه ويقوم عليه بعقبيه او يدوسه بالجوين
بقوة وعلى الجانب للغمز دفعه فان كان الامر اشد من ذلك وكان تحدبا قال ابقراط ينبغي ان تتخذ خشبة طولها وعرضها
نحو ما يسع العليل او يتخذ دكانا على هذا القدر قريبا من حايط ممدود الى جانب الحايط بالطول ولا يكون بعده من الحايط
اكثر من قدم قدم ويلقى عليه فراش وطي لجسد العليل ثم يحم العليل ويبسط على الخشبة او الدكان على وجهه ثم يلف على
صدر العليل قماط لين ويخرج اطرافه من تحت الابطين ويربط فيما بين كتفيه ويربط اطراف القماط الى خشبة مستطيلة
شبيهة بمسحجة الماء وتقام هذه الخشبة على الارض قايمة عند طرف الخشبة الموضوعة او الدكان ويدفع الى الخادم
واليف عند راس العليل ليضبطها لكيما يكون الطرف السفلى مستندا الى شي ويمد العون الذي عند الراس في الوقت
الذي ينبغي ان يكون فيه المد ويربط ايضا الرجلان جميعا بقماط اخر فوق الركب وفوق الكعبين وايضا تربط المواضع
التي هي ارفع من الموضع الذي يجتمع فيه الفخذان برباط اخر ويجمع اطراف هذه الرباطات وتربط الى خشبة اخرى شبه
المسحج مثل الخشبة التي تقدم ذكرها وتقيمها عند طرف الخشبة الموضوعة التي تلي رجل العليل مثل ما اقمنا الخشبة
الاولى ثم يامر الاعوان ان يمدوا بهذا الخشب معا على الخلاف ومن الناس من يستعمل لهذا المد آلات دهي سهام
على خشبة قايمة عند طرفي هذه الخشبة العظيمة او الدكان اعني الطرفين اللذين يليان الراس والرجلين فاذا
دارت هذه السهام تلفف بها الرباطات التي يمد به فينبغي اذا صار المد هكذا ان يدفع الخرز الى داخل بالكفين
وان احتجنا الى الجلوس عليه فعلنا ذلك ولم نتخوف شيا فان لم يستو الفقار بهذه الاشيا وكان العليل محتملا
للضغط فينبغي ان نحفر حفرة في الحايط الذي بالقرب بالطول شبيها بميزاب قباله الحدبة بقدر ما يكون طول
الحفرة قدر ذراع ولا يكون ارفع من بطن العليل ولا اسفل منها كثيرا بل ينبغي ان يكون الحفرة قد عملت اولا
وانما لهذه العلة قلنا في الابتدا ان تكون الخشبة موضوعة قريبا من الحايط ثم ياخذ لوحا معتدل القدر ويصير احد
طرفيه في الحفرة التي في الحايط ويضع وسطه او الموضع الذي يليه على الحدبة ثم يدفع طرفه الاخر الى اسفل حتى
يرى ان الفقار قد استوى استوا بينا وقد ذكر بقراط ان المد وحده من غير اللوح يصلح هذا الشي وقال ايضا ان
الكبس باللوح وحده يفعل ذلك فان كان ذلك كذلك فليس بمنكر ان يستعمل المد الذي ذكرنا في ابتدا النوع الذي
يسوى الفقار الى قدام من غير الكبس وينبغي بعد التسوية ان يستعمل لوحا من خشب عرضه قدر ثلث اصابع وطوله
قدر ما يحتوي على الحدبة وعلى بعض الخرز الصحيح ويلف عليه خرقة كتان دمشاقة لئلا يكون جاسيا ويوضع على الخرز
ويربط بالرباط الذي ينبغي ويستعمل العليل الغذا اللطيف فان بقيت بعد ذلك بقية من الحدبة فينبغي استعمال العلاج
الذي يكون بالادوية التي ترخي وتلين مع استعمال اللوح الذي وصفنا زمانا طويلا وقد استعمل بعض الناس صفيحة
من رصاص وان الخلع الى اصلاحها بين سوي بالجبارة وبالجبار دبق وشد واما الكاين من ذلك في العنق الى الخلف
وهو الذي يعالج فيجب ان يستلقي العليل ثم يمد راسه الى فوق مدا برفق ويسوى خرزه بالغمز والمسح فاذا استوت
وضع عليه ضماد مقو وغلي عرق وشد عليه جبارة بقدر العنق وطوله ثم يربط الى الراس والصدر بحيث لا يدفع
الرباط الى الحلق ويحل في عدة ايام ويعمل الخيوط التي تشد بها على هيئة العصابة من حواشي الثوب فان بها استرداد
آذى **في خلع العصعص** ان العصعص اذا انخلع فقد يعالج ذلك باليد واما عظم الخلع فيعلم بالحس
ايضا وبان العليل لا يبسط الرجل لا في موضع الخلع ولا عند الركبة بل يكون ثنيه الركبة عليه اشد واما تدبير
ذلك فانك اذا اردت ان تسويه فيجب ان تدخل له اصبع الوسطى في المقعدة حتى يحاذي الموضع ثم تغمزها الى
فوق بقوة وتضع يدك الاخرى من موضع العصعص حتى تسويه ثم تضمده وتشده ويطعم العليل الطعام ليقل
البراز ومع ذلك قليلا وليما يلين **خلع الورك** انه قد يعرض للفخذ مثل ما يعرض للعضد من خلع الى اسفل
كالمستحق ولا يمكن ان الخلع الفخذ ان ينبسط الرجل لا من قرب الخلع ولا عند الركبة بل يكون ذلك في الركبة اصعب
وقد يكون خلعه الى داخل والى خارج لكن اكثر انخلاعه الى خارج ويقل انخلاعه الى داخل وقد ينخلع ايضا الى قدام
والى خلف وبتلك الاسباب باعيانها واذا وقع ذلك في حال الولادة او الشي عن الجنين خلقت ملكا الرجل قصيرة

ذات

ذات ساق دقيقة تعجز عن حمل البدن وتضعف ولا يقوى **العلامات** تعرف من خلع الورك الى داخل
ان تكون الرجل المخلوعة اطول من الاخرى والركبة انتا ولا يقدر ان يثني رجله عند الاربية ويرى الاربية منتفخة
وارتحت سرف داخل الورك قد اندس فيها وان الخلع الى خارج قصرت الرجل وظهرت الاربية عمق وعرض فيما يحاذيها
من خلف نتو وانتفاخ وتكون الركبة كانها منقعرة الى داخل وان الخلع الى قدام كانت الرجل اطول وامكن العليل
ان يبسط ساقه ولم يمكنه ان يثني الا بالم ولم يمكنه المشي البتة وان تكلف مشيا مشى على العقب ويعرض له كثيرا
من ذلك ان يحتبس بوله ويحتبس بعله وان الخلع الى خلف قصرت رجله وتعذر عليه البسط والقبض معا الا انه
ربما ثني الساق ثانيا للاربية وظهر في اربيته استرخا ويكون راس الفخذ الى الاعفاج **العلاج**
يجب ان تبادر الى المعالجة فانه ان لم يرد سريعا فربما انصبت اليه رطوبات ونشفت وادت الى فساد العضو كله ويتبع
ذلك من الخطر ما تعلم فاما رد خلع الفخذ الى اسفل فهو ان تمد الرجل ثم ترده بعد ان تحركه يمنة ويسرة حتى يحاذي به ما
ترده اليه وهو خفيف ام او لو ان يجعل كالركاب للرجل ويشد على الساق ثم يشد على الفخذ وعلى الورد شد الحنفه ثم
يعلق من المنكب فيعلقه لا يمكن الساق مع ذلك ان تمتد واما اذا انخلع الى الداخل فهو ان تكع ويضبطه انسان قوي من
جانب الخلف وياخذ المجبر بيده راس الفخذ عند الركبة ويدفعه الى الداخل بحيث يكون دافعا للطرف الاخر ويده دافعا الى فوق
والخارج وان عاد الى اخر من الطرف الاخر خلاف تحريكه وقد يمكن من عصابة او حبلا كان جيدا ثم يربط ربطا واما اذا انخلع
الى الخارج فيجب ان تخشب المجبر بطرف الفخذ الذي عند الركبة ويحركه خلاف الحركة المذكورة ويكون اخر قد ثبت من الطرف
الاخر حركة خلاف حركة الاول وقد يمكن منه عصابة او حبلا وما كان من ذلك الى قدام او الى خلف فليشد المجبر اصل الفخذ بقماط
ويوخذ من المنكب على الجهة التي يجب بحسب ميل الخلع وياخذ حبل طرفي القماط ثم يمده كلهم معا مدا يعلقون به العليل في الهوا
ومثل هذا ايضا يمكن ان يرد الوجوه المتقدمة الى الصلاح وقد يعالج بوجه بالسرير ومن صفة ذلك على ما عبر عنه بعضهم قالجا د
قال ينبغي ان يحفر حفر مستطيلة في خشبة كلها شبيهة بخنادق ولا يكون عرض الحفرة وعمقها اكثر من قدر ثلث اصابع
ولا يكون بعد بعضها من بعض اكثر من اربع اصابع لتصير طرف البيرم في بعض تلك الحفر ويشد بها ويكون دفعه الى الناحية
التي ينبغي ان يكون دفعه اليها وينبغي ان يوتد في وسط الخشبة العظيمة او الدكان خشبة اخرى قايمة طولها قدر قدم وغلظها
قدر مرادة فاس حتى اذا استلقى العليل على ظهره يكون هذه الخشبة فيما بين الاعفاج وراس الفخذ فانها تمنع الجسد من
ان يتبع الذي يمده من ناحية الرجلين وكثيرا ما يحتاج الى المد الذي يكون من فوق وان كان ذلك ايضا ومع هذا فان
الجسد اذا امد الى اسفل دفعت هذه الخشبة راس الفخذ الى خارج وينبغي ان يكون المد الى اسفل على الصفة التي ذكرناها
قبل هذا الاستمداد للرجل فانه لم يدخل راس الفخذ بهذا النوع من العلاج ايضا فينبغي ان تنزع الخشبة القايمة الموتودة
لكي يوتد خشبتان اخريان عن جانبي مكان تلك الخشبة في كل جانب منها خشبة ليكون كعوارض باب ولا يكون طول كل واحدة
منهما اقل من قدم ثم يركب عليهما خشبة اخرى كتركيب خشب السلم ليكون شكل الثلث خشبات شبيها بشكل الحرف المسمى
باليونانية ليطا فان هذا الشكل يكون اذا ركبت الخشبة الثالثة في الوسط اسفل من الطرفين قليلا ثم ينبغي ان يستلقي
العليل على الجنب الصحيح ويمد الفخذ الصحيحة فيما بين هاتين العارضتين تحت الخشبة التي تشبه عارض السلم وتصير
الفخذ العليلة من فوق هذه العارضة ليكون راس الفخذ داخلا عليها بعد ان يبسط على العارضة ثوب قد طوي
طيا كثيرا لئلا يوذي العارضة الفخذ ثم تتخذ خشبة اخرى معتدلة العرض ويكون طولها قدر ما بين نكب من راس
الفخذ الى موضع الكعب وتوضع بالطول تحت الساق من داخل لتمسك راس الفخذ الى الكعب ويربط معها ثم يستعمل
المد اما بالخشبة التي تشبه المسحج على ما يستعمله الحذاق واما على ما قلناه فيما تقدم وينبغي حينئذ ان تمد الساق
الى اسفل مع الخشبة المربوطة معها ليرجع راس الفخذ الى موضعه بهذا المد الشديد ويكون ايضا نوع اخر يدخل به راس
الفخذ من غير ان يمد العليل على الخشبة وهو نوع يجهده بقماط وذلك انه يتوهم انه ينبغي ان يربط يد العليل جميعا
بقماط لين ويربط رجلاه كلاهما بقماط قوي لين على الكعبين وعلى الركبتين ويكون بعد كل واحد منهما من صاحبه
قدر اربع اصابع ويكون الساق العليلة ممدودة اكثر من الاخرى قدر اصبعين ويعلق العليل على الراس ويكون
بعيدا من الارض قدر ذراعين ثم يحتضنه غلام قوي فتى شاب بساعديه الفخذ العليلة في الغلظ موضع منه لحيث يكون

H

راس الفخذ ايضا ويعلق بالعليل ونحوه فان المفصل اذا انفرك به ذلك دخل الى موضعه باصوات يسمع وهذا النوع اسهل
من غيره علاجا لا يحتاج الى عمل كثير لكن اكثر المعالجين لا يحسنون العمل به لانهم لا يداوونه بسهولة واما ان صار الفلك
الى الخارج فينبغي ان يبسط العليل على ما قلنا ثم ينبغي للطبيب ان يدفع من خارج الى داخل ليرجع بعد ان يصير طرف
البيرم في شيء من الحفرة التي ذكرنا ليستند عليها ويكون بعض الاعوان من ناحية الفخذ الصحيحة فيدفع ايضا ويستقبل
الدفع لئلا يندفع كثيرا واذا كان الخلع الى قدام فينبغي ان يمد العليل ثم يضع رجل فوق اصل كف يده اليمنى
على الاربية العليلة ويضغطها باليد الاخرى ويضع هذا العضو المضغوط ممدودا الى اسفل الى ناحية الركبة
واذا كان الخلع الى خلف فليس ينبغي ان يمد العليل الى اسفل وهو منبسط على الارض بل ينبغي ان يكون موضوعا على شيء صلب
كما ينبغي ان يكون ايضا اذا انفك ورده الى الخارج كما قلنا في الحدبة فينبغي ان يمد العليل على الخشبة او الدكان على وجهه
ويكون الرباطات مشدودة لا على الورك بل على الساق كما قلت آنفا وينبغي ايضا استعمال الكبس باللوح على الانفتاح
والموضع الذي خرج المفصل اليه فهذا قولنا في انواع الخلع الذي يعرض للورك من علة بينه متقدم ذلك لكن اذ قد يخلع
الورك لكثرة رطوبة تعرض له كما يخلع الكتف فينبغي حينئذ ان يستعمل الكي كما قلنا في الموضع الذي ذكرنا فيه هذا الكي ع

خلع الركبة

الركبة سريع الانخلاع وربما انخلعت بلا سبب فوق شيء حيث اذا لم يسير كما ان الكي كثيرا ما يخلع
من غير سبب غير الشاوب وقد يخلع الركبة الى كل جانب الا الى قدام بسبب الفلكة ومعاوقتها

علاجه

يقعد العليل على كرسي قريب من الارض ويرفع رجلاه قليلا ثم يمد رجلا قوي يديه من فوق ومن اسفل مدا قويا ويرد
المجبر المفصل الى حاله على حكم الخلع الكلي ويربطه

في انخلاع الرضفة

وهي فلكة الركبة اذا عرض لها انخلاع
فيجب ان يبسط الرجل ويرد الفلكة ثم يصلح ما يعرض الركبة حرفا مانعة عن الانثناء ويوضع عليه جبائر تعارضها في الجهة
التي مالت اليها فاذا اشتد ولزم فلا يثنى الركبة بعجلة بل قليلا قليلا ويمشي قليلا قليلا مدة

خلع مفصل العقب عند الكعب

قد يخلع الكعب فيحتاج اذا انخلع الى مد قوي وعلاج شديد ودفع بقوة ليعود ثم يجب ان يهجر المشي قريبا من
اربعين يوما لئلا يخلع ثانيا واما الزوال اليسير فيكفي فيه ادنى مد ثم رد واذا انخلع بالتمام فيجب ان يشد ولم يجب
ان يرده على ما قال الاولون قالوا ينبغي ان يبسط العليل على ظهره على الارض ويوتد فيما بين فخذيه عند الانفراج
وتدا طويلا قويا واخلا في عمق الارض لئلا يتبع جسده ان تحرك اذا جرت رجله الى اسفل بل ينبغي ان يوتد هذا الوتد قبل ان
يستلقي العليل وان يحضر تلك الخشبة العظيمة التي قلنا انه تكون في وسطها خشبة اخرى موتودة فينبغي ان يصير المد
على هذه الخشبة وينبغي ان يكون خادم يضبط الفخذ عند المد وعوز آخر يمد الرجل اما بيديه او اما برباط على خلاف مد العون
الاول ويسوي الطبيب بيده الفك ويمسك عون آخر الرجل الاخرى الى اسفل ويتبع بعد التسوية ان يربط برباطات وشقة
ويذهب ببعض الرباطات الى مشط الرجل وبعضها الى الكعب ويربط هناك وينبغي ان يتقي من العصب الذي يكون فوق
العقب من خلف لئلا يكون الرباط عليه شديدا وان يمنع العليل من المشي اربعين يوما فانه يخاف ان داموا المشي قبل ان
يبرؤا على التمام ينقض عليهم العضو ويفسد العلاج وان زال عظم العقب من وثبة فان ذلك يعرض من كثير فعرض لهذا
الموضع ورم حار فينبغي ان يسوي هذا العضو باستلقاء العليل على وجهه ويمد العضو وتسويته وبالتطليات التي
تسكن الاورام الحارة واستعمال الرباطات الموافقة وان يمد العليل ولا يحرك حتى يصلح العضو الصلاح التام

في انخلاع عظام القدم

ويربط الكعب الى ان يكون الى الاصابع ويترك العقب مفتوحا تدبيرها قريب
من تدبير انخلاع عظام الكف وربما كفى ان يسويها بان تطأ بقدميك عليها ومنها ثوب حتى تستوي ثم يعمد ويشد على لوح عليم

المقالة الثانية في اصول كلية في الكسر كلام كلي في الكسر

الكسر هو تفرق الاتصال الحادث في العظم وقد يقع منه متفرقا ويسمى اذا صغرت اجزاؤه جدا رضا وقد يقع غير متفرق
وغير المتفرق قد يقع مستويا وقد يقع متشظيا والمستوي قد يقع عرضا وقد يقع طولا والواقع عرضا قد يقع مبينا
وقد يقع غير مبين والواقع طولا وهو الصدع والعصم لم يقع مبينا وقد يسمى بعض اسماء في الكسر باسماء يقولون الكسر
العظيم الذاهب طولا والعريض والقثوي والقصبي ويقولون للذاهب طولا الكسر المشطب وللذاهب طولا مع استعراض
الهلالي والقصبي ولصغار الاجزاء السويقي والجوزي والحوري واذا كان الانكسار لم يمكن ان يبقى العظمان على ما يجب

منهما من المحاذاة على سنن الاتصال الطبيعي بل لا بد الا مزدوجة عن المحاذاة ولا بد ان يحدث تحت مزدوجة فيما يحيط به
الجلد واللحم فيحدث وجع يتبعه ورم واذا كانت العقدة ممدودة بلا شظايا فالخلع العضو بسهولة ولان يميل العضو المكسور
الى الخارج على ما قال ابقراط خير من ان يميل الى داخل الا ان ما يلاقيه من العصب هناك اكثر واذا وقع الكسر
عند المفصل فانه تفتت الحواجز والحروف التي تكون على نفس العظام البالغة للغم المفاصل وحفافيها صار المفصل
مستعدا للانخلاع واذا وقع الكسر عند المفصل والجبر ثقيف الحركة عسرة بسبب الصلابة والدشبد الذي يحدث
فيحتاج الى مدة حتى يلين واصعب ما يقع ذلك في مفاصل العظام الصغار ومن ذلك ايضا حيث تكون المفصل في الخلقة
ضيق مثل مفصل الكعب واصعب الكسر التئاما والتي ما كان من الشديد ثم كان يميل فانه لا يلزم الا ان يطول عليه
ربط ذو وضع عجيب مدة اطول ما يكون وتناول من الاغذية والادوية ما يعين الدم لذلك الشأن على ما نذكره
ومن كسر العظم المتداخل ليس الى خارج على ما ذكر وما يقال من ان انقطاع المخ مهلك فمعنى لا يحصل له فان المخ ذا بل
لزج ليس بمقطع وقد يعرض مع الكسر اعراض مثل الجراحة والنزف والورم والرض لما يطيف به من اللحم الذي
ان لم يبد ما يمنع العفن ولم يشرط عرض منه الاكلة وموضع الكسر من الكبار يعرف بالوجع ومن موقع السبب الكاسر
ومن الصبيان الصغار يعرفه بالوجع والورم والحمرة

احكام الانجبار ومضده

العظام المكسورة اذا ادت الى اوضاعها امكن في الاطفال ومن يقرب منهم ان ينجبر ليقظة القوة الاولى فيهم واما في
من الفتى وما بعده فلا ينجبر بل تجيء عليها لحام من مادة غضروفية تجمع بين الطرفين من جنس ما يجري به الرصاص
على وصل النحاس وغيره واعني العظام على الانجبار والحديد الساعد والترقوة اذا انكسرت الى داخل
صعب علاجها واشع الكتف والزندين كراه اسفل منهما لمثل فلقة الخلع واما من الفخذ والساق فهو اسهل لان
الجبر لا يمنعهما عن الانبساط والاعضاء تختلف في مدة الانجبار مثلا فان الانف ينجبر على ما قيل في عشرة والضلع
في عشرين والذراع وما يقرب منه من الشهر الى اربعين والفخذ في خمسين وربما امتدت مدة طويلة حتى تجبر
الفخذ الى اشهر ثلثة واربعة وما فوقها ولان يميل العضو من خطأ الانجبار الى ظهره خير من ان يميل الى خلفه
تكون ميله في جانب النقل والاسباب التي لاجلها لا ينجبر العظم كثرة التطيل او كثرة حل الرباطات
وربطها او الاستعجال في الحركة او قلة الدم مطلقا او قلة الدم اللزج في البدن ولذلك يعسر الجبار
كسر المهزولين والناقهين ومما يدل على الانجبار ظهور الدم مما كانه فضل دفعته الطبيعة من كثرة ما
توجه الى الكسر

في اصول عزائم الجبر والربط

الجبر قاعدته مد العضو بمقدار ما ينبغي فان
الزيادة منه تشنج وتولم وتحدث فيه حميات وربما عرض منه استرخاء وذلك في الابدان الرطبة اقل وضرره اسواانها
لهذه والنقصان منه يمنع جودة الالتئام والنظم وهذا في الخلع والكسر سوآ فاذا مد على الوجه الذي ينبغي اشتغل
بتصبيب الطرفين على الاستقامة ووضع الرفائد والرباطات على ما ينبغي واعلاها بالجبائر واعلا الجبائر بالرباطات
ويجب ان يسكن العضو ما امكن الى الجبائر تا نقدر ما يحتمل اذا لم يكن آفة وورم لئلا يموت طبيعة العضو ويجب ان يحذر
الافراط في الشد بغير المد والشد في الكسر والخلع معا وكثيرا ما يعرض من الشد الشديد وابطا الحل ويعرض
ذلك ان يموت ذلك العضو ويعفن ويحتاج الى قطعه والمراد في اكثر الجبر حدوث الدشبد فيما ليس كعظام الرأس
فانها لا ينبت عليها الدشبد فيجب ان يدبر حتى يحدث دشبدا يابسا ولا قليلا ولا ايضا غليظا كثيرا يجاوز القدر ومن
المعلوم ان عظمه يختلف بحسب العضو ومقدار الكسر في عظمه او كثرته او في خلاياه وانت ستعرف في التفصيل
ما ينبغي ان يفعل في ذلك كله عند ذكر المغذية وعند ذكر الشد ويجب عند حدوث الدشبد ان يهجر الحركات
المزعجة والجماع والغضب والجهد فانها ترق الدم ويهجر الموضع الحار ويطلب البارد ويعان باضمدة قوية
قابضة فيها حرارة ما وتغرية فيجعل منها مثل الاهليلج وجوز السرو والكثيرا والادوية الغقفية واذا
عرض للكسر ان لا ينجبر جبرا يعتد به فيفعل به شيء يشبه الحكة للقروح التي لا تبرا وهو ان يدلك بالبدين
حتى تحمى اللزوجة الخشبيه الضعيفة التي كانها ليست بشيء منعرضا فيه فالموضع ويندفع اليه دم
جديد جيد وينعقد عليه دشبد قوي وكثيرا ما يحوج تغير لون العظم اذا اشتد القروح والقلوس

الحك. ومثال هذا الا بوضع الجبائر عليه بل ان كان ولابد فيفعل على رباط جيد واذا اجتمع كسر وجراحة فليس يمكن
ان يبادر بالجبر الى ان تبرا الجراحة فان العظم يصلب ولا يقبل الجبر الا بصعوبة ومد شديد واوجاع عظيمة ومع هذا
فاذا احدثت مع الجراحة اوجاع واورام فيها خطر فلان يعوج العضو خير من ان يحدث خطر عظيم فيجب ان لا يبالغ
في مرهم مثل الكسر واذا كان مع الكسر رض كان من ذلك مخاطرة في تاكل العضو فيجب ان يشرط الموضع ليخرج
الدم فان فيه خطرا وهو ان يموت العضو واذا كان نزف فيجب ان يحبس وكثيرا ما يحوج لخوف الورم والجراحة الى ان
يفعل غير الواجب من علاج العضو فيفصد ويسهل ويلطف الغذاء وقد حدث من [illegible] فيصلح الحال او ان يبطل
العضو [illegible] حتى تحلل الرطوبات اللذاعة [illegible] لمن يجبر ان يمص شيا من [illegible] ذلك الوقت وغرضه
ان يجذب المواد الى داخل وجالينوس [illegible] بل يامر بشرب [illegible] واذا كان فلابد فيه من السكنجبين
الذي فيه قوة [illegible] ويقول ان ذلك كان في زمان بقراط وفضله [illegible] الزمان من عجيب واذا وردت الجبر ثم [illegible]
واطلق فالصواب ان يترك كذلك ويخرج ما وردت [illegible] بذلك العليل من اوجاع واما الكسر بالطول فيكفي فيه
ان يلزم العضو شدا شديدا اشد ما في غيره [illegible] الى داخل واما الكسر الذي في العرض فيجب ان يقوم العظمان
على الاستقامة في غاية ما يمكن ويراعي ذلك من جهة وضع الاجزاء السليمة وينظر هل [illegible] من هذا العظم محاذية لنظيرها
من العظم الاخر ثم يجبر [illegible] اشيا منها الشظايا والزوايد ومنها الثلم فاما الشظايا فانها اذا
[illegible] حالت بين العظم والانجبار [illegible] ايضا وقفت بين شفتي العظم فلم يدع يلتئم [illegible]
[illegible] فرجة يجتمع فيها دايما صديد [illegible] انما [illegible] وتعفن العضو ثم لم يكون الالتئام وثيقا
فان الوثاقة انما تحصل اذا تهندمت الشظايا والزوايد في محاذاتها التي [illegible] فلابد اذن من تمديد شديد جدا باليد
او بحبال او بآلات اخرى [illegible] ليكون صحيح المحاذاة بين العظمين وبين الزوايد [illegible] منع الجبر
فاذا امددت وحاذيت فمن الصواب اذا وجدت المحاذاة الصحيحة ان يرخى المديد يسيرا ويراعي المحاذاة كيلا
يميل فاذا [illegible] حالها [illegible] فاذا وجدت [illegible] ذلك اصلحته باليد ثم لابد من رباط يحفظ
العضو على سكونه لم يصلب فيوجع جدا ولا لين [illegible] وخير الامور اوساطها ويجب ان يكون الرباط في الموضع
الذي اليه الميل اشد وان كان الكسر [illegible] فيجب ان يستوي شده من كل جهة وان كان الكسر في جهة اكثر وجب ان يكون
الشد هناك اكثر فاذا كان مع الكسر شي من الشظايا او العظام الصغار فان كانت [illegible] موجعة فيعرض لها بالاصلاح
وان لم يكن مولمة فلا يبال بها ولا تعرض وان كان مثلا يسمع خشخشتها فانها يرجى ان [illegible] عليها [illegible] فاذا ايس
من ذلك [illegible] لا يجب ان يهمل امرها واذا احدث من الشظايا خرق اللحم فليس من الصواب ان يشتغل بتوسيع الجرح في حال
[illegible] ولكن الواجب ان [illegible] الجانبين [illegible] الاستقامة [illegible] التعويج حينئذ فساد عظيم
فاذا [illegible] الشظية [illegible] وتشدها فان لم [illegible] فلا توسع الجرح بل [illegible]
فيه قدر ما يدخل الشظية ويركب عليه قطعة جلد لين [illegible] الشظية فيه [illegible] على
الجلد واليد [illegible] وبرز العظم في الثقب [illegible] ثم [illegible]
[illegible] بالمثقب [illegible] الموضع الذي يراد منه الكسر وليس
ذلك [illegible] العظم [illegible] من الالات [illegible]
[illegible] المثقب [illegible]
الالات [illegible] ان يكون عند المجبر [illegible] اصناف كثيرة معدة وربما لم يظهر الشظية
لكنه لابد من صديد [illegible] فاستدل [illegible] على الشظية وعالج ذلك الصديد [illegible] ثم افعل ما ينبغي وان
كانت الشظية او القطعة من العظام [illegible] العضل [illegible] فلا بد من شق [illegible] لاخراج ما خرج [illegible]
ما يجب [illegible] واذا كان [illegible] كثيرا او كان [illegible] فلا بد من ان تخرج الجميع واما ان كان الكسير
ليس [illegible] وكان الانقلاع منه [illegible] كثيرا فاقطع [illegible] ودع الباقي فانه لا مضرة فيه
بل المضرة في قطع الجميع عظيمة

في وصايا المجبر

يجب على المجبر ان [illegible] العظم المكسور [illegible]

عند

عند الجهة المميل اليها [illegible] واكثر ما يفطن لذلك بالمس وايضا فان الوجع يشتد في الجهة التي اليها الميل والخشخشة
ايضا تدل على ذلك فيبنى امره على ذلك ويجب على المجبر ان يمد يده على موضع الكسر في كل حال مرارا الى فوق
والى اسفل بالرفق واللطف حتى ان راى زوالا او نتوا او شظية عرفه لئلا يربط كرة اخرى على عيبه [illegible]
نتوء او وجع فلا يجب ان يحتشم بالاستواء المحسوس باليد قبل تمام العافية فان الورم قد يخفي كثيرا من [illegible] والاعوجاج
واذا سال المجبر الكسر فوجده انه لم يستقص فيه [illegible] العضو وان استقصي فيه تادى الى تشنج وحمى صعبة فالاولى
ان يتركه ولا يتعرض [illegible] العظم ولم [illegible] فيجب ان لا يعنف ويدخله بالعنف على كل حال فيدخل
على العليل ما هو اعظم [illegible] العظم غير مستو وان ادرج بالرد والاصلاح جدا وامكن الطبيب ان يرده الى حال
الكسر فهو [illegible] للعليل وراحة عظيمة ويجب ان يبادر المجبر الى جبر الكسر وجبره في يومه فانه كلما طال كان ادخاله
اعسر والافات فيه اكثر وخصوصا في العظام التي يطيف بها عضل وعصب كثيرة مثل الفخذ ويجب ان يعان على تعجيل
الانجبار باسباب هي اضداد اسباب بطوء المذكور وادوية [illegible] الدم [illegible]

في نصبة المجبور

كل عضو جبر فيجب ان يكون له نصبة موافقة تمنع الوجع واولى النصب بذلك ما له بالطبع مثل ان يكون في اليد
الى [illegible] وفي الرجل الى المد مع تامل لعادة العليل في ذلك كما ان العضو الذي يجب ان يعلق على الاستواء كذلك
العضو الذي تقتضي حاله ان لا يعلق يجب ان يكون متكاه وموضعه على شي مستو وطي لكيلا يتعلق بعضه ويستند
بعضه والتعليق [illegible] لكل مجبور كما ان الرفع الى فوق موافق له ما لم يمنع مانع واذا جعلت نصبة العضو حيث يكون
ارفع مما يجب او اخفض لوى العضو واعوجه بحسب امالة العلاقة والنصبة

في كيفية الرباطات والرفايد

يجب ان يكون خرق الرباط نظيفة فان الوسخ صلب يوجع ويكون دقيقه [illegible] اذا اطلي عليها وخفيفة
لئلا يثقل على العضو الالم ويجب ان ياخذ الرباط من الموضع الصحيح شيا له قدر فان ذلك اضبط للمجبور من
ان يزول واشد وثاقة وان كان يجب ان لا يفرط في ذلك ايضا فيجعل العضو ضيق المسام غير قابل للغذاء
وايضا فان ما وصينا به من الشد لعصر الرطوبة المنصبة الى العضو العليل الى ما هو ابعد منه دفعا وامنع لما
يجلب اليها والرباط العريض لذلك اجود وهو الزم واكبر اشتمالا ولكن بحسب ما يمكن في كل عضو فليس ما يمكن
من ذلك في الصدر مثل ما يمكن في اليد وما ليس من الاعضاء عريضا فان ذلك لا يمكن فيه بل اذا اعرض العصابة لم يحسن
انطباقه على شكل ذلك العضو فلذلك يجب ان ينقص في اتساعها على ما [illegible] ثلث اصابع الى اربع وذلك مثل
الزند والترقوة ونحو ذلك فانها لا يمكن فيها ذلك بل انه لم يربط بالدقيق لم يمكن فان الترقوة [illegible]
العريض وفي ذلك يحتاج الى كثرة اللفات ليقوم مقام العريض والعصابة التي تلف يكفي ان يكون عرضها
ثلث اصابع او اربع اصابع وطولها [illegible] اذرع والرفايد [illegible] في معونة الرباطات على اللزوم بل الرفايد
[illegible] احدهما الغرض فيه تسوية يقع للعضو [illegible] ان لا يقع بين طاقاته فرج وان لا [illegible]
مختلفا وليلتقم بها الفرج والاخر الغرض فيه ان يحتظي به الرباط ويسوى تسوية ثانية ليبعد الرباط ويلزم
على الاستواء فلا يكون اشد في موضع وارخى في موضع فيلزمه الجباير لزوما جيدا فالاول منهما للرباطات
ذوات العصايب والثاني للجباير والرباط الاسفل يمنع المواد والثاني يمنع الالتوا ويجب ان يكون طاقات
الرفايد بحيث يكون الرباط اقوى وان يركب كما يشد به العضو حيث يمكن وبذلك القدر يجب ان يكثر عدد الرفايد
وربما احتيج الى استعمال رفايد صغار يحشى بها [illegible] تسوى عليها في طول الرباط الواقع على الموضع والرباط
الذي يسمى ذا راسين وذا راسين هو الذي يستعمل هكذا | يوخذ وسط الخرقة التي يحفظ بها تسوية
موضع العلة على موضعها ويكون ذلك في منتصف الخرقة ثم يوخذ بكل واحد من الطرفين الى الجهة المخالفة ويجعل
في لفها بالمد جميعا على ما هو مشهور لا يحتاج الى تفسير

في كيفية الرباط بالتفسير والتفصيل

يجب ان يبتدا بالربط من الموضع المكسور ومن حيث يميل اليه العظم وهناك يكون اشد ما يكون شدا وحيث
الكسر اشد يجب ان يكون الربط اقوى وبالجملة موضع الكسر والموضع الذي يحتاج ان يدفع عنه المواد وان يحفظ
عليه الوضع وبذلك يومن عن التورم بل ربما حلل التورم وبالامان من التورم يومن تعفن العظم ايضا على ان ذلك

امنع من صديد ان يتولد في نفس العظم الى المخ فاسد المخ والعظم واحتيج الى الكسر والتبيين عنه والتطرق للقيح
للجرح ويكون اولى المواضع لحماية ما يرد من فضله ما هو فوق على ان العضو السافل قد يدفع الى العالي فضله
اذا كان العالي ضعيفا ولا ينبغي ان يبلغ بشد الرباطات والجباير مبلغ يمنع وصول الغذاء والدم فذلك مما يمنع
الانجبار ويشترط تحسين الرباطات فيما يرومه من دفع الورم بالقيروطيات الرادعة مع ذلك الاقاقيا والشمع
وربما احتيج الى تبريد الرباطات بالخل بهوا وما لمنع الورم وربما احتيج الى تسكين الوجع مثل دهن البابونج
ومثل الشراب القابض فانه يحلل الورم ويقوي العضو ولا يقرب القيروطي بحيث يكون قرحة وربما احتيج الى ما فيه تقوية
وتحليل مثل الزيت بالمصطكي والاشق وبالجملة فان الرباط اذا استعمل والكسر حديث لم يرم فينبغي ان يكون
من كتان ويبرد اذا دعا وربما كفى ان يبلغ بماء وخل وربما استعمل قيروطي ونحوه مما ذكرنا وان استعمل بعد الورم
فالاولى ان يكون من صوف قد غمس في دهن محلل للورم ملين له وعلى كل حال فان الرباط الذي يجعل عليه القيروطي
هو الاسفل وفيه امان من هيجان الوجع وخصوصا اذا كان الطبيب لا يلزم فيه اوكل اذا احدث وجع حل وربط
ولا يجب ان يستعمل القيروطي وخصوصا اذا كان هناك قرحة فربما جلب الى العضو العفونة ويجعل بدلها الشراب
الاسود اكثر الكسر المختلف يصحبه قرحة فلذلك يجب ان يبعد القيروطي ويقتصر على الشراب القابض يبل به رفادة
الطويلة ومن يجعل لاطلية الكسر بابا مفردا واذا بدات بالرباط من الموضع الواجب فلفه لفات تزيدها
بقدر زيادة عظم الكسر وبعضها حسب نقصانه او بحسب ورم ان كان ظاهرا ثم رده الى ذلك الموضع ثم استمر الى
موضع الصحة فهذا هو الرباط الاول ثم احضر الرباط الثاني ولفه على الكسر مرتين او ثلثا ثم انزل له الى اسفل مراخيا
منه قليلا قليلا ثم احضر الرباط الثالث وافعل كذلك الى فوق فيثبط هولا الرباطات على دفع الفضول عن العضو
وعلى تقويته ودلك العرض في هيئة هذا الربط ولا تفرط ايضا في تبعيد الشد فالحابس هو حصير العضو عند العرق
هذا قابل للغذاء وربما ذهب قوم ان لا يفعل كذلك بل يبدا برباط صاعد ثم يتبع برباط نازل ثم رباط يبتدي من اسفل
الرباط السافل الى اعلى الرباط الصاعد كانه يحافظ الرباطين ويجعل اشد شده عند الكسر والغرض في احد
الرباطين عند الغرض في الرباط الذي يراد به جذب المادة الى العضو فيشرف العضو بالبعد منه ولا يزال
يحبس اليه وهو الرباط المخالف يمنعه عن الرباطات التي تحت الجباير وههنا رباطات فوق الجباير واما الرباط
الاعلى فيجب ان يكون بحيث يجعل العضو كقطعة واحدة لا حركة له ويمنع الالتواء واذا كان الكسر في العرض فانما
وجب ان يكون الرباط متشابها في الاحاطة والشد وان كان اكثر الكسر المختمة وهو من كسر الموصوف وجب ان يكون
اعتماد الشد على الجانب الذي فيه الكسر اكثر ولا يجب ان يبدل عليه اشكال الربط شكلا بعد شكل فان ذلك يفسد
ما يقومه الجبر ويحدث الوجع للالتواء الذي ربما عرض من ذلك ومن الربط المشنج فانه ان شد اوجع وان ارخى
خرج ويشترط بعض يستصوب ان يحل الرباط يوما ويوما لا فان ذلك اولى بان لا يضجر العليل ولا يغتر بالعبث به وحكه
لما لا بد ان ينادي الى العضو من رطوبة دقيقة موذية وربما استحال صديدا واوجب الاوقات مراعاة جودة الرباط
والمحافظة على الشرايط المذكورة هو بعد الثالث ونواحي العشرين فان ذلك وقت ابتدا الدشبد اللاحم ثم اذا لزم
العظم الحجر فلا يشد جدا وتنفس موضع الشد منه ليلا يضغط فيمنع الدشبد ان يتكون بمقدار كاف فلا يحدث
الا دقيقا ضعيفا اللهم الا اذا كان قد حدث الدشبد واخذ يزيد او خيف الاحتياج اليه ويمنع في الافراط فان من
احسن ما تمنعه الشد الشديد وايضا استعمال القوابض المانعة فانها تمنع الغذاء وشد الدشبد فلا ينفذ فيه الغذاء
ايضا ولا ينبغي ان يترك الربط يحك في غير وقته

في كيفية الجباير

يجب ان يكون الجوهر الذي تتخذ
منه الجباير جمع الصلابة والانة ولينا مثل القنا وخشب الدفلى وخشب الرمان ونحوه ويجب ان يكون اغلظ
ما فيه الموضع الذي يلقى الكسر من الجانبين فانه يجب ان يكون اغلظ الجباير او نحيفا الذي يلي جانب الكسر اشد الكسر
ويكون جوانبها ارق وان يكون مملسة الاطراف … وان وضعت الجباير من الجوانب
الاربع فليتواخوا ولا باس لو كان لها فضل طول … في ذلك ولا احراف في ان يا خذ من قرب المفصل
الى المفصل من غير ان يغشى المفصل نفسه واطول جانبيه الجانب الذي يلي حركة ميل العضو مع ان لا يكون بحيث

يثقل

يثقل ولا يحز شديدا ولا يضغط وان لم يسقط عنها الرباطات نقصانا كثيرا فنصيب الجباير راحة وفاترة واذا
رايت شيئا من ذلك فزد الى النقصان حتى يصيب الاعتدال ولا يجب ان يلاقي الجباير موضعا محترقا لا لحم عليه بل هو
عظم بادي عظمي

في كيفية استعمال الجباير بالتفسير والتفصيل

الوقت الذي يجب ان
توضع الجباير هو بعد خمسة ايام فما فوقها الى انه من الآفات وكلما عظم العضو وجب ان يبطا بوضع الجباير وكثيرا
ما يطلب الاستعجال في ذلك آفات من الاورام والحكة ونفاطات لكن اذا اخرت الجباير فيجب ان يكون هناك ما يقوم
مقامها من جودة الربط بالعصائب ومن جودة التنضيد فان لم يمكن ذلك فلا بد من الجباير ولو في اول الامر ويجب
ان يلزم الجباير الرباطات والرفايد الزاما ضابطا مستويا منطبقا جيدا ما يكون اغلظه عند الكسر ولا يغمز به
شديدا بل يغمز في الشد قليلا يسيرا مع قرينة العليل الحال نفسه وان كانت الرباطات والرفايد تتجافى بها فلا تكثر
منها ومن لفاتها فانها اذا تجافت كان الربط رخوا ويجب ان لا يربط الرباطات العليا على الجباير ربطا يلويها
ويزيلها عن مواضعها ويجب ان تحل الرباطات في مدة لا اختيارا في كل يومين في اول الامر وخصوصا
اذا احدث حكة وحينئذ ينبغي ان يفعل ما امرنا به واذا جاوز السابع من الشد فحله في مدة ابطا وفي كل اربعة
وخمسة فان في هذا الوقت يكون امان الحكة والورم وهنالك ايضا يجب ان يقلل من الرباط ليلا يمنع نفوذ الغذاء وما امكنك
ان تمسك على الجباير ولا تحلها ولو الى عشرين ولم يكن مضرة في تحليها ولكن تتفقدها في بعض الاوقات لا لسبب ظاهر ولكن
للاحتياط وتطلع الى ما حدث وتنظر الى المكشوف من اللحم ان كان تغير لونه وقد علمت انه يجب ان لا يبلغ بالشد
مبلغا يمنع وصول الغذاء الى الكسر فانه لن يتجبر الا بالدم والغذاء الفوري الذي يصل اليه ولا تستعجلن في رفع الجباير
وطرحها وان اتت النطاقة فربما عرض منه لكل ان يكون الدشبد لم يستحكم بعد فيعوج العضو ولان تسوي الجباير على
العضو مع الاستيفا احرى من ان تضعها عنه قبل الاستيفا فلا تستعجل واخر

في الكسر مع الجراحة

واذا اجتمع كسر وجراحة فليتوق المجبر بالجبر رفقا شديدا وليبعد الجباير عن موضع الجراحة ولا يضع على الجراحة ما
ينبغي من المراهم وخصوصا والذي قد قوم يامرون ان يبتدا بالشد من جانبي الجرح ويترك الجرح مكشوفا وهذا يحسن
اذا كان الجرح ليس على الكسر نفسه ثم يجب ان يكون عليه ستر آخر يغطيه عن الهوا وان كان على الكسر فيجب ان يحتال
في تشكيل الشد حيلة حتى يقع وثيقا من كل جانب ويخلو يسيرا عن الجرح نفسه مسبة مما يعتقد انه كذلك مثل الرفايد بشراب
اسود عفص وهذه الحيلة هي ان يوضع طرف الرباط على شفة الجرح ثم يدور به الى خلف ويعلق برباط آخر ويوضع على الشفة
الاخرى السافلة ثم يتمم سائر الربط على ما ينبغي ثم يدور حتى يبقى الجرح نفسه مفتوحا وما عداه يكون مستوثقا منه قد علا
رباط ونزل رباط ووقع على موضع الكسر شد شديد وبقي الجرح مفتوحا لكي يمكن كشفه متى شيت ولكي ان يجعل على الجباير
نقبا حذاء ذلك ليصل دوا الجراحة اليها ويمكن اخراج الصديد عنها ويكون ذلك بحيث يمكن ان يقع التغطية عليهما
جميعا بعد ذلك فان ترك الجرح مكشوفا ادى وخصوصا في البرد بل يجب ان يكون غير مضغوط فقط وان يلزم الليل
واذا صح الجرح استعملت الجباير ان كنت فعلا اخرت او مكنت الجباير من ذلك الموضع ان كان ذلك الموضع معرى عنها
ويكون متى اريد حل ما يغطي الجرح غدوة وعشية لعلاجه الى ما امكن ولم يكن فيه تعرض لرباط الجبر والكسر البتة فان
بقراط ينبغي ان يربط الجرح من وسط الرباط ان كان طريا وان نفذ دم ونضج من بعد النضج فليربط من فوقه الى ان يبلغ
وسطه ومن الجيد ان يجعل ما يلي الجرح من الرباطات وخصوصا الفوقانية اشد ليتمكن من التسيل ولكن شده بحسب
الاحتمال وكلما يبعد عن الجرح جعل الين واذا كان القرحة غور شد بشدة على مكان الغور ربط الرباط فانه اوفق
اشد الربط موضع الجبر فقد حصل الغرض والا فوصل الجرح بما قلنا واذا انتهى الى الكسر ايضا جعل الرباط اشد ويبان يجعل
نصبة العضو بحيث يسهل اسالة قيح ان اجتمع في الجراحة ويجب في الصيف ان يبرد الرباطات المحيطة بالجراحة ايضا ليكون
عونا على منع الورم ولا يجب ان يقرب الموضع القيروطي وخصوصا في الصيف فربما عفن العضو بل ان احتيج الى دواء فالشراب
القابض على ما سلف منا بيانه واذا كان مع الكسر رض فقد يموت العضو واشرط واعلم بالجملة ان الجرح اذا اماد ربط على الاحكام
دفع الربط النوازل وان اخطي في الربط ورم خصوصا اذا ادخل موضع الجراحة وشد على ما دواه وان لم يكن له مكشف
لم يسل عنه الصديد ولا وصل اليه الدوا وان ترك مكشوفا تعفن وبرد وعرض موت العضو ونادى الى اوجاع ودبيلات

فيحتاج الطبيب ان يفعل شيا بين بين وينظر ما يحدث فان الا فاه قبل استحكامه **في ذكر الغشم** وربما كان الكسر قد جبر لا على
واجبه فيحتاج ان يعاد كسره فيجب ان يكون المجبر متى فعل الرشد الذي يجبر العشم فان كان عظيما قويا لم يتعرض لكسره
ثانيا فان ما لم يمكن ان يكسر من موضع الكسر الاول لشدة الرشد فيكسر غيره من الموضع فان لم يجد يجب ان يتقدم فيلين
حتى يسترخي الرشد ويلينا شي من الادوية المذكورة في باب الصلابات ومهنا مثل جلد الالية ومثل الالية والشمع ومثل
اصناف علك الادهان والاهالات والمخاخ ولبوب حب القطن ونحوه ثم يكسر ويجب ان يدام مع ذلك التنطيل بالما الحار
ومحول ايمنة في اليوم مرار فان لم ينفع ذلك وكانت التجربة والخريك لذلك يلين وثاقة شديدة فيجب ان يخرج اللحم حيث
يمكن من حل الرشد من جانب وايهما تبه ثم يكسره ويجبر ويعالج الجرح بعلاجه وكثيرا ما يمكن ان يعالج كسر الغشم من غير
كسر بان يلين الرشد بما علم ثم يسوي بالدفع والجبائر فيهدم الكسر ويستوي واذا احفظ عليه يستوي عليه الرشد
في اطلية الكسر وما يجري مجراها الاطلية منها ما يمنع الورم واصلاح
ايضا ويكفي الكسر وخصوصا في الابدان اللينة
الحكة ومنها لتصليب الرشد وتقويته ومنها التعديل العظيم ومنها لازالة صلابة المفاصل التي تحدث بعد الجبر ومنها
لازالة استرخاء ان وقع في المفاصل **في الاطلية المانعة وما يجري مجراها والمصلحة للحكة** قد ذكرنا
في باب الربط اشارات الى ما يجب ان يجعل في هذا الباب وذكرنا فيه وطيات وتطولات بالشراب العفص ونحو ذلك ونعاود
الان فنقول يجب ان يكون ما يستعمله من الفي وطي او غيره لا خشونة فيه بوجه بل يكون املس ما يكون والينه ولا يجب
ان يستعمل الفي وطيات حيث يخاف العفن ولا حيث يكثر اجزا الكسر فان مثل هذا مهيا لقبول العفن فان الكثر مع قروح
واما المياه الحارة وسبها فقد تكلمنا عليها وعرفنا ان القابضة منها تحليل المواد التي تورث الحكة وجذب المادة الغذائية
وقد يحتاج اليها ايضا اذا كان العضو قد افرط الشد وجففه والمبلغ معلوم **الاطلية لتصليب الرشد**
الاشيا النافعة في ذلك هي التطولات القابضة اللطيفة والاضمدة التي يشبهها مثل طبيخ الاس وعصارته ان احتيج الى ما هو
ودهن الحنا والطلاء وورق الاس وحبه وطبيخ شجرة القرظ وطبيخ اصل الورد او طبيخ ورقه فانه ملحم مصلب والحنا
المغذي المائي خصوصا اذا جعل معه زعفران ومر ويجعل بشراب ريحاني جيد جدا وقشور الطلع جيدة ايضا **تدبير**
تعديل الرشد اما في الاول ومادام طريا فالقوابض المذكورة فانها تجمعه وتشده وتصغر حجمه واما بعد ذلك اذا ارتد
وخصوصا بالغريب من المفصل فلابد من شق عنه وحك حتى يعتدل وجميع هذا اما قد تخيل فيه **الادوية الملينة**
لصلابة المفاصل يجب ان يبدا فيغتسل بما حار ثم يستعمل عليه الاضمدة والتطولات الملينة المتخذة من اللعبة والصموغ
والشحوم والادهان وان جعل فيها خل حاذق كان اغوص ومما يقرب استعمال المرو الالية والشيرج فانه مما جيد
خفيف وايضا طحين حب الخروع ويخلط بمثل نصفه سمنا ومثل ربعه عسلا وربما كفى فيه طلي زوفا من السوسن وحده
وقد يستعان بجميع الملينات المذكورة في باب سقيروس واذا احسست بسخانة مزاج الى برد فزد فيها مثل الخنديقون
والسكبينج والجاوشير **دواء جيد** يتخذ دردي دهن الكتان ودردي دهن الشيرج وحلبة مطبوخة في اللبن
واهال اليه ويستعمل **وايضا** اصول الخطمي واصول قثا الحمار ومقل واشق وجاوشير يحل بالخل الثقيف ويطلى به
والمرهم الحاجي جيد **دواء جيد** يتخذ لعابات الحلبة وبزر الكتان ولعاب قثا الحمار واشق والاذن ووقا وطب
ودهن سوسن وشحم بط ومقل لين وبارزد خالص ومخ العجل وقليل الدهن يتخذ مرهم **آخر قوي** يتخذ شحم وطين
دهن السوسن نصف رطل مرهم سابليه ربع رطل شمع اصفر نصف رطل علك البطم او قنة فرسيون او فيس مخ عظام
الايل اربع اواق يتخذ مرهم **مرهم جيد** لصلابة المفاصل التي اورثها الجبر يوخذ اشق جز مقل اليهود نصف جز
لاذن نصف جز دهن الحنا شحم البط من كل واحد ربع جز يذاب الصموغ ويجمع الجميع **مرهم جيد** اشق ستة ومثله
مثله شمع اصفر صمغ البطم مقل ثلثه من كل واحد ثمان اواق دهن الحنا اربع اواق سحق الصموغ مدوفة في الخل ثم تجمع
في هاون ممسوح بدهن السوسن وكذلك دسمه وللتعقد الذي يعرض كالغدة حيث كان وقد ذكرناه في بابه
يستعمل المراهم التي ذكرناها الان والا استعمل الجندبادستر والقسط وخرو الحمام والخردل ضمادا او غاية **ملين**
جيد يوخذ كرد من السوسن او قيم عكر البزر ادقيه الميعة اللينة والقنة وجاوشير واشق من كل واحد نصف
اوقية مقل ليني اوقيه شحم الدب او البط او الدجاج او الخنزير عند من يستحل ذلك من فيها الادوية اوقيتان يتخذ منه
مرهم

المقويات للاسترخا الاعتماد في معالجته على القوابض اللطيفة مثل الاهل والمرو ونحوه او على القوابض
الكثيفة وقد يخلط بها مثل الزعفران والدار صيني والمر والراسن جيد جدا وخصوصا اذا طبخ معه الوج ورماد الكرم مع مخ
عنق وقشور الطلع وجميع ما قيل في تصليب الرشد **في استعمال الما الحار والدهن** اعلم ان الما الحار والدهن
لا يصلحان عند الجبر لانهما يمنعان الجبر لكن يصلحان قبله فانهما يعدان للانجبار ويصلحان بعده لانهما يحللان ما يبقى من الورم
والصلابة والعقد والتيبس الذي يورثه الرباطات في الاعصاب فيكون الحركة معها غير سهلة فاذا استعمل الما الحار والادهان
والشحوم والمخاخ تداركت تلك الافات واما ما بين ذلك فان الما والدهن مانع جدا من الالتحام وربما استعملا في الاطفال ومن
يقرب منهم لرخاوة فان كان لعناد قد يجف عليهم واوجعهم فيحتاج حينئذ ان يكمد الموضع الذي يوجع ثم يرقد ويجبر واما
عند سكون الوجع فلا رخصة في ذلك والاطبا ربما استعملوا تطولا من الما الحار عند حل الرباط الاول ليتصون من منفعة
وهي انجذاب البا المادة وينبغي ان يكون ذلك الما بحيث يقع عند العليل انه معتدل فان الحار جدا ربما حلل من البدن المنق
نوقع الجذب وخصوصا اذا طال زمان صبه وقد يسخن البدن الممتلي فوق ما يجب وخصوصا الاقصر زمانه بل يجب ان يكون
الما مع حرارته الى اعتدال ويكون زمان صبه على مقدار ما يرى من ربو العضو وانتفاخه والحرص بحيث يا يأخذ
في الضمور وقد ذكرنا من احكام التنطيل في باب الخلع ما يجب ان يتامل ايضا ههنا والاحب الى اذا لم يكن هناك وجع ان
لا يقرب العضو دهنا ولا ما حار الا بعد ثلاثة في الاول للاحتياط ومما يجعل على المفاصل التي صلبت بعد
الجبر على الوقت والوضع المر والالية ضمادا **في تغذية المجبور وسقيه** يجب ان يكون غذاوه مما يولد دما غليظا
وليس غليظا يابسا بل غليظا لزجا ليتولد رشد لدن قوي ليس بابس ضعيف متكسر وذلك مثل الاكارع والهريسة والبطون
والروس وجلد البقري والحمل المطبوخ ونحو ذلك والشراب الغليظ القابض ومن العسل الناطف والحبوب التي لاحدة
فيها ويجتنب كل ما يرقق الدم ويسخنه ويبعده من الانعقاد مثل الشراب الرقيق والاشيا المتوابلة جدا وبالجملة تدبير
التغذية الاولى الا ان يكون هناك مانع من جراحة فيقتصر على لطيف الغذا حسب ما يكون عليه من عظمه او صغره وعند خوف
الالم واما اذا امن ذلك فليتوسع في الغذا وفي الشراب ومن اجب الاحتياط بدا بالتدبير الملطف ليامن غليل الورم وذلك
كان قد يحتاج ايضا الى ان يفصد ويسهل ثم بعد ايام فلا يلبث يستعمله وعلى انه قد يحتاج ايضا ان يترك هذا التدبير
اذا افرط الرشد في العظم واحتيج الى منعه صفة لون عواق له يستعمل لوقت الانعقاد يوخذ خبز سميذ ودقيق
ارز وشحم البقر السمين ولبن ويتخذ هريسة فيوضعها واما دواوه الذي يتناوله للجبر فالموميا يجب **في الاشارات**
الى الامور التي تتبع الكسر والجبر ولابد من تداركها قد يعرض عن الكسر انهتاك لحم وانضغاط وان لم ينقطع يعفن
ويعفن ما يليه من العظم فيحتاج ان يقطع ويكوى وقد يعرض النزف فيحتاج ان يمنع وقد يعرض فسخ ورض فوق اللحم
ان لم يعالج بشرط او بالادوية المانعة للعفن صار الى الاكلة فيجب ان يراعى ذلك وقد يعرض دم حاد فيه مخاطرة فيجب
ان يدبر بتدبيره وقد يعرض جراحات يحتاج ان يعالج ايضا بما مر ذكره وقد يعرض رشد مفرط على الكسر لا حاجة
الى قدره فيجب ان يقلل الغذا ويمنع تولده بمنع الغذا والشد عليه وسائر ما قيل وقد يعرض استرخا المفاصل
من الجبد وقد يعرض ان يسيل صديد الى المخ ويتولد في العظم فيحتاج ان يخرج العظم ويكشف الطريق الصديد

المقالة الثالثة

في كسر عضو عضو **في ذكر القحف** كثيرا ما يعرض ان ينكسر
القحف ولا ينشق الجلد بل يتورم فاذا اشتغل بعلاج الورم ولم يتعرض للتجيه قدما عرض ان يفسد العظم من تحته ويعرض
قبل البرء او بعده امراض ردية من الحميات والرعشة وذهاب العقل وغير ذلك فيحتاج الى ان يشق وكثيرا ما يدلك
على موضعه العليل بحسه به ومسه اياه فكل ذلك حينئذ فلا يكون بد من رد الجراحة التي حالها ليعالج الكسر ويجب
ان يشق عن الجلد بقدر ما لا يحتبس فيه الصديد في هذا وفي غيره كيف كان فانه يجب ان لا يكون محتبس الصديد
اللهم الا ان يكون امنت ادمانه الورم ووجدت الورم مختصرا لان الشق في الجلد قليلا انما هو ان كان واحدا
من عدة كسور او كان الورم ينفجر واظهر كسرا واحدا فقد يعرض من ذلك الغلط الكثير فانه يظن ان لا كسر
الا ذلك ولهذا ما يجب ان يتامل حال الكسر تاملا جيدا ومما يميل بالحدس فيه الى الصواب ان يتامل سبب
الكسر ومبلغ قوة الكاسر في ثقله او في عظمه او في قوته فيعلم بذلك مبلغ ما يجب ان يكون من الكسر وكذلك الاعراض

ربما اشتغل بمعالجة المدملة

قد يدل على ذلك مثل السكتة والسدر وبطلان الصوت وما اشبه ذلك وقد يدل الشق في الجلد في كثير من اختلافه
او في وقوعه على سمت واحد على حال الكسر ايضا على ان هذا ليس دليل يدل من كل جهة فانه ربما كان الكسر الباطن
كبيرا عظيما ولم يكن على الجلد شق او كان شق قليل فيحتاج حينئذ ضرورة الى ان يتعرف الحال بالعلامات التي
نفتش بها عن الكسر حتى يمكن البصر ان امكن وفي مثل هذه الاحوال يحتاج الى ان يشرح الجلد صليبيا ويكشط حتى
يظهر العظم المنشق كله وان عرض نزف فحشوت الكشط بخرق يابسة ثم ربطت بوفادة مغموسة في شراب
وتركه الى الغد واما الشجاج الى حد الموضحة فعلاجها ما ذكر في باب القروح وقبله واما الهاشمة والمنقلة
ونحوها فيما نذكره ههنا واقل احوال كسر العظام في الراس ان يحدث فيها صدع قشري غير نافذ الى الجانب الاخر
بل يقف عند بعض النخاريب ومثل هذا يكون كالخفي عن الحس وكانه شعرة ومثل هذا فالاصوب ايضا ان تحكه الى ان
لا يبقى من الصدع شي وان احتاج ان يستظهر بقصب دطوبة سود آفيه حتى يشتد ظهور الصدع بها فعلت وحككت
حتى لا يبقى الاثر ويكون عندك محال مختلفة الاقدار فتستعمل اولا اعرضها ثم ما يليه واذا احككت استعملت الدوا
الراس وقد كفاك والادوية الراسية هي مثل الايرسا ودقيق الكرسنة ودقاق الكندر والزراوند وقشور
اصل الجاوشير والمر والانزروت ودم الاخوين وكل مجفف بلا لذع ويعالج بعلاج القروح فاما ان جرت
ان الصدع نافذ الى الجانب الاخر وان الحك لا يفنيه الا بالسقيد فاياك والامعان في الحك بل خفف حيث
الثقب وتعرف حال الحجاب انه هل هو حافظ لوضعه من العظم فتكون الآفة اقل والامر اظهر ويكون
عروض الورم اقل واسلم واصغر وظهور القيح النضيج اسرع واكثر او قد اباينه الصدمة عن العظم وذلك
ما فيه الخطر اكثر والاوجاع والحميات وما يتلوها اكثر وقبول العظم لتغير اللون اسرع وسيلان القيح الصديدي
الرديء فيه اكثر وما يعرض من الاوجاع والحميات والتمدد والغشي وذهاب العقل بسبب الاهمال للعلاج
فيه اكثر وفي مثل هذه الحال يجب في كل حال ان يوقى البرد توقية شديدة ولو في الصيف فان فيه خطرا
عظيما واما الصادمة التي ليس فيها الا صدع لكنه كسر يظهر معه السمحاق فكثيرا ما يكفي الشد والربط
والضماد بالمبردات ولكن الاصوب ان يبدا ويبسط على الشق دهن الورد مفترا ثم يجمع بين طرفي الجراحة
ويخيطها ان احتيج اليه ويذر عليه الذرور الراسي ويجعل فوقها خرقة كان مبلولة بيا من البيض وفوقها رفايد
مشربة شرابا قابضا ممزوجا بزيت ثم سائر الرباطات وليسكن العليل وليرفه ولينوم وليفصد ان احتيج اليه
ولا يطلب في كل صدع وكسر ان ياخذ العظم كله فان هذا لا يمكن في كل موضع ولكن نذكر ما اوصينا به في
الباب الكلي من الكسر والجبر على ان كثيرا من الناس ياخذ العظم ويسمح قطعا على وجه اخر ويلقى على الشجة
اللحم والجلد فتعاشوا واما الهاشمة وما بعدها فاعلم ان عظام الراس مخالفة لغيرها ما اخرى اذا انكسرت
فانها اذا انكسرت لم تجبر الطبيعة عليها دشبدا قويا كما تجبره وتشده على سائر العظام بل شيئا ضعيفا فلذلك
وتحيلا بمضيف القيح الى باطن يجب ان تخرج ان كانت الشجة تامة او تقطع ان لم تكن تامة ولا تشتغل بغيرها ويجب
ان لم تدافع بذلك في الصيف فوق سبعة ايام وفي الشتاء فوق عشرة ايام وكلما كان اسرع فهو اجود واعوذ من آفات
تعرض الآفات العظيمة وما يستدعي الى ذلك ويوجبه ان العظام الاخر غير عظم الراس قد ينصرف عنها الربط
المواد وهذا الربط لا يمكن على الراس فلذلك لابد من اخذ العظم في الكسور التي اما قد حتى يخرج الصديد كما
يحتاج اليه وايضا لو عرض صديد فيه اخل عظم مجبور مربوط بالربط العاصر الدافع للمادة وقد كان تولد
ذلك الصديد من نفس الموضع وقد ينفذ الى المخ لا حاجتنا الى الكشف والتنقية فكيف في مثل هذا العضو فلابد
اذا من هذا القطع او القطع ومن كشف الموضع ومنع النخا منه الى ان تامن ولو لا خوف سيلان الصديد الى
داخل لما قطعنا العظم ويجب ان يكون القطع من الموضع الادق والادنى هو الجانب للحاذاة التي تحدس ان الصديد
يسيل منه اجود ولسهولة القطع وقلة الحاجة الى الاسنة والغشية والذي هو يمنع ذلك ان يجد موضعا من العصب
مثل اليافوخ فانه وسطه لا يليا في منبت الاعصاب واجتهد ان لا يصيب الحجاب برد فانه رديء وخطر ولطف التدبير
وادم صب الدهن الفتر وان ظهر على الحجاب سواد فربما كان في ظاهره ولم يكن فسادا وربما كان يصبغه الادوية

تعالجه

تعالجه بحبل مضروب سلش اشاله دهن الورد حتى يذهب السواد ويذر عليه الدوا الراسي وان كان السواد متمكنا
فاهرب واذا امسه الحاجة الى نزع شي وقطعه او اخراجه فلتباده ولا تنتظر استكمال تولد القيح في الموضع فان هذا
انما تحتمل حيث لا يكون الغشا المسمى بالام مضغوطا او منخوسا فان النخس يوجب في الحال ورما وتشنجا وربما ادى
الى السكتة فضلا ان تخرج ذلكا العظم في الحال ورجوع الحس ان كانت سكتة في الحال واما ان كانت تمت فالامر اشد
استحالا واذا انكسر القحف بدنا الحجاب ودم سمي ذلك قطرة فعلك بما ذكرناه بمثل هذا الاستعمال وان كان
لا بد من التشظي فالي يومين لشدة وفي اكثر الامر يجب ان يعالج في الثاني والقطع قد يكون بالمنشار اللطيف المذكور
وقد يكون بان يثقب ثقبا صغارا متتالية حتى يجب ان يسقط منه على ان فيه خطرا فانه ربما نفذ في الغشا اللهم الا
ان يكون احتيل بالحيلة التي ذكرناها فيكون اسلم واما كيفية هذا العلاج فلنتذكر في ذلك ما قاله الاولون قالوا ينبغي
ان يحلق ولا راس المشجوج ويصير فيه شقين متقاطعين على زوايا قائمة يقطع احدهما الآخر شبيها بشكل صليب
وينبغي ان يكون احد الشقين الشق الاول الذي كان من الضربة ثم ينبغي ان يسلخ ما تحت الزوايا الاربع لينكشف
العظم كله الذي يحتاج فعلوه فان عرض من ذلك نزف الدم فينبغي ان تحشوها بخرقة مغموسة في ماء وخل والا
فاحشها بخرق يابسة ثم تصير عليها وفادة مغموسة في شراب وزيت واستعمل الرباط الذي يصلح لذلك حتى اذا
كان الغد ان لم يحدث شي من لهم امر ارده ينبغي ان تاخذ في تقوير العظم المكسور وذلك انه ينبغي ان يجلس العليل
او تامره ان يستلقي على الشكل الذي يصلح للكسر ثم تسد اذنيه بصوف او بقطن لئلا تتاذى من صوت الضرب
وحل رباط الجرح وتنزع جميع الخرق منه وتمسحه ثم تامر خادمين ان يضبطا حرفيه مد الجرح ذوايا الجلد الذي
تشق وتمدها الى فوق اعني الجلد الذي يكون على العظم المكسور وان كان العظم ضعيفا من طبعه او من
الكسر الذي عرض له فينبغي ان تنزعه بمقاطع تومنع بعضا بعضا ينبغي من اول من ما يكون منها ثم تستبدل
منها المقاطع المعمقة ثم تصير الى الشحرية وتستعمل الرفق في النقر والضرب لئلا يؤذي الراس وتقلقله وان
كان العظم قويا فينبغي اولا ان تثقب بالمثاقب التي تسمى غير غائصة وهي مثاقب يكون لها نتو قليل داخلا من الجوانب
المادة منه لمنعها ذلك النتو من ان تغوص فتصل الى الصفاق حتى تقور بها العظم المصد وتقلعه لا بمرة
بل قليلا قليلا وان امكنك ان تقلعه بالاصابع فذلك والا فبمنقاش او بكلبتين وقد ذلك وينبغي ان يكون بين الثقب
والثقب قدر ما حتى تصير قريبا من سطح العظم الداخل وينبغي ان تتقي ان تمس المثقب شيئا من الصفاق ولهذا ينبغي
ان يكون المثقب قد تخلل العظم وان يستعمل في ذلك مثاقب كثيرة فان كان الكسر انما هو في موضع اشتداد العظم فقط
فينبغي ان تصير النقاب الى ذلك الاشتداد فقط حتى اذا اقورنا العظم فينبغي ان تسوي حشونة عظم الراس التي
تكون من القطع والتقوير اما بمجرد واما بشي من المقاطع التي تشبه الشفرة بعد ان تضع من تحت الآلة التي تستر
الصفاق وتحفظه وان بقي شي من العظام الصغار والشظايا ينبغي ان تاخذ برفق ثم تصير الى العلاج بالفتل
والمراهم فان هذا اسهل ما يكون من انواع العلاج واقل مضرة وقال جالينوس اذا ثقب اجزاء من عظم الراس
فتحته مقطعا تكون الجذ الذي تشبه العدسة في اخره ناتيا كالاملس ويكون الحاد في الطول حتى يكون العرض
العدسي مستندا على الصفاق وينبغي ان تضربه من اعلاه بالمطرقة الصغيرة ويقطع عظم الراس فانا اذا فعلنا
ذلك كان منه جميع ما يحتاج اليه وذلك ان الصفاق لا يخرج حينئذ ولا ان كان المعالج ناعسا لان الصفاق يستقبل
الى ب العرض من الآلة العدسية وان صارت هذه الآلة الى عظم الراس فانما تقلعه من غير اذى وذلك ان
اخر الشكل العدسي المستدير بهدي المقطع من خلف فيقطع عظم الراس وليس يمكن ان يوجد نوع اخر لقلع
هذا العظم اسهل ولا اسرع نوعا من هذا النوع واما العلاج الذي يكون بالمناشير والآلات التي تسمى
جرنيقيس فان المحدث قد ذموه لرداءته نهنا قولنا في علاج عظم الراس اذا عرض له شق ويصلح هذا العلاج
بعينه في سائر انواع الكسر الذي يعرض لعظم الراس وان كنا انما ذكرناه لعلاج الشق فصيرناه مثالا لغيره
قال فولس وجالينوس ايضا يعلمنا كمية العظام التي ينبغي ان تقطع وهذا قوله اما ما ينبغي ان تقطع من
العظم العليل فان ما كان منه قد تفتت تفتتا شديدا فانه ينبغي ان تنزع كله واما ما كان تمتد منه شقوق

امتداداً كثيراً فان ذلك ربما عرض فلا ينبغي حينئذ ان يتبع الشقوق الى اخرها وان علم انه احدث بهذا السبب
شي منا واذا كانت سائر الافعال التي ينبغي ان يفعل على ما ينبغي ثم ينبغي بعد العلاج بالحديد ان يوخذ خرقة
كتان مبسوطة قدر عظم الجرح وتغمس في دهن الورد ويغطى بها فم الجرح ثم يوخذ خرقة ثنائية او مثلثة
ويغمسها في الشراب ودهن الورد ويلطخ الجرح كله بدهن الورد ثم توضع الخرقة عليه باحتفاظ يكون لما اسفل
الصفاق ثم يستعمل من فوق رباطاً عريضاً ولا يشده الا بقدر ما يمسك الخرق فقط ثم يستعمل التدبير الذي يسكن
الالتهاب ويذهب بالحمى ويرطب الجراحة ويعوق بدهن الورد في كل حين ويحله في اليوم الثالث ويمسحه ويتعاهد بالعلاج
الذي ينبت اللحم ويسكن الالتهاب ويذر على الصفاق ذروراً من الادوية اليابسة التي تسمى ادوية الراس حتى ينبت
اللحم وفي بعض الاوقات يحك العظم ان احتجنا الى ذلك ان كانت عظاما نائية او لينبت اللحم سريعاً ويعالج بسائر
الادوية التي ذكرناها في علاج الجراحات وقال فولس انه كثيرا ما يعرض لصفاق الراس بعد العلاج
بالحديد ورم حار حتى انه يعلو فوق عظم الراس وفوق الجلد ايضاً ويكون مع ذلك حبا وه ويمتنع حركة الطبيعة
وكثيرا ما يعرض لولا امتداده اعراض اخرى ردية ويتبع هذه الاشيا الموت وانما يعرض الورم الحار
للصفاق اما للعظم نات بخصه واما لثقل العصايب واما للبرد او كثرة طعام او كثرة شراب او لعلة اخرى
خفية فان كان الورم الحادث من علة بينة فينبغي ان يحسم تلك العلة سريعا وان كان من علة خفية فاجتهد
في ازالتها واستعمل فصد العرق ان لم يكن شي يمنع من ذلك والا فالا من الطعام او التدبير الذي يصلح
للاورام الحارة مثل التطبيل بدهن الورد الحار وبما فيها على فيه خطمي وحلبه وبزر كتان وبابونج ونحوه
واستعمل الضماد المتخذ بدقيق الشعير والما الحار والدهن وبزر الكتان واستعمل شحم الدجاج في صوفة
ورطب بها الراس والعنق والقفا وقطر في الاذنين شيا من الادهان التي تسكن الحرارة واجلس العليل
في ابزن ماء حار مرة فان دام الورم الحار ولم يكن مانع من الفصد واسهل مرة فافعل ذلك فان ابقراط قد امره
قال فولس فان اسود الصفاق وكان السواد في سطحه وكان ذلك ايضاً من دوا عولج به فان الدوا الاسود
ربما فعل ذلك فينبغي ان يوخذ من العسل جزو ومن دهن الورد مثله اجزا ويخلط ويلطخ بها خرقة ويوضع على الصفاق
وان حدث في الصفاق السواد من قبل انه كان واصلا الى العمق سيما ان كانت مع علامات اخرى ردية فينبغي
ان تايس من سلامة هذا العليل لانه دليل على فنا الحرارة الغريزية وذهابها وقد رايت من اصابه كسر في راسه
فثقب عظم راسه بعد منه فحج وذلك ان الكسر كان من ناحية اليافوخ وكان من رمية سهم وكان لا يحس ولا يبصر
الصفاق بل سلم من الفساد قال جالينوس عرض على انسان في الكسر باليافوخ وايضا عظم الصدغ كسرا
حتى انه يرك الكسر كله حاله الاشيا من اليافوخ فطعنه لغرض معلوم وكان ذلك كافيا وقد عوفي الرجل

في كسر اللحي

قال العالم ان انصدع اللحي واخلد ولم يتقصف باثنين فادخل ان الكسر اللحي الاسفل السبابة
والوسطى من اليد اليسرى في فم العليل ان الكسر اللحي الايسر من اليد اليمنى وادفع به حدبة الكسر الى خارج من داخل
واستقبلها باليد الاخرى من خارج وسوه ويعرف استواه من مساواة الاسنان التي فيه واما ان انقصف اللحي
باثنين فامدده من الجانبين على المقابلة فخادم عده وخادم يمسك ثم نصب الطبيب الى تسويته على ما ذكرنا واربط
الاسنان التي تحركت وزالت بعضها ببعض فان كان نخس مع الكسر جرح او شظية عظم نخس فشق عنه او وسعه
وانزع الشظية واستعمل فيه الخياطة والرفايد والادوية الملحمة بعد الرد والتسوية قال ورباطه يكون
على هذه الجهة تجعل وسط العصابة على نقرة القفا ويذهب الطرفين من الجانبين على الاذنين الى طرف
اللحي ثم يذهب به ايضاً الى النقرة ثم الى تحت اللحي على الخدين الى اليافوخ ثم يمر منه ايضاً الى تحت النقرة ويوضع
رباط اخر على الجبهة وخلف الراس ليشد جميع اللف الذي لف ويجعل عليه جبيرة وان انفصل اللحيان جميعاً من
طرفيهما فليمد بكلتي اليدين قليلاً قليلاً بلا ويولفا وينظر الى تالف الاسنان ويربط الثنايا بخيط ذهب لئلا يزول
التقويم ويوضع وسط الرباط على القفا والجانبين الى طرف اللحي ويومر العليل بالسكون والهدو وترك الكلام
ويجعل غذاه الاحسا وان تغير شي من الشكل فحل الرباط الا ان يعرض منه ورم حار فان عرض فلا تغفل عن التطول والاضمدة

لنقل القبايل
عظام الراس تسمى القبايل
كانه يريد ان القبايل
اذا فارقت موضعها
الطبيعي بالكسر فربما
وقعت على الصفاق
فربما شغلها الورم

التي يصلح لذلك مما يسكن وجع واغذاال وخطمي الكتان يشد كثيرا قبل الحدث الاسابيع لمن لين ذلك وفيه مع كثير بيلاه

في كسر الانف

الانف اعلاه عظم واسفله غضروف ولا يعرض لذلك الغضروف الكسر بل الرض
والتقطيع المنطبق والزوال الى جانب واما اعلاه العظمي فقد يعرض له كسر فاذا انكسر الانف ولم يعالج ادى
الى الخنخنة وايضاً قد يصلب ويبقى على عوجه ولا يقبل التسوية فيجب ان يبادر في اليوم الاول ولا يجاوز العاشر
واعلم ان كسر الانف اذا بلغ المواضع العالية منه او وقع فيها فاصلح التدبير فيه ان يوخذ ميل مدور املس ويدخل
بالرفق في الانف الى اقصى الخيا شيم ويمسكه بيد ويسوي الانف باليد الاخرى حتى يستوي ثم يتلطف في ادخال الفتيل
الحافظة لشكل التسوية والاولى ان يكون من الكتان والاحتياط ان يدخل في المنخرين جميعاً وان لم يمكن الا في
في جانب واحد وربما جعلت داخل الفتيلة اصل ريشة ليكون اصح لها ثم اضمده والصق عليه خرقة الضماد
ولتخرج الفتيلة الى ان يبلغ مبلغه من الاستحكام والانجبار ولا تركب على الانف رباطاً فانه يقطعه اللهم الا
ان يكون هناك قنا عظيم وتتوخى حسنه التطامن واما اذا عرض في الاجزاء السفلى فيمكن ان يسوى باصبعين
من بين كسبا بلين او مخصر بين وان عرض في هذه الحال عدم فمرهم الدياخليون جيد جداً فانه يسكن الورم
ويحفظ ايضاً شكل التسوية لقوته وكذلك الدوا المتخذ بالخل والزيت والصيد ودقاق الكندر يذر عليه
رماده ويضمد به واذا كان الكسر ايضاً منفتتاً فلا يمكن ان يجود الا ان يجبر الى الصلاح الا بعد ان يشق
ويخرج هشيم العظام ويخيط ويذر عليه من بعد الذرورات واذا عرض ميل وزوال الغضروف فسوه ثم
ثم اربطه رباطاً يحفظه على ذلك والصواب ان يجعل الرباط مشدوداً من صفحة العنق التي عنها الميل وما يستعمل
به هذا الرباط واجود ان يتخذ حاشية ثوب قوية او سير اعرضه اصبع ويلطخ الحيط فيه بغرى سمك او
غرى جلود البقر او بالصمغ او بنا يبدا لرقائق ويلصقه على طرف الانف من الجانب الذي عنه الميل
حتى يجف عليه ويرد الانف الى موضعه بالغمز ثم يمد ذلك السير او الخرقة حتى تسويه وتميله الى الجانب
المخالف للميل الاول ويجره على الرقبة وتربطه رباطاً ماسكاً للانف على تلك الهيئة وتضمد بالضمادات
التي تجب

في كسر الترقوة

الترقوة تنكسر اما لثقل محمول او لسقطة عظيمة واما لضربة شديدة
ثم ان الترقوة يصعب جبرها ويحتاج الى لطف قالوا في جبرها ان اندقت بالقرب من العنق كان تنزل راس
العضد الى اسفل اقل قال واذا اندقت الترقوة بنصفين فاجلس العليل على كرسي ويضبط خادم العضد
الذي فيه الترقوة المكسورة ويمده الى خارج والى فوق ايضاً ويمد خادم آخر العنق والمنكب المقابل بقدر
ما يحتاج اليه ويسوي الطبيب باصابعه ما كان ناتياً بدفعه وما كان منقعراً يجذبه ويجره فان احتاج في ذلك الى
مد اكثر ووضع تحت الابط كرة عظيمة من خرق ودفع المرفق حتى يقربه من الاضلاع فانه يمتد على ما يريد وان
انقطع طرف الترقوة الى داخل كثيراً ولم يجب بجذب الطبيب ولم يحتمل ... صار الى عمق كثير فالق العليل
على قفاه ووضع تحت كتفيه مخدة محدودبة واكبس منكبيه الى اسفل حتى يرتفع عظم الترقوة ثم سوه واصلحه
باصابعك وشد فان وجد العليل نخساً من اجزا اليد عليه فان شظية تنخسه تحت الموضع فشق وانزع الشظية
وليكن ذلك بمشكل يعتنى خاصة ان كانت الشظية تحت لئلا تخرق صفاق الصدر وادخل آلة الحافظة للصفاق
تحت العظم ثم اكسر العظم فان لم يعرض ورم حار فخط الشق والجمه وان عرض ورم حار فبل الرفايد بالدهن
وان نزل راس العضد عند الكسر مع قطعة الترقوة الى اسفل فينبغي ان يعلق العضد برباط ويشال الى ناحية
العنق وان كانت قطعة الترقوة تميل الى ما فوق وقلما يكون ذلك فلا تعلق العضد ولتسلق صاحب الترقوة
المكسورة على ظهره ويلطف تدبيره ويشد الترقوة في شهر واقل واما رباطات الترقوة فقد قالوا
ان الترقوة لا تنفك من الجانب الداخل لانها متصلة بالصدر غير منفصلة منه ولهذا لا تتحرك من هذا الجانب
وان ضربت من خارج ضربة شديدة وبترت فانها تسوى وتعالج بالعلاج الذي تعالج به اذا انكسرت
واما طرفها الذي يلي المنكب وينفصل منه فليس تنخلع كثيراً لان العضلة التي لها راسان تمنعها من
ذلك وتمنعه ايضاً راس الكتف وليس تتحرك ايضاً الترقوة حركة شديدة لانها انما صيرت ليفرق الصدر

فقط ويبسطه ولهذا صارت الترقوة للانسان وحده من بين ساير الحيوان وان عرض لها الخلع من صراع او من شي
آخر مثل هذا فانه يسوى ويدخل الى موضعها باليد وبالرفايد الكثيرة التي توضع عليها مع الرباط الذي ينبغي
ويبلغ هذا العلاج لطرف المنكب ايضا اذا زال ويرد الى موضعه والذي يربط به الترقوة بالمنكب هو خطيم
عند دق وهو يخلط به في اليها ذيل واذا زال الذي ليس لم يجر به ان راس العضد قد انفك ويخرج عن
موضعه فان راس الكتف يبرز حينيذ احدوبة في الموضع الذي اشتغل منه مقعرا لكن ينبغي ان يميز بالدلايل التي
نخبر بها من بعد

في كسر الكتف

اما الكتف فقلما ينكسر الموضع العريض منه واكثر ما يعرض الكسر فيه فانما
يعرض في حروفه الجوانب والشظايا واذا عرض فيعرف باللمس وربما شبعها من التحس لكن قد يعرض لها كثيرا شي
يدل عليه خشونة يعرف باللمس والوجع المكاني والتقعر ان كان ذلك او ان يكون ساير العلامات وربما عرض لها انكسار
الى داخل فيدل عليه التقصع الحادث وخشخشة خفية يناله السمع اذا مست من الاستبانة وجدت تحدث
باليد التي تليه ووجع وعلاجه ايضا تلطف المدحسن التاق للدفع من قدام والتسوية وربما احتيج الى المحاجم
فيما تحرح حتى يجذبه الى خلف ويسوى مع احتيار من عجلته في جمع المادة واما شظايا الكتف اذا انكسرت فانها ان
كانت منتصبة موخزة فلا بد من اخراجها وان كانت ساكنة سويت وربطت برباطات تشبه برباطات الترقوة
ويجب ان ينام صاحب كسر الكتف على الجانب الصحيح لا غير

في كسر القص

قد يعرض من القص انطلاق عنه وقد يعرض
انكسار الى داخل والاول يعرفه بالدفعة المحسوسة باللمس والسمع وربما يجده من انا يتحرين منه وربما تنزيد الوجع
واما الثاني فقد يتبعه اعراض رديه من ضيق النفس والسعال اليابس وربما نفث صاحبه الدم وربما تولد منه تعقن
الحجاب وعلاج هولا علاج من به ذلك في المنكب وان مال الى اسفلها فعلاج الذي دم في ازعاج الترقوة المنطا
بالكسر وان دخلت الاضلاع استعمل عليها الرباط المتخذ من صوف بالاستدارة تعد برباطات توضع عليها من
اسفل بالاستقامة ثم تجمع طرفا الرباطين ويربط بعضها ببعض فانها تمنع الرباطات المستديرة من ان تنحل

في كسر الاضلاع

الاضلاع الصادقة السبع يعرض لها كسر من الجانبين واما الكاذبة فيعرض لها
كسر من جانب الصلب ولان اطرافها الاخرى غضاريف انما اسيف على ما علمت فلا يعرض لها الا الرض واما
تعرف كسر الاضلاع فهو سهل لا يخفى على اللمس لما يحس من الخشونة ومن الحركة في غير موضعها وربما يسمع ان
تسمع خشخشة خفية فان كان الميل من الضلع الى داخل يدل عليه اعراض ذات الجنب وربما كان معه نفث
دم فلا بد من الحمية ومن علاجه بالمد الى خارج لعوز الحيلة فان ذلك عسر بغير محاجم والمحاجم قد يخاف
منها ان تجمع مادة كثيرة الى ذلك المكان وفيه ما فيه من الفساد فان دعت ضرورة لم تطل مكثها لم يكن باس
ولكنه ربما اطعموا العليل الاغذية نفاخة جدا ليستفخ اجوافهم فيزاح الضغط الكسر ويدفعه الى خارج وهذا ايضا
وان كان مما لا يوجعه في بعض الاوقات بد فهو سبب عظيم في احداث الورم قال بعض الحذاق من اهل الجبر
ينبغي ان يغطي المواضع بصوف قد غمس في زيت حار ويصير رفايد فيما بين الاضلاع حتى تمتلي ليكون الرباط
مستويا اذا لف على الاستدارة كما وصفنا في الصدر ثم يصير كما يصير في اصحاب الشوكة على قدر ما يلايم العضو
وان ارهقنا امر شديد وكان العظم ينخس الحجاب نخسا موذيا فينبغي ان يشق الجلد ويكشف المكسور من الضلع
ثم يصير تحته الآلة التي تحفظ الصفاق لئلا تخرج الصفاق ويقطع العظام التي تنخس برفق وتخرج ثم ان لم يعرض
ورم حار يجمع الشفوف ويعالج بالمرهم وان عرض لها ورم حار غطي برفايد مغموسة في دهن ويغذى العليل
ويعالج بما يسكن الورم الحار ويستلقى على الجانب الذي يخف عليه

فيما يعرض للخرزات من الكسر

قال بولس ان اشدانه الخرز ربما يعرض لها الرض واما الكسر فقلما يعرض لها وحينيذ تنعصر فقارات
النخاع او النخاع نفسه فيشاركها العصب في الالم ويتبعها الموت سيما ان عرض ذلك لخرز العنق فلهذا ينبغي
ان يقدم القول ويخبر بالعطب الكاين وان امكن ان يخاطر وينزع العظم الموذي بالشق فذاك والا ينبغي
ان يدبر بالتدبير الذي يسكن الاورام الحارة وان بقي شي من الاجزا الثانية من الخرز التي تسمى شوكة فان
ذلك يسقط سريعا تحت الاصابع اذا اردنا تفتيشه لان الذي يتقصف يتحرك فيه ويلحن موضعه فينبغي ان

ينتزع

ينتزع ذلك بشق الجلد من خارج ثم تجمع بالخياطة وتستعمل فيه علاج بلجم وان انكسر عظم الكاهل اسفل القطن والعصعص
فليدخل الاصبع السبابة من اليد اليسرى في المقعدة ويسوى العظم المكسور باليد الاخرى على ما يمكن وان احسسنا
بعظم مكسور قد تبرا فينبغي ان ينتزع ايضا بالشق كما قلنا ثم يستعمل الرباط الذي يليق بالمقعدة والعلاج الموافق
لها

في كسر العضد

عظم العضد اذا انكسر كان في الاكثر انما يميل الى خارج فيجب ان يفعل ما يجب ان يفعله في رد
الكسر الى موضعه على ما علمت وتمسه بيدك وتسويه التسوية البالغة واربطه بالرباط المتصاعد ولو الى المنكب تشده
به ان كان قريبا منه ثم الرباط المتنازل على ما علمت ولو الى تحت المرفق ان كان الكسر قريبا من المرفق ثم اربطه برباط
ثالث يصعد من اسفل الى فوق وعلق اليد من الرقبة لئلا يكون معلقا مدلى فانه يدوى والاجود ان يشد العضد
الى الصدر على التدرية في المرفق لئلا يتحرك وخصوصا اذا الكسر بقرب المرفق واحمل على الرباط اما ما
وخلا او ما آخره ان كان الكسر بعد لم يرم واجعله من كان عرضه اربع اصابع لم يقين وان كان قد اتى عليه مدة
وورم فاجعله من صوف واعتنه قد صنه ان امكنك ولا يكون مانع فلا تحلّن الى السابع فما بعده الى العاشر
ثم حينيذ تحل وتربط بالجباير وان دعاك الاحتياط الى غير ذلك فحل في الثالث وهو الذي يميل اليه بقراط
فانه يدفع آفات وان آخر الانجبار وأما كيفية وضع الجباير فيجب ان يكفيك ما بينا لك في بابها ولا تفارقه الشد
الى اربعين يوما وانه يحتاج لحسن الاعادة الى مد شديد ولم يكن مدا ولم تغن معونة من يحتالك فاجلس العليل على كرسي
مشرف يكون اليد القايم اكثر منه الى القاعد ولتكن بابطه على درجة من السلم او ما يشبهها مما علمت في باب
الخلع وقد تطوي ذلك الموضع وتمهد ولين ثم لتعلق من مرفقه شيئا ثقيلا يمده الى اسفل فاذا امتد الامتداد
المطلوب سويت وان احتاج رابط عصابة فوق تحت الكسر وفوقه وان ما مد العليل مستلقيا ومدها عصيبا قويا
من الرجال الى تحت والى فوق ففي ذلك كفاية واذا كان الكسر في وسط العضد جعلت الربط بعد واحد من طرفي
المفصل وان كان اقرب الى جانب جعلت الربط شديد القرب من طرف بعيد امن الآخر وان كان رضا فقط فعالجه
علاج الرض وشد عليه الربط

كسر الساعد

قد يتفق ان ينكسر الزندان معا وقد يتفق ان ينكسر احدهما
وانكسار الزند الاسفل شر وافحش من انكسار الزند الاعلى اذا انفرد الكسر باحدهما وذلك ان الزند الاسفل وهو
الساعد هو الحامل فانكساره شر ولانه معرى عن اللحم فانكساره افحش وايضا فان قبول الاعلى للعلاج سهل
يكفيه مد يسير وليس كذلك الاسفل وخصوصا اذا انكسرا معا ويجب ان يتوكا عند مد العضو على الكوع وهو اصل
الكف ويتحرف فيبلغ شد الرباط فانه ان حدث منه في الاصابع ورم يسير ووجع يسير فان الرباط معتدل وان لم يكن
البتة فهو رخو وان كان كثيرا مفرطا فهو شديد ويجب ان يرخى واما وضع الجباير فليس مما يخفى عليك ولكنها لا يجب ان تبلغ
بطون اناملها الكف واصول الاصابع بل انقص من ذلك بقليل الا ان يحوج اليه قرب الكسر من المفصل الرسغي ولكن حينيذ ايضا
يجب ان لا تمس ابراج من الاصابع واذا اجيد وربط فيجب ان يعلق من العنق على شكل مزوى ويجب ان يكون تعليقه خاصة
ان كان الكسر الى اسفل بخرقة عريضة يأخذ طول الساعد كله فان كانت علاقة العلاقة من قرب الكسر فقط وسايره مبرا
عن المسند عرض التواء ما محالة وما لا يحتمل ما يوجبه ميل الكف بل يجب ان يكون الكف وآخر الساعد في العلاقة واما
ان كان الكسر الى فوق فيجب ان يكون التعليق بحيث يبرز الكسر ويستقل الطرفين من جانب الكف ومن جانب المرفق فان تسوى
ما بين ذلك يكون عونا للعلق اسفل الشكل ويكون العلاقة خرقة لينة ويكون التعليق بحيث لا يكبه البتة ولا يبسطه بسطا
عنيفا وربما عرض للساعدان يجبر بسرعة الى قرب ثمنية وعشرين يوما

في كسر الرسغ

هذه العظام قلما يعرض لها
الكسر فانها صلبة جدا وانما اصابها سبب اذ انها عن مواضعها ولم يكسرها فيكون غاية العلاج فيها نحو ما قلنا في الخلع

في كسر عظام الاصابع

هذه ايضا قلما يعرض لها الكسر لما يعرض لها الزوال ولو ان عرض لها كسر فينبغي ان
يجلس العليل على كرسي مرتفع ويومر ان يضع كفه على كرسي مستو ويمد العظام المكسورة خادم ويسويها الطبيب ما لم الابهام
والسبابة وان كانت الابهام ما يلية الى اسفل فينبغي استعمال الرباط من فوق فربما يجي ورم حار ولمكان استرخا هذه
العظام يحتاج اليها فضلة كثيرة وتجبر سريعا فيشتد وان عرض الكسر لسلامي او للاصبع ان كان الابهام فينبغي
ان يربط الرباط الخاص له وان يربط ايضا مع الكف ليثبت ولا يتحرك فان عرض الكسر لشي من ساير الاصابع ان كانت

السبابة او الخنصر فليربط مع التي تقرب منها وان كانت الاصابع الوسطى فليربط مع التي من جانبيها او ليربط كلها على الولاء
بعضها مع بعض فانه اجود وذلك انها تثبت ولا تتحرك وتكون حينئذ كانها قد ربطت جبائر اعني العظام المكسورة

في كسر العظم العريض من الورك

عظم الورك قد ينكسر في البدن حال نوبه وقد يعرض ذلك به على سبيل تعب الاطراف
وقد ينشق في الطول وقد يندفع داخله الى باطن ويعرض بعد هذه الاحوال الوجع والخدر وخدر الساق والفخذ قريبا
مما يعرض للعضد من انكسار المنكب واذا انكسر العظم العريض الذي فوق العصعص او تشظت عظمه صعب الامر في اصلاحه
وصار احد الوركين الى النقصان وعلاجه ان يمد العليل ويتعاطى رجلان قويان مد فخذيه كل يمده نحو ذا
ويتثبت واحد بيديه لئلا ينساق الى مد احدهما من مد فخذيه ويسوى بمجرى غمز وتكيه بشدة وقوة حتى يستوي
ثم يهيأ عليه الضماد ثم يستلقي على مثل كية من خرقة او نحوها مما له صلابة وهذا اقرب مما يعالج به الكتف
ايضا واذا انكسر من جانب الورك فعلاجه علاج انكسار المنكب ويجب ان يستعمل الترطيب على الربط ويسوى الزوايد
كما ينبغي ويجب ان تكون مسنده على موضع وطئ

في كسر الفخذ

اذا انكسر الفخذ احتيج الى مد قوي شديد
ثم يسوى على الهيئة الطبيعية التي له وهي تحدب في وحشيه وتقعير يسير في انسيه على استمرار الهيئة التي له
في الصحة ويراعى من حال انكساره وسطه وطرفه الاعلى والاسفل احوالا ذكرت في باب العضد ويكون الشد الى فوق
لحفظ الجبير قالوا اذا انكسرت الفخذ انقلبت الى مواضع القدام والى خارج وذلك انها عريضة من هذه الناحية
بالطبع ويسوى بالايدي والرباطات والواح المداوي تكون على المساواة او يصير احد الرباطين فوق الكسر والاخر
تحت الكسر اذا كانت الكسرة في الوسط واما ان كان الكسر مائلا عن الوسط وكان قريبا من راس الفخذ فليوخذ خيط ويلف
في وسطه صوف لئلا يقطع اللحم ويصير وسطه على العانة ويصعد اطرافه الى ناحية الراس ويدفع الى خادم
يمسكه الى اسفل وان كان الكسر قريبا من الركبة فانا نصير الرباط من فوق الكسر ويدفع اطرافه الى من يمدها الى
فوق ويحيط الركبة ايضا برباط يلفه عليها ثم يسوى هذا العضو والعليل مستلق على وجهه وساقه ممدودة
وان كانت عظام تخس فينبغي ان يسوى كما قلنا مرارا كثيرة وما دفع منها فليوخذ واما ساير التدبير فليكن
على ما ذكرنا في باب علاج العضد وعظم الفخذ يشتد في خمسين ليلة وستخبر كيف ينبغي ان يكون وضعه بعد
ان تجمع علاج الساق ويجب ان يوضع بين الفخذين حينئذ كرة من خشب او نحوه حافظة للهيئة التي تسوى عليه
ويعيد الجبر المعروف على تعاهد لما سيحدث من ورم وحكة واذا عرض ورم على الفخذ فانه يكون ورما قويا
وهو مما يشارك الى الفخذ فحينئذ يجب ان يبادر الى الحل لتنفس ويتبع الورم وقد عرفت الحلولات الخاصة
به واما القوالب والبرابخ وهي الواح عظام فيها دليل تقعير ليتقدم على القفا يقع ويأخذ طول
الرجل فانها ان قصرت ولم تجز على الساق قطع دون ذلك كان ذلك مما لا فايدة فيه الفايدة المطلوبة فيه
وان طولت كان المريض منها في تعب على انها ان نضت لم تخل من انجذاب وفايدة تطويلها ان تمنع ايضا الطايفة
الصحيحة من الرجل ان تحرك اذا كانت حركة ذلك العضو ضارة بالكسر وخصوصا في حال الغفلة والنوم كان الحاجة
الى هذه الالات انما تكون في الكسر العظيم جدا او لا يمكن ذلك استعمالها الا في ان يوم فات الورم لاحتمال
امثالها وبالجملة هو ثقل وبلاء وتعب لا يجب ان يرغب فيها ما دام عنه استغنا بحيل اخرى واما نصبة
مجبور الفخذ فينبغي ان يكون على ما اعتاده في الصحة من دوام القبض والبسط والذي هو الاغلب فهو البسط
واعلم ان منكسر الفخذ والورك قلما يخلص من عرج اذا انجبر واذا انقطعت شظايا عضلها استرسلت او
ثم نفست ثانيا

في كسر الفلكة

الفلكة قلما تنكسر وفي الاكثر تنفدع ويعرف ما يعرض لها باللمس
وخشونته وبالفرقعة التي تعرض لها باللمس وتسمع بالاذن ويجب في علاجها ان يمد الساق ثم يلقم الفلكة
موضعها وان كانت تفرقت تجمع اولا ثم مدس

في كسر الساق

اذا انكسر العظم الصغير من الساق فهو اسلم
من ان ينكسر العظم الكبير واذا انكسرت القصبة الصغرى العليا كان الميل الى خارج وقدام وكان المشي
مع ذلك ممكنا وان انكسرت القصبة الكبرى السفلى مال الساق الى خلف والى خارج واذا انكسرت القصبتان
جميعا فهو اردى وحينئذ قد يعرض للساق ان يميل الى جميع الجهات واعلم ان علاج كسر الساق على قياس

علاج

علاج الساعد وفي مثله ولكن حال الساق في الفراق يعرض لشكله الطبيعي كحال العضد بل هو مستقيم فيجب ان
يكون مده على ان يرد الى الاستقامة

في الكعب

الكعب مصون عن الانكسار لصلابته وباحاطة الوقايات
به واكثر ما يعرض له انما هو الخلع وقد قيل في ذلك

العقب

انكسار العقب صعب وعلاجه عسر واكثر
ما ينكسر اذا سقط الانسان من موضع عال فاتكا على رجله وربما عرض معه رض عظيم مع سيلان دم الى
بطون العضل وجمد فيها وقد يؤدي الى اعراض عظيمة من حمى واختلاط عقل وارتعاش وتشنج من الرجل اذا
عرض فيه ورم جامد لم يستتبع ولم يخرج وقد احدث كمودة لم تكن فهو علامة ردية تدل على انه في طريق
التعفن وان كان ورمه ظاهرا احمر ماثلا فهو اجود وربما تيسر انفجاره واذا انجبر العقب كان المشي عليه
موجعا واذا لم يجبر العقب على ما ينبغي بطل الانتفاع به

اصابع الرجل

علاجها في الكسر
والخلع علاج اصابع اليد وربما سواها الجبر بعد مدها بطا ماته والله اعلم

الفن السادس من الكتاب الرابع في السموم

خمس مقالات

المقالة الاولى كلام كلي في اصولها يعلم من احوال السموم المشروبة وتفصيل القول في معالجات السموم التي ليست حيوانية

في الاحتراز عن السموم المشروبة وعلاجها

من يخاف ان يسقى سما فيجب ان يحترز عن الاغذية الغالبة
الطعوم في حموضة او ملوحة او حرافة او حلاوة والغالبة الروايح فانهم يكرون بذلك طعم ما يدسونه ويجب ان
يحذر ان يتناولهما على جوع شديد او عطش فان كل واحد منهما يخفي ويجب ان يتفطن له لشدة النهم ويجب ان يتحفظ من
الطعام والشراب اذا سقي السم عرض للسم عرضان احدهما ان يحقن به خلال ما امتلا منه والثاني ان العروق
تكون مملوة فلا يجد السم فيها منفذا وربما كان من ما طعم شيء يضاد السم هذا وكيف عليه ايضا ان يكون متنا ولا على سبيل
الاغتنا ولا الادوية الدافعة لمضرة السموم كالمثروديطوس فقد جرب منفعته ومثل معجون الطين الذي وكذلك التين
مع ورق السذاب والجوز والملح الجريش واما الاوزان فان يوخذ من السذاب اليابس عشرون جزءا ومن الجوز جزء
ومن الملح خمسة اجزاء ومن التين اليابس خمسة اجزاء او الحبة والتجيب في دفع المضرة الحادثة عن السموم كلها ويوجا
ايضا ولست احقق هل هما دواء او دواء واحد وايضا بزر الشلجم الصغار وزن درهم ونصف يشرب بالمطبوخ
والسذاب والملح ايضا كذلك ويجب على المتحرز ان لا يكون كل غذائه من طعام غيره او سقيه فربما عرض له من حيث
لم يحتسب بل قد يتفق ان يسقط شيء خبيث مثل العظاية والرتيلا والعقرب فيما يطبخ او في الاواني التي فيها شراب
فان كثيرا من الهوام يحب رائحة الشراب ويبادر اليه وقد يموت في الاناء وقد يشرب منه ويسقيه فيه ولهذا يجب
ان تتوقى المستقفات وما تحت الشجر العظام والمعاطش

كلام كلي في السموم المشروبة

اصناف السموم صنفان فاعل بكيفية فيه وفاعل بصورته وجملة جوهره والاول اما حار مفسد مثل الابيض الحرف
واما مليب مسخن كالفربيون واما مبرد مخدر مثل الافيون واما مبرد لمساكل الشرخ البدن مثل الحراسيح
واما الفاعل بجملة جوهره فمثل البيش ومثل الهمهل الذي يدعى انه صمغ اما اللبيش واما القرعة السنبل
واما لشي اخر ومثل قرون السنبل ومثل مرارة النمر وما اشبه ذلك وهذه اشد السموم وايضا فان من السموم
ما يحمل على عضو واحد بعينه مثل الذراريح على المثانة ومثل الارنب البحري على الرية ومنها ما يحمل على جملة
البدن مثل الافيون وكل ما فيه بتبديل المزاج او بالتحليل او بالحمل على عضو فقد يجوز ان يكون فعله بعد حين
على ان المعفن كما بقي في البدن كان فعله اردا والسلامة منه بتحليل يعرض له او لما يخففه بالعرق
ونحوه او بالعلاج المقابل له واعلم ان مضرة المخدرات بالامزجة الحادة من جهة اضعف ومن جهة اقوى
واي الجهتين غلب كان الحكم له فمن حيث ان المزاج الحاد في القلب يضادها ففعلها اضعف ومن جهة انها تجد
من البدن الحار لطيفا لجوهرها الباردة المثيل ولجذبها بادنى تحركة الشريانات وجذبها عند الانقباض
فيكون تكاثفها في الابدان الحارة اشد لا سيما وهي مضادة لمزاجها ويشبه ان يكون القول في السموم الحارة
هذا القول ايضا فان المزاج الحار يقاومها بالدفع عن القلب وتحليل القوة لكن التراب بين المزاج الحار وبجذبها
فيعين مثل ذلك ولذلك قال جالينوس ان الغرنوق واطئ البيش ودسمه قاتلا انما يقتل الاستاره لا يقتل

الى ان يدير لها الانفصال عن الدوا الى القلب الا بعد مدة فقد اشتغل فيها عن البدن الانفعال لان ما يبقى بعده الا انفعال
لا استحالة غذا او في الناس من يستحيل فتبلغه لسعة بجاديه وشدة حرارته وقوة حركات تشابه الجاذبة واقول
واقول هذا وجه ما لكن المناسبات ايضا بين القوتين الفاعلة والمنفعلة مما يجب ان يراعى ومن الناس من علم ان
الفونيون سم بالقياس الى المزاج العريض الذي للحيوان مطلقا اذا امكن حتى يكون قاتلا اذا تمكن من مثل الانسان
حتى قاتل اذا لم يتمكن من مثل الزرنون وعسى ان الفوسون ليس بسم بالقياس الى مزاج الزرنون ولو لم يشتغل عذا
ووصل الى قلبه ووصوله الى قلب الانسان بسهولة لم يقتل قال وقد كانت بعض العجائز ممن تناولت في اول الامر
شيئا من البيش قليلا قليلا ثم لم تزل تلازمه حتى الفته الطبيعة وتجرأت عليه وما ضرها شيئا وقد حدثت ضراوة قد تغتذي
الجارية بالسم ليقتل بها الملوك الذين يواقعونها وانما يبلغ مزاجها مبلغا عظيما حتى تقتل لعابها الحيوان ولا تقتل لعابها
الدجاج **الاستدلال على اصناف السموم** قد يستدل عليه بما يحدث في البدن من الاوصاب فان حدث شبه لذع
وتقطيع ومغص واكال عرف ان السم من قبيل الادوية الحادة الحريفة مثل الذراريح والشك والزنجار المقتول وان
حدث التهاب شديد ودرور العروق والعرق وحمرة العين وكرب وعطش دل على انه سم حرارة فقط مثل الفربيون
وان حدث سبات وبرد وخدر دل على ان السم من قبيل المخدرات وان لم يظهر الا سقوط قوة وعرق بارد وغشي
دون من السموم التي تضاد الانسان بجملة الجوهر وهو اردأها وقد يستدل عليها بالروائح اما رائحة البدن كله مثل سطوع
رائحة الافيون من نادبه واما رائحة عضو منه كرائحة الفم عند شرب السموم المعفنة مثل ارنب البحر والقريطن والذراريح
وقد يستدل عليه بالعفونة فانه اذا قيء المسموم لم يجد ان يقع البصر على جوهر ما سقي منه او يعرف بالرائحة او بالطعم مثل
ما يقع البصر على المرداسنج والجبسين وعلى الدم الجامد واللبن المتعقد وكذلك الافيون يعرف بالرائحة والارنب البحري
والضفدع بالزهوكة **العلامات الردية** اذا اخذ المسموم يغشى عليه ويتقلب حدقته فيغيب سوادها
فلا يرجى وكذلك ان احمرت عينه ودلع لسانه وسقوط النبض والعرق البارد دليل سوء وفي مثل هذه الحال قلما
يعيش **قانون علاج من سقي سما** يجب ان يبدأ فيقيأ بادر كما يحس به قبل ان تتغشى قوته في البدن فيشرب اقداحا
ودهن الشيرج والزيت وسمنا ويبالغ في ذلك ما امكن والاجود ان يكون فيه قوة من شبث وبورق وقد يخلط بالزيت
الحمض وشحم الاوز ويستحب ان يكون الذي يقيأ به يلقي من ذلك ومن غيره ما كثر او اغذية كثيرة فانها وان تقى
فقد تكسر السم وتحليه واذا تقيأ ما امكنه يشرب اللبن الكثير فانه يكسر حدة السم ولو بالرائحة قد نحته وايضا
ان يشرب طبيخ بزر الانجرة مع السمن ويقيأ فيهما واسهالا ثم يشرب اللبن والرائب اجود من اللبن وايضا
طبيخ بزر الكتان وكذلك الشراب الحلو بنقيع الوذي المذاب وكذلك ما رماد حطب الكرم ويجب ان يتبع القي الحقنة
خصوصا اذا احس بنزول الاذى الى اسفل وان لم الاضطراب فوق ذلك استعمل ما يقي ويسهل ولا يغفل
امر شرب اللبن وان احتجت ان تسقيه مثل ترياق الطين المختوم فافعل فانه نعم العون على دفع السم خصوصا
اذا سقي في اول الامر فانه يقذف السم كما هو نسخته يوخذ مثقالان طين مختوم مثقالان ابرسا مثقالان
بزر بالزيت والشيح مدققة وايضا حب البلسان دوقوا بابس بزر اللفت البري فلفل ابيض واسود ودار فلفل
ج ابيسون فطراساليون اسارون كموق كما في بزر البسج من كل واحد اربع درخميات سنبل فقاح الاذخر
من كل واحد خمس درخميات سليخة عشرة درخمي حماما وزعفران من كل واحد ست درخميات يعجن بعسل
ويسقى بشراب مثل البندقة الرومية وسقي الطين المختوم كما هو نفسه بالشراب يفعل ذلك وقد نفع
قوم ان خرو الديك اذا سقي في الحال قذف السم ومما يسقى ايضا عصارة الافسنتين وورق القصب والناردين
وبزر الجرجير جند بيدستر والبندق والطين البابلي والسذاب ومما هو محمود في هذا الباب ان يسقى من الغذ
المثلثة وزن اربعة دراهم ومن المعروف درهم بشراب حلو واذا عرض بعد القي التهاب شديد فاسقه ماء الثلج
ودهن الورد مبردا وقيه به مع ذلك ويجب ان لا ينام البتة ولا تترك نفسه تخبث بل يجب ان ينبه ويتعهد له
فاذا استرخت له الصوت وعرف السم عولج كل سم بما يقال في بابه وهذا الافتراح يكثر على وجهين احدهما ان يعرف
ان السم من اي جنس هو والثاني ان يعلم انه من اي نوع هو مثال الاول ان يعلم انه من المقطعات الحادة فيعالج

بمثل

بمثل اللبن والزبد والفالوذج السائل المتخذ بدهن اللوز او السمن وكل ما يكسر الحدة او يعلم انه من الملهبات فيبرد
بالكافور وماء الورد وماء الكزبرة وما يشبه ذلك كل ذلك مبردا بالثلج ويعيد اعضاؤه الرئيسية بمثل الصندل وغيره
ويجعل عليه الشبير في كل وقت ومما ينفع من ذلك جدا مخيض البقر مبردا والى احتيج الى الفصد فصد او يعلم انه من المخدرات
فيستعمل مثل الترياق ودوا الحلتيت في الشراب الصرف وكذلك الثوم او يعلم انه مضاد بالجوهر فيعالج
بالمثروديطوس والترياق ودوا المسك والفاذزهر ويستعمل الحمام والشراب وتطلب الحليل ويدلك الموضع
الذي تدكي البيطس المطبيخ ويعطس ويدلك في معدته ويتنح في فمه وينتف شعره واما اذا عرف انواع السم
فيعالج بالخاصية مما نذكره وبالجملة فان الادوية التي تشرب بسبب السموم اما ان يراد بها كسر حدة السم او احالة
جوهره مثل اللبن والفاذزهر واما ان يراد بها اخراج جوهره مثل الطين المختوم واما ان يراد بها مقابلة
كيفيته مثل سحق الثوم في الشراب لمن لسعته العقرب **ادوية مشتركة للسموم** هذه الادوية هي الادوية
التي يعارض السم فلا يدعه ان يصل الى القلب وهي مثل الترياق والمثروديطوس والفاذزهرات ما كان حجريا والطين
المختوم والترياق المتخذ منه وترياق الاربعة وقالوا ان ثمرة الدفلى وورقه يخلصان من السم وقال الانجب
العجب عجيب في هذا الشان لا نظير له يتخذ من الحيتان واصوله بالسوية درهم ومن الشح الارمني درهمين يعجن
بعسل ويسقى في ماء التفاح والغذا المتخذ منه غاية واصل الخوخ مع اذا شرب بالشراب والفوذنج ايضا وبزر الشلجم
وايضا الغاريقون درهمين بشراب دابرسيا وشان والحنا ذنن وبزره وورقه وايضا الفادصيني ومع الارنب
خلاخوادسين اصدنيس ستة مثقال مع اوقيتين زيت والقيصوم وايضا يونجيا المسك المحرق ويسقى وبزر الجزر
وخصوصا الاطلس والكنيث وطبيخ الجعدة وطبيخ السيسالبوس وبخرة السكنجبين عجيبة **مركب**
يوخذ من السكبينج البري جنطيانا ستة عروق القصب من كل واحد جزء شحم الحنظل ثلثة امثال الجميع يسقى منه ملعقة
كبيرة وايضا حب الغار الذي اخواصنا مثل ما ذكروا ان قديد ابن عرس البري المنتف المملوح من افضل
الادوية لدفع السموم **جملة في السموم الجمادية المعدنية وغيرها من ذلك الحجر الاحمر** قد حكى
بعض الناس انه في الاحجار حجرا سميا يشبه البسد وان وزن دانق منه قاتل وعدة السموم الحيوانية التي تشتغل
بجواهرها جملة كالبيش وقال ان علاجه علاج البيش وانفع الادوية لها الفاذزهرات **الزيبق** اما الزيبق
الحي فان اكثر من يشربه لم يتضرر به فانه يخرج بحاله من اسفل بل عن صب في اذنه الزيبق الحي فانه يعرض له الم
شديد واختلاط عقل وربما ادى الى التشنج وحس بثقل شديد من ذلك الجانب وربما ادى الى الصرع والسكتة
لتأذي جوهر الدماغ ببرده وبجرحه وبثقله واما المقتول والمصعد فانه ردي جدا ويقطع ويعرض منه اعراض
شبيهة باعراض من شرب الزنجار من مغص والتوائها وقي الدم وثقل لسان وثقل معدة ويرم جسده
ويحتبس بوله **العلاج** من جيد العلاج له بعد القي ما جربت مرارا ان يسقى من الادوية مثل المر
ووزن ثلثة في شراب او يسقى ماء العسل مرة بعد مرة وايضا طبيخ بزر مع البورق ثم يتبع ذلك علاج السحج
وحفظ مع تقوية القلب ايضا بالادوية المشتركة واما اذا كان صب في اذنه فيجب ان يقوم على قدم ويحجل
ويحجل على ذلك الشق ويدخل راسه اكثر ما يمكنه من الغسل وخصوصا اذا تعلق باليد التي في الجانب الاخر
من شيء وكذلك اذا اخرج على ذلك الشق الذي يريد ان يلقطه مع قليل رصاص بمدخل الاذن ليجذب الزيبق
يتعلق به فانه ينخلص الزيبق اذا لاقى ذلك الموضع والقرب منه لم يحتج الا الى ان يخرج ويحمل فقط وان كان
اعوص من ذلك لم ينتفع بذلك الميل وان وصل اليه **المرتك وبرادة الرصاص** يعرض لمن يشربهما المرداسنج
ان يرم بدنه ويثقل لسانه ويحتبس منه البول والغائط وربما لم يحتبس ربما بطل افرط انطلاقه ويجد ثقلا في
معدته وامعائه حتى ربما خرج الفم ويؤدي الى ريح ويكون في نواحيه تقرقر ويخرج في بطنه كغدة منفجرة ويصير
لونه رصاصيا وتضيق نفسه وربما خنق وربما عرض معه اعراض ايلاوس ويصيرون الى البدن كلون الاسرب وكذلك
براده الرصاص **علاجه** يجب ان يبادر بتقيئه او العلاج المشترك من التقيئة ويسقى فيه يسقى كطبيخ
بزر الكرفس والتين المشمس والبورق ويجب ان يسقى من المر وزن ثلثة دراهم بشراب او يسقى السنبل الرومي

مع دبال الحمام الراعبية بشراب خاصة علاج بليغ او يسقى الافسنتين والزوفا او بزر الكرفس او الفلفل خاصة كل ذلك
بشراب او وزن درهم من بونيون نصف درهم فلفل حتى يعرق ويسقى ستة قراريط سقمونيا في ماء العسل وغذاؤه الديوك
يجب ان يدوم عليه الاسفيذباجات المتخذة من لحم الخروف وعلامة برئه ان ينطلق الطبيعة ويدر البول وبالجملة يحتاج
الى المعالجات المعرقة والمدرة والمسهلة **الاسفيذاج** يعرض لشاربه ان يبيض لسانه ويسترخي اعضاؤه ويشتد
سعاله وفواقه ويختلط عقله ويبرد بدنه ويرد ماشربه ويعفف ويغشى عليه وربما احمر حلقه بعفوصة ويجد في لهاته
ولسانه خشونة ويبسا وفي بطنه مغصا وفي معدته لذعا وفي فواده وجعا وفي شراسيفه تمددا او في تنفسه ضيقا وربما
انتهى الى الخناق ويبيض لون بدنه وربما مال الى سواد او دموية **علاجه** مثل علاج المرتك ويسقى سقمونيا في ماء العسل
ومدرات البول والحقن ولا يترك ينام ومما يخلصه نفسه دهن الاقحوان ودهن السوسن ودهن النرجس وينفع في ادويته
منع الاجاص ووزن درهم الورداد وايضا ما سقيه ان ياكل السمسم مقشرا ومقصده ويشرب عليه الطلا **الجبسين**
يعرض لشاربه مثل ما يعرض من الاسفيذاج ولكن يخنق خناقا فيجب ان يعالج بعلاج الاسفيذاج وبعلاج الفطر ثم يسقى
اللعابات اللزجة والدسم لخشونة الحلق بعد التليين المذكور والاحساء اللينة ويفتح الى الاسهال بالسقمونيا ونحوه ٥
ويعاود الاسهال مرارا او ان احتيج اليه وما هو مذكور في الجبسين وماء اطراف الكرم مع الحاشا **الزنجفر**
يعرض منه اعراض مثل اعراض الزيبق المقتول لكن الشك ربما عرض منها اسهال كثير وهذا اولى بعلاجاته **والشك**
ذلك العلاج بعينه ثم يستعمل الاحساء الدسمة والشحوم اللينة **الزنجار** يعرض منه نفض شديد
ولذع ثقيل في ملزقة الحلق ونفخ في الاحشاء او قيء وقروح **العلاج** مثل علاج الزرنيخ الذي نذكره **براده الحديد**
وخبثه يعرض منه ثقل ووجع شديد في الحلق ونفخ في الفم والعطش وتغيب الصلاح **العلاج** يسقى اللبن مع نحيف
ما يسهل بقوة ثم يسقى السمن والزبد حتى تسكن تلك الاحوال وايام صب دهن اللوز ودهن البنفسج ودهن الخلاف مفردا
بالخل على ما رسم وربما سقي شاربه شيئا من حجر مغناطيس حتى يجمع المتفرق الى نفسه ثم يتبع بالمسهلات المذكورة وربما
سقي منه كل يوم وزن درهم ثم حسوه بعده المرق الدسمة المرتفعة من البقر ليسهل ان كان ذلك او قيئه بما اذا كان
بعد في المعدة **النورة والزرنيخ** من سقي منهما مجتمعا حدث به مغص وقروح في الامعاء ومن سقي الزرنيخ
المصعد عرض منه قريب ما يعرض من الشك وقد يعرض سعال يابس ومن سقي النورة وحدها عرض له يبس الفم
ووجع المعدة وامر البول واستطلاق البطن بالدم ويخرج النورة في بوله وربما عرض منه برد الاطراف وعرض
الغشي وربما جف اللسان وعرض الخناق **العلاج** يبدا بما يجب ثم يسقى الماء الحار بالجلاب ليسهل او بالدهن ثم يوجد
طبيخ بزر الكتان وطبيخ الالية وطبيخ الجرجير او مع حماض عصارة الملوكية بالعسل ولا يزال يسقى اللبن واللعابات
والدهنيات والمسومات والمرق الشحمة وخصوصا بالخبازى ويعالج سعاله ان حدث به بالملينات وعلاج النورة
ايضا التنقية والحقن والتدسيم والتليين وعلاجه قريب من علاج الذراريح وما في حكمه وكذلك يوخذ بول الحمار
ومرارة الغزال ويسقى ... **ماء الصابون** قريب الحال من النورة والزرنيخ وعلاجه علاجه
الزاج والشب يهيج منهما سعال شديد يودي الى السل علاجه شرب لبن الاتن والزبد والسكر
والاشربة الدهنية ونحوها **في شرب الماء البارد على الريق** من شرب ذلك على الريق ودخل حماما او جامع هيج
خفقانا وفساد المزاج والاستسقاء علاجه ... ونحوه وربما كفى الشراب الصرف شربه عليه

جملة في السموم النباتية

البيش هو من شر السموم ويعرض لصاحبه ان يرم شفتاه ولسانه
وتجحظ عيناه ويتواتر عليه الدوار والغشي ولا يحمل قيامه ويموت جدا ومن تخلص منه فقلما تخلص الا وقع في
الدق او السل وربما صرع ... في الحال العلاج يجب ان يبادر الى تنقيته
شاربه بطبيخ بزر الشلغم ويسقى الطلاء ودهن البقر سقيا على سقي وكذلك ... بالحبن ثم علاجه الاصلي
الفادزهر ودواء المسك والجدوار والبوجا والترياق الكبير فينفع منه الجدوار من اجود الاشياء له ان يسقى
المسك ... الفادزهر او مثقالا درهم من دواء المسك مع قيراط مسك وينفع قوم ان اصول الكبر فادزهر البيش
وجميع الفادزهرات جيدة له وخصوصا الذي يشبه الشبيه لخيوط كخيوط الكتان والحيوان المسمى بفارة البيش

وهو

وهو فادة تضاد البيش وتبطل فعله اذا اكل منها **قرون السنبل** من سقي منه ظهرت به علامات السهام واسود
اللسان وقطر الدم من احليله قطرة قطرة **العلاج** يجب بعد العلاج المشترك من القيء بالشعير بدهن الورد
المفتر ونحو ذلك ان يسقى من الكافور مثقالا واحدا في ادوية برب الورد ويضمد كبده وقلبه بالاضمدة الشديدة
التبريد المكثفة والمصندلة ويسقى كسور التفاح الحامض وعصارة الحبايد والبطيخ الهندي وماء الشعير وماء عنب
الثعلب ويسقى الرايب الحامض **قونيون** هذا دواء لست اعرفه واظن انه بعض وجوه الفطر انه شبيه بالبيش
والعلامات التي تحضر هذا الدواء يقولون انه يعرض لمن شربه لذع في البطن وفواق وغشي وصفرة في الوجه كله وخضرة
في الشفة ويبرد نفسه وينتن ويحمل برنه وخدر وتخلط في العقل بعد ثقل الراس ويصغر النبض وينقطع ويعرق
عرقا باردا ... وعلاجه علاج البيش **علة لادوية سمية حادة** **الفربيون**
يعرض منه كرب شديد ولهيب ويحدث لذع في المعدة وفواق وربما استطلق البطن منه بافراط **العلاج** يجب ان
يقيأ ثم يبرد ويسقى السمن والزبد بقوة ثم يعالج بعلاج قرون السنبل ولبنة على ماء الرمان الحامض وماء التفاح المز وماء
الرايب **البان اليتوعات** وهي السبعة المعدودة في الادوية المفردة وخصوصا لبن الشبرم ولبن العشر
ولبن اللاعية انما يعرض منها من اللذع والاسهال المفرط ما يعرض من الفربيون فيجب ان يكسر قوتها بالدوغ والسمن
والزبد ويعالج العرض الحادث منها من اسهال دم او تولم بما علم في بابه وقيل ان لبن الشبرم يقتل من جمعه ان
علاجه الاستحمام بماء الملح ولبن العشر يقتل منه دانق فاشد ما سم في يومين ويهلك الكبد وعلاجه ايضا مثل
ذلك **السقمونيا** الشربة القاتلة منه درهمان ويوجب الاحوال مما ذكرنا ويجب ان يكسر عاديته بالدوغ وسويق
التفاح ورب السفرجل ورب الريباس والسماق **المازريون وخامالاون** الشربة القاتلة منه درهمان
يعرض منه في اسهال مفرط والاسود المسمى منه خامالاون هو الاكثر ويعرض منه لذع شديد في الحشا ووجع
في البدن كله ودغدغة وفواق ثم في الحلق ونبض ثم يودي الى كزاز ويذهب الصوت **العلاج** لابد من سقي لبن حليب
وسمن على التواتر والجلاب ايضا ليكسر ذلك شره واذا عظم الخطب فلا بد من سقي الترياق والمثروديطوس ايضا
اللبن الحلو واذا سكن سقي بعده السكنجبين والهندبا اياما ليزول سوء المزاج **الدفلى** ان الدفلى حيث ٥
يقتل الناس والدواب وقليله يحدث كربا شديدا وانتفاخ بطن ولهيبا عظيما وهو ربما ... منقطع وليس
الذي ينبت الدفلى فيه ... واذا لم يكن بد منه فيجب ان يعطر او يمزج بالحلاوات **العلاج** قيء ان وجد بطبيخ الحلبة
واللحم الشحم ... والفنجنكشت نفسه وطبيخه ترياقه والبين بالعسل والجلاب والحلاوات
كلها وربما العنب جيد ومع ذلك فلا بد من المسومات واللعوجات التي علمتها مرارا ومن اتباعها بالحقن
البلاذر يعرض منه تقطيع في الحلق والجوف والتهاب واورام حادة وربما عطل بعض الاعضاء واذا سلم منها
احدث الوسواس باحراقه السوداء والقاتل منه مثقال ونحو ربما لم يضر بعض الناس بخاصية وخصوصا اذا اكلوه ٥
بالجوز وقد ... منه بالجوز ... **العلاج** يسقى دهن اللوز والشيرج والزبد والسمن
واللبن الحليب والمسومات من الاراق وما يجري هذا المجرى ليسكن اللذع والتلهيب ثم يسقى رايب البقر المبرد
والفواكه بالمخ ... البنفسج المبرد وماء الشعير المبرد وربما والفواكه مبردة وطبيخ ماء الثلج ويعالج بعلاج
السهام ومن الاشياء التي تعالج بها حب الصنوبر واللوز فادزهره **الكسكح** هو ايضا مما يقتل بحدة وعلاجه
مثل علاج البلاذر والدهانات من ذلك الاشياء لحضرته **اليبروح** اعراضه وعلاجه كاعراض الخربق وعلاجها
ونحن سنذكر ذلك **السذاب البري** يعرض لمن شرب منه جحوظ العين وحرقة والتهاب شديد **علاجه**
يجب ان يقيأ بالماء الحار والزيت ثم يعالج بعلاج الدفلى ونحوه **الثافسيا** هذا هو صمغ السذاب الجبلي ... من طعم
كطعم البلاذر وهو حاد ويعرض لمن شربه احتباس كل ما يسيل من السبيلين وورم اللسان ويحدث قرحة ولذع وحرقة
في الحلق والمعدة وجحوظ عين وحمرة وجه وربما ... البدن منه حدة وكثيرا ما يفضي الى غشي وصغر نفس **العلاج**
... فيقيأ ويسقى بعد ذلك اللبن والسمن والزبد وماء الشعير ويتبخر بدهن الورد واللبن الحليب ويسقى
السكنجبين ونقيع الاجاص وما هو معروف عندهم كالفادزهر له برده وعلك البطم واصل ... وطبيخ الصعتر

وقال ايضا الجندبيدستر مع الخل المسخن او مع الحسل وهذا اعني ان يكون على سبيل الحامية او على سبيل دفعه
عن البدن بالتحليل فاما على ظاهر الواجب فان الشبه بي اولى **الجلهنك** اعراضه وعلاجه اعراض الكندش والخربق
الابيض وعلاجه **الزنبا الصيني** يعرض منه اسهال عظيم جدا العلاج يجب ان يقيا ان امكن ويكثر قوته ويسقى اللبن
والزبد ... او يسقى الدوغ ويشتغل بمنع الاسهال وربما اغاث من حضرة ومنع اسهاله الزباد **الكندش**
والخربق الابيض والعرطنيثا وعصارة قثاء الحمار وضرب من الشونيز ودكى والغاريقون الاسود
الكندش يعرض منه عطسة عظيمة وربما خنق بها وكذلك العرطنيثا والخربق الابيض ايضا فانه يخنق ويقيئ وربما جمع ما لا يندفع بل
خنق وربما حرك الاسهال الجميع فيؤدي بالانسان الى الغشي وسقوط القوة والعرق البارد والتشنج وخصوصا الخربق
الابيض والغاريقون الاسود فهما متشابها الا انه جدا قال جالينوس نبض شارب الخربق في اول ما يعرض متفاوت
ضعيف جدا لاختناق الحرارة الغريزية تحت المادة الكثيرة التي تحملها قوة الدواء دفعة ولا تستقل بدفعها
الطبيعة واذا اخذ شي ظهر اختلاف لا نظام له لان القوة الباطنة مضغوطة فاذا اخذ منها ويستوي جدا فاذا اخذ
العليل يحسن حاله فان لم يكن وجهه الى الصلاح بل الى الغواية التشنج ضعف النبض واختلف فقد ترجى فاذا اختنق
تفاوت بلا نظام وايضا اذ ربما طرف فيه وجيه للرطوبة والحرب ما اشتمل الكلاب **العلاج** مبادرة الى
قذفه بما تعلم او استنزال موده وبالحقنة القوية مثل شحم الحنظل ومعالجة خنقه بما قيل في باب القطر وان ... التي
ان كان في الابتدا ايقي والكوي ... فيجب ان يملا بطنه بالماء الفاتر ثم يقيا ثم يجاهد وان عرض التشنج سقي اللبن والسمن
الكثير ومرخ وصالح بالقيروطيات ... الزم الابزن الحسد له وعولج بعلاج التشنج اليابس **الخربق الاسود**
الاسود يعرض منه اسهال كثير شديد وخنق واذا سقي منه درهمان يخنق ويقتل ويتقدم ذلك خفقان وحكة للسان ...
عليه وجشا كثير ونفخ ثم تشنج شديد ويتغير ويموت **العلاج** يكثر قوته ايضا مثل ما علمت وان يسقى الافسنتين
بالشراب او يوخذ من الكمون والانيسون والجندبيدستر والسنبل اجزا سوا ويسقى منه قدر درهمين بشراب ويضمد على النفخ
خرق سخنة وكمادات مفتشة ما علمت ثم يطعم الخبز الرطب بالعسل والسمن الطري والامراق الدسمة والشراب الحلو
والشراب الكثير المزاج وان حدث منه تشنج فعل ما قيل في باب الخربق الابيض واذا افرط اسهاله جلس في الماء البارد
وشرب الربوب والادوية القابضة **الجوزماثل** يعرض من شرب وزن درهمين منه حكة وورم وقتل وعلاجه علاج
الغاريقون **الدفلى** اذا اكل منه قتل علاجه ما يقيئ ويسهل والالبان والدسومات على نحو ما علمت **كف الجذم**
والبيس قيل ان المستقى منه عصره من هذين ثم قاتل وان علاجه العلاج المشترك **الجندبيدستر** اذا اخذ منه
اذا اخذ عرض منه اعراض البرسام الحار مع الزحير وقتل في يومين او يوم وخصوصا الاسود المنتن منه والاغبر
الذي يضرب الى السواد **العلاج** يجب ان يقيا بالشبث والعنزروت والسبستان بالعسل والطلاء ثم يسقى الحموضات
كماء الاترج وربوب الفواكه الحامضة والخل الحاد وحده ورب السفرجل وعصارة التفاح ولبن الاتن غاية **العسل**
البري فتحيح من تناوله ... الاكباد ... ايضا ... وتطبيخ العلاج
اذا عرض ذلك فيجب ان ... ويسقى اللبن المطبوخ بقطع الحديد المحماة وبصفرة البيض مسلوقة في الخل ...
وبالخل ... **خانق الذئب وخانق النمر** يعرض لمن تناول منهما غصة في الحلق والتهابة والمري وقصبة الرية
وهيج ودموع ... الامراق انحلال لسانه واختلاج ... الى رعشه ... كدورة
لون واختناق ويكون مع ذلك قراقر في البطن ورياح كثيرة ... نتن ... كلما ...
دموية ويقتل ... خانق النمر ... في ادهن ... بمواضع اخرى وهو مر الطعم كريه الرائحة **العلاج**
بادر الى ... ما ذكر ثم ... ثم سقي مثل الصعتر الجبلي والفراسيون والسذاب والافسنتين والشيح الارمني
بالشراب وكما ... بنطوس في الشراب او يسقى دهن البلسان قدر درهم ونصف في الشراب وخبز الشراب ما طفي فيه الحديد
او الفضة او الذهب وخبث الحديد نفسه جيد والانافح خصوصا ... الابل والغزال والجدي ثم الامراق الدسمة
اذاذ درخت ... البهايم ... العلاج المشترك ... علاج الافنا **قرن الايل**
من سقي قرن الايل ... اللسان وورم لسانه ثم اشتد الوجع

في مريء

في مريء ومعدة وامعايه والتهب جميع بدنه ومعدته في السموم **العلاج** يعالج بعلاج الذراريح ويجب ان يكون
زيته الذي يسقاه مطبوخا فيه السفرجل **بنات الاجيره** يعرض منه ثنايه مايعرض من العنصل وايضا فقد يعرض
منه سعال يابس وعلاجه علاج العنصل الا ان سعاله يعالج بالملينات كشراب البنفسج وماء الشعير ونحو ذلك
من ادوية السعال **الزبد البحري الاصفر والاسود** يعرض منه كاعراض الخربق الاسود والغاريقون الاسود
وعلاجه ذلك العلاج وخصوصا ... دهن اللوز الكثير **سودبيون** لست اعرف طبع هذا الدواء ولا علاجه
الا المشترك واظنه من المادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة ... لونه اسود ... يعرض منه اختلاط العقل والتمدد
حتى يحيض للشفة من الامتداد حالة شبيهة بالضحك ولذلك ... اليونانيون انه يضحك ضحكا ... وعلاجه
العلاج المشترك فلا ... يجب ان يقيا شاربه ويشرب بعده ماء العسل ويسقيه شرب اللبن ... البدن بالمسخنات
واستعمال الابزن الحار والتدلك والادوية النافعة للتشنج الخبيث **طوسون** هذا ايضا لست اعرفه في طبعه
ولا علاجه واظنه من المادة ولا يبعد ان يكون من غير الحادة وقيل انه يحدث فلغمونيا في الشفة واللسان ويثور
والوسواس وسقوط النبض **اللبوب الزنخة** احوالها وعلاجها قريب مما قيل في العنصل الاجيرة وخصوصا
ربوب الفواكه مثل رب الحصرم والريباس والتفاح والاجاص وتعرض منها غثيان وغشي وكرب وهذه اللبوب
مثل الجوز والفستق واللوز والنارجيل **الشراب الصرف على الريق** كثيرا ما يحدث تشنجا وادواعا
والتهابا وخصوصا بعد الرياضة والتعب وخصوصا اذا كان الشراب بحتا حلوا **العلاج** الاستفراغ بالقيء
والاسهال ان وجب والقيء نعم الدواء ان يتبعه تبريد المزاج بماء البارد والتفاح البارد وماء الرايب الحامض
وماء الفواكه واقراص الكافور ونحوها **العسل الردي** واكثر مجلبه من بلاد ... هذا عسل حاد يعطش
من تحمه يعرض منه اعراض ردية شبيهة بما يعرض من العنصل والاجيره ونحو ذلك ويسرع الى من تحمه الغشي والعرق
البارد ومن العسل صنف اخبث وردي ... في اعراضه وعلاجه حكم الشوكران **العلاج** ماكل السذاب والسمك
المالح والشراب المسمى ... ولايزال ياكل ويقيا ما امكن **الدبق** من شرب الدبق عرض له قرقرة في البطن
ومغص من غير اختلاف ودوار **العلاج** يجب ان يسقى الماء والعسل ويقيا به ويحقن بحقنة لينة وبعده سقي الافسنتين
مع الخمر الكثير والسكنجبين ... طبيخ الجرجير وايضا سنبل الطيب مع الجندبيدستر والفلفل ويكمد بماء حار

جملة في الادوية النباتية السمية الباردة

الافيون
يعرض لمن يشرب الافيون خدر الاطراف وبردها وحكة ويفوح منها رائحة الافيون ودوار ... العين
ويعرض خلق وضيق نفس وصغره وكمودة اطراف وصفرة شفة ووجه وصعوبة تجشو وسبات واعتقال لسان
وغور العين ثم يؤدي الى ... عرق بارد ... ويموت ... تغليظ الدم ... وتبريده
الروح وتخديره الالات النفس والقوى الفاعلة ... درهمين ... يومين خصوصا اذا سقي بالشراب فهو اعجل له
... الا ان يبلغ الشراب مبلغا يقاومه ... ان الحارة ... اشد مضادة لها واسرع نفوذا فيها وعلى ما قلناه في
القانون **العلاج** يستعمل فيه القوانين المستفرغة المشتركة من التقيية بالدهن وماء الملح والبورق ثم بالسكنجبين
ويسقى الماء والعسل ثم يحقن بحقن قوية ومن الادوية السكنجبين والافسنتين وايضا الافسنتين في الشراب والحلتيت
... وكذلك الدارصيني خاصة مع الخل والسكنجبين ايضا ... الجندبيدستر خاصة والفلفل بشراب
او بسكنجبين والصعتر والسذاب والملح وكذلك دهن الورد مع الخل ومع العسل والثوم والجوز جيد منه وقد يسقى
شاربه ترياقا خاصا له **يوخذ** من الحلتيت والابهل والجندبيدستر والفلفل اجزاء سواء ويعجن بعسل والشربة
من البندقة الى الجوزة وكثيرا ما خلص منه سقي مثقال من الحلتيت في وزن خمسة وعشرين درهما شراب ريحاني والشراب
العتيق الكثير المفرد او بعجيبة وخصوصا اذا كان ... الاحتمال للماء وكان مع الدارصيني ولاكالترياق
والمثروديطوس والشراب ... بالتغطية بالكندش ونحوه علاج جيد لدفع اسباته
ويجب ان لا يترك ان ينام وان يمرخ بدنه بالادهان الحارة مثل دهن القسط ودهن السوسن ومثل
مثل الجندبيدستر ومثل المسك ويجب ان ... حار ... تشنج والا ... به الحكة ... الامراق الدسمة

٧

فالمحاج والتخوم **جوزماثل** يعرض منه دوار وحمرة العينين وغشاوة وسكر وسبات وقد يقتل منه سقا ل
في اليوم وخصوصا الهندي وقيل ان يقتل بعرض منه عرق وتنفس بارد ان واما ماهو دون الضعف دعم نفسه ويسكر
ولا يقتل الا الضعاف من الناس العلاج اعظم علاجه القي بالمطرون والما والدهن والسمن وبزيادته ويسقى بعده
الشراب الكثير بالفلفل العاقرقرحا وحب الغار والدارصيني والجندبيدستر ويفتح منه وضع الاطراف في الماء الحار
وتسخن البدن الخرق وتدهينه بدهن البان والقسط وان حضر بالمسكة وما امكن ويغتذي بعد ذلك بالاغذية الدسمة
والشراب الحلو ويستعمل جميع علاج الافيون **اليبروح** وهو اصل اللفاح وهو السابيزج اعراضه اعراض
جوزماثل واحوال المكلين عن ذلك وكذا ذا وسم وشرمانية قشوده وخشبه قريب من ذلك العلاج قريب من
علاج جوزماثل والافيون ويجب ان يسقى الافسنتين في الشراب وايضا فلفل وجندبيدستر وسذاب وخردل الخل
نافع لهم ولجميع المخدرين ويعطس ايضا بامثال هذه الادوية ويشم الزفت ودخان الفتل المطفاة وماء ايل الجبل
على ذو سمم حل جزو دهن ويه ولا يشكون بيا مون بالعنهون بقف الشعر والتعطيس ونحو اصل الابهام **دروقيون**
عدد وآمن جملة المخدرات وفي طبيعة البنج ويسكر ويعرض منه ادلاعيان شديد وفواق ومغص وحالة كالايلاوس
وربما قيا الدم واسهله ويودي الى الغشي ويبسه ويموت من بينا لرابع الى السابع تعد خدر البدن كله وعلاجه
العلاج المشترك **البنج** يعرض لشاربه ان يسترخي اعضاءه ويرم لسانه ويخرج الزبد من فيه وتحمر عيناه ويحدث
حكمه دوار وغشاوة وعين وضيق نفس وصمم وحكاك بدن كله وسكر واختلاط عقل وبما صرع وربما حكوا اصواتا
مختلفه وربما نهقوا وربما صهلوا وربما نبحوا وربما نعقوا العلاج يجب ان يسقى العاجل ماء العسل ولبن البقر
ولبن الماعز ولبن الخيم ايضا بعسل وبغير عسل والسمن وحب الصنوبر مطبوخا بالزيت ولوز الصنوبر ايضا
وطبيخ التين ايضا والشراب الحلو الكثير وايضا العسل المشوي ويسقى بزر الفجل والخردل والحرف وبزر الانجرة
وكل حريف مقطع ويسقى من البصل والثوم والفجل وبزورها وكالمثرود يطوس والترياق والسيمترپا وغيره وترياق
الافيون وعلاجه التقيئة **الشوكران** يحدث منه خناق وبرد الاطراف وعد وشرح خانق وغشاوة البصر
حتى يكاد يبصر شيئا ويبطل التخيل وبرد الاطراف تشنج وخنق ويقتل العلاج يستعمل اولا الحقن والتقيئة والاسهال
على ما علمت يبدا بالحقن ثم يسقى الشراب الصرف شيئا بعد شي ساعة بعد ساعة فانه عظيم النفع ثم يسقى لبن البقر
والانسنتين ويسقى الفلفل بالشراب وكذلك يسقى الجندبيدستر والسذاب والنعناع والحلتيت وورق الغار وحبه
وربما العنب ايضا وترياق الافيون نافع لهم ومما ينفعهم بزر الانجرة والانجدان والفودنج والمبعة كل ذلك بالشراب
وكذلك طبيخ قشور المزوث ودهن الطيلسان مع لبن ويجب ان يحقن البطن منه والمعدة بدقيق حنطة مع تمر **عنب الثعلب**
المخدر الردي يعرض منه كمودة لون وجفاف لسان وفواق وقي دم كثير ونفثه واختلاف مجي مخاطي ويعرض منه
في المذاق كطعم اللبن **العلاج** علاجه على القانون العام بفعل ذلك ويسقى لبن الاتن مع ماء العسل ولبن الماعز ايضا
الحليب مع انيسون والاصداف كلها نافعة منه ومرق الدجاج مطبوخا واكلا للوز المر **الكزبرة الرطبة**
اذا استكثر من الكزبرة الرطبة واكل قريبا من نصف رطل او شرب عصارة نهاد نعة وما نشرب منه ذلك الى اربع اواق
حدث منه لك دوار وسدده واختلاط عقل وغلظ صوت وسبات وحال كالسكر من الخاش الحلام سكرين وغير ذلك ونتن
منه رائحة الكزبرة **العلاج** يجب ان يقيوا وخصوصا بدهن السوسن او بالزيت وخصوصا بطبيخ الشبث ويقيوا بورق
ويطعموا صفرة البيض النيمبرشت بالملح والفلفل ومرق الدجاج السمين بملح كثير وفلفل وكذلك مرق الاوز والشراب
القوي الصرف يسقونه قليلا قليلا ويكون ماياكلونه بفلفل كثير وملح وينفعهم الافسنتين او الدارصيني او الفلفل
في الشراب وينفعهم الماء المالح والمعتصر بغاية لهم **بزرقطونا** قد يعرض من شرب بزرقطونا الكثير سقوط القوة
والنبض وبرد جميع البدن والغم وضيق النفس والبرد والقلق والكرب مع ضعف ثم الغشي العلاج علاجه كعلاج
الكزبرة **الفطر والكماة الردية** مضرة الفطر اما بجنسه فان منه ما هو قتال بجنسه واما بالاستكثار منه والردي
في جنسه هو الذي يكون نباته في موضع فيه صدا او حديد وعفنا الحجر وجحرة الهوام وعند اشجار قوية الكيفيات والاسود منه
والاخضر الطاووسي كلون الصدى ويعرض منه مضرته وضيق نفس وغشي ونفخة البطن والحمرة وفواق ومغص وصفرة اللون

ورق ٣

وصغر النبض والقشعريرة وغشي وعرق بارد وبقتل العلاج يقيون بما تدري وخصوصا بعصير الفجل مع البورق
ثم يحقنون بما دام الكرم في السكنجبين والكمثرى ترياقه وخصوصا شجر البري منه والمربى ايضا ترياقه ويجب ان يسقى بعد
التقيئة من الحرث النبطي شيئا بعد شي ومن البورق والعسل وذرق الدجاج عظيم النفع منه ايضا والملح الهندي
وعصير الفوذنج مع السكنجبين وعصير ~~الفوذنج~~ البورق اذا سقي في السكنجبين والمعاجين الحارة من الفلافلي
والكموني والشراب العتيق القوي والزراوند واصل الجاوشير ودهن الشراب والخردل والحرف وايضا
الافسنتين والصعتر الجبلي وطبيخهما وطبيخ التين ويجب ان يكمد ما تحت الشراسيف منه دايما **في السهام الارمينية**
ومما يلحق بهذا الباب تدبير علاج من خرقته السهام الارمنية قال انه يجب على
المكان ان يشرب الفنة نحو من علاج ذلك قالوا ومما يحل مسلوخ ابن عرس المسحوق المنزوع الاحشا في يعرد
ويشرب منه مثقالا بالشراب وقد بلغني ان شرب زبل الناس ترياق لذلك تمت المقالة الاولى والله اعلم

المقالة الثانية **في السموم المشروبة الحيوانية**

هذه السموم المشروبة الحيوانية منها ما هو لحم ذلك الحيوان وجملة بدنه كيف كان ومنها ما هو عضو خاص
من حيوان ومنها ما هي رطوبة منه وكل قسم على قسمين فمن ذلك ما يكون لجوهره مثل لحم الضفادع
الاجامية ومنها ما يكون لعارض يعرض له مثل السمك البارد والشواء المغموم واللبن الجامد في المعدة
في الحيوانات التي يتناول جملتها احيا دها او تفسد اما القسم الاول من قسميه
فالوزغة والذراريح والضفادع والارنب البحري والحردون واما القسم الثاني فالسمك
البارد والشواء المغموم **في الذراريح** الذراريح حارة فتالة حريفة تحدث مغصا ووجعا في الحشا
وبالجملة وجعا ممتدا من الفم الى العانة وايضا عند الورك والكليتين والشراسيف وتقرح المثانة تقرحا
موجعا مؤلما وتورم القضيب والعانة ونواحيها بالتهاب شديد وتقع الى البول فاذا اراد صاحبه ان يبول
فاما ان لا يستطيع واما ان يبول دما وقطع لحم بوجع شديد وقد يعرض مع ذلك اسهال بجي وغشي
واختلاط عقل وسقوط عند القيام وغشي ونسال واكثر نكايته بالمثانة ويجد صاحبه في فمه طعم القطران
والزفت واضر ما يكون هذه الحيوانات فيما يلي طلوع الشعرى قبل وبعد وفي الخريف **العلاج** يجب
ان يقيئ ويحقن كما تدري ويجب ان يقع فيما يقيء به ويحقن النطرون وطبيخ التين ايضا ويكون التقيئة بعد اكله
والاولى ان تعهد حفظا للمثانة فعل ثم يسقى اللبن سقيا متداركا ولعاب بزر قطونا وماء الرجلة والربد
الكثير ثم يحقن في هذا الوقت بماء الشعير والخطمي وبماء البسيق ولعاب بزر الكتان او بماء الشعير وماء الارز
او طبيخ الحلبة او طبيخ الخندروس والامراق الدسمة ودهن اللوز وشحم الاوز وصفرة البيض النيمبرشت
والسمن والعسل والجلاب ودهن اللوز ومخيض البقر جيد له وينفعه ماء العسل وحب الصنوبر الكبار
والقطاد والمفسحح بشحم الاوز وشراب العسل والمطبوخ بالحبوب المعدة مثل حب البطيخ والقثا وطبيخ
التين مع شراب البنفسج وقيل ان سقي دهن السفرجل ترياق له ودهن السوسن وكذلك طين شامس
وينفعهم الاسهال بشراب اذ دوما في ويجب ان يعط في احاليل شاذنها دهن الورد واما لزرافه بل بمجمع
لطيف اليز ما يكون ويستعمل الارز الفاتر **في الارنب البحري** تعرض لمن سقي منه ضيق نفس وعسر
وحمرة عين وسعال يابس ونفث دم وعسر البول وبول الدم او بول بنفسجي ووجع في المعدة وفي مفرط الصفرا
ودم ويرقان وكرب ووجع كلية وبرازه يكون بنفسجيا وربما كان مخاطيا ويعرق عرقا منتنا ويعاف الطعام
واذا راى السمك اشمأز منه فاذا صار لا يشتهيه فقد عوفي ويجد طعم السمك المنتن في فمه وفي جشاء مع ملوحة
ايضا واكثر من يعافي منه ويموت في السل **علاجه** ينفع منه شرب لبن الماعز منفعة بالغة ولبن الاتن
ايضا ولبن النساء من الثدي وقضبان الخبازي او الخطمي الرطب مسلوقة ومرقة السرطان النهري خاصة فانه يفيد
ان ياكله دون ساير المائيات والقنفذ المشوي الطري اودمه والحردون البحري لا يعافه ويا كل منه واما
من الادوية القوية فالفوذنج النهري طريا ودم الاوز حارا ايضا وبول الانسان المعتق واصول الخوزدم

ثمنه او فولوس بشراب واذا جا اليوم الثالث لحقه هيجان الاعراض لحدّ له حب من الخربق الاسود والسقمونيا
والغاريقون ورب السوس من الكثيرا اجزا اسويه والشربة درهم فما فوقه قليلا بجلاب وعلامة برؤه ان يرى
السمك فلا يشمئز عنه بل يأكله واذا وقع في السل عولج السل **الوزغة والحربا** لحم الوزغ قاتل
وربما سقطت في الشراب وماتت فيه وتفسخت فصارت تلك الشراب كالسم يعرض من شربه القي ووجع الفؤاد
الشديد والحربا ايضا فقال تقرب من هذا ويصفه كما قال لم ساعة ويتذكره وقد قال قوم
ان هذه الدابة اذا طبخت ودس طبيخها في ماء الحمام اخضر كل من استحم منه مدة ثم يرجع الى حاله قليلا قليلا
وهذا قول لم احققه **العلاج** هو العلاج المشترك ومثل علاج الذراريح **الجرادين** ان منها من
الجرادين هو سام لا محالة او فيه تشابه من طباعه وما يشبهها فقال يعرض لمن شرب لحمه وورم اللسان
وحكة وصداع وحمرة وغشاوة عين **العلاج** يوخذ السمسم والخرنوب النبطي والسكر بالسوية
ويسقى بسمن البقر ويجب ان يسقى اللبن الحليب ويمرخ بالدهن ويستحم **سام ابرص شديدا** وشربه
هذا ضرب من الخطاطيف تصفها في باب العض ويعرض من شربها او جاع شديدة في المعدة وورم
كما لاستسقا في البطن وكزاز واحتباس بول وقال غير هذا القائل وهو اطيوس الامدي وغيره انه
يعرض من شربه تورم اللسان وذهاب العقل واسترخا وزمانه واسوداد مواضع من البدن
وتعفن اجزا من البدن يسقط اذا عولج الانسان فهو **العلاج** علاجها المشترك وعلاج الافيون ويسقى
الترياقات الكبيرة مثل الفاروق والمثروديطوس ونحوه واما اطيوس الامدي ونحوه فقد ذكر ان علاجه علاج
من اخذ الذراريح ومما خصه ان تؤخذ الراسن وعلك البطم واخذ منهما وكلاهما مع المي بيح الخنطيانا ويسقيهم
ما طبخ الكمافيطوس مع طبيخ فانيه حب الصنوبر القصعا وورق المرد وبزر الخيرة ويشرب مع زيت وكذلك بنفع
منه بيض السلحفاة والضفادع المطبوخة يوخذ **الضفادع الاجامية الخضر والبحرية الحمر** يعرض
لمن يشربها كمودة اللون الى الصفرة وتورم البدن على سبيل الترهل وحرقة في الحلق والقي وعسر نفس وظلمة عين
ودوار ودمع ودرما اشتحو اذا اشتد احيانا ويعرض لهم اسهال ذوسنطاريا وغشي وقي واختلاط عقل
وغشي وربما قذفوا المني والفضول بغير ارادة ومن تخلص منها لم يكد يسلم اسنانه بل يسقط **العلاج** يقيا بالزيت
والما الحار او شراب كثير وكثرة الرياضة والتعرق في الحمام والابزن الحار والتمرخ بالادهان الحاره وينفعه
دوا الكركم والمسك وكل ما ينفع من الاستسقا وينفعهم شراب كثير مع وزن بلشه دراهم اصول القصب وكذلك السعد
وقصب الذريرة في الشراب **الضفادع الصغر** يسقط منها الشهوة للطعام ويحمض الحشا ويفسد اللون ويحدث
غشي وقي ووجع في اوتاد ويم البطن والساقين **العلاج** قريب من علاج الضفادع الاول الاجامية والبحرية

القسم الاخر من هذا القسم

السمك البارد البارد وخصوصا الموضوع في
مكان ندي وما يعرض منه اعراض القطر ورد مالم ينضج الى يوم او يومين **العلاج** علاجه الفئر وسائر علاج
الفطر **الشوا المغموم واللحم الفاسد** يجب اذا شوي لحم ان لا يترك بل يترك مكشوفا حتى يتنفس فان ذلك
غم ما ربما يعرض منه علامات الهيضة من الكرب والانطلاق في البطن وربما فقد طابه عقله يوما او يومين وربما بث
وقد يقتل **العلاج** يقي ويسقي الميبه والميسوسنة والشراب الريحاني مع عصارة السفرجل والتفاح والطين المختوم
جيد له بعد القي ويعالج هيضته بعلاج الهيضة

الجنس الثاني من الحيوانية وهي مثل المرارات القاتله وطرف ذنب الايل

مرارة الافعى هذه من السموم التي
اذا سقيت على النحو الذي به تقتل تولد الغشي وقلما ينجع الدوا **العلاج** ان ينفع شي فالنفسه بالسرج الاعمرحال
والمبادرة اليه بعد القي بالترياق والمثرودطوس والفاذزهر اجل شي له والمسك دواه واذا نواه الغشي اوجر الشراب
وما الفالنج مع شي من المسك ومن جوا المسك **مرارة النمر** يعرض لمن يشرب منه ان يقيا مرة خضرا وصفرا ويجد يبخ الصبر
في انفه وطعمه في فمه ويعرض منه في العين يرقان وهو قاتله وان جاوز ثلث ساعات يرجى **العلاج** يقيا كما تقدم
ويسقى الترياق الخاص به وهو ان يوخذ من الطين المختوم وحب الغار وجزء من انفحة الغزلان اربعة اجزا ومن بزر السذاب

والمر من كل واحد نصف جزء يعجن بالعسل والشربة منه مثل الجوزة ومع ذلك يقيا ايضا ويجب ان يكون قد اخذ له
انفحة من انفحة الرياحين **مرارة كلب الماء** قال بعضهم ان اكل انسان مرارة كلب الماء فقد عدمه قتل
بعد اسبوع علاجه يسقى سمن البقر مع الجنطيانا الرومي والارمني وايضا انفحة الارنب ويمزج بدهن
طيب ويلطف التدبير **طرف ذنب الايل** يعرض منه كرب شديد وغشي وهو سم قاتل العلاج يقيا شاديه
كما يقدر ويجود بالتمرخ والتشبيح ثم يسقى البندق والفستق وفلفل جيح معجون معا كل مرة بندقة كسرة يسقى ذلك
في اليوم اربع مرات

الجنس الثالث

دم الثور الطري يعرض لمن شرب الطري منه
عسر نفس ووجع اللون من والمري وحمرة لسان وقطع دم جامد في الاسنان واللثة وغثيان شديد وكرب واضطراب
وربما ظهر ما كل في الاسنان ثم يؤدي الى خنق وكزاز **العلاج** يجب ان يبادر وصولا الى الحقنة والاسهال فان نفسه
خطر فربما انعقد ما لا يطاق دفعه فيخنق ويجب ان يسقى الادوية التي تنفع في جمود الدم مثل اللبن التي الماولينا
ودن والكرنب واصل الانجذان والحلتيت والبورق ورماد حطب التين في الخل والفلفل في الخل وعصارة ورق العليق
في الخل والانافح في الخل فاذا قطعت الادوية الدم الجامد في بطونهم اسهلوا جنيبة ويجهد بطنهم ومن الشعير مع
ما القراطن **عرق الدواب** يحمر منه الوجه ويتورم ويسيل من البدن عرق منتن ومن الابطين **العلاج**
يقيا بما فاتر ويسقى الطلامح دهن ورد ووزن نصف درهم زراوند نصف درهم ملح دراني ويسقى منه ترياق
الطين المختوم **بيض الحربا** زعم بعضهم ان من شرب من بيض الحربا فسد حاله وانه لم يتداركه لم ينفع شي علاجه
يسقى في دق الباذنجي في الطلا ثم يقيا مرارا ماء ويمرخ جسده بالسمن البقري ويكمد راسه بالملح ويطعم التين اليابس
والزبد والجنطيانا **اللبن الفاسد** هو الذي يستحيل في طريق الحموضة الى عفونة لخرقه ويتولد عنه دوار وغشي
ويتخرج في المعدة وربما عرض منه هيضة قتالة والعلاج التي بما العسل ثم شرب الشراب الصرف مع الفلافلي
ويكمد معدته بدهن الناردين **الدم الجامد** ان الدم اذا جمد في البطن كان لا محالة سما من هذا الجنس وانه انما
استفاد السمية لانه خارج البدن لانه حيث يجمد فيه من فضية البطن من الصدر او المعدة او الامعاء والمثانة يعرض
من اعراض ردية فانه اذا جمد في الصدر ذهب اللون وصغر النبض وضعف وادى اولا الى تواتر واسترخى المريض
وتادى الى الغشي واذا جمد في المعدة برد البدن وعرض اختناق وصغر نبض وحرضة واذا جمد في المثانة
عرض اعراض قريبة مما ذكر وكذلك في الامعاء **الادوية العامة لذلك** هي الانفحة الارنب خاصة والاحمر
ايضا والحلتيت والحاشا والافانح في السكنجبين والشاوطس وخصوصا انفحة الارنب ولبن التين والخل الحريف والحلتيت
وما ورماد حطب التين المكسر ومما اورد وهو عجيب لبن الماعز فانه يذيب الدم الجامد في الجوف فيخرج اه
يوخذ الانجذان والكبريت اجزا سوا يسقى في الخل وهو دواء عجيب **علاج** جمود الدم في المعدة
والمثانة هذا كلاما فقد ذكرناه في الكتاب الثالث لكليات الابواب فنقول ان علاجه يجب ان يقيا ان
امكن بالعسل وعصارة الكرفس وينفع منه ترياق الطين المختوم وطين القرظ اذا ذوب في الما الحار كان نافعا
جدا او هذا الدوا يوخذ من الطين المختوم ثمانية انفحة الارنب ستة ويلقى وزن درهما انفحة الغزلان اربعة ومن
الجنطيانا اربعة دراهم زراوند مدحرج اربعة دراهم من بالسد اربعة دراهم اربعة دراهم مر اربعة دراهم
حلتيت اربعة دراهم يعجن بعسل والشربة كالجوزة في ما حار او في السكنجبين وايضا يوخذ ما دالتين ورق
دوسمين مع انفحة الارنب مثقالا وحشيشة انفحة الارنب نداقا زنة خل خمر ويشرب والملح الذي مع انفحة الجدي
ايضا او مثقال من خرو الكلب ومن مما يعقد منه في المثانة ان يعطي الحليب عصارة ورق الريحان فانه عجيبة
عجيبة في ذلك ويدم شرب السكنجبين والترياق والمثروديطوس والمدرات القوية وورق البرنجاسف والحلتيت
وعصارة الكرفس وبزر الفجل كل ذلك في السكنجبين وفي الخل فان الخل دوا جيد لهذا الشان وكذلك مثقال من الفوذنج ما
بما حار او نصف مثقال من حلتيت او شربة من غاريقون او سيسا ليوس او شي من الانافح او درهمين من حب البلسان او درهمين
من اظفار الطيب او درهمين من عود القاقلي وتستعمل الادوية المقطعة للرياح من دهن محفوظ مطلا ويدلك في
مثانه ووزن نواة من ملح مسحوق محلول في ماء او يستعمل رماد الكرم فان لم ينجح هذا لم يكن بد من الشق عن الدم الجامد

واستخراجه كما يستخرج الحصاة **جمود اللبن في المعدة** قد يجمد اللبن في المعدة لسبب من الاسباب الموافقة
الجمود او لاستعداد ذو في اللبن او لانفخة تشرب في اللبن ويحدث منه عرق بارد وغشي وحمى ونبض وان كان
جموده مع الانفحة فهو اردى واسرع الى الخنق وجمود اللبن في المعدة من جنس جمود الدم ويعرض منه الاحوال الرديئة
كما يعرض من ذلك ومن السموم فانه يعرض ايضا لجموده في المعدة برد البدن وصغر النبض ولختان وخنق وضيق النفس
وغشي وربما انتفخ البطن وتاذيه **العلاج** يجب ان يجتنب من جبن اللبن في معدته المملوحات فانها تزيده جبنا ولكن
يجب ان يسقيه الخل وحده او ممزوجا بما واسقيه من الفوتنج اليابس وقت حمسة دراهم فانه عجيب يحلله من ساعته
ولعوده في ذلك ومنع اللبن الحليب من الجمود ورقته واسقيه من الانافحة فيشيا الى مثقال فانها تحلله او تخرجه بقي او
اسهال واسقيه ايضا الادوية المذكورة لجمود الدم في المعدة وخصوصا ما يتخذ من الطين المختوم مما ذكرنا ودوا
الافذان والكبريت او سقيا من السويق منه في الخل وما يماد خشيا اللبن ايضا اذاكره استعمال الرماد فيه

المقالة الثالثة

ابتدا الكلام في النهوش واللسوع

وتدبير النهش ولكل وفي طرد الحشرات وفي علاج لدغ الحيات واصنافها اعلم ان
القانون الاكبر في علاج السم تقوية القلب الغريزي وتهيئته الى المدافعة كما تفعله الترياق والمعجنة الهبرية
لتخرج السم وتدفعه الى خارج ومراعاة تقوية الاحشاء ودفع السم اوابطال فعله بالمشروبات والاطلية التي لها
ذلك خاصية او بطبيعته معروفة على ما نذكر وربما دخل في هذه الاغراض شي آخر وهو التدبير المقلل للرطوبات
البدن فان نفوذ السم في الاعضا الصلبة اعسر واصعب عليه من نفوذه في الرطوبات اذا وجدها وامتطاها وتدخل
في هذا الباب الفصد والاسهال ونحوه وذلك الاوقات بالفصد حين ما يعلم ان العضو قد انتشر في البدن وليس مما
يجذب وخصوصا لمن كان ممتليا وقد يدخل في هذا الباب شي آخر وهو تسيير الاخلاط متحركة الى جهة اخرى غير جهة
الاعضا الرئيسة والمشروبات على السموم اما ترياقات وما دهن ان كليه او خاصة بذلك السم واما ادوية
مضادة للسم بالمزاج كالحلتيت المضاد لسم العقرب او بالخاصية واما موجبة للسم الى خارج محركة الاخلاط الى
خارج كالادوية المعرقة واما ادوية منحية للاخلاط عن وجه السم فلا تجد على ما ذكرنا مركبا مثل الادوية المسهلة
والمقيئة في اللسوع وكذلك المعدلات واما ادوية محركة للمواد الى البعد عن الرئيسة فتدافع ما يتحرك اليها
كنحو الادوية المسهلة والمقيئة والمدرة والادوية التي تستعمل على العضو الملسوع منها اغراض احدها
ان تمنع نفوذ السم في البدن وذلك برباطات وشد طرق ومنع نوم لحركة الحار الغريزي الى خارج فتدافع ومن هذا
الباب قطع العضو الملسوع واما بادوية تكوي واما بمحاجم وتذكر الفوابض ضارة لها لانه لا انفع من الدوا
الذي يجذب السم الى خارج ويمنعه عن النفوذ الى داخل وخصوصا فاكان السم يجد منفذ ومن هذا القبيل المحاجم
وربما احتيج الى شرط ان كان قد تعمق ونفذ وان كان يمكن فارسال العلق جيد ينبغي قبل ذلك دهن المص او في الجلد
فان المص ربما كفى ويجب ان يكون الماص غير صايم بل قد اكل وغسل فاه ويحترز من تآكل الاسنان وقد تمضمض بشراب
ريحاني وبخر به منه شيا واسكنه في دهن الورد او دهن البنفسج وان كان في فيه آفة احترز ودفع وكلما مص هذا
الماص فيجب ان يمضمضه واما الادوية فمثل الادوية المعروفة شربا والمجرة الجاذبة طلا وتوليحا لتنوب
ان الادوية الجاذبة للسم اما ان كمرة القوة المنجذبة جاذبة او بسبب المشاكلة لجوهر بيدها كله مثل ما يفعل شحم الفراح
لحضة التمساح وشحم الافعى بعد قطع طرفيه فيجذب سمه حتى يكون بعض الادوية التي فيها من السموم سموما ايضا لكنها
اضعف وكانها فيما بين مزاج البدن ومزاج السم وكما يجب ان يطرح فيه الطبيعي من الحكما العرف الله عز ثقفن واما الطبيب
فليس يضره ان لا يعرف هذا وكثير من المطبوخات الجاذبة يفتح ويسقط فيجب ان يسيل ما فيه فهذا امر شرائط الدواء
المطلق ومن شرائطه ان يكون الدوا محيلا للطبيعة السارية الاحالات اما الاجماد كفعل اصل البرنج واما الاحواء
كفعل الكي بالنار او بالزفت والزفت خاصة الزفت المغلي وهو عمل اهل مصر واما الخاصية مضادة واما الكيفية في الحر
والبرد مضادة واذا استعمل ما يحدث في الابتدا او يفعل شيا ما ذكرنا ولم ينفع وكان الامر عظيما قطع ما حوالي اللسعة
واخذ لحمه كله الى العظم وان كان الخوف اعظم من ذلك قطع العضو كله وكتب ومما يحتاج اليه في جميع ادوية السموم خصوصا

ضد الثول

في اطليتها

في اطليتها ان تكون مسكنة للوجع ومقدار لكه لاعرا من خفيه نفع اللسوع مثل العلقطا دمغر في اطلية اللسوع لحبس
الدم اذا اعترض سيلانه عن المهشه ومن الوصايا التي يجب ان تراعى في السموم والعضو من ان يمنع اندمال الجرح الى وقت
برء العليل من غائلة السم **المشروبات على اللسوع** من الادوية الجيدة ان يسقى جرة الحنذقوقي في ما او شراب
وطبيخ اصول العوسج المسلمه والجنطيانا حرما وانما لبن اللاعيه والطلية الترياق المعروف بالبوشنجي والعزاوك
شديد النفع من اسح جميع الهوام خصوصا الافاعي والجدوار والبوحاو بنش مونكسبد الادوية وبند البادزهر
الحرب وايضا الكمون الذي يشبه الشونيز والكاشم والثوم والقشور ورق الجرجير مع الفلفل والفلفل نفسه **قال** جالينوس
الشراب الذي نقع فيه الافعى نافع من لدغ الهوام كيف الترياق وبزر الاترج يضاد السم اجمع والشربة مثقالان واصل
الانجذان نافع من جميع السموم وثمرة الفنجكشت ودهن البلسان وحده والفنجنكشت والجوز مع التين والبندق
والجنطيانا نافع للجا وخير مع ورد اوتمه زهر الفلفل وورقه وعشبة الدلب الطرية عجيب في ذلك والدارصيني الصيني وبحر
الجزمير نافع ما داو سقيا والكمادريوس والكاشم **وايضا** المطهرات نافعة ترياق بزر الشاهبلوط والسكبينج والعشق
مع شراب والفوتنج وطبيخه شرابا وضمادا والياسمين والقيصوم والتين وماتا واصل الحنثى والغافث نافع جدا مهم
ولذلك يطعمون ابن عرس الى المعدة اذا احس بالكربة ويخفف ويوخذ منه عند الحاجة وطبيخ الحنا والمشاني وبزر الخطمي
ودماغ الدجاج خصوصا مع الجنبة ومعقد ابن عرس الحي ومرق الجراد الحي اذا اشرب بشراب والزرنيخ ومنه طبيخ السرطانات
النهرية ودم السلحفاة والقنفذ جيد والجنطيانا عجيب وبزر الجزر البري نافع **ومما** ينفع في ذلك من الادوية الباردة اصل
اليبروح شراباه العسل والهندبا البري عجيب في هذا الشان والبرسيا وشان ورد يا وكشك وتعوز مع مثقال زمانا وتطويل
وايضا ترياق عجيب افيون ومر ودم ضحم ولفل زن وزن نصف اصل الورد وتد الطويل والمدحرج مثقال دراهم وربع
وكون عندي من كل واحد درهم وشونيز حمسة دراهم جنطيانا ثلثه دراهم شداب ومدمين بعجن بعسل وما الجبن الشربة
مثقال بمطبوخ جيد **وايضا** دوا الطين المختوم وهو حب الغار وهذا الطين مختوم منقالان ابو لومان ليشرب
ينبه والشربة شديدة في ملف اواق من ما العسل **وايضا** ترياق عام للسوع والمشروبات فلفل ونعنعة ودهن
منبل درهمين ذرا وبعد اصل العزا من كل واحد وزن درهم يعجن بحضيض الخرنوب ويوضع في الظل اربعين يوما يحرك كل يوم
مرة وكلما جف يرشه ويسقي بمقدار وقوم يدعون انه ينفع ايضا الكلار وطبيخ السرطانات النهرية ودم السلحفاة والوزن
الملح **دوا نافع** لكل نهشه وشونيز بزر الحرمل يكون من كل واحد خمسين حنطيانا ثلاثة زرا ومدحرج من كل واحد
دحمين فلفل ابيض من كل واحد نصف درهم بعجن بعسل والشربة بافلاة رومية في الشراب **ايضا** جنطيانا ودرهمان
فلفل شاب من كل واحد درهم بعجن بعسل وهو شربة واحدة بيبقة الشراب **ايضا** حب الغار حب البلسان من كل واحد
مثقالان وغرب الحرجيرو بزر الكراث من كل واحد درهم واحد بزر الرازيانج واصل الانجذان الاسود من كل واحد درهم
وزعفران من كل واحد درهم طين البحيرة اربع دراهم يعجن بعسل وزدج ويسقى الجوزة والشربة مثل الباقلاة **وايضا**
حب البلسان ودوانا بابس وبزر القنب المركب فلفل ابيض واسود دار فلفل وحي افيون قطراساليون اسارون كمون
كرمان بزر الشبث من كل واحد اربعة مثقال نفاح الاذخر من كل واحد ستة يعجن بعسل والشربة باقلاة رومية ثم
الاطلية على اللسوع ما يطلى عليها نفط ابيض اوالنفط اوالثوم كما هو او مسلوقا بالسمن اوالجنطيانا
بالزيت او عصير الكراث الذي لم يمسه ما والفوتنج النهري نعم الجذاب للسم والكبريت بالبول اوالزجاج والكبر
يشفان احياء وتضمد بها اللسعة ويبدل كل ساعة ويستعمل ضمادا **وقال** قوم ان البجلج شديد المرارة ولذلك يجذب
النحاس الملوح والرمل والحمص وتنبه ان تكون ذلك في حو ضلته وكرشه لاتجر وما يضمد به الملح اوالخل او مراهمة الثوم
اوالتين وورق الحنثى اوالرماد والخل وخصوصا رماد حطب التين والكرم مخصوصا في الابتدا اوالزفت والملح مطبوخين
قالوا ان الضماد بالثوم والملح وبعد الخبز نافع من كل لسع الادوية الاصلية الحارة والضماد بالثوم والعسل والزيت
الاصلية **وايضا** يوخذ خردل دخل ونوره ويطلى على المكان بالصابون او القطران اويطبخ الزفت بالملح
ويطلى والزفت المغلي جيد يصبه على اللسعة وحتى لسعة الافاعي وهو من المعالجات اهل مصر وهو جيد جدا للجل
مع السويق والمرهم المحلول بالملح ومرهم النطرون ومن المطبوخات الجيدة ما الجبجار ا مفردا ومع الخل وطبيخ الجرد الحي

الحردل

وابن عرس في الطلية اذا طلي بها على الابدان لم يقربها الهوام · ما ذكرنا لهذا الشان دماغ الارنب مع الخل
والزيت والميعة اذا احلت في الزيت والزيت المنقوع فيه ورق الصنوبر الطري المدقوق او تفاح البرد او حب العرعر
وكذلك دهن الفنجنكشت في الزيت والقيصوم واصل الانجدان والحنظل والدوقو وحب البلسان واصل الحرف وكل
ذلك بالزيت ومركبات منها مثل ان تأخذ اصل الانجدان الاسود وتفاح الماذريون الطري وحب العرعر من كل واحد
جزء واصل اليبروح نصف جزء حب البلسان وقردمانا من كل واحد ثلثة اجزاء بيض ويطبخ بزيت طبخا جيدا حتى يصير
قوام دهن الحمام ويدهن به ايضا خشب ودهان حب البلسان وبزر البنج من كل واحد نصف ويسحق ويخلط بخل وذيب
ويطلى به ايضا تفاح الصنوبر جزء اصل اليبروح جزءان بزر البنج ثلثة اجزاء ويخلط الجميع بالمرتك ويطلى ودعفا
ايضا يطلى نورا وايضا حب الغار جزءان سعيه جزء واحد يخلط الجميع ببعض ويطلى به والطلاء يعني الفيل بحب
البق في طرد الهوام على الكلية يجب ان يرش البيت بما سنذكره ويدخن به ويطلى الحجر والكوك
بما يطلى به مما نذكره في البخورات معينها ليلا تقربها الهوام · واما البخورات تنقل دخان خشب الرمان فانه يطرد
الهوام وكذلك اصول السوسن وقضبان الرمان عجيبة في ذلك وكذلك الفنه والقرون والاظلاف والحوافر والشعر
والمقل والسكبينج والحلتيت وورق الغار وحبه والقونج والشيح والافتراش بالفطراساليون والجعدة والشونيز بالفنجنكشت
والافتراش به وكذلك الحرف وكذلك دخان خشب الصنوبر وحضور صامغ الفنه وان اخذت دخنة من افربيون وشونيز
وقنه وورق الدفلى والكبريت واظلاف المعز طردت الحيات والهوام وايضا حجة ... شونيز ودقيق خرخر
شعر الماعز والاظلاف من كل واحد نصف جزء لعرض ... يطرد الفراش · آخر قردمانا واصل الانجدان الاسود ومعه
من كل واحد اوقية فتثور بيض النعام شونيز ... والحرمل من كل واحد اوقيتين · وايضا ورق البرد والصنوبر
وشونيز وبزر البنج من كل واحد جزء حتى تثور اصل اليبروح ودخن شعر الماعز ثلث دمقيات يؤخذ دخنة
فتراديح دجاجات فلط ويحرق على جمر الكرم ويبخر به اماكن · ومما اذا فرش تهرب اكثر الهوام السيسنبر والحبق
والفنجنكشت من عجيب للهوام اذا فرش حول المرقد والشيح ايضا والغار والحلتيت ايضا عجيب في هذا وكذلك
اذا جعل حول المجلس وبخر بماء خشب الصنوبر · ومما يستطرد به في ابعادها ان توضع المصابيح والسرج في الموضع
البعيد من المرقد فتميل اليه · ومما يستطرد به في دفع الحشرات والهوام امساك مثل اللقلق والطاوس والبيضات
والابابيل والقنافذ وبنات عرس وملبهم مجرها فان الهوام تفرح منها فاذا ظهرت قتلتها هي · قالوا ومن الجذ
شعرة من جلدة المتاعود لم يقربه حية وكذلك ان اخذ منها لباسا حكاه من لا يوثق بقوله · اشيا ذكرها
قوم في اهلاك السباع · قالوا الخربق يقتل الكلاب والذياب وخانق النمر يقتل النمر وخانق الذيب
يقتل الذيب والكلب وابن آوى واللوز المر يقتل الثعالب والدفلى وورق الازاذدرخت يقتل البهائم
وكثير هذه معروفة · طرد الحيات · مما يطردها دخان قرن الايايل واظلاف المعز واصل السوسن
والعاقرقرحا والكبريت ومن لطخ بدنه بجوف الحية وعصارة تفاحا وطبيخها لم تنهشه افعى ورش الموضع بماء طبيخه
النوشادر مما يهرب الحيات والخردل يقتلها واذا وضع على مسالكها تخرج عنه ومما يقتل الحيات تقتل الصايم في
فيها وخصوصا ان اخذ في فمه النوشادر · طرد العقارب وقتلها · العقارب يقتلها تقل الصايم الحار
المزاج عليها والفجل المشدوخ وعصا ربها اذا مسها وورقه وكذلك الباذروج · بخور يخرج العقارب يؤخذ منه
ذنخ بعر الغنم شحم ثرب الغنم اجزاء سوا يذاب الثرب ويخلط به الادوية ويبخر عند حجرة العقارب واذا وضع الفجل
المقطع على حجر العقرب لم تجسر ان تخرج منه ومن الشجرات لم العقرب تقصها اذا خربها وكذلك لو دخن · طرد البراغيث
اذا رش البيت بنقيع الحنظل تموت البراغيث وتهرب وكذلك طبيخ الخرنوب وطبيخ العليق قالوا واذا حفر حفيرة
في حفرة في البيت اجتمعت البراغيث عنده ثم تقتل وكذلك يجتمع على خشبة مطلية بشحم القنفذ وهربت من دخان الكبريت
وورق الدفلى وحشيشة معروفة بكيكو اشه اي حشيشة البرغوث اذا جعلت في الفراش اسكرتها وادارتها
فلم تعش · طرد البعوض والبق · يدخن بنشارة خشب الصنوبر او بالقلقديس او بالشونيز الجيد اذا جمع
بينهما وكذلك التدخين بالآس اليابس وبالكبريت والحلتيت وبالشوكة المنتنة المسماة قونوزا واخثاء البقر والحرمل

مخاطبه وموضوعا في الفراش والكوى وبورق البرد وجوزه واذا رش البيت بطبيخ اصل الترمس ينفع ذلك او بطبيخ الشونيز
او بطبيخ الحرمل او طبيخ الافسنتين او طبيخ السذاب · قالوا ويطرده دخان السذاب · طرد ابن عرس · طرد الفار
وقتله · الفار يقتلها المرداسنج والزرنيخ واللبنا الزرنيخ وبزر البنج وكذلك اصل الكرنب وكذلك بصل الفار والشك
وخبث الحديد وزعفران ويطردها الفارة الذكر اذا سلخت وترك في البيت او خصيت او قطع ذنبها والسلح اذا ترك
وقيل ان ربط الواحدة منها في البيت مشدودة الرجل بخيط صوف هرب الباقيات ويقال · طرد النمل · اذا جعل
على جحرها قطران هرب منه وكذلك من الخنافيس ومن مرارة الثور ومن النفط والحلتيت ويهرب من دخان النمل نفسه
طرد الذباب · يقتلها الزرنيخ اذا جعل شي منه في اللبن ووضع للذباب ويقتلها دخانه ودخان الكندر وطبيخ الخربق
الاسود · طرد الزنابير · يهرب منها دخان الكبريت والثوم ولا يقربن من لطخ بالخطمي او بعصارة الخبازي والآس
طرد الخنافس · يطرد بطلي مايتولد خان الدلب وحضوصا دخان ورقه · طرد الارضة · لم يالف الارضة دارا
فيها هدهد والتدخين باعضا الهدهد وريشه يقتل الارضة فيما يقال · طرد السوس · الافسنتين يمنع الثياب
عن السوس وكذلك القونج وكذلك قشور الاترج ·

في اصناف الحيات

ان العلما بامر الحيات وطبايعها قسموها ثلثة اقسام · قسم شديدة الحدة لم يمهل من الحيات التي نهشت ثلث ساعات
ولا علاج لملسوعها وهي الصم والاصلات ولا ينفع منها الا قطع العضو الملسوع في الحال او الكي البالغ الذي يأتي بالنار
فانه يحرق السم ويتبعه الجاري وقد ينفع في علاجها على سبيل الاستظهار حمل ملح ثم بعد ذلك يعقب بمعالجات الاخرى وان
كانت الحية اضعف يسيرا كفى الربط الشديد ثم سائر العلاج المشترك · وقسم آخر ضعيفة لا تقتل · وقسم
متوسط بينهما شاخصة من طبقة الى سبعة قالوا واما التنين البحري وغيره من الحيات الكبار والجبلية فانما يعالج الملسوع منه
هو ... فقط لا من حيث هو سم يعتد به · قالوا والطبقة الاولى اجناس فمنها مثل الحية المسماة بالملكية والحية
باسيلوس وهي تقتل بلحظها وبسماع صوتها · ومنها مثل الحية المسماة بالمظاف ولونها يشبه لون المظاف
وطولها قريب من ذراع وتقتل في ساعتين · ومنها مثل الحية المسماة اسفيس اليابسة لشدة يبس جلدها
ومنها ما بين شبر الى ذراع الخمسة اذرع ولونها رمادي او الى الصفرة وعيونها شديد الضوء وتقتل ما بين
ساعتين الى ثلث ساعات · ومنها البزافنة فانها تعتمد على ان تمج سمها في اذنها ويرده ويحرك اسنانها بعضها على
بعض وتقتل من يقع عليه من اذنها او من الحدة من اذنها وطولها الى ذراعين ولونها الى الصفرة وتقتل ملسوعها قبل
ان يوجع وهذه الطبقة انما ذكرنا الكتبة لم تجد حاكيا في معالجتها ولكن ليعلم ويعلم انها لا ينفع منها علاج الا ما قد
ذكر فلعله ينفع احيانا مما قلناه · وللصم المقصعة اصناف اخرى تكثر في حدود مصر وبلاد النوبة منها قرناء
والوانها مختلفة بيض وشقر وحمر وصفر وربد وقد يكون على خلق الافاعي · وقد يكثر لبعضها اسنان كالعشاشي
والنقابين العنابه في الحال من جهة العنبير · والطبقة الثانية من الافاعي ونحوها ايضا مختلفة فمنها الافاعي
الاصلية · ومنها الافاعي البلوطية · ومنها المعطشة وسائر ما نذكره · وقد يختص الحيات اختلاف ايضا لا في
النوع بل بحسب الاتفاق في نوع واحد اذا اختلفت في الذكورة والانوثة فالذكورة اقل انيابا واكثر سما واحد
على ان قوما قالوا ان الاناث ابدا اوذلك لكثرة انيابها · وايضا من قبل السن فان الفتي اردا من الهرم · ومن قبل الجثة
فان الكبار اردى من الصغار والقصار اذا كان نوعهما واحدا · واما من قبيل المكان فان التي تاوي الى المعاطش والجبال
اردى من التي تاوي الى الريوف والامكنة الكثيرة المياه · واما من قبل حالها في الامتلا والخلا فان الجائع ابدا اسما
واما من قبل الفصل لان الفصل الاصلي فان الحرجية الغضبى ابدا · واما من قبل الزمان فان سمها في الصيف اشد · قالوا
والطوال الغلاظ من جنس واحد اردى · وقد ظن بعض الناس ان سم الافاعي والحيات بارد وهي غلط · والذي يجرص
من البرد لملسوعها فهو لعرض لها للخوف من مضادة السم والحار الغريزي هو الذي يهرب من البدن الى ناحية واشتعاله
واما اذا لم يكن حار غريزي واشتعل العليل فان حقيقته يجب ان يحرك الاطراف · وقد ظن قوم ان السم الاصلة
خاصة بارد ويجمع دم القلب ويجمده ولذلك يجمد ويلين هو كذا ابدا بما عمل الحار الغريزي ويحبسه · والذي
يتجه من ان الحيوان البارد المزاج يكون فيه الشناعة والحار وهذا احراره وحدته كانها من كان هذا الفاعل فيه

غير صحيحة ولا هذه الدعوى في الحشرات الصغار ولكن في الحيوانات الكبار الابدان والدليل على فساد هذا القول
ان الزنبور حار المزاج جدا وهو مما لا تفاوت في الشتا فلا يتحرك ولا يبعد ان يكون الحية مع حرارة مزاجها لا تتحرك شتا
للمضادة في المزاج الضعيف ولما يعرض لها من احوال اخر **في لسع باسليقوس** وهو الاول من الصم وخرمانا
ولست اعلم انه هو او غيره قال قوم انها تسمى ملكة الحيات انها مكللة الروس طولها شبران الى ثلثه ورأسها حاد جدا
وعيناها حمراوان ولونها الى سواد وصفرة تحرق كل ما تساب عليه ولا ينبت حول جحرها شي واذا حاذى مسكنها طاير
سقط ولا يحس بها حيوان الا هرب فان كان اقرب من ذلك خدر فلم يتحرك ويشتغل بصفيرها الى الغاية ومن وقع عليه
بصرها من بعيد مات وليس كما يقال ان من وقع عليها بصره مات ومن نهشته ذات بدنه واسترخى وسال صديدا
ومات في الحال ومات كل من يقرب من الحيوانات من ذلك الميت وقلما تخلص من نهشها جواره ولكن قد يمكن في بعض
الاوقات ان يمس بعصا وفي الاكثر من مسها بعصا هلك هو بتوسط العصا وكذلك قد مسها فارس برمحه
فمات الفارس بعد دابته ولسعت جحفلة الفرس ذات الغرس مع الفارس وهذه الحية تكثر ببلاد الترك ولونها
علامة لسعها ان يموت بغتة من غير وقوع سبب باد ظاهر وخصوصا اذا كان في موضع عرف
بذلك الحية ولا علاج له اصلا **وخرمانا** قد ذكرها انا في صفات قريبة من صفات الملكة من انها لا تترك
ولعمرى انا نعتقد ان اللسع فقط بل وربما اللفظ وربما سماع الصفير واي حيوان لسعته تجرا واهلك ما يقرب منه من الحيوانات
لكنهم قد وصفوا اقدها خلاف قد الملكة فزعموا ان قدها من ذراع الى ذراع ونصف وانه لا ينتفع ملسوعها
بشي فان نفعه شي فينفذ الخشخاش الى درهمين والجندبيدستر الى درهمين فقد شهد بذلك قوم **علامات**
لسع الحية المسماة بالخطاف وهو من الصم يعرض لملسوعها فواق ويتغير لونه ويخدر ويبرد اعضاه ويسبات ونقصان
مع شدة خفقان ختم به وعظم وجع وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه **علامات** لسع اسفيس اليابسة
وهي من الصم من لسعته هذه عرض له ما يعرض من لسع الخطاف فيتغير لونه ويخدر ويكثر فواقه ويبرد
اعضاؤه وتنخفض احيانا نومه وسبته وعلاجها علاج الصم وقد ذكرناه **في لسع البن اقه وهي اسقليوس**
من لسعته اصابه سبات لا حس له ولا حركة فسكنوا ما حسبوا بعد الامور الاخرى المذكورة في باب اسفيس بعد تما دب
ونبض وتحفيف والتواتر فيه وكذا ان ونبض غير منتظم ولا حس ويوجع وربما احتقن او ابتلى الامر يوجع معي شيد وسحل
اصبع حلقه لسعتها وقد ذكر بعضهم اسقلوس ووصفها بانها مرتفع راسها وتبرق الصم فلست ادري انها
والتي ذكرناها نوع واحد وهي من جنس الافاعي لكنه ذكر من اعراضها ان موضع لسعها صغير يتقدر بمغرز الابرة
من غير ورم ويسيل منه دم قليل اسود ويعرض لملسوعها غشاوة عين ووجع في الاحشا والفؤاد ولا تم ويعرض
التمغص والسبات ولا يعيش فوق ثلث النهار وعلاجها من جنس علاج الصم وقد ذكرناه **المعترية**
المعترية جنس من الصم يكون طولها في ذراع الى ذراعين وعلى راسه شى ان كقرنين ولون يديها لون الرمل
ويكون على بطنها كفلوس يابسة صلبة تكش على الارض تصرير وانيابها مستوية غير معوجة واكثرها
في المواضع الرملية فالسقوم ومنها جنس يسمى القصبية وهي بسبب انه انيابها اقصر وقد تسقط ثديها وهي
ايضا مضاد فصاد وهي كبيرة اللحيين لذلك يسمى اللحيانية **علامة لسعها** خروج من موضع اللسعة كان
ابرة او مسمار اغرز فيه ويكون وسيل دمه مثلا غليظا وينتفخ جفناه ويعرض له دوار وظلمة عين وذهاب عقل وعلاجها
ايضا علاج الصم ومما يخص بها ان يسقى من الخل مع شراب وخصوصا اذا تقيوا واذا فقد فوانفعهم
الكمون الهندي والصعيتر نافع ايضا من عضته مع شراب والجندبيدستر مع شراب والفوذنج البري مع شراب
ومن الخل عظيم المنفعة فيه ويوضع على اللسعة ملح مسحوق معجون بعفل ان وبصل مدقوق بخل **وحية تسمى**
اودريس وكندسودروس هذه الحية اذا كانت في الما سماها اليونانيون زاد روس واذا كانت
مسكنها في البر سميت كندسودروس وهي اصغر الاصلة الصما ولعرضها ثلاث واصر ويعرض لسعتها ان
ياخذ اللسعة يوجع شديد او يلتهب ثم تخضر وتاكل ويعرض للملسوع دوار وقد تقشعر شفته وحركة غير منتظمة
ويضعف قوته ويهلكه في الاكثر في الساعة الثانية ولا يجاوز الثالث فان افلت منها ما به اولان مزاج الملسوع

توبي

قوى لزمته امراض لا تكاد تبرا منها **العلاج** علاجه العلاج العام ومما يخصه ان يشرب من جوز السرو المنقى مع حب
الآس من كل واحد درخمي بما العسل او بشراب وكذلك الزراوند ودرخمي دهن بشراب او خل ممزوج وكذلك عصارة الافسنتين
ويضمد بالكلس والزيت والعفص مع الجبلي وتشوى اصل البلوط ونحو ذلك مفردة ومخلوطة ومخلوطا بدقيق الشعير
في اودريس انما ذكرت اودريس في هذه الجملة لاني غير واثق هل هو او ادروس وقد خولف بالتصحيف والكتابة كما نقع
في كتابات اليونانيين او جهة اخرى لكن الموضع الذي نتحدث فيه هذا قد ذكر مصنفه للسعتها اعراضا اخر حتى
قال ان لسعتها يحرج وتستعر من جرحها ويكمد لونه ويخرج منه رطوبة سودا كثيرة منتنة جدا ويطول علاجهم ويجب
ان ينظر غيره في هذا ويعرف حاله ● ونشتغل الان الى الطبقة الثانية من الحيات **قول كلي في لسع الافاعي واحكامها** شر الافاعي والثعابين ذكورتها واما الاناث فانها اسلم ولسع
الاثنى يعرف بوجود معاد ذلك اكثر من اناث في الجهة التي عض بها ويخرج في اول الامر من موضع النابين او الانياب دم ثم
صديد غسالي وربما ابتدأ ابدا دما ثم نجا ربما استحال الى جوهر السم ولونه ويوجع الموضع ثم يتبدل جهه ثم يظهر ورم حار
احمر وبثور كثيرة ونفاطات كحرق النار وربما فشا الورم في قرب اللسعة ويجف الفم ويعرض في الاحشا التهاب
وفي البدن تعب مع تأنس ثم عرق بارد وفساد لون الى الخضرة وتهيج دوار ونوافد نفس وصغره وغثي وفواق وربما تخلفا
مريا ويحصر البول ويثقل الراس وربما الرعف وتظهر ثقل في الصلب ثم عرق بارد ودعوة شديدة وغشي فاكثر ما يهلك يهلك
في ثلثة ايام وربما بقي الى السابع **علاج** لسع الافاعي بما هو كالقانون + يبادر القول المشترك في العلاج
ثم الاولى العلاج المبادرة الى ترياق الافاعي واذا تاخر فقد يمكن ان ينفع الترياق كثيرا وقد يمكن الاسبغ واما مصيره
الى الالم فليس يحتاج الى ان الطبيعة هي التي تشتغل الالات واما التي العرب فليس يمكنه ان يستعملها اللهم الا ان يتفق ججان
منها معا وان امكنه الاستكثار من الثوم والشراب فربما استغنى عن كل علاج وكذلك الكراث والبصل مع الشراب الحلو جدا
الثوم وقد ذكروا ان ذكر الايل مشويا اذا اطعم في الحال نفع والمرملين الادوية المخلصة وكذلك لبيب الانفح وكل
الترياقات الخاصة بها القوية ايضا قوية انيسون اكسويافس وفلفل اربع درخمات قثا الحمار اوتادا المدحرج جند ملحية موهق
كل واحد درخمي يعجن بالطلا والشربة جوزة وايضا مرجندبيدستر فلفل دهن الحمر من كل واحد ونصف بزر الشبث
اوقيان يعجن بالطلا وايضا بزر الحنظل فوتنج وزراوند مدحرج والشراب الريحاني ليس هو الحمل على ما نظنه بعضهم
بل هو مثير من السذاب نفسه ويجب ان يعطي السمن الكثير وخصوصا العتيق مخلوطا بخل السمن العتيق وحده ويجلس
في الابزن من لبن ويكلف الانقياء ويمشون ويحمون في بعض الاوقات تحاماه جدا وليسقون الانافح ونحو ما يجتنب
ذلك ويحيها المحوالات والطرية فانها ايضا اطيب اذا اسقيت باربع اواق خمر ممزوج بالعدال والمحة الاول الصاحبة
قالت قوم ان اخذ انسان البصل البحري ومضغه وبلع ما يسيل منه ويمد ثفله اللسعة لم يهلك البتة وجرب
مرقة الضفادع وكانت نافعة مخلصة اذا اكلت ولحم السرطانات البحرية ودم السلحفاة البحرية
وقالت قوم ان الحجر الذي يعرف بحجر الحية اذا علق كان نفعه عائنه **سائر المشروبات الممدوحة في لسع الافاعي** قالوا الكمش البري وعو الشريش جيد من ذلك واصل الوح ودقيق الحنا ونجد اصله واصل الحمر واصل
الغافث والقافسيس او الغارقون ان ذلك كان يسقى منه في شراب حلو قدر درخمي وكذلك عصارة اما غلس بزاذان
الغافث وكذلك الكمون لا سيما الجبلي وعصارة الكرنب اوقسط درخمين مع ابو لوسين فلفل او اصل خو ولمز ينم او بزر الكاشم
او اصله او بزر الكرفس بعصارة الكراث او عصارة الحرشف وايضا انفحة الارنب ودقيق الكرسنة خاصة والزنجبيل في لبن
النسا ويسقى اصل الحزاد والحربل الذي هو معروف بنواحي اليزد ويوشد به المنفعة وقشر الزراوند واصل الحندقوقي
وقد زعموا ان الزبد اذا سقى في بزخليب نفع جدا ولبن الاتان واطنه الترياق القونيمي نافع ايضا فيما ذكر من لسع الافاعي
وجميع الهوام اوالقيا وشير قدر درخمين مع خل وايضا يوخذ من القسط مثقال او من الحلتيت نا وايضا ما هو حيد
بعر المعز يطبخ في شراب ويسقى وجميع المقطعات الحادة خصوصا الثوم والبصل والكراث والخل وماوه وجميع الملحات
خصوصا جوف ابن عرس والعقرب المشوي ومرارة الديك وساير الطير ومن العصارات الشديدة النفع عصارة السذاب
وعصارة ورق التفاح وعصارة المرنجوش والخل يغلى بطخ منه اربعة اواق ويسقى وعصارة اطراف الكرنب النبطي

وبول الانسان فما يقال **الضمادات من خارج** هذه الضمادات الجذابة يستعمل قبل ان تقدم
ومن ذلك من الابهل وحب الغار ومن البابونج والاسفيل المشوي خاصة ودقيق الكرسنة كل ذلك افراداً ومخلوطة
بشراب والتضميد بالبن العتيق جيد بالغ والتضميد بالدجاج المشقوق جيد جداً غاية وكذلك بلحم الافاعي والضفادع
المشقوقة ومن الادهان دهن الغار او دهن طبخ فيه ورق الغار **في الحيات النافذة للدم**
من المسام كلها مثل المورنوس وبسطيس هذه حيات رديئة اذا نهشت انفجرت المسام والفم فذكروا
دماً منبعثاً لجاجاً حتى من القروح المندملة مع وجع مفصل ونفث دم وقد ذكرت العلماء ان هاتين الحيتين مثل الاولى
وعلى ابدانها نقط سود وبيض والوانها الوان المغرة وقد قال بعضهم انها اصغر من الافعى ورؤوسها واذنابها
دقاق وهي دموية الالوان وربما كانت سوداً وحمراً وبيضاً ويكون على ظهورها خطوط متقاطعة ولا شيء بها
كشيش لبيوسة فلوسها بطونها كانها خشنة القصب وهي ثقال الحركة مستوية الاسنان وهذه الصفة بصفات
بعض حيات الطبقة الاولى ونقول هذه حيات رديئة يتفجر لنهشها المسام والمجاري الطبيعية دماً منبعثاً لجاجاً
وربما سال منه شيء قليل ماءي حتى من اندمال القروح المندملة حتى من ما في العين والانف في دم ونفث دم ورعاف
مع وجع في المعدة وقال بعضهم ان الموضع يرم ويسود ويسيل منه شيء قليل مائي ويستطلق البطن ويضيق
النفس ويتغير البول ويقطع الصوت ويسترخي الاعضاء ويغيب على البدن حالة كالنسيان ويحدث الكزاز ويسقط
الاسنان ويموت صاحبه **العلاج** علاجهم قريب من علاج الاصلال والافاعي من حيث يسقون شراباً كثيراً ويطعمون
عليه بعد التغذية مثل الطرخ والسمك المالح والثوم ويكون تعليلهم التي ثم يأكلون بعد ذلك الخبز بالسمك المكبب
على الجمر ويأكلون الزبيب ويوجد التحلل ايضاً مما سقيهم وخصوصاً بشراب وعصارة الحشيش مع اصل السوسن الاسمانجوني
بشراب وقد ينفعهم بياض البيض بشراب وقد يسقيهم من حيث نزف الدم التضميد بقلة الحمقاء ودقيق الشعير وورق
الكرم المطبوخ او لسان الحمل او العفص وما يحبس الدم بالكي الكراث والانجرة والسذاب بدقيق الشعير وبياض البيض
المعطشة قالوا ان الحية المعطشة طولها شبر واحد على بدنها آثار سود كثيرة ورأسها صغير وعنقها غليظ
وقد يرى حلقها من غليظ الى ذنب دقيق وقال قوم ان اكثر ما تكون هذه ببلاد نوبية والشام وصورتها
صورة الافعى ولونها آخرها الى الاذناب الى السواد وشاب مشتملة ذنبها وقال قوم انها تكون في السواحل
قالوا ويعرض لملسوعها ان يحترق بطنه ويلتهب فلا يروى من الماء بل لا يزال يشرب من غير خروج شيء ببول او عرق
حتى ينتفخ بدنه كله ويجري الماء في جميع عروقه **العلاج** تدبيرهم بعد المشترك من التدابير والزامهم شرب
الدهن الكثير والقذف ثم حقنهم لتخرج الاثقال والرطوبات ويجذب الماء الى اسفل ان تحطو المدرات كطبيخ
الكرفس والسنبل الهندي والدارصيني والاسارون والسيساليوس والفطراساليون ونحو ذلك ويضمد و
من خارج بالملح والنورة والزبت وبالاضمدة التي نذكرها لمن عضه الكلب الكلب **القفازة والطفارة**
هذه حيات صغار قصار دقاق قد تمكث على الاشجار راصدة وترمي بانفسها الى من عبرها وتثب مترجة اليه
اقول انجينا من هذه الحيات ابناها جد مسافا من الحمرة وهي خشنة جداً وقالوا بعض من نهشها وجع
شديد وورم حار في جميع البدن ان كان من الجنس الذي ذكرناها فيعرض منها الهلاك قالوا وعلاجها العلاج المشترك
وعلاج الافاعي وقد ذكر جيبة اسمها اقسيبنا وذكروا انها الطفارة التي الجنبين ولست احقق انها هي القفازة
او غيرها لكنهم يصفونها بان طرفيها متشابهان في الغلظ وحسا والوسط وما اظن ان هذا هو الذي رأيناها بالحق
البلوطية وهي ذورينوس هذه تأوي المبالط ويعرض من لسعتها انسلاخ الجلد لملسوعها وانسلاخ
الجلد من هالته وربما لحمه ولها رائحة خبيثة تستدل بها من بأثر قتلها سواء كانت سامة او غير سامة ويعرض منها ايضاً
اعراض لسع الافاعي **العلاج** علاج هذه علاج الافاعي وينفعهم خاصة شرب الزراوند الطويل بالشراب
وكذلك الفوفل واصل الخنثى بالشراب والتضميد بثمرة البلوط **الجلورسية** هذه جنس من الحيات كان الوانها
لصفتها الوان الحادورس ويعرض من لسعته اعراض رديئة شبيهة باعراض الافاعي وعلاجها ذلك العلاج **الحية**
المسماة سبسطاليق قالوا انها تشبه الطفارة التي الجنبين لكن ذلك شيء واعراضها تلك الاعراض وعلاجها

بارسطانس

ذلك العلاج **الحية الرقشاء** ذات الالوان المختلفة قد ذكر بعضهم انها حية تقتل في اليوم الثاني بتحليل الكبد
ونفث الامعاء وعلاجها علاج الافاعي الصحيحة **حية بارسطليس** قد وصفت هذه الحية بان اعراضها اعراض
الافاعي لكن مع انفتاح من موضع اللسعة وصلابة ونفاخات ويظهر سيلان رطوبة دموية وسواد من ذلك الموضع ويعرض
له تغير عقل وغشاوة بصر وكزاز ومهلك وعلاجها علاج الافاعي وقد ذكرت ان هذه الحية في هذا الموضع تخميناً
وما عرفتها ولا طبيعتها ولا جنسها بالتحقيق ولا اعرف هل هي في المكرر ام ليس **فيجريوس** قالوا ان لسعتها شبيهه
بلسع الافعى لكن يعرض لحم الملسوع فساد واسترخاء كما لمن به الاستسقاء ويعرض سبات ونسيان واستسقاء في الكبد
والصائم والغولون وتولي في هذه الحية وانها على التخمين اوردتها في هذا الموضع ولك في التي قبلها وربما لم تكن من هذه
الطبقة بل من طبقة المعفنة وعلاجها علاج الافاعي **في امودوطيس ومواعروس** قالوا ان هذه الحيات
طول كل واحدة منها ذراع والوانها الوان الرمل وعلى ابدانها آثار قالوا ويعرض لمن لسعته وجع شديد
في موضع اللسعة وورم عظيم ويسيل منه صديد دموي ويعرض له وجع في المثانة والكبد والمراق ويبرح وهو
ما يتبع الثالث ولا يمهل بعد السابع **علاجهم** قالوا ان علاج ملدوغها العلاج العام وخصهم سقي
الجندبيدستر والدارصيني واصل الفنطو ويعرض ايما كانه بدهان بشراب وينفعهم اصل الزراوند وخصوصاً
الطويل منفعة عظيمة وكذلك اصل الشواصل وعصارته خاصة واصل الحنظل ايضاً وينفعهم من الاضمدة
العسل المطبوخ المجفف المدقوق وقشور الرمان وكذلك الفنطو ويوت وبزر الكتان والحرف وبزر الحرمل
والبلاب والسذاب البري وينفعهم الضمادات المختصة بالقروح المتعفنة **الحية المسماة سيبسي**
وهي المعفنة فقد زعم قوم انها حيات تكون في بلاد الشام ومصر عريضة الرؤوس دقيقة الاعناق قصار الاذناب
مستديرة البطون لبس على ظهرها خطوط وحيد ولكن على اجسادها خطوط مختلفة الالوان واذا اصابت
لم تنشق بل تجرحت ويعرض لمن يلدغه ورم موجع وعفن من البدن كله بعد انتفاخه ويتمرط من الشعر وربما
اسرع العفن فهذا ذلك السليم وكانما ضرب من الافاعي **العلاج** يجب ان يكون علاجها العلاج العام والعلاج المتوسط
من علاج الافاعي ثم علاج ملطف من لسعها من الاحوال الاعراض **في اصناف الحيات**
التي تؤذي اذا اعضت بالجرح لا بالسم المعدية وهي الحيات الكبار والجش جداً **في التنين** قالوا ان اصناف
التنين على ما ذكر بعضهم خمسة انواع واما الكبار فيكون من التنين ذراعاً الى ما فوق ذلك قالوا ويكون للتنين
عينان كبيرتان وتحت الحنك الاسفل نتو كاللحية ويكون له انياب كبيرة قال قوم انها تكون في ناحية النوبة والهند
والهندية اكبر واليونانية التي تكون في بلاد اسية تكون الى اربعة اذرع والهندية هي الكبيرة جداً قالوا وتكون
صفتها ما ذكرنا ولها وجوه صفر وسود ولها افواه شديدة السعة وحواجب تغطي عيونها وعلى اعناقها
تفليس وفي كل لحي ثلثة انياب **اقول** وقد رأينا من هذا القبيل ما على تقسيمه ونحاقتها شعر غليظ قالوا
ويحدث من نهشها وجع يسير ثم يلتهب وذكروا انها احبث من اناثها **اقول** نصح ان في غير بلاد الهند يكون
ثناتين عظيمة جداً وقالوا علاجها علاج القروح الخبيثة فقط **اعاد بموري في السير** تشبه ان تكون هذه
اجناس التنانين قالوا ان من نهشه اعاد بموري يعرض له ما يعرض لسائر منهوشي التنانين واما السير قالوا انيابه
شديدة ومن شأنه ان يسن اللحم وينهشه فيعظم الخطب في جرحه ويحتاج الى علاج الجراحات الرديئة جداً **في نهش**
التنين البحري قالوا يطلى عضته بالكبريت والخل قالوا وينفع منه شحم التمساح ضماداً والسمكة المسماة طريغيلا
والرصاص اذا دلك عليه ينفع به واذ ذكرناها في باب الرتيلا وخاصة التزياق الاول والباذزهر شرباً وضماداً لاخ
منه **حيوانان بحريان** ذكرهما بعض العلماء واظن انهما من جنس السابين البحرية احدهما **سموريا** ذكر ذلك العالم
انه يعرض من نهشه ما يعرض من نهش الافعى ويشبه ان يكون علاجه علاج الافعى والآخر **طرعورون**
قال ان من نهشه طرعورون عرض له وجع شديد وبرودة كثيرة وخدر وموت وشكل ويشير الى ان علاجه علاج
البارد من السموم قال يجب ان يطلى النهشة بالخل المغلي ويضمد الموضع بورق الغار ويمسح بدهن الحنظل ودهن الغار
وما يشبههما من الادهان وما يناسبه **والمشروبات** الانجرة والعصل **وأما المشروبات** فمثل ثمر ورق الغار مع

خل الانجذان بشراب او يوخذ من المر والفلفل والسذاب اجزا سوا والترياق يدخن في شراب والترياق الاول المذكور
في باب الرتيلا

المقالة الرابعة في عض الانسان وذوات الاربع

نذكر في هذه المقالة افات عض الانسان وعض الكلب والاسد ونحوه وعض الكلب من الكلاب والسباع والتمساح
وعض القرد وعض ابن عرس وعض الفار وهو موجود عالي **كلام كلي في علاج العض** من العض ما كان
من جايع كان انسانا او غير انسان ومن اراد ان يعالج العض يجب ان يوضع على العضة خرقة مغموسة في الزيت او بشحم نفس
الزيت ثم الذي يبلغ به الغرض ضمد مثل العسل والبصل والبابونج ممضوغا نيا كما هو فذلك عجيب في هذا الشان
وايضا الطلا بالمرداسنج والقيموليا بخل الكرسنة عجيب والادوية فيه فساد سمي ولا عمر او سحج او بدو
جاذب ومن كحتى نضج فان ذلك في فتحه عفونة علم ان السفيد والجذب للافة لم تكن بالغة فعالج بالجواذب
القوية التي ذكرناها في باب الملسوع وان لم يكن في العضو فساد منع القوة الدم والحرج ومن اجود المراهم للعض
ولما شابها المرهم الاسود يستعمل بعد جذب الغايلة ان احتيج اليه وبعد غسل بماء وملح **عض الانسان للانسان**
يوضع على العضة اذا وقعت شديدة بصل وملح وعسل يوما وليلة ثم يعالج بالمرهم الاسود
المتخذ من الشمع والشحم والزيت والبارزد فانه خير ضماد للعضة وكذلك الرماد المعجون بخل والعسل
وربما عرضت من عض الانسان خصوصا الصايم او المتناول للحبوب المستعدة للفساد وخصوصا العدس
حالة ردية فيجب ان يسح العضة بالزيت ويضمد باصل الرازيانج مع العسل او دقيق الباقلي مع ماء
وخل ويبدل الضماد كل مرة وايضا دقاق الكندر بشراب وزيت وايضا عظام العجاجيل محرقة
التي انهيض تعجن بعسل وايضا ملح مسحوق بعسل او مرو صمغ البطم والجراحة فقد قلنا ان بثبت تابس
محرق مملا به ويشد ويطلى عليها رماد الكرنب **عضة الكلب الاهلي غير الكلب وكذلك عضة الذيب**
يعالج ذلك بما ذكرناه في الباب الكلي ومن علاج عض الانسان ومما يكفي انه يرش
الموضع في ساعته بالخل ويضرب عليه بالكف مرات ثم يوضع عليه نطرون بخل ويجدد عليه كل ثلثة
ايام وخصوصا اذا خيف عليه كلب وربما كفى ان يعالج ببصل وملح وسذاب والباقلي واللوز المر
مع عسل ولسان الحمل مع الملح وورق القثا والجبار والفوتنج مدقوقا بشراب وايضا الطلا عليه
بمرداسنج وخصوصا ان كان قد نال منه دم وان كان نهشا كلهيب شديد فدقيق الكرسنة بالعسل
ومما ينفع منه صعتر بري مع ملح وعسل والمري الحلال والخل الذي فيه الملح المتروك اياما
او هندبا ايضا ينفع من الباس الاولين **صفات الكلب الكلب والذيب الكلب وابن اوى الكلب**
الكلب وغيره مما ذكر يعرض له الكلب وهو استحالة من مزاجه الى سوداوية خبيثة سمية
ويعرض له هذه الاستحالة اما من الهوا واما من الاغذية والاشربة اما من الهوا فان يحرق الحر الشديد
اخلاطه فكلب في الخريف او يجمد البرد الشديد دمه الى السوداوية فكلب في الربيع واما من الاغذية
والاشربة بان تبلغ به ما الغضايين وياكل من الجيف ويشرب من المياه المعفنة فيميل اخلاطه الى سودا
عفنة ويعرف الحلمه ان يشوش حس من مزاجه ان تحمر عيناه ويعرض للمجذ ويبين ذربا ويرم بدنه واستحال
لونه الى الرمدة ويبتدا دماغه في اسباب فساده فانه يجوع ولا ياكل ويعطش فلا يشرب الماء واذا لقي الماء
نفر منه ومنافه وربما انتفض منه وارتعد واكثر الارتعاش يكون في جلده ووجهه بل ربما مات منه خوفا
وخصوصا في اخر امره ويعرض له تبصر معشاه ويكون دايما لاهثا مجنونا لا يعرف اصحابه فتراه محمر العين
شزر النظر منكره صالح اللسان سايل الريق زبديه سايل الانف اذنه قد طاطا راسه وارخى اذنيه
نحو خديه وقد حدب ظهره وعطف صلبه الى جانب فتراه قد عوجه الى جانب والى فوق وقد استرخى ذنبه
يمشي خايفا مايلا كانه سكران كيب مغموم ويعثر كل خطوة واذا لاح له شي ما ثار وعدا اليه حاملا عليه
سوا كان حايطا او شجرة او حيوانا وقلما يتقدم نبحه الى ما يحمل عليه على عادة الكلاب بل هو ساكت
ذنبه واذا نبح [illegible] نباحه ابح وتتقي الكلاب عنه فتحت سبيله وتعرضه وهو بعيد فاذا دنا من بعضها

عقله

عقله تبصبصت له وربما شمت بين يديه ورامت الهرب منه والذيب من الكلب وكذلك ما في [illegible] من الضباع
وبنات اوى **في ذكر ما يكلب غير ما ذكرنا** قيل ان الثعلب يكلب وابن عرس يكلب وقال بعضهم ان بعض
البغال كلب فعض صاحبه بجنون صاحبه الجنون الذي يعرض من سائر الكلبين **احوال من عضه الكلب الكلب**
اذا عض الكلب الكلب انسانا لم ير الاجراحة ذات وجع كساير الجراحات ثم يعرض له بعد ايام شي من باب
الفكر الفاسد والاحلام الفاسدة وحالة كالغضب والوسواس واختلاط العقل واجا بعد ما يسل عنه ونزا
تشنج والم [illegible] اليه ويهرب من الضو واختلاج الحجاب وفواق وعطش ويبس فم ويهرب من الزحام ويحب
استفراد وربما ابغضوا الضو وتحمر اعضاوهم وخصوصا وجوههم ثم يتقرح وجوههم ويكثر وجعهم ويبح صوتهم
ويبكي ثم في اخره ياخذ في الخوف من الماء ومن الرطوبات وكلما راه منه خيل الكلب فيفزع منه وربما لم يفزع بل استقذره
وربما احب التمرغ في التراب وربما حدث به ذرق المني بلا شهوة ويود [illegible] الى التشنج وكزاز وينادي الى
عرق بارد وغشي ويموت وربما مات قبل هذه الاحوال عطشا وربما اشتهى الماء ثم استغاث منه اذا لقيه وربما
جرع منه فنغص به ومات وربما نبح كالكلاب وكان ابح وربما انقطع صوته فصار كالمسكوت لا يستطيع ان ينادي
وربما بال شيئا يظهر فيه اشيا لحمية عجيبة كانها حيوانات وكانها كلاب صغار واما في اكثر الاحوال فبوله رقيق
وربما كان اسود وقد يحتبس بوله فلا يقدر ان يبول البتة ويكون بطنه في الاكثر يابسا ومن عجايب احوال من عرض
عض الانسان فان من عض انسانا بعد هيجانه عرض لذلك الانسان ما يعرض له وكذلك سور مايه وفضلة طعامه يفعلان
بمن يتناولهما ذلك وما فرغ منهم من الماء الا من تخلص بعلاج او غيره خصوصا اذا راى وجهه في المراة فلم يعرف نفسه
او تخيل فيها كلب الا رجلان فيما زعم الاوايل عاشا في مثل هذه الحال ولم يكن الكلب نفسه عضهما بل انما كان قد عضهما
انسان عضه كلب كلب واما قبل الفزع من الماء فعلاجه قريب وقد يعتد ما بين اسبوع ونحوه الى ستة اشهر
والاجل المعتدل اربعون يوما وقد ادعى قوم انه يصيد قوا انه ربما فزع بعد سبع سنين قال بعضهم وكان يدفن
وانما يفزع من الماء ويحب التمرغ في التراب لما في مزاجه قد استحكمت يبوسته فيكره المضاد للمزاج ويحب الموافق
وهذا القول مما لا اميل اليه فان الميل الى ما يوافق المزاج الغريب مما لا اصل له واسلم من عضه هذا الكلب حالا
من سال من عضته دم كثير وكذلك اذا بال بعد سقي الادوية الشرب فيه دما فقد امن الفزع من الماء **الفرق**
من عضة الكلب الكلب وغير الكلب ربما عض بعض الناس كلب فلم يتبين له استبانة صورته وتحقق
احواله واحتيج الى معالجته وعلاجه من حيث هو جراحة الادمال ومن حيث هي عضة الكلب الكلب الفتح والتقيح
فانه ان ادمل كان فيه الهلاك فيحتاج ذلك الى علامة تعرف منها حاله ومما قالوا في ذلك انه ان اخذ الجوز المملول
او غيره ويجعل على الجرح وترك ساعة عليها ثم اخذ وطرح الى الدجاجة فان عافته فالعضة عضة كلب كلب وان اكلته
وماتت فهي ايضا كلب او يوخذ قطعة خبز ويلطخ بما يسيل من تلك الجراحة كان دما او غيره ويطرح للكلاب فان
عافته فالعضة عضة كلب كلب قالوا ومن علاماته انه اذا اصيب عليه ماء بارد انتفخ منه عصبه واقول هذه
علامة غير خاصية به **العلاج** يجب اول شي ان لا يترك جرحه يلتحم بل يوسع ويفتح ان لم يكن واسعا ويفعل به
من المص ووضع المحاجم ما قيل لك في باب الملسوع واقل ما يجب ان لا يدمل فيه الجرح الا بعد اربعين يوما وان يجذب
في الاول ثم لم يلح تحث فعلا تاما فعلاجه وان كان قد وقع الخطا والتحم فيجب ان يفتك ويبالغ فيه ويجب ان يضع عليه
من المفتحات اذا ادركته في اول الايام مثل الجاوشير والجند والثوم ومرهم الزفت بالجاوشير والخل **نسخة**
يوخذ من الخل قسط ويجب ان يكون حاذقا ومن الزفت رطل ومن الجاوشير [illegible] اواق يسحق الجاوشير في الخل حتى
ينحل ثم يخلط الجميع وربما كفى الثوم والبصل والجرجير ايضا المسلوق والحلتيت مركبة ومفردة والسلق ايضا وربما
جعل معهما سمن وربما احتيج الى ان يستعمل الادوية الاكالة مثل القلقديون ثم يتبع السمن ومن الموسعات ان يوخذ
ملح ثلثة اجزا نوشادر جزين وللقلقديس خمسه اجزا اسفيداج مشوي ستة عشر سذاب اربعة سبعة عشر فاسرمه قراسه
زنجار ثلثة بزر الفراسيون اثنين ويجعل عليه مخزلا غير مرة ولابد في الابتدا من تفريقه ما امكن من مشي واستحمام ولا يجب
ان يبادر في الايام الاول الى الاستفراغات بل يشتغل بالجذب الى الخارج فان الاستفراغات ربما اعانت على نفوذ السم

الى العمق وعاودت جذبه الى خارج لانها تجذب الاخلاط الى داخل فتجذب معها السم فاذا اجتذبت ما امكنك فبعد يومين
او ثلثة فاشتغل باستفراغ ما عسى قد نفذ وان لم يكن حدث دوخة غفلة فالاستفراغ حينئذ اوجب واولى ان يكون
اقوى وان رايت استطلاق او يا فصدت والا فلا واذا فصدت فلا تترعه بل انظر الى الدم وخصوصا في آخر الامر واما
الاسهال وليكن ما يخرج السودا وحتى بالخربق وحب الخربق ونحوه مما لا بد منه واياراج روفس عجيب لهم ومما يجب
ان يسهلوا به ثلث الحياه **صفة مسهل جيد لهم** عجيب كابلي مثقالان افتيمون مثقال ونصف ملح هندي
نصف مثقال ستاخ حجر ارمني مثقال غاريقون مثقال ونصف خربق اسود مثقالان الشربة من الجميع
مثقالان واذا اسهلته الاسهالات القوية فلا بد ايضا ان يراعيه في كل يوم او يومين بحقنة خفيفة لا تكد
المعدة مثل الزيت وماء السلق اذا اسهال مثل ماء الجبن مع افتيمون ويجب ان يكون غذاؤه بعد الاسهال ما يتخذ من
الدجاج والفراريج السمينة ويستعمل بعد ذلك المبردات الملطفة والشراب الحلو خصوصا العتيق مع حلاوة الطلا
ايضا واللبن والشراب شديد المنفعة لهم واوجب الامور تعديل غذائه والترطيب فهو ملاك امره وذلك مثل امراق
الطيور الفاضلة ومثل الخبز الحواري في الماء البارد وسقيه من المياه ما طفي فيه الحديد مرارا كثيرة نفعا عظيما
لكن البصل والثوم من الاغذية التي تناسب علاج السموم ويقطعها ويدفعها عن البدن فيجب ان لا ينسى استعمالها على
انها ادوية وان ماده ويسقيه الترياق الفاروق ودوا السرطان الخاص به وتلك انه من الادوية شديد النفع
لهم وكذلك ترياق الاناقع الذي سنذكره واطعمه السرطان النهري وقد جرب ان يوخذ من رماد السرطان النهري المحرق
على حطب الكرم الابيض باعتدال على قدرما يسحق ويوخذ جنطيانا على ذلك المطحون بعينه ويدقان القدر ويسقى
منه بشراب صرف والشربة اربعة ملاعق منها في ذلك الشراب ويجب ان يكونا مسحوقين كالكحل ولهذا ايضا شي آخر
يوخذ من رماد السرطانات النهرية المحرقة الشربة الاسد المشوية في تنور في قدر نحاس شيا معتدلا وقد يجعل فيها منه
خمسة اجزا ومن الجنطيانا خمسة اجزا ومن الكندر جزء يسحق ويخلط به والشربة في الايام الاولى ملعقة في ما ويسقى بعد ايام
ملعقتين وكذلك تنتهي فيها الى اربع ملاعق ومن الادوية الموصوفة بانها بالغة لهم دوا الذراريح وسنذكره عن
قريب ودوا السرطانات لا يسقى في الاول الا وامن معه حدوث الفزع من الما وربما جعلت نسخة جنطيانا نصف السرطان
المحرق وان ادركته بعد يومين او ثلثة فيجب ان يكون ما تسقيه من دوا الرماد بقدر ضعف ما تسقيه لو ادركته في الاول وكذلك
حال الادوية الاخرى التي سنذكرها وان كان بعد سبعة ايام فاكثر اضعافا واشرط فما على الجرح ان ادركته في مثل
هذه الحال شرطا عميقا ومصه مصا شديدا وان ادركته بعد ايام اتت عليه اكثر من ذلك فليسرع في توسيع الجرح
حينئذ ولا تعرض فيه نبوله العليل بلا كثير فايدة بل اجتهد في ان يبقى مفتوحا فان التوسيع لا كبير غنا له حينئذ
اذا مضت الايام السبعة الاول وما يقرب منها لان السم يكون قد انتشر فافتح حينئذ ما سبق الجراحة مفتوحة واضف
اليه سائر التدبير من سقي ترياق فائق واستعمال استفراغاته ونشبه ان يكون السم ينشو الى اربعة ايام ان كان
قويا وفي اقل منه ايضا وقد قيل كثيرا في اسبوع ولا محالة انه انتشر ربعا اسبح مما ذكرنا ولا شي في الجو اذهب
كالكي حتى انه اذا كانت المدة اطول من ذلك وحدث الوقوع في الفزع من الما ومادرت الى كي عظيم بعد المدة لم يبعد
ان نجح فليس يجذب الكي وافساده لجوهر السم يجذب عينه وافساده فان خاف من ذلك عاين استعملت الادوية
التي تقوم مقام الكي مثل مرهم الملح والادوية الحمرة كضماد الخردل ونحوه ولا يدخله في مثل هذا الوقت الحمام
البتة حتى يبل ويظهر فيه الاهال فانك ان اتحممه قتلته وقد قيل ان الابزن مما ينفع العليل فيه واظن ان ذلك
في الاوايل والبدو مطلب ان يتوقاه ربما احتجت في هذا الوقت ويجد ذلك الى فصده ثانيا فافصده ولا ميكنه
ايضا من النظر الى الدم واذا اتيته قد توجه الى البر فخشيه برياضة معتدلة له وجممه بلعقد الو وصب عليه ماء فاترا
كثيرا وادلكه ومرخه بدهن معتدل واذا آل امره الى الفزع من الما فلا تجني ايضا ما لم يصر بحيث لا يعرف وجهه
في المرآة فانه اذا نيا لم يعرف وجه نفسه وربما تخيل مع ذلك ان في المرآة كلبا واسقه ما ذكرناه من الماء المطفا
فيه الحديد بالحيل التي نذكرها فهو تمام العلاج واحتل عليه بكل حيلة في سقيه الما وان احتجت الى شده واكراهه
ففعلت وضمد مقعدته بالمبردات وقد جرب الشراب الممزوج مناصفة فنفع نفعا عجيبا وقد ينفع في هذا الوقت

دوا بهذه الصفة **انفحة** الارنب وطين البحيرة المجلوب من اسكندرية وحب العرعر وجنطيانا من كل واحد اربع
درخمات حب الغار ومر من كل واحد ثمانية درخمات يعجن بعسل والشربة مثل الباقلاه المصرية **ايضا**
خواتم البحيرة وحب العرعر من كل واحد عشرة انفحة الظبي اربعة انفحة الارنب ستة فلفل مدحرج حب
الغار مر حماما بزر السذاب البري من كل واحد ثلث درخميات يدق ويعجن بشراب حلو ويعجن بالعسل والشربة
باقلاة **وايضا** الطين المختوم ثمانية مثاقيل حب الدهمست ستة انفحة الارنب ستة عشر انفحة الظبي اثنتين
وثلثين وربما اصول الجنطيانا اربعة المر اربعة يجمع بعسل ويمسك والشربة منه حمصة بماء حار وقد قال
بعض الناس من علق على بدنه ناب الكلب الكلب امن غائلة الكلب الكلب فلم يعضه وكذلك ساير الكلاب
وليس ممن يوثق به

الادوية المشروبة

اما البسيطة فالحضض والحلتيت
والاسقلنس والحجرة والطين المختوم بشراب والشوبية عجيب في هذا الباب حتى ان اسمه في اليونانية مشتق
من معنى النفع في عضة الكلب الكلب والمرجيد له شربا وضمادا قالوا ولا دوا له خير من الجنطيانا والكماذريوس
ايضا وحكى بعضهم ان بحيوف السرطين اذا شربت كان انفع الاشيا من ذلك قال بعضهم ان سقي انفحة جرو صغير
في ما عوفي وزعم بعضهم ان دم الكلب الكلب نفسه علاج وانا لا اقدم على هذا وكذلك قالوا اطعمه كبد الكلب
الكلب مشويا خصوصا الذي عضه قالوا وبعد الفزع من الما اطعمه الكبد المذكور وقلبه او جلد الضبعة
العرجا مشوية قالوا واذا سقيته ماء صرفا انه مع الجندبيدستر في هذه الحال وحلبة شيافة منه انتفع به وزال
الفزع **ومن المركبة** دوا اجانيوس وترياق قريب مما ذكرناه سالفا يوخذ من السرطان النهري المحرق
وجنطيانا بالسوية من كل واحد خمسة كندر خمسة خولنجان ثلثة ثلثة طين مختوم اثنين يسف منه ملعقة دايم على الريق
بما فاتر وثلثة اخرى بالعشي يستعمل ذلك اياما كثيرة مثل الاربعين **نسخة دوا الذراريح النافع لهم**
يوخذ من الذراريح السمان الكبار منزوعة القوايم والروس والاجنحة جزء ومن العدس المقشر جزء ومن الزعفران
والسنبل او القرنفل والفلفل والدارصيني من كل واحد سدس جزء يسحق الجميع نعما وخصوصا الذراريح ويعجن بما
ويقرص اقراصا كل واحد منها دانقين يسقى منه كل يوم قرصة بما فاتر وان وجد مغصا في المثانة شرب طبيخ العدس
المقشر ودهن لوز او زبد او سمن ويدخل الحمام كل يوم بعد شربه ويجلس حتى يبول الآبزن ويستعمل غذا مرطبا
من اسفيذباج بفروج سمين ويشرب نبيذا او ينقع في البرد **نسخة مختصرة** لدوا الذراريح يوخذ ذراريح على
نحو ما وصفنا ونقع في الرايب يوما وليلة ثم يصب ذلك الرايب عنها ويبدل رايبا آخر وتركها يوما وليلة
ويفعل كذلك ثلث مرات ثم يجفف في الظل ويسحق ويخلط مثله عدسا مقشرا والشربة مقدار انفان بشراب
او ما فاتر فاذا شرب به يوصل الى التعرق بما يمكنه من مشي او تعب فان اكرب عطش شرب عليه اسكرجة من
زيت او سمن واستعمل الابزن والقيء فاذا بال الدم فقد امن الفزع من الما **الضمادات**
ونحوها للجذب والتوسيع الحلتيت ضماد جيد وقيل ان تضميده بكبد الكلب الكلب نافع جدا وتضميده
جماعة والثوم ضماد ومشروب ولحم السمك المالح جيد بالغ ومما يجذب السم عنه بقوة ان يجعل على العضة
بول انسان عتيق وخصوصا مع نطرون ورماد الكرم وحده ونخل والنعناع مع الملح والجاوشير عجيب
جدا وورق القثا البستاني شديد النفع من ذلك واصل الرازيانج قالوا وقد ينفع منفعة عجيبة ان
يطلى الموضع بمخ السمك مرارا وايضا ان يضمد بالنمل المدقوق وايضا زنجار وملح من كل واحد اربعة
دراهم شحم الحاجيل اثني عشر يجعل من ذلك مرهم ايضا بلبلاب ثلثة دراهم بورق اثنين زبد البحر واحد
ملح اربعة شحم الوز عشرة ويلطخ من الحما مقدار الحاجة **الاحتيال في سقيه الما** قد ذكر
مثل فلغريوس انه اذا فزع من الما فسقيته في داوة من جلد الضبع شربه قال غيره او في انا يغشى
جلد الضبع وخصوصا ان كان انا ومن خشب او جلد كلب كلب وقال بعضهم او يجعل تحت الانا او
فوقه خرقة من خرق المتوضاة وقال غيره هو لا ان شيا من ذلك لا يغني وقد احتال بعضهم بسلسلة طويلة
يدخل حلقه الى بعيد ويصب الما فيها مغطاة بما يستر الما فيجعل طرفها في الحلق ويصب الما فيها او انابيب

خاصة من ذهب ومن الحيلة ان يسقى الما ان تجد اشيا مجوفة من عقيد العسل او الشمع فيجعل فيها الما ويومر بلعها عض النمر
والفهد والاسد وجملة مخالبها هذه السباع وما يشبهها ليست كالكلاب السليمة والناس بل لا تخلو
انيابها ومخالبها عن طباع سمية فلذلك يجب ان يعالج اولا بالجذب ثم بالالتحام ويكفى فى جذبه امر قليل في
عض التمساح من عضه التمساح فليدبر بالتدبير المذكور فى باب عض الكلب الغير الكلب مع جذب السم الذى لا تخلو
عن عضه وان كان سليما وذلك مثل النطرون والعسل فاذا حدس عقه ملى الجرح سمنا وشحم الايل وشحم الاوز والعسل
ثم يلحم وشحمه انفع الاشيا لعضه قال بعضهم حتى ان من اكل التمساح بعض بدنه كان شفا مثل تلك الجراحة بشحم
التمساح في عض القرد من عضه القرد فيفعل به ايضا ما يجذب سمية ان كانت فى عضه وكذلك مثل التضميد
بالرماد والخل والبصل والعسل او اللوز المر او التين خصوصا الفج او مع رماد سبخ مع ملح او اصل الاذاذيان مع عسل
ويسكن ورمه بالمرداسنج المدوف فى الما ونحوه بالشونيز والعسل او الكرسنة والعسل ثم عض
السنور ربما عرض من عض السنور وجع شديد وخضرة فى الجسم وعلاجهم العلاج العام وينفعون
بضماد البصل وضماد الفوتنج البرى وباكلها ايضا وبالضماد المتخذ من الشونيز او السمسم بالما في عض ابن عرس
قالوا ان عضته سريعة فشو الوجع وتكون لونها الى كمودة وعلاجها قريب من علاج ما ذكر من التضميد بالبصل
والثوم واكلهما والشراب الصرف عليهما وسفع منها التين الفج مع دقيق الكرسنة فيلحج كتاب التريا ق
ان التضميد به مسلوقا على عضته وعلى عضة الكلب الكلب جيد نافع بين فى الحال في عضة موغالى
وهو الفلا قال بعضهم هذا حيوان اصغر من ابن عرس قده ولونه اميل الى الرمدة مع لطافة ودقة
وطول فم فى الغاية وسعته فى الغاية قال هؤلاء انه اذا راى حيوانا طفر اليه وتعلق خصاه وقال بعضهم
هو فى صورة فارة ورى لونها لكن خطمها محدد وعيناها صغيرتان ولا سنانها طبقات ثلث بعضها فوق
بعض معطفة تعقيفا يسيرا الى فوق قالوا ويعرض من عضته اوجاع شديدة وخدر فى البدن وظهور حمرة
فى مواضع بحسب انيابها وتحدث حول العضة نفاخات مملوة رطوبة دموية على قواعد كمدة وما يحيط بها
كمد واذا شقت عما تحتها خرج لحم ابيض فى لون العصب [illegible] احتراق ما وربما
تاكله فسقط قالوا وابلغ [illegible] الاول [illegible] ثم تعفن ويتاكل ويسقط لحمه وربما تادى الامر الى عفن
فى الامعا وعسر بول وعرق بارد فاسد العلاج قالوا يجب ان يوضع على الموضع [illegible] او مع خل
ويطلى بالما المالح الحار ويفعل ما رسم فعله من المعالجات العامة او يوضع عليه دقيق الشعير بسكنجبين او دقيق
الكرسنة بعينها ويوضع عليه ويجب ان يذر على نواحى العضة وعليها عاقرقرحا او جاورس او ثوم مدقوق
او يجعل كل ذلك ان لم يكن ورم واما مع الورم فقشور الرمان الحلو مطبوخا يضمد به واما ما يسقى فمثل الشيح
الارمنى مغلى بالشراب او الجرجير او النمام او جوز السرو بشراب او العاقرقرحا او بزر الجرجير والقرظ وما
هو اقوى من ذلك [illegible] بالسكنجبين او الجاوشير او اصل الجنطيانا او انفحة الجدى او انفحة الخرنق جيد [illegible]
وسقيه اللبن مع السكنجبين نافعا بالغا قال بعض العلماء انفع شى منه عصارة ورق الغار الرطب مع شراب
او طبيخ الجرجير او طبيخ القيسوم او طبيخ البلابيع مع الشراب والميعة ايضا جيدة له اذا سقيت بشراب
وكذلك ان اكلت الاشيا المذكورة له فاذا سقط اللحم الفاسد عولجت القرحة بعلاجها تم

المقالة الخامسة فى لسوع الحشرات وعضوضها

نذكر فى هذه المقالة لسع العقارب والرتيلاوات والزنابير والعضايات وما يجرى مجراها ونبتدا بالعقارب منها في
اصناف العقارب البرية قال القوم ان العقرب الانثى اكبر من العقرب فان الذكر دقيق خفيف والانثى
حميته عظيمة لكن ابرة الانثى دقيقة وابرة الذكر غليظة وقد يتفق ان يكون لبعض العقارب ابرتان فيما زعم
بعضهم [illegible] عند اللسعة [illegible] اللسعة ويسخن جميع البدن ويبرد العرق احيانا واما العقرب
بالجناح فهو كبير [illegible] اذا طار عن ان يقع [illegible] من بلاد الى بلاد وقد تختلف حركات ذنب
العقرب فمنها ماله ست حركات تشتد سطوتها فى زمان طلوع الشعرى وسنذكرها ومنها ماله اقل [illegible] قوم

انه العقارب

ان العقارب تسعة الوان البيض والصفر والحمر والرمد والكهب والخضر ومنها الاهبية السود والزنابيات
والمراف الاذناب ومنها جرارة [illegible] ومنها الدخانية ويعرض من لدغها قشعريرة
واختلاط العقل ما يعرض من لسعها يعرض من لسعه ان يرى من ساعته وما حولها احمر او وجعا
متمددا [illegible] ويحصل عنده بان بدنه يرجم [illegible] ويعرض اوجاع بغتة [illegible]
الابر ويتبع ذلك عرق واختلاج شفة وبرد [illegible] قشعريرة [illegible]
وبرد اطراف وخصوصا التى تلى الضربة واسترخا جميع البدن [illegible] واشتداد الغضب ويعرض نفخة
فى البطن وربما وقع على ملدوغه ضراط وخصوصا ان كانت اللدغة فى الاسافل ويعرض [illegible] الاباط وحشا
كثيرا وخصوصا ان كانت الضربة فوق ويستحيل اللون وان كانت العقرب شديدة الرداة كانت الاعراض
ردية جدا فافرطت الاحوال المذكورة وكان اللسع كانه فى احراقه والبدن كله [illegible] وتعلو الشفة
رطوبة لزجة تجمد عليها وتسيل من العين كذلك رطوبة ثم تجمد الرمص فى الماقين [illegible] السحنة
[illegible] المقعدة وورم الذكر وتغلظ اللسان وتصطك الاسنان وتتشنج الاعضاء الحلقية وربما [illegible]
الاسنان بعضها على بعض [illegible] وهو دليل ردى قال جالينوس ان اصابت [illegible]
احدثت غشيا او العصب احدثت تشنجا او الاوردة احدثت عفونة العلاج يعالج بالقوانين
العامة وبالتضميد بمثل الملح والجاورس ونحوه واول ما يجب ان يعمل هو المص [illegible] وسائر ما قيل فى الجذب
ويستعمل عليه ادوية حادة لطيفة سريعة الالتهاب مثل الحلتيت والثوم والعاقرقرحا [illegible]
افضل الادوية له وكذلك لب الرتة وهو البندق الهندى وكل بندق [illegible]
منبسطة على الارض على التدوير يكون قطرها شبرا وفى طعمها لزوجة [illegible]
فى الما تسكن الوجع فى الحال [illegible] لم نعرفها وايضا نبات له اغصان [illegible]
[illegible] البطيخ [illegible] الوجع فى الحال [illegible]
غاية فى ذلك وبصل الاسقيل عجيب اذا اكل ويسقى منه الترياق الفاروق والمثروديطوس [illegible]
وترياق الاربعة [illegible] والحلتيت دوا جيد له والفلافلى [illegible]
[illegible] جالينوس [illegible] يسكن الوجع [illegible] قال قوم
ان سقى من البيش مثل سمسمة سكن الوجع [illegible] الى نصف درهم ومن الادوية الجيدة
له الثوم بشراب [illegible] ويجب
بعد تناول الثوم والشراب ان [illegible] فى موضع شديد الدفا وان احتيل [illegible] كان انفع
والغرض فى ذلك ان يعرق والغرض [illegible] تحريك المواد الى خارج والعرق فى الحمام شديد النفع لهم واذا اخرجوا
[illegible] ترياق جيد له [illegible] اصل الكبر اصول الحنظل
[illegible] آخر جيد [illegible]
[illegible] الادوية والاشربة [illegible]
[illegible] ترياق جيد له [illegible] الثوم والجوز [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ترياق جيد [illegible]
[illegible] ابيضا [illegible]
[illegible] اصول الحنظل اصول الكبر [illegible]
[illegible] ساير المشروبات
[illegible] واصل الغافث [illegible] والسعد [illegible]
[illegible] البرى

والسرطان النهري ان شرب بلبن الاتن والعرب يسمونه الملدوغ وزن درهمين من اصول الحنظل مسحوقة فينفع منه
نفعا بينا وقوم جربوا الملح مع الجبن اذا استف منه قبحة كف وزعم قوم ان الاشنان الاخضر اذا سحق بسمن البقر بعد الدق
والخل واخذ منه قريب من مثقالين كان عظيم النفع ومن كان قد اكل الخل والباذروج لم يشعر بالعقرب والجرادة التي لا تنضج
له العظمة البيت التي تسمى حكول الا اجففت وشرب بشراب نفع قال الدا ان سقي لديغها الافيون وبزر البنج
بالسوية معجونا بالعسل نفعه وزعم بعضهم ان المداد الهندي نافع شربا كما ينفع طلاء والقافيون عجيب المنفعة
وثمرة الحنق وذهبها وحب الغار خاصة وبزر الحندقوقي وورق الخيل وكامخ الحزا وايضا زراوند شوبين اصل
الجاوشير بزر الحيل اجزا سواء درهمين بشراب وايضا عاقرقرحا زراوند جنطيانا فلفل صفيحة محروب ربيح
الشر بكالبا فلاة وايضا زراوند طويل عاقرقرحا بالسوية معجون بعسل والشربة درهمان بشراب وايضا مرجاوبش
افيون اجزا سواء فاشر الابعة اجزا تخذ منه اقراص وايضا قشور اصل الكبر زراوند الطويل عاقرقرحا من كل واحد
جزء يستى قدر الواجب وقال قوم يؤخذ من ورق الشراب ستة ومن الكبريت الاصفر ثمانية ومن بزر السذاب
ملح ومن الجندبيدستر وبزر الجرجير من كل واحد درهمين تجمع بدم سلحفاة بحرية والشربة درهم بخمسة اواق
شراب **الاطلية والاضمدة** العقرب نفعها من الاضمدة الجيدة للعقرب ودبيبها
ايضا وايضا النبات الذي يقال له ذنب العقرب لشبهه به على انه يعد دما نضمد به في حال الصحة وعيث
الدم فيه على ما زعم بعض اليهود والقابلة اذا استفت ووضعت على لسع العقرب نفعت باجماع وكذلك الضفدع
وقد جربنا ايضا المداد الهندي طلاء فنجح وسكن الوجع وكذلك لبن التين الغض والجندبيدستر والبلاذر فيما قالوا
عجيب في ذلك مسكن للوجع والفلفل جيد والكبريت الحي مع الراتنج او علك البطم ولحم السمك المالح والثوم المطبوخ
والسمن يوضع حارا وايضا بزر الكتان او بزر الخطمي او كلاهما مع الملح وايضا دقيق الشعير بعصارة
السذاب او طبيخه وايضا فا له الحنطة مطبوخ تخنه حره الحمام والباذروج من الاطلية الجيدة المسكنة للوجع
في الحال وكذلك اصول الحنظل والهندبا والطرخشقوق والحماما مع الباذروج جيد والمرزنجوش اليابس وايضا
ملح البول من الادوية التي ليس ورا ها نفع نافع ومما ينفع منه ان يمسك اللسعة على فم دجاجة حي عن تعب
محنق ومن يطول منه طبيخ النخالة وطبيخ الاذخر وطبيخ البابونج عجيب وماء البحر سخنا وعصارة الحزاتوق
وطبيخه عجيب والنفط الابيض المسخن عجيب وذيلطخ به الوزغة اذا اقطر على اللسعة حارا كان عجيب النفع
في الجرادة هذه العقارب الجرارية الخبث جادة للاذناب وسمومها حادة وتكثر بالجوز وبعسكر مكرم
خاصة وفي بلاد معادن الاخزان واذا لسعت شعر بها في الوقت بعد الوجع ثم تحدث كرب وتغير اللون
وربما عرض بعد فانه تورم لسانه وينفتح موضع اللسعة ويبول الدم وربما احتبست الطبيعة وربما آل امرها
الى الهلاك وبدا بالخفقان والغشي والعجب انها تسمن بها الخفة وجعها فانها دون السموم **العلاج**
بعد العلاج العام فافضل المعالجات في الموضع والمشروبات ماء الحنظل وماء الطرخشقوق وماء الشعير
وجميع المطفيات خصوصا اذا اشتد اللهيب وافضل علاجاته المجربة سويق التفاح بالماء البارد وقال
قوم ان اصل الجعدة اذا شرب بالماء نفع والواسمة جيد له ومما يقال ان الترياق العسكري جيد وسحقه
قشور الكبر جنطيانا افسنتين رومي زراوند مدحرج حزا طرخشقوق يابس سحق الجميع والشربة منه درهمين
ترياق اخر لهم طرخشقوق يابس وورق التفاح الحامض كزبرة اجزا سوا يستف منها مثقال راحات
فاذا عرض له التهاب شديد سكنه بمياه الفواكه وعصاراتها مبردة وان عرض الخفقان نفع منه شراب
التفاح الشامي وسويق التفاح والرايب الحامض مع اقراص الكافور واذا اشتد الكرب بمياه الفواكه مع دهن
الورد المبرد وان احتبست الطبيعة حقن وان بال الدم فصد واستعمل علاج بول الدم وان ورم اللسان فصد
العرق الذي تحته وتغرغر بالهندبا والسكنجبين وان عرض في اللدغة اكلة عولج بالادوية الحادة ودق نواحيها
بالطين الارمني والخل طلا وعولج علاج القروح الخبيثة

اصناف العناكب والشبثان والرتيلاوات

اما الرتيلاوات فقد ذكر اصحاب المراعاة والتجربة لهذه الاشيا

انها ستة اصناف ثم اختلفوا في العبارة عن صفة كل صنف منها فقال بعض المحدثين من الاطبا ان الاول من
اصنافها ويسمى الداعون عدو بالشكل عنبي اللون وتحول بعني اللون ما يكون الى السواد والثاني يسمى لوبوس
وهو لعرمرحبيا منه لكمدور الشكل وفي الاجزا التي في رقبته حزوز ظاهرة وعلى فمه بلث اجسام نابتة بادرة
محلولة ملس والثالث مورميقيون وهو في حجم النملة الكبيرة المسماة مجروف ولونه الى الرمدة ويخفى
بدنه اجسام بانه صغار حمر وخصوصا عند ظهورها والرابع وهو سقليون فقلون فانه جميع بدنه
وراسه صلب وهو ذو جناح كجناح النملة الكبيرة والخامس وهو سقو لقيوت فانه طويل الجسم دقيقه وعلى
بدنه نقط وخصوصا عند راسه وعنقه والسادس وهو قرانوقو لقطيس فانه طويل الجسم اخضر اللون له
كالابرة تحت عنقه وهذا الطبيب جعل للسع جميع اصناف الرتيلاوات اعراضا واحدة وزاد الآخر اعراضا
اخر وقال غير هذا الرجل ان الرتيلا دابة تشبه العنكبوت الذي يسمى الفهد وهو صياد الذباب وان
اصنافها كثيرة وعلى ما قال جالينوس اصنافها اثنا عشر صنفا وشرها المصرية فمنها حمرا كانها عنكبوت
مستديرة ومنها سودا دخانية تشبه العنبية ايضا ومنها رقطا ومنها بيضا مدورة البطن صغيرة
الفم كوكبية وهي مجددة الظهور بخطوط براقة ومنها الصفرا الزغبا ومنها العنبية المخصوصة بهذا
الاسم فمها في وسط راسها وارجلها قصار مائلة الى خلف واذا ارادت اللسع استعلقت على رجلها واذا
ارادت ان تضرب قذفت رطوبة بيضا وهي الطفعن الخبيثة الاذى ومنها عكية تشبه النمل حمر العنق
سودا الراس بيضا الظهر منقطة بالوان مختلفة ومنها ذقوحية ومنها زنبورية حمرا تشبه الزنبور
ثم جعل لكل واحدة من هذه اعراضا ومنها الكرسنية سميت بذلك لصغرها وكانها كرسنة مدورة
صغيرة الفم شقرا البطن بيضا القوائم كثيرة الزغب واما المصرية التي ذكرت اولا فهي خبيثة ذات بطن
كبير وراس كبير يشبه الذباب الذي يطير حول السراج

فيما يعرض لمن لسعته الرتيلا بالجملة والتفصيل

قال جالينوس ان لسعة الرتيلا لا يخص مخصوص لسعة العقرب فلذلك لا يكاد في
عرفا ولا مختصر في الاكثر قال من ذكر ان اصناف الرتيلاوات ستة وسماها الاسامي الاولى ان جميعها يشترك
في تورم موضع اللسعة ويكون موضع اللسعة في الاقل من الاوقات احمر وفي اكثرها كمدا اخضر فاحكة
به وبما يليه وربما امتدت الى الساق وزاد آخر وقال انه لا يكون هناك ورم كثير جدا ولا التهاب وقال الاول
ويعرض للاعضاء العصبية والعظام برودة دائما اي كمثل الركبة والقطن والظهر والاكتاف ويبرد البدن
كله فارتعد وارتعش قال ويكون هناك وجع شديد مبرح وسهر وصفرة لون الوجه وتخيل في العينين
انها ارطب من المعتاد ويقطر الدمع قطرا متواترا وحمرة اسفل البطن وخصوصا بقرب العانة كالفواق
والخلا وتاخذ الطبيعة في دفع مادة ما بيطئه من فوق ومن اسفل وربما ظهر في تلك المادة مثل نسج العنكبوت
ويعرض في الاربيتين والارنبتين انتفاخ والمفاصل تنقبض كالمرتعش لا تكاد تستوي منبسطة ويعرض وجع
الفؤاد وغثيان ويرشح البدن عرقا باردا وربما يصدع الراس صداعا كصداع المرسمين وزاد الآخر
انه يعرض للوجه فساد ويبس ثقل وللبول حرقة وربما صحبها عسر وربما خرج معه كالعنكبوت ويعرض
للقضيب والركبة والعانة تمدد شديد وكذلك في المعدة ويعرض للسان انكسار وحبسة وتشتد الآلام
قال الاول واما الخاص بالنوع السادس على ما حكاه فهو انه يعرض منه وجع شديد في المعدة واستطلاق
شديد جدا مع احتلاج كثير جدا هذا قال واما التفصيل الذي ذكره جالينوس وغيره فهو انهم قالوا
اما الحمر منها فيعرض من لسعها وجع يسير سريع السكون واما السود والرقطا فيشتد الوجع بلسعها
مع اقشعرار وبرد ورعشة وثقل الفخذين واما البيض المدورة البطن الصغيرة الفم فيعرض من لسعها
وجع يسير مع حكة ومغص واسترخا البطن واختلاف واما الكوكبية فيشتد الوجع بلسعها مع حكة و
قشعريرة وخدر وثقل راس واسترخا بعض واما العنبية فيعرض منها وجع شديد في موضع الضربة
وبرد البدن كله واقشعرار وارتعاش وكزاز وعرق سيال بارد وانقطاع الصوت وخدر في الجسد كله وورم

البطن وتوتر القضيب وانعاظ وقذف شي من غير ارادة وبول كدر واما السود الالخانية فانها خبيثة
يعرض منها وجع المعدة وتواتر في دائم وصداع وسعال متتابع وحصر وثقل سهيا واما الصفر الزغب
فتشتد الوجع من لسعتها جدا وحدوث رعشة وعرق بارد واستطلاق بطن وسيل كثير اوزاد بعضهم شيا من اوصاف
عقرب العنبية من الانعاظ وتوتر القضيب وانقطاع الصوت وقذف المني والكزاز وليسر ذلك يموتون فادا عرفه
واما النملية فلسعها سليم قليل الالم واما الازدوحية فعرض منها تنفخ البدن وثقل اللسان واما
الزنبورية فيعرض منها ورم في الموضع وكزاز وسبات غالب وضعف الركبتين واما الكرسنية فانها
خبيثة اعراضها من جنس اعراض العنبية لكنها اصعب من اعراض العنبية واما المصرية فانها خبيثة تحدث
صداعا شديدا وسباتا وعقبها موت وحي **العلاج** علاجهم ايضا استعمال القانون الكلي في الجذب
والمص وتطلي الموضع بما هو حار واعطا الترياقات المذكورة في باب العقارب والحمام والابزن امرح كي
في اسكان وجعهم فانهم اذا استنقعوا في الابزن سكن وجعهم واذا خرجوا منه عاد فيجب ان يحموا كل ساعة
ترياق جيد للرتيلا والتنين البحري واجناس من الحيات قالوا يسقى منه مثل لسع سموريا فطرخون
دوا بهذه الصفة فلفل ابيض زراوند اصل السوسن الاسمانجوني ناردين فقاح زرجا دوقو خربق اسود
كمون حبشي ورق اليبروح اقرو تطروف اقماع الرمان الحة الاذنب دارصيني سرطان نهري مبعه عصارة
الحشيش من حب البلسان من كل واحد اوقية يدق ويعجن بعصارة الكبر ويقرص كل قرصة درهمين وهو من بة
يسقى بالشراب وفي بعض النسخ واصل السوسن الابيض وعيدان البلسان وبزر الحندقوقي وجوز السرو
وبزر الكرفس **ساير المشروبات** حب الصنوبر والكمون الحبشي وورق شجرة الدلب وقشوره
وبزر الحندقوقي وحمص اسود وخصوصا البري وحب الاس جيد جدا وبزر الفيسوم وبزر الشبت والزراوند
وثمرة الطرفا وعصارة حي العالم ولبن الخس البري والشربة من ايها كان وزن مثقالين بشراب وايضا شراب
طبخ فيه جوز السرو وخصوصا بالدارصيني ومرق السرطانات ومرق الاوز وطبيخ اصل اليبروح بشراب ومن جيد
ما يسقون به تركيبا الزراوند والكمون اجزا سواء والشربة مثقال دراهم في ما حار **ترياق لذلك** ستون عشرة
دوقو كمون من كل واحد خمسة دراهم اصل جوز السرو من كل واحد مثقال دراهم سنبل الطيب حب الغار زراوند
مدحرج حب البلسان دارصيني جنطيانا بزر الحندقوقي بزر الكرفس من كل واحد وزن درهمين يعجن
بعسل والشربة مثل جوزة بشراب عتيق **الاطلية ونحوها** من جيد هارما دبخ التين معجونا بشراب
وملح والقلقاس والاسفيداج معجونا في خل معصور والزراوند بدقيق الشعير معجونا بخل وورق الحرشف
والكراث وعصا الراعي والزراوند مع شجرة التين **ضماد جيد** يوخذ قشور الرمان وزراوند ودقيق الشعير
بالخل يستعمل بعد غسل الجرح بماء وملح ومن المروخات دهن الحندقوقي نطولا مسخنا ومن النطولات
ماء البحر مسخنا وكلها ملح وطبيخ الحرشف وطبيخ جوز السرو **في الشبث وعلاجه** هذا
كالعنكبوت الكثير القوايم الطويلها قالوا يعرض من لسعه وجع المعدة وفي دعه بول وعسر بول ومي فاتلة
والمصرية اردا اقول اني لست اعلم هل هذا المصري هو المذكور في باب الرتيلا او غيره وعلاجه علاج الرتيلا
العنكبوت وعلاجه يعرض من لسعه رياح كثيرة في البطن مع قشعريرة وبرد اطراف وتمدد
القضيب وعلاجهم من جنس علاج الرتيلا وينفعهم سقي الشراب شيا بعد شي عقيب الطعام والسعوط بالتراب
والتعرق في الحمام ومن ادويتهم الشونيز بالشراب والسذاب اليابس بالشراب وحده ومع السعد **حيوانان**
ذكرهما بعض الحكما من الاطبا ايضا من جنس ما سلف ذكره الا اني لست اعلم باسميهما وهل هما داخلان فيما سلف
او ليسا يعرفان بذوي الاربعة تكول **قال** ذلك العالم هما من جنس الرتيلا واحدهما يعرف له ارجل بيض
وعلى راسه نقطتان احدهما ينزل في مقدم الراس على الاستقامة والاخر مقاطعا لهذا عرضا فيحصل ذلك كأن
له ثمان واربعة تكول واما الاخر فله بدل السوس خطان يتخللان ذلك التخطيط ويعرض من لسعهما ما يعرض من
لسع العقرب ووجع شديد وبياض لون اللدغة وتربل الوجه والراس والسهر وعلاج ذلك علاج لسع الرتيلا

حيوعل بنا
اي العكبوتي

واخص ادوية الرتيلا بزر هو الحبق واصل الجاوشير والحندقوقي والفيسوم **حيوان آخر يسمى موعرسا**
هذا حيوان ذكره العالم وقال يعرض من لسعته وجع شديد وحمرة واسترخاء وينفع المبتلى بثمرة الطرفا والكمون
البري وورق الجوز والثوم والشراب الحلو **قملة النسر** المسماة ددة بالفارسية وصلوكي باليونانية وطعانوس
بالهندية وهذه هامة كالقملة او كاصغر القردان قال جالينوس هي صغيرة لا تكاد تلحق لسعتها
وهي مما يفجر الدم بولا وعرقا ورعافا ومن المقعدة ومن المعدة بالقي ومن الصدر والرية ومن اصول الاسنان وربما
عظم الخطب فيها فلم يقبل الدوا علاجها مثل علاج الجرارة ومما خصها ان يطلى اللسعة بالفادزهر
وبعصارة الخس والصندل الاحمر ويسقى اللبن الحليب لبن الماعز والنبيذ والطين المختوم والجدوار والعرق وعصارة
وبزر القطونا ولعابه وساير المطفيات كماء الهندبا وماء الخس والقرع والخيار **الطوخ وخرز الطين**
وهي دابة كثيرة الارجل حادة السم عرضه كحكم قملة النسر **الزنابير** الزنابير هي اشد تسخينا من النحل ويعرض
من لسعها وجع وحمرة وورم ومن الزنابير الكبار حبس سود الرؤوس ذو ابر كبيرة قال والكبيرة خزها في الجملة
انكل فلذلك ربما ادى الى تشنج والى ضعف الركبتين واما الصغيرة ايضا فربما عظم الخطب في لسعها فاحدثت
نفاطات وانقلب اللسان **العلاج** يستعمل عليه من المصرعا يعلم وان عظم الخطب فما يسقى حينئذ
وزن درهم من بزر المرزنجوش فيسكن الوجع في مكانه او ملتئ واحات كزبرة يابسة ويتناولها العصارات
المبردة المعروفة والاشربة المبردة المعروفة وقد يحتمل الجمد كالشيافة فينفع ومن اطليتها ما الخيار في
وما الباذروج والخيارشنبر عجيب بالخاصية والخطمي ايضا والبقلة اليمانية وعنب الثعلب والسمسم المدقوق
ودقيق ورق الثمام وورق الغار الطري وايضا السعتر والخل والطين الحر وما الحصرم وايضا اخثا البقر
خصوصا بخل وايضا يوخذ ابوت وبزر الشوكران وكافور ويطلى بعصارة باردة ويعلى بخرقة كتان
مغموسة في ما مبرد ويطلى حواليه بطين وخل وكذلك الحلب بالخل عجيب وكذلك الخضرة التي تجدد على جرار
الما وايضا على ما زعم بعضهم يجمد بما وملح ويطلى بلبن التين وايضا شويح الحيطان بخل ويوخذ من ماء
هذه وسلا فانها نطولات وقد جرب ان العضو اذا ترك في ما حار ساعة ثم نقل دفعة الى ما ملح ممزوج
بالخل سكن في الحال ومن دلوكاتها الراتنج فانه يسكن الوجع **النحل وعلاجه** من باب الاحوال من
الزنبور الا انه يشارك ايضا في اللسعة وعلاجها يقرب من علاج الزنابير **النمل الطيار وشي اخر شبيه**
ذلك قريب الحال من النحل واسلم منه واقول منه ذوات الاجنحة والابرة مثل شبيه ما بالنمل الطيار الا انه اكبر
منه جدا وهيئته قد الزنبور الصغير الا انه اطول منه كثيرا وليس له غلظه وله ارجل عنكبوتية طوال صفر اطول
من ارجل الزنابير والتحزيز الذي له اصغر وليس له من الوان ليناعه ما للزنابير بل لونها طينيه
ذوات ابواب واسعة تخرج فراغا كالعناكب اذا اخرجت من اوكارها متشبهة مشية العنكبوت كانها تسلخ
من بعد وتطير وعندي انها تحكم الزنابير **السام ابرص والعظاية** اذا عضا خلفا اسنانا صغارا
دقاقا سودا في موضع العضة لم تزل الموضع يوجع ويحك حتى تنزع بابرتيم او تمر عليها فتاخذها
ولعظمها فيسكن الوجع وقد تخرج اسنانها الدهن والرماد ثم عصر الموضع ويومنع في ما حار وقد ذكروا ان اكل
الطرخشقوق نافع جدا من عضته فان عظم الوجع سقي الترياق الذي للرتيلا **ذو الاربعة والاربعون**
هو الحيوان المعروف بمخال الاذن وربما كان في طول شبر وله من كل جانب اثنين وعشرين قايمة وقد يمشي قدما
وقد ينكص بها له وله فيها يقال سمية ما تحدث منه وجع يسير يسكن من ساعته ونعرة الخنق من ترياقاته وربما كفى
فيه استعمال الملح مع الخل **في عضة سالامندرا** زعم انها هامة شبيهة بالعظاية ذات اربع ارجل قصيرة
الذنب يزعمون انها لا تحترق وان طرحت في الاتون احرقت الا انه نادرة ويعرض من عضته وجع شديد والتهاب نار كمثل
وورم حار في اللسان واعتقال اللسان وحمرة ووجعه وخدر وكثيرا ما يعرض منه اسوداد عضو على شكل
شديد وسقوطه **العلاج** قال علاجه علاج الذراريح واخص ما يعالج به ان يسقوا الراتنج
راتنج صنوبري كان مع العسل ويسقوا طبيخ كاسيطوس وطبيخ السوسنبر وورق الفريص والزيت ومنهم

من يطعم الضفادع مطبوخة ويطعمهم من مرقها ويضمد بلحومها وقد ياكلها ايضا وكذلك ببعض السلاحف
البرية والبحرية مطبوخة **سقولوفندريو** البرية والبحرية ولست اعرفها ولا ابعد ان تكون مما ذكرنا
عن ذكره قالوا انه يعرض من عض البرية ان يحمر العضو ويصير وردية اللون فلا تحمر حمرة ناصعة بل يسيرة
جدا ويكون وجع شديد وحكة في البدن واما البحرية فيكون عضها مائية اللون ويشبه ان يكون علاجها
علاج الرتيلا ونحوها قال بعضهم ينفعه ملح او رماد بشراب او رماد معجون بخل العنصل او بالسمسم
المحرق وشراب وبيض او لابن كثير بما حاد او وضع عليه ذلك **العقرب البحري** الظاهر انه تعرض من
لدغة العقرب البحري انتفاخ البطن وهيئة استسقا منه وربما تعرض منه خروج الزبل بغير ارادة ويجب
ان يستقصى في تعرف هذا وعلاجه علاج التنين البحري والرتيلا وقد قال قوم ممن لا يوثق بقوله
ان عقرب الماء حاد السم **العنكبوت البحري** يشبه ان يكون لحاله يقرب من احوال العقرب البحري
في عض الضفادع البرية الحمر حكى عدة من العلما انها خبيثة ردية متعرضة للحيوانات والاجسام
يقفز اليها من البعد ليعضها وان لم تتمكن من العض نفخت اليه نفخة ضارة ويعرض من عضها ورم عظيم
وهلاك سريع اقول يشبه ان يكون علاجها بالترياق الكبير وما اشبهه **جملة علاج الهوام**
البحرية السامة قالوا يجب ان يعالج بالترياقات وبما يعالج به السموم الباردة وبادوية الرتيلا وترياقاتها
تم كتاب السموم بعون الله وحسن تيسيره والحمد لله شكرا

الفن الثالث في الزينة وهو اربع مقالات المقالة الاولى

في احوال الشعر وفيه الحزاز الشعر يتولد من البخار الدخاني اذا انعقد في المسام ونبت غليظا
بما يشتمل من المدد ويحصرها اذا كانت رطوبة البدن لزجة دهنية ليست مائية ولا طينية كان للاستعداد الاصلي
للانتشار ونحوها وقد بين في الكتاب الاول في سواده وشيبه وسائر الوانه ما قيل لكن المتعلق من الكلام
فيه بالزينة تدبير جوهره بالانبات والتسبيط وتدبير عدده بالتكثير والتقليل وتدبير حجمه بالتغليظ والترقيق
والتطويل وتدبير شكله بالتسبيط والتجعيد وتدبير لونه بالتسويد والتشقير والتبييض ونحن متكلمون
في هذه المقالة على هذه المعاني ان شاء الله عز وجل **في سبب بطلان الشعر** الشعر يبطل او يعسر
اما بسبب في المادة او بسبب في الشيء الذي فيه ينبت والسبب في المادة ان يقل او يعدم والقلة اما
بسبب ما يخرجه او يغيره واما بسبب قلة اصل الجوهر مثل قلة البخار الدخاني في الصبي والمراة لكثرة البخار
الرطب فلا تنبت لحية واما قلة اصل الجوهر فاما لعارض واما لانها الطبيعة اليه اما الذي للعارض
فكما يعرض للناقهين اذ استفرغتهم الامراض الطويلة والسلية والدقية فلم تبق لهم مادة تغتذي منها الشعر
فتسقط ولا تنبت مثل ما يعرض للنبات المستسقى اذا لم يسق وكما يعرض للخصيان من تشبههم بالنساء
في الرطوبة والبرد لسبب خصايهم ويسبب انه ما كان يتكون حينا ما من الكم فيهم ويبرد وشاذي برده الى الاعضاء
الشريفة فبردها فلذلك لا تتحلل رطوباتهم الى الجفاف وما تحلل لا يبقى في المسام لقلته ودقته بل يخرج
وكما يعرض لمن ادام الحمام المنال على راسه واما الذي هو من طريق الطبيعة فكالصلع فان الصلع يحدث لقصور
مادة الشعر عن الصلعة وذلك لقلتها او لنقصها من الدماغ مما يابسه من التجفيف فلا تسقيه سقيه اياه وهو ملاق
واما الذي يكون بسبب في الشيء الذي فيه ينبت فهو على ثلاثة وجوه اما ان لا ينفذ فيه مادة الشعر واما ان ينفذ فيه
فلا تحتبس واما ان تنفذ فيه وتستحيل الى كيفية غير ملائمة لتكون الشعر عنها واما لا ينفذ فيه فلانسداد مسامه
واما لتكثف مسامه لشدة تلززه ليبسه كما هو من المعاودين على الصلع ويصح في حار المزاج لرعشة جفافه ولذلك
يكثر على المستعدين للصلع شعر البدن والصدر لحرارة المزاج وهو لا فان القليل من شعر جم صعب الانتثار في
او لتلحزه بسبب انتشار قروح سالفة كما هو في الحال التي في القرع والذي لا تحتبس فيه فهو لسعة تخلخله وانفتاح
مسامه كما هو من احدى المعاودين في ان لا تنبت اللحية ويكون الباقي من شعرها ولا دقيقا سهل الانتثار في
وفي آخر العمر لما يعرض المزاج فضاق المسام مع رطوبة مزاج لقلة الحرارة اثر في ان لا يكون صلع كما للنساء

والخصيان والذي يعرض فيه فانما يفسد المسكن حيث كما في داء الحية وداء الثعلب واما القروح ردية اكالة كما يكون
في بعض اصناف القرع والصلع يعسر معالجته وان كان قد يمكن دفعه قبل ان يبتدئ او تاخيره والذي
يقول بقراط من ان الصلع اذا عرض لهم الدوالي نبت شعورهم يعني به المترطبين بداء الثعلب ونحوه وشعور
الهجين والاشقار لا ينتثر سريعا بسبب ان منبتها حصيف غضروفي جدا فقط ولذلك يتاخر الصلع في الحبشة
والزنج لشدة تحبط جلودهم لشعورهم فان الصلب لا يتشعث فان كان يقل معه الشعر لكنه يحفظ الشعر فلا ينتثر
سريعا ولا يتمرط والشيخ لا يصلعون لكثرة رطوبة ادمغتهم ولذلك يكثر بهم الزيب الكائن عن النوازل
الادوية الحافظة للشعر هي التي فيها حرارة لطيفة جذابة وقوة قابضة والتي فيها خواص
تعمل بها وقد ذكرنا بسايط هذه الادوية في الادوية المفردة وذكرنا ايضا في القراباذين مركبات
ونذكر هاهنا من الادوية ما هو اليق بهذا الموضع والادوية البسيطة التي تصلح لحفظ الشعر ولا تحدث
في التساقط على الجملة التي ان يشترط من جمع الشروط الواجبة في تدبيرها من امثال هذه
الاس وحبه واللاذن والاملج والهليلج الكابلي والمر والصبر والبرسياوشان وقد يتخذ منها العفص
لقمعه والفيلزهرج خضوضا مع شراب قابض او دهن الاس او دهن المصطكي او ماء الاس او عصارة
ورق الاذاذرخت وايضا حراقة شجرة بزر الكتان محرقا مع بزره طلا بدهن وايضا قشور الجوز
محرقا اذا خلط بدهن الاس والشراب القابض ومسح به وخصوصا للصبيان ومن المركبات
حب الاس والعفص والاملج يطبخ في دهن الورد او دهن الاس على الوصف المعلوم ويستعمل وايضا
ورق الاس الرطب واللاذن والعوسج واطراف السرو وحب الاس يغلف بها الراس بعد نوره مدقوقة بالزيت
وايضا حب الاس الاسود وبزر الكرفس واطراف الاس وبزر السلق واطراف العوسج جزء جزء برسياوشان
لاذن نصف جزء الشراب الاسود ستة اجزا يهرا الادوية فيه ويطبخا حتى يبقى ثلث الشراب ثم يلقى عليه زيت
طيب بالسعد والسنبل جزئين ويعاد طبخه حتى يغلي ثلث غليات ثم يصفى الماء والدهن عن الادوية بعصر
شديد ويجعل في برنية ويختضب ويستعمل عند الحاجة فانه حافظ مسود وايضا بزر الكرفس وبزر السلق
وبرسياوشان وكندر من كل واحد اوقيتين الجوز خمسة عشر عددا قشور الصنوبر رطل يشوى الجميع ليلة
في التنور وقد جعل في قدر مطين يترك حتى يحترق جميعه احراقا منعما ويسحق ويلقى عليه رطل من
شحم الدب وهو اجود ومن شحم الوز ويرفع كلما احتيج اليه ديف في دهن طيب ويستعمل وينفع ايضا من
الصلع المبتدى وايضا ان يوخذ رطل ونصف شراب قابض ومن اللاذن اوقيه ومن قشور الصنوبر محرقة
اوقية ان برسياوشان محرق مثله شحم الدب رطل عصارة عنب الثعلب ابيض اواق ونصف يطبخ اللاذن
في الطلا حتى يتخن ويلقى عليه الادوية ويخلط ويرفع فمتى احتيج اليه اخذ منه شي في دهن طيب وخيره
دهن الناردين ويطلى وقد يطلى بلا دهن ومما هو خفيف ان يوخذ المر واللاذن ودهن الاس وخصوصا
ما اتخذ منه دهن الخيري ومن الاس طبخا في شراب قابض ويخلط على ما يوجبه المشاهدة ويطلى به او
يوخذ ورق شقائق النعمان مع دهن الاس ويمسح به الاس ويترك ليلة ثم يستحم فانه يحفظ ويسود او يوخذ
لاذن برسياوشان ورماد قشور الصنوبر وشحم الدب ومن الشراب العفص ما يكفي مخلوطا بمثل دهن المصطكي
او الاس او يوخذ برسياوشان ولاذن سوا ودهن الاس ما يكفي او يوخذ كندر وجفت العنب وخزف القصعة البحري
من كل واحد خمسة دراهم سذاب يابس خمسة دراهم يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل **دوا**
يحفظ شعر الحواجب ورد شقايق النعمان من كل اربعة وبعر الحمام واصوله واطراف الاس من كل واحد
واحد لاذن مثله برسياوشان اثنين يسحق الجميع ويستعمل بدهن المصطكي مثله وايضا اصل القانا
واصل الاسراس ورماد ثمرة الصنوبر الطري مثله جزء جزء بورق جزء يخلط بدهن الاس المطيب فهذا
هو الكلام الاكثري لكن ان كان السبب يبس مزاج وقلة دم ونقه البدن فغذه بما هو جيد الغذا ودسم
وبه ميل الى حرارة لطيفة وترك كل مالح وحامض وعفص وتجنب الباه ويجر من الشراب ما كان خفيفا

وادم الاستحمام بالمياه العذبة ولم تقرب من البدن نطرون ولا اشنان ولا صابون بل مثل دقيق الباقلى وحب البطيخ
والطين وبزر قطونا ونحوه وان كان لحبس المسام جدا احتيج الى ما يحلل ويلطف فوجب ان يجعل في الغذا ما يفتح
مثل الخردل والثوم والكراث ويطلى الجلد ايضا بمثل الثافسيا والخردل والعوسج والسذاب والبصل وتستعمل
الحمام بمياه محللة ويغسل الراس بالبورق وزبد البحر ويجب ان يجتنب صاحبه الادهان والذي للتحلل ينفع منه
الادوية المذكورة التي اكثر ميلها الى القبض والاطلية والادهان القابضة ودخول الحمام واستعمال القاتم بالبارد
دفعه

في مطولات الشعر

اكثر مطولات الشعر ما هو في جوهره لزوجة يمكن ان ياخذ منها الشعر وهو مثل
ورق السمسم وورق القرع والادهان التي فيها حرارة وقبض مثل دهن السوسن بحر قامع شح او كما هو دهن الحنا
ودهن الآس خاصة وقد ينفع في ذلك غسل الراس بطبيخ الحنظل ومما هو نافع في ذلك ان يؤخذ اللاذن ويذاب
الجيد منه في قدح مطين على الجمر اللطيف اذابة في زيت ويلقى عليهما شيا من نوى محرق ويمزج الجميع على الجمر حتى
لطيفا ويستعمل وورق الآزادرخت ولماورده خاصية جيدة في ذلك ولعله بزر الكتان مستعملا بدهن الشيرج

مركب يؤخذ ورق الآزادرخت والبرسياوشان الحديث الرومي والمر والاملج ويخلف به الراس في بعض
الاغسال المعروفة وايضا الخردل يجعل في طبيخ السلق يغسل به الراس ويدهن بعده بدهن الآس او دهن
الاملج مركب جيد يؤخذ مرارة الثور ومرارة الذئب وهليلج كابلي وبليلج واملج وسياه داروان
وعفص صحاح من كل واحد جزء يدق ويربى بعصارة عنب الثعلب سبعة ايام ثم يجفف ويستعمل طلاء بشي
من الطبيخ بعد غسل الراس واللحية بما وعسل وزجاج معقوق وايضا شحم مقشر ملثوث ودهما املج
حسنة يطبخان في الما طبخا شديدا حتى ياخذ الما قوتهما ويطبخ في ذلك الما نصفه دهن البنفسج مثل نصف
الما ولاذن وزن خمسة دراهم وورق السمسم وورق الخطمي وورق القرع رطبا او يابسا وزن عشرة دراهم
لم يزال يطبخ حتى يذهب الما ويبقى الدهن نسخة الخرك ينسب الى الكندي شيرامليج عشرين درهما
يطبخ برطلين من الما الى الربع ويصب عليه مثله دهن الناردين وشحمه مقشر وشي من اللاذن ويطبخ
حتى يذهب الما ويبقى الدهن

في منبتات الشعر القوية

وفيها علاج ما يمكن علاجه من الصلع ومن انتثار الحواجب ونحو ذلك جميع الادوية التي
نذكرها في باب داء الثعلب وجميع وجوه التدبير من دلك الراس وتحميره واستعمال المحاجم عليه ثم استعمال
الادوية القوية الجذب والتحليل معا الخاصة بداء الثعلب فهي نافعة في الصلع واثبات الشعر في المرط
وفي الحواجب واللحية ولعشو واصل الغرب بالزيت يقويه ويحفظ عجيب مع تسويد واسما الادوية التي من شانها
ان نذكرها هنا وان كانت ايضا نافعة في داء الثعلب بعد اعتبار ما ذكرناه في اخر باب حفظ الشعر
فمن جملته يؤخذ الضفادع البرية مغلوة الارجل والروس مجففة في الظل ويسحق في دهن البنفسج
او يطبخ فيه او في الزيت حتى يغلظ ويطلى به حيث شئت فيسقط ثم ينبت الشعر وكذلك غسل البلاذر اذا جعل
على المواضع التي سقط شعرها او يسحق الكندش في دهن السيسن ويطلى به حيث شا الانسان ما ما نبت
الشعر او يتخذ حافر حمار محرق وقرون محرقة ويطلى بدهن الحل فانه قوي واما بيض النمل مع دهن
البان فهو ما عد في المنبتات وعند عامة الناس انه مما يمنع النبات ومما يجرب العظايا التي تكون في البيوت
يموت ويجفف ويسحق ويطلى بالدهن وايضا سحيق الزجاج الفرعوني مع الزيت ومما هو لطيف في ذلك
ان يؤخذ قدر وصلاية من رصاص ويجعل بينهما دهن من الشعر او شي مما عرف ويسحق حتى يخيل اليه قوة من
الرصاص ويلطخ به وتضميد الموضع بورق التين المسلوق جيد دالي قوة ما وايضا يؤخذ لبعض من نشادر
ونشوي حتى ينسحق ويجمع بدهن العليق او يؤخذ من الحشيشة المسماة خركوش ومن قضيب الحمار وطحاله
مشويين من كل واحد نصف رطل ومن اللاذن عشرين درهما يخلط الجميع بعد حل اللاذن في الشراب ويستعمل دهما
ذكر بليغ يؤخذ شحم الثور مملحا ستة وتسعين درهما الاشنان والثافسيا من كل واحد ثمانية عشر درهما
مر ثمانية دراهم لاذن مثله برسياوشان خمسة واربعين درهما قضيب الحمار عشرة واربعين درهما طحال الحمار ستة

وتسعون درهما شونيز طحال الحمار وقضيبه وحب ويجمع الجميع بشراب اسود ويحلق الراس ويطلى به ويترك
خمسة ايام ثم يغسل ويمرخ بدهن ثم يعاد فان تقرح موضع الموضع يترك الدوا وايضا لقرن ظبي يؤخذ بطون ستة
من الاذاب ويجفف نعما ويحرق في قدر مطين جيدا ويلقى عليه من ورق العوسج ومن ورق الآس مثله ومن البرسياوشان
تسعة اواق ويحرق كرة اخرى في اناء زجاج ثم يسحق ويخلط بمثقال رطل من شحم الدب ومثلهما دهن القيصوم ويرفع
ويستعمل عند الحاجة في دهن طيب وحب الغار ودهن حب الفلفل ودهن الخروع كل ذلك مما يعين في الانبات
وايضا رماد القيصوم اذا خلط بالزيت العتيق انبت اللحية البطية النبات ورماد الشونيز بالما وخصوصا
للحواجب وايضا للحواجب يحرق جوز ثان الى ان يتسحق فقط ويجمع اليهما مثقال من نوى التمر المحرق
محرقا كذلك يسحقهما سحقا ويعجن بعسل فلفلة ويطلى بدهن ورد وايضا رماد القيصوم وبندق محرق
ولاذن وفذ واربع كندش يغلى في دهن بان في مغرفة حتى يسود ويمزج بمثله غالية ويدلك الموضع ويطلى به
وايضا برسياوشان وحب الغار وبزر الكرفس يحرق قليلا حتى يسود ويجمع بشحم دب ودهن حنظل
دوا منبت الشعر في الحواجب يؤخذ كندر واربع درخميات خرو الخطاف وخرو القنفذ البري ومن ذباب
جبلي ودهن حلبي يسحق بشراب قابض ويخلط بشحم الدب ويستعمل آخر للمرط في الحواجب القديم الصعب
من داء الثعلب او غيره يؤخذ من الشيح جزء ومن زبد البحر ثمانية اجزاء ومن الافرسون وحب الغار من كل واحد ثلثة
زفت رطب اربعة يذاب الزفت في دهن السوسن ويذاف فيه الافرسون ثم يخلط به سائر الادوية آخر مثله
اصل القصب المحرق سبعة رماد الضفادع خمسة بزر الجرجير اربعة اصل الاراس ثلثة يسحق بدهن الغار و
ويستعمل

داء الثعلب وداء الحية

قد علمت ان السبب في تولد داء الثعلب
مادة ردية تسكن في الجلد وفي منابت اصول الشعر فيفسد اصول الشعر الكلا لها ومنعها للغذا الجيد
اياها وسمي داء الثعلب لعروضه للثعالب والفرق بين داء الحية وبينه ان داء الحية ليس انما ينتثر فيه الشعر
فقط بل ينسلخ معه جلده وقشره كما يعرض للحية وربما عرض فيها تشكل ما كشكل الحية والمادة التي تورث
داء الثعلب وداء الحية قد تكون صفراوية وقد تكون سوداوية وقد تكون بلغمية وقد تكون من دم فاسد ويستدل
على كل ذلك بما يظهر عند الحلق من لون الجلد مخصوصا اذا دلك دلكا ما وقد يستدل عليه من التدبير المتقدم
ومن الاعراض التي تصحبه مما يدل على الخلط الغالب ما عرفت وقد يستدل عليه بسرعة برئه وبطوه مما يعرف من حراره
بالدلك والحلق لسرعة انجذاب الدم الجيد اليه او بطوه على ان الدلك الكثير يقرح ويمنع نبات الشعر العلاج
لا شك ان صواب التدبير فيه استفراغ ذلك الخلط الفاعل له اولا وادخال الاغذية الحسنة الكيموس حتى يولد الى البدن
بالعلم والشراب المعتدل المزاج المائل الى ان من الحلاوة قليلا مع رقة وصفا فان هذا الغذي والحمام
ينفع قبل كل ذلك وبعدها وينتفع اول شي باستفراغ البدن اولا من الخلط الفاعل بالادوية المخرجة
له او بالفصد ان اوجبت المادة ذلك ثم باستفراغ الراس عنه بما عرفته من السعوطات والنشوقات والغراغر
مما هو مذكور في باب تنقية الراس بحسب فضل فضل ثم الاقبال على الجلدة وتنقيتها مما سكن فيها بالحجامة
عنها وتحليله ويستعجل في ذلك لئلا تكتسب الجلدة كيفية رداءة ردية ولم تشكل في ان الادوية المستفرغة
في الموضع للمادة الخبيثة يجب ان تكون مقطعة ومحللة وعليها الا يبلغ التجفيف لشدة [illegible]
الجلد جفافا يكون في الاجل سببا لسقوط الشعر وان كان في العاجل لعله لم يذهب بداء الثعلب فان كان زهادا
قويا كان قبيا وهو اصل في الباب الذي لم يحتمل كثرة حرارة بالادهان المعتد له فتغلب عليه وبالمياه
ومن بينها واجوده المحدث والذي اذا عليه سنون ثلث ضعيف ومن حق القوي ان يطلق قدره ويكثر مزاجه
ويصح اخذ مما طلي به ومن حق الضعيف ان يفعل بالضد ويجب ان تكون لطيفه والا لم تنفذ قوتها في غور الجلد
ويجب ان يكون في تلك الادوية تقوية ومنع لئلا ينصب الى الراس مادة جديدة ولا يجب ان يصحب تلك التقوية قبض كثير
يمنع المادة عن الورود الى الموضع ثم النفوذ في مسامه ويجب ان يكون فيها قوة جذب للدم الجيد وغادية العلك
من البدن بعد تحليله للفاسد الذي في الجلد ليجمع تحليلا للفاسد القريب وجذبا للجيد البعيد وذلك بجد السعفة

واذا استعملت هذه الادوية فيجب ان يراعى تاثيرها وسدابها حفظه بالمزاج والتعليل وينظر فيما كان منها
فان وجد المريض محتملا والاثر سليما زيد في القوة وان لم يحتمل وعظم الاثر نقص المقدار او بالمزاج واجتهد حتى لا يودي
الى تقرح وتورم وخصوصا في الابدان اللينة المزاج او السن او الجنس وان ادى الى تورم وتقرح تعهد ذلك
بالمرهم وطليها عليه مثل شحم البط والدجاج ومثل القيروطي اللين فاذا اسكن عاود بالقدر الذي
يحتمل فان لم يظهر الاثر فيه فترك لا يزال يفعل ذلك حتى يحلل الفاسد ويجذب الجيد وعلامة تاثير الدوا الجيد ان يحمر
بدلكات البين واقل عددا من الدلكات التي كان يحمر بها قبل استعمال الدوا فان لم يتغير الحال فاعلم انه يحتاج الى
دوا اقوى وان كان يحمر دلك بالخرق اشد دلكا حتى يخاف الانتشار ثم دلك بمثل البصل فان لم يحمر لم يكن به
من شرط موجع ودلك بالثوم ومما يحتاج اليه في سقية الجلد عن مادة داء الثعلب الرديء العلق والمحاجم
وغرز بالابر الكثيرة واما التنقيط بالادوية الحادة التي تستدركها وتنقيه ما سقط وسريته لدخ الشعر
عنه ومما يعين في تحليل المادة لبس قلنسوة موبرة دايما ليلا ونهارا فانه تحلل وتعرق ويجب ان يحلق
في كل يومين مرة بالموسى وكلما نبت حلق ويجب قبل استعمال الاطلية ان يحلق الراس ويدلك على ما قلنا
بخرقة خشنة او بمثل البصل او قشور الغبيراء حتى يحمر وتصير قابلا لقوة الدوا متفتح المسام وربما ناب الحمام
عن الدلك فانه يحلق نفوذ الدوا ليصل الى الاصل فاما الاستفراغات فليستفرغ الصفراوي بطبيخ الهليلج
مع قوة من ربق وافثيمون وحب القوقايا وبايارج فيقرا ايضا فان ايارج شحم الحنظل جيد خصوصا للبلغمي
وان كان هناك سودا اخلط به شي من الخربق الاسود وان كان هناك صفرا اخلط به السقمونيا وهذا ايارج لوغاذيا
ولوغاذيا جيد ان خصوصا للسود او يكشي ما يبرا بالاستفراغ وحده واصناف هذه الاستفراغات
ما قد احطت به علما فيما سلف لك وان اراد اخف من ذلك سقا الايارج المركبا بشحم الحنظل والزبد
في الشهر ثلث شربات او اربع واذا لم ينجع استفراغ واحد كرر بعد ادامات فيما بين ذلك واذا انت جلدة
الراس حمرا وعروقها ممتلية فصدت بعد الفصد الكلي ان اوجبه الراي فصد عرق في الراس وعروق الجبهة
والصدغين فان لم يرد ذلك فلا تفعلن شيا من ذلك فان الدم محتاج اليه هناك واما الغراغر والسعوطات
ونحوها فقد عرفتها في باب معالجات الراس واما الادوية الموضعية فاقواها الزرنيخ الذي لم يات
عليه فوق ثلث سنين يدبر على ما اعطينا من التدبير في القانون وبعده النافسيا فانه جيد بالغ
ثم الحرف والخردل ودماذ الذرارح معجونا بالزفت الرطب او بعيونرج مسحوقا بدهن الغار وبلبن اليتوع سعط
به ويغفا ليسيل ما تحته فاذا انسلخ الشي طلي المرهم بعده والكسكج يوضع على العصعودة ... وخلط
البيض الشوي من داء الثعلب وبعد ذلك الكبريت والخربقان وبزر الجرجير ورغوة البورق والصقلان من
زبد البحر وقشور القصب واصوله محرقة وخرء الفار وبعر الغنم محرقا ودار فلفل والخردل والبنفسج المحرق
وورق التين وكندس وعروق وماميران والقطران فانه ترتفع منها مرارة الثور ثم مثل اللوز المر محرقا بقشره
ومثل الكندر المسحوق ايا ما في الخل الثايف والخرنوب النبطي من ادوية هذه العلة وافضل الادهان
المستعملة فيه دهن الغار ودهن الخروع وافضل الادوية الشمعية القطران ثم الزفت وافضل الشحوم شحم
الدب وخصوصا ما عتق **لطوخ جيد** يلطخ بالقطران والخردل **لطوخ نزح** فربيون وثافسيا وحب الغار
من كل واحد مثقالات وكبريت حي وخربق ايما كان اسود او ابيض من كل واحد مثقال تتخذ منه وطي بشمع مقدار
الكفاية وايضا بورق افريقي جزان نوشادر جز عرقان ويسحقان في خل ثقيف ويطلى به الموضع بعد
الدلك طليا دقيقا ويعاد بعد ثلث ساعات وقد نشف يدم ذلك ثلثة ايام فان تقشط فعل بما ذكرت
وايضا ذرارح وخردل يطبخان في دهن حتى يصير مثل الغاليه ثم سعط به الموضع للقوي ويكسر قوته
بالمزاج الضعيف ومما هو اخف من ذلك وهو عجيب نافع ان تتخذ الخل الثقيف مع مثله دهن الورد
الجيد ويغليان ثم يدلك الموضع بخرقة خشنة ويطلى به وايضا المسح بغاليه فيها ما فسيا واعلم
ان الصبيان تكفيهم الحمية والصبي انما هو يحتمل نصف درهم من حب القوقايا والابن عشر سنين درهم انقس

فصل

فصل **فيما يحلق الشعر**

يوخذ من النورة جزان ومن الزرنيخ جزان ويطلى بهما مع قليل
صبر مجعول منها فتحلق في الحال وان جعل من النورة اجزا اكثر ومن الزرنيخ اقل كان اعدل وان ذبت
النورة كان ابطا عملا الا انه يحلق وقد يوخذ النورة والزرنيخ جزان وجز ويطبخان في الما طبخا حتى يسمط
الريشه وان كان الحمارة ذلك الما كان اجود والشمس اجود ويوخذ ذلك الما فيطبخ فيه دهن قليل منه
في كثير حتى ياخذ قوته ويطلى به وربما ترك ذلك الما ينعقد ملحا واستعمل ذلك الملح في الما والكلام الاصداف
يجعل مع النورة مع الزرنيخ ويكون الطف وان اخذ بدل النورة ما النورة المكرر وفيه النورة شيئا او طينا وجعل
في الما الزرنيخ المسحوق كان جيدا وقد يستعمل ايضا الحلق الحضر التي يكون حب الجراد فان اريد ان يكون ما ينبت
رقيقا القي في النورة رماد الكرم او البورق واكثر مقلبيه ثم غسل بعمق الشعير والباقلي وبزر البطيخ وقد
يركب النورة والزرنيخ بمثل ما الكشك وما الارز وقد يجعل فيه المر والمصطكي وقد يعجنان ببزر البنج **علاج**
ما احرقته النورة يجب ان يبادر بغسلها وبسرع غسلها وقد قدم عليها قبلها دهن الورد فاذا اغتسل بالما
الحار جلس بعد ذلك في ما بارد فان ذلك علاج جيد ثم يطلى عليه عدس مقشر مسحوق بماورد وصندل وخصوصا
ان احرق احراقا قويا فلا بد من مثل مرهم الاسفيداج ومثل الطلا بالمرداسنج المربى بما حي العالم وبياض البيض ودهن
الورد والكافور **فيما يقطع رايحة النورة** يجب ان يطلى بعدها بالطين المربى بالطيب او الطين بالخل
والماورد ولورق الخوخ خاصية عجيبة في ذلك ولورق الكرم وورق الشاهسفرم المسحوق والحناء والتحنير
العصفر والورد والسعد والسنبل والاذخر ونحو ذلك فرادى ومجموعة **فيما يمنعات الشعر** منعه
المخدرات المبردة مثل ان ينتف ثم يطلى بالبنج والافيون والخل والشوكران معا وحده وان يكون
مطبوخا في الخل اجود ودم الضفادع الاجامية مجففا من المانعات اذا سحق وخلط بلعاب بزر قطونا
او عصارة البنج او الخل يكرر طليه وقيل ان طليه بدهن تغتسل فيه العظايه طريا مانع نباته وكذلك
بدهن طبخ فيه القنفذ وربما ادعي فيه ضد ذلك ومما ذكر في ذلك ان يوخذ القيموليا واسفيداج الرصاص
بالسوية والشب نصف جزء يسحق بما البنج الرطب وقد زعم قوم ان دم الضفدع الاجامي ودم السلاحف
البحرية فهذه يمنع ذلك قالوا وكذلك دم الخفاش ودماغه وكبده وقد يذكروا دوا من هذه قالوا
الضفادع يوخذ من اجامها القصب ويجفف ويوخذ من قديده ومن دم السلحفاة البحرية المجفف ومن البورق
الاحمر ومن المرداسنج ومن صدف اللولو المحرق اجزا سوا يعجن بالما ويستعمل على نتف الشعر في العانة
والابط وبزر الانجرة يدهن بما من الشعر بقوة **المجعد للشعر** هو شرطه منع الحلبة ودهنه
والسدر الابيض والمر والعفص والنورة والمرداسنج خلطا او مقتصر على بعضها ويغلف به الراس وقد يوقع
فيها بزر البنج ودهنه وقد يستعمل البنج كما هو وحده والتوتيا مما ينشط ويجعد وسير الداخلة من
الحلة خصوصا اذا قرن بها ما من السدر معجونين بما بارد وكذلك رغوة الملح المرطبة شديدا
مجعد جيد يوخذ العفص والجزمازج وحمامة الابر وورق السرو وحب السفرجل والمرداسنج
والكثيرا والطين الحوري والاملج من كل واحد جز من النورة التي لم تطفا نصف جز يعجن بما السلق ويستعمل
فانه مجعد مسود **فيما يسبط الشعر** علاجه علاج شقاق الشعر المذكور وبالجملة استعمال الادهان
المرخية واللعابات المرطبة **في تشقق الشعر** سببه اليبس والغذا اليابس ويمنعه الادهان اللينة
المعتدلة واللعابات اللزجة كلعاب الخطمي ولعاب بزر قطونا ولعاب ورق الخلاف وجميع ما فيه ترطيب
فيما يرقق الشعر البورق اذا ادخل في ادوية الشعر رققه

كلام في الشباب والشيب

قد وقفنا في غير هذا الموضع في سبب الشباب والشيب والذي نذكره الان هو ان الدم
ما دام دسما غليظا لزجا فان الشعر يكون اسود فاذا اخذ الى المائية مال الشعر الى الشيب **فيما يبطي
بالشيب** الاشيا المبطية بالشيب منها تدبير الاسباب الاول ومنها تدبير ما يوصل الى الشعر نفسه
فاما الاول فاستفراغ الخلط البلغمي كل وقت وخصوصا بالقي على الطعام وبالحقن ايضا وبالحبوب وبعادد

ثم يستعمل المعاجين والادوية المشيبة التي نذكرها مع استعمال الاغذية الحسنة الكيموس والاعتدال من جنس
ما يتولد منه دم محمود متين مثل القلايا والمطجنات والكبابات والمشويات دون المرق والثرايد ويجتهد
حتى يكون بقدر الهضم فاما اصل داء الضد الهضم فساد الدم ويجب اذا كان المزاج رطبا جدا ان يستعمل
الابازير الحارة من الخردل والفلفل والتوابل والكوامخ والمري وخصوصا على الريق والسلق بالخردل
والاقتصار على شراب قليل صرف واجتناب الفواكه والبقول المرطبة والالبان والسمك والهريسة
والعصيدة وشرب الما الكثير والعصد الكثير ونتف الشعر والسكر المفرط والجماع الكثير واستنشاق مثل
الكافور وما الورد ودهن الياسمين للشعر واجتناب كثرة استعمال الما العذب استحماما فان فعل جففه
ونشفه بسرعة على ان غسل الشعر حافظ لقوته فاذا استحم استعمل مثل شحم الحنظل والشونيز والبورق
ومرارة الثور غسولا واما المعاجين والعقاقير التي تقطع مادة البلغم وتبطي بالشيب فمثل الهليلج الكابلي
كل يوم واحدة منه بالعدد يا في عليه لوكا وبلعا فان هذا مما يحفظ الشباب الى اخر العمر وكذلك الاطريفلات
المتخذة من الهليلجات الصغير والكبير والمعجون بالخبث وخير منه ان يكون فيه ذهب ومن هذا يوخذ الهليلج
الاسود والاملج من كل واحد جز عسل البلاذر المستخرج عنه نصف جز خلط بالسمن ويعجن بعسل ويستعمل
وهذا قوي جدا ويجب ان يستعمل قليلا قليلا قدر ما لا يوثر اثرا رديا والاتعرد ما قوي والمثروديطوس
والرماني قوي ولحوم الافاعي حافظة للشباب والقوة اذا اعتيد اكلها **صفة** معجون معتدل جيد يوخذ هليلج
اسود وبنج ودار فلفل واملج ويكون بدل الدار فلفل خبث الحديد ويسكر ويتخذ منها اطريفل ومن الجيد
المجرب ان يوخذ زنجبيل وهليلج كابلي ودار فلفل اجزا سوا ويستعمل وايضا **لمن** يوخذ من الاهليلج
الكابلي وزن عشرين درهما خبث الحديد وزن اربعة دراهم غاريقون خمسة دراهم ومن الزنجبيل والدار فلفل والقرنفل
من كل واحد ثلثة دراهم يعجن بعسل ويستعمل يجب ان يتناول هذه المشيبات سنة كاملة واذا شرب
المحب للشباب من امثال هذه المعاجين صبر عليها الى نصف النهار ثم اكل الغذا **للطوخات المانعة
من الشيب** جميع الادهان الحارة المقوية وجميع السيالات التي تشبه ذلك في الطبع حافظة لمزاج الشعر على
حرارته الغريزية ثم يكيج معها ما ينفذ فيها من الغذا وهذه مثل القطران اذا طلي به يترك اربع ساعات
ثم يدخل الحمام وهذا ايضا علاج لصاحب الراس البارد المزاج وكذلك الزفت الرطب السائل الرقيق وكذلك
دهن القسط فانه قوي جيد ودهن البان ودهن الشونيز قوي جدا اقوى من كل شي والدهن المتخذ بشحم الحنظل ودهن
الخردل والجيد القوي منها ان يتخذ منه دهن الخردل ودهن الشونيز بان يطبخ فيه الشونيز والخردل ثم يطبخ فيه
الحنظل بعده او معه والزيت المعتصر من الزيتون البري اذا ادمن التمرخ به كل يوم منع الشيب **دهن جيد**
زيت انفاق ثلثة اقساط سنبل اوقية ونصف اظفار الطيب نصف اوقية وفقاح الاذخر نصف اوقية يطبخ الادوية
اما في الدهن حتى يبقى ثلثه واما في الما حتى ياخذ الما قوتها اخذا شديدا ثم يطبخ الزيت في ذلك الما حتى يذهب
الما والاصوب حينئذ ان يغلق الزيت ويقتصر على قسط ونصف ثم يوخذ اوقية اقاقيا فيذاف بشراب
ويسحق ناعما ويخلط به الاقاقيا ويستعمل **دهن جيد** يوخذ دهن حب الغار ودهن الاس ودهن الاملج
اجزا سوا ويوخذ من جملتها رطل ويوخذ من السعد والسليخة والسنبل والشونيز والقرنفل وشحم الحنظل
والقسط والعود الخام وفقاح الاذخر وقصب الذريرة من كل واحد جز سوا ويوخذ من جملتها وزن مائة درهم
ويطبخ في عصارة الحنظل ان وجد او في عصارة قشور الجوز الطري قدر اربعة ارطال فاذا انتصف الما جعل
عليه الدهن ولا يزال يطبخ حتى يبقى الدهن ويذهب الما ويصفى ويستعمل **لطوخ جيد** حتى انه يذهب الحريث
منه يوخذ اقاقيا وعفص وحليب وبذر البنج والكزبرة اليابسة والسنبل واللاذن وعصارة قشور الجوز مجففة
وعصارة شقايق النعمان مجففة وصدا الحديد ودردي الخمر والشب الاسود يتخذ منها ادهانا رقيقة ويجفف ويستعمل
في الشهر ثلث مرات طلايا بالاملج او بما الاس **غلوف جيد** يوخذ هليلج اسود واملج وعفص من كل واحد
عشرة دراهم خشروت ودق الاس وخيه ثلثون ثلثون تعجن بثلثة ارطال زيت ويترك فيه ثلثة ايام ثم يطبخ حتى يغلظ

ويغلف

ويغلف به الراس ومما جربه من تقدمنا وجرب في زماننا شرب الزاج الاحرابلي وزن درهم فانه ينثر الشيب
وينبت بدله شعر اسود لكنه انما يحتمله القوي البدن المرطوب ويجب ان يستعمل بعده ما ينقي المعدة ويرطبها
في ذكر الخضابات انه قد يوجد في الكتب ادهان يعرض لها انها خضابات والتجربة تخرج ان ذلك
العضا في الخاصة اذ اعلاها الدهانية حال بينها وبين الشعور فلم ينفذ فيها ولم تفعل شيا الا ان يكون هناك قوة شديدة
او خاصية عظيمة ولا يتوقع القوة الشديدة الا من اشيا قوية الصبغ كصدا الحديد ومثل صدا الاسرب ومثل
ماية قشور الجوز فليعمل هذه واشباهها اذا اكرت قواها في الادهان او سقط فيها الادوية المبردة كالخلاف
والجمز لكن الا يكون شي وهو الادهن واسرع قوة ما يشهد به تجربة ما يقال ان الانسان اخذ من عروق الجوز اذا انقطع في
اول الربيع والتي قد وجدة فيها دهن ودفنها معا في الارض نشقة ما في الما دودة ويشقها ومصا ثم ترسلها في الحيف
ارسالا فيه وكثير منها الى الما دودة ويكون خضابا واكثر ما سمع في هذا الباب ويوثق فانما يكون ذلك منه بالمكرر
ثم ان اصناف الصبغ الذي يصبغ به الشعر ثلثة مسود ومبيض ومشقر ونحن نبتدي بذكر عدة من المسودات الجيدة
المسودات اما الحنا والوسمة فهما الاصل الذي اجمع عليه الناس وتختلف الاثر فيهما بحسب اختلاف استعداد
الشعور والناس يبتدون بالحنا ثم يردفونه بالوسمة بعد غسل الحنا ويصبرون على كل واحد منهما صبرا له قدر
وكلما صبر عليه اكثر فهو اجود ومن الناس من يجمع بينهما ومن الناس من يقتصر على الحنا فيرضى بتشقيره ومنهم من
يقتصر على الوسمة ويرضى بتطويسها والوسمة الهندية الجيدة اسرع خضابا لكنها اشد تطويسا وشر اتقيه
والوسمة الكرمانية ابطا خضابا وابطا لكن صبغها الى السواد اشد ويكر تطويسها فيه ومن احب ان يرد صبغ الوسمة الى
لون الشعر ويبطل تطويسه استعمل عليها الحنا كرة اخرى وان كان استعمله قبلها فانه يبطل التطويس ويرده
الى لون اشقر والاولى ان لا يبطل الما ثم يل سار دالي غسله اعني الحنا الذي بعد الخضاب الاول ومن
الناس من يخلطهما بما السماق وبما الرمان او بما الرايب او يركب معهما المصل وما قشور الجوز ويجمع ذلك بحيث
ومنهم من يجمعهما بما ديف فيه النورة والمرداسنج طبخا او تشميسا حتى تسود الصوفة وهذه الصفات جيدة واذا
جعل هذا الخضاب وزن درهم في ثفل سود جدا او منع ما يلحقه من الدماغ **واما** الخضاب الاخر الذي يستعمل كثيرا
ولكن دون استعمال الاول فهو ان يوخذ العفص ويمسح بالزيت ويحرق واجوده في قدر مطين وغاية الاحراق قدر
ما يسود ويسحق ولا يبالغ فيه ويوخذ منه وزن عشرين درهما ومن الروسختج عشرة ومن الشب درهمان ومن
الملح الداراني درهم ويتخذ منه خضاب فانه يسود الشعر تسويدا ثابتا وقد يستعمل على هذه النسخة يوخذ من
العفص رطل ويمسح بزيت ويقلى حتى يسحق ويوخذ من الروسختج ومن الشب ومن الكثيرا من كل واحد خمس عشر
ومن الملح سبعة ابخاد ويسحق الجميع ويعجن بماء حاد ويختضب به ويترك ثلث ساعات وربما خلطوا به حنا ووسمة
والذي هو مشهور بعد هذا فهو المتخذ من النورة والمرداسنج والطين الماكول او الحورجي او طين قيموليا او اي
طين شيت من اصناف طين الراس اجزا سوا يعجن بما يعجن الخضاب ويستعمل ويعلى بورق السلق وملاك الامر
شدة سحق المرداسنج وان كان بما ورد او بما الحنا والوسمة الماخوذ بنكر بطبخهما او تشميسهما فيه فهو اجود ولكن
من الواجب ان يترك قريبا من ست ساعات ويحفظ عليه تطويته **وايضا** يوخذ من الحنا ومن الوسمة ومن المرداسنج
المسحوق كالكحل ومن النورة ومن العفص المقلو ومن الروسختج والشب والطين والكثيرا او القرنفل اجزا
سوا ويختضب به وههنا خضابات مسودة قد ذكرت في الكتب اوردت منها ما هو اقرب الى ان يقبله الطبع
او ينفع به الامتحان **صفة** خضاب جيد يوخذ من الحنا جز ومن الوسمة جزان ومن الروسختج والشب والملح
الداراني والعفص المقلو وخبث الحديد اجزا سوا يعجن بالخل ويترك حتى يختمر ويستعمل ومما ذكر من
ذلك ان يوخذ خبث الحديد بعد السحق في خل خمر ويحلو بما ربع اصابع سحقا شديدا ويطبخ الى النصف ثم
يترك فيه حتى يخمر كله ويوخذ مثل الخبث هليلج اسود ويصب عليه ذلك الخل بعد السحق ويطبخ حتى ينشف
الخل ويصير كالملوث ثم يخمر بالدهن ويطبخ حتى يصير كالغالية وان شيت طبت وهذا ان صبغ مع الادهان قلعوه
صدا الحديد وايضا فان خبث الفضة المطبوخ في الخل طبخا شديدا يعد في جملة المسودات القوية والحيال

ان يكون بدل الخل حماض النارنج او الاترج وان يكون بدل الطبيخ المترك المجيد فيه مدة **قالوا** ايضا ان ترك في قشة
ساق من شقائق النعمان وساق من شب للرطل من الشقائق اوقيتان ودفن في الزبل كان خضابا **قالوا** وكذلك
ان دفن نبات السعتر الرطب قبل ان يسنبل مع نصفه شياف المرهم فيجوف قارورة صار كله ماء اسود ويلطخ
سودا قالوا وكذلك ان ثقب القرع الرطب وهو على شجرة واخرج ما فيه وجعل فيه ملح وشئ قليل من خبث الحديد
وبرادة النحاس المقود وطين فان جميع ما فيه يحصل ماء اسود خضابا ومدادا **قالوا** وان يسحق ورق الكبر وطبخ بلبن
وخصوصا لبن الاتان حتى يبلغ الثلث ويترك الليل كله كان خضابا جيدا والاولى عندي ان يكون من جملة الحافظات
وقد شهد جالينوس لهذا الخضاب قال يؤخذ من الزهرة التي يكون مثل الحنا قيد في شجر الجوز فيسحق بزيت ويطلى
به مع شئ من قطران طب **وقال** بعضهم اذا خلط به بعر الماعز جاد قالوا وكذلك قشور اصل الغرب اذا سحق بالزيت
وادهن به فانه يسود وعندي انه ان كان صباغا ايضا اضعف فعله الزيت ولو كان بدل الزيت ما لعله كان اجود
وكذلك قولي فيما قاله بولس من ان ورد الشقائق اذا سحق في الزيت حتى يصير كالغالية صار خضابا فان
كان لهذا معنى فلابد من عوض كالشب وكذلك قولهم في تربية الدهن بقشور الجوز وطبخهم اياه في مائه
وادخال قليل شب فيه كل هذا مما استضعفه وكذلك ما قيل في طبخ الدهن في ماء الشقائق حتى يفنى ومثل
ما قالوا من انه يجب ان يؤخذ من الخل ويلقى عليه ثلثه ابلج ويطبخ ساعة بالرفق ويصفى ويؤخذ لكل رطل
ربع رطل من صفائح الاسرب الرقيقة ثم يغلى بالرفق لئلا يذوب الاسرب ولئلا يشتعل الدهن ويحركه دايما
ويترك اياما ثلثة ثم يأخذه **اقول** في هذا رجاء خصوصا اذا كان فيه الشب **قالوا** وكذلك ان جعل دهن
البان في جوف النارجيل ثم استوثق من تطيينها ودفنت في التنور ودفعا بالاحتياط خرج الدهن خضابا
والاولى ان يعد هذا في جملة ما يمنع الشيب **قالوا** وان نقع عجم الزبيب وسحق ناعما كالكحل ودهن به من حلب
ودفن شهرا في السرقين كان خضابا جيدا للنصول ومما هو كالمجمع عليه ان بيض الغلفان خضاب قوي وكذلك
بيض الحبارى وقد اتفق في زماننا ايام حيوة الملك شمس الدولة رحمه الله ان سلخ صدر من هودة على طائفة
من لحية رجل دنا مع بيضه فخضبها سوداء **غالية محوها** قالوا يؤخذ خمسين درهما املج ورطل ونصف من الآس
الرطب المرضوض ويجعل اربعة ارطال ماء ويطبخ حتى ينقص النصف ثم يترك الثفل ويؤخذ خمسين درهما خطمي وخمسون
درهما حنا وخمسون درهما وسمه وعشرون عفص مقلو وعشرة زاج وخمسون صمغا فيلقى فيه ويخلط بالمطبوخ
ويطيب بالسك والمسك ويغلف به ما يريد خضابه بقدر ما يعلوه **قالوا** ويؤخذ من حب القطن ونصف ثمن درهما
ويلقى فيه من برادة الحديد وبرادة الاسرب والمرو يسحق من كل واحد وزن اربعة دراهم ويسحق الجميع معه
ويترك حتى يسود ثم يغلى ويتوم ويطيب بالمسك **واعلم** ان الشعير المحرق وقشور الباقلى وقشور الرمان
من جملة ما يدخل في الخضاب مدخل الحنا وكذلك قشور الجوز وقد ذكرنا ادوية الخضاب في الادوية
المفردة واما تيها الشيطرج والمرو الحمض ودهن الخردل والملح والحرق والزهق والاسنج والبرسياوشان
والشقائق والحنا والوسمة والنحاس المحرق وخبث الحديد وما قشور الباقلى الرطب وقشور الجوز وما دونها
والاملج والهليلج وبزر السلق والآس وحبه واللاذن والمرداسنج والنورة والاقاقيا شكلها والبرادات
المشقرات وما يجري مجراها **قالوا** ان سيالة القصب النبطي الطري المأخوذ عنه قشره اذا
اودع عليه من الجانب الآخر نار خضب كالذهب وكذلك صدأ الحديد مع الزاج تصير عليه كما يصير على
الحنا او يؤخذ الحنا ودردي الشراب والزاج سواء وشئ من ذخره يخضب به او يؤخذ الحنا ويخضب
بعد ان يمزج بطبيخ الكندش **قالوا** ويخضب بالشب والاسفيذاج وبالزعفران او بالمر والشونيز يترك يوما
وليلة وربما يكرر ذلك اياما واذا كره عليه شمس صحيح من خل الخمر **وايضا** شمس عشرة مع تحته ملح الدباغ
اعني الشورج ثلثة دراهم ودردي الشراب المجفف المحرق ثلثة دراهم ما رماد حطب الكرم عشرة دراهم اكلف به
محمر قوي يؤخذ من السان لاوقيتان ومن العفص ثلثة اواق ومن الاذريون الاصفر اوقيتان ومن
البرسياوشان اوقيتان ومن الاشنين اوقية ومن الترمس المقشر اليابس كفان يدق وينقع في عشرة ارطال ماء

اياما ويغسل به الرأس ويعد فانه قالوا وطبيخ السعد والكندش في الماء حد مشقق قوي قالوا ويؤخذ ورد ورق
الشراب محرقا وغير محرق ويخلط بدهن البان او دهن الاذخر **المبيضات** منها خرء الخطاف ومنها
الشرب ومنها الماش ومنها زهرة الحوصن الابيض ومنها قشور القيقيل ومرارة الثور ورماد الكبريت
وتفاح الكبر وتفاح الزيتون فرادى ومجموعة خصوصا بالخل وخصوصا بعد تبخيره بالكبريت يؤخذ ورق الكبر
وقشر الفجل اليابس والشب يجمع بالدق مع نصف جزء صمغ عربي وايضا ورق الشريف وقشور الحشخاش وثمر اللفاح
وان كان بدلها البنج كان قويا ويخلط خضابا وان كان فيه كافور وماء الورد فانه اجود وقد يبل الشعر ثم يلف
في كبريت ثم يبخر به ويفعل في الليل مرتين **تدارك احوال شيخ الخضاب** ان اصناف الخضاب
يبرد الدماغ معتمد له موقع ابا في الاستعداد للنوازل والسكتة ونحو ذلك فيعالج ذلك بما يقترن بالخضاب
او يستعمل عقيبه من الطيب الحار كالمسك والقرنفل ونحوه وقد يعرض من الخضاب ان يعقد الشعر كانه وتر
ويزول جعودته ويقبح وضعه ويتدارك ذلك بان يجعل مع الخضاب ما يليق ويجعد خصوصا في الجنس من الشعر
الذي يقبل ذلك وقد يعرض من الخضاب ان يقلب الشعر ويحمر اللحية ويكسر الشعر ويتدارك ذلك بان ينقع
بمثل دهن البنفسج ودهن الخيري وقد يعرض من الخضاب ان يسود البشرة والناس يغسلونه بدقيق الباقلى والحمص
ونحوه ولا اغسل من دهن جار وقد يعرض بعد الخضاب النصول واجود ما يستعملون فيه ان يؤخذ من الخضاب
مثل الجوزة ويخيف خصوصا من خضاب فيه قوة غواصة وكلما ظهر النصول او كاد يظهر اخذت حشيشة كالسواك
وبلت واخذ على طرفها من غلالة ذلك الخضاب المحفوظ وتتبع بها النصول وقوم يأخذون دخان دهن طيب
كدهن البان في اللاذن او الشمع ويمسحون به النصول فاذا اغتسل بطل

في الحزاز

ولان الكلام في الحزاز مناسب للكلام في الشعر بوجه ما فلنتكلم فيه الحزاز هو الابرية التي تكون في الرأس
ضرب من التقشر الخفيف يعرض للرأس لانه يعرض في مزاجه خاصة لشابة في السطح الاعلى من الجلد واسوا ما بلغ الى
التقرح والى افساد منابت الشعر ويكون عن مادة حادة بورقية او دم سوداوي وربما كان لسوء مزاج في الرأس يسند ما يصل
اليه وربما فعله يبس مجرد ولم يكن سائر المزاج في البدن الا جيدا وربما كان لرطوبة **العلاج** من الحزاز الخفيف يكفيه
العلاج الخفيف وسطه طلى الرأس بدهن الورد والبنفسج واللعابات ومنه ما هو اشد من ذلك ويحتاج الى ما له جلاء وتحليل
قوي ثم يتبع بما يرطب ويعدل ومنه ردي جدا ويودي الى التقرح والواجب في علاجه ان ينقى البدن بالفصد والاسهال
ان كان اليه حاجة وكان السبب فيما ياتي الى الرأس امتلاء البدن ثم يعالج وكلما عولج بما يجلو اتبع بالادهان
اللينة بخير الموضع كثيرا **ادوية الحزاز** يكفي الحزاز القريب الضعيف الغسل بالسلق وبالحلبة وبحب
البطيخ وبدقيق الحمص والترمس والباقلى وبزر الخطمي مطبوخا في الزيت وبلعاب السفرجل والخطمي والكثيرا
وبالطين الخوزي والقيموليا وخصوصا بعصارة السلق بعد ان يترك على الرأس ساعة وبعصير ورق
الخلاف الرطب فانه غاية وبالتمر الهندي وبالكرفس وعصارته وطبيخ الاذاذرخت وورق الشاهدانج
وورق الآس وهذان ربما ابطلا القوى مع لطافتهما وكذلك عصارتهما واللوز المقشر بالخل ودقيق الحلبة
بالخل او يؤخذ دقيق الحمص مع ورق السمسم المسحوق ويخلط بالسلق وشئ من خل الخمر او يؤخذ الحمص المدقوق
والخطمي ويعجن بخل ويطلى او يغسل الرأس بقداح التوث مسحوقة كالغبار ويستعمل كالخطمي او بزر الخطمي
في الزيت او كثيرا محلول في شراب مخلوط بزيت يكرر ذلك اسبوعين ومن اللطيف السهل غسل الرأس بماء ورق
الخلاف الرطب فانه جيد بالغ مجرب سليم ويجب ان يغسل بالماء ثم يدهن ليلا بمثل دهن الورد والبنفسج
ادوية الحزاز التي هي اقوى تخلط بالاغسال البورق او الكبريت او مرارة الثور او شحم الحنظل او
دردي الشراب او الخردل والميويزج او الزجاج المحرق او الزرنيخ والاشنان ونحو ذلك وايضا يؤخذ
القيموليا ويعجن بمرارة البقر ويستعمل ويترك ساعتين او حب البان ودقيق الباقلى بالسوية يطبخ بماء
ويغسل به الرأس او يؤخذ دردي الشراب رطل ومن الصابون اوقية ومن البورق اربع درخميات يجمع
الجميع ويلطخ به الرأس ثم يغسل بماء السلق ودقيق الحمص ثم يستعمل دهن الآس وقد يطلى الرأس بالحنا البقر

فينفع جدا ... ليلة ويطلى ليلة وغسله ببول الجمال خصوصا الاعرابي شديد النفع والزجاج المسحوق قوي في
باب الجزاز الوسخ وكذلك ما يقع فيه القلقند والميويزج او يوخذ رغوة البورق والقلقند بالسوية ويطلى
به الراس بعد الحلق وربما جمعا بالزيت او يسحق الميويزج في الزيت ويدهن به او يوخذ الكبريت والقلقند
والبورق بالسوية ويجمع بلاذن مذاب في دهن المصطكي ويترك على الراس وربما جعل فيه الخربق دواء
يدعيه بعض المحدثين وقد جرب فوجد جيدا * يوخذ من الزوفا الرطب نصف جزء ومن شحم البط جزء ومن
من الخربق جزء ومن الثافسيا ربع جزء ومن اللاذن جزءان يغسل الراس بماء حار وصابون ثم يدلك بخرقة
يابسة حتى تحمر ويطلى به يوما وليلة ثم يغسل

المقالة الثانية

في احوال الجلد من جهة اللون اللون يستحيل الى السواد بسبب شمس او برد او تغير وقلة استحمام
او اكل المملوحات او استحالة الدم الى السوداوية ويستحيل الى الصفرة **الاسباب المصفرة للون**
هي الامراض والهموم وفقدان الغذاء وكثرة الجماع والاوجاع وحر الهواء الشديد وشرب المياه
الراكدة ومن المأكولات الناتخواه وكثرة شمه حتى النظر فيه فيما قيل والخل وادمانه مصفر للون
والكمون شرابا او لطوخا بالخل وطول المقام في بيت فيه كمون كثير والاستكثار من اكل الخل واكل الطين
حتى يوقع سددا في فوهات العروق فلا يخلص الى الجلد دم فان بلغ شيء من ذلك الى الاصفرار **في الاشيا
المحسنة للون بالتبريق والتحمير والجلا اللطيف** اعلم ان كل ما يحرك الدم والروح الى خارج
الجلد فانه يكسوه رونقا ونقاء وحمرة وبعينه ما يجلو جلاء خفيفا فيجعل الجلد ارق ويكشط عنه ما مات
على وجه كشطا لطيفا وخصوصا ان كان فيه صبغ ويحتاج مع هذا كله الى اتقاء من الحر والبرد والرياح
والاشيا المحركة للدم الى الجلد يفعل ذلك على وجوه ثلثة منها بتوليد الدم وخصوصا الرقيق فان الدم الجيد
اذا تولد كثر وانبسط بلغ كل موضع ومنها بتنقية الدم ومنها بنشر الدم وبسطه بتحريكها اياه الى خارج وفتح
لما دبر ومنها جذبه اياه فبالتحريك من داخل الى خارج والاشيا التي تحسن اللون بالطريق الاول فمثل النخود والحمص
والبيض النيمبرشت وماء اللحم والشراب الريحاني وتناول التين فانه يولد دما رقيقا مندفعا الى الجلد وبسبب
ذلك يتمال ومن سمح لونه من اثر ثوبين فاريد ان يجود الى لونه المتقدم ثم امتلخ بالتين اليابس والبسر فانها يزيد له
في دم لطيف وحرارة غريزية ومما هو مجرب لذلك ان يشرب اياما متوالية على الريق شرابا ولبنا والاشيا التي
تفعل ذلك بتنقية الدم فهي مثل الاطريفل الصغير والكبير المدبر اذا استعمل على الدوام والهليلج الكابلي
اقوى من ذلك والاشيا التي تفعل ذلك ببسط الدم ونشره فمثل الحلتيت والفلفل والسعد والقرنفل اذا
وقع في الطعام ومثل الزعفران على ان الزعفران يصبغ الدم ايضا وخصوصا في الميبختج والشراب الذي دهم
ومثل الزوفا يوخذ من الزوفا وزن درهمين ومن الزعفران نصف درهم ويشرب بالسكر والروح ايضا يحسن اللون
واللعبة البربرية من درهم الى درهمين اذا شربت في الاسبوع مغلوثة بماء غلة شديدة ... اللون اسنعا لا فاحشا
ومن البقول مثل الفجل والكراث والبصل والكرنب خاصة وادمان اكله والثوم ايضا ومن الانفعالات والحركات
والاغتياظ والغضب والجدال والرياضة المعتدلة والمصارعة وايضا السرور والطرب ومطالعة ما يونق
من الافعال والاعمال مثل السماع الطيب ومجالسة الصاف والظراف والنظر الى اصناف المباراة من
الرهان في السبق والدنش ونحو ذلك والاشيا التي تفعل ذلك من خارج بالجذب وبالجلا ايضا واللطوخات
والغسولات المتخذة من دقيق الباقلي المقشر ودقيق الشعير ودقيق الكرسنة ودقيق الحنطة والنشا
ودقيق الحمص خاصة ودقيق العدس ودقيق الايل وخرء السمك والايرسا واللاذن والتين والكندر والمصطكي
ودهن قشور البيض ولحم الصدف والمقل والمرتك والاسفيداج ونشارة العاج والعظام النخرة والحليب
وقوة الطيب قوي ايضا في ذلك واللوز الحلو والمر وبزر الخيار والبطيخ والقطف والقرع ودقيق النجل
وبزر الجرجير وكثيرا ما صفى الوجه ونقاه الطلا بالكثيرا باللبن في كل يوم وعصارة القنابري وبزر درج العصفر
والالبان كالحليب وطبيخ الاظلاف العجاجيل قد هريت فيه وطبيخ لحم الصدف وبياض البيض وطبيخ الحلبة

بالنشا

او طبخ

او طبيخ الحليب المكي **غسول جيد** باقلى مقشر كرسنة ترمس بزر الفجل بزر البطيخ المقشر حمص ينا تخذ
منه غسول **غمر جيد** يوخذ من دقيق الباقلى ودقيق الشعير من كل واحد جزء ومن دقيق الحمص جزء وعدس مقشر
كثيرا نشا من كل واحد نصف جزء حب البطيخ جزءان زعفران قدر ما يصبغ يطلى ليلا ويغسل نهارا بطبيخ قشور
البطيخ وطبيخ السمسم ونحوه **اخرى** يوخذ اللوز الحلو والكثيرا والصمغ العربي ودقيق الباقلى والايرسا وخرء السمك
اجزا سوا بماء العزى فيما يكفي للجميع ثم يجعل فيه الادوية ويتخذ طلا **اخرى** دقيق الباقلى والشعير والحمص والسميذ
يطلى ببياض البيض ومما يطلى تجليه قوية البلبوس والبصل والبورق والناتخواه مع العسل والاشق ودهن البابونج
والميعة الرطبة شديدة المنفعة والكبريت ايضا والزرنيخ وخرء الضب واصل النرجس **غمر قوي** يوخذ بندق
العصفر وطبيخ الان يخلط ويوخذ منه اوقية ويجعل مع الطلا هذه الادوية ودقيق العدس ودقيق الترمس ودقيق الحمص
بزر البطيخ مقشرا ايضا ويجمع به ويطلى **غمر اخرى** كثيرا وزجاج شامي مسحوق كالغبار وزعفران وترمس وحب
القطن من كل واحد مثقال يطلى بعض اللون واذا طلي الوجه كل ليلة بالخردل الابيض والزرنيخ الاحمر والاصفر باللبن
وغسل من الغد حمره وتحمير شديدا وهذه الادوية القوية الجلا تنفع السحنة التي تكون من ابتدا الجذام سحق الثلك
والثور والبرص اذا استعمل عليها اذهبها ومما يختص بذلك ايضا وشيء بقوة صمغ اصطرك بورق كندر كبريت اصفر
بالسوية تعجن بالخل ويجفف ويستعمل عند الحاجة بخل وعسل ورغوة البورق خير في ذلك من البورق وايضا يوخذ
رطل صابون ومثاله اشق ويحلان بالذوب في ثلثة ارطال ماء ثم يلقى عليه من الكندر والمصطكي والنطرون اجزا سوا
سبع اواق ويسحق الجميع في زجاجة سحقا شديدا ويستعمل ليلا وايضا دقيق الكرسنة ودقيق الحمص والباقلى
والشعير والترمس والايرسا واصل النرجس اجزا سوا ومن الصمغ واصل السوسن نصف نصف جزء يعجن مع العسل
انكل ما ينفع في الكلف والبهق والاثار وكمودة الدم فهو ينفع في هذا الموضع ينفع وقليله يكفي **في حفظ الجلد
عن الشمس والريح والبرد** يجب ان يطلى ببياض البيض او بماء الصمغ او بلعاب ... او يوخذ حلالة السميذ
المنقوع في الماء المصفى ويخلط بمثله بياض البيض ويمسح به الوجه **في اثار الضربة والاثار السود** يقلع المرداسنج
المبيض اذا طلي بشيء من الشموع او بلعاب الحنيزة وكذلك حجر القلقند المعروف فمنع من ذلك اذا طلي به فتحا بيننا
والعقدة التي يقال لها فلقيل الماء وكذلك ورق الكرنب والخيار والقوقح الرطب والزرنيخ كل ذلك مثل ما الكرسنة بورة
والكرفس واذا لطخ الموضع بنورة ونطرون احمر مع خل حاذق ذهب الاثار والخضرة وكذلك الكندر والنطرون والصبر
يقلع الاثار الباذنجانية والافسنتين بالعسل وكذلك علك البطم واللاذن ايضا يجب ان يترك على العضو اياما ومما
ديافليون جيد ايضا **طلا جيد لذلك** لوز مر مقشر درهم صدف محرق خزف ابيض من كل واحد درهمين
ماش مقشر نصف درهم حمص ابيض مقشر درهمين كرسنة درهم ترمس مقشر درهم ... العظام الشديدة البلى
والعقاف درهم انزروت درهم يسحق ويعجن بالشعير والسكر ويطلى بما الارز **ايضا** حلالة الحنطة يطلى على العضو
وكمسح بدهن جوز ايضا نطرون واشق مع كبريت اصفر بالسوية يتخذ منه طلا بالخل مكسوا ليلا ويغسل وكذلك
قنبريه وزبل الحمام والصابون والكندر بالسوية يطلى بخل وايضا قرن ايل محرق حتى يبيض وكندر ودقيق
الترمس ودقيق الكرسنة ودقيق الباقلى اجزا سوا اشق ونوشادر ولوز مر من كل واحد نصف جزء كثيرا وصمغ من كل
واحد ربع جزء ايضا يضمد بالعلك ثم يوخذ نطرون ونوره ورماد الكرم ويعجن بالعسل ويطلى وهذا صالح
للنمش واثار القروح وربما احتيج الى شرط **آثار القروح والجدري** جميع ما هو قوي جلا ذكرناه ينفع الضعيف
من آثار القروح ومن الادوية المذكورة لذلك المجربة بخ الحمار وعصارة اصول القصب الرطب مع شحم الحسل
والجوزح ملح العجين معجونا بعسل النحل وطبيخ القاشا في الزيت حتى يغلظ وهو مجرب وكذلك ضماد بهذه الصفة
يوخذ الايرسا والقسط والمرتك المغسول وقرن الايل المحرق والبورق والاشق يدق ويستعمل حتى للنمش والكلف
ايضا يوخذ من البعر العتيق الباقي الابيض ومن العظام النخرة عشرة عشرة ومن اصول القصب اليابس عشرون ومن
الخزف الجديد عشره ومن النشا عشره ومن النمص خمسه بزر البطيخ المقشر عشره ومن الارز المقشر عشره ومن دقيق
الحمص عشره ومن حب البان خمسة عشر يعجن بالشعير ويطلى وان جعل فيه نشط ومن ... من كل واحد عشره

هو لجود وقد اشرنا الى معالجات هذه الاثار في موضع قبل هذا الموضع **الدم الميت والبرش والنمش والكلف**
النمش والدم الميت يكون لدم قد انفتح عنه فوهة عرق لين بهشلا كما يحتقن تحت اعلى الجلد احيانا
في موضع ينادى لونه وشكله منه فما هو الى الحمرة يكون نمشا وما هو الى السواد يكون برشا واللطيف منه يسمى كلفا
وقوم يسمون النمش كلفا وكثيرا ما يعرض لصاحب النمش سلاق الشفتين ليبس مزاجه ويجب ان يبادر الى
علاج جميع ذلك قبل ان يشتد جمود الدم ويسود فانه بعد ذلك يعسر علاجه فاما الدم الميت والبرش فقد
يستخرج بطرف مبضع يشق الجلدة الرقيقة شقة غير مفرجة فان كان هناك شي جامد اخذ بالرفق وان كان غير
جامد بعد يسيل بالرفق ثم يعالج لتمام الجلاء بالادوية وقد عالجنا البرش والنمش بمثل هذا فزال لكن يجب
ان يتبع ذلك ضماد فيه قبض ليلا يسيل من فوهات العروق الدم كرة اخرى على انه لابد من خلط ادوية
قابضة بما يستعمل من المحللة ليلا تجذب المحللة الحادة من طريق ما انشق من العروق خصوصا في المبتدى من
الكلف ولذلك ما لا ينبغي ان يشتد عليه اللذع والمزمن الواقف لا يخاف ذلك بل يجب ان يستعمل عليه المحلل
اللذاع دفعا ووضعا على التوالي والمزمن الاسود لا غير وقد يمكن ان نحلل الدم الميت في اول الامر بتطليلها
بالماء الحار الكثير زمانا طويلا وخصوصا ان كان في ذلك الماء قوة محللة وربما شرطنا اولا وقد ينفع شياف
المر والشياف الوردي منه لكن طلا يكرر ذلك وما يجرى مجراه في اليوم مرتين بعد ان يغسل الموضع بمثل طبيخ
اكليل الملك واجودها يستعمل به هذا ان التدبير وغيرهما ما الحلبة والشياف المتخذ من المر ينفع البواقي من
سقم الادوية التي هي اضعف والتين المنقع في الخل الحامض ربما حلل الدم الميت وكذلك النطرون المشوي وزرق
الحمام والبورق بالسوية يطلى بخل وايضا يغسل الموضع بالنطرون ثم يضمد بصمغ البطم ويشد شاياما ثم
ثم يغسل ويخز بالابر ليدمى ثم ينشف الدم ويترك ستة ايام ثم يدلك بالملح ويترك نصف ساعة ثم يوضع عليه هذا
الدواء الذي نذكره خمسة ايام فيخرج جميع الباقي من الدم وهذا الدواء هو كندر ونطرون ونوره وشمع وعسل يذاب
الشمع مع العسل ويخلط ويضمد به ويستعمل في كل ايام ثلثة او اربعة او خمسة تركا على الموضع فيذهب باثر
الدم الميت وبالوشم ومن الادوية المفردة الجيدة الكندش مع لباب الخبز واللوز المر وبزر الكرنب وبزر الفجل
ولبن التين وماء الجرجير مع مرارة البقر والكندر ودقيق اليبروح دلكا على النمش وغيره من الاثار اسبوعا
والمرزنجوش الطرخ جيد للدم الميت وجميع الادوية القوية الجلا المذكوره في الابواب الماضية وايضا مثل القردمانا
والمر والقاقلى وبصل النرجس وبصل الزير بعسل واصل لوف الحية وقيل حب جالينوس وغيره الجوز الجبلي ينفع دقا ويشد
عليه ليلة ثم يجاد وايضا الفاشرا والقامسيس وقشر حب الرمان والياسمين وخصوصا الرطب ونشارة
العاج والعصفر والحلزون المحرق والدارصيني وحماض الاترج جيد ايضا والمنتوف وخرء الحمام وخرء العصافير
وخرء البازي او يوخذ فلفل جزء نورة جزء زبد البحر جزء واصفر من كل واحد جزء يعجن بعسل ويرفع في الجلد
واذا احتيج اليه غسل الموضع بالنطرون ثم ضمد بالدواء خمسة ايام ثم يحل ويخشن الموضع بالابرة ويشق ويذر
عليه ملح ويعاد عليه الدواء خمسة ايام اخرى يفعل ذلك مرارا فيذهب بالدم الميت والوشم او يوخذ بورق
وكثيرا بالسوية يتخذ اقراصا ويطلى بالخل ويغسل بالصابون او يطلى بقرع يابس مسحوقا جدا مع قليل عطر
فانه جيد بالغ وايضا يوخذ طين رومي وحب الفقد ويجمع بالصابون ويطلى فينقى الكلف والنمش والبثور وكذلك
رماد الزيت المحرق ودقيق الكرسنه ودقيق الترمس اجزاء سواء ويطلى ومن الادوية الحقيقة التي تنفع من البرش
والنمش وجميع الاثار لعاب السفرجل مع الزعفران وحب القرع مع طبيخ الحلبة ومما يذهب بالكلف بزر الفجل
والخردل يعجنان ثم منقوع في الخل والدواء المتخذ من الخردل والزرنيخ اذا كان يغفرو ما شرسيا اولا يقرح ويذهب
به ايضا ان يوخذ القسط مع الدارصيني ويعجنان بماء الزرنيخ ويطلى او يوخذ تراب الزيبق وبزر البطيخ والمحلب
واللوز المر ويستعمل وايضا الزرنيخ يعجن بالمقل وبزر الجرجير وايضا المقل بالخل يستعمل هذه الادوية
وكلما ازعف اخذت ثم اعيدت وايضا بصل الزعفران وبصل النرجس وايضا يوخذ بزر الجرجير ونشا وبوراسنج
مبيض من كل واحد جزء علك زعفران وخرء الضب وخرء الكلب ودقيق الباقلي ودقيق الشعير ودقيق الحلبة جزء جزء

دهن

دهن اللوز الحلو ودهن النارجيل ما يجمع به وايضا دياخيلون على هذه الصفة يطبخ اوقية من المرداسنج
في اوقيتين من الزيت العتيق حتى يتحلل فيه ثم يوخذ من لعاب الحلبة ولعاب الخردل بالسوية اوقية ومن المقل والمر من
كل واحد خمسة دراهم يسحق الدواءان ثم يلقى عليهما اللعابات ويسحق سحقا شديدا ثم يجمع مع الزيت والمرداسنج دياخيلون
قرمجيد ما نذبون انجم خردل ابيض عشرة دراهم اشق مثقال ودرهمين حب دهمين خلانية ما يعقد ويجمع
به الباقي ويقرص **دواء للساهرجيد** يوخذ سكنكبين يرد درهم بعدق درهم بزر الفجل وعظم بالي وحب الغار
وحب القفل وترمس وبزر البطيخ ونشا ولوز مر تتخذ منها اقراص ويستعمل **دواء جيد** فلما يوجد له
نظير يغسل حب الزيبق ويتبعه درهم في طحين شبه ثلثة دراهم من لوز مر يسحق حتى لا يبقى اثره ويسود الطحين ثم يطلخ
مثل الجميع بزر البطيخ مدقوقا جدا ويطلى اسبوعا كل ليلة ويغسل من الغد وايضا سذاب جبلي وزوفا
من كل واحد جزء رخام الطين الاخضر لشجرة يوجد جزءان صمغ البطم جزءان ونصف شمع سبعة اجزاء يذاب الشمع
والصمغ بدهن العسل يحل البورق ورخام الطين بالماء الحار ويجمع الجميع ويخلط به شي من العسل ويستعمل
على حذر من تقرحه فالواو ومما يذهب بالكلف فقد عرفت الادوية الاتية تعمل الوجه في حمرة الوجه السقفي
الوشم قد يقلع الوشم دواآت ذكرناها في باب النمش وربما كفى ان يغسل الموضع بنطرون ويوضع
عليه علك البطم اسبوعا ويشد ثم يحل ويدلك بالملح دلكا جيدا ويعاد عليه علك البطم الى ان يقلع وجه
سواد الوشم فان لم ينجع امثال هذه لم يمكن من يتتبع مخاديد ابر الوشم بمبضع البلاذر ليقرحها ويأكلها **في علاج**
البادشنام والحمرة المفرطة البادشنام حمرة منكرة تشبه حمرة من يبتدئ به الجذام تظهر على الوجه
وعلى الاطراف خصوصا في الشتاء والبرد وربما كان معها قروح ويكون سببه حقن البرد للبخار الكثير الدموي
وعلاجه الاسهال والفصد والحجامة وارسال العلق ثم استعمال التدبير المذكور لمن به الشك في ابتداء الجذام
في باب قبل هذا الباب **في البهق والوضح والبرص الابيض والاسود** الفرق بين البهقين والبرص
الابيض الحقيقي ان البهق في الجلد وان كان يغور فقليلا جدا والبرص نافذ في الجلد واللحم الى العظم والسبب
العام الجميع ضعف فعل القوة المغيرة حين لم يشبه تمام التشبيه لكن المادة كانت في البهق ابقى والقوة
الدافعة اقوى فدفعت الى السطح والمادة في البرص كانت غليظة والقوة الدافعة ضعيفة فاحتبست في
الباطن واستحكم مزاجها فغذت فيه وكان زيادة الشاق ولم يكن تشبيه وقد عرفت هذه المعاونة في باب القوى
فاذا تمكنت هذه المادة احالت الغذاء الذي يجيء اليها الى طبعها وان كان اجود غذاء كما ان المزاج الجيد يحيل
المادة الفاسدة الى صلاح وموافقة وكما ان للاشياء مقادير يعقل في مقادير يستحيل عن السمية الى المأكولية
وعن المأكولية الى السمية كما حكى جالينوس ان الشجرة المعروفة بالفرس كانت بفارس حية الثمرة فلما غرست
بمصر كانت ثمرتها ما يوكل وكما ان الوان الحيوانات والنبات تستحيل بحسب البلاد كذلك لا يبعد ان يستحيل
المواد بحسب الاعضاء فانها لها كالبلاد واذا صار العضو بلغميا وتحكم الاصداف احال الدم الجيد الى مزاجه
البلغمي بلونه الابيض والفرق بين البهقين هو ان احدهما بسبب مادة سوداوية والاخر عن بلغمية خامية
واما الشي الذي يسمى البرص الاسود فليست نسبته الى البرص الابيض نسبة البهق الاسود الى البهق الابيض
بل هو جنس مخالف للمعنى للبرص الابيض وذلك لان البرص الاسود هو المسمى القوبا المتقشر وهو تخرف
يعرض للجلد مع خشونة شديدة وتقليس كما يكون للسمك مع حكة وهو لخلط سوداوي تشربه الجلد فما عليه
تزايدا اقوى من ان يوثر في اللون وحده وهو من مقدمات الجذام وهو مع رداءته ومع ان المزمن منه لا يبرا
وكذلك المزمن من البهق فانه اسلم من البرص الابيض وسيصح هذا معلوم واعلم ان البرص قد يتبع المحاجم
ويظهر على اثارها ويكثر عليها لما يجتذب مع الدم من الرطوبة فلا نصحبها عند من الحجام وسقي الجلد
ولما يضعف العضو المجروح عن كمال افعاله **العلامات** اما البهق الاسود فلا يشكل امرها
واما المشكل فهو الفرق بين الوضح الذي هو البهق الابيض وبين البرص الردى ومن الفرق بينهما ان الشعر
ينبت على الوضح بلون الشعر اسود او اشقر وينبت على البرص ابيض لا غير ويكون الجلد فيه انزل واشد

لطاسا من جلد سائر البدن وربما كان ذلك للوضح الا انه قليل جدا وايضا فان الغرز بالابر يخرج من الوضح
دما ومن البرص غير دم بل رطوبة مائية وهذا الابرا وايضا فانه ربما يتحمر بالدلك فهو الى ان يحمر اولى ان
يكون بهقا وما لم يتحمر به فهو برص والفرق بين البهق الاسود والبرص الاسود فهو التقشر والتفلس والنخز
فانها لا تكون في البهق الاسود ثم البرص ايضا متفاوت فان منه خشن ومنه املس والاملس الابيض
شر والاملس الاسود شر منه لانه البهق ومنه شديد البعد عن لون البدن ومنه اقرب اليه وهو اسلم والذي
هو غائص للحم ولا سيما او هو شديد الانسلاخ اخذ مكانا كثيرا فلا رجاء فيه وكذلك الذي هو اخذ كل
ساعة في زيادة لان مزاجه قوي يحيل ما يليه الى مشابهته فلذلك هو ردي جدا **علاج البهق الاسود**
يجب ان يبدا بالفصد ان كان هناك كثرة من الدم وباستفراغ الخلط المحترق والسوداوي مثل طبيخ الافتيمون
والغاريقون والهليلج الاسود والبسفايج والاسطوخودوس بالزبيب والتين ونحو ذلك والحجر الارمني
واللازورد اذا وقع في ادوية كان بالغا والخربق والايارج اللوغاذيا والايارج وغيره ذلك ومن
الاستفراغات الرفيقة ماء الجبن بالافتيمون يشرب كل يوم وزن درهم افتيمون في قدح من ماء الجبن فيسقى بالرفق
وقد ينفعه استعمال الاغذية الحسنة الكيموس واستعمال الحمامات واستعمال الاطريفلات الافتيمونية
سفوف نافع له وللبرص الاسود ايضا هليلج اسود املج شونيز من كل واحد جزء زوفا جزء ونصف
يشرب منه كل يوم ملعقة دراهم بكرة وعشية ملعقة واذا سحق المدة فاترك اياما ثم عاود ويجب ان يعقبهم الاشتغال
باصلاح حال الطحال ان كان فاسدا او ضعيفا عن جذب السوداء وبعد ذلك فليستعمل هذه الاطلية القاشرة القوية
الجلاء والجاذبة للدم الصحيح واذا انقطف اترك اياما حتى يسقط الجلد ثم يعاود ان وقعت اليها حاجة
وربما لم يترك ان يسقط كلما جدت في اللذع اجيد حتى يهدا ثم اعيدت وهذه الادوية مثل الماقسيا والعلك
والخردل والحرف ولبن اليتوع والشيطرج والحرمل وبزر الفجل وقشور اصل الكبر والكبريت نافع في البهق
والبرص لشقشقته الدم والعفص والخرء والتوتيا العتيق النخالة المقلوة من الحنطات وجميع الجلالات القوية
المذكورة في باب قلع الاثار والمياه والتي يطلى بها ماء القنابري وطبيخ الحنظل **صفة** طلاء جيد يوخذ
بزر الفجل بزر الخردل معجونين بالتين المطبوخ بالخل ايضا بزر الفجل بدقيق كرسنة ويطلى به البهق الاسود
في الحمام **صفة** طلاء جيد شونيز مقلو شيطرج فاوني من كل واحد عشرة شب يماني من كل واحد
مثقال نانخة عفص من كل واحد درهمين بزر الحرمل المقلو يعجن به ويطلى بخل ثقيف ثم يترك اذا اراد عرض
بلبن التين وجميع الاطلية القوية المذكورة في باب البرش والنمش وغيره نافع للبهق الاسود **في علاج**
الوضح والبرص يجب ان يجتنب الفصد ان لم يكن يوجبه امر قوي ثم والحمام الا احيانا على الريق والشراب الا
الصرف والتعرق في الحمام معه ان كان يتقي البدن ويستعمل القي ايضا ثم الادوية المستفرغة للبلغم انظر يكون
البدن نقيا ثم المدرات والمسهلات مثل الايارجات الكبار وخصوصا ايارج شحم الحنظل والحبوب التي
تشبهه والايارجات تسقى بطبيخ الاهليلج والافتيمون والبسفايج والزبيب والملح ولب القرطم خاصية
عجيبة في استفراغ الخلط السابق للوضح والبرص ومن المسهلات الموافقة لهم الايارجات الفيقرا بية
مركبا من شحم الحنظل او على هذه النسخة يوخذ من الدارصيني الصيني والسنبل وعيدان البلسان والمصطكي
والاسارون والزعفران والسادج والعود الهندي وشحم الحنظل من كل واحدة درهم صبر عشرة دراهم الشربة
درهم او مثقال بالسكنجبين العسلي او الماء الحار ومن المسهلات الموافقة لهم ان يوخذ من الهليلج الاملج جزء جزء
ومن التربد مثله اجزاء وكل جزء ادوية وحل من الغاريقون نصف ويعجن بالماء ويقوم ويعجن به والشربة من مثقال الى خمسة
واما اصحب ان يجعل فيه من الزنجبيل جزء ويستعمل المعاجين الاطريفلية وجوارشنات بهذه الصفة هليلج اسود
كابلي ابيض من كل واحد جزء زنجبيل ربع جزء يعجن بعسل الزبيب ويوخذ منه كل يوم قدر ... **ايضا** هليلج اسود
املج شونيز بالسوية زوفا جزء ونصف يشرب منه كل يوم ملعقة دراهم ويتركه مدة **ايضا** يوخذ دار فلفل
وهليلج كابلي والمصطكي والكندر والشونيز وحب الغار يعجن بالعسل بالسوية والشربة درهمان ومما ذكر

في كتاب

وكتاب الاختصارات يوخذ سفة سويق الحنطة الشديدة القلي وان احتيج الى اعادة فلتفعل ويشرب على اثره
نصف اوقية ... ويصبر على العطش الى نصف النهار ... في الشراب خاصية في هذا الباب عجيبة وعصارة الطراثيث
الكرم المرة يشرب منها كل يوم قدحا فانه يقشف البرص ويمنع ازدياده وشرب الترياق واكل لحوم الافاعي نافع جدا
في ذلك واقراص الافاعي ايضا ومن المعاجين والادوية التي هي من الاطريفليه والمسهلة ان يوخذ من بزر الكرفس
جزان ومن بزر ... نصف جزء من الصبر ... يجمع بعسل والشربة مثقال درهم استعمل ذلك دائما ومن ادوية
... الافتيمون وايضا كالكلاح ودرهمان هليلج اسود ودرهم افتيمون والعناب يشرب السنة كلها
ومما جرب هذا المجرب الا انه اقوى واظهر نفعا ولمن احتاج ان يشرب منه [illegible] يوخذ من الوج ستة دراهم ومن الهليلج الكابلي
والبسفايج من كل واحد عشرة دراهم ومن الهليلج الاصفر خمسة عشر ومن ايارج فيقرا عشرون درهما ومن الهليلج الهندي سبعة
دراهم ومن بزر ... عشرة دراهم ومن الغاريقون عشرة دراهم ومن التربد خمسين درهما ومن شحم الحنظل
عشرون درهما ومن الغاريقون خمسة دراهم ومن السقمونيا وزن ثمانية دراهم يعجن بعسل الصعتر والشربة من مثقال
الى مثقالين ومن هذا القبيل الكندي يوخذ بزر الحرف ... زوفا ... من كل واحد ثلاثة دراهم
يلقى على ... نصف من العسل ويقوم والشربة منه كل يوم قبل الطعام قدر الحاجة مع سويق ثم يخرج بعده
ثلاث جرع ... ويحفظ الراس بدهن البنفسج ودهن الورد والغذا بعده اسفيذباج وقد يجوز ان يستعمل ايارج اللوغاذيا
والنبات ... كل يوم شربة صغيرة الى نصف درهم ... ثم ان يكون موضع البرص ...
لكن هذا ... القليل ... واذا كان البدن نقيا والمزاج معتدلا نفع الادوية المشروبة فانها ربما جلبت آفة
واقل ذلك ان ينزف الدم ويحلل الروح وهما ما يحتاج اليهما في علاج البرص وانما على علاج العضو بما يختص به
من الاطلية ونحوها وليجعل غذاؤه سريع الهضم لا لزوجة ولا دسومة فيه وليجتنب البقول والفواكه والالبان وما
يجري مجراها واما الادوية الموضعية والبرصية الموضعية فاولى ما فيها ان تكون شديدة الجلاء قوية الجذب
للدم شديدة التسخين لمزاج العضو واما بعد ذلك فان تكون منفطة مقرحة وفي الادوية الموضعية ادوية تستعمل
على ان تصبغ والاوجب ان يستعمل الموضعية بعد الدلك والتحمير وان يكون الدلك بمثل ورق التين الى ان يكاد ان
يدمي او بعد ... في مواضع كثيرة ومن المعينات على نفع الادوية ان يستعمل الطوخات في الشمس وافضل الادوية
البرصية ما يقرح او ينفط فيسيل مادة ... ويعاود وربما لم يترك ان ينفط بل ... واعيد بعد الاراحة
والادوية البرصية بحسب الاعتبار الاول هي القوية مما ذكر كالخربقين والنورة والزرنيخ والكندش والميويزج
واصل القاشرا والجنطيانا والابهل والرازيانج واصل دم الاخوين واصل الخنثى وزبد البحر والحلتيت ومتور
اصل الكبر والخردل والحرمل وبزر الفجل واصل قثاء الحمار وبزر الجرجير والنورة والفاقلة والمازريون والزاج
والفلفل والزنجار والكبريت والقطران في الحمام والبلبوس والقسط والزراوند والسعتر ... وثافسيا وفربيون
والكهرباء شديدة الموافقة والكبريت ايضا بالخل طلاء بعد طلاء وبصل النرجس ومما جرب النوشادر ودم
البيض طلاء جيد واصل اللوف عجيب واصل النيلوفر ودم الاسود السالخ واصل السقمونيا وورق التين اليابس
وورق الدفلى والراسن وورقه والاشنان وما المياه فالخل وماء الزرنيخ وماء القنابري وماء
البلبوس وماء الحنظل خاصة وماء المرزنجوش وخصوصا على بر من آثار المحاجم وعصارة الراسن وشونيز
لحوم الافاعي ومن الاطلية الجيدة الترياق او المثرود يطوس او اللوغاذيا بماء القنابري وايضا الشيطرج
المدقوق والخردل المدقوق فربما ابرا واهلك ما كان بين الجلد والشحم ومن الادهان الجيد دهن الآس مطبوخا فيه
الشيطرج المدقوق والمحرق مخلوطا به بعد ذلك زاج ومن الاطلية الجيدة القوية ان يسحق بالخل ويطلى او
يوخذ الشاهترج الرطب او اليابس ويجعل في جوف قرعة مذبوحة منقى الجوف محشوا وخيط وشوي الاتقي حتى
ينضج جدا ثم يوخذ ذلك الشاهترج ويضمد به البرص فيبرئه بسرعة ايضا يوخذ ورق الدفلى الطري فيغلى
مع الزيت حتى يجف الورق ويصفى الزيت ويجعل عليه الشمع المصفى ثم يذر عليه الكبريت الاصفر ويصير
كالمرهم ويطلى في الشمس **طلاء للهند** يوخذ قسط وشيطرج هندي وقنبيل احمر وفلفل ونجد بحق

في الخل في اناء نحاس ويترك اسبوعا ويطلى به ويقام في الشمس يبطل البهق والبرص المبتدئ اوسقع القلي والنورة في
ابوال الصبيان الوضع ويدلك عليه سبعة ايام ثم يطبخ كالعسل ويستعمل حتى يتقرح ثم يوخذ ذنب سموم وقطران وقشر
الجوز المحرق ودم فرخ الحمام ودهن الحنا يطبخ حتى يغلظ ثم يوضع على الموضع حتى يرى لونه لون الجسد والاجود
ان يجرد في الشمس الحارة مرارا واعلم ان استفراغ صاحب هذه العلة يجب ان يكون بالضعيف المستفرغ الرقيق

[illegible]

والعوائق الطرية واليابسة والكي على البرص ... والبرص الذي يظهر عقيب ... فليس
يجب ذلك حول المشاط

طلاء اخلاط اخذ للمعتصم

يوخذ من دم الاسود السالخ ثلاث
اواق ومن دم الغراب الابقع والحمام والابلق وفرخ الورشان والفاختة والسلحفاة البرية من كل واحد
...

[illegible]

علاج البرص الاسود هو علاج البهق الاسود ويحتاج الى ترطيب
البدن اشد واستفراغ اقوى ثم يستعمل اجل ادوية البهق الاسود وقد يتفق لصاحبه ان ينتفع بالجماع واما الحمام
فكثير النفع له فان اشتد واجتمع عولج بعلاج الجذام

المقالة الثالثة

فيما يعرض للجلد في لونه ع في السعفة والشرى والبلغمية والبطم

السعفة من جملة البثور
القرحية وقد جرت العادة في اكثر الكتب انها تذكر في ابواب الزينة والسعفة ... امسيكية خفية متفرقة
في عدة مواضع ثم ... وتكون الى الحمرة وربما سالت صديدا او تسمى ... وسعفة رطبة
وربما ابتدات قوباء يابسة وكثيرا ما تبور في الشتاء وتزول في الربيع وسبب السعفة ... حادة اكالة تخالط
الدم واخلاطا غليظة ... وربما ... خلط سوداوي كثير
... واما البلغمية فهي من جنس السعفة الردية واما البطم ...

[illegible]

التي هي فيه هذه المرتبة التوتيا والقليميا والقيموليا والقرطاس المحرق بالخل وصمغ الصنوبر بالخل ودهن الخل ودهن
ورد أو يؤخذ مرتك وخبث الفضة ولوز مر محرق وعروق الصباغين من كل واحد درهم بخل ودهن ورد وكذلك
أصول السوسن الأسمانجوني وعود البلسان والكور المحلول وحب الآس المحرق وأيضا العدس والمحر بخل
وأيضا لوز مر وعفص أخضر مسحوقين تتخذ منهما طلا بالخل بعد أن يقوم بالتشميس فالوا وأيضا يؤخذ السرطان
الحي ويدق مع المرة بحرش ويعتصر ويسعط به وبرطوبة السرطان وحده وأما المزمن والذي على الأبدان
الصلبة فيحتاج فيه إلى مثل القلقطار والقلقند السوري وزاج الحبر والملح والكبريت وذرق الورشان وعروق
الصباغين ودواء القرطاس بتوبال النحاس ودخان النورة والملح من القوابض المحللة وأيضا إلى مثل المرداسنج
والاسفيداج وأما المزمن اليابس فهو من المجففات القوية وزبد الحمام من المحللات الشديدة الجلاء والتجفيف
وكذلك خرء الضب وخرء الذراريح وحصوها الأكالة للأذى ومرهم العروق مما ينفع كل سعفة والمرهم الأحمر المتخذ
من العروق الصفر والحناء والزنجار وقشور الرمان والمرداسنج والدواء الذي نذكره في باب اليابسة
دواء جيد قيموليا كبريت أخضر رماد القرع شحم الحنظل أجزاء سواء بخل أو كزبرة يابسة محرقة وحرف النورة
وحناء بخل ودهن ورد وأيضا رماد حطب الكرم وزراوند مدحرج وحلبا وعفص وأبيض خل ودهن
دواء جيد جدا يغسل السعفة بطبيخ الرئة ثم يطلى بتوبال النحاس وسوس وزنه درهمين وتراب الكندر وشب
يماني من كل واحد دانق أربعة دراهم زراوند وقلقطار ورماد الكرم وصبر من كل واحد وزنه درهم بخل ودهن ورد
الأدوية الموضعية للسعفة اليابسة فالمزمن القوي منها يحتاج إلى أدوية حادة يأكلها إلى أن يبلغ اللحم
الصحيح ثم يعالج بمرهم القروح مثل مرهم العروق بالمرداسنج والخل والزيت وما دون ذلك فيعالج بما يعالج به المزمن
من الأول المذكور وينفع منه ترطيب البدن بالأغذية والنشوقات والحقن وغير ذلك **دواء جيد** للسعفة
الرطبة واليابسة دهن لوز مر ودهن الخردل من كل واحد نصف سكرجة خل سكرجة شياف ماميثا وعفص من
كل واحد مثقال ميلون بح سفال عروق صفر وبورق من كل واحد نصف مثقال يسحق الأدوية ويخلط بالدهنين
والخل خلطا شديدا بالسحق ثم يستعمل على كل سعفة مجربا وقيل وقوبا وتمرط دواء ثعلب وحزازة والبلحة
من جنس السعفة الردية وربما كان سببها لسع مثل البعوض الخبيث وعلاجها مثل ذلك العلاج **دواء**
نافع يؤخذ من الزراوند والزنجار والأشق والمقل والخردل والزاج أجزاء سواء يجمع بدهن الحنظة ومثله خلا
وقليل عسل ويستعمل **في القوبا** القوبا ليست ببعيدة عن السعفة وإنما خالفها في حقيقتها بعض
السعفة اليابسة ويمكن أن يكون السعفة اليابسة قوبا أخبث وأرداء أكل وأبعد غورا وسبب القوبا أقرب
من سبب السعفة فإنها يابسة حريفة حادة تخالطها أيضا مادة غليظة سوداوية أغلظ من مادة الجرب وأسرع القوباء
برءا ما كانت دقيقه أغلب ومن القوبا رطبة وهي ما يظهر عند حكه ندأوة وهو أسلم ومنه يابسة ويكون عن البلغم
المالح استحال بالاحتراق سوداء ومن القوبا منقش لشدة اليبوسة وكثرة الغور وهو كالبهق الأسود أو كالحشكريشة
ومنها غير منقش ومن القوبا سليم خبيث ومنه وأقف ومن القوبا حديث ومنه مزمن ردي وهو مرض خريفي
علاج القوبا يحتاج القوبا في أصل العلاج إلى أدوية تجمع تحليلا وتلطيفا مع تسكين وترطيب والأول
منهما بحسب المادة الغليظة والثاني بحسب المادة الحادة الرقيقة وحسب علة أحيا الأمر يحتاج إلى تغليب أحد
التدبيرين وإرسال العلق من أجود أدويته ويحتاج في أمراسفيه وإتباعهما إما الجبن على نحو ما يوجب المشاهدة
والمغذية والترطيب والتدبير المرطب إلى ما يحتاج إليه السعفة وكذلك الحمام من أجل المعالجات له وربما احتيج
إلى مفارقة الهواء اليابس قال قوم ومما ينفع من حدوث القوابي ويبري عن الحادث منها أن يسقى من الكلكلة المحلول
بعسل الصبر وزنه درهم بثلث أواق مطبوخ ثم ذلك وإذا انتشر القوبا وكثر فعلاجه علاج الجذام **المعالجات**
الموضعية أما الحديث والمتوسط منه فمن الأدوية المفردة حماض الأترج وللغوى أيضا والصمغ الأعرابي
بالخل وصمغ اللوز وصمغ الإجاص بالخل وعسل اللبني بالخل والخردل بالخل غاية والها الكبريتي والماء المالح
والزبد زبد البحر وعرق الجلود ودقيق الصانع وطلاوة أسنانه وبزر البطيخ وأصل الخنثى وهو الأسراس

الوضح

ودهن اللوز

ودهن اللوز المر ودق الكبر بالخل والسكبينج ينفع من كل قوبا بالخاصية والأقاقيا والمغاث ودهن
الحنطة يصلح لما يعرض لكل بدن وللضعيف والقوي والعروق الصفر والمبتدي أن يد أم صب الماء الحار
عليه ثم يدلك بدهن البنفسج يفعل ذلك على الدوم وما استعمل طلاء إذا ذهب به وعصارة الجوز ماثل
وينفع من السعفة الرطبة أيضا ولعاب بزر قطونا وعصارة الرطب منه وما البقلة الحمقاء وصمغ
الإجاص نافع لقوبا الصبيان يؤخذ صمغ اللوز وغري الجلود والمبعه أجزاء سواء ويجمع بالخل
ويطلى أو يؤخذ غري العاري وكندر وكبريت وخل ويسحق ويستعمل وأما المزمن الردي منه فيحتاج
إلى أدوية أقوى كعصارة حماض الأترج مقومة بالطبخ وكذا دهن الحمص ودهن الأرز ودهن الحنطة خاصة
اللوز المر والكبريت وبعر المعز محرقا وزبل البقر والقطران والزفت كلبنان وكذلك إدامة طلابه
الأبيض وخرء الحيوانات المذكورة في باب السعفة والعكشت والكبر والأشق والخربق وحب
البان الشاهسفرم خاصة لا سيما إذا اتخذ منه بدهن بزر الخردل والسكبينج والأشق بالخل والقرنبا
والكندش ورماد الحمام والكندش والعروق والخردل والحرف وبزر الجرجير وعسل البلادر غاية
ومن المركبات يؤخذ القردمانا ويسحق ويجمع بدهن الحنطة ورماد الثوم مع عسل والكبريت بصمغ
البطم وبخيره حب البان بالخل فهو نجد وللمنفش أيضا أو يؤخذ كندر وزاج وكبريت وصبر من كل واحد درهم
ومن الصمغ درهمان ويطلى بالخل يؤخذ بورق أرمني نصف مثقال دهن الحنطة ثلثة دراهم حماض الأترج ربع
البورق درهم ونصف بزر الجرجير درهمين شونيز درهم ونصف خربق أسود درهم ونصف زاج محرق
درهم ونصف يتخذ منه طلا أو يؤخذ سكبينج فيطلى به بالخل أو يؤخذ زاج ومر وكندر وشب وكبريت
وصبر يعجن بالطلاء ويطلى **دواء جيد** حب البان عشرة كبريت أصفر أربعة سكبينج خمسة يجمع دقه
ويطلى بخل خمر ودهن ورد أو يؤخذ كبريت ودقاق الكندر وأشق يحل بالخل أو يؤخذ خرء الكلب
وأشنان القصارين وكبريت أبيض وسذاب ودخان التنور وقشور الرمان ورماد الحمام والزنجار
والكبريت الأصفر بالسويق بدأ في الخل والزيت ويطلى **في البثور اللبنية** إنه قد تنتشر على
الأنف والوجنة بثور بيض كأنها نقط لبن بسبب مادة صديدية تندفع إلى السطح من بخار البدن
وعلاجه كل ما فيه تجفيف وتحليل مثل الخربق الأبيض بنصفه أبرسا يتخذ منه لطوخ وبزر الكتان
مع البورق والتين والشونيز مع الخل **في الجرب والحكة** المادة التي يتولد عنها الجرب يكون
إما مادة دموية فيها الصفراء تكاد أن تستحيل سوداء أو استحال شطر منها سوداء وإما مادة تخالط
بلغما مالحا أو رقيقا فالأول جرب يابس ويكاد يميل إلى الغلظ والآخر جرب رطب وتكونه رطبة إلى الرقة
وأكثر ما يتولد يتولد عن تناول المملوحات والحريفات والحرارات والتوابل الحادة ونحوها وما يأخذ من
البدن مكانا واسعا فهو أيضا من جملة الجرب الرطب وما هو أشد وأحمر وأحدد أساسا من جميع البثور فهو أحد
خلطا وما هو أعمق وأشد إحمرارا فخلطه أشد وأسباب تولد مادة الجرب هي أسباب تولد مادة
الحكة لكنها أقوى ويقارب أسباب تولد أنواع السعفة والخزاز والقوبا وبينها ذلك في العلاج ويقارب
الجرب الحكة بأن الحكة لا يكون معها في الأكثر بثور كما يكون في الجرب لأنه عن مادة أرق وأقل ميلا إلى الملوحة
وفيها سكون واستقرار وحبسها في الجلد يجدد دفع الطبيعة إياها إنسداد المسام وقلة التنفيس
أو احتبست لضعف الدافعة مثل ما يعرض للمشائخ في آخر الأمراض خصوصا إذا كانت المادة
كثيرة أو غليظة أو للأغذية ردية يتولد عنها كيموس ردي حريف مثل المالح والحريف ونحوها ولسوء هضم
يبين معه الغذاء والحكة قد تخلى عن حشو ويخالفه لأنا أخذنا من العمق شيئا والحكة الشيخوخية قليلة الإذعان
للعلاج وإنما تبرد ويرادئ واعلم أن الجرب المتقشر والقوابي تكثر في الخريف وبالجملة فإن مادة الحكة
تجمع بين الغلبتين فإن كانت في البدن نسه شيء فهو جرب يابس والحلاوات مبدآت للحكة والبثور وإنما الجرب
ما بين الأصحاح أكثر لأنها أضعف والجرب العظيم الفاحش جلب جراحة وينتقل إلى القوابي والسعفة والأدعان

وماله

بعضهم والسكنجبين ينفعهم ان لم تعف السحج **العلاج** اما علاج الجرب فاوله وافضله الفصد ان كثر
ما يستكفي به هو الاستفراغ بما يخرج الخلط الحاد المحترق والبلغم المالح ثم اصلاح الغذا والتدبير
المرطب على نحو ما علمت في اخوات هذا الباب واستعمال الاشيا المائية التنقية التي يومن معها تعفنها
كالبطيخ الهندي فالهندبا والخس ونحوها ومن خارج ايضا ويترك الحمام اصلا فان الحمام من بحركة المواد
الى خارج ومن بخار احاد واعضا يأتي ناحية سطح الجلد فيحتقن هناك وكذلك يشفى ايضا داخل البدن
ولذلك ما امرنا بالدلك في غسل الجنابة ومن المستفرغات الجيدة لاصناف مواد الجرب طبيخ الافتيمون
بالهليلج الاصفر والشاهترج والسنا والبسفايج والافسنتين وقد يجعل فيه الورد وبزر الهندبا
ونحوه وقد يجعل فيه الماميران لخاصية فيه وقد يجعل فيه السقمونيا وايضا فانه حب الصبر والسورنجان
جيد بالغ **طبيخ جيد** يوخذ من الهليلج الاصفر والزبيب من كل واحد الى عشرين درهما يطبخ في رطل
من الما حتى يبقى الثلث ويصفى ويوخذ من حلبة حلوبة ثلثا رطل تمرس فيه من الجبن الشير عشره واذا امرس فيه
صمغ ايضا ويجعل فيه درهم فانه يعمل **حب جيد** وهو حب الشاهترج يوخذ من الهليلج الاصفر
والكابلي والاسود من كل واحد خمسة دراهم ومن الصبر الاسقوطري سبعة دراهم ومن السقمونيا خمسة
دراهم لا يزال يعجن بما الشاهترج ويترك حتى يجف ويسقى مرة بعد اخرى ويترك حتى يجف تفعل ذلك عشر مرات
كل مرة مثل المسحوق ثم يترك حتى يقوم ويحبب **دوا قوي** جيد للمزمن يوخذ من الهليلج الاصفر ومن البليلج
والاملج ومن البزر الكابلي المطرى من كل واحد عشرة دراهم ومن التربد درهمين يجمع بمائه ويعرض الشربة منه للاسهال
التام من عشرة الى خمسة عشر درهما الى عشرين درهما ما حاولوا ما يجعل فيه السقمونيا عند المزمن وربما
خلص من الجرب الردي المزمن ان يدام شرب الصبر يكون بوا ثلثة ايام كل يوم مثقالا ثم يحتجم بعده يوما
ويوما الى ثلثة ايام حتى على الاعقاب او يترك ايام ثلثة ثم يعاود والمواترة او يشرح ويحتم على ما يرى
حسب المشاهدة ويعالج السحج ان حصل بعده فان ذلك نافع من استاصل الجرب والجيد له ان يشرب منقوعا
فيما الهندبا ومعه قليل من الفراريج ان لم يكن عرضا [illegible] وقد ربما يكون فيه من الصبر نصف درهم
الى مثقال واذا لم يحتمل الحلب اومة ترك والمنقوعات الاجاصية نافعة ايضا او يوخذ من الهليلج الاصفر
المعتدل [illegible] المطبوخ [illegible] تجفيفا في الشمس ويوخذ منه للرطب من عشرة دراهم الى عشرة بالسكر
وهذا للصفراوي والرطبة يمكن ان تجد مثل ذلك من جميع المسهلات الحبية وخلط بعضها ببعض
وقد يركب بعضها ببعض ويتخذ منه دبوب وحبوب وما الجبن بالافتيمون جيد اذا استعمل كل يوم على ما ذكر
في غير هذا الباب ايضا وبالهليلج وعصير الشاهترج اياما متوالية غاية وجارية مجرى المنقيات
بالرفق ان تحد حب الصبر والسقمونيا والزعفران وتحدد كل شربة من حصات والسعتر هليلج
اصفر صبر اسقطري من كل واحد درهم كثيرا ودرهم من كل واحد درهم زعفران نصف درهم وايضا
ان يوخذ من الدوا الذي [illegible] فيه البرج وقد ذكرناه كل يوم او يومين [illegible] الى ثلثة دراهم وقال
قوم ان اهل الكروب الاستفراغات ولم تجد منجحا فالاولى ان تحفف ويقتصر على سقي صاحب العلة كل
يوم بكرة وعشية سويق الحنطة بالسكر والما الكثير قالوا ومما ينفع صاحب الجرب اليابس والحكة
المتقشفة ان يشرب ثلثة ايام كل يوم من الطبرزد دانق ماية ومثقالين دهنا مع نصفه من السكنجبين ونحوه
ومن الناس من يخلط به ما العناب وقد جربنا هذا وكان علاجا بالغا الا انه مضعف للمعدة ومن المركبات
المناسبة لهذه العلة حب العفصة ومرداسنج وقنبيل وعروق يعجن بخل ودهن ورد ويطلى وهذا
للقوي ايضا واخف منه طين [illegible] كافور وزعفران من كل واحد نصف درهم يخلط ما الخصل ودهن
الورد عام للحصف ولما هو اقوى قليلا قشور الرمان ينجف بالخل ودهن الورد ويستعمل في الحمام وايضا
ما الرمان الحامض ودهن الورد ودق واجود ما الرمان ما فيه قوة [illegible] وكذلك دقيق العدس ومعره وحل
خلط ووضع في الشمس حتى حمى ثم يطلى واما المعاجين التي تصلح ان تستعملها في مثل المعاجين [illegible]

الى ان

الى ان شربها اصحاب القوبا والسعفة والبهق اعني بالاذن ذلك كالاطريفل الصغير والمشمش وايضا
مثل هذا المعجون يوخذ من السنا والشاهترج من كل واحد درهمين ومن الهليلج الاصفر وزن اربعة
دراهم ومن القنطوريون العسل وزن الجميع مثلين واما الادوية الموضعية للجرب ففي جميع ما فيه جلا وربما
كفى جلا ومع تقوية الجلد واصلاح مزاج مثل الما الملوكية والماضية والسلق والرمان [illegible] الخالة السميذ
ودقيق العدس المقشر وايضا الاقاقيا بالخل وحب البطيخ وجوف البطيخ ثم هو وشا سنج عصفر وعصارة
الكرفس وطبيخ الحلبة وما قشور الغرب وربما احتيج الى ما فيه تحليل قوي مثل مخ الحنظل وعلك الانباط
بالخل والرشاد بالخل والزاج المشوي خصوصا العفص بالخل ودهن الورد وكذا القلقند وامثاله
والدفلى قوي جدا وربما كفى خله الذي نقع فيه ثم طبخ مع شيرج وقد يخلط بالحادة مثل دهن الورد ليمنع
الافراط ومثل قشور الرمان لمثل ذلك ومما جرب بزر الجرجير يوخذ دهنه ويحك الجرب ويمرخ به في الشمس
الحادة او بقرب الكانون ويكرر وهذا جيد غاية **دوا جيد** يوخذ مرداسنج وزاج الحبر بالسوية ويسحق بخل
خمر ويجعل في كوز خزف ويدفن في الندا وة شهرا او يستعمل بعد ذلك طلا وهو بالغ مع قلة لذع والكندس
والزيبق المقتول وخبث الفضة والنورة والكبريت والشيلم والقلقل والنحاس المحرقة [illegible]
والعروق [illegible] الحرمل والافسنتين والزرنيخ واشنان القصارين وبول الكلب والازبال المذكورة في
ابواب اخرى ونشا الحماد وايضا قشور حطب الكرم المحرقة بشرعلى موضع الجرب مسحوقا بالزبد
ويشتغل بعد ذلك ويحمد الى ان يبطل وقد ينفع القردمانا بالخل وعلك الانباط واما من المركبة
الجيدة فان يوخذ من الزيبق المقتول ومن ورق الدفلى ومن اقليميا الفضة ومن المرداسنج طلا بالخل
ودهن الورد ينام عليه ليلا ويغسل البدن من الغد في الحمام بخل واشنان اخضر بما حار اولا ثم بالبارد
ويمرخ بالدهن **دوا سهل** يوخذ مرداسنج وزاج اصفر بالسوية يسحق بالخل اسبوعا في الشمس ويطلى
به عند الحاجة ايضا زيبق مقتول مع بسفايج ودهن ورد ويستعمل وايضا زيبق مقتول مع
سايله ونورة والبنفسج والقسط اجزا سوا وايضا كندس جز معره ثلثه اجزا يطلى بخل واذا استعملت
القوية المحللة او اليابسة المقشفة فاتبعها بالادهان المعرقة مثل دهن السعد والغلاف والنيلوفر
والبنفسج ونحوه خصوصا في اليابس والقليل الرطوبة ويستعمل في الرطب ما هو اشد تجفيفا وفي اليابس
ما هو اقل تجفيفا وما يقع فيه الزيبق المقتول فيجب ان يحذر ما قد يحدث عليه من نواحي المعدة والاعضا الكريمة
واما علاج الحكة اليابسة بعد الاستفراغ ان احتيج اليه بما يعلم فمثل سقي ماء البقول الحامضة والاستحمام
بالما الفاتر واستعمال المروخات الدهنية من الادهان الباردة وخصوصا اذا جعل فيه عصارة الكرفس
وعلاج الجرب اليابس والحكة اليابسة متقاربان ومن الادوية [illegible] في ذلك الحشخاش المسحوق بالخل وايضا
ورق السوسن وايضا الصبر بما الهندبا والنشا ايضا مما يقع في ادويته وما الكرفس بالخل ودهن الورد جيد
ومن الادوية القوية [illegible] مسح به البدن فيسكن الحكة ومن الادوية القوية ان [illegible] من الادوية
الاولى تركيب ويجعل فيه النوشادر ويطلى بالخل وخصوصا على الحمى وايضا الشب المقلي وقطران
وهذا ايضا يمنع الحكاك المستبطن في الزحير [illegible] والمشايخ يضعون في علاج الحكة التي تعرض
لهم ان يطلوا ابدانهم [illegible] الشب الرطب واما الاستحمامات للحكة والجرب فمثل ما [illegible]
او نخالة او طبيخ قثا الحمار واما الغذا لاصحاب الحكة والجرب فما يرطب ويولد دما محمودا من الاغذية
المايلة الى البرودة والرطوبة واللحوم المعتدلة واصحاب الحكة المتقشفة لابد لهم من استعمال الادهان
اللينة في الحمام ولا سيما دهن [illegible] والشيرج ونحوه واعلم ان حجامة الساقين تنفع من الجرب الفاحش

في الحصف

قد يثور في البدن او العضو الكثير العرق نجد القليل الاغتسال او القليل الدلك
عند الاعتدال ولا سيما في البلاد الحارة بثور دقاق شوكية كانها عن مواد تكسل لقلتها عن نحو الترقي
الريح [illegible] لرقة مادة فتصير في سطح الجلد وكانها افعال العرق المستعصية على الرشح وربما

العلاج يقلع مادته ان كثرت في البدن الفصد والاسهال

لم يمش متود اط[illegible] قبل احدثت خشونة [illegible] وبما يمنع منه ويزيله الاستحمام

ولا يجب ان [illegible] شطه المعتاد لها كل وقت بالاستفراغ للاخلاط الحادة

والسلقيت ثم [illegible] استعمال الماء البارد استنجاما فيه ويصلح لحم الدلك في الحمام بلحم البطيخ مع دقيق العدس بعده

التعرق ثم [illegible] ضيفرم بعده وايضا لحم البطيخ مع دقيق العدس ودقيق الباقلي واما الصندل فمنعه

مع حكة [illegible] وان كان مع كافور تهدت شي منه تك والحنا ايضا ان لم يكره صبغه ينفع منه وماء الماشيه

ما الرمان والخ[illegible] العدس والاجاص والخبز المندي واستعمال كل ما يمنع العرق من مثل طبيخ الآس والورد

وما الكزبرة [illegible] وينفع منه الماء المسخن في الشمس وقد يمنع منه جميع المياه التي طبخ فيها القوابض وترك الحركة

واجتناب المواضع الحارة المحرقة وطلب الامكنة الرطبة والترويح بالمراوح الكثيرة معا والاغتسال بالماء

البارد وايضا المسوحات التي فيها قوة المرداسنج والحنث والتوتيا خاصة ورماد ورق الآس وورق الغار

الطري والمذاب ودقاق الكندر وايضا المسوحات من مثل دهن الآس ودهن الورد وللزبد خاصية عجيبة

خصوصا مع كثيرا وسنج وقد ينتفع من الحصف طلي غوزن المهك بعد اباق في الملة وربما احتيج للقوى الى الميوبنج والكندر

والكبريت واما ما تقرح منه فيعالج بمثل العروق والعفص والطين الارمني والاسفيداج بخل ومرهم الاسفيداج

جيد لذلك وربما يصب هذه القروح مبلغا عظيما من الفساد فيكون علاجها علاج قروح النار وان هي استحكمت

في نبات الليل

فعلاج السعفة ينبغي مضافة الجلد واستداد المسام وجودة الهضم والسبب احتباس ما يجب

فقد يعرض لمن البرد وفي الليل حكة وحشونة ومن صفا وتسمى نبات الليل

ان تحلل لضيق المسام في الاصل اعانه وزاد فيه خصيف البرد وخاصة في وقت يكثر فيه الهضم ويتبع

كثرة ... وهو الليل وسببه ذلك يسمى نبات الليل اذ اكثر عروضها تكون في الليل ومن احوال

هذه العلة ان الحكة تشتد فيها ويستلذ بدياتها حتى الى وجع شبيه في مواضع الحكة شديد **العلاج**

يجب ان يدمن في توسيع المسام بالحمامات والمرخيات المعروفة لذلك وتخلية العروق من المادة الكثيرة

وذلك بالفصد والاستفراغ على نحو ما قيل في باب الحكة ان كان الى ذلك حاجة والتكثير بالادوية الموضعية

واما الادوية الموضعيه فالصبر والمر من اجود الادوية لها وخصوصا مع العسل وكذلك الصبر مع

دقيق [illegible] بقليل عسل وخل وما اكثر من السيلات المناسبة له ومن الادوية النافعة لها ورد كن

في الثاليل والمسامير منها والعقف الفرعية وما جرى مجراها

[illegible] دق والحنا والزعفران

السبب الفاعل لها الاول دفع الطبيعة والمادة خلط غليظ سوداوي وربما استعمال

سوداوي [illegible] الذي اكثر في الدم وربما يعرض لفساد الدم لاحتقانه وكثرته وعدم اسباب التحليل

ان يستحيل الى يبس وربما [illegible] وخصوصا في العروق الصغار التي لا يعفن الدم فيها اما العفن ومن الاسباب الخارجة

التي هي الى [illegible] منها الى ان يعفن لاسيما اذا لم يمكن الدم حاد الى جوهره جدا وربما نبت منه واحد كبير فصار بها

لاسيما [illegible] باقي العضو الحي ومن الغفة ان مزاج مادته فيسبب ذلك ويبرد فتكثر الثاليل فاذا انتف او ابطل

بان [illegible] يسقط وتسمى الكباد والمعجمة الروس وكون المسامير المستعدة الاصول مسامير والطوال العقف

[illegible] الثاليل جنس يسمى طرموس ويعد منها وان كان يجب ان يميز بينها وشق اذا انتشر عن مدة خبثها

العلاج اما المبادرة الى تقليل الدم بالفصد والى استفراغ السوداء فامر لابد منه اذا اكثرت العلة

ورثت العضد وكذلك التدبير المولد للكيموس الجيد وغير ذلك مما سلف ذكره مرارا واما العلاج الموضعي

فبالادوية التي فيها مرارة وقبض فالخفيفة منها للخفيف مثل تمريخ الثاليل بدهن الفستق دايما وبطبيخ الحنطة المدقوق

المتروك بعده ثلثة ايام وما الكراث النبطي مع سماق ودهن البان وايضا بورق الكبر وجوز السرو والزيتون الفج

والبورق مانع جيد ايضا وورق الآس الرطب المضغ والقوين وقشور الجوز الرطب والتين البابس والجزر وسح قلعه

اذا وضع للعظيم منها والقوين وقشوره واصل الغرب ورماده بخل الخمر ومما هو جيد بالغ ان يوخذ الحرمل والحنا

يدق ويخل ويطلى بماء بارد واما القوي منه للقوي فمثل الطلاء المتخذ من النورة والزرنيخ والقلي وخصوصا

مع الزنبق

مع الزنبق المقتول لاسيما برماد البلوط والزفت والملح مع البصل والبلبوس وبعر المعز وايضا الاذراريح مع الزرنيخ وايضا

غسل البلادر فوتة في ترنه ولبن اليتوع اذا اكثر عليه مرارا اسقطه ودمعة الكرم والكبريت ايضا عظيم الاسقاط لها

والتوتيا معجونا بالبول اذا مدد سكان عجيبا ومرارة التيس ايضا والمليث والمرهم الحاد والحجر للثاليلات دموع

البلادر **تركيب مختبر** قشور الجوز الرطب وزجاج وزرنيخ من كل واحد جزء يدق وينخل ويوضع عليه

ان يوخذ زنجار وقرطاس محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل ستة دراهم بورق ستة دراهم نوشادر

اربعة دراهم قلي وزرنيخ من كل واحد ثمانية دراهم مرارة البقر ستة دراهم اشنان قلي سبعة دراهم بزر

وينخل ويطلى عليه بماء الصابون ومن معالجات الثاليل قلعها وقد يكون ذلك بانابيب ريشية او فضية

[illegible] تدبر بها ثم يولغها تعدد ما يلتقم الثولول بجرمها ويحرق الجلد نطاع يلتقم فيه الثولول بالتقاما فيجرها ويلف

عليه ويحمي يسير اعند اصله فيستاصله او يمدد بالعصا به حتى يتمدد اصولها ثم يوخذ بالة حادة حارة

يغوص الى الاصل ويجعل عليها السمن بعد القطع وايضا كلما مسها الدواء الحاد فانه قلق اخذ الدواء الحاد

وحد عليه السمن وترك قليلا ثم يعود الى ان تم سقوطه وقد يقلع بان يحاط عليها بحديدة لطيفة مقورة

لط عليها وآحاد وقد جربنا قطعها بالموسى العميق ما يمكن مع مراعاة سطح الجلد ذلك الموضع بصابون

في القروح

يدد ويشد حتى يسيل ما سال من الدم ويحبس فيسقط بعد ذلك كما بقي ثم يداوي

مخلية ثبت عليها مثل الاطراف لشدة الجلد علاجها القطع الثمان منها الذي لم يوجع ثم يستعمل

الشقوق

الباقي الادوية الشديدة الحدة من ادوية الثاليل حتى يسقط ثم يعالج بالسمن

سبب جميع الشقوق اليبس في الجلد

تظهر على الجلد والشفة والاطراف وجلد البدن في كل موضع

يشقق وذلك اليبس اما المزاج منفردا ومع مادة اخلاط تزيل مادة حادة محققة واما لحر مجفف او وضع

للتداوة او برد مصف مكثف كما يعرض للارض الجافة والمحققة بالريح او الحر او المصهورة جدا

ربما يتشقق وقد يقع بسبب المياه القابضة والتي فيها قوة الشب ونحوها اذا وقع بها الاغتسال وتعاد

ما الكبريتية والعفصية وقد جربنا الفرق بين ما هو دهان وما يليها وما الشايعة خواص في هذا الباب

علاج الشقوق عامة يجب ان يستفرغ ان كان خلط رديا ويبدل ان كان المزاج

يتبع ما وشرب الادهان وخصوصا دهن السمسم المعتبر الى اوقية ونصف في كل يوم في عصير العنب او

الزبيب الحلو ايا ما ولا وكذلك طبيخ السرطانات النهرية بالماء والسكر ويديم التدهين وان كان

ينفع منه طبيخ الشلجم والشلجم وورق السلق وطبيخه وخصوصا قيروطيات منها ومن الشحوم

والمخاخ والزفت الرطب والقطران وان كان يرجحها القيروطيات الباردة الرطبة المعروفة

عادات الباردة واصلاح الغذاء واستعمال الحمام بالماء الفاتر **شقوق الشفة** السبب في

شقوق الشفة اليبس ما لم يح كزوزة الجلد وصلابته وتشقق عداوته البرد او الحر او لمزاج يابس

اما منعه فان يطلى قبل العرض لسببه بالقيروطيات والشحوم والمخاخ ودهن الورد مع

الرطب وهذه ايضا قد ينبل الواقع او الصاق السماحين عليه مثل لعوق في البيض والفصيح وقرن

والبصل واما اذا الحادث منه فمن الجيد له ان يوخذ دهن مشوي وعلك البطم وخلط

مثل النجاح والاوز والعسل ويوخذ سحيق العفص الفج كالغبار معجونا بصمغ البطم منذ اما على

وقد قيل ان تدهين السرة عند النوم دايما او قطنة مغموسة في الدهن على السرة نافع جدا

شقوق الرجل شقاق الرجل قد يقع لعثرة رديئة وقد يقع لليبس والقشف وبالجملة قد يقع

بما اسباع لما يخلل بها **العلاج** ان امكن ان تزال بادامة وضع الرجل في الماء الحار وتمريخه بالادهان

الشحوم وخصوصا شحم الماعز والبقر والنخاع معمومة بشيرا بالشمع وايضا خصوصا دهن الخروع

ودهن الاكارع والدهن الصيني فانه غاية جدا والدهن المتخذ من القرع والمعمول بالحنا وفانه جيد

والحنا جيد وخصوصا معجونا بطبيخ الحرمل وطبيخ العنب جيد ويعالج بذلك فان لم ينجع ذلك واحتيج

الى الغم منه ويعفر فيها كالبيا لحومه بعد الاستحمام ودهن المرجل في آخرها وينبغي ان يجعل الكبريت المبا
في الشن فانه عجيب وايضا يؤخذ شمع ودهن حل وعكر البطم ويمسح سايله ويجمع ويلطخ فانه عجيب وايضا
القطران مع طحين السمسم فانه عجيب جدا والكبد والمسحوق بالادهان والشحوم نافع جدا وايضا الط
بالمرطان المحرق مسحوقا بدهن الزيت وهي في شقاق اليدين اجمع والسرج او يؤخذ الداخل من بصل
فيغلى في الزيت ويداف فيه عكر البطم ويجعل في الشقوق وعكر البطم في الزيت وحده ايضا غاية
عجين يتخذ منه ومن الخروع المطحون مع قليل ماء ويلزم العقب وكسب الخروع نفسه جيد للشقاق
او يؤخذ مرداسنج وشمع وزيت وعسل بالسوية ويتخذ منه مرهم او يطلى المرطان النهري بالش
وايضا يؤخذ ورق الزيتون وشحم البط وعكر البطم **علاج جيد لنا** يؤخذ القشرا ويسحق كالغبار
البيساح يصفيه وزنا والكهربا والكندر المسحوقين كل ثلثه وعكر البطم مثلا الكثيرا ويجمع الجميع بدهن الخر
ويستعمل ونقول انه استعمل يدعين الحنيب كل ليلة لا تعب اشد ذلك **شقوق اليد**
علاج شقوق الرجل **شقوق ما بين الاصابع** يعالج بمثل ذلك وخصوصا ان يضمد باصل السفرجل
كالغبار **تقرح القطاة** قد يعرض للقطاة ان تحمر اولا وتتشقق او تتقرح بسبب كثرة الاستلقا
المرضى فيجب اذا ابتدا حمرة ان يترك الاستلقا ويستعمل عليه المراهم واما في المرض فيستعمل فرش
ورق الخلاف [illegible] القضبان [illegible] ومثل المرتك [illegible] يابسا [illegible]
الكرباس فانه تقرح منه الاسفيداج **في الرائحة المنكرة في الجلد والمغابن والبول والغ**
الرائحة تفسد لعفونة خلط او عرق وقد تعين عليه الحركات المشوشة للاخلاط وترك الغسل من الجنابة
والخيرة [illegible] ومن شانه ان يحرك المواد الحريفة الى ظاهر البدن واما البخر فقد مر
علاج فساد الرائحة للجلد عاما يصلح الخلط بالاستفراغ والمزاج بالتبديل [illegible] ولما
هضمه بكيفيته وكميته ويتلطف في الحمام وغيره [illegible] ويطيب العرق كالسليخة
وايضا الكرفس والحرشف والهليون وكل مدر للبول [illegible] عن العرق لكن يجعله منتن البول
ينتن البول ومما ينفع من ذلك ان يشرب [illegible] المتمش [illegible] ويطلى
مثل ما الآس وما ذيف فيه الشب اليماني والميبوسن وطبيخ النمام والبنفسج والفودنج والمرزنجوش
التفاح وورق الخلاف وكذلك يتمرخ بالآس المسحوق وايضا الصندل خاصة والسعد والتفاح
وقصب الذريرة والسعد والورد خاصة والمرزنجوش والشاهسفرم والاشنة وورق الاترج
وورق التفاح ودهن السوسن نافع في هذا الباب جدا وايضا اقراص الورد بالسك وايضا [illegible]
المنافذ والمغابن ومسح العرق المرداسنج والتوتيا ورماد ورق السوسن والشب ونحوه والمرو
ودهن الآس ودهن الورد **علاج الصنان** ذهب قوم ان الصنان من بقايا [illegible] المتحللة
فتدفع الى نواحي الابط وتنفذ في المسام من الجلد [illegible]
التي يستعمل [illegible] واما علاجه فيجب ان يعالج بعد التنقية ان احتيج
بالتوتيا وبالمرداسنج المربى والقليميا وبما الآس وبما حل فيه الشب وقد يصندل [illegible] بالكافور
قرص جيد يؤخذ من الصندل والسليخة والسك والسنبل والشب والمر والسادج والورد من كل
جزء ومن التوتيا والمرداسنج الابيض من كل [illegible] ومن الكافور نصف جزء يتخذ منه قرصا
بما الورد ويستعمل بعد التجفيف **ايضا** يؤخذ من الورد الاحمر ومن السك والسنبل والسعد والمر
من كل [illegible] **ذرور** يطيب البدن وينفع اصحاب الامزجة الحارة [illegible]
سعد وسادج وتفاح الاذخر [illegible] الشامية [illegible] من كل واحد عشرة دراهم [illegible]
واطراف الآس من كل واحد عشرة دراهم [illegible] السعد وتفاح الاذخر والسادج بشراب ريحاني ويجف
ويسحق ثم يطرح عليها الورد واطراف الآس مسحوقين [illegible] الزعفران بما الورد واخلطه بالادوية

الباقية

الباقية وجففه في الظل ثم اسحقه وانثره على البدن بعد الاستحمام بان ينشف العرق اولا [illegible] ثم
ينثر عليه الادوية **آخر** ينفع رائحة العرق المنتن يصلح لاصحاب الامزجة الباردة يؤخذ سنبل الطيب
وقرنفل وحماما وعيدان البلسان وسليخة من كل واحد ثلث دراهم قسط واظفار الطيب وسنبل هندي
ودار صيني من كل واحد درهم [illegible] اطراف المرزنجوش وسنبل من سوريه من كل واحد اربع دراهم [illegible]
[illegible] بشراب واسحق [illegible] واستعمله على كل المثال **آخر** ينفع رائحة العرق يؤخذ
دار صيني وسنبل هندي واظفار الطيب وقسط من كل واحد [illegible] طين [illegible] واسفيداج
[illegible] من كل واحد نصف اوقيه شح وسنبل [illegible] من كل واحد [illegible] زعفران [illegible] من كل واحد
ثلث اواق يسحق اليابسة بما الآس والزعفران [illegible] بشراب ريحاني ويستعمل **شدة نتن الابط**
والرائحة وعلاجه يكون ذلك بسبب عفونة الاخلاط وبسبب [illegible] كالاشترغاز والثوم
والجرجير والكراث والانجدان والحلتيت وايضا [illegible] جودة الهضم [illegible] العرق
الى الجلد والبول [illegible] فانه ينتن بالعرق والبول [illegible] الرجيع [illegible] الطيب [illegible]
الرجيع **في نتن البول** اسبابه نتن البول هي الاسباب التي لنتن البراز وايضا [illegible] كالهليون
ونحوه فانها تطيب رائحة البدن وتنتن رائحة البول وايضا قروح المثانة وعلاجهما [illegible]
في القمل والصيبان المادة الرطبة التي [illegible] حرارة [illegible] الى الجلد [illegible]
[illegible] فينعقد [illegible]
[illegible] في اعلى طبقات الجلد [illegible] الحصف [illegible]
ذلك فان كانت رديئة [illegible]
فيها قوة صديدية [illegible] العفونة المستحيلة البالغة [illegible] مادة تقبل الحيوة
عليها الحيوة [illegible] القمل [illegible] الكثير [illegible]
اغذية [illegible] الكيموس [illegible] الى الظاهر [illegible]
[illegible] المتولد مثل الحمام وقد يعين عليه ترك الاستنظاف والغسل واستعمال ما يفتح مسام الجلد
وحرك المواد المحتبسة فيه الى الجلد [illegible] النسيم المانع [illegible] عن الاستحالات العفنية والشبيهة
بالعفنية وقد يغلب القمل حتى [illegible] صاحبها ويصفر لونه ويسقط شهوته ويضعف [illegible] قوته
العلاج القمل الكثير المتولد الغير المنقطع [illegible] يحتاج في علاجه اولا الى تنقية البدن وخصوصا
بالفصد واصلاح التدبير [illegible] المواد الى خارج [illegible] ثم يستعمل الادوية الموضعية وينفعه
ادامة الاستحمام والاستنظاف ولان يديم الاستحمام بالما المالح ثم بالما العذب [illegible] ويجب ان يديم
تغيير الثياب ولبس الحرير والكتان وقد يشرب ادوية [illegible] مثل الثوم وطبيخ الفودنج الجبلي
واما الادوية الموضعية فيحتاج الى ان تكون مجففة محللة جذابة الى الخارج فان كان الامر [illegible] احتيج الى
ان يخلط بها ادوية سمية **ع** ومن الادوية الموضعية السماق مع الزيت والحماض ايضا ورقه واصله او الشب بالمرت
او ورق الاذاخر [illegible] او ورق الرمان او ورق الحنظل او ورق الآس او ورق السرو او [illegible] بزر الكتان او
قصب الذريرة والدارصيني ودهن القرطم نافع [illegible] ودهن الغار عجيب [illegible] السلجمة والزراوند [illegible]
والعاقرقرحا واصل الخطمي والنمام والجعدة والافسنتين [illegible] وبزر الانجرة والبرنجاسف والقردمانا
[illegible] دراهم [illegible] نصف درهم [illegible] **ع** ومن الغسولات
طبيخ الترمس فانه جيد قوي وطبيخ السلق وطبيخ الطرفا وطبيخ الفودنج الجبلي وطبيخ ورق السرو وورق الصنوبر
والمرارات اذا وقعت في الغسولات كانت جيدة **ع** ومن الجيدات [illegible] والميويزج والزرنيخ
والسك خاصة وبالكبريت **ع** ومن الادوية القوية ان يؤخذ الميويزج والزرنيخ الاحمر والبورق ويسحق
الجميع بخل وزيت ويطلى به الراس او الخرق الابيض والبورق او دهن الدفلى بالزيت او ورق الحنظل

أو يؤخذ الخردل والكندش مسحوقين ويصب عليهما قليل خل ويطلى بعده كل ذلك بالزيت وهو قوي وكذلك
ما يتخذ بالكبريت والزرنيخ الأحمر والزراوند ودم البلوط والعفص المر أو يؤخذ الكندش والزرنيخ الأحمر
والزراوند الطويل والقطران ومرارة البقر قدر ما يعجن به الأدوية وهو طلاء قوي وأيضا القطران والحلتيت
والزرنيخ ودهن السوسن وأيضا الميويزج وورق الدفلى والشب اليماني وأيضا يطلى في الحمام بشيء من ماميثا
جزء بورق نصف جزء قسط جزء أقسما كالخبيص يطلى به بعد السور معجونا بالخل واستعمال هذه الأدوية بعد التمريخ
بمثل الكندش والميويزج أجود وخصوصا إذا ابتدئ بمضوغات خردلية ما ذكر

المقالة الرابعة

في أحوال تتعلق بالبدن والأطراف وهي تمام كتاب الزينة فصل في الهزال

الهزال يكون إما لعدم مادة السمن من الغذاء أو لكثرة استحالة الغذاء المتلقف فلا يتولد في البدن كثير أو لتحجير
المقصود على ما غذاء ولا يتولد منه دم ذكي وإما لضعف القوة المتصرفة في الغذاء إما الهاضمة وإما الجاذبة التي في
الأعضاء لفساد مزاج والأكثر بارد أو بسبب سكون كثير يتام معه قوة الجذب خصوصا إذا كان تجد بالعادات اعتياد
الطبيعة أن تجذب بمعونتها الغذاء فإذا عدمت لم تجذب ولا الغذاء المعتدل أيضا أو بسبب أن الدم ينصرف إلى الطبع
والمرارة بعض الجاذبية من الرطب المائي أو لمزاحمة الطحال لكبد إذا أعظم فجذب إليه أكثر الدم أو من قوة الكبد
بالمضادة بينهما وأما المزاحمة الديدان في البدن وأما الضيق المسام لانسدادها عن أخلاط أو اليبس أو عن اكتناز
تحليه برد أو حرارة مجففة يعرف كلاهما بعلامة أو برباط دائم عليهما فيسد المسام والمجاري فلا ينجذب
فيها الغذاء وخصوصا عن أكل الطين المأكول وأما لكثرة التحلل فلا يثبت ما ينجذب من الغذاء إلى الأعضاء بل يتحلل
كما يعرض في الرياضات المرهقة والهموم والغموم والأمراض المحللة والأبدان التي تهزل في زمان قصير فيمكن أن تعاد
إليها الخصب في زمان قصير والتي هزلت في زمان طويل فلا يحتمل إلا المداراة لضعف القوة عن أن يستعمل غذاء كثيرا
وأقبل الأبدان للتسمين أرخاها جلدا وأقبلها للتمديد وما يحوج الإنسان إلى الهرب عن الهزال الضعف وشدة
الانفعال عن الحر والبرد وعن المصادمات والمصاكات وعن الانفعالات النفسانية والغضب والغم والأرق وعن
الاستفراغ والجماع وحبس غذاء أو في حرارته فلا يعقد فيعفن والسمن له مضار أيضا نذكرها ولا كالمعتدل
ما دام السمن لا يحدث مضرة ولذلك صحة فإن الحيوة في الرطوبة لكن يجب أن تجتنب الإفراط فطريق الإفراط والإفراط يقلب
إلى ما له آفة تصيب معاقصه على ما يقال في موضعه وإذا سبب الأبدان والأهوية كما تعرض الأ

العلاج

يجب أن تتعرف السبب في هزاله من أسباب الهزال التي ذكرناها فتعالج ومثلا إن كان الغذاء غير جيد لم يولد دما غليظا جعل
ما يولده ولم يقتصر على ما يولد دما محمودا فقط بل دقيقا متحللا وإن كانت القوة الجاذبة في الأعضاء ضعيفة
حركت وقويت ونظر إلى سوء المزاج إن كان فعدل والدلك مع الاعتناء من القوم مما ينبه القوة الجاذبة وربما احتيج
إلى منع الغذاء عن الجانب الآخر وجذبه إلى الجانب المهزول إذا اختلف الجانبان مثل أن يكون أحد البدنين مهزولا والآخر
سمينا فيحتاج أن تعصب السمينة عصابة عريضة شديدا لا إيلام بل بقدر ما يضيق فقط ويمنع الغذاء
عن النفوذ فيه إلى الموضع المقصود ويجذب إلى الجانب الآخر بسبب الجاذبة بالدلك وخصوصا بدهن مثل الزفت قليل
ثم يسخن ذلك حتى يحمر وكلما انتفخ العضو ترك ثم يعاود كما يسكن وإن كانت المسام متسددة فتحت وإن كان الجلد
شديد الاكتناز لذلك انسدت المسام أرخي بالترطيب والإسخان المسمنات من المشروبات والحركات البدنية والنفسانية
إن كان البرد حصفه والتبريد والترطيب إن كان الحر كزه ولززه وأجود ما يعين به العضو الذي لا يقبل التسمين
ببرده أن يدلك ثم يوضع عليه محجمة وإن كان السبب في الهزال الطحال عولج الطحال وإن كان الهزال للديدان قتلت
وأخرجت كل بما ذكر في بابه ودفعه ونفع وأوفق اللبن وأسكن الطل ومنفط وحقن وسقي البارد فإن هذه تقوي
القوة الطبيعية جدا وتحسن تصرفها في التغذية ودفع الفضول وذلك من أسباب السمن ومن المسمنات تناول
الشراب الغليظ والطعام الجيد الكيموس القوي المتين إذا انهضم كالهرايس والجوذابات والأدهان باللبن والمشوي
من اللحوم لما يحتبس فيه من قوة اللحم فيولد لحما صلبا وأما المطبوخ فيولد لحما رهلا سخيفا عنهما ولحم البط
ولحم الدجاج كذلك ولحم الفتيح بليغ فيه وكذلك الحبوب بالمسكر والحمام بعد الطعام شديد الجذب للغذاء إلى البدن

مستمر

سمين لكن صاحبه عرضة لسدد الكبد خصوصا إذا أكثر من أطعمة أصحاب الاستسقاء ولذلك يكثر الحمى نفس وسخ في
هذا وأولى من يكثر منهم هذه السدد والحمى من كان ضيق العروق خلقة وليس كل كذلك وهؤلاء إذا أحسوا بثقل في الجانب
الأيمن سقوا المفتحات لسدد الكبد المعروفة وسقوا أمثال طعامهم الكبد بالخل والعسل والسكنجبين البزوري حتى يزول
الثقل وأجود الحمام ما كان على الشبع الأول وقد انحدر الطعام وعلى أن أكل الطعام عقيب الخروج من الحمام بالاغتسال
من أسباب السمن ويمنع المسمن الحمام لأكثر الناس خصوصا الذين هم في حال كالذبول ويجب أن يكون الاستحمام على أول الهضم
أعني إذا انحدر الغذاء عن المعدة الأولى اشتياقا باعيانها وللتمريخ بالدروح المتخذ من لحم من حبل للتسمين
حبس الدم على العضو بحسب العضو الذي يوازيه في الجانب الآخر كما ذكرنا من قبل وبحسب ما تحت العضو مما يعداه
الغذاء إليه إذا كان سمينا أو غير مطلوب سمنه مثل الساعد إذا كان مهزولا والكف والساعد سالم فيعصب عند
المرفق من أعلى الساعد ومن المسمنات ما يتعلق بالرياضة وهو كل رياضة لينة بطيئة وكل ذلك معتدل ويعدد لك
بمريح خشن قليل معتدل في الصلابة واللين وخصوصا كما حشا إلى أن يحمر الجلد ويعد ذلك مما من اعتدال ويسنح
استحماما قصيرا ثم يمسح بدنه ويدلك الدلك اليابس ثم تستعمل اللطوخات المسمنة وتبديل الماء والهواء من حر وليجب
أن يراعى فيما كان الهزال بسببهما ومن المسمنات لطوخات تستعمل بعد تحريكات الأعضاء وتحميرها مثل الزفت
وحده إن كان شديد السيلان أو مذابا في دهن بقدر ما يسيله للطخ وقد يستعمل وحده على جلدة بدن من البارد
حتى يذوب ثم يلزق ويرفع إذا جمد فإنه يجذب الغذاء إلى العضو ويحبسه فيه ويزيل بعدا إن كان بسبب ضعف
قوة أو انسداد مسام في الجلد ويحيطه لزوجة وخونة ويسد عليه المسام ويحبسه عليه القوة الجاذبة وينبغي
ريثما يستحل خارج العضو ولا ينجذب ويجب أن يستعمل في الصيفية في اليوم الذي يستعمل فيه وفي الشتاء من
ويبطئ في إخراجه عن العضو وتركه عليه بعد تحمر وتنفيخه له أو نطول ذلك فإنه إذا أسرع في ذلك لا نالغ
فيتركه عليه بل ما اقلعه بما يتعامل بما كفى أن يقلعه إذا الصقته جاد أبرد وقد ينفع أن يقدم على الزفت
دلك بمريح خشن صلب ثم يطلى أو يضرب بمفصخة بأن يستوعبه غيرها وخصوصا ما هو نبات
حتى يحمر وينتفخ ثم يمسك فإن النبابرة في الدلكة الضرب حالا ثم الزق الزفت مسخنا بإغلاء الغذ النار د
فإذا جمد وبرد أخذ منه أخطئا فادفعه والأجود أن يصب عليه قبل الرفع ماء الحرارة ولفتح يحامر
والمياه الكبريتية والعفصية جذابة أيضا للغذاء إلى الظاهر قال جالينوس قد رأيت نخاسا يسمن بهذه التدبير
سمانا أرذل فصار في آخر من الأدوات في مدة يسيرة ومن تركه الزفت استعمل بدله دهنا من الأدهان
المسخنة مع حرارة ما وإن احتمل الماء البارد واحتماله على البدن كله أو على العضو نفعل وأجود
الأوقات لذلك وقت بعد المطوح في المجذوب فكاد القوة يحيله دما ولا يجب أن يقتصر من العلاج إذا
احتيل فلم ينجح بل يجب أن يواظب على ذلك بالعرق وصب الماء الحار والدلك والتلطيخ بالزفت وربما احتيج إلى
جذب الدم بعد الدلك بطلاء الأدوية المحمرة مثل العاقرقرحا والكبريت ومثل الثافسيا ومن الأعضاء أعضاء
يحتاج في تسمينها إلى غذاء أكثر من المعتاد فإنه قد يتحلل منه أكثر من المعتاد ويحتاج بسمنها إلى فضل
بأن لا سيما والدلك قد يحلل فلنورد الآن الأدوية المسمنة وأما المسمنة ولها الغرض فيها
من قوى الأدوية التي تهضم وتحبس الغذاء في المعدة وفي الأمعاء بقوة ماسكة وتنفيذه في العروق
وإلى جهات الكبد وتفعله المزاجات المعتدلة وخصوصا إذا أخذ الطعام وبعده بمدة يسيرة ثم يحتاج
إلى إجماده في العضو وتفعله المبردة والمجمدة كالبيض والخاصية وهي أجل القوى من
ذلك فمعتدل يؤخذ اللوز والفندق المقشر وحبة الخضراء والفستق والشهدانج وحب الصنوبر
الكبار يعجن بعسل ويبندق بنادق جوزية يؤخذ منها كل يوم خمس جوزات إلى عشرة ويشرب عليه
شرابا فإن هذا يسمن ويحسن اللون ويقوي على الباه أيضا دواء جيد يؤخذ سكر ودقيق
سميد وخشخاش أضعاف بسمن البقر لنا يتخذ منه أقراص ويؤكل الغداة والعشي
أو يؤخذ لوز مقشر وحبة الخضراء وسمسم وخشخاش بالسوية كيلا نصف جزء فانيذ

ثلاث الجميع يستف كل غدوة وعند النوم الى وزن عشرين درهما **والكندرك** يوخذ دبع كيلجه بالملح من
المدوع المقشر فينقع سحقه ويصب عليه نطلين من اللبن الحليب وسمن جيدا بدسق الكر ما يحتمله ويقرص
منه اقراص بزاذجية كل قرصة اوقية ونصف ويخبز ويجفف ويوخذ منه كل يوم قرصين مدقوقا ع
تدبير حبيه للذين الكاين بسبب الطين وسدد نواحي الكبد والصفار يوخذ الزبيب الجيد ويصب
عليه اربعة اوزانه ماء ويطبخ الى النصف ويطرح على كل قفيز من الزبيب وزنه رطلين من خبث الحديد وكف
من النانخواه وكف من سكر وكف من الصعتر فاذا نش وغلى يومين بلثه صفي ويشرب منه على الريق مقدار
رطل وبعد ثلث ساعات ياكل خبز الكامخ الكبر والكراث ويشرب عليه النبيذ القوى قدر رطل ثم اذا
مضى سبع ساعات اكل اللحم السمين وشرب النبيذ الصلب الى ثلثة ارطال فان هذا يفعل فى اقويا المزاج
منهم فعلا عجيبا وحسن اللون او يوخذ من الكثيرا وبزر الخشخاش والكمون كندم والبهمن والكبر والكهربا
والزرنباد والمغاث من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يبقد ويقلى على السمن ويلقى على وزن منوين من سويق
الحنطة ويوخذ كل يوم من الجميع الى ثلثين درهما ويطبخ منه حسو بلبن وسمن وسكر ويحسى ويستحم بعده
استحمام خفيف **آخر** يوخذ من المغاث خمسون درهما ومن الحرنوق عشرون درهما ومن الكثيرا اربعون
درهما ومن الزرنباد ثلثون درهما ويخل ويوخذ مثل ثلث الجميع خبز السميد ومثل ثلثه ايضا لوز مقشر
ومثل ثلثه ايضا سكر سليماني يوخذ منه كل يوم وزن عشرين درهما في لبن النعاج وعصير العنب من كل
واحد رطل ويتخذ منه حسوا ويتحساه ونفا دوق المسمنات المعتدلة حب الحبوب والادق والكمون كندم
والكسيلا حصوصا مع سويق فانه مع ذلك يكسر نفخ السويق وحيا السمنة لكنها بطيئة في المعدة والمغاث
والزرنباد والبهمنان جميع ما يحرك المني من مثل البلبوس والكرسنة واللوبيا **ودوا** آخر الخواص
ان يوخذ دود النحل ويبيس ويدق ويخلط منه شي بالسويق ويسقى منه م ومن ذلك للمبرودين
من التدبير الجيد للمبرودين ان يوخذ دوغ الراب الحلو الذى لم تشتد حموضته ولا حمض بل الحد ويترع دسمه
ليكون انعقده اخف فيسقاه المهزول قدر نصف رطل ويمكث عليه ثلاث ساعات حتى يستمريه ثم يسقى
مثله كرة اخرى ويد ابع بالطعام الى العشى ويكون غذاوه الفراريج المسمنة وان احتمل ان يشرب
الشراب الريحاني الابيض فعل وان استحم قبل العشا على ذلك وقد شرب قدح نبيذ ريحاني ثم خرج وتعشى
كان اجود **آخر** يوخذ حمص وينقع في لبن البقر يوما وليلة وانجد عليه اللبن ويدقي فيه الكثير منه ذلك جاذ
ويوخذ من الارز المغسول الابيض ومن بزر الخشخاش المدقوق ومن الحنطة والشعير مهروسين من كل واحد
وزن مئتين درهما ومن خبز السميد المجفف والسكر الابيض من كل واحد وزن عشرين درهما ومن اللوز المقشر وزن
خمسين درهما يجمع الجميع ويطبخ منه كل يوم وزن ثلثين درهما بلبن حليب او دهن سمسم ويشربه ويستحم بعده
في الاوزن قدر ما يحلل [illegible] او يوخذ نطل [illegible] حليب ويطلى ما يغلى بالرفق حتى يذهب الما ويلقى عليه اوقيه
فانيذ واوقيه سمن البقر ودهن [illegible] قلية ويحسى او يوخذ دقيق الحمص والباقلى والشعير والارز
اجزا سواء ومن قشر الخشخاش الابيض [illegible] كل واحد نصف جزء حنطة مرضوضة مقشرة نصف جزء
سكر جزئين تتخذ حسوا بلبن النعاج [illegible] دوة او يوخذ النخ ويطبخ في الما طبخا جيدا ويصفى عنه الما
بالقوة ثم يجفف في الظل ويعجنه [illegible] ويخبز في التنور على آجره فاذا احم العجين كانه يبرة اخرج
ودسم والتى ينقلان في رطل من [illegible] باسمسم والخشخاش ويتغدا ولعنه غدوة وعشية ثلاث
كفوف **دوا عجيب** يوخذ النخ ويغسل بالما بعد ان ينقع يوما وليلة ويجفف ويقلب ويسمن ليتا ودويا
قدر ما ينسحق ويلقى عليه اربعة امثاله لوز مقشر ومثله جوز ومثله سكر ويوخذ منه عند النوم وزن
خمسة دراهم وهولا يسمنهم الكامخ وعنب الثعلب والحنا والتوث ولحم الفروج والمبالغون في الهزال
مضطرون الى معالجة مرطبة ذكرناها في باب الدق وفى باب سبب المعدة فارجع اليها وهولا ايضا قد
ينتفعون بالطلا بالزفت كل ثلثة ايام او بلثه على النحو الذى نعلمه من ذلك فينبغى ان نعالج م ومن ذلك

للمبرودين

للمبرودين **فتيحة للمبرودين** يوخذ من لوبيا بيض تود بعيش بزر الخشخاش الابيض من كل واحد وزن
درهمين ومن لب حب الصنوبر من كل واحد ثلثه حب السمنه وزن اربعة دراهم سود لخال بزر البنج عاقرقرحا
خولنجان من ابيض من كل واحد ازدنيد درهم كسيلا وزن خمسة دراهم الحنطة السنا مكوكل واحد ينقع
الحنطة في اللبن حتى يربو ثم يجفف في الظل ويقلى ويسوق ويخلط الجميع ويلقى عليه من سمن البقر عشرة
مثاقيل ويسقى منه كل يكرة عشرة وكل عشية عشرة ويشرب عليه اللبن **آخر معروف** حرطابيض
ودقيق الحمص ودقيق الباقلى والنانخواه من كل واحد من كسيلا جزان يكون كرماني وملفل من كل واحد
نصف جز السميد ويعجن ويخبز في التنور ويجفف ويخلط بمثله خبز سميد مجفف ويتخذ منه كل يوم حسا بلبن
او بمحلة مرقة فروج سمين ويحسى قبل الطعام **شراب جيد لهم** يوخذ من الكسيلا وزن خمسة دراهم
ويدرك على نطلين من الشراب الطيب الذى لا حموضة له البته ويشرب منه ثلثة اقداح غدوا وعشيا وعند
النوم في كل حال الفرح ومعنى ان ينتفع بالسويق والعبة البربرية في السويق شديد النفع لهم يسخنهم ويطعمهم
لكنها شديدة الحرارة ومن ذلك لاصحاب اليبس يعالجون بعلاجهم بالمرطبات المعلومة وتدبير
المدقوقين ثم يدبر الذى جلب الحر بسببه تدبير المحرورين والذى سبب برد تدبير اصحاب الدق
الهرمى م واما الحقن فكل حقنة مسمنة تفعل كلبن النعجة ونحوه وخصوصا اذا احلى فيهما من البارزد
شي ومن المركبة فقد ذكرت في ابواب الباه ونذكر منها واحدة يوخذ راس شاة سمينة منظفة ثم يدق
جيدا ويطبخ اليه نصف رطل البه ورطلين لبن ويوخذ من الحنطة والارز والحمص المهروسة من كل واحد ربع
رطل بعد ان يكون قد جمع ذلك كله وهرس في الما وصفى ونصبه هو وماوه ايضا على الاخلاط الاخر ويعاد
الجميع الى الطبخ في التنور حتى يتهرا الراس ايضا ويصفى الجميع ويوخذ من المرق ثلث اواقي ومن الدسم اوقيات
ومن دقيق اللوز والجوز من كل واحد اوقية ويحقن به وينام عليه **في تسمين عضو عضو** كاليد او
الرجل او الشفه او الانف او الحلقه او القضيب م الحكمة في ذلك ما يختص بذلك العضو ويسرع لكن جهة
الماكول والمشروب فان ذلك عام للبدن بل من جهة جذب الغذا اليه وحبسه عليه وتحويله الى طبعه وذلك
كما علمت بالدلك المحمر بالخشونة وبالادوية المحمرة ثم بالدلك الذى هو اقوى ونصب الما عليه ثم بطلا الزفت
وقوم يجعلون الحلق البربرية وهى الدود الحمر فيه الزفت وقد علمت في اول الابواب [illegible]
الزفت وتحيك بحك ذلك توجه المادة اليه بسد الطريق عنه الى غيره او عن بعض العضو [illegible] وقد عرفت
جميع ذلك ونعرض الاعضا يحقن به اعمال من اعمال الحديد مثل الشفة والانف و [illegible] وقد قيل في غير
هذا الباب قالوا اذا كانت الشفة والانف ناقصين فيجب ان يبط الوسط ويكشط الجلد عن الجانبين
ويقطع اللحم الذى في الوسط ما صلب منه فيطول ويزول القلص **في هبوب السمن المفرط** ان السمن
المفرط قد يسد يفرغ الحركة والنهوض والتنفس ضاغط للعروق فيضعف مضيقا لها فيفسد على الروح
محاله فينطفى كثيرا وكذلك لا يصل اليهم نسيم الهوا فيفسد بذلك مزاج روحهم ويكونون على خطر من ان
يندفع الدم منهم ايضا الى مضيق فيما انصدع عرق بغتة لضيقه فاقا بلا وفى مثل هذه الحال والحال
التى قبلها تحدث بهم ضيق نفس وخفقان فليتدارك حينئذ حالهم بالفصد وهولا بالجملة معرضون
للموت فجاة وبالجملة فان الموت الى العبال البادن فيه اسرع وخصوصا الذين عبلوا في اول الشبيبة
ثم دقاق العروق فيخوطوها وهم معرضون للسكتة والفالج والخفقان والذبول لرطوبتهم ولسو
التنفس والغشى والحميات الرديئة ولا يصبرون على جوع وعلى عطش بسبب ضيق منافذ الروح وشدة برد
المزاج وقلة الدم وكثرة البلغم ولن يبلغ الانسان المبلغ العظيم من العبالة الا وهو بارد المزاج ولذلك
هم غير مولدين ولا ممسكين ومنيهم [illegible] وكذلك العبلات من النسا لا يعلقن وان علقن اسقطن
وشهوتهن ايضا ضعيفة وهولا حميعهم اذا عولجوا بالادوية لم يكد الادوية تنفذ في عروقهم الى اعضايهم
الا لمه ولذا امرضوا لم يحسوا به بسرعة لانه يصيبهم ضعيف وضدهم ضعيف في اسبابهم خطر في باحركه

الاخلاط منهم فلم يمكنها ان سفق في العروق داحجة لا نضغاطها فربما الف ذلك فان عمل شيا او هنم
لم نرها ومهم الغرىزي ضعيف لان مكا نه ضيق وقد ذكرنا ان القاضل هو المعتدل وخصوصا في الشيبة
وان كدت وا ضعفت عن الحركة فانما يصحبها من الدلالة على الرطوبة مبشرة بطول العمر **هـ**
في التهزيل تدبير الهزل العوض تدبير التسمين وهو تقليل الغذاء وتعقبه الحمام والرياضة الشديدة
مع سعيره وحعله من خبز الا يغذو ومن حيث ما غذا وما بس احريف او مالح كالعدس والكواميخ
والمخللة وليكن خبزهم الخشكار وخبز الشعير وليكثر التوابل الحارة في طبيخهم ومما يعين على
تقليل غذايهم ان يجعل غذاءهم المذكور مع ما وصف وسما حبد الشيع بسرعة خاصة ايامهم فان شهواتهم
ضعيفة وليكن طعاما فيه وخيم وليعن عليه مادة فان اجتمعت منه وتعين عليها شدة خلخلة البدن منهم
بالرياضات العنيفة وتخشن الملبس والمضجع وتبديل الماء البارد الى الحار والهوا البارد الى الحار والتكشف للبرد
لتقبض المسام وتشتد تخصف البدن للقشعريرة فلا تقبل الغذا ويمنع التحلل المعتدل الذي هو مقدمة الاجتذاب
للمادة فان كان ضعيفا كشف الحرجي لكثرة تحلله فيتحلل في وقتها يجذب الى العضو والاستفراغات والقي اذا كانت
غير معتدلة فان القي اذا كان معتدلا لم يقبل الطعام وبعده اسمن لكن الكثير يهزل واحالة المزاج الى ضد المزاج الفاعل
للسمن ان كان برد افيسخن وان كان حرارة معتدلة فاما له الى البرد والى الحر المفرط وفي اكثر الامر فان من انفع
الاشياء لمن كثر من يفرط في السمن ويكون مشتاقا الى البرد هو استعمال الادوية الملطفة وهذا ايضا للحار نافع ويجب
ان يحمل عليهم بالرياضات العنيفة والاستفراغات فانها تفعل في الاخلاط مثل الغال كل فعل منها معين على التهزيل
من ذلك ترقيق الخلط فيه وابعاده من الانعقاد ونغريه للتحلل ومن ذلك انها تمد وتحرك الاخلاط الى غير جهة
العروق ومنها انها تفيد الدم كيفية حادة غير [illegible] الى القوة الجاذبة والادوية الملطفة في اكثر الامر هي الادوية
المستعملة في اوجاع المفاصل وهي القوية جدا في ادرار البول ليست المعتدلة التي اذا خالطت توجهت بالغذاء الى
العروق دما فتعين على توجيه المواد الى [illegible] الى ناحية البول اخذا عن جهة العروق اللهم الا ان تسقي
وقد دفع الهضم الثالث [illegible] على الكبد وهناك مبدئ [illegible] يفعله بل القوى حتى جميعا جذابا للاخلاط الى غير جهة
العروق فتخرج العروق [illegible] تفعل سائر الافعال وهذه [illegible] ايضا تزيد العطش بقوة فتعين على التهزيل بالغا ايضا وهذه
الادوية مثل [illegible] السذاب والداوند المدحرج والفطراساليون والجعدة والسقدروس فوة فهي اقوى
جدا من قوة [illegible] وللملح في ذلك خاصية قوية ايضا وكذلك بزر الكرفس والناخوه يهزل قوي لكنه خطر المرزنجوش
كذلك **مركب** [illegible] داوند مدحرج والجعده فقريون دهن تقي درهم حنظيا نا درهم جعده وفطراساليون
وملح الافاعي من كل واحد ثلث درهم وهو شربة دوا قوي يوخذ اصل شجر الخيار واصل الحنظل واصل الجاوشير
ويستف من الجملة نصف درهم وايضا يوخذ من بزر الكلخواه وبزر السذاب والكمون السوية ومن الحلتيت
اليابس والفودنج من كل واحد ربع جزء ومن اللك جزء والشربة كل يوم مثقال ومن الادوية الملطفة الخل المري
وخصوصا على الريق الا من كان به ضعف عصب ومن بها آفة في الرحم فليجتنب الخل وشرب الشراب على الريق
فقد يهزل ايضا بما يحلل وبما يملأ العروق خاصة اذا كان ما شرب كثيرا فلا تقبل العروق الخلا اخر عليها من الطعام
وكذلك الادوية الملينة للطبيعة فانها تصرف الغذاء عن العروق واذا استعملت كثيرا صارت القوة الجاذبة كسلى
واعتادت العروق التخلية عما يتوجه اليها عن اخص حركة من الاخلاط الى الامعاء واذا تعاهدت الادوية الملينة للطبيعة
والمدرة لم يتوجه الى العروق كثير شيء ومن الادوية الملطفة الترياق واستعماله وسلمانا عود والكرنب والكمون
والفلافلي والسيرنا والانقرديا ودواء اللك والاثاناسيا والامروسيا والاطريفل الصغير واما اطليتهم فيجب
ان تكون اما من جنس ما يبرد ويخدر القوة الجاذبة ويكون فيه سمية كالمثروديطوس والافيون ومن جنس ما يحلل تحليلا شديدا
مثل الادهان والمروخات القوية التحليل ويجب ان يكثر استحمامهم على [illegible] ويكون هوايا معرقا الا ما يابسا رطبا وان
كان يابسا محللا يدوم فيه لئلا يبقى منه الجذب المفرد دون التحليل ثم لا يبادر الى الاكل عليه بل يصبر وينام او يتحرك
وينام ثم يستعمل ثم يأكل شيئا لطيفا وكذلك يجب ان تكون ذلكه دلكا محللا مستويا ليا **في تهزيل الاعضاء جزوية**

مثل الثدي والقضيب واليد والرجل ونحو ذلك مرجع في هذا التهزيل الى الاحوال والشروط التي قيلت
في التهزيل المطلق وخاص معينات تخص بها يعين على ذلك مثل تشكيبها وتبريدها وعصب مسالك الغذاء اليها وشد
الرباطات واذا استعملها على تلك المسالك وردها وجذب الغذاء الى ما يقابلها ومن الاطلية التي تمنع الحشفة عن الكبر والانماء
عن العظم ان يتخذ قموليا واسفيذاج الرصاص ويخلط بعصير البنج ودهن الآس ويستعمل مروخا ويدام على بها
وكذلك الحجر المسن تحكه على حجر بخل او بعصارة البنج وكذلك كثرة الطلي بالشبكة كل يوم او ان يتخذ طين حر ويخض
احمر فيجفف وتطلى بالعسل يوما ثم تغسل بالماء البارد يفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات ويخص الثدي ان يشد عليه
كمون مسحوق معجون بالخل يحمده الشكة ويترك عليه خرق مبلولة بالخل ثلاثة ايام ثم يحل ويلطخ بيصل السوسن الابيض
ويشد ولا يحل ثلاثة ايام اخرى ويفعل ذلك في الشهر ثلاث مرات

ولنتكلم الان في علل الاظفار

في الداحس الداحس ورم حار خراجي يعرض بجانب الظفر وهو صعب شديد الايلام وقد يقرح ويودي الى
التأكل وربما سال منه مدة ورقيقة منتنة ويكون منه ذلك حظ للاصبع وكثيرا ما تحدث الحمى **العلاج** ان الحتج
الى فصد واسهال فعل ولا بد من تلطيف الغذاء وتبريده ويجب ان يراعى في العلاج ما يراعى في سائر الاورام اعني في مراعاة
حال الابتداء والتزيد والانتهاء والانحطاط على ما علمت واما الادوية الموضعية له ففي الابتداء يجب ان يجرع الخل
الحار فقد وصف جالينوس انه شديد المنفعة للداحس ولا شك انه في الاول انفع وخصوصا مع خاله او سويق
شعير والمرهم الكافوري المتخذ بالكافور اذا عجن الاسفيذاج بلعاب بزر قطونا الممزوج بالخل يفتح جدا والقيمولي والعفص
المدقوق المسحوق بما ورد وكذلك ورق الآذان مع العفص وما منعه الفرح والعفص ايضا نافع جيد وكذلك
السماق وبرادة العاج والاقاقيا يستعمل ما كان بالسكنجبين ضمادا وكذلك العفص المعجون بعسل فانه مما يمنع
استحكامه ويخص دائما في الماء البارد ويسكن وجعه بالافيون فانه عجيب ولعاب بزر قطونا وحده نافع او يوخذ
عفص وقشور الرمان الحامض وتوبال النحاس وثبت يابس والسوس معجون بعسل ويستعمل ولا باس ان يقام
على المبرد فانها اذا جاوزت الوقت اول الابتداء تمكنت الطعام وحصرت المادة اويبرد العنب او بالجلاب
ويشد عليه ولا تقرب دهنا ولا رطوبة اذا اخيف تقرحا واصل السوسن الكندر المسحوق وحده ومع غيره
يجب الا يقطع حاجب العنبر ارد عه **دواء جيد للداحس** يوخذ الصبر والحلتيت والكندر والعفص
ويجمع بخل ويستعمل ولا باس ان يقام على المبرد ات فانها اذا جاوزت الوقت اول الابتداء كثيفا الجلد وحصرت
المادة واشتد الوجع ولا يلتفت حينئذ الى ما يحس من الحرارة وان كانت كالنار بل يحلل ويجفف وربما انتفع
الغرنية دهن مسخن والصبر عليه وفي الوسط سحيق الكندر ويوضع عليه ادقاق الحديد ولشونيز ايضا
مسحوقا وايضا اللعابات الملينة والشحوم وكذلك اقراص اندرون وموساس وويح الاذن جيد له قبل التقيح
واذا اخذ في التقيح فضع عليه بزر المرو وبزر قطونا باللبن وفي فتب الانتها والتقيح والجمع يجب ان يحرق
الملح ويعجن بالزيت ويوضع عليه فانه يسكن وجعه فاذا تم الجمع فليبطط بطالطيف ويغسل الجرح نافع وليعمد
عند اخراج ما فيه بالقوابض مثل العدس والجلنار والورد ومثل سويق النبق وسويق التفاح وسويق
الزعرور وبعد ذلك دقيق الترمس بعسل فاذا انفرج فان الصبر احسن علاجاته وكذلك الكندر والزنجبيل
ومرهم الزنجار ومعلوط امرهم الاسفيذاج والانزروت يخشى ذلك بخرقة مشربة شرابا ويعصب ان بدا اللحم
من الطفر من كل ناحية ويقطع ما يخص اللحم من الطفر **مرهم جيد ذكره بولس** يوخذ زاج محرق وكندر جزء جزء وزنجار
نصف جزء يسحق بالعسل ويستعمل وايضا **مرهم بهذه الصفة** يوخذ قشور الرمان الحامض والعفص وتوبال
النحاس وزنجار ويخلط بالعسل وبلطخ ويشد ولا يمس الموضع ماء ولا دهن **مرهم جيد** الزاج المحرق الكندر
من كل واحد جزء زنجار نصف جزء يعجن بالعسل ويوضع عليه وربما احتيج عند خوف التأكل الى استعمال ما يعفن مثل
من زرنيخ وزاج وزنجار ونورة فانه يحففه ولا افضل منه واحمد ما يستعمل في الداحس المتقرح مدة فاكو او اقطع
لئلا ينتشر غائلتها في الاصبع كله وكانا قد كنا تكلمنا في الداحس مرة **اذان الفار وتشقق الاظفار**
وتقشرها وجربها تدبيره من هذه الامراض بسبب يبس ومزاج سوداوي وما كان من تشقق الاظفار الى اجزاء

حادة فيتعلق باللحم ويحتبس ويودى فقال له آذان الفا رد ايا علاجه فلابد فيه من تنقية البدن بالاستفراغ لخلط السود اوى ان كان غالبا والادوية الموضعية ان يطلى بالاسراش مع ملح العجين ودردى الخمر او بصمغ بصل الفار المشوى وخصوصا مع دهن الحسل او بزر الكتان والحرف ضماد ايشد عليها بالعسل والخف والملح مدقوقين منفع من ذلك وتقلع الشظايا او تطلى بالاسراش والخل اوتطلى بالاسراش والملح ودردى الخمر وهذه منفع للجرب والتقشر وكذلك المصطكى مفرا مع سلخ جريش

التشنج والتعقف والتجرم التى تعرض للظفر هذه العلة تعرض ايضا للظفر فى الاكثر من السوداء فتغلبه وتشنجه ويعقفه ويجزمه وكثيرا ما يكون سببه قالح من القوالح عرض للظفر فلما اراد ان ينبت نباتا جيدا لم يرفق به ومس كسرا داه لم تخرج ما خرج على هية ردية واستمر فى التولد على تلك الحالة اذا كان ما ياتيه من الغذاء ياتيه فلا يجد فيه نفوذا ومنه تخللا على الوجهين الطبيعيين فتراكم فى اصل الظفر تراكما يصير له المجرد كالاصل وكثيرا ما يعالج المتقوس المتعقف بتنجم سبعة ايام ثم تحكل بزجاجة ثم يجاود حتى يستوى وكثيرا ما يقلع الظفر لسقطة تستد الوجع ويودث الحمى **العلاج** الذى سببه السوداء فلابد من استفراغها ان كانت عاما للبدن وكانت الاظفار كلها قد صارت كذلك واصلاح الغذاء من اوفق الاشياء لذلك ومن شرب الشرح وادمنه استوت اظفاره وان كان السوداء خاصا بظفر واحد فيجب ان يعالج بالمعالجات الموضعية والمعالجات الموضعية لذلك منها ما يلين الظفر ويهيه للتقشر والتسوية مثل استعمال النورة والزرنيخ عليه ثم يصير بحيث يتجرد بالسكين اى قد شيئت وكذلك كثرة تضميده بثفل الفقاح فانه يسهله للتسوية وكذلك ان احتملت اليد نحته بالسنج وسويته وصمغ السرو ضمادا جيد لتليينه وبزر الكتان ايضا جيد للتشنج واهال شحم الضان اذا اشد عليه اياما وترك مدته فان لم يلين اعيد عليه مرارا الى ان يلين ويتهيا للتسوية

الحيلة في قلع الظفر الردى في هيئته وفي لونه وما يعيبه لينبت بدله ظفر جيد يوخذ صمغ السرو فيضمد به الظفر الخبيث الموجع اياما ثم يلين ثم يجرد اصله بابرة ويسيل منه دم كثير ثم يشد عليه ثوم مدقوق يوما وليلة ثم يجدد عليه الثوم في اليوم والليلة مرتين فانه يسقط وادامة تضميده ايضا بالزبيب دهاهيا له للسقوط بادنى تدبير خصوصا اذا خلط به الجاوشير او كبريت مدقوق مسحوق بشحم ومن الادوية القوية لقلع الظفر الكبيكج وايضا دقيق البلوط والثافسيا والزرنيخ والزراوند جمع بالعدو [illegible] تضميدها به وتحليه كل عدة ايام وايضا الزرنيخان والكبريت الاصفر وعلك البطم يتخذ منه ضماد بالجلد [illegible] كل اسبوع **في مراعاة ما ينبت** يجب ان يحتال حتى يكن ونوقى عن المس باليد والهواء وغير [illegible] ويشد او يوق ما اعرف لذلك ان تتخذ شيء على الانامل كالقلنسوة من فضة ومنها تشكيل وخرق ليلا [illegible] الهواء اصلا فان وجب منع الهواء الحار والبرد او غيره ستر بشي اخر ويجب ان يكون شكل هذه القلنس[وة] الشكل الذى نتحافى عن ملاقاة الاصبع من جهة الظفر اذا شدت عليه ولاقى من جهات اخر [illegible] سى على الاصبع مدة اشهر فانه ينبت حينئذ ظفرا اجود ما يكون

في البرص الذى يكون على الاظفار [illegible] جوز السرو يدق ويخلط بخل ويدق وخصوصا صادق العرس ويضمد به فيقلع البرص وكذلك بزر الكتان بالجرف وكذلك الدردى المحرق مخلوطا بالزرنيخ الاحمر والراتنج والرفث الرطب عجيب في ذلك وخصوصا مع الزرنيخ الاحمر او مع جوز السرو وعرق السمك عجيب بالغ واصل الحاش ايضا طلاء بالخل

في الطفيه التى تعرض للاظفار يطلى بالعفص والشب بشحم البط او عصارة البقل او بزر الجرجير مدقوقا ناعما مخلوطا بالخل

في ورض الاظفار يضمد اولا بورق الآس او ورق الرمان اللين ثم الملينات فان كان حدث لرؤوس عصبها المنتهية اليها اشتداد استعمل عليها الشحوم المعروفة والقير وطيات اللينة

موت الدم تحت الظفر عن رضة وقعت يعالج بدقيق مخلوط بزفت يضمد به وان لم يغن واحتيج الى علاج اليد فيجب ان يشق الظفر بالرفق شقا موربا بالة حادة حتى يخرج الدم تحته فان عرض من ذلك ان انقلع الظفر سيلت الدم والصقت الظفر على ما تحته بالرفق لكون وقاية ولا توجع ثم يرا حتى بعد ايام

فان كان هناك صديد ازعج الظفر او شققته برفق وردت وشدت ولا يعشا اللحم منه وجع عظيم اعظم من الداخس بل يغطيه به دا ان لطل على الظفر الماء والدهن الفاتر وضع عليه من بعد واخره مرهم الباسليقون

تم كتاب الزينة من الكتاب الرابع وهو اخره ويتلوه الكتاب الخامس وهو الانقرا باذين ولله الحمد والمنة دائما والصلوة على محمد المرتضى

بسم الله الرحمن الرحيم

الكتاب الخامس في الادوية المركبة وهو الاقراباذين

قد فرغنا في الكتب الاربعة عن ذكر جل العلم النظري والعملي الحافظ للصحة والعملي المعيد للصحة وحان لنا ان نختم كتاب القانون بالكتاب الخامس المصنف في الادوية المركبة ليكون كالكتاب الاقراباذين للكتاب وقسمنا هذا الكتاب الى مقالتين علمية نشير فيها الى اصول علم التركيب والى عملية جملة في المركبات الرائجة في القراباذينات وجملة في الادوية المركبة المجربة في مرض مرض فاذا اوردنا هذه الوجوه الثلثة ختمنا الكتاب

المقالة العلمية في الحاجة الى الادوية المركبة

انا لا نشك في كل علة خصوصا المركبة دوا مقابلا من المفردات ولو وجدنا لما اثرنا عليه بل ربما لم نجد مركبا نقابل به مركبا او نجده الا انا نحتاج الى قوة زايدة في احد بسيطيه فنحتاج الى ان نضيف اليه بسيطا يقوي قوته كالبابونج فان فيه قوة تحليل اكثر وقوة قبض اقل ونحتاج ان نشتد قوة القبض فتضيف اليه ورد او بسيط قابض نضيف اليه وربما وجدنا دوا مفردا مسخنا ولكن حاجتنا ماسة الى سخونة اقل منها فنحتاج الى ان نضيف اليه مبردا او اكثر منها فنحتاج ان نضيف اليه مسخنا اخر وربما نحتاج الى دوا مسخن اربعة اجزا ولم نجد الادوا مسخن ثلثة اجزا واخر مسخن خمسة اجزا فنجمع منهما ونحصل من الجملة مسخنا اربعة اجزا وربما كان الدوا الذي نريده بالغا فما نريده لكنه ضار في امر اخر فنحتاج الى ان نخلط به ما يكسر مضرته وربما كان بشعا كريها عند الطبع بحاله المعدة فنحتاج ان نضيف اليه ما يطيبه وربما كان الغرض فيه ان نحمله في موضع بعيد فنخاف ان تكسر قوته الهضم الاول والهضم الثاني فنقرن به ما نقطع به فيعطل تصرف عنه عادية الهضم حتى يبلغ العضو المقصود سالما كما توضع الافيون في ادوية الترياق وربما كان الغرض فيه البدرقة كما يلقى الزعفران في اقراص الكافور حتى يبلغها القلب لكنها اذا بلغت القلب عدت القوة المميزة فتخلص عنها الزعفران فاطلقته واعملت المبردات المطفيات في القلب كما يفعل القوة المميزة مفرق قوتي التحليل والقبض كان الدوا طبيعيا او مفعولا ليسرح المحلل الى نفس العضو الا لم نصل المادة والرادع الى مجاري المادة اليه فيمنع المادة وربما اردنا دوا يلبث في مره قليلا حتى يعمل فعلا قابضا كثيرا ثم يكون ذلك الدوا سريع النفوذ فنركبه بشئ مثل كثير من الادوية المفتحة فانها سريعة النفوذ عن الكبد وربما كانت الحاجة ماسة الى لبث منها في الكبد فنخلط بها ادوية جاذبة الى صفحة الكبد كبزر الهندبا الجاذب الى فم المعدة فتحصر الدوا قدر ما يصل منفعته الى الكبد ثم ينفذ وربما كان الدوا الذي نجده مشتركا لطريقين وغرضنا في طريق واحد فنقرن به ما يحمله الى ذلك كما نجعل الذراريح في الادوية المدرة المفتحة عن جهة العروق الى جهة الكلى والمثانة واعلم ان الكثير من الادوية معلاه موقعا وربما قصد به محل اقرب من موقعه نحتاج الى ان نثبط واعلم ان المجرب خير من غير المجرب والقليل الادوية خير من كثيرها في غرض واحد اما السبب في ان القليل الادوية خير من كثيرها فقد شرح في صدر الكتاب الثاني واما السبب في ان المجرب خير فهو ان كل دوا مركب فله حكم من بسايطه وحكم من جملة صورته وغير المجرب انما نعرف من اعتبار بسايطه فقط ولا ندري ما يوجبه مزاجه الكائن عنها هل هو زايد في معناها او غير زايد او هو منافر والمجرب يكون قد حقق منه الامران ولربما كانت الغالبة في صورته المزاجية اكثر من المتوقع من بسايطه

في كيفية التركيب

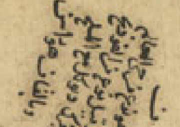
اعلم انه اذا عرض لك ان يجتمع اراح ولم تجد لها دوا في الطبع الا المصنوع مثل ان تحتاج الى استفراغ السقمونيا وشحم الحنظل والصبر والتربد فتريد ان تجمع منه ليكون لك دوا جامعا فانظر فان كانت الحاجة اليها والى اعمالها بالسوية وهي اربعة ادوية فخذ من كل واحد ربع شربة وركب وان لم تكن الحاجة اليها بالسوية بل الى بعضها اكثر والى بعضها اقل فاحدس الحدس الصناعي وقدر مبلغ الحاجة واجعل نسبة الجامعة الى الحاجة فانونا فزد على ذلك الشربة الجامعة مقدارا بعضه وانقص مقدار بعض على نسبة الحاجة وركب واعلم ان الدوا المركب المنجح كالترياق لم يحسب بسايطه اثار وقوى وبحسب صورته التي انما حدثت لحدوث المزاج لها اثار وقوى وربما كانت افضل من البسايط فلا تلتفت الى ما يقوله الاطبا ان الترياق ينفع من كذا لاجل السنبل وينفع من كذا لاجل المربل ينفع لذلك ولكن الجملة صورته وقد جات بالاتفاق جليلة نافعة ولا يمكننا ان نشير اليها والى مناسبتها

لاغنا لها اشارة جلية واعلم ان في المركبات ادوية هي عمودها مثل اذا احتفت بطلت القاعدة مثل لحم الافاعي في الترياق والصبر في ايارج فيقرا والخربق في ايارج لوغاذيا وادوية يصلح ان تسقط وان تبدل وان هذا دهنا ويعض وادوية لو تبدلت لم يضر فانه لو وقع في الترياق البلاذر لهتك هذه الادوية خصوصا لحم الافاعي وادوية لو تغيرت لم تضر كالكموندت في الترياق جوذبوا ما تكون امثلة جرعة عظيمة واعلم ان كثيرا من التركيب يودي الى المفاسد وكثيرا منه يودي الى مزية اثر وفضل وان كثيرا من التركيب يكون عن مفردات ومركب كالترياق تعن افراده وعن الاذراح وامثاله فانه يكمل قرص بسبب المزاج خاصية لا توجد في المفردات وربما كان الدوا مركبا من مركبات

المقالة الاولى الجملة الاولى في المركبات الرائجة في القراباذينات مما في الترياقات والمعاجين الكبار

الترياق الفاروق

هذا الترياق اجل الادوية المركبة وافضلها لكثرة منافعه وخصوصا للسموم من الهوام كالحيات والعقارب والكلب والسموم المشروبة القتالة ومن الامراض البلغمية والسوداوية وحمياتها والرياح الحشة من الفالج والسكتة والصرع واللقوة والرعشة والوسواس السوداوي والجنونية من الجذام خاصة ومن البرص ويشجع القلب ويذكي الحواس ويحرك الشهوات ويقوي المعدة ويسهل النفس ويذهب الخفقان ويحبس نفث الدم وينفع من كثير اوجاع الكلى والمثانة ويفتت الحصى وينفع من قروح الامعاء والصلابات الباطنة في الكبد والطحال وغيرهما ومن الادرار حيضا وانما يفعل هذه الافعال الخاصية صورته التي بعد المزاج ببسايطه بان يقوي الروح والحار الغريزي ويستعين الطبيعة بذلك على المضادات الباردة والحارة وخير النسخ لهذا الدوا هي النسخة الجيدة الاصلية لم تزد ولم تنقص وقد حاول قوم من الاطبا مثل جالينوس وغيره ان يزيدوا وينقصوا فيه لا لضرورة اوجبت ذلك عليهم ولا لاداج [illegible] عليه ولكن التماسا للتفنن والسقى منهم انه كما بقي لا يقدح ملحس وكان الراي ان لا يحركوا شيئا اخرجته التجربة منجحا فلعل ذلك المزاج بذلك الوزن هو افضل ما اخرجت التجربة الناجحة وانه اذا حرك عن جهته لم يستفد تلك الخاصية واذا ادعى مدع منهم انه عارف بسبب نفاج تلك الاوزان تلك الخاصية فقد ادعى [illegible] باقية مردودا عليه كما لو ادعى مدع معرفة اوزان العناصر في الفرس والانسان وغير ذلك وللترياق طفولة وترعرع وشباب وشيخوخة وموت وهو طفل الى ستة اشهر او بعد سنة ثم يلحق في الترعرع والشباب الى ان يقف بعد عشر سنين في البلدان الحارة وعشرين سنة في البلدان الباردة ثم [illegible] ما عشر سنين او اما عشرين سنة ثم يحط اما بعد عشرين سنة واما بعد اربعين ثم يشيخ عند الترياق [illegible] بعد ثلثين سنة او بعد ستين ويعود كاحد المعجونات المخلطة عن درجة الترياق ويجب ان يسقى المسلوخ من طرية وقوية دسايرين يسقى غيره ما هو اضعف وربما احتيج ان يسقى المسلوخ من طرية من ضعفه سعال الى شعال وما يعترف به بين طرية وقوية وبين ضعفه وردية من الامتحانات ان يسقى انسان مسهلا وينظر به فان اسهله سقي الترياق فان حبسه فهو طري جيد والا فهو دني ومن الامتحانات ما ذكره جالينوس من انه عجيب انه اصاد ديكه بري فانه اليس من اجا مما ين في البيوت وانهشه الذروح الذكر ويسل عليه هامة ثم يسقى الترياق فان عاش فالترياق جيد وايضا يمتحن على من سقي فيون وشوكران وغيره واما المبشر منفعة الترياق منه قليلة واقل درها ان يدافع بالموت مهلة ولعل دوا المسك [illegible] بعضهم انفع من الجميع فيه واما مقدار ما يسقى من الترياق في علة علة اما في السعال العتيق وبحية الصدر والجنب فيسقى وزن سنة في ما العسل او جلاب ان كانت حمى واما للناقض الدايم والبرد والحمى بعد الادوار فيسقى وزن سنة بما او شراب لا اقل من ثلث اواق ولا اكثر من اربعة اواق ونصف ويسقى من به قولنج ويتخ في المعدة ومغص مقدار وزن سنة بما عسل او جلاب كما يذكر وصاحب سقوط الشهوة يسقى ذلك في ما او شراب كما يذكر ومن اليرقان وزن سنة في طبيخ الاسارون ويسقى الاستسقا اما قبل الطعام وزن سنة منه اما او في مقدار اوقية ونصف من خل ممزوج ويسقى صاحب نفث الدم ان كانت علته بالعلل [illegible] الى السعال في خل ممزوج وان كانت الحمى قد هاجت



سقي المبلغ في طبيخ سومقوطون او رب الحصرم او عسكه تحت اللسان ويسقى لعز وح الامعاء واسهال الدم
في قا السماق ومن ضيق النفس بسكنجبين العنصل ابل يزاد فيه ويتغرغر به المصدح ثم يسقى منه مقدار ربع مثقال
الى نصف مثقال بماء او سكنجبين العنصل وكذلك لشقيقة الصداع والشقيقة ثم ان للقيت الحصاة في المثانة والكلى
اذا شرب في طبيخ الكرفس وصمغ الميعة وحبس الطبيعة ومن استعمله في وقت الصحة لم تضره السموم
ولم تنكا فيه الآفات وامن امراض الوباء **صفـــتـــه** ياخذ من اقراص الاسقيل ثمنية واربعين مثقالا
ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ومن اقراص الاذخر وخوبدون ومن الفلفل الاسود والابيض
من كل واحد مثل ذلك ومن الدارصيني الدوائية اثنا عشر مثقالا وفي رواية اربعة وعشرين مثقالا ومن الورد
اثنا عشر مثقالا ومن بزر الشلجم البري والاسقورديون واصل السوسن والغاريقون ورب السوس ودهن
البلسان من كل واحد مثل هذا الوزن ومن المر والزعفران والزنجبيل والراوند والفنطافلن والقوسط
الجبلي والفراسيون والفطراساليون والاسطوخودوس والقسط المر والفلفل الابيض والدارفلفل
والبزاليماني والكندر وفقاح الاذخر وصمغ البطم وسليخه سوداء والسنبل والجعدة من كل واحد
ستة مثاقيل ومن الميعة السائلة وبزر الكرفس وسيساليوس وبزر الناسقيس والقنطوريون وكما فيطوس
وكمادريوس وعصارة هوفاقسطيداس وسنبل اقليطي وسادج ومو وحماما وبزر الرازيانج وطين
مختوم والقطار وقيق وحماما ووج وحب البلسان وهيوفاريقون وفو وصمغ وقردمانا وانيسون وفقاح
من كل واحد اربع مثاقيل دوقو وبارزد وقفر اليهود وجاوشير وقنطوريون دقيق وزراوند طويل يجعل
كل واحد مثقالين وفي رواية اربعة مثاقيل وكذا لكلام في السكبينج ومن العسل عشرة ارطال ومن الشراب
العتيق الريحاني ما يحتاج اليه وتبطين يذاب ما يذاب منها وتسحق ما يسحق وينقع ما ينقع بالعسل
ويوضع في اناء فضة او زجاج او صيني ولا يملأ الاناء بل يكون فيه فضل لئلا يغلي وحملة الادوية سوى
العسل والشراب اربعة وستون دواء **نسخة اخرى** تاخذ من اقراص الاسقيل ثمنية وعشرين
مثقالا ومن اقراص الافاعي واندروخورون والفلفل الاسود والافيون الجيد من كل واحد اربعة وعشرين
مثقالا ومن الثوم البري والورد الاحمر اليابس وبزر الشلجم البري والايرسا والغاريقون وعصير السوسن
ودهن البلسان والدارصيني من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر والفراسيون والزعفران والاذخر وفلفل
والزنجبيل والحق الجبلي والفطراساليون والعنطافوري [illegible] وذو الخمسة الاوراق البري والراوند الصيني
والقسط المر الابيض والاسطوخودوس والفلفل الا[illegible] والمشكطرامشير وفقاح الاذخر وعلك الانباط
والبان والسليخه والسنبل من كل واحد ستة مثاقيل ومن الجنطيانا والناسقيس وهو حرف ابيض ومن البنق
وسيساليوس وسنبل اقليطي وحماما رومي وبزر النانخواه وكما فيطوس وكمادريوس وهوفاقسطيداس
والسادج والانيسون والفو والمو وبزر الكرفس وبزر الرازيانج وطين البحيرة والقلقطار والمشوش
وحماما وهوفاريقون ووج وحب البلسان واقاقيا والصمغ العربي والقردمانا من كل واحد اربعة
مثاقيل ومن الزوفا وادالقنه والجاوشير والسكبينج والكفر اليهودي والقنطوريون والزراوند
المدحرج والجندبيدستر من كل واحد مثقالين وقد نبين في هذه النسخة هذه الادوية وهي
مثبتة في النسخ الاخرى وهي الحق الذهبي والكيا والكثيرا وعود طوسا وزراوند طويل من كل واحد
مثقالين فذلك سبعين خلطا سوى العسل والعسل بضعفها الدواء تصير جملة ما في الترياق الفاروق ثمانية
واربعة وثلثين مثقالا يسحق الزعفران على حدة ويدق المر والافيون واللبان على حدة ويستخرج في الطلا
المطبوخ ليلة ويذاب العلك والقنه ودهن البلسان ويدق القلقطار وحده ثم يدق ساير الادوية وتنخل
وتعجن جميعها بعسل منزوع الرغوة ويدق عند العجن بها دق جيدا حتى يختلط ثم يرفع في اناء قوارير
او غضار ويستعمل بعد اربع سنين والتربة الكاملة منه وزن درهم بماء فاتر **نسخة اخرى** يوخذ من
اقراص الاسقيل ثمنية وار[بعين] مثقالا ومن اقراص الافاعي اربعة وعشرين مثقالا ودار فلفل اربعة وعشرون

مثقالا اقراص الاذخر وخوبدون اربعة وعشرين مثقالا وورد احمر يابس منزوع الاقماع اثنا عشر مثقالا اصول
السوسن الاسمانجوني اثنا عشر مثقالا اصول السوسن اثنا عشر مثقالا بزر الشلجم البري اثنا عشر مثقالا اسقورديون
اثنا عشر مثقالا عيدان البلسان عشرة مثاقيل دهن البلسان عشرة مثاقيل غاريقون اثنا عشر مثقالا اغاريقون
اثنا عشر مثقالا دارصيني اثنا عشر مثقالا فلفل ابيض ستة مثاقيل دونجيني ستة مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل
مرماقونت مثاقيل بزر الكرفس اربعة مثاقيل مرماقى ستة مثاقيل قسط مرستة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل سليخه
ستة مثاقيل سنبل هندي ستة مثاقيل فلفل اسود اربعة وعشرين مثقالا دبيقطاماتن وهو مشكطرامشير ستة
مثاقيل فراسيون وفقاح الاذخر وفودنج جبلي وكندر وكذلك وجعدة من كل واحد ستة مثاقيل اسطوخودوس
ستة مثاقيل فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي الماقدونى ستة مثاقيل مصطكي وصمغ البطم وزنجبيل وذو الخمسة
الاوراق من كل واحد ستة مثاقيل كافيطوس اربعة مثاقيل ميعة سايلة اربعة مثاقيل مو اربعة مثاقيل حماما
اربعة مثاقيل ناردين وهو السنبل الرومي اربعة مثاقيل طين مختوم اربعة مثاقيل فو وكمادريوس من كل واحد
اربعة مثاقيل ورق الساذج الهندي اربعة مثاقيل قلقطار محرق اربعة مثاقيل جنطيانا نادرين اربعة مثاقيل انيسون
اربعة مثاقيل وعصارة الهيوفاقسطيداس اربعة مثاقيل حب البلسان اربعة مثاقيل صمغ اربعة مثاقيل بزر الرازيانج
اربعة مثاقيل قردمانا اربعة مثاقيل سيساليوس اربعة مثاقيل اقاقيا اربعة مثاقيل حرف ابيض وهو فاريقون
من كل واحد اربعة مثاقيل نانخواه اربعة مثاقيل سكبينج اربعة مثاقيل جند بيدستر مثقالان زراوند
طويل مثقالان دوقو وهو بزر الجزر البري مثقالان قفر اليهود مثقالان جاوشير مثقالان قنطوريون
دقيق مثقالان بارزد وهو القنه مثقالان يعمل بما ذكرنا من الدق والنخل والعجن يعمل ع

صنعة اقراص الافاعي يصاد الافاعي عند انقراض الربيع واقبال الصيف وان كان في الربيع
شيئا ما دوفي ان يلحق اوايل الصيف ع والافاعي هي الحيات المفرطحة الرؤوس المستعرضة خصوصا ما
عند قرب الرقبة الدقاق رقابها جدا التي اذنابها الفحاجة الكشاشة وليس يصلح لهذه الاقراص
كل الافاعي بل الشعر ومن الشعر الاناث وعلامتها ان الذكران في كل شق ناب واحد وللاناث اكثر
من ناب واحد ويجب ان يجتنب المائية والبرية والرقش الضاربة الى البياض ولا يصطاد من السباخ وشطوط
الاودية والانهار والبحار ولا المتحيرة فانها الملوطية الخبيثة المعطشة بل يصطاد من موضع
بعيد عن الندى ولا يصطاد الضعيفة الحركة بل يختار السريعة الحركة المنتصبة الراس ويجب ان لا يهمل
كما يصطاد ان امكن ويعزل منها من جانب راسها اربعة اصابع وكذلك من جانب ذنبها ويديرها فان سال منها
دم كثير وكانت حركتها في تلك الحال كثيرة وهو متابطة فهي المختارة وان كانت قليلة الدم قليلة الحركة
سريعة الموت فهي رديئة ومن علاماتها ايضا ان تكون حركتها سريعة ونظرها شديد الحرارة والاوام ويكون تخرج
النفل من الحرارة الذنب ع فاذا ماتت اخرجت احشاوها وجلودها باسنانها وغسلت بالماء والملح غسلا بالغا
ثم تطبخ في الماء والملح وان كان فيه شبت فلا باس به طبخا مهريا يسهل معه سقوط لحمها عن عظمها فينظف
اللحم عن العظم ويطرح في هاون ويدق دقا ناعما ويوخذ منها قبل ذلك بانفسها ويعجن البسات في منحه
بالنبات فاذا اندق خلط به الكعك على النسخ المختلفة ولا يوثر على نسخة اندروماخس ما عملته اقراص
رقاق لطاف و[illegible] ويخزن في الخزائن ويجب ان لا يقع عليها اياه الشمس البتة لاجل الجفاف
ولا [illegible] فانه [illegible] القوة المخصصة لحوم الافاعي المقابلة للسموم النهشية والمشروبة ع

صنعة اقراص الاسقيل يجب ان يختار من الاسقيل الرطب ما كان نديا ولم يكن بعظيم ولا بطليه
بالطين الحر بالعجين ويشويه في القدر حتى ينضج اوفي تنور قد سجر واخرج ما فيه اوفي المقالي التي
يضع عليها الخبز فاذا اخرج من هناك فليوخذ جوفه اللين ويدق ناعما ويخلط معه دقيق الكرسنة الجويدة
اما اسمه وماخس وكما نخلط مع جزء من الاسقيل جزءين من الدقيق ويعجنه بالسوية فاذا اختلط الاسقيل
بدقيق الكرسنة فاعمل منها اقراصا دقاقا وامسح يدك عند تقريصها بدهن الورد وجففها واحفظها كما حفظ

اقراص الافاعي **صفة اقراص الاندروخورون** ويؤخذ من قشور اصول الدارشيشعان ستة مثاقيل
قصب الذريرة وقسط وعيدان البلسان واسارون وهو وجاما ومصطكى ودار افق وهو الاقحوان الابيض
ويؤخذ من كل واحد ستة مثاقيل تفاح الاذخر عشرين مثقالا اودما سليخه دارصيني من كل واحد عشرين مثقالا مر
البهمة وعشرين مثقالا سنبل هندي ستة عشر مثقالا ساذج هندي زعفران اثنا عشر مثقالا ويدق كل ويعجن
ويعجن بشراب ريحاني عتيق ويضرب الى الحلاوة وتعمل اقراص وتجفف وتحفظ كما تحفظ اقراص الافاعي **نسخة اخرى**
لهذا القرص ويؤخذ من عود الدارشيشعان وقصب الذريرة وقسط واسارون وعود بلسان وحماما وهو دكيه
ونو دا قحوان ابيض من كل واحد عشر مثقالا ومن الزعفران اثنا عشر مثقالا ومن السنبل الهندي والساذج
من كل واحد اثنا عشر مثقالا ومن المر اربعة وعشرين مثقالا يدق الكل ويقرص كما ذكرنا في النسخة التي قبل هذه
نسخة اخرى لهذا القرص ويؤخذ [illegible] الدارشيشعان ستة مثاقيل تفاح الاذخر اثنا عشر مثقالا
قصب الذريرة ستة مثاقيل فو ستة مثاقيل اسارون ستة مثاقيل عيدان البلسان ستة مثاقيل دارصيني اربعة
وعشرين مثقالا حماما اربعة وعشرين مثقالا سليخه ستة مثاقيل اما رانق وهو الاقحوان الابيض عشرون مثقالا
سنبل هندي ستة عشر مثقالا جعدة ستة مثاقيل مر اربعة وعشرين مثقالا مصطكى ستة مثاقيل زعفران
اثنا عشر مثقالا يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب صاف ويقرص كما ذكرنا **وصفة المثروديطوس**
هو معجون صنعه مثروديطوس الملك وسمي باسمه والفه من ادوية مجربة على السموم خصوصا وعلى امراض
اخر لكونه جامعا لمنفعة السموم المختلفة والامراض المختلفة وكان هو الترياق في ذلك الزمان ثم لما اتفق اندروماخس
ما نبهه على منفعة لحوم الحيات وعينها زاد فيه اقراص الافاعي وغير يسيرا بالزيادة والنقصان وكان الترياق
الكبير والترياق الكبير انفع في شيء واحد وهو سم الحيات واما في سائر الاشياء فلا يقصر عن الترياق الكبير اعني المثروديطوس
نقصانا يعتد به بل هو ابلغ في كثير منها نفعا واوح عايرة ولا نطول الكلام في عد تلك المنافع فانها تلك المذكورة
للترياق ويكون الشربة اوفر قليلا **صفة معجون المثروديطوس نسخة الجمهور** ويؤخذ زعفران ومر وغاريقون
وزنجبيل ودارصيني وكثيرا من كل واحد عشرة دراهم سنبل وكندر وثلاسفيس وهو الحرف البابلي واذخر
وعيدان البلسان واسطوخودوس وسيساليوس وقسط وكمادريوس وقنة وبناسرت وهو علك البطم ودار فلفل
وعصارة لحية التيس وجند بيدستر وحب الاترج وهو الساذج الهندي وميعة وجاوشير من كل واحد عشرة
دراهم سليخه وفلفل ابيض وفلفل اسود وسورنجان وجعده وسعد ودوقو والكليل الملك
وجنطيانا ودهن البلسان وحب البلسان واقراص قوقيون ومقل من كل واحد سبعة دراهم سنبل رومي
درهمين انيسون وسنبل رومي ومصطكى وصمغ وفطراساليون وقردمانا وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة
دراهم اسقولوقندريون وهو [illegible] وسكبينج واسارون من كل واحد ثلثة دراهم افيون وورد احمر وديقطامنن
من كل واحد خمسة دراهم فو ودا قاقيا وسرة الاسقنقور وبزر السوفا ويعوت من كل واحد اربعة دراهم
ونصف شراب ريحاني عتيق وعسل منزوع الرغوة مقدار الكفاية [illegible] ان ينقع بالشراب ويخلط
ويحفظ ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالبندقة مما يصلح [illegible] وفي هذه النسخة ادوية ليست
في نسخة جالينوس وهي ثلثة عشر وهي الغاريقون والسورنجان وسذاب يابس واشق وديقطامنن
واسارون وكثيرا واسطوخودوس وكمادريوس والكليل الملك وعيدان البلسان وفلفل اسود ومقل
وفي نسخة جالينوس دواآن ليسا في هذه النسخة وهما اصل السوسن الملح [illegible] اخرى واحد
ليس في هذه النسخة وهو بزر السذاب **صفة مثروديطوس المستعمل [illegible] المثروديطوس** ويؤخذ [illegible]
الجرو [illegible] اربعة دراهم علك البطم دار فلفل اربعة وعشرين درهما [illegible] من كل واحد اثنا عشر درهما
دارصيني وسنبل الهند واطفار الطيب وسنبل رومي وسليخه واكليل الملك وسعد وحب الغار من كل
واحد ثلثة دراهم قصب الذريرة وزن تسعة دراهم زعفران درهم وقفر اليهود وزن درهمين ونصف وهذه
النسخ [illegible] وفيها زيادة قفر اليهود وفي اخرى زيادة دارشيشعان درهمين ونصف

وفي نسخة اخرى زيادة اسارون درهمين ونصف **ترياق [illegible]** ويؤخذ حماما وزن اثنا عشر مثقالا
تفاح الاذخر ثمانية مثاقيل عاقرقرحا ستة مثاقيل زعفران ستة وثلثين مثقالا دارصيني ستة مثاقيل
مر اثنا عشر مثقالا فطراساليون وهو بزر الكرفس الجبلي ودوقو وهو بزر الجزر الجبلي من كل واحد ثلث
مثاقيل كندر [illegible] عشر مثقالا عصارة الاوفاقسطيدا ثمانية مثاقيل اصول السوسن الاسمانجوني خمسة عشر
مثقالا بزر الرازيانج ستة مثاقيل مقل [illegible] مثاقيل بزر البنج ثمانية وعشرين مثقالا لبان ابيض ثمانية
وعشرون مثقالا كبريت ستة مثاقيل سليخه تسعة مثاقيل حب الخشخاش الابيض [illegible] مثقالا سنبل هندي
اثنا عشر مثقالا بزر السذاب مثقال واحد حب الاترج المقشر وسماق شامي من كل واحد مثقالان بزر الشبث
وكبد الماعز واسارون وقردمانا وافربيون وانيسون من كل واحد ستة مثاقيل فلفل اسود وفلفل ابيض مثقالا ورد
احمر يابس منزوع الاقماع تسعة مثاقيل ساذج هندي اثنا عشر مثقالا دهن البلسان اربعة وعشرين مثقالا
ناردين اقليطي وهو السنبل الرومي واونا مشرس وهو فقاح الكرم من كل واحد ستة مثاقيل ورد [illegible]
ستة مثاقيل كرفس اثنا عشر مثقالا اما ميثا وفو من كل واحد اثنا عشر مثقالا تفاح السنبل الرومي ثلث
مثاقيل دارصيني اثنا عشر مثقالا فو ستة مثاقيل [illegible] اربعة مثاقيل ونصف [illegible] اثنا عشر
مثقالا عصارة الاطراسيا وهو [illegible] خصوم البري عشرون مثقالا اصول [illegible] عشرين
مثقالا قسط مر وجنطيانا [illegible] من كل واحد [illegible] مثقالا ورق الاترج عشر [illegible] مثقالا اقراص الاندروخورون
سبعة مثاقيل افيون ستة مثاقيل اذخر [illegible] يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينقع
بشراب صاف جيد الجوهر وهو الاصل [illegible] ثلث او نبيذ زبيب وعسل ويعجن بعسل منزوع الرغوة
بعد الحاجة اليه ويرفع في اناء ويستعمل [illegible] الترياق الكبير ومن الاطباء من يجعل فيه ثمانين الاشق ومنهم
من لا يرى ذلك لان الاشق يضر بالمعدة **نسخة [illegible]** جاما ومن كل واحد خمس اواق
عاقرقرحا اوقيتين ونصف اذخر اربع اواق سليخة اثنا عشر اوقية ونصف [illegible] اواق ونصف دوقوا
اقليه ونصف زعفران اثنا عشر اوقية فطراساليون [illegible] اوقيتان ونصف بزر الرازيانج ومقل
من كل واحد [illegible] دراهم ونصف [illegible] كثيرا عشر اواق عصارة [illegible] اواق
حب الاترج المقشر مثقالا بزر الشبث وكبد [illegible] من كل واحد مثقالا بزر البنج وطل بزر الخشخاش
وطين [illegible] سنبل تسع اواق ودرهم سذاب يابس [illegible] ودرهمين [illegible] ثلث اواق انيسون اسارون
وقردمانا من كل واحد اربع اواق افيون اوقيتين [illegible] ودرهم ونصف افربيون اوقيتين ونصف فلفل ابيض ونصف
وبزر اربع اواق ساذج وحب البلسان من كل [illegible] ثلث اواق بلاذر [illegible] اوقيتين ونصف [illegible] اواق
اربع اواق مر [illegible] سنبل [illegible] اربع اواق [illegible] وقسط من كل واحد
اربع مثاقيل [illegible] الاترج خمسة مثاقيل اقراص [illegible] ثلث مثاقيل دهن البلسان سبع مثاقيل
عصارة الغيسوم وهو [illegible] خولنجان سبع اواق [illegible] ست اواق [illegible] عسل
قدر الكفاية **صفة اقراص الاندروخورون [illegible]** ويؤخذ [illegible] احمر [illegible] ابيض وسماق
ومر وانيسون واسارون واشقه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد جزء مستوي الوزن تجمع
هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب [illegible] جيد الجوهر وهو الاصل او جمهوري او ثلث او نبيذ زبيب
وعسل ويترك ثلثة ايام [illegible] ويحرك في كل يوم مرة ويزاد عليهما من احد هذه الاشربة الى ان ينتهي الى ذلك
ويقرص منه اقراصا وزن مثقال ويجفف في الظل [illegible] هذا الترياق صنعه [illegible] وهو خليفة الترياق الفاروق
في الامور كلها **ترياق الاربعة** ويؤخذ جنطيانا رومي وحب الغار [illegible] اجزاء سواء
يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة بقدر الكفاية والشربة مثقال بماء حار [illegible] ومن الاطباء من
جعل مكان المر [illegible] وحكي [illegible] انه وجد في نسخة زيادة من الزعفران جزء هذا الترياق الاربعة
الادوية ينفع من لسع العقارب والعناكب ومن الامراض الباردة **سوطير وهو المخلص الاكبر**

سبع

عنه دوآنا فع جامع النفع ينفع من الصرع والدوار والصداع العتيق والرعشه ويمنع المادة من التحلب الى
العين وقد يكتحل به يعقب القدح فيمنع العود ويمنع حدوث الماء بالعين وانقطاع الصوت والفالج والوسواس
ووجع الاسنان ووجع العين واوجاع الريح والصدر والجنب والشراسيف سقيا فيها العسل ومن نفث
الدم سقيا في ماء لسان الحمل بعصا الراعي ومن الرياح في المعدة واوجاعها واليرقان ويصفي اللون ويذهب
الفكر ومن [illegible] الحشا ويشفي [illegible] المثانة وامراض الامعا ومغصها [illegible] واورامها والطحال ويبرد [illegible] وفضول
الكلي والمثانة ويقوي المذاكير ويطلي عليها فينهض الشهوه وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس والشيخ
وينفع من سموم ذوات النهش والسموم المشروبة اخلاطه يوخذ بليلجه واحد من كل واحد اوقيه
ونصف [illegible] وفطراساليون وبزر الكرفس الجبلي من كل واحد خمسة عشر مثقالا بزر الكرفس
وفقاح [illegible] مثقال واحد قسط [illegible] والزراوند [illegible] واسارون
من كل واحد ستة مثاقيل انيسون عشرة مثاقيل فلفل ابيض اثنا عشر مثقالا دار فلفل اربعة مثاقيل سنبل
اربعة مثاقيل حماما وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل افيون عشرة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقه
منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء وتستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر صنعة اقراص
اذا ومنها المستعملة في الخاصر الكبيرة يوخذ حماما فقاح اذخر [illegible] وقسط وقصب الذريرة
وقرنفل وفلفل ابيض [illegible] من كل واحد ثلثه مثاقيل [illegible] مصطكي وزعفران من كل واحد ستة
مثاقيل فوفل [illegible] واحد سنبل الطيب وسادج هندي [illegible] سبعة مثاقيل [illegible] ستة مثاقيل تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بشراب ريحاني او غيره وتعمل اقراصا صغارا وزن مثقال وتجفف في الظل وتستعمل
بزركدارو هو من ادوية العذر الكبيرة المختارة يذهب [illegible] الفلونيا والمثرديطوس والشليثا وينفع منفعة
عظيمة في القولنج اخلاطه [illegible] الزعفران وبزر البنج الابيض من كل واحد اسنا [illegible] ومن الافيون
والافربيون من كل واحد وزن عشرين درهما ومن السنبل ومن [illegible] من كل واحد اثنا [illegible] ومن الساذج الهندي
والقرنفل من كل واحد وزن اربعة [illegible] ومن الفلفل الابيض [illegible] ومن اللولو الغير المثقوب [illegible]
وبزر السذاب البري [illegible] المسك والكافور وفاقله ودارصيني [illegible] من كل واحد وزن [illegible] درهم ومن العشبة
ثمانية دراهم ومن بزر الحرمل وعاقرقرحا ودار فلفل من كل واحد اربعة دراهم ومن السكبينج والجندبيدستر
والجاوشير من كل واحد وزن درهمين ومن الزرنباد والدرونج [illegible] ومن البلسان من كل واحد ثمنية دراهم [illegible]
النسخة السريانية والاخرى من المر وزن اربعة دراهم ومن الكافور اربعة دراهم [illegible] اليابسة [illegible] وينقع
الذي في الطلا المطبوخ ثم تجمع جميعا ويعجن بعسل [illegible] اشهر الشربة مثل الجلوزة تمام الفايدة معجون
الفلاسفة وهو المسمى مادة الحيوة نافع من ضعف [illegible] مقو للنفس مفرح هضام مجشي مشه كالزاد
للشاب ويزيد في الحفظ والذكر وذكا العقل وانطلاق اللسان ويذهب بالابردة ويقطع سلس البول
ويسكن الرياح ويزيد في المني ويقوي الذكر ويصفر العمور ويشد الاسنان ويذهب اوجاع الظهر والمفاصل
والخاصرة والحالبين اخلاطه [illegible] فلفل ودار فلفل وزنجبيل ودارصيني واهليلج وبليلج وشيطرج
وبذ انجدان [illegible] وعروق باونج وحوف حب الصنوبر الكبار وفي نسخة اخرى جوز هندي وفي نسخة اخرى
مكان جوز هندي دهن جوز هندي وسود طبوق ومو خصى الثعلب من كل واحد اوقيه ومن بزر الانابوخ
نصف اوقيه ومن بنات حب العنب ثلث اواق منزوع عجم الزبيب الاحمر ثم يدق وينخل جميع الادوية بعسل
منعقد ثم يعجن به الحار الخ [illegible] ويوخذ منه على كل حال مثل الجوزة الصغيرة الشليثا ويقال
الشليثا هذا دوا يحمل الاطبا عنه كل نفع وفي تركيبه كل العجايب مغن لم نر له اثرا كثيرا الا في ازالة
الحسية العارضة لامراض النساء واسترخايه واما الاطبا فيقولون ان الشليثا الكبير ينفع من الجنون
والامراض البادة السوداوية والبلغية والفالج والصرع والسكتة واللقوة والوسواس وحديث النفس
والصداع والسقيقة والنسيان والمالنخوليا وبرد الدماغ والرعشه والخفقان وخفظ الجنين وينفع من

الاسقاط

معجون الفلاسفة

الاسقاط وينفع من تقطير البول واوجاع الرحم ورياحها واسترخا اللسان والدوار والفم ومن ضرر
سموم القطر والالبان التي تعقد في المعدة وغيرها وينفع من اوجاع المفاصل ومن جميع الاوجاع
[illegible] الباردة يسقي لكل شي بما يليق به فللبرد الشديد في ما الحيا يشرب وقيل يخلط الخل النفع والتدخ
[illegible] باطنه بما الاصول وللاوجاع الرحم بما الانيسون وللاوجاع الغالبة بما المرزنجوش اوما اصول السلق
[illegible] ان يدهن البنفسج فهذا ما يقول له الاطبا والذي عندي انه دوا مشوش غير مرتب التركيب نحو الدم
[illegible] معتصم من الاعراض اخلاطه يوخذ مسك وكافور وعنبر من كل واحد وزن درهمين لولو غير
[illegible] وزعفران من كل واحد عشرة دراهم ذهب مسحوق وفضه من كل واحد نصف درهم حماما وبزر حرمل
[illegible] انيسون واشنان نبطي واشنه وبزر الكرفس وبزر السذاب واخا البقر الجبلي وكبريت اصفر واحمر
[illegible] ابيض ولبني وسعد ومارشوبه وهي عيدان البلسان وعروق الاسقند وهو الحرمل الابيض ومامران
[illegible] المحلب وعود البلسان وهو انجدان وشيشعان من كل واحد درهمين ومن فقاح الاذخر والساذج
[illegible] الجندبيدستر وبزر الجرجير وبزر الجزر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الزرنب والكبر وزراوند
[illegible] وشونيز وخرو الثعلب واصل الكبر من كل واحد وزن درهم ومن الابريسم الخام وبزر المشيت
[illegible] والزرنباد والدرونج والجنطيانا والزنجبيل ولسان العصافير وملح هندي وعاقرقرحا وبسد
[illegible] اليهود وقو وبزر الفطوناس من كل واحد اربعة دراهم ومن القرنفل والسنبل والاسارون والقسط
السليخة والفاقله والدرسيا وشان من كل واحد وزن ثمانية دراهم ومن البسباسه والابرما من كل واحد
وزن درهمين ومن اللفاح اليابس عشرين درهما ومن السليخة وعيدان السليخة من كل واحد نصف درهم
[illegible] فقاح الاذخر وزن عشرة دراهم ومن بزر الرازيانج وزرونباد من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن
[illegible] الفارسي والصعتر الجوزي من كل واحد اربعة دراهم ومن اللبان داود وكعوب البلوط البابونج الحطب
[illegible] درونج صيني من كل واحد سبعة دراهم ومن الفلفل الابيض والاسود والدار فلفل والافيون والزراوند
[illegible] المدور وحب البنج الابيض من كل واحد عشرين درهما ومن الجوز الهندي وزن درهمين والبعر
[illegible] الخلاف وعروق الهندبا البابونج موم الجعده وعصارة الافسنتين والدارصيني
[illegible] من كل واحد زنة درهم ومن الاخذان الاسود وزن اربعة دراهم وربع ومن الكليل الملك وزن
[illegible] دراهم وربع درهم ومن شعر الغول والكثيرا وزن [illegible] وحلتيت طيب [illegible] وجاوشير
[illegible] وزن درهمين ومن تراب اربعة طرق مربعه وزن اربعة دراهم [illegible] الذي وجد من الادوية مما
[illegible] السليخة زيادة على ما في هذه النسخه اصول الخيري الابيض وزن [illegible] دراهم تفاح الحنا
[illegible] وهو قرنفل بستاني اربعة دراهم [illegible] درهم [illegible] الانبرباريس
[illegible] الملك [illegible] داود وحلتيت [illegible] درهمين [illegible]
[illegible] درهم [illegible] وكربها وحوبه [illegible] وجفت افريد [illegible]
[illegible] ابيض [illegible] درهمين انيسون ثلثة دراهم شيح ثلثة د
[illegible] ودقل اساليون وعصارة السوس وعصارة الغافث ثلثة ثلثة قنطوريون
[illegible] وزن اربعة دراهم كوردان وزن خمسة دراهم مغناطيس ستة دراهم [illegible] ولود من كل
[illegible] واحد سبعة دراهم يدق الجميع وينخل وينقع الذي بالطلا الجيد ويعجن [illegible] المفردات
[illegible] ويرفع في اناء [illegible] الشربة مثل الحمصة تمام الفايدة اخلاطه من نسخة اخرى
يوخذ مسك جيد [illegible] درهمين لولو غير مثقوب وزن عشرة دراهم ذهب محلول وفضه مسحوله من كل واحد
نصف درهم [illegible] اربعة دراهم [illegible] وزن نصف درهم ابريسم محرق وزن اربعة دراهم
[illegible] قرنفل [illegible] واحد وزن اربعة دراهم زعفران وزنه عشرة دراهم زرنباد ودرونج من كل
واحد [illegible] الاسم الجوفي وزن نصف درهم حماما [illegible] درهمين مصطكي وزن نصف درهم

ساذج هندي وزن عشرة دراهم حب البلسان وزن نصف درهم بسباسه وزن درهم لفاح عشرة اعداد عيدان
البلسان وسليخة من كل واحد وزن خمسة دراهم فلفل ابيض وزنجبيل واصول الشبث من كل واحد اربعة دراهم
قسط مر وزن ثمنية دراهم جوز بوا وزن عشرة دراهم جندبيدستر وزن عشرة دراهم افربيون وزن درهمين
فقاح الاذخر وزن عشرة دراهم بزر الشبث وجنطيانا رومي وفقاح لسان العصافير من كل واحد وزن اربعة دراهم
قاقلة وزن ثمنية دراهم بزر الجرجير وزن ثمنية دراهم بزر الرازيانج وزن ستة دراهم عيدان [illegible]
وزن ثمنية دراهم ملح هندي وزن [illegible] دراهم شونيز وهو الحبة السوداء وزن نصف درهم سعتر فارسي وزن
اربعة دراهم [illegible] وزن ستة دراهم زاج الاساكفة وزن نصف درهم اشنان بقلي وزن درهمين بزر الكرفس
وبزر السذاب واشنه وكبريت اصفر من كل واحد درهمين اخثاء البقر الجبلية او المعز الجبلية وزن درهمين
باذاورد وزن سبعة دراهم بزر الجرجير وزن عشرة دراهم ابهل وزن اربعة دراهم فلفل اسود ودار[فلفل]
وبزر البنج من كل واحد وزن عشرين درهما عاقرقرحا وزن اربعة دراهم افيون عشرين درهما تراب [illegible]
من طرق وزن درهم زراوند طويل وزن عشرين درهما زراوند مدحرج وزن اربعة دراهم راوند صيني وزن
سبعة دراهم بزر [illegible] وزن عشرة دراهم بزر هندي وزن اربعة دراهم بزر الحنداقوقا وزن اربعة
دراهم ودواء اكليل الملك وزن اربعة دراهم ونصف بزر قطونا وسنبل من كل واحد وزن اربعة دراهم
حب الغار المقشر وزن اربعة دراهم ودار [illegible] وزن اربعة دراهم كافور [illegible] ابيض واسود
وسعد وسعتر [illegible] وماميران صيني وبزر [illegible] من كل واحد وزن درهمين [illegible] والاهليلج الاصفر
وشحم [illegible] واصول الهندبا وخشب [illegible] من كل واحد وزن درهمين حب البلسان وزن درهمين
السوسن او ما الشوك وزن درهم حب المحلب وزن درهم اصول اسفند سفيد وهو خردل ابيض وزن درهمين وعظم
[illegible] الذي في الحيطان وزن سبعة دراهم خرء الثعلب وزن نصف درهم قشور اصل الكبر وزن نصف درهم مرار
[illegible] من كل واحد وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع ما [illegible] منها بالشراب
الريحاني ويعجن بعسل [illegible] في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة كالحمصة [illegible] اصل الرازيانج [illegible]
[illegible] المرزنجوش انوش دارو وهو دواء هندي يفرح ويقوي [illegible]
ويحسن اللون ويذهب بالصفار ويطيب النكهة والعرق ونفعه للكبد عظيم وليست فيه مضرة [illegible]
قبل الطعام وبعده اخلاطه ورد احمر وزن ستة دراهم سعد وزن خمسة دراهم [illegible]
[illegible] من كل واحد وزن ثلثة دراهم قرفة وزرنب وزعفران وبسباسه وقاقلة وهال [illegible]
وزن درهمين يؤخذ هذه الادوية بعد النخل بالحرير فتخلط خلطا محكما بالسحق ثم يؤخذ من [illegible]
الجيد الحديث رطل فيطبخ بتسعة ارطال ماء عذب حتى يبقى الثلث ثم يصفى ويعاد ذلك الماء في القدر ويلقى عليه
من الفانيذ [illegible] حتى يغلظ ويصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يرفع القدر عن النار [illegible]
ويذر فيها الادوية [illegible] حتى يختلط اختلاطا مستويا فاذا برد صير في اناء [illegible] الشربة منه
مثقال الى مثقالين [illegible] يصفي اللون ويقوي البصر [illegible]
وينفع من البواسير [illegible] فلفل ودار فلفل وهليلج اسود وبليلج واملج منزوع النوى وقنطوريون
من كل واحد اربعة [illegible] ما يحتمله الشربة مثقال او اكثر لكل انسان بحسب قوته **معجون
يعرف بالجوزي** ينفع من المرض [illegible] والحكة والابردة والجذام ويقوي المعدة وينفع من القولنج والرياح
ويشهي الطعام ويقوي على الجماع **اخلاطه** يؤخذ سقمونيا [illegible] من كل واحد [illegible]
ستة دراهم عاقرقرحا وبزر الكرفس ونانخواه وزنجبيل وملح هندي من كل واحد وزن درهم قرنفل وزرنب
من كل واحد وزن نصف درهم افلنجه مثقال محلب [illegible] سكر طبرزد وزعفران من كل واحد ثلثة دراهم
يؤخذ هذه الادوية بعد النخل الا السقمونيا والسكر والزعفران فانها تدق جميعا ثم تخلط [illegible] محكما
ويعجن بعسل منزوع الرغوة مثلا وزنها مرتين [illegible] الشربة ما بين [illegible] الى ستة دراهم م

معجون [illegible]

معجون آخر منشط للنفس مقو لها مفرح مقو للبدن محسن اللون يذهب بالصفار يطيب النكهة
والعرق وينفع المعدة والكبد وليس فيه مضرة تناول قبل الطعام وبعده **اخلاطه** يؤخذ ورد احمر
ستة اجزاء سعد ثمنية اجزاء قرنفل ومصطكي وسنبل وساذج من كل واحد ثلثة اجزاء قرفة وزرنب وزعفران
من كل واحد جزء بسباسه وقاقلة وهال بوا وجوز بوا من كل واحد جزء [illegible] ويؤخذ لكل وزن ثلثه
[illegible] رطل املج [illegible] فيطبخ كل رطل بسبعة ارطال ماء حتى يبقى ثلثة ارطال ثم يصفى ويلقى على
ذلك الماء لكل رطل املج رطل فانيذ سجزي ويطبخ حتى يصير في قوام اللعوق الغليظ ثم يذر عليه الادوية ويحكم خلطه
ويرفع في جرة خضراء الشربة مثقال الى مثقال ونصف **معجون ترياقي كبير من صنعتنا** مجرب المنافع مذكوره
في المعاجين التي قبله يؤخذ من قشور الاترج والجنطيانا والمر وحب البلسان وورق الباذرنجبويه وبزره
وبزر الفنجمشك والورد والدرونج من كل واحد اربعة دراهم ومن المسك والعنبر من كل واحد مثقال
ومن العود الهندي مثقالين ومن الكافور نصف مثقال ومن القسط والدارصيني الصيني والوج والزعفران
والنانخواه والافسنتين من كل واحد ثلثة دراهم ومن الفوة والمو والفطراساليون من كل واحد درهمين ونصف
ومن بزر الجرجير وبزر اللفت وبزر الكراث ولسان العصافير وحب الفلفل من كل واحد وزن درهمين ومن الافيون
وزن خمسة دراهم يعجن على الرسم ويخزن ستة اشهر ثم يشرب **معجون ترياقي من صنعتنا صغير** حب البلسان
وقسط وجنطيانا ودارصيني صيني وفلفل ابيض وعود هندي وفطراساليون من كل واحد جزء مسك ثلث جزء
جندبيدستر ربع جزء يعجن ويستعمل **معجون قيصر** النافع من الخفقان والصرع واوجاع المعدة الباردة والامعا
والسدد وعفونة الدم الطويلة وعسر الهضم وعسر النفس والفواق الشديد **اخلاطه** يؤخذ جندبيدستر
ورب السوس وسليخة وقسط مر وفلفل اسود ودارفلفل وميعة وافيون وزعفران وسنبل الطيب من كل
واحد وزن ثلثة دراهم جاوشير وزن درهم مسك وزن دانق زرنباد ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب من كل واحد
وزن نصف درهم مر وزن تسعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل
عند الحاجة قدر حمصة **الاطريفل الكبير** النافع من سوء الهضم وبرد المعدة والامعا خصوصا واسترخا
المعدة والمثانة ويزيد في الباه **اخلاطه** يؤخذ اهليلج اسود منقى وزن ستة دراهم بليلج واملج
وبزر الكرفس الجبلي وشيطرج هندي ونانخواه وسعتر فارسي من كل واحد اوقيه سنبل [illegible] وهال
[illegible] من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة دراهم فلفل ابيض وفلفل اسود [illegible]
وملح هندي من كل واحد نصف اوقيه خبث الحديد ثلث اوقيه خردل اوقيه ونصف نوشادر نصف
درهم يدق وينخل ويلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة للواحد ثلثه ويستعمل عند الحاجة **اخلاط
من نسخة اخرى** يؤخذ هليلج كابلي وبليلج واملج وبزر الكرفس الجبلي وبهمن [illegible] وبسباسه وشيطرج
هندي وشقاقل من كل واحد جزء تودري احمر وتودري ابيض ولسان العصافير وبهمن ابيض وبهمن احمر
من كل واحد نصف جزء [illegible] هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة وبالسمن ويستعمل عند
الحاجة **داء المسك الكبير** هو دواء هندي ينفع من سوء المزاج البارد ومن ضعف المعدة ويزيد في الباه
وينفع من الوسواس السوداوي ويصلح حركات البدن ويحفظ الجنين ويصلح الكلى والمثانة ويفتت الحصاة
اخلاطه يؤخذ قسط [illegible] وزراوند طويل وزراوند مدحرج من كل واحد ثلثة اساتير دار فلفل وزنجبيل
من كل واحد وزن خمسة اساتير بزر الكرفس ونانخواه وكردمانا وبزر الرازيانج وبزر الرطبة وبزر [illegible]
وبزر الجرجير وتودري احمر وتودري ابيض واذان الفار وكمون كرماني وبزر الشبث من كل واحد وزن
ستة اساتير قرنفل واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل الملك
والشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسه وقاقلة وفوة من كل واحد وزن اربعة اساتير هليلج
اصفر وبليلج وقشر املج منزوع النوى من كل واحد ثمانية اساتير لفاح يابس وخربق ابيض واسود [illegible]
[illegible] وبزر البنج البري وبزر [illegible] البستاني وحسك بستاني وشيطرج هندي وزرشك [illegible]

منقش وعروق وزعرور وشيتراج هندي وبهمن احمر وبهمن ابيض ولسان العصافير من كل واحد اربعة
عشر مثقالا جوز بوا بلشون عبهر دا اصول القثا البري وبزر العصفر كشوث من كل واحد ثلث اساتير بزر الجزر
وحماما من كل واحد وزن ستة دراهم افيون وافربيون وجندبيدستر من كل واحد وزن ثلثة دراهم
اهليلج اسود وزن اربعة دراهم ساذج هندي وحلبه وتودري وفطراساليون ودوقو ودراوند صيني من
كل واحد وزن ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتوخذ فانيذ ابيض بوزن الادوية الموصوفة كلها
ومن السمن بوزن الادوية والفانيذ جميعا وعسل منزوع الرغوة بوزن الفانيذ والادوية والسمن معا
ويعجن على هذه الصفة يوخذ الفانيد ويقطع ويلقى عليه ثلثة ارطال ماء ويطبخ حتى يذوب ويختلط
ويصير كالعسل ثم يلقى عليه العسل وينزع رغوته ويلت به الادوية المسحوقة المنخولة ثم يلقى الفانيد
والعسل المطبوخان بعدها [illegible] ويذر عليه الادوية الملتوتة بالسمن ويعجن حتى يستوي ويصير في
ظرف كان فيه عسل زمانا طويلا ويرفع ستة اشهر ويستعمل بعد ذلك الشربة منه كالعفصة في اول الشهر
وآخره ثلثة ايام بماء حار او ببعض الاشربة **اخلاطه من نسخة اخرى** يوخذ وج وقسط
ومر وزراوند طويل من كل واحد ثلثة اساتير دارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير وفي نسخة
اخرى من كل واحد ستة دانق بدل خمسة بزر كرفس ونانخواه وكرويا وبزر الرازيانج وبزر الرطاب
وبزر الفنجنكشت وبزر الجرجير وبزر المرزنجوش وتودري احمر وابيض وكمون كرماني وبزر الشبث من كل
واحد ستة اساتير قرنفل واشنه وقصب الذريرة وعيدان البلسان من كل واحد ثلثة اساتير اكليل
الملك وشيح وزرنب وحب البلسان وسليخة وبسباسة وقاقلة وقرفة من كل واحد اربعة اساتير
هليلج اصفر وبليلج واملج من كل واحد ثمانية اساتير لفاح يابس وآس يابس وخربق ابيض وكماذريوس
وبزر البنج البري وبزر البنج البستاني وحسك وشيطرج هندي ونانخة وحب الاترج المقشر والزعفران
وسنبل اسارون هندي وبهمن ابيض واحمر ولسان العصافير من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا جوزبوا
بلشون عبهر دا اصول القثاء البري وبزر العصفر كشوث من كل واحد ثلثة اساتير بزر الجزر وحماما من كل
واحد ستة دراهم افيون وافربيون وجندبيدستر من كل واحد وزن ثلثة دراهم هليلج اسود وزن اربعة
دراهم ساذج هندي وحلبه وفطراساليون وتودري ودراوند صيني من كل واحد ستة دراهم تجمع هذه الادوية
بعد النخل ويجعل معها الفانيد بوزن الادوية كلها ويلت بالسمن ويعجن بعسل ويرفع في اناء الشربة منه
وزن درهمين للقوي وللضعيف دون ذلك **الزامهران الصغير** قريب النفع منه **اخلاطه**
يوخذ من الوج والقسط والزراوند المدحرج والطويل من كل واحد ثلثة اساتير ومن حب الرشاد
وبزر الحرمل من كل واحد اثنا عشر ومن الفلفل والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير ومن بزر
الكرفس والكرويا والسعد وبزر [illegible] وبزر الرطاب وبزر البصل وبزر الجرجير والوج وتودري احمر وابيض
وبزر الكراث وبزر الكتان وبزر الحندقوقى وبزر الرازيانج والنانخواه وبزر الاترج المقشر وبزر [illegible] الحمقا
وفودنج ونانخواه وحلبه وبزر المرزنجوش وكمون كرماني وبزر الشبث وبزر الجزر من كل واحد عشرة دراهم
زنجبيل [illegible] واشنه وساذج هندي وقاقلة وقرفة ودارشيشعان وسعد وجوزبوا وقصب الذريرة
وزرنب واكليل الملك ومرماحوز وحب البلسان من كل واحد وزن عشرين درهما ومن السليخة والبسباسة
وحب الآس وزوفا ولسان الحمل وسنبل من كل واحد وزن اربعة وعشرين درهما ومن الورد
اليابس وزن خمسة دراهم ومن الهليلج الاسود والكابلي والبليلج والاملج من كل واحد ثلثة اساتير
ومن بزر البنج الابيض افيون وافربيون من كل واحد ثلثة دراهم جندبيدستر اسارون ومن الشيطرج
الهندي والحسك ودراوند وبهمن احمر وابيض ودراوند صيني وبزر بنج وخولنجان وميعة من كل واحد ثلثة
اساتير ومن الفانيذ بوزن جميع هذه الادوية تخلط وتلت بسمن البقر وتعجن بعسل الرغوة منه منزوعة
الشربة مثقال بماء فاتر **معجون جالينوس** هذا المعجون يسخن آلات البول من الكلى والمثانة

ويفتح

القنابرى

ويفتح السدد ويصلح البدن **اخلاطه** يوخذ فلفل ابيض واسود ودارفلفل وحماما وقسط ومر وسنبل الطيب
وقصب الذريرة وساذج هندي وبزر الكرفس وزعفران وانيسون ومقل وفوتنج وبزر الانجرة وبزر السذاب
الجبلي اجزاء سواء وتجمع هذه الادوية مسحوقة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل الشربة وزن
درهم بماء قشور اصل الرازيانج وقشور اصل الكرفس **معجون آخر لجالينوس** نافع من وجع الكبد والسعال وقذف الدم
اخلاطه يوخذ زعفران ودارصيني من كل واحد وزن درهم مقل وزن اربعة دراهم اصل السوس
اربعة دوانيق اذخر ثلثة دراهم قصب الذريرة درهمين سليخة ناردين من كل واحد درهمان وثمن
صمغ السوس ثلثة اساتير ومن العسل ثلث اواق ومن الزبيب المنزوع العجم وزن ستين درهما ومن الطلا
الجيد ما يكفي يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون [illegible]** النافع من النقرس جدا ومن وجع المفاصل واوجاع
الكلى والمعدة والرياح وقروح المعا والاستسقاء واليرقان و[illegible] واختصاصه بالمفاصل والنقرس
والشربة منه مثقال او درهمان **اخلاطه** يوخذ [illegible] واسارون ووج وقردمانا وبزر السذاب
وافرسون وفو وقنا يابس من كل واحد اوقية وزراوند طويل واصول الكرفس من كل واحد اوقيتين
نانخواه ودارفلفل من كل واحد اوقيتين جنطيانا [illegible] ست اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين
فطراساليون دوقو وهو الجعدة ثمان اواق سليخة وقسط ومر من كل واحد ثلث اواق سنبل الطيب
وفوتنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين جعدة وانيسون من كل واحد ثلث اواق كمافيطوس
وكمادريوس واسقولوقندريون من كل واحد ثمان اواق تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويرفع في اناء ويشرب في ايام الربيع **اخلاطه من نسخة اخرى** يوخذ غافت وسقوردرون وج واسارون
وقردمانا وبزر السذاب وافرسون وفو وقنا يابس من كل واحد اوقية نانخواه ودارفلفل من كل واحد اوقيتين
جنطيانا ستة اواق حاشا وبزر الكرفس من كل واحد اوقيتين فطراساليون دوقو ست اواق سليخة وقسط
وزراوند طويل من كل واحد ثلث اواق مر وسنبل وفوتنج جبلي وفطراساليون من كل واحد اوقيتين [illegible]
وجعدة من كل واحد ثلث اواق كمادريوس وكمافيطوس واسقولوقندريون من كل واحد ثمانية اواق عسل بقدر
الكفاية الشربة درهمان او مثقال واحد في وقت الربيع **معجون [illegible]** ينفع من الزحير اذا سقي منه
وزن نصف درهم بماء بارد ومن وجع الكبد بالخلنجبين والحمى بماء فاتر ولوجع المعدة بخل ممزوج ولوجع الكلى
بنبيذ ممزوج ولسائر الاوجاع والخناق بماء فاتر وان [illegible] بطلا ممزوج ولنزف الدم بخل ممزوج [illegible] بالباقلاء
ولوجع الخاصرة [illegible] ولانفعال الامعاء والرياح بطلاء عتيق ممزوج ويصلح لوجع الراس والوسواس والجنون
اذا سقي بالميل ومن السعال اليابس يسقى اول الليل بشراب ممزوج ومن لسع الحيات بماء [illegible] ويطلى
على الموضع الملسوع وينفع من السموم القاتلة اذا سقي بالحلتيت ولعضة الكلب الكلب اذا سقي مع
لبن ديودار [illegible] وضعه انه مجرب **اخلاطه** ان يوخذ من الفلفل الابيض وبزر البنج من كل واحد خمسة
اساتير ومن الزعفران والافيون من كل واحد احد عشر اساتير ومن الافربيون والاشق والساذج والعاقرقرحا
واصول اللفاح و[illegible] والسليخة والسنبل وبزر الكرفس من كل واحد ستة اساتير ومن عيدان البلسان
ثلثة اساتير ومن العسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية ويعجن ويستعمل كما وصفنا **الكاسكبينج**
هو معجون كثير المنافع ينفع من امراض الاطفال والصبيان ويصححهم ويقويهم وكذا [illegible] وقولنجهم
ويقطع الدم والخناق الرحم ويعدل زيادة الحيض ويسكن رياح الارحام **اخلاطه** يوخذ سليخة
و[illegible] وبزر الحرمل وبزر الرازيانج وحب البلسان وزراوند طويل ومدحرج ومسك وعنبر
من كل واحد اربعة دراهم [illegible] اربعة عشر درهما افيون وقسط وجوزبوا وهليلج اصفر من كل واحد
اثنا عشر درهما فلفل اربعة وعشرين درهما قرفة ومعجون الكثيرا وزنجبيل اصفر وبزر السوسن من
كل واحد [illegible] دراهم [illegible] كبابة و[illegible] ومر ودهن [illegible] سورنجان من كل واحد ستة دراهم
نانخواه وبسباسة وسعد وزعفران من كل واحد عشرة دراهم [illegible] خمسة عشر درهما ميعة سائلة

هو دارشيشعان اعني خشب البادرد [illegible]

خمسة عشر درهما ورد احمر منقى سنبل [illegible] اوراق الآس وجوز السرو وبزر الاهليلج من كل واحد ثلثة دراهم يدق
وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **صفة الكشرنا** المستعملة بينه قصب الذريرة
والعقار الطيب وكمد [illegible] من كل واحد اربعة دراهم اشنه وقرنفل وزعفران من كل واحد درهم سعد
اربعة دراهم مسك وعود من كل واحد نصف درهم يعجن بشراب ريحاني وخاتم وترك حتى تنجم ثم يستعمل
معجون المسك ينفع من الخفقان ومن جميع امراض السوداء ومن عسر النفس وهو دوا النفس **اخلاطه**
زرنباد ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب وكهربا وبسد من كل واحد وزن درهم ابريسم [illegible] درهم ونصف
بهمن ابيض واحمر وساذج هندي وسنبل وقاقلة وقرنفل وجند بيدستر من كل واحد درهم ونصف
زنجبيل ودارفلفل من كل واحد اثنين مسك ثمن درهم يدق الجميع ويعجن بعسل [illegible] والشربة
كالحمصة بشراب ريحاني **معجون مسك آخر** ينفع من وجع الكبد والمعدة وضعفهما ويحلل الرياح
والنفخ **اخلاطه** يؤخذ وزن درهمين مسك وسنبل الطيب سليخه وساذج هندي ومصطكي
وعود صيني من كل واحد وزن درهمين خولنجان [illegible] وزن درهمين زعفران وناخواه وبزر الكرفس
ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم دارصيني وزرنباد ومدحرج من كل واحد وزن ثلثة دراهم عود
هندي وقرنفل ومر من كل واحد وزن درهم ونصف يعجن هذه الادوية مسحوقة منخولة بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل الشربة منه كالباقلاة بماء حار **دوا المسك بافسنتين**
وهو نافع من الخفقان والوسواس واورام الحجب ويجفف بلة المعدة **اخلاطه** افسنتين وصبر
من كل واحد ثمانية دراهم [illegible] دارصيني ثمانية دراهم ناخواه وزعفران وبزر الكرفس من كل واحد اربعة
دراهم مسك [illegible] وساذج ومر من كل واحد وزن درهمين جند بيدستر درهم ونصف يخلط
ويعجن بعسل **دوا مسك آخر** ينفع من السوداء الصفراوية **اخلاطه** مصطكي وزعفران من كل واحد
درهم ونصف [illegible] افسنتين وباذرنجبويه وافثيمون من كل واحد وزن درهم عود ومسك من كل
واحد درهم ونصف مسك نصف درهم زرنباد وعود ودرونج من كل واحد درهمين لؤلؤ وكهربا وبسد
وابريسم من كل واحد ثلثة دراهم صبر اربعة وعشرون عسل بقدر الكفاية الشربة الثامنة وزن
درهمين بماء بارد **دوا المسك الحلو** النافع من الخفقان وامراض السوداء وعسر النفس ومن الصرع
والفالج واللقوة والربو **اخلاطه** يؤخذ زرنباد ودرونج من كل واحد وزن درهم لؤلؤ وكهربا
وبسد وحرير خام محرق من كل واحد وزن درهم ونصف بهمن ابيض واحمر وساذج هندي وسنبل
وقاقلة وقرنفل وجند بيدستر واشنه من كل واحد وزن نصف درهم زنجبيل ودارفلفل من كل
واحد وزن اربعة دوانق مسك وزن دانق ونصف يدق الادوية وتنخل ويعجن بعسل شهد خام
ثم نصيبه الثا ولواحد ثلثة من عسل ويرفع في اناء ويستعمل بعد شهرين **دوا مسك آخر** ينفع ملك المنافع
ماخلا من الزرنباد والدرونج واللؤلؤ الصغار والكهربا والبسد من كل واحد وزن ثلثة دراهم ودانقين
ومن الابريسم الخام وزن درهمين ومن البهمن الابيض والاحمر والسنبل والساذج والقاقلة والقرنفل
من كل واحد اربعة دراهم واربعة دوانق ومن الاشنه والدارفلفل والزنجبيل من كل واحد وزن درهم
ودانقين ومن الجند بيدستر وزن دانقين ومن المسك الجيد وزن مثقال يقرض الابريسم ثم يقصر [illegible]
حتى يصير كالغبار ثم يجمع في الهاون ويسحق اللؤلؤ والبسد والكهربا ويسحق ناعما ويلقى على سائر الادوية
ويعجن بالشهد الشربة وزن نصف مثقال بماء بارد **دوا مسك آخر** ينفع ملك المنافع **اخلاطه** يؤخذ
من الافسنتين والصبر من كل واحد وزن ثمانية دراهم سنبل ومسك وساذج ومر صافي من كل واحد وزن
درهمين [illegible] دارصيني وزن ستة دراهم ناخواه وبزر الكرفس وزعفران من كل واحد وزن اربعة دراهم
جند بيدستر وزن درهمين ونصف يدق ويعجن بعسل الشربة الثامنة مثقال **سجزنيا الكبير** هذا الدوا
مجرب نافع من جميع الامراض الباردة والرياح الغليظة ووجع الاسنان وتاكلها ومن برد المعدة وبطو

الاستمرآ والقولنج وعسر البول [illegible] البرد والبلغم وقطاطير البول **اخلاطه** يؤخذ جند بيدستر وابيون ودارصيني
واسارون وفو ودوقو من كل واحد درهم فلفل ودارفلفل وقنه ومشط من كل واحد ستة دراهم
زعفران نصف درهم [illegible] الادوية اليابسة وحل القنه مع العسل ويعجن ويستعمل بعد
ستة اشهر **اخلاطه من نسخة اخرى** يؤخذ جند بيدستر وفلفل اسود وزعفران وفو ودوقو واسارون
وابيون وفلفل ابيض ودارفلفل من كل واحد وزن درهمين مشط وقنه درهم دارصيني درهمين يدق وينخل ويعجن
بعسل منزوع الرغوة **السجزنيا الصغير** وهو في معناه **اخلاطه** ناخذ من الجند بيدستر والافيون من
كل واحد عشرة دراهم ومن الفلفل والدارفلفل والقنه والمر والقسط من كل واحد ستين درهما ومن الدارصيني
والمو والفو والدوقو والاسارون من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الزعفران وزن ربع اوقيه
وفي نسخة اخرى من الزنجبيل اوقيه ومن الميعه السايله ثلث اواق وفي نسخة اخرى جند بيدستر وفلفل اسود
وزعفران ومو وفو ودوقو واسارون وافيون ودارصيني وفلفل ابيض من كل واحد وزن درهم مشط وزن
درهم يدق الادوية ويعجن بعسل ويعتق ستة اشهر الشربة نصف مثقال بماء فاتر على الريق وفي نسخة الشربة
باقلاة الى مثقالين وفي نسخة الشربة مثل الفلفله وقيل انه يسحق بشراب ويطلى للسموم والرياح
في الارحام وقلة الولد والحيض [illegible] كالفولة [illegible] وحيوانية ويذاب [illegible] ويشم
منه المراة ويبخر به ايضا ولوجع الصدر والسعال والكليتين ومن عسر البول [illegible] يشرب منه كالحمصة
بطلا صرف وللتخمة مثقال بطلا صرف **امبروسيا** وهو نافع من ضعف الكبد والطحال وصلابتهما ويفتح
السدد ويدر البول ويفتت الحصاة في الكلى ومنفعته في ابتدا الاستسقا عظيمة **اخلاطه** يؤخذ دوقو
وحوبش والجزر البري وكمون كرماني وحب البلسان وسليخه وقردمانا وفقاح الاذخر وبزر الكرفس من
كل واحد وزن درهم دارفلفل ومشط من كل واحد نصف درهم فلفل ابيض نصف درهم مر وزن ثلثة دراهم
حب الغار عشرة عددا وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة الشربة منه قدر البندقة بماء حار **اثرديا** وهو البلاذري وهو نافع من الزمانة **اخلاطه**
هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة [illegible] درهما شونيز اربعة وعشرون درهما طباشير وزن
ستة دراهم [illegible] وزن سبعة دراهم [illegible] ستة دراهم بلاذر ستة دراهم فلفل ودارفلفل وزنجبيل
وفلفلمويه وانيسون من كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويخلط معه [illegible] وزن ستة دراهم محلولا بالماء
بقدر ما يكفي لعجن الادوية ويدفن الاناء الذي فيه الادوية في الشعير ستة اشهر ثم يستعمل **معجون البلاذر**
ينفع من جميع اوجاع المعدة وينفع من الصداع العتيق والدوار والجنون والنسيان ووجع الصدر
والكبد والطحال والكلى والمزاج البارد واوجاع الارحام والنقرس والجذام وامراض السوداء **اخلاطه**
سنبل ومو وزعفران وسليخه وساذج وافيون واذخر وحب البلسان ودرونج وقرنفل وحب الغار وزنجبيل
وصبر وفلفل ومر ودار [illegible] من البلسان من كل واحد اوقيه مصطكي وعسل البلاذر وغاريقون من كل واحد عشيه
غراميات اصل السوسن الاسمانجوني [illegible] واصل الرازيانج ثلثه ارطال خل ثلث اقساط ينقع قشور
اصول الرازيانج بالخل ثلثة ايام ويلقى في القدر ويغلى غلية خفيفة ويصفى ويعصر الاصول ويضاف اليه لكل رطل
رطل ونصف عسل ويغلى بنار لينة على فحم حتى يغلظ قليلا ويخلط معه الادوية والشربة وزن درهم بما يوافق
من الاشربة **معجون اخر بلاذري** ينفع من الفالج ونحوه من اللقوة والاسترخا وخلو الدماغ [illegible]
اخلاطه سنبل وسليخه وساذج هندي ومو وزعفران [illegible] وافثيمون وفقاح الاذخر ودرونج
صيني وحب البلسان وقرنفل من كل واحد وزن درهمين حب البان [illegible] وزنجبيل من كل واحد وزن نصف اوقيه
ومن الكبير وعسل البلاذر وكوبل من كل واحد ثلثة دراهم غاريقون وزن درهمين وفي نسخة اخرى وزن
ثمانية دراهم صبر اسقوطري اوقيه ابرسا [illegible] قشور [illegible] ثلثة ارطال خل [illegible] سبعة ارطال
ينقع القشور في الخل ثلثة ايام متوالية ويطبخ جيدا في القدر ويغلى ثلث غليات بنار وسطة ثم يصفى

الاثرديا النافع للفهم والحفظ [illegible] الحارج

معجون البلاذر النافع لكثرة [illegible] والبلغم ورم [illegible] السوداء

[illegible] البلاذري [illegible]

ويطرح العشر ويعاد الخل في القدر ويصب عليه من العسل عشرة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة حتى
يغلظ ويذر عليه حينئذ الادوية المدقوقة المرضوضة ويخلط ويستعمل هذا المعجون بعد ستة اشهر الشربة
التامة وزنه درهم بماء فاتر **اوسطون الكبير** وتاويله الفاضل النافع من هذا الجسم ومن السل ووجع البطن والحمى
المختلطة ومن الربع والقولنج ووجع ووجع الرحم **اخلاطه** تاخذ من الافربيون والزعفران والسليخة
والحماما والافيون والغافت والقسط والمر والسنبل والصمغ العربي وبزر الكرفس وبزر الخشخاش وبزر الجرجير
وحب الاترجة والمقل الكندر والدارصيني والسماق والكبريت الاصفر المصطكى السليخة والفلفل الابيض من كل واحد
خمسة دراهم عاقرقرحا وبزر العرطنيثا وهو آذريون والورد الفارسي اليابس وبزر الفجل وبزر الكرفس
وبزر الانيسون والناخواه وبزر الطرخشقوق من كل واحد اربعة دراهم بزر الحلبة درهم بزر البنج وزن عشرة دراهم
فرطم وزنجبيل من كل واحد وزن درهمين … يطرح فيه الفلفل يدق اليابسة وينقع الندية خمر ثلاثة
ثلاثة ايام حتى يتحلل ويصير مع العسل حينئذ يصب عليه من دهن البلسان الفائق اوقية ويضرب على النار في قدر حجارة
ويوقد تحته حتى يغلظ غليتين ثم تنزل عن النار ويدفن ستة اشهر الشربة الكاملة وزن مثقال وكلما عتق كان اجود
اوسطون الصغير ينفع من كل ما ينفع منه الكبير **اخلاطه** يوخذ من الافيون وزن اربعة دراهم فاقيا وفلفل
من كل واحد اوقية عاقرقرحا وزن ثلاثة دراهم حماما خمسة دراهم سليخة اربعة دراهم زعفران ثلاثة دراهم ومن الكبريت
الاصفر اوقية ومن الافربيون ثلاثة دراهم سنبل اوقية يدق وينخل ويعجن بعسل **دحمرثا** وهو النافع من سدد
الكبد والطحال وبرد الارحام والسعال الرطب وضيق النفس واليرقان الاسود والاستسقا **اخلاطه** يوخذ
بزر حرمل مثاو ونصف لبان عشرة دراهم زراوند طويل زراوند صيني من كل واحد عشرين درهما زرنباد ودرونج
من كل واحد اربعة دراهم مصطكى وحب البلسان وزعفران واكليل الملك وسنبل الطيب من كل واحد عشرة دراهم
افيون وزنجبيل وقسط وسليخة من كل واحد ثلاثة اساتير سعد عشرة اساتير صبر اسقوطري وزن اربعة عشر
درهما قرنفل وزن ستة دراهم خربق ابيض ورد احمر يابس وشونيز من كل واحد ستة اساتير فلفل وزن عشرة دراهم
يجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **باذمسرج** منافعه كمنافع
الدحمرثا **اخلاطه** زرنباد درونج افيون جندبيدستر عاقرقرحا فلفل دارفلفل سليخة هوم المجوس
بزر البنج قسط بنجاوشير زعفران من كل واحد ستة دراهم حلبة خمسة دراهم لولو وزن … من
كل واحد اثنا عشر درهما يدق وينخل ويعجن بعسل **معجون الغيلاني** ينفع من وجع الراس العتيق يسقى
بشراب ممزوج مع العسل والماء الفاتر وينفع الذين يصرعون اذا شربوا منه وهو نافع من الهذيان ومن الورم
الصلب ويقطع الفضول التي تحلب الى العين **اخلاطه** يوخذ مر وسليخة ودارفلفل ودارصيني
وسيساليوس وحماما من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل وفقاح الاذخر من كل واحد اثنا عشر درهما ومن
الزعفران وزن خمسة دراهم ومن الافيون وزن خمسة عشر درهما ومن بزر الكرفس الجبلي وزن خمسة وثلثين درهما
انيسون وبزر الكرفس من كل واحد عشرون درهما ومن الفلفل وزن … وثلثين درهما ومن البنج والقسط والفوه
والاسارون من كل واحد درهم يدق وتنخل اليابسة وتنقع الندية بطلا ريحاني ثم يعجن الكل بعسل والشربة منه وزن
درهم بماء فاتر على الريق **معجون اصغر سليم** النافع من السوداء والرياح والخفقان واوجاع الصبيان ومن اوجاع
الارحام **اخلاطه** فلفل ابيض زنجبيل ملح هندي من كل واحد ستة دراهم افيون واوفربيون وجندبيدستر
وقرنفل وزعفران ومصطكى وعاقرقرحا من كل واحد خمسة دراهم قسط ستة دراهم فاشرا وقاشرستين وسعد
وزرنباد ودرونج وزراوند طويل من كل واحد درهمين دهن البلسان وما الكافور من كل واحد اربعة دراهم يدق
اليابسة وتنقع الصموغ بالشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة لكل انسان بحسب … **معجون اسود سليم**
ينفع من الفالج واللقوة والمرة السوداء وجميع العلل الباردة **اخلاطه** وحب الحرمل
مائة وعشرون درهما … شونيز وبارزد … من كل واحد وزن ستين درهما … وسكبينج
واشق وزراوند مدحرج وخردل … واصل الحنظل وكبر …

آذريونك

وبزر جرجير ودبكشت وسذاب جبلي من كل واحد وزن اربعين درهما افيون وفربيون وبنج وفلفل ابيض
وكندش وملح هندي احمر وملح نفطي اسود واصل السابيزج وهو اصل بابسك وهو اللفاح واصل البنج
وعاقرقرحا ومر وصبر ولبان وشيطرج من كل واحد عشرين درهما سنبل ومصطكى وزرنباد ودرونج من كل واحد
ثمانية دراهم زعفران ثلاثة دراهم يدق اليابسة وينقع الصموغ في قطران شامي قدر ما يكفيها ثم يدق ويخلط بالادوية
كلها ثم يدفن في الرماد شهرين ثم يستعمل بعد ذلك الشربة منه ثلاثة مثاقيل للقوي وللوسط مثقالين وللضعيف
مثقال وللمرضى مثل الفلفلة **معجون الاسطليم وهو المسمى الغيلاث** وهو من المجودة المسكنة للاوجاع
من كل نوع ومن كل داء غالب ومن الوسواس والهوس كل وجع نافع مسكن **اخلاطه** يوخذ افيون ودج ابيض
من كل واحد عشرة مثاقيل افربيون وزعفران وسنبل وعاقرقرحا وسورنجان وقاقلة ودارفلفل من كل واحد
خمسة مثاقيل يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة نصف مثقال للقوي وللكبير وللصغير بقدر طاقته
معجون الثوم ينفع من البهق والابردة والخام والبلغم ويزيد في القوة ويصفي اللون ويصير صاحبه كهيئة
الشاب نافع من كل داء يشرب في الشتاء يدفي الجسد ويجفف الدبر ويقيم الطبيعة **اخلاطه** يوخذ قفيز
من حمص شامي وينقع ليلة في ماء عذب ثم يطبخ بنار لينة حتى يسود ماوه وينفسخ الحمص ثم يصفى ماوه ثم يوخذ
الثوم فينقى حبة حبة ثم اطبخه … الثوم ويصير مثل الدماغ ثم يصب عليه لبن بقر حليب قدر ما يغمره بقدر
اربع اصابع ثم اطبخه بنار لينة مثل السراج حتى ينشف اللبن او يكاد ثم يصب عليه من بقر حديث بقدر ثم
يطبخ بنار لينة مثل السراج حتى ينشفه ثم اعجنه في قدر نحاس حتى يصير مثل العجين ثم صب عليه … وقدر اربع
اصابع عسلا ابيض صافيا واطبخه كذلك حتى ينعقد او يكاد ثم احمل على كل رطل من الثوم اثنا عشر مثقالا من
تودري ابيض واحمر ثلاثة مثاقيل فلفلا وعشرة مثاقيل حبقا وعشرة مثاقيل كمونا كرمانيا وعشرة مثاقيل
خولنجانا وثلاثة دارصينيا وخمسة مثاقيل دارفلفل يدق هذه الادوية ويطرح عليه ويخلط ويجعل في جرة
خضرا ويوخذ منه مثل الجوزة على كل حال **الاثاناسيا الكبير** الذي يكبد الذهب النافع لاوجاع الكبد
والطحال والمعدة والرياح والدوسنطاريا والسعال المزمن وللذين يقيئون الدم وهو ممسك مسكن للاوجاع
كمعجون فيلن يعني الفلونيا الرومية ومن الخدر والاخلاف والنوف ووجع الكليتين وقروح الكليتين والمثانة
والربو والسعال ونفث الصديد وينفع كالمرهم على البواسير والشربة من ربع مثقال الى نصف مثقال **اخلاطه**
زعفران ومر وافيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط ودرونج … وحشيشة وسنبل وغافث وكبد الذيب
والقرن الاعفر محرق في المعز محرقا من كل واحد بالسوية يدق بما انعقد منها ويذاب ما يذوب بالشراب ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر **الاثاناسيا الصغير** منافعه مثل منافع الكبير **اخلاطه** ميعة
وزعفران وقسط وسنبل وافيون وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة الغافث ثمانية دراهم اصل
السوسن اثنا عشر درهما عسل بقدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يوافق من الاشربة وفي نسخة اخرى زيادة
دواوين وهما المر وعيدان البلسان من كل واحد اربعة دراهم **دوا الكركم** ينفع من ضعف
الكبد والطحال والمعدة وصلابتها ومن ابتداء الاستسقا ويمنع تكونه ويحسن اللون جدا وينفع من اكثر
الاورام المزمنة **اخلاطه** يوخذ سنبل الطيب ومر وسليخة وقسط وفقاح الاذخر ودارصيني وزعفران
من كل واحد جزء يدق وينخل وينقع المر يوما وليلة بمثلث ويخلط الجميع ويعجن بعسل منزوع الرغوة وينفع
في اناء ويستعمل وفي نسخة اخرى بدل السنبل ناردين **صفة دوا الكركم الكبير** من صنعة جالينوس
ينفع من الاوجاع العتيقة بكونه في الكبد والطحال من البرد والغلظ ويفتح السدد العارضة في جميع الالات
الغذا ويطرد الرياح الغليظة عنها ويدر البول وينفع من جميع اوجاع الكلى والمثانة والرحم العارضة من
المواد الغليظة ومن الصلابة التي تكون فيها ومن الاستسقا **اخلاطه** ان تاخذ من الزعفران وزن اثني عشر درهما
ومن المر والقسط من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السنبل وزن ستة دراهم ومن الانيسون والدوقو واسارون
وريوند صيني وفطراساليون من كل واحد اربعة دراهم ومن القسط والسليخة وفقاح الاذخر وحب البلسان

من كل واحد وزنه درهم ومن القوة وزن درهمين ومن عصير السوس والعافث والجعده واسقولوفندريون
من كل واحد وزن درهم ومن بزر الينسون نصف اوقيه ومن المرو وزن اربعة دراهم وفي نسخة بدل حب
البلسان حب البان درهم كمافيطوس وزن ثلثة دراهم يدق وينخل ويعجن بجلنجبين بعد ان يكتب بدهن الفستق
الشربة وزنه درهم بشراب العسل **دوا الكركم الاكبر** ينفع سائر وجع الكبد والكرش وينفع الحصاة
اخلاطه كركم ثمانية دراهم لوز مر مقشر ودارصيني وساذج وقرنفل من كل واحد خمسة دراهم
كمافيطوس وفو ومر وزوفا يابس من كل واحد اربعة دراهم سنبل الطيب اثنا عشر درهما دوقو وبزر
الكرفس وفطراساليون وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم حشيشة اناونيدا واذخر من كل
واحد سبعة دراهم زعفران ثلثة دراهم اسارون سبعة دراهم فوه خمسة عشر درهما حب البلسان وسليخة
ومصطكي وقصب الذريره ومقل من كل واحد سبعة دراهم رب السوس ثلثة عشر درهما ونصف وفي رواية اخرى
خمسة عشر درهما جعده واذخر من كل واحد ثلثة دراهم فلفل وقسط من كل واحد عشرة دراهم سيساليوس
ودهن البلسان من كل واحد ثلثة دراهم ونصف ينقع اليابسة ويخل ويذاب ما يذاب بالشراب الريحاني ويعجن
بالعسل قدر الكفاية والشربة كالبندقة بما يصلح من الاشربة **دوا الكركم الاصغر** ينفع من ضعف الكبد والمعدة وبردهما
وصلابتهما وصلابة الطحال ويفتح السدد **اخلاطه** كركم وقسط وحب الغار ومر وسنبل وفلفل من كل واحد
وزن درهمين واوقية ثلثة دراهم عسل بقدر الكفاية والشربة منه وزن درهم بطبيخ الافسنتين وفي نسخة بدل حب
الغار فقاح الاذخر **صنعة القوفي** ينفع من السعال وصلابة الكبد والشوصة **اخلاطه** مر وناردين
من كل واحد اربعة دراهم سنبل زعفران ودارصيني وسليخة من كل واحد وزنه درهم فقاح الاذخر وقصب الذريره
ومقل من كل واحد وزن درهمين ونصف وفي بعض النسخ بدل المقل اصفلايوس زمينكيا ومنزوع العجم والمشمش
وحبه ويدق ويحبب عسل بقدر الكفاية الشربة وزنه درهم بطبيخ الزوفا ينفع مما ينفع من الادوية مع الزبيب بشراب حاني
ويدق اليابسة وينخل ويحل الذائب مع العسل ويخلط الجميع ويضرب **الفلونيا الرومي الطرسوسي** ينفع من امراض
كثيرة وخاصة من اوجاع القولنج وهو مسكن للاوجاع م قال جالينوس في الميامر حكاية عن اندروماخس
انه قال انا من استنبط فلونيا الطبيب الطرسوسي ومنفعتي لمن فهم له الموت منفعة عظيمة واصلح الاوجاع
الحادثة في علل كثيرة وذلك انه ان حدث في المعا المسمى قولن وهو وجع القولنج واسقي صاحب الوجع متى مرة سكن
وجعه وان اسقيت لمن به عسر البول او به حصاة نفعته وابرأ الطحال ايضا ونفع الانتصاب المودي
والسل والتشنج ووجع الجنب المخوف وان سقيت لمن نفث الدم او تقيأ الدم خلصته وبين الموت درجة
عنه واسكن كل وجع حدث في الاعضا والاحشا والسعال والخوانيق والفواق والنوازل المنحدرة من
الراس **اخلاطه** فلفل ابيض وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما افيون عشرة مثاقيل زعفران
خمسة مثاقيل اوفربيون وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد مثقال عسل منزوع الرغوه بقدر الكفاية الشربة
كالحمصة بماء فاتر **الفلونيا الفارسي** النافع من نفث الدم والبواسير وانحلال الطبيعة وانبعاث الدم
واللاتي يحضن من الحبالي والدماء العارضة في الارحام ويحفظ الاجنة ويسد فم الرحم **اخلاطه** فلفل ابيض
وبزر البنج من كل واحد عشرون درهما افيون وطين مختوم من كل واحد عشرة دراهم زعفران خمسة دراهم فربيون
وسنبل وعاقرقرحا من كل واحد وزن درهمين جندبيدستر وزنه درهم ذرنباد ودرونج ولؤلؤ غير مثقوب ومسك
من كل واحد نصف درهم كافور دانق ونصف عسل منزوع الرغوة مصفى بقدر الكفاية الشربة وزنه درهم
بما يوافق من الاشربة **معجون الكاكنج** النافع من القروح في الكلى والمثانة والذين يبولون الدم ويحرقون
اخلاطه بزر البنج وبزر الكرفس وبزر الانيسون من كل واحد سبعة دراهم حب القثا خمسة دراهم وفي
نسخة اخرى حب القثا درهما شوكران وبزر الخيار افيون حب الصنوبر مقلو وزعفران وبندق مقشر
ولوز مر مقلو من كل واحد وزن ثلثة دراهم حب الكاكنج خمسة عشر وزن عدد اكثر من الاربعة دراهم يدق
وينخل ويعجن بالمبختج الشربة وزنه درهم بخندقوقي او بماء العسل بعد ستة اشهر **دوا الخطاطيف**

النافع من اوجاع الحلق والخناق واوجاع ما فوق الشراسيف **اخلاطه** انيسون وبزر الكرفس من الحزاء
وفقاح الاذخر واصل السوسن الاسمانجوني ودارصيني درهما وقرد ماما وزراوند طويل وشب يماني وبزر الحرمل
ومر واصل السوسن وسليخة وزعفران من كل واحد اوقية معجونة وقوسطا وبزر الورد او الورد اليابس
من كل واحد اوقيتين قسط ورماد الخطاطيف الحديث من كل واحد ثلث اواق سنبل ونشا سبخ الحنطة
من كل واحد نصف اوقية عفص فج متوسط في المقدار ثمانية عددا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل ويؤخذ منه مقدار عفصة فيذاق بما العسل ثم الشعير او بطبيخ الورد والعدس او اصل
السوس ويتغرغر به ويستعمل ايضا بالطلا ثلث او اربعة مرات في اليوم **صفة دوا آخر منها** المستعمل
في دوا الخطاطيف زعفران ودارصيني من كل واحد درهمين وقد يابس درهما وقسط من كل واحد درهم
ما ربعة دراهم اصل السوسن وساذج هندي من كل واحد درهمين ونصف يدق ويعجن بشراب ويمرس
اذا اصاب وجع في الحلق **دوا الكبريت** يعمل هذا الدوا بدل الترياق ينفع من الحميات الدائرة الباردة
ومن حمى الربع وحمى البلغم والسعال خصوصا الحشق ونفث المدة وضيق النفس وينفع من الكزاز وينفع من
الاستسقا والطحال ويدر البول ويخرج الحصاة ثم ينفع من لسوع الحيات والعقارب منفعة بينة ويخلص
عن آفة الادوية القتالة **اخلاطه** كبريت اصفر وزرنيخ ابيض وقردماما وسعد ومر من كل واحد
ثمانية دراهم سذاب وقسط من كل واحد عشرة دراهم افيون وزعفران من كل واحد وزن درهمين
سليخة اثنا عشر درهما فلفل ابيض اثنان وعشرون درهما يدق الادوية ويعجن بالعسل ويستعمل بعد
ستة اشهر ويسقي المريض منه قبل ورود الحمى على قدر سنه **معجون الحلتيت** ينفع من انفاض دوار الحميات
ويليها من الربع عند النضج ويدفع ضرر اللسوع خاصة العقرب والرتيلا ونحوهما **اخلاطه**
حلتيت وفلفل ومر وورق السذاب اجزاء سوا يعجن بعسل الشربة منه وزنه درهم في لسع العقارب
بالشراب وفي الحمى بالسكنجبين قبل الدور بساعة **معجون الملح الهندي** يقوي المعدة ويحسن
الهضم البلغمي والسوداوي ويشفي الدوار الكائن من البلغم والسودا **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج
واملج وهليلج كابلي واسطوخودوس من كل واحد [illegible] دراهم افتيمون اربعة دراهم ملح هندي درهم
ايارج فيقرا عشرة غاريقون اربعة دراهم يدق و[illegible] ويعجن بالسكنجبين الشربة وزن ثلثة دراهم
بالغداة على الريق بماء فاتر **معجون القسط** النافع [illegible] اوجاع الكبد والمعدة **اخلاطه** دارصيني
وسليخة وقسط من كل واحد وزن مثقالين درهما انيسون [illegible] وبزر الكرفس من كل واحد عشرة دراهم اسارون
وزن تسعة وعشرين درهما زعفران وزن ثمانية دراهم راوند صيني وزن عشرة دراهم فقاح الاذخر اربعة
وعشرين درهما يقع المربطلا وصيني ويلقى على الادوية ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة للواحد ثلثه
ويستعمل **معجون تنباد الملك** النافع من اوجاع المفاصل والنقرس المسكن لاوجاعهما والمانع
لهما من الحدوث ومن الحمى العتيقة ووجع الطحال والرياح الغليظة وعسر النفس والسعال وقروح
الامعاء والعرق واوجاع الجنب والحلق اذا شرب يومين ويحفظ البدن من الاوصاب والامراض م
اخلاطه توبخ [illegible] والسذاب البري وفراسيون واسقولوفندريون وكمافيطوس وجاوشير وخطيا ما
رومي واسطوخودوس [illegible] وقردماما وميعه سايله من كل واحد وزن خمسة مثاقيل مر وزعفران
وقسط مر وفلفل [illegible] واذخر وسنبل الطيب وفربيون ودوقو واصل اللفاح واشق وفودنج وبزر
الرازيانج وبزر الحرمل البري الاقليطي وورد احمر يابس منزوع الاقماع وحب البلسان من كل واحد ثلثة مثاقيل
دارصيني ستة مثاقيل ومن السليخة اوقيه وعصارة الغافث وكاشم وبزر الخندقوقي ودهن اللوز من كل
واحد اربعة مثاقيل افيون وبزر البنج من كل واحد ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية مسحوقة ويخلط منقوعا
فيها ما ينقع اما بشراب جيد صاف وهو الاصل او ماء جمهوري ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويدفع في انا
ويستعمل **الفيلونيا ياقان الاكبر** ينفع من اسقاط الاجنة واوجاع النسا ومن جميع الامراض

ثلثة
وانا الطينه
كيه رومى

ساعة

[illegible] للقولنج [illegible] السل [illegible] الجنيف

وهو دوا هندي **اخلاطه** يوخذ افيون وزن اربعة اساتير واربعة دوانيق افربيون ستة دراهم فاوانيا
من خمسة اساتير ووزن درهمين ومثقال حماما وزن ثلثة اساتير واربعة دوانيق قسط مر اساتير فلفل
اساتير واربعة دوانيق عاقر قرحا وزن ستة دراهم الفانيذ وهو من ادرخان والفارسيين وهو مشبعا ان
من كل واحد اربعة دراهم ابريسم وزن اساتير فضة محرقة وزن ستة دراهم ودراهم بابونج
الاقاقيا وزن ستة دراهم بزر السذاب الابيض اربعة دراهم بزر الكرفس اساتير مسك ستة دراهم
وزن اربعة دراهم بزر البنج الابيض وزن خمسة اساتير ودرهمين تفاح الكرم وزن اربعة دراهم قشور اصول
الكرفس وزن ثلثة اساتير ودرهمين بزر بقلة الحمقا عشرة اساتير حب الخروع المقشر عشرة اساتير كثيرا ابيض
خمسة اساتير صمغ وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين ميعه سايله وزن ثلثة اساتير ووزن درهمين واربعة
دوانيق حقل ازرق اساتير كندر ذكر خمسة اساتير ودرهمين قنه تسعة اساتير ودرهمين واربعة دوانيق
دنق منتق خمسة اساتير واربعة دوانيق آس اساتير مصطكي ثلثة اساتير واربعة دوانيق زراوند مدحرج
ثلثة اساتير واربعة دوانيق اصول السوسن الاسمانجوني ثلثة اساتير ودرهمين فودنج ستة اساتير اصول
الكاكنج وزن ستة دراهم ساذج هندي ثلثة اساتير واربعة دوانيق حب البلسان وخشب الذريرة وسليخة
وسنبل ودورونج من كل واحد اساتير بزر لفاح يابس وزن اربعة دراهم دارصيني وزن ستة دراهم
اسارون وزن اربعة دراهم فاقلة خمس مايه حبة صحاح فرنفل ذكر خمسة اساتير قرنفل اثنى ثلثة اساتير
افرنجان اساتير ودرهمان قرنه اساتير خولنجان وزن اربعة دراهم لولو غير مثقوب وزن خمسة دراهم
بسد اساتير ودرهم زراوند طويل وزن تسعة اساتير زرنباد وزن درهمين ورج ابيض اساتير ودرهمان
شيطرج هندي وزن اساتير زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن خمسة اساتير اشطوط وبورد
من كل واحد وزن اثنا عشر درهما سورنجان اساتير ودرهمان واربعة دوانيق بهمن ابيض واحمر من كل
واحد اساتير واربعة دوانيق مرارة البقر وزن درهمين مرارة الذيب ومرارة الغراب
من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة منقوعا منها ما ينقع بشراب سبعة ايام
وبعد ذلك يلقى عليه [illegible] ودهن البلسان ثلثة اساتير ويكون
الشراب المنقوع فيه الادوية قدر ما يذاب فيه الا[illegible] يصير كالعلوق ويصير في قدر فخار نظيف ويغلى
خمسا او ست غليات [illegible] نجاج وبعد ذلك يوخذ ضفدعة [illegible]
يديها ورجليها بعضا الى بعض وتصير في قدر [illegible] يلقى عليها [illegible] من كل واحد كف ويلقى
على الضفدعة من الما العذب قدر الحاجة ويغطى ثم القدر ويطبخ بنار لينة حتى [illegible] وبعد ذلك ينزل عن
النار ويصفى المرق ويوخذ [illegible] جلودها وعظامها وشعرها ويعاد المرق [illegible] ويلقى عليها
دهن البلسان ودهن الناردين قدر [illegible] من كل واحد ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه الثلث ثم يلقى
عليه عسل قدر المرق ويطبخ حتى يختلط ويصير كقوام العسل الغليظ ثم يلقى عليه الادوية المعجونة
الموصوفة فيصير [illegible] ويبرد ويرفع في اناء زجاج ويترك ستة اشهر [illegible] ذلك ولا يستعمل
قبل ذلك فانه يقتل **القفطارغان الاصغر** يوخذ حب البلسان وزن [illegible] زعفران وزن
عشرة دراهم مسك وزنه انفحة خرنق ابيض اربعة دراهم افيون وزن خمسة [illegible] وزن
درهمين فلفل وزن عشرة دراهم ابريسم [illegible] بزر البنج وزن عشرة دراهم [illegible] وزن سبعة
دراهم حماما وقشور اصل اللفاح من كل واحد وزن درهمين اشنه وسليخة [illegible] لبان واصل
السوسن وعيدان البلسان وشحم الحنظل وزنجبيل وسكبينج وجاوشير ودارصيني [illegible] وهزار
جشان وششبندان وشيطرج هندي من كل واحد وزن درهمين بزر الجرجير وقرنفل وساذج هندي وحب
الكركم ومرارة الفيل من كل واحد اربعة دراهم ذهب وفضة من كل واحد وزن [illegible] مسحوق
منخولا زرنباد ودرونج وكافور من كل واحد وزن ثلثة دراهم سنبل الطيب وزن [illegible] دراهم

قسط مر وزن اربعة دراهم كوبا وزن درهمين زراوند مدحرج وزن درهم بالخواه وصعتر فارسي وا[illegible]
وحب الكبر من كل واحد وزن درهم قاقلة مسك وحب الغار ودم الاخوين من كل واحد وزن درهمين ملح هندي
واشنانة كور من كل واحد وزن درهمين كبريت عرق وزن درهم بورق وفلفل من كل واحد وزن درهمين خيار شنبر منقى
من القصب والحب وقيموليا وطين البيضا واصول الشاهدانج دارزين من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية
معجونة منخولة منقعا منها ما ينقع بشراب ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر **الكلكلانج الاكبر**
ينفع من استرخا المعدة وضعفها وبردها ومن الحميات المتقادمة والغشي وعسر البول والبرص
والبهق والسهر وتكسر العظام والسعال الرطب وللمسلولين اذا لم يكن حمى ولمن قد بردت ... وللبواسير ذات المخالب
اذا لم يكن حمى والرسلة والقولنج والمستسقين وللمراة التي تعرض حملها ولاختناق الرحم والرياح التي في المفاصل
والنحيف ولاوجاع الركبة والظهر والعضل **اخلاطه** هليلج اسود وبليلج واملج ودار فلفل ودار فلفل
وزنجبيل صيني وشيطرج وفلفلمونه وملح هندي وملح احمر وملح نفطي وملح القمين وملح دراني ولسان العصافير
وسعد ودهال وقرفة وبرنج وصعتر فارسي وشونيز وحب النيل وساذج هندي وكمون وبزر الكرفس وكزبرة
يابسة ووجدنا في بعض النسخ هذه الادوية ايضا هشنيفل وهو خشنيفل والحطوط وهو كشوث
من كل واحد اربعة دراهم جاوشير ثمانية دراهم تربد رطل واربعة اساتير زبيب منزوع العجم يا خشخال ايبلج ماين
شفال فانيذ ستة ارطال ونصف شيرج ثلثة ارطال وفي نسخة اخرى رطل واحد يدق الادوية وتنخل ويعزل
ويطبخ الاملج على حدته بالما ويصفى ويمقع فيه الخيارشنبر ويدق الاملج دقا جريشا وينقع باربع وعشرين رطلا
ما يوما وليلة ويطبخ الى ان يبقى ثمانية ارطال ويصفى ويرمى بالاملج ويديما الاملج الى القدر ثانيا ويمرس
فيه الخيارشنبر المنقوع في ما الزبيب مرسا جيدا او يضاف الى ما الاملج الذي في القدر ويلقى عليه الفانيذ ويطبخ
بنار لينة الى ان يتحلل الفانيذ ويصير الما في قوام العسل وبعد ذلك يلقى عليه الشيرج ويحرك الى ان يختلط بالما
ويبرد من النار او الثوب ويرفع عن النار ويذر عليه الادوية المدقوقة ويستعمل والشربة منه ثلثة مثاقيل او اربعة
لكل انسان بحسب قوته **الكلكلانج الاصغر** نافع للمستسقين واوجاع الكبد والطحال وللحميات
والسدد والدبابيل وهو صحيح مجرب **اخلاطه** هليلج اصفر عشرون درهما هليلج اسود وبليلج من كل واحد
خمسة عشر درهما املج ثلثة ارطال تربد هندي خمسين درهما زبيب منزوع العجم رطل تجمع هذه الادوية ويلقى
عليها ثلثين رطلا ما وتغلى الى ان يبقى منه ثمانية ارطال ويصفى ويوخذ خيار شنبر منقى من قصبه وحبه
رطلا واحدا ويلقى عليه الما المصفى ويغلى غلية واحدة ويمرس مرسا جيدا ويصفى ويغلى ويوخذ اربعة ارطال
فانيذ ويلقى عليه الما ويغلى الى ان يتحلل الفانيذ ويصير له قوام العسل ثم يلقى عليه دهن شيرج طري
رطل ونصف ويخلط به خلطا جيدا ويغلى غليتين وينزل عن النار ويوخذ لك مغسول وسنبل وورد
ودوقو وقطراساليون وفو وريوند صيني وملح هندي واصل السوسن الاسمانجوني وغاريقون من
كل واحد ستة دراهم كمادريوس وبسفايج وزراوند طويل واسارون وعيدان البلسان وحشيشا
وبرنج مقشر وسليخة من كل واحد اربعة دراهم عصارة الافسنتين وعصارة الغافث وسعد
وفقاح الاذخر من كل واحد خمسة دراهم بزر الاكشوث وبزر الرازيانج واصل السوسن ورب السوس
وسقمونيا من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس وقسط دوح وبزر الرازيانج وانيسون من كل
واحد ثلثة دراهم تربد ابيض مائة وخمسون درهما كمون كرماني اسود اربعة دراهم يدق وينخل
هذه الادوية ويوخذ ما زريون عشرون درهما ويصب عليه رطل واحد ما ودهن شيرج ثلث اواق
ويغلى حتى يذهب الما ويبقى الدهن ثم يلت به الادوية ويلقى على الادوية الفانيذ المطبوخ ويخلط
خلطا جيدا ويجعل في انا غضار والشربة اربعة دراهم بلبن اللقاح او بما الجبن او بما عنب الثعلب
والكاكنج وسنذكر في الجملة الثانية نسخة اخرى **معجون بنزدنوش** ينفع من الرياح
الغليظة والمغص والقولنج والنسيان ويسقى النسا الحوامل لما يعرض لهن من الامراض الباردة

اخلاطه بزر البنج وافيون من كل واحد وزن عشرين درهما اوفربيون وعاقرقرحا وسنبل وزعفران
من كل واحد سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر **المعجون**
المعروف بالكندي نفيس جدا ع **اخلاطه** زعفران مثقالان مر واساروق وفو ودارفلفل
صيني ود وفو وفطراساليون وموم من كل واحد اربعة مثاقيل سنبل هندي ودومي من كل واحد
ستة مثاقيل قسط وسليخه وتفاح الاذخر من كل واحد مثقال حب البلسان ثلثة مثاقيل ونصف
فوه ثمنية مثاقيل حب السوس واسقولوقندريون دحيره وعصارة الغافث من كل واحد ثلثة مثاقيل
دهن البلسان ستة مثاقيل اخلاط انيدوخوردون خمسة مثاقيل عسل يعجن بالكفاية الشربة مثل البندقة
مع جلنجبين العسل اوقيه **معجون القونج** ينفع من اوجاع المعدة والكبد الباردة والاقشعرار د
الشديد والحميات ذوات الادوار **اخلاطه** فوذنج بهري وجبلي وفطراساليون وسيساليوس
من كل واحد عشرة دراهم بزر الكرفس والبابونج وحاشا من كل واحد اربعة دراهم كاشم خمسة عشر درهما
فلفل اربعة وارجوت درهما وفي نسخة اخرى اربعة وعشرون درهما يعجن بالعسل ويستعمل **معجون**
البزور ينفع من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والرياح المتولدة في البطن **اخلاطه** يوخذ سليخه ودحما ما
وسنبل ونانخواه وبزر الرازيانج وبزر الكرفس وسيساليوس وجندبيدستر وبزر الشبث ودوا ودطوطيل
وكيه واساروق وكمون اجزا سوا ويخلط بالعسل المنزوع الرغوة بقدر الكفاية ويستعمل **معجون**
الياقوت هذا المعجون لتاجر تاه على الملوك واشباههم فعرفنا له منفعة عظيمة خاصة في علل
الوسواس والتوحش والخفقان وضعف القلب وقد افلح منها علل مزمنة ملتجئت فيها المعالجات ووجدنا
له نفعا كثيرا في علل الدماغ والمعدة والكبد وفي علل الطحال والقولنج خصوصا وقد ينفع من اوجاع المفاصل
والحميات المزمنة **اخلاطه** يوخذ من قطاع الياقوت وخصوصا الاحمر الرماني ونحوه وزن مثقال ويجعل
في آلة دق وسحق وسحقه يسحق رقيق لين ناعم ثم يوخذ الى صلاية ويصب عليها ماء ثم يوخذ من حجر
اليشب وزنه درهم ومن العقيق وزنه درهم ومن الذهب المذاب في بوطقه مطلية بالمرداسنج حتى ينسج
الذهب ويسحق وزن دانقين على الفضة المزججة براحة العلى ونربعة ويستعمل بكل واحد منها من
الدق والسحق ما فعل بالياقوت ثم يوخذ جملتها ويلقى في صلاية ويلث بالشراب الريحاني ويسحق حتى يجف
ويكرر حتى يصير هبا ثم يوخذ ويرفع فيكون الجملة جزا واحدا ثم يوخذ من الغاريقون ومن الافثيمون ومن الفلفل
والزنجبيل والقرنفل والمرزنجوش من كل واحد نصف جزء ويوخذ من الحجر الارمني ومن حجر اللازورد المغسول المقطر
والزرنباد والدرونج والبهمنين ولسان الثور من كل واحد ثلث جزء ثم يوخذ من السنبل الاقليطي وهو الناردين
والحماما والوج والساذج والدارصيني الصيني والصعتر وحاشا وفوذنج والكمون من كل واحد ربع جزء ثم يوخذ
من المشكطرامشيع والفطراساليون والحجر اليهودي وبزر الكرفس والمر والكندر والزعفران والفلفل الابيض
من كل واحد سدس جزء ويوخذ من عظام العاج ثلث جزء ويسحق جميع هذه ويطرح عليها كلس الاحجار المذكورة
ويسحق ويعجن بعسل البليلج ضعفيها وزنا ويقرص من مثقال ويسقى **معجون اخر من ادوية غاليونس**
ينفع من علل قصبة الرية وقروحها ونفث القيح والدم والمادة المنجلبة الى الصدر ولعسر النفث اخلاطه
صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر اربعة مثاقيل مر [illegible] بعة مثاقيل اصول السوس
المقشر اربعة مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل حماما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل
سنبل شامي مثقالين ونصف سليخه سود امثقالان كثيرا ثلثة مثاقيل لحم التمر الشامي ثلثة مثاقيل
طين ساموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل بارزد صافي نقي ثلثين مثقالا قسط اربعة مثاقيل
ووجدنا في نسخة اخرى مثقال عسل فائق اربعة دوطولاس يطبخ العسل وصمغ البطم في اناء مضاعف
فاذا صار الجميع الثخن فليخلط به البارزد ويطبخ حتى يصير الى حد اذا قطر منه القطرة لم تنبسط ثم برده
والق عليه الادوية الباقية مسحوقة واخلطه واستعمله **معجون نجيب الى ارسطوماخس**

مطلب كذا [illegible] الحجر
[illegible] وهو يطليوس

نجيب للسعال ونفث الدم وقرحة الرية ومدتها المجتمعة ودودها وخروق العضل وفتق الطعام
والبيضة والحلقة وعلل المثانة واختناق الرحم والحميات النائبة نيسقى قبل الوقت بساعة والنزال
ورداة المزاج والسموم المشروبة والملسوعة **اخلاطه** دارصيني وقسط وبارزد وجندبيدستر ابيون
فلفل اسود دارفلفل سعيه من كل واحد اوقيه عسل قسط واحد يدق الادوية اليابسة وينخل واما البارزد
فيطبخ مع العسل حتى يذوب فاذا ابتدا يغلي فيلقي عليه الادوية ويصير في انا زجاج او انا فضة ويسقى منه
مقدار باقلاه مصرية مع ماء العسل مقدار قوانوس وقطر عليه باصبعك دهن حلبة ثلث نقط ع
معجون نجيب الى سانيطس يخرج الرملية البول وما يبعوا دالقروح **اخلاطه** يوخذ اصول
السوسن اربعة مثاقيل سيساليوس وكادريوس وحامدريوس ودوقو وفطراساليون وزوفا ودوقو ورق الحماما الاوفر
الاسود ودوقو وبزر الليبا نوطيس من كل واحد اربعة مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل دارصيني اثنا عشر
مثقالا ليبانوطيس جبلي سنبل هندي زعفران سليخه بزر كرفس جبلي حجيره بزر السذاب البري
شكطرامشيع دوقو من كل واحد مثل ذلك الوزن جعده اصل السوس جرشاني ذكر فاتي من
كل واحد ستة عشر مثقالا بزر الفصكست وجزا من كل واحد اربعة وعشرون مثقالا فرطاما تسعة وعشر
مثقالا يعجن بعسل مطبوخ ويسقى منه مقدار بندقة بشراب معسل ممزوج مقدار اربعة قوانوس
صنعه **معجون الخنطيانا** النافع من الصلابة والسدد ووجع الكبد والمعدة والطحال والحمى
العتيقة **اخلاطه** حنطيانا وفلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم قسط مر وساذج وسنبل
ودراوند من كل واحد اوقيه يدق ويسحق ويعجن بالعسل المنزوع الرغوة حتى يصير بمنزلة العسل
الخاثر الشربة منه وزن درهم بالسذاب المطبوخ **دوا يسمى عطية الله** هذا الدوا وجد في خزانة
ملك يقولون انه نافع من البواسير ونسا والمعدة والاسدة ويشهي الطعام ويلين الجماع ويرد ويحفظ
الصحة اذا شرب في زمان الربيع او الشتا ثلثة اشهر في كل جمعة من كل شهر **اخلاطه** يوخذ من الهليلج
الاسود والبليلج والاملج والوج والزراوند المدور والزرا [illegible] وبلبل والشقاقل والهال والقاقلة
والقرنفل وحب البلوط والزنجبيل وسمسم غير مقشر من كل واحد [illegible] اواق ومن الجوزبوا والسنبل
والتربد الابيض والموز والفوة والدوقو والاساروق وبزر الكرفس الجبلي والاقحوان من كل واحد
وزن اوقيتين ومن البهمنيا وهو النانخواه ولباب القرطم وبزر الكراث والتودري الابيض والخشخاش
والزرنباد والدرونج والزنجبيل والحماما والعاقرقرحا والطباشير والسيساليوس والحلتيت المنتن
والكمون الكرماني من كل واحد ثلث اواق ومن الشل والبل والفقد والدارصيني والشيطرج الهندي
والشيطرج الفارسي والعلعموص والاسه والسعد واصل النيلوفر والدارفلفل وقرفة الطيب
والجندبيدستر من كل واحد وزن خمسة اواق ومن الجا وشير والسكبينج من كل واحد وزن اربع اواق
ومن قشور اصول الكرفس خمس اواق ومن حب الحديد المنقى اجسام تنقع المرة ثلثة اسابيع اسبوعا
بالسكر واسبوعا بالماء والعسل واسبوعا بالخل ثم يسد افسقتها بالخل ثم تحوله من الخل الى السكر
وتحوله اليوم الثالث الى الماء والعسل تصنع به ذلك ثلاث اسابيع على هذه الصفة ثم تجففه في الظل
وتسحقه حتى يصير كالكحل ودق سائر الادوية واسحقها واخلطها ثم زن من الادوية ثلثة اجزاء ومن
الحديد جزء ثم لتها بسمن البقر جيدا واعجنه بعسل جيد واجعل معه من القانيد بوزن الحديد ثم اذب
القانيد وصبه عليه مع العسل حتى يصير بمنزلة العسل الخاثر ثم صيره في جرة خضراء جديدة نظيفة
وشد راسها وادفنها في الشعير ستة اشهر واسق منه الشربة مثل العفصة بالغداة على الريق ثم
لا تاكل شيا حتى يمضي ثلث ساعات من النهار ثم تاكل وديبه تدبيرا معتدلا لا يفسد النمو والنصب
وسائر ما يخاف عليه منه الضرر وقد زعم بعض الاطباء العلماء ان هذا الدوا يرد من النم التالف
باذن الله ويورث الصحة **معجون** ينفع من ضعف الكبد والوخم ونفث الدم **اخلاطه** جلنار

مطلب ما ينفع
استعماله خصوصا
في الربيع

ودم الاخوين ودوقو للصمغ والشب اليماني من كل واحد جز دقه والمحققه والجميع يحل بالشراب معقال منا ما
ناشر او الحضض وصف ما ووا سقيه فاتر اى الاحيه **معجون قوما الطبيب** منفع من فساد المزاج
وورم الكبد ويقوي المعدة والكبد ويصفي اللون **اخلاطه** يؤخذ من المصطكي والكنيز من كل واحد
خمسة وعشرون درهما ومن الزنجبيل والدارصيني من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن الفلفل الابيض وزن اربعة
عشر درهما ومن الطاليسفر وزن خمسة دراهم ومن الخولنجان وزن عشرة دراهم ومن السنبل وزن ستة دراهم
ومن عصارة الافسنتين وزن خمسة دراهم ومن نطلق المطبوخ والميبوسن قدر ما يعجن به الادوية وزن الادوية
واسحقها واعجنها بالطلا او الميبوسن واجعل حبا كالفلفل والشربة منه وزن درهمين بما فاتر **معجون**
يعرف بالاميرى ينفع من سلس البول ووجع الظهر وضعف الكلى ويفتت الحصاة **اخلاطه** بزر الخشخاش
والكراث وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر السوسن وبزر الخس وبزر الهندبا وبزر الفرنجمشك وبهمن ابيض واحمر
ولسان العصافير وبزر الخروع وكسيلا وبزر الشاهسفرم وبزر مرزنجوش وبزر كابلي وفلفل وبزر
الرشاد وبزر جرجير وفاشرا وشق ومفاح الاذخر وبزر اللفت وكثيرا وبزر البنج وصعتر وزوفا وبزر تلخه وحب
النيل وقسط وكمون وبزر قطونا والسيسالي وبزر حرمل وبزر باسليقون وسليخه وبزر كتان وملح هندي وبزر السذاب
وبزر خيار واحمر وابيض وكمون كرماني وفوتنج وبزر فرنجمشك ومخاث وسنا مكي وسورنجان وافتيمون وابهل وبزر
وبزر خس من كل واحد وزن ثلثة دراهم توذريجان ابيض واحمر وبزر الحمقا وبزر نانخواه وزرنباد وبزر الرازيانج
ودارصيني وهليلج اصفر وكابلي وبزر حرمل وحب الاس وجوز ول وشاهبانج وسمسم مقشر وحلبه وبزر الجزر من
كل واحد خمسة دراهم شقاقل وزنجبيل من كل واحد اربعة دراهم كبيه وفلفل ابيض ودار فلفل وسنبل ومفاح
الحنا وعاقرقرحا من كل واحد درهم ونصف سقمونيا وزن دانقين بزر البطيخ وبزر البطيخ الطوال من كل واحد عشرة
دراهم دهن حل ابيض درهما عسل يطبخ المربى الشربة منه وزن درهمين بما فاتر **معجون صفه الصيمري**
وذكر انه مجرب يصلح للفالج واللقوة والاسترخاء وساير العلل التي اصلها البلغم يوخذ منه على قدر الخلالي
العليل ويطلي منه العضو المسترخي **اخلاطه** يوخذ انيسون وفربيون وجندبيدستر ودارصيني ودار فلفل
وزنجبيل ابيض وسنبل وزنجبيل وزعفران اجزا سوا يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويجعل في اناء ويستعمل
منه عند الحاجة **معجون مسمن مجرب لنا** يوخذ من المغاث وجوز جندم وبهمن وزرنباد وكثيرا وبزر
الخشخاش وكمون باشر كل واحد خمسة دراهم يدق وينخل ويقلى بالسمن قليا خفيفا ويخلط بعنوب الصفيحه سوق
الحنطه وما سكره قوالب بالماء الصغير ثم يوخذ منه كل يوم عشرين درهما ويطبخ برطل لبن ويلقى عليه من السمن
قدر الحاجة ويحسى تمت المقالة الاولى من الاقراباذين
المقالة الثانية
في الايارجات
الايارج هو اسم للدواء المسهل المصلح هذا تأويله وتفسيره
الدواء الالهي واول مسهل من المعروفات ايارج روفس وكان في القديم انما يوقع اسم الايارج على هذا ثم سمي بها
غيره وانما يقال المسهل دواء الالهي لانه يعمل امرا الهيا مسلما من قوة طبيعية وانما كان يسقى في القديم الايارجات
من الاطبا كانوا ايفزعون من غوايل المسهلات الصرفة مثل شحم الحنظل والخربق وغير ذلك وكانوا اذا ارادوا
استعمالها خلطوها بعيد وفات ومصلحات وقادروا مرات حتى جسروا على استعمالها ثم انسوا اليها واخذوا
بسلامتها ثم جسروا وعلموا سلامة حتى اخذوها كما هي جبونا فليعلم المتطبب ان الايارجات اسلم من المطبوخات والحبوب
وما جرت لنفس دها بل للاستغنا عنها ولعادة السوء وانها لا تجذب من بعد كالايارجات والحبوب والشربة
من الايارجات الى اربعة مثاقيل وربما طرحوا عليها ملح الجين واوفق ما يسقى فيه ما الافيمون بالزبيب وخصوصا
على نسخة تعجنهم الافيمون الاجة دراهم الزبيب المنقى عشرة دراهم هليلج اسود منقى سبعة دراهم اسطوخودوس
ثلثة دراهم الماء ثلثة ارطال والحوار يبقى نصف رطل يسقى على الريق ويتبع بزر الخطمي درهم بزر الخيار ونصف
درهم بقليل دهن اللوز الحلو وما اقامة والغذاء ثلثة ايام زيرباج والما ممزوج **ايارج فيقرا** الملح
هذا هوايارج الصبر ويعرف به ادارصيني للطافة ومنفعته للاحشا والمعدة والمصطكي لذلك والحفظ.

نحوتها

١٢

فوتها وكذلك السليخة والزعفران للانضاج ويقوي القلب والمعدة وربما القى الزعفران فيما صير اعضا
تضاج ان يجلب منه او يحذف والاسارون قليل معونة على الاسهال وجد الرطوبات وربما جعل بدله الكبابه
وهو لطيفه وحب البلسان وعود البلسان لتقوية المعدة وللتحليل والقافه وربما ومن الناس من جعل فيه
تفاح الاذخر يمنع البرد المتوقع من الصبر او الورد ليدفع نكاية حرارة الصبر عن المعدة والراس وقد يكون
محرا بالعسل مثليه وقد يكون ايضا غير محمد واما انا فاقرص مسحوقة بالمحل اقراصا احففها في الظل واستعملها
فاحد ذلك اللحم من غيره ولعل المحل يكون قريبا من جز وكان القدما خلفوا في مقدار الصبر فمنهم من جعل
وزن الادوية ستة امثال وزن الصبر ومنهم ثمانيه امثال ومن يزيد ومن ينقص وايضا ربما اتخذ من المغسول
وهو اضعف اسهالا وادوى للمحرورين والمحمومين ولا يسقاه تحل محموم بل من جاوبه وقته ومنهم من يتخذ من الصبر
الغير المغسول وهو اقوى اسهالا ولكنه امر للمحمومين على انه سقي قوم منهم فلم ينكر فيهم وليس الايارج بالمحمي
بمستعجل في الاسهال بل اسهاله يرفق قليلا قليلا ويبطو وربما فعل فعله في اليوم الثالث وليس ايضا اسهاله
جذاب من بعيد بل انما يسهل ما يلاقيه ويخالطه من المعدة والامعا واسهلها وحده وجذبه من ناحية الكبد وبن
العروق **م** فاما نسخته المعروفة للجميع فينفع من الرطوبات المتولدة في الراس والمعدة واوجاع المفاصل
والقولنج واللقوة وثقل اللسان واسترخاء الاعضا **اخلاطه** مصطكي ودارصيني واسارون وسنبل
وحب البلسان وزعفران وعيدان البلسان وسليخه من كل واحد وزن درهم صبر ما يقع ضعف الادوية
يدق وينخل الشربة منه درهمان مع عسل وما فاتر **ايارج لوغاذيا** هذا الايارج مبارك
كثير النفع ينقي البدن من اقصى اطرافه باسهال لا عنف فيه من جميع الاخلاط والفضول وينفع من امراض
الراس والصداع والشقيقه والبيضة والدوار والوسواس والجنون والصرع والصمم والرعب والفالج
والاسترخا بل من السكتة سعوطا كما قلنا في الشليثا وهذا حيله يكثر وينفع من اوجاع الاذن
والعين ويقوي المعدة وينفخ سدد الكبد ويبدل الطحال ويسهل عسر النفس وينفع من الربو وجميع الامراض
البلغمية الفجة والسوداوية والحميات المتناوبة وينفع من اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا وينفع
من الحية والثعلبة والقروح في الراس وغيره ومن البهق والبرص والقوابي والنمش والجذام ومن الخنازير
والاورام البارده والسرطانات **اخلاطه** شحم الحنظل خمسة دراهم بصل العنصل مشويا وغاريقون
وسقمونيا وخربق اسود واشق واسقوردبون من كل واحد اربعة دراهم ونصف وفي نسخة اخرى من
كل واحد درهمين ونصف افتيمون وكما ذريوس ومقل وصبر من كل واحد ثلثة دراهم حاشا وجوفا ريقون
وساذج هندي وفراسيون وجعدة وسليخه وفلفل اسود وبسفايج وفلفل ابيض ودارفلفل وزعفران
ودارصيني وحاوشير وسكبينج وجندبيدستر ومر وفطراساليون وزراوند طويل وعصارة الافسنتين وافربيون
وسنبل وحماما وزنجبيل من كل واحد درهم ونانخواه وجنطيانا واسطوخودوس من كل واحد درهم ونصف عسل مقدار
الكفاية الشربة التامة اربعة مثاقيل بما فاتر وعسل او بطبيخ الافتيمون والزبيب المنزوع العجم **ايارج**
لوغاذيا في نسخة فيلغريوس شحم الحنظل وغاريقون واشق وقشور الخربق الابيض وسقمونيا وصوفا ريقون
من كل واحد عشرة مثاقيل افتيمون وبسفايج ومقل وصبر وكما ذريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد
ثمنية مثاقيل دار فلفل وفلفل ابيض وفلفل اسود ودارصيني وزعفران وحاوشير وسكبينج وجندبيدستر
وفطراساليون وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل يعجن بعسل منزوع الرغوة والشربة التامة اربعة
مثاقيل او ثلثة بحسب قوة كل انسان بما العسل والملح **ايارج لوغاذيا نسخة بولس** يوخذ شحم
الحنظل عشرة مثاقيل بصل العنصل مشويا وغاريقون واشق وقشور الخربق الاسود وسقمونيا وصوفا ريقون
من كل واحد عشرة مثاقيل بسفايج وافتيمون ومقل وصبر وكما ذريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد
ثمنية مثاقيل مر وحاوشير وسكبينج وفطراساليون والسلاثة الفلافل ودارصيني وزعفران وجندبيدستر
وزراوند طويل من كل واحد اربعة مثاقيل العسل قدر الكفاية **ايارج روفس** النافع من المرة

اصلاح

استقولوقندريون

السوداء وا لبلغم ووجع الثعلب **اخلاطه** شحم الحنظل عشرون مثقالا كمادريوس عشرة مثاقيل سكبينج وجاوشير
من كل واحد عشرة مثاقيل بزر كرفس جبلي خمسة مثاقيل ودار فلفل خمسة مثاقيل فلفل ابيض واسود من كل واحد خمسة
مثاقيل دارصيني اربعة مثاقيل سليخة ثمان مثاقيل اسطوخودس وزعفران وجعدة ومر من كل واحد وزن اربعة
مثاقيل ينفع المرطوبين تسحق الادوية وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **في نسخة اخرى**
شحم الحنظل وزن عشرين درهما صبر اسقوطري وزن خمسة دراهم خولنجان عشرة دراهم كمادريوس عشرين درهما سكبينج
وجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم زراوند مدحرج وفطراساليون وفلفل ابيض واسود من كل واحد وزن خمسة دراهم
سنبل الطيب وسليخة ودارصيني وزعفران وقسط ومر وجعدة من كل واحد درهمان ووجدنا زيادة في
نسخة اخرى مشكوك التي تعرف بالرهبانية من الادوية كمافيطوس وغاريقون وفراسيون من كل واحد عشرة دراهم
بسحق وتعجن بعسل الشربة منه وزن اربعة دراهم بماء حار وعسل يسهل على الريق بعد الحمية **اياريج اركاغانيس**
نسخة الجمهور ينفع من كل مرض حدث من البلغم اللزج وعن المرة السوداء وينفع من الدوار والصداع وينفع
من ابتداء الماء في العين والسوداء الرطبة ومن اوجاع الحلق وعسر النفس والتشنج والفالج والخدر ويفتح
من الماء الاصفر والجرب وقد يسقى بسبب اوجاع المعدة والبطن والرحم سبلا فمن السداب وبلجعل خمسا قليل
جندبيدستر الى عشرة من اربط ولوجع الظهر والمتن والكليتين والامعاء بطبيخ الكرفس ولعرق النسا ونحوه
بماء الفنطوريون وقد يخلط بها ايضا عصارة قثاء الحمار والحنظل اربعة قراريط في ماء الفيشوم وقد يسقى لعضة
الكلب الكلب وهو من المفرح من الماء ايضا مع وزنه درهم من محرق السرطان النهري **اخلاطه** شحم الحنظل
اثنين وعشرين درهما فراسيون واسطوخودس وخربق اسود وكمادريوس وسقمونيا وفلفل ابيض ودار فلفل
من كل واحد ادرخيان وبصل الفار المشوي وصبر وفربيون وزعفران وجنطيانا وفطراساليون واشق وجاوشير
من كل واحد اوقية جعدة ودارصيني وسكبينج ومر وسنبل واذخر وفوه وقصب الذريرة وزراوند مدحرج من كل واحد درهمان
عسل بقدر الكفاية الشربة اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والزبيب المنقى **اياريج اركاغانيس نسخة**
قولس فراسيون وغاريقون وكمادريوس وشحم الحنظل واسطوخودس من كل واحد عشرين مثقالا
جاوشير وسكبينج وفطراساليون وزراوند مدحرج وفلفل ابيض من كل واحد خمسة مثاقيل دارصيني وسنبل
وجعدة وزعفران من كل واحد اربعة مثاقيل يدق اليابسة من الادوية ويحل الصموغ ويسحق في العسل
ويخلط الشربة اربعة مثاقيل مع ملح مسحوق وزنه درهم بماء العسل **تياذريطوس الاكبر** ينفع من
فساد المزاج البارد والامتلاء والفضول اللزجة الغليظة والنسيان وظلمة البصر وعسر النفس والخدر واوجاع
الكبد والمعدة والطحال والكلى والارحام واحتباس الحيض والقولنج وهو مسهل من غير مشقة الشربة
منه وزن اربعة مثاقيل بطبيخ الافتيمون والغاريقون او بماء حار **اخلاطه** صبر اسقوطري وزن خمسة عشر
درهما غاريقون ابيض وزن عشرين درهما زعفران ودارصيني ووج ومصطكي ودهن البلسان من كل واحد
وزن ثلثة دراهم ريوند صيني وزن درهم ونصف عيدان البلسان وحب البلسان وفربيون ودار فلفل وفلفل
ابيض واسود وجنطيانا دوم ومفتاح الاذخر من كل واحد وزن درهمين قسط مر وكمادريوس وافتيمون
من كل واحد اربعة دراهم اسارون وسليخة وسقمونيا من كل واحد وزن ستة دراهم سنبل الطيب
وزن ثلثة دراهم ونصف حب وحاما من كل واحد وزن درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر **تياذريطوس اخر** ينفع من جميع الادواء الهائجة
من البرد والبلغم **اخلاطه** الصبر وزن ثلثين درهما غاريقون وزن اثني عشر درهما وج وزعفران ودارصيني
وكندر وسودانجان وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم كمادريوس وفلفل ابيض واسارون وعيدان
البلسان من كل واحد وزن درهمين فلفل اسود وجندبيدستر من كل واحد اربعة دراهم ريوند صيني وموم
وسنبل من كل واحد وزن درهم عسل بقدر الكفاية الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار ويعتق ستة اشهر
تياذريطوس اخر ينفع من تلك الادواء **اخلاطه** افريان وزن ثمنية عشر درهما جوزبوا وزن اثني عشر درهما

صبر اسقوطري وزن ستين درهما غاريقون وزن اربعة واربعين درهما ريوند صيني وزن ثلثة دراهم فلفل
ابيض وجنطيانا من كل واحد وزن اربعة دراهم زعفران ودار فلفل ووج وكندر ودارصيني من كل واحد وزن
ستة دراهم اسارون وعيدان البلسان من كل واحد وزن اربعة دراهم سليخة وسقمونيا من كل واحد
وزن اثني عشر درهما سنبل ثمانية دراهم اسقوردريون وزن سبعة دراهم حاما وفوه وفلفل اسود ودار الفلفل
وداحر من كل واحد وزنه درهمين ايرسا وزن ثمنية دراهم يسحق وينخل ويعجن بعسل قدر الكفاية ويعتق ستة
اشهر الشربة وزن اربعة دراهم بماء حار **تياذريطوس جوزبوا** ينفع من جميع امراض الراس العتيقة
والجنون والوسواس والصداع والدوار والصرع ومن ضعف البصر ومن وجع الكبد والطحال والكلى
والقولنج وبرد الطحال المحتبس ومن الجذام والبرص ومن وجع النقرس والمفاصل والخفقان ومن الحميات
المزمنة المتقادمة واسهال البلاد من **اخلاطه** صبر سقوطري درهما غاريقون اربعة وعشرين
درهما اسقوردريون وعيدان البلسان ودهن البلسان وحب البلسان من كل واحد اربعة دراهم قسط
دراهم وج ومصطكي ودارصيني وقرنفل من كل واحد ستة دراهم سليخة وجوزبوا من كل واحد
درهما افتيمون ثمنية عشر درهما [illegible] ستة دراهم كمادريوس ثمنية دراهم مر ودرهمين ثلثة فلافلي الزنجبيل
من كل واحد اربعة دراهم مفتاح الاذخر درهمان جنطيانا اربعة دراهم حاما درهمان سقمونيا ثمانية عشر
درهما عسل منزوع الرغوة قدر الكفاية الشربة اربعة دراهم بطبيخ الافتيمون **تياذريطوس**
آخر مسهل صبر سقطري درهما غاريقون اربعة وعشرين درهما مصطكي وزعفران ووج ودارصيني
وسنبل من كل واحد ستة دراهم زراوند وحب البلسان ودهن البلسان وفربيون وثلثة فلافل وجنطيانا
من كل واحد اربعة دراهم كمادريوس وقسط من كل واحد خمسة دراهم سليخة وافتيمون من كل واحد اثنا عشر
درهما مر ومفتاح الاذخر وحاما من كل واحد درهمين سقمونيا عشرون درهما عسل بقدر الكفاية الشربة
والاستعمال والمنافع مثل الاول **اياريج جالينوس نسخة الجمهور** ومن منافعه انه يلطف واعمال من
تياذريطوس ولوغاذيا [illegible] والقوة والتشنج والاسترخاء ويشفي عسر الحيض ونزول الماء اللزجة الغليظة
والخلقة ويشد استرخاء المثانة وخروج البول من غير ارادة **اخلاطه** [illegible] لوغاذيقون
وبصل الفار مشويا واشق [illegible] سقمونيا وخربق اسود وهوفاريقون وفرسون من كل واحد وزن ستة عشر
درهما سكبينج وافتيمون وفلفل ازرق وكمادريوس وفراسيون وسليخة من كل واحد وزن سبعة دراهم
مر وسكبينج ودار وند طويل [illegible] ثلثة فلافل ودارصيني وجاوشير وجندبيدستر وفطراساليون من كل واحد
اربعة دراهم وزن [illegible] يجعل فيه من الزعفران وزن اربعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة منقوعا منها [illegible] ينقع بالمثلث وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة بعد ستة اشهر
اياريج جالينوس نسخة قولس كمادريوس وفلفل ابيض ودار فلفل وغاريقون واسطوخودوس
وخربق اسود وسقمونيا وسنبل وافتيمون وبصل الفار مشويا من كل واحد ستة مثاقيل مر وزعفران
واشق وهوفاريقون من كل واحد ثمنية مثاقيل عسل بقدر الكفاية **اياريج جالينوس نسخة ابن**
سرابيون شحم الحنظل اربعة دراهم كمادريوس وبصل الفار مشويا وغاريقون وسقمونيا وخربق اسود
واسطوخودوس واسود وهوفاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ودانق افتيمون وجعدة ومقل وكمافيطوس
وفراسيون وصبر و [illegible] وسكبينج من كل واحد درهم ونصف [illegible] العلافل ومر ودارصيني
وزعفران وجاوشير وسكبينج وجندبيدستر وفطراساليون وزراوند مدحرج وجنطيانا وقرسون من كل
واحد نصف وثلث درهم عسل بقدر الكفاية الشربة مثل اللوغاذيا والمنافع مثل تلك **اياريج**
هوفقراطيس وبقراط الحكيم ينفع من رطوبة المعدة ومن اوجاع الراس المتولدة من الغذاء
الفاسد ومن عسر المعدة **اخلاطه** جنطيانا وسنبل وزراوند مدحرج وسليخة ودارصيني من كل
واحد اثنا درهم فطراساليون كمادريوس واسطوخودوس وفلفل وهو الحبق الجبلي كيلا من كل واحد

وزن درهم مر وزن اربعة دراهم حب البان وزعفران من كل واحد وزن درهم ونصف صبر احمر وزن ثمنية عشر
درهما ونصف شحم الحنظل وزن ستة دراهم يعجن بعسل ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة وزن اربعة دراهم

اياذج اخر لبقراط ايضا ينفع من الجنون والوسواس والدوار في الراس والصداع الشديد والشقيقة
ومن شقاق اليدين ووجع المفاصل ومن اختلاط العقل وفساد الذهن والاستسقا وبدو الماء النازل في العين
ومن الجذام والبرص والفالج واللقوة والقوبا **اخلاطه** قثا الحمار وملاته فلافل وكماذريوس من كل واحد
وزن خمسة دراهم زعفران ومر وسقمونيا من كل واحد ثلثة دراهم اشق وزن درهم العسل قدر الكفاية
الشربة منه نصف اوقية بما حار **اياذج انذرو ماخس الطبيب** ينفع من وجع المعدة والبطن **اخلاطه**
دارصيني وسليخة سودا وقصب الذريرة وحب البلسان وتفاح الاذخر وفقاح وهليون من كل واحد ثلث اواق
ونصف يدق الادوية ويطرح في قدر فخار جديدة ويصب عليها من ما المطر ستة اذواق ويطبخ على النصف
ويصفى ثم يوخذ من الصبر الاحمر رطل ويصب عليه من ما المطر قدر الكفاية ويجعل في الشمس ايام الصيف
حتى يحلو ويصب عليه ما الادوية ويجعل في الشمس حتى يجف ثم يسحق ويطرح فيه من الزعفران والمر والكبير
من كل واحد ثلث اواق ومن السنبل الهندي من كل واحد اوقية ثم يسحق جميعا ويجعل في انا زجاج او فخار
ويستعمل وهو نافع من الشيخ والصدمة والضرب والكسر ومن وجع الجنب ونفخ المعدة واوجاعها ونفث الدم
ووجع الخاصرة الشربة منه الكاملة وزن درهم بما حار ولكل انسان على قدر قوته وللاورام الصلبة بالسكنجبين
ويتمضمض به من ورم اللثة ويطرح في العين بعصير النعناع او عنب الثعلب ومن اورام المقعدة بدهن الورد والشراب الجيد ينفع
من القروح التي تحدث في الاظافير اذا اديف بخل ثقيف ومن احتراق الفم بالعرعرة **اياذج اندروخوس**
ينفع من اصناف من الحكة ومن الجذام والقروح **اخلاطه** اسطوخودوس وكمافيطوس وغاريقون وخربق
اسود وفلفل اسود وابيض ومازريون وسقمونيا واسقيل مشوي من كل واحد وزن ثمنية عشر درهما
زعفران وافتيمون واشق من كل واحد ثمنية دراهم من اربعة دراهم داخل قثا الحمار ثلثة دراهم عسل خمسة
ارطال الشربة وزن درهمين بالعسل وما الملح **اياذج فيلاغوماس** ينفع من الماليخوليا وينقي جميع الدماغ
ومن الكيموسات الغليظة اللزجة الارضية **اخلاطه** فراسيون واسطوخودوس وخربق اسود وكمافيطوس
وكمادريوس وقط اساليون وفوليون وهو الجعدة وقنطوريون دقيق وزعفران وجنطيانا وكثيرا وساذج
واسارون وحماما وقسط ودارصيني ومو وفلفل وحب البلسان وثوم بري وسليخة وهوفاريقون وفقاح
الاذخر وسنبل من كل واحد وزن درهمين افتمون وغاريقون وسكبينج وشحم الحنظل من كل واحد ثلثة دراهم
صبر اسقوطري ستة اواق يعجن ويرفع ستة اشهر والشربة ثلث اوقية بماحار **اياذج بوسطوس**
ينفع البصر ويجوده ويسكن وجع الراس الدائم وينفع من اوجاع المعدة والطحال والاسهال ومن الاوجاع السوداوية
والبلغمية والدوار ومن الوجع الذي يسمى الاكليل **اخلاطه** كمادريوس وزن اثني عشر اوقية غاريقون
وزن ستة عشر اوقية وفي نسخة ثانية غاريقون عشرة اواق شحم الحنظل اوقيتين اسطوخودوس فلفل ابيض
واسود من كل واحد اثنا عشر اوقية مر ثلث اواق زعفران ثمانية عشر اوقية خربق اسود وسقمونيا وصبر اسقوطري من
كل واحد ستة عشر اوقية اشق ثمان اواق افرسون ثمان اواق اسقيل مشوي اثنا عشر اوقية يدق وينخل ويعجن
بعسل الشربة اربعة دراهم بعد ستة اشهر وفي نسخة اخرى من السنبل والاشنة من كل واحد اثنا عشر اوقية ويشرب
بطبيخ الافتيمون بعد الحمية **اياذج طيمو الانطاكي** ينفع من الشيخ والصداع ووجع الراس العتيق ومن الفزع
الحادث عن السوداء ومن انعقاد المفاصل **اخلاطه** شحم الحنظل وزن عشرين درهما كماذريوس وفراسيون وغاريقون
واسطوخودوس من كل واحد عشرة دراهم ثماوريطوس وقط اساليون وفلفل ابيض وسكبينج وجاوشير من كل واحد وزن
خمسة دراهم مر وسنبل وجعدة وزعفران ودارصيني من كل واحد وزن ثلثة دراهم يحل الوطب بالعسل ثم يطبخ على النار
قليلا ويدق اليابسة ويطرح عليها ويخلط ويستعمل بعد ستة اشهر **نسخة اياذج** يزيد في البصر وينفع من الصداع
وضربان الراس وعلل المعدة والكبد والطحال **اخلاطه** شحم الحنظل عشرة دراهم كماديوس وسليخة وثلث فلافل

من كل واحد وزن درهمين صبر ومر وسنبل وذكر وزعفران من كل واحد وزن درهم سقمونيا وزن ستة دراهم عصارة الافسنتين
وزن درهمين العسل قدر الكفاية الشربة وزن اربعة دراهم بما حار **اياذج لنا مجرب** يوخذ من الخربق وزن درهم
ومن شحم الحنظل مثقال ومن الصبر خمسة مثاقيل ومن الملح الهندي درهم وثلث ومن الغاريقون وزن مثقالين ومن الملح
الاندراني نصف مثقال ومن الورد وزن درهم ومن الفلفل الابيض وزن مثقال ومن الزنجبيل وزن مثقالين ومن الوج والحماما
والاسارون وحب البلسان والحاشا والسعتر وبزر الكرفس ودوقو وبزر الجزر من كل واحد ثلث دراهم ومن اسارون الهندي
وزن عشرة دراهم بزر الشاهسفرم وبزر الفنجنكشت وبزر الباذروج وبزر الانجرة والنعناع اليابس من كل واحد درهمين
ومن الافتيمون وزن درهمين ونصف يعجن الجميع بعسل منزوع الرغوة ويرفع ستة اشهر ثم يستعمل

المقالة الثالثة في الجوارشنات المسهلة وغير المسهلة

انا نريد ان نذكر في هذه الجملة من الجوارشنات المشهورة والشبيهة بالكلية واما اللواتي منافعها جزئية فاولى
المواضع بذكرها الجملة الثانية **الجوارشن الكموني** وهو نافع من اوجاع الاحشا التي تولدها البرودة ومن
غلبة البلغم للمشايخ ويقوي المعدة ويهضم الطعام ويذهب بالشهوة الكلبية والجشا الحامض والرياح المتولدة ويقطعها
بما حار وينفع ايضا من الحميات الباردة السوداوية والبلغمية **اخلاطه** يوخذ كمون كرماني منقوع بخل خمر يوما وليلة
مجفف مقلو ودق السذاب المجفف وقليل فلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة اساتير بورق ارمني وزن عشرة دراهم
تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في انا ويستعمل **الكموني لجالينوس**
ينفع من الرياح الباردة والنفخ ويحلل الرياح وينفع من لا يهضم الطعام **اخلاطه** بورق نصف جز كمون كرماني منقوع
بخل مقلو وفلفل ابيض وفلفل وفلفل اسود من كل واحد جز ويعجن بالعسل على تمسين ويعمل منه كما ذكرنا ويتـ[illegible]
في جميع اخلاطه اعني الكمون والفلفل والسذاب والبورق وهذا الدوا يحل الطبيعة جيدا وربما خلط من الاصناف الباقية
كمية متشابهة ومن البورق نصف هذه الكمية والذي من الكمون الكرماني ينفع بخل حاد ثم يقلى ويكون الفلفل اميز وذلك
انه يقوي المعدة اكثر من الصنفين الباقيين اعني الدارفلفل والفلفل الاسود وهذه هي التي ليست صغارا ولا متشنجة
ولا يكون قشرها غليظا بل من التي تدعى الفيلفلونس وتختلف منها الكبار والصحاح والبورق يكون ان احدث الدوا
لمن كانت طبيعته محتبسة البورق المدعو تطرون يسمعون وهو الاحمر واذا عملته لمن كان يحل الطبيعة استعملت البورق
الاخر ويكون ما تطرح فيه النصف من كمية كل واحد من الادوية التي ذكرنا ودق السذاب ايضا يكون يابسا عتيقا وذلك
انه ان جفف جفافا شديدا كان نحاسا او كان بحاله فوق المقدار وان لم يشف شديدا ابقيت فيه رطوبة ما فضلية لم يبلغ حقيقة
الهضم فمن اجل ذلك لا يؤخذ صنفا واحدة وهذه الاربعة الاصناف ربما خلطت بعسل منزوع الرغوة وربما لم يخلط بشي وخنقت
على حدتها بغير عسل فاذا احتيج اليها وجدت في الما الشعير او في غذا اخر موافق وهي ادوية تختم مقدما قبل الغذا وبعد
الغذا والذي يخلط بالعسل المنزوع الرغوة قادر في هذه الحال وذلك انه يذهب بالنفخ اصلا ويليق ايضا ان يكون العسل
جيدا اذا احتيج ان يكون هذا الدوا قويا في حل الرياح ويستفرغ بقوة ويجب ان تعلم ايضا انك ان اردت ان يكون استفراغه
اكثر فيجب ان تكون دق الادوية جريشا وذلك انه عرفت ان حلا يسحق هذا الدوا سحقا بليغا لانه لا يجرف ما ذكرت فلم يحل
الطبيعة بل ادر البول ادرارا وهو شي بحث عن السبب في ذلك وذلك انه ظن ان الحبيبة ذلك اوجبه خاصية هي السبب فيها
عرضه فلما عرفنا ان السبب في ذلك هو حال تركيبه فركبته ثانيا كما امرت فتم عمله وينبغي ان يحفظ هذا التقديد في تركيب
ساير الادوية **جوارشن لديسقوريدس** يصلح لبرودة المعدة الشديدة والجشا الحامض والشهوة الكلبية والغثيان
الذي يكون من الاخلاط الكيموسات الغليظة والبلغمية والحميات العتيقة التي تكون من تبريد وسوء هضم **اخلاطه**
كمون منقوع بخل مجفف خمسة عشر استارا فلفل وزنجبيل وسذاب يابس وبورق من كل واحد عشرين درهما يدق ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل **جوارشن الفوذنج النهري نسخة جالينوس** فوذنج نهري وبزر وقط اساليون
من كل واحد اثني عشر درخمي زنجبيل ست درخميات بزر الكرفس وافاح الحاشا من كل واحد اربع درخميات كاشم ستة
عشر درخمي فلفل ثمنية واربعين درخمي سيساليوس خمس درخميات يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارشن
الآس** النافع من انحلال الطبيعة والقذف من بلغم ورطوبة وسو الهضم الذي من المعدة **اخلاطه** حب الآس الجبلي اليابس رطلا

هليلج اسود وبليلج وآمليج وطاليسفر من كل واحد عشرين درهما فلفل ودار فلفل وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم
مصطكي وقردمانا وكرويا وانيسون وكمون وسنبل وسليخة وقاقلة وقسط من كل واحد ستة دراهم جوزبوا وبزر الكرفس
ونانخواه من كل واحد خمسة دراهم ساذج هندي ودار صيني من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة
درهم **جوارشن كالخوزي وموجبه** اخلاطه حب الآس … نصف …
نصف رطل قرنفل وقاقلة وانيسون … وبزر الكرفس … واشنة من كل واحد اوقية … ونصف
… اربع اواق هليلج كابلي وبليلج وآمليج من كل واحد … اواق تنقع الادوية بشراب … ثم تنشف وتغلى
عليه بماء السفرجل … والشربة … مثاقيل او ثلثة دراهم بشراب السفرجل
جوارشن المتوكل المنسوب الى سلمويه يقوي المعدة وينفع من سوء الهضم وهو الذي كان يسقيه اسرائيل المتوكل …
جيد مجرب **اخلاطه** … ودار صيني وجوزبوا وقاقلة وسك … من كل واحد مثقال فلفل ابيض
وزنجبيل … من كل واحد … ابيض … اربع … سكر طبرزد … تخلط الادوية
بالسكر ويعجن بعسل منزوع الرغوة الشربة … **كموني آخر** نافع من اوجاع البطن العارضة من البرودة ومن
الرياح ومن الشهوة الكلبية والجشاء البلغمية والسوداوية ومن البلغم الذي يعتري الشيوخ ومن شدة البرد في المعدة
ومن الجشاء الحامض … **اخلاطه** يؤخذ كمون ينقع
في الخل يوما وليلة … الزنجبيل والفلفل من كل واحد عشرة اساتير ومن البورق الارمني
عشرة دراهم يعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارشن كموني آخر** يؤخذ كمون كرماني حديث جيد سبع اواق ينقع في خل خمر
يوما وليلة ثم يخرج ويلقى على … فاذا جف … ومن الفلفل ثلاث اواق زنجبيل … اربعة
دراهم … **الجوارشن القلافلي** النافع من الابردة والخام ووجع المعدة …
الاستمراء والرياح الغليظة والجشاء الحامض والشهوة الكلبية **اخلاطه** فلفل ابيض واسود ودار فلفل من كل
واحد ثلث اواق … ومن الماء والسنبل من كل واحد اربعة دراهم ومن
الزنجبيل وبزر الكرفس … وسليخة واسارون … من كل واحد درهم … ويعجن بعسل منزوع
الرغوة الشربة … على الريق **جوارشن الغنداديقون** النافع من اوجاع المعدة والكبد الباردة
الضعيفة المولدة للرياح الغليظة **اخلاطه** يؤخذ زنجبيل وفلفل وسنبل الطيب من كل واحد ستة دراهم مصطكي
ونانخواه من كل واحد … اربعة دراهم بزر الكرفس … من كل واحد … خمسة دراهم كمون كرماني وسليخة وحب
البلسان … من كل واحد … ساذج هندي … درهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل
منزوع الرغوة … ويستعمل عند الحاجة **جوارشن الخوزي** النافع من استطلاق البطن وسوء الاستمراء
وضعف المعدة وبردها **اخلاطه** يؤخذ قسط … وسنبل الطيب وحب البلسان وسليخة من كل واحد عشرة دراهم
جوزبوا … قاقلة وقرنفل وانيسون والكليل الملك وشيطرج هندي من كل واحد … اربعة دراهم بسباسة
… دراهم … دراهم … من كل واحد … سعد وزنجبيل
من كل واحد عشرة اساتير قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد … خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى
اساتير بليلج … منزوع النوى حب الآس اليابس … تجمع هذه الادوية مسحوقة
منخولة ويعجن بعسل قصب السكر … **نسخة جوارشن الخوزي آخر** النافع
من ضعف الكبد والمعدة وبردهما ومن استطلاق البطن وسوء الاستمراء وينفع الذين …
… **اخلاطه** قسط … وسنبل وحب البلسان وسليخة من كل واحد … عشرة دراهم ومن الجوزبوا
… ومن القاقلة والقرنفل والانيسون والكليل الملك وشيطرج … من كل واحد … اربعة دراهم ومن
البسباسة … دراهم ومن البرنج الكابلي ثمانية دراهم ومن الراوند الصيني والزراوند الطويل والاشنة من كل واحد …
سعد عشرة اساتير قصب الذريرة وفلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن الهليلج الاسود الكابلي اساتير
ومن الهليلج … بليلجات ومن حب الآس بوزن الادوية كلها … يعجن بعسل الطبرزد الشربة مثل العفصة

بماء بارد

الكثير

مطلب جوارش العنبر

بماء بارد وفي نسخة اخرى من الزنجبيل عشرة اساتير **جوارشن الخوزي المعروف بجوارشن العنبر** هذا جوارشن
كان ملوك العجم يستعملونه وينفع من امراض البرد … في الكليتين ويزيد في الباه وينفع من الفالج واللقوة والرعشة
والخفقان ويزيد في الحفظ والذهن ويجفف رطوبة المعدة ويحسن الهضم وهو موافق للمشايخ **اخلاطه**
يؤخذ قاقلة كبار وصغار وبسباسة من كل واحد وزن اربعة دراهم زنجبيل ودار فلفل من كل واحد … ودار صيني
وزن اربعة دراهم اشنة … وزعفران من كل واحد عشرة دراهم جوزبوا وزن خمسة دراهم
وفي بعض النسخ جوزات سنبل الطيب ومصطكي وعنبر من كل واحد … وبزر البنج وافيون من
كل واحد … ومن البلسان … ستة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وينقع الافيون … سكرجة
من شراب جيد ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويستعمل … ويذاب العنبر بدهن البلسان …
بعد … الادوية كلها **جوارشن الشهرياران** النافع من برد الكبد والمعدة … الصفراء والمرة
السوداء وهو يسهل البطن **اخلاطه** يؤخذ شيطرج هندي وزنجبيل وفلفل ودار فلفل … قاقلة صغار
وقرنفل … وساذج هندي … ومصطكي وقاقلة كبار ودار صيني وسنبل الطيب وسليخة ونانخواه
وبزر الكرفس … وانيسون من كل واحد … درهم … افتيمون … من كل واحد اثنا عشر درهما
سقمونيا وزن عشرة دراهم سكر طبرزد … تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويعجن بعسل منزوع الرغوة
ويستعمل عند الحاجة **الجوارشن التمري** وهو جوارشن خاص النفع … وينفع من …
عسر البول **اخلاطه** يؤخذ بورق ارمني وكمون كرماني وفطراساليون وزنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد وزن
اثني عشر درهما سقمونيا وزن خمسة دراهم تمر … منقى من النوى … وورق السذاب
من كل واحد وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية كلها مسحوقة منخولة وينقع التمر في خل خمر يوما وليلة …
… ويعجن كلها بعسل منزوع الرغوة ويستعمل عند الحاجة **تمري آخر**
يؤخذ تمر … منزوع النوى … وينقع بالخل يوما وليلة …
من كل واحد ثلاثة عشر درهما ومن الفلفل الابيض ثلثة دراهم ومن البورق الارمني وزن خمسة دراهم ومن اللوز
المر المقشر … خمسة عشر درهما ومن …
يدق وينخل ويخلط بعسل **تمري آخر** ينفع من الحميات … ويشرب في الصيف والشتاء ويسهل
بغير مشقة **اخلاطه** زنجبيل وفلفل ابيض من كل واحد … سقمونيا … تمر برني
منقى من النوى … لوز حلو مقشر من قشريه وورق السذاب من كل واحد اربع اواق … الادوية
على حدتها وينقع التمر في خل خمر … على حدة … ويدق اللوز ايضا على حدة ويخلط الجميع بعد ذلك
ويعجن بعسل الشربة وزن درهمين **جوارشن فيروزنوش المسهل** النافع من الرياح والبواسير
والخام ويقوي المعدة ويعين على الباه ويصفي اللون ويبيض … وينفع من رياح الارحام …
الدم الذي يكون من البواسير **اخلاطه** هليلج كابلي وهليلج اصفر وشيطرج وبزر كرفس من كل واحد ستة
دراهم بليلج وآمليج ونانخواه … احمر وابيض ودار فلفل … مقشر من كل واحد وزن اربعة
دراهم ومن القرنفل والسنبل والجوزبوا والزنجبيل … من كل واحد ثمانية دراهم … وقسط وسليخة
وقرنفل وبسباسة وخولنجان ودارشيشعان من كل واحد ستة دراهم ومن السعد … دراهم ومن المسك
وزن مثقال ومن العنبر مثقال … بوزن الادوية كلها ومن السمن … اساتير يعجن
بعسل منزوع الرغوة الشربة وزنه … **جوارشن الكندر** تأخذ من الكندر وزن ستين درهما فلفل ودار فلفل من كل واحد عشرة دراهم سك ستين درهما
زنجبيل وخولنجان من كل واحد اثنا عشر درهما جوزبوا وقرنفل … من كل واحد خمسة دراهم مسك جيد
نصف درهم يسحق كل واحد منها على حدة وينخل ويعجن بعسل **جوارشن الطاليسفر** النافع من برد
المعدة والرياح الغليظة في المعدة والكبد **اخلاطه** يؤخذ طاليسفر وزن خمسة دراهم زنجبيل وزن … درهما

دراهم ونصف …

فلفل دارفلفل اثني عشر درهما هال وقرنفل من كل واحد وزن ستة دراهم سكر طبرزد وزن خمسة ارطال تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في اناء ويستعمل **جوارش الاسقف** سقمونيا انطاكي وشبه معجون ابيض
من كل واحد خمسة مثاقيل فلفل ودارفلفل من كل واحد ثلثة مثاقيل زنجبيل ودارصيني وآملج وقرنفل وبسباسه
وجوزبوا من كل واحد مثقال ونصف وفي نسخة اخرى سقمونيا وتربد من كل واحد ثلثة مثاقيل ايلق وتخل
ويطرح عليه رطل سكر مسحوق ويعجن بعسل الشربة النافعة اربعة مثاقيل **الاطريفل الخبث الاكبر**
النافع من اوجاع البواسير واسترخاء المثانة والمعدة ويزيد في الباه ويسخن المعدة **اخلاطه** يوخذ
هليلج اسود وبليلج وشير آملج منزوع النوى وشيطرج هندي وبزر الكرفس وناخواه وصعتر فارسي من
كل واحد اوقية سنبل الطيب وحماما وهال ودوج من كل واحد وزن ثلثة دراهم دارصيني وزن اربعة
دراهم فلفل ودارفلفل وزنجبيل وملح هندي من كل واحد نصف اوقية خرول اوقية ونصف نوشادر
وزن نصف درهم خبث الحديد وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة
وسمن البقر ويرفع عند الحاجة ويرفع ويستعمل **الاطريفل الصغير** النافع من استرخاء المعدة ورطوبتها ورياح
البواسير ويحسن اللون **اخلاطه** يوخذ هليلج كابلي وشير املج وبليلج منزوع النوى اجزاء
سواء يلت بدهن اللوز ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **جوارش البلادر**
يصلح لوجع المعدة المتقادم والبرد والنسيان ويحسن اللون ويلطف الفكر والذهن وهو جوارش الحكماء
ويقال انه لسليمان **اخلاطه** دارفلفل وفلفل وهليلج اسود وبليلج وآملج وجندبيدستر من كل
واحد وزن اربعة مثاقيل وبلادر ويرفع وسكر طبرزد وحب الغار من كل واحد اثني عشر درهما سعد ... دراهم
يدق البلادر دقا جيدا ويدق الادوية وتنخل وتعجن بسمن البقر وعسل السوسن ويلقى عليه الادوية ويعقد
ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة درهمان بماء طبيخ الكرفس والرازيانج وحفظه نفسه من التعب والغم والحرد
والشراب الكثير والجماع ويلتقم بعده باسفيذباج لطيفة **جوارش الفلنجموش** وهو المعجون النافع
من استرخاء المعدة ورياح البواسير وفساد المزاج وسماجة اللون ويزيد في الباه **اخلاطه** يوخذ هليلج وبليلج
وشير املج منزوع النوى ودار فلفل وفلفل وزنجبيل وسعد وشيطرج هندي وسنبل من كل واحد وزن
خمسة دراهم بزر الشبث وبزر الكراث من كل واحد وزن اربعة دراهم خبث الحديد مسحوقا منقوعا في خل خمر اثني عشر
يوما مجففا مقلوا وزن عشرة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وسمن البقر تعقد
الحاجة ويرفع في اناء ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة منه وزن درهمين ونصف ويلقي فيه ايضا من المسك وزن درهمين
فلنجموش آخر بالمسك يقوي المعدة ويسخنها وينفع من البواسير ويزيد في الباه وهو مجرب **اخلاطه**
هليلج كابلي وبليلج وآملج وفلفل ودارفلفل وزنجبيل وكمون وبزر الشبث وبزر الكرفس وبزر الكراث وبزر الجرجير
وبزر اللفت وبزر الجزر والكندر وورد احمر وسليخة وسعد ودارصيني وقرنفل وجوزبوا من كل واحد درهم
بسباسه وهال وقاقله و... وعود ني ومسك من كل واحد درهمين حب الرشاد الابيض ثلث اواق خبث الحديد
مثل الادوية يدق ويعجن بعسل منزوع الرغوة **فلنجموش آخر مثله** شيطرج هندي وزرنب وطاليسفر وهال
وهليلج اسود وبليلج وآملج وهليلج اصفر وسليخة وقرنفل وحب البلسان وحب المحلب من كل واحد ستة مثاقيل
نعناع وفلنجه و... ودرونج ودارفلفل من كل واحد اربعة مثاقيل دارصيني وزرنباد وجوزبوا وسنبل وقسط
وزنجبيل وتلفلموت من كل واحد ثمنية مثاقيل سعد عشرة مثاقيل سكر ستة عشر مثقالا خبث الحديد مثل المسك
نصف درهم يعجن بعسل منزوع الرغوة **صنعة الخبث المطبوخ** النافع من الابرده ووجع الظهر وفساد
الطمث والبواسير ويصفي اللون ويشهي الطعام ويذهب بالخام والابرده ويقوي المعدة والارحام والمثانة
اخلاطه يوخذ بزر الكرفس وبزر الرازيانج والانيسون والفطراساليون والدوقو وبزر الجزرة وبزر الكراث
وبزر البصل وبزر اللفت وبزر الفجل وبزر الرطاب والناخواه وبزر الانجرة والحبة الخضراء والجندبادستر والشبث
والفلفل وبزر كتان وكمون وكراويه من كل واحد وزن ثلثة دراهم ومن الزرنباد والدرونج والبهمن الابيض

مطلب جوارش البلادر المعين للذكا ويلطف العقل وهو جوارش الحكماء

ثلثة

والاحمر

والاحمر والتودريان الاحمر والابيض وجوزبوا وبسباسه ودارصيني وخولنجان وزنجبيل وسعد وسنبل وحب بلسان
من كل واحد اربعة دراهم ومن الهليلج والبليلج والآملج وحب البلوط وقشور اصل الكبر من كل واحد وزن
خمسة دراهم ومن الشيطرج والاشنه والاسارون والحماما والطيب وقصب الذريرة ولسان العصافير وفلنجمشك
وسعتر فارسي ودار شيشعان وقاقله وخيربوا وصندل وقرفه وهال من كل واحد خمسة دراهم ومن الجوز جندم
وحرف وكبر وورد يابس وبرنجاسف وقشور الكندر ودوقو من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الخبث
الحديد المسحوق المنقوع في النبيذ الرحاق مرات كثيرة بوزن الادوية كلها يطبخ بالنبيذ العفص حتى يجلط ويترك
عن النار ويصفى ويبقى منه قدر اوقية على الريق وهو قائم ويأكل بعد نصف النهار اسفيذباجة بلحم عنز ويشرب
النبيذ الصرف بعده اسبوع او اسبوعين **نسخة اخرى** خبث الحديد يصلح لبرد المعدة والبواسير
اخلاطه هليلج كابلي وبليلج وآملج واصول السوسن وزنجبيل وعود ني وجوزبوا ومسك وورد وسنبل
واذخر ومصطكي من كل واحد عشرة دراهم مسك درهم برادة الابر منقوعة في شراب ريحاني خمسة ايام
يوخذ يسحق ويقلى على مقلى حديد ويخلط مع الادوية وتلت بدهن اللوز الحلو وتعجن بعسل منزوع الرغوة
الشربة مثقال بشراب ريحاني او بمثيبه **نسخة اخرى** خبث الحديد يصلح لضعف المعدة الحارة **اخلاطه**
هليلج كابلي وبليلج وآملج واصول السوسن وورد واذخر من كل واحد عشرة دراهم خبث الحديد يغسل الجميع
من الادوية ينقع الخبث سبعة ايام بخل ويصفى ويقلى على المقلى ويعجن بعسل الطبرزد الشربة ...
بشراب التفاح **نسخة خبث الحديد** المطبوخ يصلح لضعف المعدة وحرارة المزاج **اخلاطه**
خبث الحديد المصري وهليلج اصفر واسود وبليلج وآملج وورد وحب الآس ... ويغلى بشراب
ويسقى منه ثلثة اواق **جوارش السفرجل الممسك** حابس للطبيعة من الاسهال وضعف المعدة
والقي ويشهي الطعام ويحسن اللون **اخلاطه** يوخذ سفرجل مقشر منقى الجوف وعسل منزوع الرغوة من
كل واحد رطلين فلفل ودارفلفل وزنجبيل من كل واحد خمسة دراهم هال وزن ثمنية دراهم قاقلة وقرنفل
وسنبل الطيب ودارصيني وزعفران من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويوخذ السفرجل
ويطبخ بخل خمر طبخا جيدا ومن الاطباء من يطبخه بشراب وهو الاصلح ينزل عن النار ويصفى ويترك حتى يسيل
جميع ما فيه من الرطوبة ويدق دقا ناعما ويوخذ العسل ويطبخ طبخا لينا ويحرك قليلا قليلا حتى يكاد ينعقد ثم
يلقى عليه السفرجل ويحرك حتى يستوي ويذهب مائية السفرجل عنه ثم ينزل عن النار ويذر عليه الادوية
ويضرب حتى يستوي ويلقى على صفيحة رخام او خوان مستو ممسوح بدهن الورد او بدهن الشيرج ويبسط عليه
بسطا مستويا ويترك يوما وليلة حتى يجف ويصلب ويقطع بالسكين قطعا مربعة وزن القطعة اربعة مثاقيل
ويدرج في ورق الاترج ويشد ويرفع ويستعمل عند الحاجة ومن الاطباء من يجعل معه من المسك وزن درهمين
جوارش السفرجل المطلق للبطن ينفع من القولنج ويحفظ فضول البدن **اخلاطه** يوخذ سفرجل مقشر
منقى الجوف رطل وعسل منزوع الرغوة رطلين وزنجبيل ودارفلفل من كل واحد وزن اربعة دراهم
دارصيني هال وقاقله وزعفران من كل واحد وزن ثلثة دراهم مصطكي وزن خمسة دراهم سقمونيا
وزن عشرة دراهم تربد ابيض جيد وزن ثلثين درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويطبخ السفرجل بشراب
ويفعل به كما يفعل بالسفرجل الحابس وهيئته ويرفع في اناء ويستعمل الشربة منه اربعة مثاقيل بماء حار
نسخة اخرى لسفرجل مسهل سفرجل طيب الرائحة يلبس عليه من خارج عجين ويشوى ويوخذ من لحمه
اربعة دراهم ومن فلفل وزنجبيل من كل واحد وزن ... ومن السقمونيا وزن درهم ويدق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة والشربة وزن درهم بشراب **جوارش السفرجل** المعمول بعصارة السفرجل ينفع من بطلان
الشهوة ولمن لا ينهضم طعامه نافع لمن كانت كبده ضعيفة ويشد المعدة **اخلاطه** يوخذ سفرجل كبار
عفص ينقى بزره الخل ويخارج ويدق ويعصر ويوخذ من ماؤه قسطين بالرومي ويخلط معه عسل منزوع الرغوة
مثله وخل خمر قسط ونصف يطبخ على نار لينة وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل ثلثة اواق فلفل ابيض اوقيتين

يدق ويلقى عليه ويعقد كما يصلح اللعوق وينبغي ان يوخذ على الاكثر قبل الغذا تيما حتى اوملعقه وليس بعد الغذا
اي اخذ بعد الطعام فان كنت تصلح هذا الدوا لمن في معدته حرارة او في معدته مرة وكيف كان فيجب ان يطرح
عنه الفلفل والزنجبيل ويستعمل بالسفرجل والعسل والخل فقط على مقدار الكيل الذي ذكرنا وان عملته للذي
مزاج معدته متوسط حتى انه لا يجتمع فيها فضل مرة ولا فضل بلغم طرحت فيه نصف المقدار الذي ذكرنا من
الزنجبيل والفلفل كانك تطرح فيه من الفلفل اوقية ومن الزنجبيل اوقية ونصف وان عملته للذين يجتمع في معدهم
البلغم طرحت فيه ضعف المقدار الذي ذكرنا كانك تطرح فيه من الزنجبيل ست اواق ومن الفلفل اربع اواق **جوارش**
سفرجلي يشهي الطعام ويقوي المعدة اخلاطه يوخذ عصارة السفرجل ثلثة ارطال عسل ثلثه
ارطال خل ثقيف رطلان يطبخ على نار جمر وينزع رغوته ويوخذ زنجبيل خمسة دراهم فلفل ابيض واسود
ودار فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دار صيني درهمين عود ني ثلثة دراهم يدق ويخلط مع العسل وما للخل
والخل ويعقد الشربة ملعقة قبل الطعام وبعده بساعتين **جوارش هندي** نافع من القولنج
ووجع ... برد وجع الظهر اخلاطه يوخذ سقمونيا عشرة مثاقيل خربوا وزنجبيل وقاقله
ودارصيني وقرنفل ومشك وقرنفل والقلقل من كل واحد خمسة مثاقيل ومن الشهد ماية مثقال ومن السكر ماية
مثقال يدق هذه الادوية جميعا وتخلط وتعجن بعسل **جوارش الملوك** وهو دوا ... يوخذ منه ...
كل يوم فيصلح ... ومن داوم عليه لم يبق في جسده دا الا ما ولا يشمط الا ما شمط قبل اخذه وهو دوا
الملوك الذين كانوا اذا ابتدوا ... به نافع من ... الاسود والابيض والاحمر والسيلان والصفرة
والابردة ... المفاصل ويجلو البصر ويصفي اللون ويكثر الجماع وليست له غايلة ولا يخشى على صاحبه **اخلاطه**
يوخذ هليلج اسود وبليلج واملج من كل واحد ستة وثلثين مثقالا لا شوبر اربعة وعشرين مثقالا دار فلفل
اسود ودار فلفل وزنجبيل وقلقلمونيه من كل واحد اثنى عشر مثقالا ... مشك وقاقلة وسعد من كل واحد
مثقالين كبابه ... من كل واحد ستة مثاقيل يدق كل واحد على حدته وينخل حتى لا يبقى منه شي ويخرج على
قسمته وما نقصت من الاوزان فخلط ثم ياخذ ستماية مثقال فانيذا سجزيا وعسل طبرزد ...
... شي من الماء حتى يذوب الفانيذ فاذا ذاب وغلى فالق عليه هذه الاخلاط
وحركها حتى تختلط ... ثم اجعلها في اناء ... كل يوم منها مثقالان ... بذلك ...
او سمن ... كل يوم منه ... بما بارد وهو سيد الادوية **جوارش سقمونيا** مسهل ينفع
من النقرس ووجع الظهر وجميع الامراض الباردة اخلاطه سقمونيا ودارصيني وشيطرج وزنجبيل من
كل واحد ثلثة دراهم فلفل اسود ستة دراهم تربد عشرة دراهم دار فلفل ستة دراهم قاقله وقرنفل وبزر
الكرفس والكمون من كل واحد اربعة دراهم نوشادر وملح هندي من كل واحد درهمان فانيذ وسكر من كل
واحد عشرون درهما ... ونصف سقمونيا ثلثة دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة اربعة دراهم
او درهمان ... **جوارش السمسم** يوخذ سمسم مقشر وكمون كرماني وزنجبيل من كل واحد عشرة دراهم
دار فلفل وفلفل من كل واحد وزن خمسة دراهم دار صيني وزن درهمين قاقله وهال من كل واحد ثلثة
دراهم سكر طبرزد ونانخواه من كل واحد ستون درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ويرفع في اناء
ويستعمل **جوارش الحبة الخضرا** ينفع من البواسير وبرد المعدة وسوء الاستمرا والاستطلاق **اخلاطه**
يوخذ الحبة الخضرا ... البلاذر وسمسم مقشر من كل واحد ستة اساتير سكر طبرزد اربعة وعشرون ... اهليلج
كابلي وبليلج واملج منزوع النوى ونانخواه وزنجبيل ودار فلفل وبرنج وساذج هندي وشيطرج من كل واحد
وزن اربعة دراهم فلفل ... وبسباسه من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية وتعجن بعسل
منزوع الرغوة ... ويستعمل بعد ستة اشهر الشربة منه وزن مثقال او درهمين ... والطعام
فليكن فيه ... بلبن ما دام ياخذه **جوارش الاخذان** النافع من نفخ البطن والمعدة والقرقرة
والرياح الغليظة **اخلاطه** يوخذ فلفل وبزر الكرفس من كل واحد وزن اثنى عشر درهما الجند ... اسود وزن

اربعة

جوارش الملوك ...

اربعة عشر درهما فطراساليون وحب الغار ... من كل واحد وزن ثمنية دراهم كاشم وزن
ثلثة عشر درهما تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
نسخة اخرى للاقاقيا ينفع من رطوبة المعدة وبردها والماء الاصفر وبرد المعدة والكلى **اخلاطه**
يوخذ الاقاقيا الاسود وزن عشرة دراهم بزر الجرجير وبزر الكراث من كل واحد وزن ثمنية دراهم زنجبيل
وبليلج واملج منزوع النوى من كل واحد سبعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس وانيسون وقاقلة صغار وكمون كرماني
ودارصيني من كل واحد وزن خمسة دراهم هليلج اسود منزوع النوى سبعة دراهم قرفة وزن سبعة دراهم فلفل ودار فلفل
من كل واحد وزن اربعة دراهم سنبل الطيب وزن درهمين قرنفل وزن درهم فانيذ ابيض وزن عشرين درهما تجمع هذه
الادوية مسحوقة وتعجن بعسل منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة الشربة وزن درهمين بالانيسون
والمصطكي والسنبل **جوارش الكافور** نافع من ضعف المعدة والكبد ويطرد الرياح الغليظة ويعين
على الهضم اخلاطه كافور وزعفران وعود وقاقلة وخيربوا وكبابه ... وقرفه وقرنفل واشنه
وبسباسه وصندل ابيض ودار فلفل وفلفل ودارصيني وشيطرج ... ومشك وشقاقل وخولنجان
وجوزبوا وزنجبيل وسعد وقلقلمون اجزا سوا سكر بوزن الادوية كلها **جوارش الكافور** ينفع من
سو الهضم وضعف المعدة والنفخ الغليظ اخلاطه يوخذ فلفل وجوزبوا وزنجبيل ... و
بسباسه ودارصيني وقرفة وناغيشت وقلقلمون وناردين وقرنفل ... كافور وزعفران
من كل واحد وزن درهمين تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة وتعجن بعسل منزوع الرغوة وترفع في اناء
ويستعمل عند الحاجة **جوارش كافور** اقوى من الاول اخلاطه يوخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل
ودارصيني وقرفه وساذج هندي وسنبل الطيب وشيطرج هندي وجوزبوا وصندل اصفر وحب البلسان
وقاقلة وبسباسه وقرنفل وناغيشت وطاليسفر وسعد وطباشير وعود هندي صرف من كل واحد وزن
نصف اوقية كافور ومسك من كل واحد وزن درهمين ونصف سكر طبرزد عشر اواق ويعجن بعسل
منزوع الرغوة ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **جوارش العود** يقوي المعدة ويسخنها بعد افراط
ويهضم الطعام وينشف البلغم اخلاطه سنبل الطيب وسنبل رومي وبزر الكرفس وانيسون ومصطكي
من كل واحد درهم عود ثلثة دراهم قرنفل درهمان ونصف بسباسه درهمان ونصف قرفه وسكر من كل واحد درهمان
هليلج كابلي منقع في شراب ... من كل واحد درهمان ونصف جوزبوا درهم ونصف ... ثلثة دراهم
ورد ... من كل واحد درهمان يعجن بعسل الشربة مثقالان **جوارش الدارصيني** النافع من ضعف
الكبد والمعدة والكلى ومن الاخلاط الغليظة ويطرد الرياح الغليظة **اخلاطه** دارصيني وعود ... من كل واحد
ثلثة دراهم قرنفل وفلفل اسود ودار فلفل وسنبل واسارون من كل واحد خمسة دراهم زنجبيل اوقية نعنع ثمنية دراهم
قرنفل وخيربوا وقرفة من كل واحد درهمان ... وانيسون ... وسليخة من كل واحد وزن ثلثة دراهم يعجن بعسل منزوع
الرغوة ويستعمل **جوارش هندي** نافع من القولنج وبرد المعدة ووجع المفاصل والنقرس **اخلاطه** يوخذ
شيطرج وساذج هندي من كل واحد اربعة دراهم جوزبوا ونانخواه من كل واحد ... دار فلفل وفلفل من كل واحد
خمسة اساتير زنجبيل خمسة اساتير هليلج اسود ... دار فلفل ودار فلفل من كل واحد خمسة اساتير زنجبيل
خمسة اساتير نانخواه ومشك ... قرنفل خمسة دراهم خيربوا ... بسباسه اربعة دراهم فانيذ عشرة اساتير
ينقع ... **جوارش الزنجبيل** نافع من ضعف المعدة والامعا ويهضم الطعام
ويطرد الرياح وينفع من الهيضة ويحبس البطن اخلاطه زنجبيل عشرة ... وخيربوا من كل واحد
وزن عشرة دراهم قرنفل ودارصيني من كل واحد خمسة دراهم جوزبوا ... زعفران ... اثنان
دار ... سكر طبرزد ... **جوارش المسك** النافع من ضعف المعدة ... الباه ... وخفقان
الفؤاد اخلاطه مسك ... قاقله وقرنفل وزنجبيل ودار فلفل من كل واحد وزن عشرة دراهم
دارصيني وزن ثلثة دراهم عود هندي ... زعفران درهمان سكر بوزن الادوية كلها يدق ثم يعجن بعسل **جوارش الاترج**

يطرد الرياح ويهضم الطعام ويطيب النكهة **اخلاطه** قشور الاترج الاصفر اليابس وزن مثقالين وعود وقرنفل وجوزبوا
وفلفل ودار فلفل وخيربوا ودارصيني وخولنجان وزنجبيل من كل واحد وزن درهم ومن المسك وزن دانق ونصف
يعجن بعسل ويستعمل **جوارشن عجيب** النافع من القولنج والابردة والخام ويخرج الفضول الغليظة اللزجة وينفع
من النقرس اخلاطه دار فلفل وزنجبيل وهليلج اصفر وسقمونيا وتربد من كل واحد اثنا عشر درهما بزر الكرفس
والنانخواه وعاقرقرحا وملح طبرزد من كل واحد ستة دراهم سكر ستة عشر درهما يعجن بعسل ويستعمل **جوارشن**
الاسقنقور مزيد في الباه اخلاطه بزر الهليون وبزر اللفت وبزر البصل وبزر الرطبة وبزر الكراث وبزر
الجزر وبزر الجرجير وبزر الانجرة وساه والحبة الخضراء ولسان العصافير وسمسم مقشر وبزر الفجل وتودري ولوز
الصنوبر وحب الرشاد من كل واحد ثلثة دراهم ومن الزنجبيل والمستعجل والخولنجان والدار فلفل من كل واحد
وزن خمسة دراهم ومن الدارصيني وجوزبوا والبهمنين من كل واحد درهمان ومن سرة الاسقنقور وزن خمسة دراهم
ومن الاسقيل المشوي وزن ثلثة دراهم ومن القاقلة بوزن هذه الادوية كلها يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ///
الشربة منه وزن درهمين بمثلث او بلبن حليب او بما العسل على الريق **جوارشن آخر** نافع من الخفقان ويقوي
المعدة ويهضم الطعام ويطلق البطن اخلاطه هليلج كابلي خمسة عشر درهما فانيذ خمسة دراهم زرنباد
ودرونج وسليخة من كل واحد ثلثة دراهم شونيز عشرة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم فانيذ عشرون درهما يعجن بعسل
الشربة ثلثة دراهم **جوارشن لبامهب** عود ثلثة دراهم كافور ربع درهم مسك ثلثة دراهم بسباسة وناردين ومسك
وسعد وقلقطار وزرنب وزرنباد من كل واحد مثقال ودارصيني ومصطكي وزنجبيل وفلفل وقرنفل من كل واحد درهمان
ولسان الثور خمسة دراهم بزر الباذرنجبويه وبزر الكرفس ودرونج وسنبل من كل واحد ثلثة دراهم يجمع بالعسل **الاطريفل**
الاكبر ينفع من استرخاء المعدة ورياح البواسير الباطنة ويزيد في الباه اخلاطه هليلج اسود وبليلج
واملج ودار فلفل وفلفل من كل واحد ثلثة اجزاء زنجبيل وبوزيدان وشيرامليج وشيطرج هندي ومشقاقل
وفي نسخة اخرى حب بسباسة من كل واحد جزء تودري ابيض واحمر ولسان العصافير وبزر الرمان البري وحب
الفلفل وهو بالفارسية ما سعانه وسمسم مقشر وسكر طبرزد من كل واحد جزء بهمن ابيض واحمر من كل واحد نصف
جزء يدق اليابسة وحدها والسمسم على حدة ويخلط ويلت بسمن البقر ويعجن بعسل منزوع الرغوة **جوارشن**
العود لشا هال وزنجبيل ودارصيني صيني وسليخة وتعفرانة فلفله وقرنفل وزرنباد من كل واحد خمسة
دراهم سعد وزرنب وساذج هندي وقرنفل من كل واحد ثلثة دراهم عود خام وزن سبعة دراهم عنبر مثقال
ماورد كافور واشنه ناتس بد ابيخه دراهم ملح هندي نصف درهم يعجن الجميع ويتخذ منه جوارشن بالعسل
او بالسكر ان شاء الله تمت المقالة الثالثة بعون الله تعالى

المقالة الرابعة من الاقراباذين

في السفوفات والقماح ووجورات الصبيان

انا انما نورد من السفوفات امثال ما اوردنا من الجوارشنات ونوخر الباقي الى موضعه ان شاء الله
مقلياثا نافع من الزحير والمغص والاسهال والبواسير اخلاطه حب الرشاد المقلو وطين مختوم
كمون كرماني منقع في الخل يوما وليلة مقلو وبزر الكراث مقلو من كل واحد عشرة اساتير بزر الكتان مقلو اربع
اواق كمادريوس هليلج كابلي مطحون بسمن ثلث اواق الشربة ثلثة دراهم بدوب السفرجل وما بارد **سفوف**
آخر نافع من رياح البواسير والاسهال والزحير والمغص اخلاطه يوخذ من حب الرشاد المقلو وطين
بزر كتان مقلو وبزر قطونا من كل واحد ثلثة دراهم بزر الكرفس المقلو وطين ارمني وبندم من كل واحد وزن
درهمين ونصف صمغ عربي درهم **سفوف** يسمى فسيلا يحبس البطن فسيلا وحب الاس وحرف ابيض
وزرنباد وجوز جندم وكثيرا وعفص وحبق وفندق دفيق من كل واحد جزء ومن السويق الحلو المقشر من
قشره وزن خمسة دراهم ومن دقيق الحوارى وزن عشرين درهما يخلط ويستعمل **سفوف آخر** ينفع الحوامل
ويطرد الرياح ويقوي الكبد والمعدة اخلاطه لولوسعادوعاقرقرحا من كل واحد وزن درهم زنجبيل
وعلك رومي من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج وبزر الكرفس ودرج وخيربوا وجوزبوا ودار فلفل ودارصيني

سفوف كسيلا

من كل واحد

من كل واحد مثقالين ونودريج وبزر الباذرنجبويه من كل احد مثقال سكر بوزن الادوية كلها **سفوف عباده** ينفع الهزال
الكبد وبخارة المعدة ورطوبتها اخلاطه يوخذ كعيدان حب الآس وبلوط يابس وسكر طبرزد ومصطكي وقشور الرمان
وعفص من كل واحد جزء لبان وزنجبيل من كل واحد ربع جزء يخلط بعد النخل ويستف منه ثلثة دراهم عند النوم مثقال الى مثقالين
اسبوعا ولا يزد ولق اللحم **سفوف** ينفع من الحرق الحيد والحمى والحمرة والشري والعطاش واشتعال اللسان من البرسام
ويدلك به اللسان اخلاطه يوخذ بسكر وانيسون وكسفرة حصرم من كل واحد درهم كافور درهم ودانق زعفران
وزنه درهمين فاقله وقرنفل وجوزبوا من كل واحد وزن اربعة دراهم ورد احمر وحلبة وطباشير من كل واحد مثاقيل
سكر طبرزد ابيض يستوي بعد ما يخلط هذه الادوية بعد النخل ومن كان الغالب عليه الحرارة اخرج ما يعالج به الجوزبوا نافع
الشربة منه للكبير نصف مثقال وللصغير ما بين حبتين الى قيراط **قرصة البطيخ الطوال** يقوي المعدة الرخوة ويعقل
البطن من علة استرخاء المعدة ويقوي النفس **ترحصا** يوخذ البطيخ الطوال فيخرج ما في جوفه من الحب وغيره ثم
يحشى سويق نبق وسويق تفاح وطراثيث وعجم امبرباريس ودقيق ارز مقلو اجزاء سوا ويترك حتى ينشف رطوبة البطيخ
ثم يخرج ويجفف ويسحق ويوخذ منه راحة مقدار ما يكون اربعة دراهم جيد مجرب **سفوف** يحمل الصبيان الغالب
على مزاجهم الرطوبة اخلاطه يوخذ هليلج اسود وكمون كرماني من كل واحد خمسة دراهم مصطكي خمسة
وعشرين دهمسا زنجبيل درهمين يدق كل واحد على حدة وينخل ثم يخلط ويلت في الصيف بشيرج وفي الشتاء بزيت
ويجعل سكره في الصيف طبرزد ويخرج منه الزنجبيل وانما يصلح هذا لمن غلبت عليه الرطوبة من الصبيان **سفوف**
ارسطوطاليس كثير للاسكندر وللذبب وفساد المعدة وصفرة اللون والبخر والوسواس والغثيان ويهضم
ويفرح اخلاطه يوخذ قرنفل وساذج هندي وهال وعود هندي ودارصيني وكبابة وهليلج كابلي منزوع النوى
واكليل الملك ودار فلفل وقاقلة وناردين وكمون ودارصيني وانيسون وفلفل ودار فلفل وزنجبيل وقرنفل
وحب الرمان وجوزبوا وقاقلة من كل واحد جزء مسك وعنبر وكافور من كل واحد جزء سكر طبرزد ستة امثال
الدوا كله الشربة منه ما بين وزن درهم الى وزن ثلثة دراهم بما بارد على الريق وبعد الطعام عظيم النفع **سفوف المسكي**
وهو وجور للصبيان يحذر من العشي ويسهل ويقطع عنهم اذى المرار والبلغم اخلاطه
يوخذ هليلج وبليلج واملج وعاقرقرحا ورد احمر وحلبة وسماق والمورد وعروق وجوز القي وحب الاس وحمص
وحرف وقاقلة وقرنفل اجزاء سوا يدق وينخل ويستعمل نافع **وجور للصبيان** ينقي ابدانهم من البلغم والمرار
اخلاطه يوخذ عنب وطباشير وعنبر الصبيان وماميران وحزق وقاقلة وحلبة وحمص وهليلج اصفر وعفص
ومسك وزعفران وعفص وسكر طبرزد من كل واحد وزن الهليلج ويوخذ منه بقدر ما يحتمل من سقاه ومنه **وجور آخر**
للصبيان يوخذ سكر طبرزد وورد احمر وحضض وزعفران وسماق وطباشير وماميران وحبق وحلبة وقاقلة وعلبة
من كل واحد جزء الشربة قيراط للصغير وللكبير على قدر ذلك **وجور للصبيان** يوخذ فقد وحلبة ورد وافليميا
وعاقرقرحا وسماق ورب السوس وعذبة وهليلج وبليلج وعفص وبسباسة وحب الاس وطباشير وكبابة وقاقلة
وحضض وزعفران ومسك وعروق وسليخة وعنبر الصيد بابلي وحبق وقشر الارز اجزاء سوا تخلط بعد النخل **قمحية**
للسحج والاسهال الذريع وفساد المعدة وضعفها يوخذ قرظ وطين ابيض من كل واحد عشرة اجزاء سكر جزء يدق كل واحد
على حدة ويخلط ويوخذ منه كل غداة وزن درهمين بالعشي مثل ذلك نافع **سفوف** للطحال وداء القضم واللون
يوخذ حرف ابيض ربع كيلجة ينصب عليه خمرة شيرج ويوقد تحته نار لينة حتى يحترق ثم يلقى عليه النعناع المدقوق وزن
احد وسبعين درهما وكمون كرماني اربعة دراهم نانخواه شامي وزن درهمين يوخذ منه بالغداة راحة بما بارد ويحتمي عليه
من الخل والسمك والمالح وكل ما كان من اللبن والبقول والفواكه **سفوف** يصلح لمن به يرقان وجع في الكبد
ومرار اصفر اخلاطه لك مغسول مثقال طباشير درهمان زعفران درهم ريوند صيني دانق ونصف
كافور دانق الشربة درهمان بطبيخ الاجاص وماء التمر الهندي مقدار نصف رطل **سفوف** يصلح لمن به حمى وبه وجع في
الكبد واخلال من قبل المرار اخلاطه هندبا التراب دراونج وسنبل ولك مغسول من كل واحد مثقال حبث
الحديد المربى سبعة دراهم يدق الشربة مثقال بما الكزبرة اليابسة قدر اوقية **سفوف** ينفع من حرارة الكبد
يحمي الكرعة المفتوحة

والبرسام والسدد ونفث الدم اخلاطه حب السفرجل مقشرا ونشا وبزر الخيار مقشر من كل واحد اربعة دراهم
طين ارمني ودم الاخوين وورد وسنبل وسوس من كل واحد درهم طباشير نصف درهم مصطكي ثلث درهم الشربة
درهم بماء بارد **ملح** يصلح للمحرورين والاسهال المزمن ويشهي الطعام يوخذ ملح دراني يكسر قطعا صغارا
ويلقى على مقلى حديد او على فرن او على فحم نار ثم يرش عليه خل خمر ثقيف مرارا كثيرة ثم يجفف ويخلط معه حب
رمان مقلو قليلا وسماق منقى من حبه مثل ثلث الملح وكزبرة يابسة مقلوة وعصارة انبرباريس مدقوقة مثله ويخلط ويستعمل
ملح آخر ينفع المعدة والكبد ووجع المفاصل ومن جميع الادواء التي تكون من قبل الفضول اخلاطه ملح الطعام
وزن رطل نوشادر ودارفلفل دانقين ومن الفلفل الابيض وزن ثلث اواق ومن الزنجبيل والفلفل الاسود من كل واحد وزن اوقيتين
ومن الانيسون وحب الحرمل والخولنجان وسنبل من كل واحد وقيتين حب الكرفس اوقية ونصف يدق ويسحق الشربة
منه وزن مثقال بماء فاتر

المقالة الخامسة في اللعوقات

كلامنا في اللعوقات على قياس كلامنا في الابواب قبله وانما اتخذت اللعوقات في اكثر الامر لتحتبس في الفم ويسيل منها
شيء بعد شيء الى الرئة ولا تندفع دفعة الى المعدة فتطول مسافتها من المعدة الى الرئة **لعوق** للسعال اليابس يوخذ
بزر كتان مقلو ويعجن بعسل ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة **لعوق آخر** للسعال من حرارة ويبوسة يوخذ بزر
الخيار مقشر خمسة دراهم لوز حلو مقشر ستة دراهم بزر الخطمي وبزر الخبازي من كل واحد خمسة دراهم صمغ وكثيرا
ونشا وحب السفرجل مقشر من كل واحد اربعة دراهم عصارة السوس ... من كل واحد اربعة دراهم ونصف
يدق وينخل ويوخذ اصل السوس منقى وسبستان وزبيب حلو منقى يطبخ بماء حتى يختلط ثم يلقى ... ويعجن به الادوية
ويسقى مع حريرة تعمل من نشا ... السميذ ودهن اللوز ... **لعوق**
للسعال من حرارة سبستان ... عناب ... اصول السوس المقشر المرضوض ...
... يطبخ بسبعة ارطال ماء حتى يبقى رطل
ثم يصفى ويلقى عليه ... رطل ... ويطبخ حتى يختلط مثل العسل ثم يخلط معه ...
حريرة ... **لعوق الخشخاش** النافع من نفث الدم والحمى الحادة والسعال ووجع الصدر ... اخلاطه
يوخذ ورد احمر منزوع الاقماع وصمغ من كل واحد نصف درهم نشا الحنطة وكثيرا وحب الخشخاش من كل واحد ...
طباشير وزعفران من كل واحد نصف درهم رب السوس ... تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة ...
ويعجن ... ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة ويشرب ... **لعوق الطباشير** النافع من السعال
ونفث الدم والفضول الغليظة ووجع الصدر وقروح الرئة اخلاطه يوخذ ... وزن اربعة دراهم صمغ ...
دراهم نشا الحنطة وحب الخشخاش الابيض وزنجبيل من كل واحد وزن عشرة دراهم طباشير وزن اربعة دراهم سكر
طبرزد وزن اربعين درهما ... القثاء المقشر ولوز مقشر ... ولوز الصنوبر المقشر من كل واحد وزن ثمانية دراهم لوز مقشر
من القشرين ورب السوس وكثيرا من كل واحد خمسة دراهم بزر البادرنج ... حب الخشخاش الاسود وزن درهمين
تجمع هذه الادوية منخولا منها ما ينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ... ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
لعوق طباشير آخر نافع من السعال ... وقروح الرئة اخلاطه يوخذ صمغ وكثيرا من كل واحد ستة دراهم
زنجبيل ونشا الحنطة من كل واحد وزن اثني عشر درهما طباشير وزن اربعة دراهم سكر وزن ستين درهما حب القثاء المقشر
وحب الصنوبر المقشر من كل واحد وزن سبعة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولا منها ما ينخل ويعجن بعسل منزوع
الرغوة ... ويرفع في اناء زجاج ويلعق منه ويشرب ... **لعوق العنصل** النافع من عسر النفس والنفث
ووجع الجنبين والصدر اخلاطه يوخذ من عصارة العنصل ... وعسل منزوع الرغوة ويعقدان جميعا ويلعق منه
قبل الطعام وبعده **لعوق الثوم** النافع من السعال الهائج عن البلغم وينقي الصدر ويفتح المواد الرقيقة اخلاطه
يوخذ من الثوم المنقى ... ويطبخ ... حتى ينهرى ويصفى ويدق الثوم دقا ناعما ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة
رطلين ويطبخ بنار لينة حتى يختلط ... **لعوق آخر** يوخذ من حب السفرجل وبزر قطونا من كل واحد خمسة
دراهم بزر الخشخاش وزن عشرة دراهم اصل السوس وسبستان من كل واحد سبعة دراهم ... ارطال ماء ويطبخ

بنار لينة

بنار لينة حتى يختلط ويصب عليه من السكنجبين وزن اثني عشر درهما ومن الكثيرا والصمغ العربي من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن
الفانيذ ... **لعوق البطم** لبحوحة الصوت وقرحة الرئة وطول سعال المدة ويفتح السدد اخلاطه يوخذ من
الكتان المقلو وزبيب منقى من كل واحد رطل ونصف رطل لوز الصنوبر ولوز حلو مقشر لوز مر منقى من كل واحد ست اواق بزر
مقلو وعلك البطم واصول السوس وصمغ من كل واحد ثلث اواق فلفل ابيض ... التين والحمص والقنبيط ... الخولنجان
... واصول السوس الاسمانجوني من كل واحد اوقية ... وزعفران ... من كل واحد نصف اوقية ...
... ويعجن به ويجعل اقراصا ويجفف في الظل ثم يسحق ويعجن بعسل ويوخذ منه ملعقة بالغداة وملعقة بالعشي
ثم يعمل منه حبا ... صغارا ويجعل تحت اللسان

المقالة السادسة في الاشربة والربوب

ان ايرادنا الاشربة والربوب على النحو الذي اشرنا اليه فيما قبل والفرق بين
الاشربة والربوب ان الربوب هي عصارات معقودة بنفسها والاشربة سلافات او عصارات معقودة بحلاوة **السكنجبين
البزوري للعامة** يطفي الحرارة ... المعدة ويقطع البلغم ويجلوه ويقمع الصفراء ويفتح سدد الكبد والطحال
ويدر البول اخلاطه يوخذ خل خمر ثقيف جيد عشرة ارطال ويلقى عليه من الماء العذب الصافي عشرين رطلا او اكثر
... بزر الرازيانج وقشور اصل الكرفس من كل واحد ثلث اواق بزر
الرازيانج والانيسون وبزر الكرفس من كل واحد اوقية ويترك يوما وليلة ويعد ذلك يطبخ بنار لينة حتى يذهب منه السدس
ثم يرفع عن النار ويترك حتى يبرد ثم يصفى ويلقى عليه لكل جزء من هذا الماء والخل المطبوخين مع الاصول والبزور جزء من السكر الطبرزد
... العسل لكل جزء نصف من الخل والماء المطبوخين مع الاصول والبزور جزءا ويطبخ بنار لينة حتى يبقى منه النصف وينزل
عن النار ويبرد ويصفى ويستعمل ... وتوضع في ... عليه ... فيقعد ... ساعة ...
... زعفران ... وزن ثلثة دراهم في صرة ويعلق في القدر ... ساعة حتى يخرج قوته فيه
ومن الناس من ... **صفة السكنجبين لجالينوس**
اخلاطه عسل جيد يجعل على جمر لين وتاخذ رغوته ويلقى عليه الخل ولا يكون ظاهر الحموضة ولا ضعيفها فيغلى
بالنار قليلا قليلا حتى يختلط جيدا ولا يكون الخل حاما ثم انزله من النار واحفظه فان اردت ان تستعمله فامزجه بالماء مثل
الشراب فان كان الذي يشربه ... من اجل حموضة او حلاوة فليستعمله بماء فان اراد ان يشربه ظاهر الحموضة فيزيد في خله
وذلك انه ليس المحمود ان يجعل بمقدار واحد وادنى ان هذا شبيه بما يفعله الانسان اذا مزج من شرب الخمر ان يمزجه
بالماء من غير ان يعلم ان منهم من يعتاد ان يشربها كثيرة المزاج لرقة الطعم فاذا شربها صرفا ...
ومنهم من يعتاد شربها قوية فاذا شربها كثيرة المزاج غثت نفسه فاذا كان ... شرب الخمر ومن
عادة الناس ان يشربوه كثيرة ... شرب السكنجبين اكثر وعادتنا ان نشربه اقل من شرب الخمر جدا وهو منه
اقوى ... ان يحكم ... انه ... واجب ان نعلم انه ...
... ان نجعل ما يوافق ...
الناس وهكذا يجب ان يجعل على كل جزء خل خلط معه من العسل المنزوع الرغوة جزءان ويطبخ على نار لينة حتى يختلط
طعومها وكذلك طعم الخل ايضا لا يبقى فيه لكن نطبخ بالماء من اوله الى آخره ولذلك يجب ان يعمل السكنجبين على كل
جزء من العسل اربعة اجزاء ماء صافيا ثم يطبخ بنار لينة بالعدد الحسن ... رغوة العسل لان العسل الرديء يصعد له
رغوة كثيرة فلذلك يحتبس طبخه اكثر والعسل الجيد اقل رغوة فلذلك لا يحتاج الى طبخ كثير كما يحتاج الذي قبله
واكثر ما يبقى من الاول الذي يمزج الى هذا المقدار نصفه واعدل طبخه حتى يختلط بها جيدا ولا يبقى الخل نيا وعمل
السكنجبين اذا خلط الانواع الثلثة ... من الخل جزء ومن العسل جزءين ومن الماء اربعة اجزاء ويطبخ حتى
يبقى الربع وينزع رغوته فاذا اردت ان تجعله اقوى فاجعل الخل مثل العسل وتشرب كما يشرب الشراب ممزوجا
... المعدة فانه يغوص في المفاصل ويحدر الكيموس من الامعاء السفلى ...
الرطوبة من البدن ومنهم من يشربه بلا ماء ... الخلو الرطوبة من فم المعدة ويحدرها الى اسفل والذي يشربه
يصب عليه الى نصف النهار ثم يستعمل الفروج الزيرباج **سكنجبينا** تاخذ من السكر الفانيذ ...

في طنجير ويصب من الخل الثقيف خل الخمر ما يغمر عيونه تحت السكر ولا يغطي السكر وان شيت ان لا يحمض فنقصانا من هذا
القدر ثم تضعه على جمر او نار ضعيفة حتى يذوب وينزع رغوته باصول الطاسات وتاخذها بخرقة وانا ترعيها
برفع ووضع دون غرق فاذا اشتد صببنا عليه الماحي بدق ثم طبخناه وقومناه **سكنجبين مسهل للصفرا**
يوخذ عسل منزوع الرغوة او سكر وخل ثقيف كما وصفته اولا واطبخه بنار لينة ويوخذ عصارة قثا الحمار
وسقمونيا اوقية او اكثر او اقل بقدر الحاجة على قدر ما تريد اسهاله واجعله في خرقة كتان وعلقه في
القدر وامرسه كل ساعة حتى يذوب ولا يبقى في الخرقة شي فاذا انعقد فارفعه من النار وقوم يطرحون
بدل السقمونيا اصل السقمونيا مع اصول الكرفس واصول الاذخر في اول الطبخ **سكنجبين اخر ينفض البلغم**
يوخذ عسل وخل اسقيل مع الاصول المذكورة فيطبخ ويوخذ تربد ابيض ولب القرطم ما تعلم انه يصلح لقوة الرجل
واسحقه واجعله في صرة وعلقه في القدر مثل الاول واستعمله مثل الاول **سكنجبين اخر ينفض السودا**
يوخذ عسل او سكر طبرزد وخل يطبخ كما يطبخ في الاول ثم خذ افتيمون وبسفايج وخربق اسود واسحقه
واجعله في صرة وعلقه في القدر واطبخه مثل الاول **عمل خل الاسقيل** تاخذ الاسقيل الابيض منقى وتقطعه
بسكين خشب وتشكه بخيط من غير ان تلتصق القطع بعضها ببعض واشمسه واجعله في خيوط ولا يكون واحد
بجنب الاخر ويجفف في الظل اربعين يوما ثم خذ منه منا والق عليه ثمانية عشر رطلا خلا جيدا واجعله في الشمس
ستين يوما وتغطي الاناء جيدا ثم اخرج منه الاسقيل واعصره وصفه منه بخرقة وقوم ياخذون لكل منا من
الاسقيل سبعة ارطال ونصف خل واخرون يجففون الاسقيل لكن ينقونه ويطبخونه في ذلك الوزن بعينه
ومن كونه اشمس فيكون مما تحل على هذه الصفة اكثر اسهالا وينفع اذا تمضمض به الفم والجمور والدم السايل
منها فيقطعه لانه يشد ويشف الرطوبة من الجمور والاسنان ويصلب الاسنان التي تتحرك ويطيب الفم والنكهة وينفع
من البخر وان سقي منه على قطعة الريق وصلبها ويصفي الصوت ويقويه ويصلح ايضا لمن به وجع المعدة ولمن لا يهضم
الطعام ولمن يصرع وللسدد ولمن تغلب عليه المرة السودا والمحمومين والموسوسين وايضا لمن بها الخناق
الرحم ولمن به طحال جاسي وعرق النسا ويقوي الجسد المسترخي الذابل ويحسن لون البدن ويحد البصر وينفع
من ضيق النفس واذا استعمل في وجع الاذن بان يصب فيها سكنها انه يكثر [illegible] الاذن ويصلح
لكلها قلنا ان سقي منه على الريق كل يوم قليلا قليلا وتدرجه حتى يبلغ الى اوقية وصف **السكنجبين
العنصلي المسهل** النافع من عسر البول ووجع الجنبين والمعدة وسوء الاستمرا اخلاطه يوخذ
بوزن بصل العنصل رطلين وزنجبيل اوقية وفلفل وفقاح الاذخر وبزر الجزر والبرنج نصف اوقية بزر الرازيانج وانيسون
من كل واحد اوقية بزر الكرفس اوقيتان ناخواه نصف اوقية كمون كرماني اوقية اصول الاذخر [illegible]
من كل واحد اوقية تفاح الدفا اوقية فوتنج وتخمع من كل واحد اوقية كاشم نصف اوقية [illegible]
وزن درهمين شراب ستة اواق ساذج هندي نصف اوقية يدق فاجريشا وينقع بخل العنصل ستة
اقساط وعسل منزوع الرغوة قسطين وثلث قسط واحد وتصير في ظرف تنقع سبعة ايام ويصفى ويطبخ
ويصير في اناء زجاج ويستعمل ويشرب منه قبل الطعام وبعد الطعام **صفة جلاب** يوخذ ما السكر
ويصب عليه اربع اواق ما ويطبخ بنار لينة ويصب عليه اوقيتان ما ورد وينزل عن النار ويصفى ويستعمل
صنعة ما العسل والسكر النافع من الامراض الباردة ووجع الكبد والصدر اخلاطه يوخذ
عسل جزء وما جزئين ويطبخ بنار لينة وتوخذ رغوته ويغلى حتى يبقى ثلثه وينزل عن النار ويصفى وكذلك
ما السكر ايضا فاذا اردنا ان تسخنه وتقويه صببنا فيه بعد اخذ الرغوة مصطكي وزعفران [illegible]
من الافاويه كالدارصيني والخولنجان وغيره ذلك **سنعة ما عسل اخر** ينفع من الحمى واللهيب وكثرة العطش
في المعدة والسعال من الحرارة وينفع من الشوصة اخلاطه يوخذ ورد احمر منقى اربعة ارطال واجعله
في اناء زجاج والق عليه ما حارا عشرة ارطال وشد راسه شدا جيدا واتركه يوما وليلة ثم اخرجه واعصره جيدا
وصفه والق عليه سكرا عشرة ارطال واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويستعمل **الجلاب بما الورد**

يوخذ

يوخذ سكر طبرزد مسحوق ويكال ويلقى على كل كيلة من السكر ثلثة كيلات ما الورد الفائق الجيد الجوهر ويطبخ بنار
لينة حتى يبقى منه الثلث وينزع رغوته ومن اراد ان يصير فيه زعفران وهو يطبخ فاذا نزع رغوته فليلق فيه من الزعفران
الغير المسحوق في صرة ويعصره بعد ساعة الى الفراغ ومن اراد ان يصير فيه الزعفران بعد الطبخ فاذا انزل عن
النار فليلق فيه من الزعفران المسحوق قبل ان يبرد ويرفع في ظرف زجاج ويستعمل **شراب السفرجل**
وهو الجيد يقوي المعدة ويعقل الطبع وينفع وجع الكبد والقي والغثيان والفواق **اخلاطه** يوخذ عصارة
السفرجل الحامض ثلثين رطلا وشراب طيب عتيق خمسة وعشرين رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب النصف منه ثم توخذ
رغوته ويصفى ويترك حتى يصفو ويرد الى القدر ثانية ويلقى عليه العسل الصافي المنزوع الرغوة عشرة ارطال
ويغلى بنار لينة ثم يوخذ زنجبيل ومصطكي من كل واحد درهمين قاقلة كبار وصغار ودارصيني وهال من
كل واحد اربعة دراهم قرنفل ثلثة دراهم زعفران غير مسحوق وزن اربعة دراهم يدق دقا جريشا ويجعل في
خرقة كتان ويلقى في القدر ويمرس كل ساعة ويغلى حتى يثخن ثم انزله عن النار وصفه ثم خذ مسكا نصف درهم
واجعله في شراب عتيق والقه عليه واخلطه جيدا وارفعه الى وقت الاستعمال فان اردت ان تجعله بلا افاويه
فاعمله بعصارة السفرجل وشراب وعسل على الكيل الذي وصفت **صفة اخرى للميبه** يوخذ عصارة السفرجل
المزة المطبوخة على النصف بما وصفته وخذ منه رطلين وعصارة التفاح الجبلي المز المطبوخ على النصف
مصفى رطل شراب عتيق جيد رطل عسل جيد او سكر رطل يطبخ بنار لينة حتى يغلظ وينزع رغوته ثم خذ
عود وزن درهمين مصطكي وسك وزعفران شعر من كل واحد درهم بسباسة درهم ونصف سنبل وقرنفل
وجوزبوا وهال وقاقلة ودارصيني وزنجبيل من كل واحد نصف درهم مسك دانق يوخذ كلها غير المسك
والسك ويشد في خرقة كتان ويلقى في القدر التي فيها العصارة وتنقع المسك والسك وحده وتخلطه
مع شراب وتخلطه مع الادوية واستعمله **حندقون** يصلح لبرد المعدة ونقصان الهضم وضعف الكبد من
البرد والريح والمشايخ المبلغمين اخلاطه شراب عتيق خمسة ارطال عسل صافي رطل ونصف زنجبيل
خمسة دراهم قاقلة وهال من كل واحد نصف درهم قرنفل دانق دارصيني دانق ونصف زعفران دانق فلفل اسود
ومسك من كل واحد دانق ونصف يدق الادوية جريشا غير المسك والزعفران ويجعل في خرقة كتان مع الزعفران
ويطبخ حتى يختلط قبل ان تحطها عن النار والق فيها المسك وحطه عن النار وارفعه في اناء **حندقون
اخر** سنبل وقرنفل وقاقلة وعود من كل واحد مثقالان زعفران مثقال دارصيني وزنجبيل وفلفل
من كل واحد ثلثة مثاقيل سك نصف مثقال مسك ربع مثقال يدق الادوية دقا جريشا ويشد في خرقة كتان غير
المسك والسك ويلقى عليه اثنا عشر رطلا شراب ريحاني عتيق ويترك يومين وليلتين ثم يرد الى القدر والق
عليه ثلثة ارطال عسل صافي ورطلين سكر ويطبخ حتى يصير له قوام وينزل عن النار ويلقى عليه السك والمسك
ويرفع **شراب سلونيه** يقوي المعدة ويسمن ويسهل الخفقان **اخلاطه** يوخذ رطل واحد من قشور
الاترج مربا [illegible] اوقية قرنفل ستة مثاقيل عود [illegible] ويلقى عليها خمسة ارطال شراب ويترك ثلثة ايام
ولياليها ثم يلقى عليها ثلثة ارطال سكر طبرزد ابيض ومثقال مصطكي ونصف درهم زعفران ثم اثنين سكر جيد ويطبخ
بنار لينة حتى يستوي وصفه وارفعه في اناء واستعمله كالجلاب **شراب حب الاس** ينفع من ضعف المعدة
والاسهال المفرط ويحبس الحيض ويقوي الاحشا **اخلاطه** عصارة حب الاس رطل ونصف مصفى عشرة دراهم [illegible]
عسل صافي ودون غلظانه ويطبخان حتى يغلظا ويستعمل **ورب الاس** يطبخ عصارة الاس حتى
تغلظ ويستعمل **شراب النعناع** النافع من القذف والغثيان والتهوع والفواق والخلفة اخلاطه
[illegible] الرمان الحلو والحامض مع شحمهما ويطبخ حتى ينتصف ثم يوخذ منه رطلان ومن عصارة النعنع رطل ومن العسل
رطل او سكر رطل ويطبخ حتى يغلظ ويصفى **شراب الكمثرى** ينفع من الخلفة ويقوي المعدة اخلاطه يوخذ
كمثرى ثم ينقع ويطبخ حتى ينهرى ويصفى ويرد الى القدر ثانيا ويطبخ حتى يغلظ ويستعمل **شراب التفاح** ينفع
من ضعف المعدة وخفقان الفواد من حرارة ويقطع القذف المراري والعطش اخلاطه يوخذ تفاح جبلي

مزبيق ويعصر ويطبخ حتى ينتصف ويصفى ويترك ليلة ويرد الى القدر ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ ويصفى ويجعل في اناء
زجاج فان كان صيفا فاجعله في الشمس اياما حتى يذهب مائيته ويحفظ ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه لكل رطل
من العصارة رطل سكر واطبخه واستعمله **شراب الحصرم** ينفع من حرارة المعدة والاخلال المرار واوجاع الحرارة
والسموم ويقطع العطش ويقوي معدة الحبالى لئلا تقبل الاخلاط الرديه **اخلاطه** يوخذ عصارة الحصرم فيطبخ
حتى يبقى النصف ويصفى ويترك ليلة ثم يرد الى القدر ويلقى عليه دهن ورد ويغلى حتى يذهب منه الرائحة الردية
ويغلظ ويصفى ويستعمل فان اردت ان تحليه فالق عليه سكرا بعد الطبخ بنار لينة حتى يختلط على قدر رقة العصير
وثخنه ويستعمل **شراب الفاكهة** يقوي المعدة والاحشا ويقطع القي والاخلال والمرار الاصفر
وينفع الحوامل عند القذف بسببهن **اخلاطه** يوخذ ماء سفرجل وتفاح وكمثرى ورمان مز وسماق وزعرور
بالسوية ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ فان احببت ان تحليه فالق عليه من السكر ما تريد واغليه وصفه واستعمله **شراب
الاترج** لذيذ يقوي المعدة **اخلاطه** يوخذ قشور الاترج العطر رطل فاطبخه بماء نشط ونصف حتى يبقى
الثلث وصفه والق عليه عسلا واطبخه بنار لينة حتى يغلظ ويصير كالجلاب **شراب الخشخاش** يجب ان يوخذ مائة
خشخاشة وسطة في الحجم [illegible] حتى لا تكون لا عصارة لها وتكون في بكرة [illegible] لا يستخرج منها الا الورق
ولست [illegible] العصارة كثيرة الفضول ثم يلقى عليه عشرة اقساط ماء المطر ان وجد وبعده عن العفونة
او ماء العيون وينقع فيه يوما وليلة حتى يلين فان لم يلن ترك اكثر من ذلك ثم يطبخ الى ان يتهرى ثم يرفق ثم يعصر ثم يلقى
بنصف كيلجه حلاوة فان كان لتغليظ ما في الصدر وتلطيفه جعل عسلا ورب العنب انجع نفعا **نسخة اخرى
لشراب الخشخاش** نافع لمن يحدر اليه المواد وينفع الذين ينفثون الدم **اخلاطه** يوخذ من الخشخاش المنقى
ماية عدد وماء المطر خمسة عشر رطلا وينقع فيه ثلثة ايام ويطبخ حتى يذهب منه النصف ويعصر الخشخاش ويرمى به
ويصفى الماء الجيد ويكال منه اربعة ارطال ونصف ومن العسل ومن السلاقة من كل واحد رطل ونصف ويطبخ حتى يصير له
قوام ثم يلقى اقاقيا وزعفران ومر وجلنار وعصارة لحية التيس من كل واحد درهم ويخلط جيدا ويرفع ويستعمل
نسخة شراب نافع من السعال والشوصة ويقوي المعدة ماء الرمان الحلو اربعة ارطال ماء التفاح الشامي رطل
ماء قصب السكر الطبرزد او فانيذ رطل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب الشهد** من قول جالينوس
وهو شراب ايضا كما شرب الاشياء المبردة [illegible] يذهب بالعطش في الصيف اذا امتزج بالماء البارد وينفع ايضا من اجتمعت
فيه الاخلاط النية التي لم تنهضم وخاصة اذا اجتمعت وذلك [illegible] وذلك اذا عمل
باني ما حضر ولم يعمل بماء المطر كما يعمل شراب العسل **وهذه صفته** يستخرج العسل الجيد من الشهد ثم يصب في طنجير
فيه ماء العيون الصافي العذب ويطبخ به حتى يذهب سائر المائية عنه ثم يرفع ويحفظ ويستعمل **شراب شهد اخر له**
يطرح على جزء من العسل جزءان من ماء المطر العتيق ويجعل في الشمس وقوم يصبون عليه ماء العيون ويطبخونه حتى
يبقى الثلث ويحفظونه **شراب الافسنتين** ينفع من سقوط الشهوة وضعف المعدة **اخلاطه** يوخذ شراب
عتيق اربعة اقساط عسل منزوع الرغوة قسطين يلقى عليه مصطكى اربعة دراهم اذخر وساذج هندي وسنبل
وورد احمر يابس وصبر اسقوطرى من كل واحد درهمين قسط اربعة دراهم حشيش الافسنتين الرومي سبعة دراهم
غاريقون دهن زعفران درهم يدق الادوية جريشا ويشدها في خرقة كتان وينقع بالشراب سبعة ايام في الشمس
في الصيف [illegible] في كل يوم مرارا ثم يستعمل الشربة اوقية على الريق **شراب الافسنتين** من تركيب
جرجانه ينفع اكثر من نفع ذلك **اخلاطه** يوخذ من الافسنتين الرومي وزن مائة درهم ويطبخ في ثلثة امنا ماء الصغير
حتى يبقى الربع وذلك بنار لينة جدا ثم يمرس ويصفى ويوخذ السفرجل ويشوى في الجمر كما تعلم وتعصره ويوخذ من عصارته
مثل ذلك الماء ومن العسل ربعه ومن الشراب نصفه ويطبخ الجميع ويقوم **شراب مطفي** نافع من العطش يوخذ
ماء الرمان الحامض رطل وماء حماض الاترج نصف رطل وماء الاجاص رطل وماء التمر الهندي رطل ويطبخ بنار لينة حتى يغلظ
ويسقى منه بماء بارد او بماء الثلج **شراب الفواكه** النافع من القي الذي يحدث من المرة الصفراء او يشهي
الطعام ويقوي المعدة **اخلاطه** يوخذ من السفرجل والتفاح وحماض الاترج والكمثرى والرمان والحصرم ويعصر [illegible]

كلها

كلها وينقع فيه شيء من السماق والزعرور والنبق وحب الآس والانبرباريس ويترك يوما وليلة ويعصر ويصفى
ويطرح عليه العسل ويطبخ حتى يصير له قوام ويستعمل **شراب الاجاص** النافع من العطش ويحل
الطبيعة **اخلاطه** يوخذ من الاجاص الحلو مقدار الحاجة فينزع نواه ويطبخ في قدر حجر نظيف ويصب
عليه ماء حتى يغمره ويطبخ حتى ينحل ثم يصفى ويرد الى النار ثانيا ويجعل عليه سكر طبرزد بقدر الحاجة
ويطبخ حتى يثخن ويصير في قوام العسل **شراب [illegible]** الذي يحفظ من الامراض كلها اياما جيدة وهو
نافع من ضعف المعدة والطحال وفساد المزاج **اخلاطه** يوخذ من الايرسا وبزر الرازيانج وفلفل ابيض من كل
واحد ثلثة دراهم ومن السليخة اربعة دراهم ومن المر وبزر الافسنتين من كل واحد [illegible] ويطرح في اناء
زجاج ويصب عليه من الخمر الابيض مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع ويستوثق من راسه ويستعمل بعد ستة اشهر
وفي بعض النسخ من العسل رطل واحد **شراب العنب** ينفع من وجع الحلق والورم الذي يكون فيه من القروح الكائنة
في المعدة **اخلاطه** يوخذ من سلافة العنب العفص القابض ستة ارطال ويطبخ على الثلث ويصب عليه من العسل
رطل ومن السماق واصل السوس والعفص والجلنار ونفاح الورد من كل واحد استار ومن الزعفران وزن درهم
ومن المر والشب اليماني من كل واحد وزن درهم يطبخ ويصفى ويشرب **رساطون** يوخذ في الشتاء للشيخ
اخلاطه يوخذ من عصير العنب الجيد الجوهر عشرة دوارق والدوشاب اربعة ارطال ونصف ويطبخ بنار لينة
حتى يوخذ رغوته ثم يلقى عليه من العسل الجيد المنزوع لكل اربعة ارطال رطل ويغلى بنار لينة حتى يوخذ رغوته ايضا
ويذهب منه النصف ثم يوخذ من الهال والقاقلة والقرنفل والقرفة والدار فلفل من كل واحد وزن درهم ويسحق
سحقا لطيفا ويصير في خرقة كتان رفيعة ويلقى معه في الطبخ بعد اخذ الرغوة فاذا طبخته وامكن ادخال
اليد فيه مرست الصرة فيه مرسا شديدا ثم اخرجت وجعل فيه من الزعفران وزن ثلثة دراهم ويصير في [illegible]
ويستوثق من رؤسها وان كان فيه دقة يشمس ثم اخذته وكلما عتق كان اجود له **شراب الافسنتين** يقوي
المعدة ويفتح السدد ويسهل الصفراء **اخلاطه** يوخذ ورد منزوع [illegible] دراهم غاريقون اربعة دراهم صبر
المصطكي وبزر الكرفس واذخر وانيسون من كل واحد درهم تفتح ثلثة دراهم فودنج درهم ونصف زعفران
ودهن [illegible] من كل واحد [illegible] افسنتين [illegible] ثلثة دراهم اصل السوس ثلثة دراهم [illegible]
سنبل واسارون وساذج من كل واحد [illegible] يطبخ ذلك بثمانية ارطال [illegible] حتى يبقى النصف ويصفى ويعقد
برطل ونصف عسل **رب السفرجل والرمان والتفاح وغير ذلك** هذه كلها كما شرحنا الان تعتصر
عصاراتها يقوم بالرفق من غير حلاوة **شراب الكمد من تركيبنا** يوخذ من رب الكمد [illegible] فان لم يحضر
اخذ الكبد [illegible] اودق [illegible] في الخل [illegible] وماء الحصرم
الصرف اياما ثم طبخ فيه طبخا بالوقيد طويلا حتى [illegible] ثم يعصر ويوخذ من العصارة وكلما كان الخل اكثر او ماء الحصرم
فهو اجود ثم يوخذ ماء الدوغ الحميض المنزوع من جبنة الدوغ اما [illegible] او يطبخ [illegible] الجبن حتى ينحل المائية
ثم يوخذ دقيق الشعير ويخمر منه ومن ماء الرايب فقاع ويخمر ذلك الفقاع ثم يروق ثم يجود [illegible] الفقاع منه
من دقيق الشعير ثم [illegible] وكلما كان اجود ثم يوخذ منه خمسة اجزا ويوخذ ماء الكمثرى الصيني وماء السفرجل الحامض
الكثير الماء وماء الرمان الحامض وماء التفاح الحامض الكثير الماء وماء الزعرور وماء الليمو وماء الاجاص الحامض وماء الطلع
المحصور وماء الكمثرى الطبرزد وماء التوت الشامي الذي لم ينضج تمام النضج وماء المشمش الفج الحامض وعصارة
الحصرم وعصارة الريباس وعصارة حماض الكرم وعصارة الورد الفارسي وعصارة البيلوفر وعصارة النيلوفر من
كل واحد جزء ومن عصارة النانخواه والاترج من كل واحد ثلثي جزء ومن عصارة الكزبرة [illegible] وورق الخشخاش
الرطب والهندبا والبقلة الحمقا من كل واحد ربع جزء ومن عصارة ورق الخلاف وورق التفاح وورق الكرم
وورق الزعرور وورق الورد وورق عصا الراعي من كل واحد ربع جزء ومن عصارة لحية التيس ومن الورد اليابس
والنيلوفر اليابس ومن عصارة الانبرباريس اليابسة ومن بزر الهندبا وبزر الخس والجلنار من كل واحد نصف عشر جزء
ومن عصارة النعنع الرطب سدس جزء ومن عصارة الانبرباريس الرطب نصف جزء تجمع هذه الادوية والعصارات

نفاح الاذخر

ويسكب على النار ويلقى فيه من الحسك سبعة اجزا ومن الشعير المقشر جزآن ومن السماق ثلثة اجزا ومن حب الرمان
ثلثة اجزا ثم يطبخ الجميع على النار حتى يبقى النصف ثم ينزل حتى يبرد ويمرس بقوة ويصفى ويوخذ من
الكافور لكل وزن ثلثماية درهم وزن مثقال واحد فيسحق الكافور ويذر على اصل قرعة او قنينة وتصب
عليه الدوا بالرفق ثم يصمم راسه بشي شديدا بالقوة ثم يوضع على الجمر حتى يعلم انه يكاد يغلي ثم يوخذ
ويخضخض ويودع بستوقة ويشد راسه لئلا يضيع الكافور ونظير الشربة منه الى عشرة دراهم
ومن الناس من يجعل فيه من السنبل والزنجبيل وبزر الرازيانج والانيسون والفلفل والسعد اجزا بقدر
ما يرى. **نسخة فقاع لنا نافع ويذيب في المياه** يوخذ فلفل وزنجبيل وسنبل وجوزبوا من كل واحد خمسة
دراهم خبث الحديد مسحوق عشرة دراهم بزر الكراث خمسة عشر درهما بزر الجرجير اللعبة وبزر الانجره
والقرنفل من كل واحد اربعة دراهم لسان العصافير وحب الفلفل وحب الزلم وبرنجاسف الخضرا من كل واحد
ثلثة دراهم يسحق ويعمل في الصرة كما تعلم ثم تجعل هذا في الدوغ دهاذه ويحرك فيه ويخلط ذلك الدوغ بفقاع
الخبز ما صفيته ويتخذ فقاعا. **نسخة شراب الافسنتين** من صنعتنا افسنتين ماية وزنة شراب
عصارة السفرجل [illegible] منه ثلثه ويطرح عليه ماية عسل وتقوم على النار. تم

المقالة السابعة في المربيات والانبجات

الجلنجبين النافع من الحمى ووجع المعدة اخلاطه ورد احمر منزوع الاقماع مقطوع منقى من زهرة
الاصفر الصلب ويبسط على ثوب نظيف حتى يجف رطوبته ويلقى في اجانة ويدلك حتى يمرس ويلقى عليه عسل
منزوع الرغوة قدر ما يغرق به عجنا لينا ويصير في ظرف زجاج او غضار ويصير في الشمس اربعين
يوما ويحرك بالغداة والعشي وان احتاج الى عسل زيد فيه ويرفع ويستعمل بعد الستة اشهر وكذلك يعمل
بالبنفسج وان اتخذ بالسكر الطبرزذ او النبفسج فيذاب السكر مع شي من ما عذب حتى يصير كالعسل
ويصنع كما يصنع بالجلنجبين. **الاترج المربى** يصلح لضعف المعدة ويهضم الطعام اخلاطه
يوخذ الاترج الطري ويقطع طولا باربعة اجزا لكل اترجة ويبقى داخله الحامض ويلقى في اجانة خزف
وينقع بما عذب صاف مع ملح جريش ابيض سبعة ايام حتى يشتد ثم سبعة ايام اخر بلا ملح بل بما حتى تغيره
[illegible] ويكون ابيض الخارج كالداخل ويذوق الماء حتى لا يكون فيه ملوحة ثم يوخذ عسل جيد جزءا ما جزءا
قدر ما يغمر الاترج ويلقى في قدر ويطبخ بنار لينة ساعتين ثم يوخذ عن الما والعسل ومن بعد يوخذ عسل
ويغلى ويوخذ رغوته ويلقى فيه الاترج ويغلي غلية واحدة ويوخذ ويبرد الاترج في اجانة ويذر عليه هذه
الادوية لكل منوين من الاترج زعفران درهم وقاقلة من كل واحد مثقال قرنفل وداصيني من كل واحد
نصف مثقال مسك دانق ونصف يسحق هذه الادوية ويذر على الاترج من جانبيه ويلقى في انا ويلقى عليه عسل
ويستعمل. **نسخة اخرى** يوخذ من الاترج الوسط المدرك المستوي السطح المستطيل ويشق طولا ويجعل
كل اترجة اربع قطع وينقع في اجانة خزفية جديدة وذلك في الكانون الاول عند حول الشمس الجدي ويوخذ
ما يتخذ في شدة البرد لانه كلما جمد عليه الما كان اصلب له ويلقى ثم يغسل في كل يوم مرتين بعد ان
يدلك بملح جريش وينظف ويعاد الى الما البارد الى ان يمضي عليه ثلثة اسابيع ثم يخرج من الما ويصفف
على طبق ساعة وينظف بسكين ان كان قد تغير منه شي ويعاد الى الما العذب ويجعل في ظل في النهار
بالدق حتى يمضي عليه اربعين يوما ثم يخرج من الما ويغسل من جميع ما ناله من العفن والتاكل ويترك
يوما وليلة حتى يذهب عنه البلة ثم يجعل في قدر مبسوط الراس نظيف ويصب عليه من الما غمره
ويذر عليه من السكر المدقوق بقدر الثلث وزن الاترج ويطبخ بنار لينة ويسوطها بمسواط ثم يخرج ويمسح
وينظف ويصفف على طبق ويترك يومين متواليين ثم يعاد الى الطبخ ويطرح عليه من السكر مقدار
نصف وزن الاترج ومن الما غمره وفضل اربعة اصابع متصلة ويطبخ بنار لينة مثل الطبخة الاولى
ويحذر في ذلك ان لا يشتد في النار لانه اضعف ما يكون من المربيات عملا ويكون ذهنك وفهمك جميعا

الميه

الميه الوقت يخفف النار ان يكون النار لينة ساكنة ثم يخرج ويبسط على طبق ويترك ثلثة ايام متوالية ولياليها
ومن اليوم الرابع ينظف وينقى براس السكين ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المصفى مقدار غمره وفضل
اربعة اصابع كاشباه اللولو ويخلط العسل بعض الخلط ثم ينزل عن النار ويبرد ويوخذ من السنبل والزعفران
والدارصيني والزنجبيل والقاقلة والدارفلفل وجوزبوا من كل واحد جزء ويكون وزن الجميع مقدار نصف
عشر وزن الاترج وهو ان يكون استار لكل منا من الاترج ويدق جريشا ويجعل في انا اخضر ويذر فيه شي
من الدوا يسير ويصف الاترج مقدار صف ثم يذر عليه الادوية ويجعل به هكذا حتى يبقى جميعها ويصب عليه
ما في الطنجير من بقية العسل حتى يكون غمره وفضل اربعة اصابع ويستوثق من راس الانا ويوضع في موضع
لا يصل اليه برد ولا نداوة واعلم ان علامة ادراك الاترج رسوبه في الاجانة تحت الما. **السفرجل المربى**
يصلح لتقوية المعدة ويعقل الطبيعة ولسو الهضم والقذف العارض بسبب ضعف المعدة اخلاطه
يوخذ سفرجل جيد كبار وينقى من داخله ويقشر ويقطع باربع قطع ويطبخ بالما والعسل ويكون الما جزئين والعسل
جزء وقوم يطبخونه بالشراب والعسل وهو اجود للحلق ويبرد وفي اليوم الثاني يطبخ بالعسل وحده ثم يبسط في
اجانة ويذر عليه الادوية المذكورة في الاترج ويصب عليه العسل ويحفظ. **نسخة اخرى** للسفرجل المربى ينفع
من ضعف المعدة والاسهال اخلاطه يوخذ من السفرجل المدرك ويقطع اربع قطع وينقى ما في جوفه
من الحب ويمسح بمنديل كتان ويصب عليه من العسل جزء ومن الما اربعة اجزا مقدار ما يغمر السفرجل ويغلى غليتين
او ثلث ثم يصفى ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة جزء ومن الما جزء ويغلى غليتين
او ثلاثا ثم يصفى ويبسط على طبق ويترك حتى يجف ما فيه من الندوة ثم يمسح ويعاد الى القدر ويصب عليه
من العسل مقدار ما يغمره وزيادة اربع اصابع مضمومة ويغلى غلية واحدة ويذر عليه الافاويه التي
ذكرناها في عمل الاترج ويجعل في بستوقة خضرا ويستوثق من راسها وبعض الاطبا يطرح عليه من الافاويه
الا القاقلة والقرنفل والزعفران. **الجزر المربى** ينفع من الابردة وضعف الكلى ووجع الصلب ويعين
على الباه اخلاطه يوخذ من الجزر الصلب الصافي اللون النقي ويقطع طرقتين ثم يطرح عليه من الفانيذ
او السكر وزنه ويصب عليه من الما غمره ويطبخ بنار لينة حتى يبين وينزل عن النار ويبسط على طبق حتى يجف
ويمسح منه ما يجلوه من الندوة ويعاد الى القدر ويصب عليه من العسل المنزوع الرغوة مقدار غمره وزيادة
اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يمسك العسل ويقذف في جميع اجزايه ويرفع عن النار ويجعل ساعة في البستوقة
ويذر عليه الافاويه ويجعل به هكذا الى آخره. **الاهليلج المربى** يعمل بطبرستان والصين والهند وما يحمل
من هناك فهو جيد جدا ونعمله عندنا ههنا على هذه الصفة اخلاطه يوخذ اهليلج كابلي فايق ويحفر
في الارض حفيرة في موضع ندي ويلقى عذب لا مالح ويجعل من الهليلج سافا وفوقه رمل طيب سافا
وحشه رمل سافا ويرش عليه ما ويعد يومين يوخذ الهليلج ويلقى عليه رمل اخر طري غير الاول ويتركه يومين
حتى يرطب يفعل ذلك عشرة ايام حتى يربو الهليلج ويترطب وينتفخ واغسله بما عذب مرارا ثلثا واربعة
ويوخذ تمر وسعد واطبخه بما كثير والق الهليلج في ذلك الما المطبوخ واطبخه قليلا قليلا على نار لينة
فاذا انطبخ فاغسله غسلا نظيفا ثم خذ عسلا واغسله وخذ رغوته واطبخه به وخذ الافاويه التي ذكرتها
في الاترج المربى واجعلها في خرقة كتان نظيفه ودقه وعلقها في القدر وكل ساعة امرسها حتى يخرج
قوة الافاويه مع الاهليلج فاذا انطبخ فالقه في اجانة غضار ودعه يومين وثلثه حتى يلتقم الاهليلج
قوة الافاويه والقه في انا زجاج والق فيه عسلا منزوع الرغوة والق فوقه مسك وزعفران وقليل عنبر
قدر ما تريد فسد فم الانا واستعمله وكلما عتق كان اجود. **نسخة اخرى للهليلج المربى** يوخذ من
الهليلج الكبار الكابلي ماية وينقع بالما ويصير في الشمس خمسة ايام ثم يخرج من الما ويجعل في الزبل الرطب
خمسة ايام ويصب الما في كل يوم ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويرده الى الزبل الرطب ويدفنه فيه كذلك
يفعل ثلثة مرات ثم يخرج ويغسل غسلا نظيفا ويطبخ مع ادذوكشك و[illegible] ثم يوخذ منهما من كل واحد مقدار

... من عسل القصب مقدار ... ويخرج ويمسح غرفة كتان ويبخر بالابرد ويصب عليه

غمره ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويخرج ويمسح بخرقة كتان **نوع منه آخر** يؤخذ من الهليلج الكابلي الجيد ما يرى هليلجة

غمره وزيادة الربع اصابع ويطبخ حتى يختلط ويستعمل ... ادما كمثل الشحم مقدار ما يغمره وزيادة

ويغسل غسلا نظيفا ويترك ليلة حتى يجف قليلا ويصب عليه ... الماء ويوضع في التنور ومن بعده يخرج ويبسط على طبق ويمسح بخرقة كتان

اربع اصابع ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويوضح ... ويذر عليه الافاويه ويرفع ويستعمل

ويبخر بالابرد ويصب عليه من المبيفج ويطبخ حتى يلين ونزل عن النار ... ويحمل منه بطرا ... في موضعه وهو

الشقاقل المربى ان الشقاقل عدة ... الزنجبيل ويلبث من الهند ويحمل منه ... بالسكين ثم ينقع بما

فاتر جدا وما عندنا فانه يعمل على هذه الصفة يغلى اولا بماء حار حتى ينبت حتى قشره الخارج ثم ينقش بالسكين ثم ينقع بما

بارد سبعة ايام وكل يوم تغير الماء يغسل به ذلك كله حتى يرطب داخله وخارجه ويلين ثم يطبخ بالماء والعسل بعد

ماية رطل من الماء جزء من العسل جزء ثم يعسل وحده ويغلى غلية واحدة ويلقى في اناء زجاج فاذا رق العسل من رطوبة

الشقاقل اخرج عن ذلك العسل وجعل في عسل آخر منزوع الرغوة مع الافاويه التي ذكرنا **زنجبيل مربى**

الزنجبيل يعرق من دون الادهن كعروق العبيا ... يعمل منه مربى فايق الصين بطرا فاما عندنا فانه يحمل الينا من

العسل ... ويعمل عندنا بالعسل والافاويه بيبوسته بعد الا ... يغرز ملح وقوم آخرون يدقونه

في الرمل ... ثم يطبخ ويعمل على الصفة التي ذكرناها في باب الاهليلج **اجاص مربى** ان كان رطبا فيطبخ بعد ما يؤخذ

... يعسل وحده ويلقى عليه الافاويه على ما ذكرنا قبل وان كان يابسا فينقع في الماء ثلثة ايام ثم يطبخ

اللفت المربى يؤخذ اللفت الجيد فيقطع ما يراد منه اجزاء التي ... على قدر صغره وكبره ويقشر من قشره الخارج

وينقع بالماء والملح ... ثلثة ايام ثم يطبخ بماء حار ويطبخ بماء وعسل ثم يعسل ويطيب **اللوز المربى** هنا ومنه

الحلو بطراته وكشوره ويطبخ من غير ان ينقع وينقب وجعل فيه الافاويه الطيبة الرائحة **عيدان اللسان**

الثور المربى ويعمل من عيدان اللسان الرطبة ... اذا طعنت ... التي عليها افاويه كما ذكرنا **اترج مربى**

... من الاترج ... سبعة ايام بماء بارد حتى ... ثم يطبخ ... ثم يطبخ مرتين على ما

ذكرنا ويطرح عليه الافاويه ثم يغلى بالعسل ... منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه ويستعمل

تفاح مربى يصلح للقلب يطبخ التفاح الحلو الشامي ... ماء وجزء عسل ثم يطبخ ثانية بعسل وحده و

يجعل في اناء زجاج ويلقى عليه عسل منزوع الرغوة ويلقى عليه الافاويه المذكورة في عمل الاترج تم

المقالة الثامنة في الاقراص

كلامنا فيها في هذه الجملة كالكلام السابق

اقراص الكوكب قد بلغ من تعظيم قدما الاطباء ان سموه اقراص كوكب لا متزوجا ... اقراص الكوكب الذي

... ان تغلب وهذه الاقراص تصلح المعدة الضعيفة القابلة للفضول ونفعا من ... الاعضاء ويذيل

... الحامض ويطلى على الجبهة فيسكن الصداع وينفع النوازل ووجع الاسنان ... في المناكل منها وينفع

من وجع الاذن وينفع من نفث الدم وسيلانه من كل عضو ومن السعال المزمن وينفع من الحميات الدايرة ... في

ما المرزنجوش ومن السموم ... في السقاب وينفع فيه كوكب الارض ويقول ... هو الطلق وبعضهم

هو طين ... الطلق ... المعدة ... حتى يعمل ... وتحن نذكر

اخلاطه كما ذكرنا **اخلاطه** ... وسنبل ... وطين مختوم وقشور ... من كل واحد

اربعة دراهم افيون ... وكوكب الارض وهو الطلق من كل واحد خمسة دراهم ...

ستة دراهم ... وبزر الكرفس من كل واحد ثمانية دراهم

... وتجفف في الظل **اقراص**

ورد ... ينفع من وجع المعدة ... الرطوبات من المعدة ... والحميات البلغمية والمزمنة **اخلاطه**

يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع ... سنبل الطيب واصول السوس من كل واحد عشرة دراهم

ويجعل ... الادوية مسحوقة منخولة ويعجن ... ويقرص ويجفف

في الظل **نسخة اقراص ورد** ... ينفع من وجع المعدة ... ومن الحرارة والتلهب

والرطوبة والتلهب المعدة واللهيب والحمى في اخلاطه يؤخذ ورد ... اصل السوس

اربعة مثاقيل سنبل ... ثم يقرص ... ويجفف في الظل **اقراص ورد**

بسقمونيا ينفع من الحميات والحصى **اخلاطه** يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن اثنى عشر درهما

سنبل الطيب واصل السوس من كل واحد وزن ثمانية دراهم سقمونيا وزن ثلثة دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة

منخولة وتعجن ويقرص ويجفف في الظل ويشرب بماء بارد وجلاب ... **اقراص الورد بالطباشير** ينفع

من الحميات المختلطة من البلغم والصفرا العتيقة **اخلاطه** يؤخذ ورد احمر منزوع الاقماع وزن خمسة دراهم سنبل

الطيب ... طباشير وزن ... عصارة الغافت وزن ثمانية دراهم تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة

ويقرص ويجفف ويستعمل عند الحاجة **اقراص الورد** يسمى ... نافع من سدد الكبد والطحال

والحميات السوداوية والبلغمية **اخلاطه** تؤخذ من الورد عشرة دراهم ومن عصارة السوس ... دراهم

ومن السنبل والسليخة ومن ... الاذخر والزعفران والمر والمصطكى من كل واحد ... درهم

يدق وينخل وينقع المر والزعفران بالخل ويعجن به ويجعل ... **اقراص**

الورد نافعة من حمى الغب **اخلاطه** يؤخذ ورد ... سنبل وزعفران ومصطكى واسارون

... من كل واحد عشرة ... عصارة الغافت والافسنتين من كل واحد ... الاحمر

... من كل واحد ... في نسخة اخرى ورد مثل السنبل والمصطكى ... وبزر الكرفس

... **اقراص الورد** بالسنبل النافع من وجع الكبد سنبل ...

واصل السوس من كل واحد اربعة دراهم افسنتين ... عصارة الغافت ...

من كل واحد وزن ثلثة دراهم ورد سبعة دراهم يدق وينخل ويعجن بالماء ويتخذ اقراصا **اقراص**

الكافور ... ينفع من الحميات ... والسل ويذهب العطش والكرب ...

... طباشير اربعة دراهم ورد سبعة دراهم ...

... ورب السوس ... من كل واحد ثلثة دراهم زعفران ... سكر طبرزد

... من كل واحد سبعة دراهم كافور ... ويعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص

نسخة اخرى لاقراص الكافور ينفع من لهيب المعدة والكبد ... والعطش والحميات الحادة

اخلاطه يؤخذ طباشير وزن اربعة دراهم ورد احمر منزوع الاقماع عشرة دراهم عود ...

... ورب السوس من كل واحد وزن ثلثة دراهم سكر طبرزد ... وحب القثاء المقشر من

كل واحد ... زعفران وكافور من كل واحد ... تجمع هذه الادوية مسحوقة منخولة

وتعجن بلعاب بزر قطونا ويقرص اقراصا من وزن ... ويجفف في الظل ويستعمل **اقراص الكافور**

نسخة اخرى ينفع من الحميات الحادة وتفتح السدد في الكبد الشديدة **اخلاطه** ...

... من كل واحد ... ثلثة دراهم ... القثاء والقثد والطباشير والزعفران من

كل واحد ... ومن الورد خمسة دراهم ومن الراوند الصيني والكثيرا من كل واحد ...

... عصارة السوس من كل واحد ... كافور ... وفي نسخة اخرى

نسخة اخرى كافور ... وسكر من كل واحد وزن عشرة دراهم ويسحق ويقرص كافور ... عود

... زعفران وطباشير من كل واحد ... بزر القثاء والقثد وكثيرا ...

وعصارة السوس ... من كل واحد ... ومن الورد سبعة دراهم ومن السكر ...

كل واحد وزن عشرة دراهم يسحق ويعجن ويقرص **اقراص الكافور ...** يؤخذ بزر البقلة ...

من كل واحد ... ومن حب القرع المقشر ... من كل واحد ... الكبد

... المقاصير ... ومن ... والزعفران ... الكافور

من كل واحد ... ومن الورد ... دراهم يقرص **اقراص الطباشير ...** ينفع من الحمى الحادة

[illegible]

أقراص المسك

[illegible]

أقراص الكاكنج

[illegible]

أقراص الكاكنج نسخة أخرى

[illegible]

[illegible]

أقراص الطباشير بزر الحماض

[illegible]

أقراص الامبرباريس

[illegible]

أقراص الغافث

[illegible]

أقراص الكبر

[illegible]

فيه كزبرة يابسة من الليل ثم يصفى ومن شرب المر واخذوه فانه نظم ما بين عشرة الى العشرين ويكون طعامه على
عند العصر شديدة بالحمص تربيته مغسول فاذا احتيج الى ان يخرج البلغم الزجاجي القرح بعقبه خل يحرج المليح
نجح المفلفل **اقراص الماذريون** النافع من الخنازير والفواق والزحير اخلاطه يؤخذ من الانيسون وبزر
الكرفس والعود الخام البستاني والشيح وقشر السليخة ونانخواه من كل واحد وزن ستة دراهم ومن الايبون [illegible]
وفلفل ابيض ودار فلفل ونمام وفو وافسنتين من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن قشور السليخة [illegible]
دراهم يعجن بعسل ويقرص **اقراص ماذريون اخر** يؤخذ بزر الكرفس وانيسون [illegible] من كل واحد وزن
ستة دراهم افسنتين وزن اربعة دراهم [illegible] ودار فلفل وانيسون وجندبيدستر من كل واحد درهمين تجمع هذه
الادوية مسحوقة منخولة ويقرص بالمثلث ويستعمل لضعف المعدة والاختلاف والقي **اقراص [illegible]**
النافعة من الحميات البلغمية واورام الكبد والحميات المركبة من الصفراء والبلغم والدم والرطوبة اخلاطه
يؤخذ [illegible] الاقماح وزن ستة دراهم سنبل الطيب وزعفران من كل واحد [illegible] ورب السوس
وحب الغار المقشر [illegible] من كل واحد ثلثة دراهم كثيرا وصمغ عربي من كل واحد [illegible] تجمع هذه الادوية
مسحوقة تجمع بماء عذب ويقرص **اقراص الورد بنوع اخرى** يؤخذ حب البطيخ وحب الخيار وحب القثاء
وحب القرع الحلو المقشر من كل واحد وزن عشرة دراهم ورب السوس وزن ستة دراهم كثيرا وزن اربعة دراهم بزر
الرازيانج وورد من كل واحد درهمين زعفران وزن درهم [illegible] ويعجن بماء [illegible] ويقرص **اقراص [illegible]**
النافعة من اسراف العطش [illegible] والنافعة للقي اخلاطه بزر كرفس وانيسون من كل
واحد وزن ستة دراهم افسنتين [illegible] وزن اربعة دراهم مصطكي وزن اربعة دراهم فلفل [illegible]
دار صيني وزن ستة دراهم ايبون [illegible] دق ونخل ويعجن ويقرص **اقراص الخشخاش**
النافعة من نفث الدم والسعال والحمى ووجع الصدر اخلاطه يؤخذ صمغ عربي وطين ارمني من كل واحد
وزن اربعة دراهم نشا وكثيرا من كل واحد [illegible] خشخاش ابيض واسود من كل واحد وزن ثلثة دراهم طباشير
وزن درهم رب السوس [illegible] زعفران [illegible] يدق ويعجن ويقرص **اقراص الجلنار** يصلح لمن به وجع
الحلق ويقطع الدم [illegible] اخلاطه يؤخذ جلنار [illegible] وسماق [illegible] وسويق النبق [illegible]
وحب الاس من كل واحد وزن ثلثة دراهم عفص [illegible] من كل واحد اربعة دراهم [illegible]
ويعجن بماء ورد او بعصارة لسان الحمل او بعصارة التفاح ويقرص من درهم **اقراص بسقوليدوس** النافعة من
وجع الكلى والمثانة وبول الدم [illegible] اخلاطه يؤخذ بزر الكرفس وبزر البنج [illegible] من كل واحد ستة
دراهم بزر الرازيانج [illegible] زعفران وحب الصنوبر وبزر الخيار [illegible] وانيسون ولوز مر مقشر من كل واحد ثلثة دراهم
حب الكاكنج [illegible] بزر القثاء المقشر وزن اثنى عشر درهما يدق ويعجن ويقرص **اقراص [illegible]**
[illegible] اقماع الرمان عشرة دراهم [illegible] اربعة دراهم فلفل [illegible] اثنا عشر درهما [illegible]
اثنا عشر درهما [illegible] لبان ثمانية دراهم [illegible] اثنا عشر درهما يعجن بالعسل ويقرص **نسخة اخرى**
[illegible] من كل واحد وزن ثمانية دراهم وباقي الادوية على ما هي [illegible] ويقرص **قرص اخر**
ينفع من قروح الامعاء ونفث الدم من الصدر [illegible] اخلاطه يؤخذ كحل [illegible] والافيون من كل
واحد ثلثة [illegible] من كل واحد اربعة دراهم جلنار وعفص
من كل واحد عشرة [illegible] قرن ايل محرق واقاقيا من كل واحد عشرة دراهم يعجن بماء لسان الحمل [illegible]
ويستعمل على ثلثة اوجه الوجه الاول لسيلان الدم من اسفل بالحقنة والجهة الاخرى يحمل بصوفة
في القبل والوجه الثالث يسقى بعصارة الاترج [illegible] ولنفث الدم من الصدر [illegible]
[illegible] الساذج **اقراص الانيسون** مفتح للسدد مصلح للكبد ملين للطبيعة مزيل للحميات العتيقة اخلاطه
انيسون ثلثة دراهم افسنتين [illegible] وبزر الكرفس ولوز مر مقشر وسنبل الطيب ومصطكي وساذج وبزر [illegible]
من كل واحد درهم غافث ثلثة دراهم صبر اربعة دراهم ونصف يعجن بماء الافسنتين ويقرص من وزن درهم ويسقى

بالسكنجبين **قرص** ملين للطبيعة مزيل للكرب نافع من ضيق النفس [illegible] اخلاطه تربد خمسة دراهم بنفسج
[illegible] عشرة دراهم رب السوس [illegible] ونصف [illegible] ويقرص [illegible] اربعة دراهم ويشرب مع عشرة دراهم
سكر **اقراص البزور** تنفع من [illegible] الطبيعة والقروح التي في الامعاء ومن لا يهضم الاغذية والمغص الشديد الذي
[illegible] اخلاطه يؤخذ [illegible] الرازيانج وانيسون ونانخواه وبزر الكرفس وبزر
البنج [illegible] من كل واحد [illegible] يعجن بشراب ويقرص [illegible] ويستعمل [illegible]
قرص [illegible] الماء وصلابة الكبد [illegible] دراهم [illegible] سنبل [illegible] مصطكي وعصارة الغافث
وافسنتين [illegible] انيسون وبزر الكرفس وبزر الرازيانج [illegible]
الكبر من كل واحد درهم [illegible] رب السوس من كل واحد درهم [illegible] زعفران نصف درهم ويقرص [illegible]
قرص [illegible] ينفع من وجع المعدة والحمى البلغمية اخلاطه ورد [illegible] سنبل واصول السوس من
كل واحد [illegible] ومصطكي من كل واحد [illegible] دراهم [illegible] يعجن
[illegible] ويقرص **اقراص ورد** ملينة يسقى في الصيف ورد عشرة دراهم سنبل واصول السوس من كل واحد
خمسة دراهم [illegible] ثلثة دراهم [illegible] ويقرص **اقراص ورد** وغافث تصلح للحميات العتيقة ووجع
الكبد واليرقان اخلاطه ورد خمسة دراهم سنبل درهمين طباشير [illegible] عصارة الغافث [illegible] دراهم [illegible]
ويعجن بماء [illegible] ويقرص [illegible] **اقراص الكبر** يصلح لسدد الكبد والطحال والحمى الدائمة ويدر
البول اخلاطه [illegible] انيسون وبزر الكرفس وافسنتين [illegible] واسارون ولوز مر مقشر [illegible]
[illegible] وعصارة الغافث وعصارة السوس وعصارة [illegible] من كل واحد [illegible] درهم ويسقى
بما يصلح من الاشربة **اقراص [illegible]** يصلح لصلابة الطحال ووجع الكبد والحمى المزمنة اخلاطه [illegible] اثنا عشر درهما
[illegible] واصول الكبر [illegible] اصول السوس من كل واحد درهم يعجن بالسكنجبين ويقرص [illegible] الشربة
[illegible] الافسنتين **قرص الكشوث** يصلح للحميات المزمنة [illegible] اخلاطه بزر الخيار وبزر [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] دراهم [illegible] من كل واحد اربعة دراهم كثيرا ونشا
وصمغ من كل واحد درهم ونصف طباشير وبزر كشوث من كل واحد اربعة دراهم [illegible]
[illegible] زعفران ثلثة دراهم يعجن بماء ويستعمل **اقراص [illegible] الادوية** يصلح للريح الغليظة
ووجع الكبد والترهل اخلاطه انيسون اربعة دراهم اسارون وساذج هندي وافسنتين [illegible] الكرفس
وسنبل ولوز مر مقشر ومصطكي من كل واحد [illegible] درهم [illegible] عصارة الغافث اربعة دراهم [illegible]
ويعجن بطبيخ الافسنتين ويقرص من [illegible] درهم ويسقى [illegible] **اقراص [illegible]** نافعة من الحميات العتيقة [illegible]
ويلين الطبيعة يؤخذ ورد [illegible] الاقماح [illegible] دراهم حب الغار المقشر ومصطكي وراوند صيني
وعصارة الغافث من كل واحد ثلثة دراهم زعفران [illegible] صبر اسقوطري [illegible] تجمع هذه الادوية
مسحوقة وتعجن بماء عذب ويقرص ويستعمل بماء البارد وبماء الخيار او بالسكنجبين

المقالة التاسعة في السلاقات والحبوب

انا نؤخر الكلام في المسهلات مطبوخها
وحبها ونؤخر الكلام في الغرغرات والسعوطات والحقن والاضمدة والاطلية وادوية العين [illegible]
وغيرها الى الجملة الثانية ونختم هذه الجملة بالقول في الادهان وفي المراهم ونبدأ قبل ذلك بعدد نسخ من السلاقات
والحبوب [illegible] قبل الجملة الثانية **مطبوخ ماء الاصول** النافع من السدد وعسر البول ووجع الكبد
والمعدة ويستعمل مع الادهان وغيرها اخلاطه يؤخذ قشور اصل الكبر واصل الرازيانج وقشور
اصول الكرفس واصول الاذخر وبزر الرازيانج والكرفس وانيسون وسنبل الطيب [illegible] ومصطكي [illegible]
منزوع العجم من كل واحد [illegible] الحاجة يطبخ ويسقى [illegible] **مطبوخ ماء الاصول** للكبد نافع لوجع
الكبد يؤخذ من قشور اصل الرازيانج والكرفس من كل واحد وزن [illegible] درهم ومن بزر الرازيانج وبزر الكرفس من
كل واحد وزن نصف درهم ومن الورد الاحمر المطحون والعود [illegible] والاذخر من كل واحد نصف درهم ومن الزبيب

المنزوع العجم وزن درهمين ومن الاسارون وفقاح الاذخر ومن السنبل وزن دانقين ويصب عليه الماء بالتي رطل
ويطبخ حتى يبقى اوقيتين او اكثر قليلا ثم يصفى ويصب عليه من دهن اللوز الحلو وزن درهم ويشرب **طبيخ**
الافسنتين النافع من وجع الكبد والمعدة والحميات المختلفة البايدة البلغمية والسوداوية **اخلاطه**
يوخذ بزر الانيسون وبزر الكرفس وافسنتين رومي واسارون وبزر الرازيانج واصول الاذخر من كل واحد يدقد
الحلبة ويطبخ ويشرح ماوه ويسقى **طبيخ الغافت** يصلح لمن به حمى ربع وحمى بلغمية وحمى مختلفة ويلين
الطبيعة **اخلاطه** هليلج اسود وزبيب منقى وشاهترج وباذاورد وغافت وشكاعى بالسوية يطبخ ويصفى

فصل في الحبوب

حب يصلح لمن به رياح غليظة ونفخ وتشنج العصب ونفخة
الانثيين **اخلاطه** يوخذ بزر كرفس وبزر حرمل وانيسون ومصطكى وزعفران من كل واحد درهم هليلج اسود وبليلج
وآمليج من كل واحد درهمان سكبينج ومقل من كل واحد درهم ونصف قطراساليون وفودنج وفقاح الاذخر واسارون
وقسط وزرنباد وعود الوج من كل واحد نصف درهم **حب المنتن الكبير** وهو ينقي الاخلاط الغليظة وينفع
المفلوج وينفع من وجع المفاصل والناصور والبهق والبرص والجذام وداء الفيل وهو الحب المعروف بالمنتن
اخلاطه الاشق والسكبينج والجاوشير والمقل والصبر وحرمل وهليلج وشحم الحنظل من كل واحد ثمانية دراهم ومن
الشبرم والافتيمون والافربيون والشيطرج والسورنجان من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن التربد عشرة
دراهم ومن الجند بيدستر وزن درهمين ومن السقمونيا ثلثة دراهم ومن الغاريقون درهمين ومن الزعفران والسنبل
والقاقلة واصل الخطمي الابيض والكثيرا والدارصيني والخولنجان من كل واحد وزن درهم **حب المنتن الاكبر**
النافع من وجع القولنج والنقرس والصلب والركب ويحلل الخلط الغليظ اللزج من البدن **اخلاطه** مقل وسكبينج
واشق وجاوشير وبزر الحرمل وشحم الحنظل وصبر وافتيمون من كل واحد عشرة دراهم سقمونيا ستة دراهم ودارصيني
وسنبل وزعفران وجندبيدستر من كل واحد درهمين فربيون درهم ينقع الصموغ بماء الكراث ويحبب الشربة درهمان
حب المنتن الاصغر ينقي الخلط الغليظ اللزج من الصلب والركب **اخلاطه** سكبينج اصفهاني واشق وجاوشير
ومقل ومر من كل واحد وزن عشرة دراهم تربد عشرون درهما شحم الحنظل اثنا عشر درهما ينقع الصموغ ويعجن
بها الادوية الشربة درهمان بماء فاتر **حب المنتن المنكث** ينفع لوجع المفاصل والنقرس وكل وجع من الخام والصفراء
والسوداء والفالج **اخلاطه** يوخذ صبر وهليلج اصفر منزوع النوى وحرمل وافتيمون ودرطن وباب التربد
واشق وجاوشير وسكبينج ومقل اليهود من كل واحد اربعة اجزاء شحم الحنظل ثلثة اجزاء سقمونيا جزآن فربيون وجند بيدستر
ودارصيني وزعفران من كل واحد جزء ينقع الصموغ بماء الكراث او بماء الكرفس يوما وليلة ثم يدق الادوية اليابسة ويدق
الصموغ حتى يصير كالمرهم ثم يذر عليه الادوية ويدق حتى يختلط ويحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربة منه وزن
درهمين اول الليل بماء فاتر ويكون الطعام عليه فروج زيرباج وشرابه نبيذ عسل او زبيب او دوشاب **حب
الشيطرج الكبير** وهو النافع من اوجاع المنكبين والفخذين وعرق النسا ويسهل الخلط الغليظ اللزج **اخلاطه**
سكبينج واشق ومقل وفربيون وجاوشير من كل واحد درهم صبر وافتيمون وغاريقون من كل واحد درهم ونصف
وزراوند مدحرج وفطراساليون وجند بيدستر من كل واحد درهمين دارفلفل وزنجبيل وكمون ونانخواه وبزر الكرفس
والانيسون ومر وزعفران من كل واحد اربع دوانيق هليلج اصفر وسورنجان واصل الماميران من كل واحد درهمين
ونصف خردل وشيطرج وشحم الحنظل وعود الوج وملح هندي من كل واحد اربع دوانيق يعجن بماء الكاكنج ويحبب
الشربة وزن درهمين **حب الشيطرج الاصغر** النافع من استرخاء المشي والفالج ووجع الفخذين والركب والمفاصل
والنقرس ابانه ويسهل الخلط الغليظ **اخلاطه** هليلج اصفر عشرة دراهم صبر عشرون درهما زنجبيل
درهمان فلفل ودارفلفل من كل واحد وزن درهم خردل ثلثة دراهم شيطرج هندي وملح هندي وشحم الحنظل من
كل واحد درهمان فانيذ اربعة دراهم يعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة درهمان بماء فاتر **حب الشيطرج** نسخة اخرى
صبر وتربد وسورنجان من كل واحد عشرة دراهم شيطرج ووج وملح نفط وشحم الحنظل وغاريقون وحب الحرمل ومقل
وسكبينج من كل واحد درهمان زنجبيل ودارفلفل وفلفل وخردل ومصطكى وانيسون وقسط ونانخواه من كل واحد

وزن درهم افتيمون وهليلج اسود من كل واحد خمسة دراهم يعجن بماء الكرفس والكاكنج الشربة وزن درهمين او مثقال
بماء حار **حب الغافت** النافع من وجع الكبد واليرقان ومن الحميات **اخلاطه** صبر وعصارة الغافت وهليلج
اصفر بالسوية يدق وينخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب الشربة وزن درهمين **حب النجاح** النافع من الفالج واللقوه
ووجع الركبة واوجاع المفاصل من البلغم **اخلاطه** يوخذ انزروت وصبر وهليلج اصفر وشاهترج وتربد
وسورنجان وحب النيل هندي وحشيش الغافت من كل واحد عشرة مثاقيل يطبخ بخمسين رطلا
ماء حتى يبقى النصف ثم يصفى ويعاد ماوه الى النار ويغلى حتى ينعقد ويلقى عليه من الراوند الصيني المقشر الخارج
وهو شكل لسان العصفور الموضوع في وسطه وحجه وغاريقون ومصطكى وصبر اسقوطري وابرنج
مقشر وعصارة السوس من كل واحد عشرون مثقالا يدق وينخل بحريرة ويلقى على الراوند ثم يدق الراوند وحده ويخلط مع
الادوية لان الراوند يبيض ويتفتت ثم يلقى على ذلك الماء المطبوخ المنعقد ويعاد الى قوام العسل ويحبب منه
الادوية ويحبب ويوخذ منه وزن دانقين الى نصف درهم فان الشربة اربع دوانيق بماء حار **حب الجاثليق**
وهو حب جالب للمعدة من البلغم والسوداء ويخرجهما ويكسر الرياح وينفع ضعف الهضم ويبقى شتاء وصيفا **اخلاطه**
دارصيني وزعفران وقسط وسنبل وحماما وكمادريوس وحب البان وقصب الذريرة وغاريقون من كل واحد
وزن درهمين ومن المر والفلفل من كل واحد ثلثة دراهم ومن الصبر ستة عشر درهما يحبب في الصيف
بعصير الورد وفي الشتاء بعصير الكرنب الشربة منه وزن درهمين يؤخذ قبل الطعام ويجتنب كثرة ساعة
بماء الحمص **حب الدودي** من كتاب الفيلسوف يطيب النكهة والفم ويجلو البصر ويذهب بالبلغم ويشهي
الطعام ويقوي الاسنان المتأكلة **اخلاطه** قرفة وقرنفل وكندر وهيل بوا وقشر الكندر وقرفة
وكمادريوس من كل واحد وزن درهم مسك قيراط يدق وينخل ويعجن بماء الصمغ المحلول **حب ينفع من الرياح**
والابردة وضعف المعدة والبواسير يوخذ خبث الحديد مثقال ينقع بماء الكراث سبعة ايام متوالية
ويجدد الماء فيه كل يوم مرة وحب الرشاد مثله ودرهم بزر الكراث وبزر الجرجير وبزر الفلفل وبزر
الكرفس وبزر الجزر وبزر الفجل والحلبة وبزر البصل من كل واحد وزن خمسة وعشرين درهما يدق ويعجن
بماء الكراث ويحبب **حب البزور** النافع من اللقوة والقولنج واوجاع الظهر والركبة وكل وجع سببه
بلغم غليظ لزج وكل ريح غليظة **اخلاطه** دارصيني مقشر من قشره الاعلى يطرح منه الاسود الجيدة
من القلقطار وحب القمح وبرباريس والغاريقون الابيض والكثيرا وحشيش الغافت والافسنتين والصبر
اجزاء سواء يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حبا صغارا او المحبب ينقع بماء الساتين السائل الشربة منه
ما بين درهم الى درهمين ويكون الطعام عليه الزيرباج **حب مسهل** نافع من اللقوة ويجلو البصر ويحد السمع
ومن اوجاع الطحال ومن النقرس واوجاع المفاصل واسترخاء العصب وآفات البرد والرطوبة **اخلاطه**
شحم الحنظل ستة اواق فلفل اثني عشر درهما زنجبيل وبزر الكرفس وفودنج والخولنجان وفطراساليون
وحب الرازيانج وانيسون وساذج هندي وغاريقون وسقمونيا وخربق ودارفلفل من كل واحد اربعة
دراهم يجمع بعد النخل ويرفع في اناء ويستعمل للكبد ويقوي المعدة ويشهي الطعام وهو **حب اصطمخيقون**
نافع للمعدة والكبد والطحال وينقي الجواهر والامعاء ويفتح العضل ومن جميع البدن الخلطين والبلغم **اخلاطه**
هليلج كابلي ستة اجزاء ملح هندي وافسنتين رومي وغاريقون وسقمونيا والاذخر من كل واحد ثلثة اجزاء
اسارون وانيسون وبزر الكرفس من كل واحد جزءين لباب التربد الابيض سبعة عشر جزءا افتيمون اقريطي
نقي حديث خمسة اجزاء ايارج فيقرا اربعة اجزاء فلفل جزء يخلط هذه الادوية بعد الدق والنخل ثم يسحق
عليها قليلا قليلا وهو يدق ثم يعجن بعد اربعة اجزاء انيسون حتى يصير في قوام الدوشاب ثم يحبب حبا
امثال الفلفل الشربة مثقالان **حب البرمكي** ينقي الراس والاطراف وينفع من الاه داء مزمن وينام
عليه ليستقصي في الجذب **اخلاطه** يوخذ صبر اسقوطري وشحم الحنظل من كل واحد سبعة مثاقيل
زعفران وسنبل ودار صيني وحب البلسان واسارون ومصطكى وافسنتين رومي وسقمونيا وزنجبيل

دينجلب

من كل واحد مثقال سليخة نصف مثقال يدق دقا ناعما ويعجن بماء فاتر ويمسح بدهن لوز حلو ويحبب
ويؤخذ من الدواء بقدر لين الطبيعة وبينهما القلة ثلث حبات والكثرة احدى عشرة حبة والشربة التامة درهمين [illegible]
الى قراسه حب ابن الحارث جرب على البهق الفاحش فاذاله في ثلثة ايام وهو ينفع من الحمى والرياح الغليظة
واوجاع المفاصل والكلاد البلغمي والسوداوي اخلاطه هليلج اسود واصفر وصبر اسقوطري وانزروت
ومقل احمر وسكبينج اصفهاني وشحم الحنظل من كل واحد خمسة اجزاء حرف ابيض وصعتر فارسي وشونيز وكمون كرماني
وملح دراني وفلفل ودار فلفل من كل واحد جزء يؤخذ هذه الادوية بعد السحق والنخل فتخلط خلطا تاما وينقع الصموغ
في ماء الكراث في اناء صغير قدر ما يعجن به الادوية وتصير في الشمس حتى تحل الصموغ ثم يلقى الادوية المنخولة عليه ويعجن
عجنا جيدا بالعنف حتى يمكن ان يحبب امثال الفلفل ويجفف في الظل الشربة منه مثقال بماء فاتر ويحتمي بعده يومين من جميع
الاشياء الا الخبز والزيرباج حب ابن هبيرة المجمع عليه الظاهر النفع في الرياح والصداع ورياح البواسير
والجذام والبهق والحكة يشرب في كل يوم وليلة شتاء وصيفا اخلاطه يؤخذ هليلج اسود واصفر وبليلج منزوع
النوى من كل واحد اثنا عشر مثقالا اسطوخودوس ستة مثاقيل شيطرج هندي ودار فلفل من كل واحد خمسة مثاقيل
جوزبوا وملح هندي من كل واحد مثقال تربد ابيض وصبر من كل واحد ثلثة مثاقيل يدق وينخل جميعا ويعجن [illegible]
بدهن بنفسج ويجفف في الظل الشربة ستة مثاقيل عند نصف الليل بماء حار فانك ترى العجب من المنفعة
حب الجامع لاوجاع الجسم ينفع من الفضلة المتولدة في البدن من البلغم والمرة الصفراء والمرة السوداء وكذلك ينفع
الراس اذا كانت فيه فضلة من هذه الاخلاط او من احدها ويحل الصمم الحادث منها ويفتح سدد المعدة [illegible] وينفع
الكبد ويقويها وينفع المثانة من كل حمى عتيقة ويسكن الاخلاط كلها ويسكن الدم ويشفي من انواع القروح والحكة
ومن كان به بواسير ويحتاج الى شرب قليل سبابة وابهامه شيئا من دهن لوز حلو ثم مرغ كل الحب باصبعه
قدر ما يعلقه بالدهن ثم يشربه [illegible] اذا تحلل ذلك به اخلاطه يؤخذ ايارج فيقرا [illegible]
هليلج اصفر واسود من كل واحد ستة دراهم مصطكي وانيسون وعصارة الغافث وعصارة الافسنتين من كل واحد
درهمين ونانخواه اربعة دراهم يدق وينخل ويعجن بماء ويحبب كالفلفل الشربة درهمان الى درهم ونصف [illegible]
ساعتين من اول الليل قبل ان ينام صاحبه ثم ينام عليه ويسهل ما بين مجلسين الى اربع مجالس ويكون عمله بالنهار
حب [illegible] بالافسنتين نافع من [illegible] الاصفر ومن وجع الظهر والوركين ومن النقرس واسترخاء الاعضاء اخلاطه
يؤخذ من الافسنتين والمصطكي من كل واحد وزن اربعة دراهم سقمونيا وغاريقون من كل واحد وزن خمسة دراهم شحم الحنظل
وزن [illegible] دراهم صبر وافثيمون من كل واحد عشرة دراهم عصارة الافسنتين وزن عشرة دراهم ملح هندي وزن درهم ونصف
دار فلفل وزن درهمين انيسون وزن اربعة دراهم سنبل وزن عشرة دراهم يدق الادوية وتنخل ويعجن بماء الكرفس ويحبب
حبا كالفلفل الشربة من هذا الدواء احد عشر حبة الى قدر ضعفه بعد تبل الطعام وبعده ويشرب عليها ماء حار
حب اخر نافع للحمى المزمنة وضعف الكبد والطحال وابتداء الماء اخلاطه يؤخذ [illegible]
واصول السوس وزعفران وافسنتين [illegible] من كل واحد عشرة دراهم بزر كرفس وانيسون وبزر الهندبا من كل واحد
خمسة دراهم عصارة الغافث [illegible] صيني وورد من كل واحد ثمانية دراهم بزر كشوث خمسة عشر درهما [illegible]
من كل واحد سبعة دراهم وان كان به سعال زدت فيه رب السوس خمسة عشر درهما وان كان به طحال زدت فيه اسقولوفندريون
وزن عشرة دراهم اصل الكبر وكماذريوس من كل واحد ثمانية دراهم حب اخر نافع من الحمى المزمنة الحادثة عن
الاخلاط المختلفة ولوجع الكبد وابتداء الاستسقاء اخلاطه يؤخذ افسنتين وعصارته وعصارة الغافث
وهليلج اصفر وصبر ومصطكي وزعفران وراوند ولك مغسول وانيسون وشاهترج [illegible] من كل
واحد جزء [illegible] ويعجن بماء عنب الثعلب ويحبب الشربة وزن مثقال بماء فاتر بالليل وان كان به سعال خلط مع الادوية
من رب السوس مثل نصف وزن الجميع من الادوية حب يفتح السدد ويلطف الاخلاط الغليظة ويحدر الاخلاط
والرطوبات اللزجة اللعابية اخلاطه ساذج هندي [illegible] وفقاح الاذخر وفقاح الافسنتين الرومي ومصطكي
وزعفران من كل واحد نصف درهم بزر كرفس وانيسون ومقل وسكبينج من كل واحد درهم صبر سبعة دراهم [illegible]

مطلب دواء للبهق جيد جدا

وغاريقون من كل واحد ثلثة دراهم ونصف يحبب حب السكبينج يصلح لوجع الركبة والمفاصل والجنبين اخلاطه
بزر كرفس [illegible] من كل واحد درهم سكبينج ومقل من كل واحد درهمين ايارج فيقرا درهمين شحم الحنظل وغاريقون
من كل واحد [illegible] الشربة درهمان بماء فاتر حب الجاوشير للسلموية يصلح لوجع الركبة والظهر
والفالج واللقوة اخلاطه يؤخذ زنجبيل وفلفل ودار فلفل وشيطرج هندي وهليلج اصفر وبليلج وامليج
ومر وتربد وسقمونيا وزعفران وجندبيدستر من كل واحد درهمين جاوشير وسورنجان وسكبينج ومقل [illegible]
وشحم الحنظل من كل واحد عشرة دراهم صبر عشرون درهما ينقع الصموغ بماء الكرفس ويعجن الادوية ويحبب الشربة درهمان
حب الاوفربيون النافع من الفالج واللقوة والاسترخاء والاخلاط الفجة المنحدرة الى الاعصاب اخلاطه
غاريقون وشحم حنظل وافربيون وسكبينج ومقل من كل واحد درهم صبر درهمين يدق ويعجن بماء الكرفس ويحبب حب
هندي يعمل بالمسك نافع لوجع المعدة ويذهب بالبخر وقذارة شرب الشراب وينشف الرطوبة منها اخلاطه
يؤخذ [illegible] من كل واحد رطل مرضوض يغسل بالماء ويلقى على ذلك في القدر ماء اربعين رطلا ويطبخ حتى يبقى
منه خمسة ارطال ويصفى ثم يرد الى القدر النظيفة ويطبخ ثانية وحده حتى ينعقد [illegible] تحركه بالملعقة حتى
لا يحترق ثم يلقى في اجانة خضراء ويجفف مثل ما يجفف الصبر المغسول فاذا اردت ان تعمل منه حبا خذ
منه عشرين مثقالا فاسحقه وانخله ثم خذ قرنفل وجوزبوا وبسباسة وعود هندي وساذج [illegible]
وصندل ابيض [illegible] من كل واحد [illegible] مسك خمسة مثاقيل كافور [illegible] يدق كل واحد
على حدة [illegible] خمسة مثاقيل والق عليه ستة اواق ماء واطبخ حتى [illegible]
وصفه واعجن به الادوية وحببه كالحمص وجففه واستعمله عند الحاجة

المقالة العاشرة في الادهان

كلامنا في الادهان في هذه الجملة على [illegible]

دهن الناردين منافعه كثيرة وهو من اشرف الادهان نافع من كل وجع يكون من البرودة
في الباطن ورياح الباطن ويسكن اوجاع الاذن الباردة ويزيلها ويزيل الصداع والشقيقة سعوطا ويحسن اللون
ويزيل القولنج والمغص والزحير وينفع من اوجاعهما ويسكن وجع الكبد والبطن ويسخن الرحم ويدر [illegible] الاحليل
وينفع الكلية والمثانة واسترخاء المثانة ايضا اخلاطه يؤخذ قصب الذريرة وسعد وورق الغار وجوز [illegible]
البلسان وساذج هندي وراسن واذخر واهليلج وآس وفودنج ومرزنجوش من كل واحد اوقية يدق
جريشا ويلقى في قدر ويلقى عليه شراب وماء ويلقى عليه دهن حل خمسة اقساط ويطبخ بنار لينة
في اناء مضاعف ستة ساعات ويحركه كل ساعة ثم ينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى الدهن الطبخة
الثانية اخلاطه يؤخذ ورد احمر وسليخة وعصارة الآس الرطب ومن كل واحد اوقية يدق
جريشا ويلقى عليه ماء وشراب حتى [illegible] الدهن المطبوخ ويطبخ بنار لينة ثلث ساعات ويبرد ويصفى
الطبخة الثالثة اخلاطه سنبل وقرنفل [illegible]
دهن البلسان ست اواق يدق الادوية جريشا ويلقى عليها ماء [illegible] عليه الدهن الذي
طبخ ودهن البلسان [illegible] سائلة ويحركه حتى يختلط ويغلى حتى يذهب الماء ويبقى الدهن دهن الميعة
يصلح للمفاصل التي [illegible] ويسخن العصب والاورام الباردة والرحم الباردة ويسخن الكلى
والمثانة اخلاطه دهن حل قسط ميعة يابسة ثلث اواق يطبخ بنار لينة حتى ياخذ الدهن قوة الميعة
ويرفع دهن البابونج دهن حل قسط حلبة وقفاح البابونج [illegible] في الظل من كل واحد [illegible]
ينقع في اناء زجاج ويجعل في الشمس اربعين يوما ويستعمل دهن المصطكي يصلح لضعف المعدة
واورامها ويلين الصلابة اخلاطه دهن الحل قسطين مصطكي ستة اواق يدق المصطكي ويلقى
على الدهن في اناء مضاعف دهن الافسنتين المشمس يسخن ويقوي الاعضاء الباردة اخلاطه
دهن حل [illegible] في اناء زجاج ومن الافسنتين [illegible] ويجعل في الشمس اربعين يوما دهن الشبث
دهن حل قسط بزر الشبث مجففا في الظل اوقية يلقى في اناء زجاج ويجعل في الشمس عشرين يوما ويستعمل

دهن السوسن ينفع من برد الرحم وانضمامه ومن القولنج ووجع الكلى والمثانة اخلاطه سليخة
وقسط وحب البلسان ومصطكي من كل واحد اوقية وقرنفل وفوه من كل واحد نصف اوقية زعفران
اوقية يدق ويطبخ في اناء زجاج مع رطل ونصف شيرج ويلقى فيه سوسنه عدد اربعين بعد ان ينحى
ما فيها من الصفرة واصولها ويجعل في الشمس في موضع معتدل الى ان ياخذ الدهن قوته
ويصفى ويستعمل دهن السوسن الساذج سوسن ابيض منقى يدهن بدهن حل ويشمس
في اناء زجاج حتى ياخذ الدهن قوته ويستعمل دهن المسك ينفع من عسر البول اخلاطه
يوخذ دهن حل اوقية ماء رطل وربع زنجبيل اربعة دراهم مسك عشرة دراهم يدق الادوية جريشا
ويلقى في قدر مع ماء وشيرج ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ويقطر منه في الاحليل دهن مسك اخر
يصلح للمفاصل ويحسن اللون ويزيد في الباه ويحث على الجماع ويصلح الكلى والمثانة والظهر اذا شرب
منه مقدار اوقية كل يوم بمطبوخ او نبيذ ويستعمل ايضا في الحقن اخلاطه دهن الحل ولبن البقر الحليب
وعصارة الحسك الرطب من كل واحد عشرة ارطال فانيذ ابيض خمسة ارطال زنجبيل رطلين ونصف
يدق الفانيذ والزنجبيل ويلقى الجميع في قدر فخار ويوقد تحته نار لينة حتى يذهب الحسك واللبن ويبقى الدهن
وحده ويرفع من النار ويشرب منه كما ذكرنا فانه نافع من ضعف الكلى ويزيد في الباه والمني دهن
المسك بنسخة اخرى النافع من الحصر ووجع الخاصرة والكلى اخلاطه يوخذ ما مقدار خمسة عشر
سكرجة وزنجبيل وزن اربعة دراهم مرضوض وحسك وزن عشرة دراهم مرضوض ودهن حل سكرجة يطبخ
في قدر نظيفة بنار لينة حتى يبقى الدهن ويذهب الماء وينزل عن النار ويترك حتى يبرد ويصفى ويحقن به من خلف
ومن قدام بالصب في الاحليل دهن الحيات النافع من القوابي واسترخاء المقعدة
اخلاطه يوخذ من دهن الحل اقساط ويصير في قدر فخار ويصير فيه من الحيات السود ما بين الخمس
الى العشر الحيات احيا ويشد راس القدر ويطبخ بنار لينة حتى يتهرى وينزل عن النار ويترك حتى يبرد
ويفتح راسها وياخذ من فخارها ويترك حتى يبرد ويشمس وينصب عنه البخار ويصير في اناء ويستعمل
في القلا اذا احتيج اليه فقط بريشة دهن رامشنه داد هو نافع من الفالج واللقوة
والنقرس والرعشة ومن اوجاع المفاصل والظهر ومن الماليخوليا السوداوي ومن القولنج وداء الفيل
اخلاطه مثقال عشرة دراهم اشق وسكبينج وجاوشير وحب البلسان وافيون وتفاح …
ابيض وزبيب وفلنجه وشيطرج ولوز مر مقشر من كل واحد وزن ستة دراهم قرنفل وجوزبوا ودار فلفل
وخولنجان ودار صيني ولادن وجندبيدستر من كل واحد وزن ثلثة دراهم كبابة وبزرنج وسنبل الطيب
وبابونج وبزر الجرجير وبزر الكراث وزنجبيل وقسط من كل واحد وزن خمسة دراهم سعد وحب
الحرمل وآس والحبة الخضراء وحب الخروع ومرزنجوش من كل واحد اربعة دراهم وورق الغار والشبت
من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا هذه الادوية ويلقى في قدر ويصب عليها ستة ارطال من عصير
الكرنب ويطبخ بنار لينة حتى يرجع الى رطلين وينزل ويصفى ويعصر حتى لا يبقى فيه شي من قوى هذه الادوية
ويعاد الى القدر ويصب عليه من دهن الزيت ستة ارطال ومن سمن البقر ودهن الرازقي ودهن الخروع
ودهن الحبة المطبوخ مع الافاويه وحلب هذا الدهن من مصر من كل واحد عشرة دراهم ومن
دهن اللوز المر ودهن حب الغار والصنوبر من كل واحد ستة دراهم دهن السوسن ودهن الحبة من
كل واحد خمسة دراهم دهن الحبة الخضراء وزن عشرة دراهم دهن حل او الرازقي المطبوخ فيه السذاب
وزن ثلثة دراهم اشنه ثلثة دراهم دهن الحنا خمسة دراهم عسل البلاذر ثلثة دراهم ويصب على الادهان
في القدر ويداف بالقليل من ذلك الماء من الشيرج … عشرة دراهم ويطبخ بنار لينة على الرفق حتى يبقى
من الماء قدر سكرجة وينزل عن النار ويصفى بمنديل صفيق ويعاد الى القدر ويطرح عليه من … ستة
دراهم ومن العسل عشرة دراهم ويوضع على الجمر حتى يذوب وينزل عن النار ويخلط به من اللبني السايلة

والنفط الابيض

والنفط الابيض ودهن البلسان من كل واحد وزن عشرة دراهم ويجعل في قارورة ويشرب منها اللذين بهم ما بين
ربع درهم الى مثقال بماء الحمص دهن القسط يسقى فينفع من برد الاعضاء خصوصا الكبد والمعدة ويفتح
سدد العصب ويقوي … ويحسن اللون ويحافظ لسواد الشعر اخلاطه قسط عشرة دراهم سليخة ستة
دراهم وورق المرماحوز عشرة دراهم يدق جريشا وينقع في … ليلة ويلقى عليه دهن حل رطل ونصف ويطبخ
في اناء مضاعف حتى يبقى الشراب دهن قسط اخر لوجع المعدة والكبد ووجع المفاصل من برودة واخلاط
الشق اخلاطه قرنفل اوقية قصب الذريرة وسنبل وساذج هندي وميعة واصول السوسن الاسمانجوني
وزن درهم واشنه وقسط من كل واحد اوقيتين دارصيني وسليخة … من نصف اوقية يدق الادوية جريشا
وينقع في الخل ليلة ويصب عليه من الدهن والماء من كل واحد خمسة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى
الدهن ويصفى ويخلط مع الاول دهن بازبكر وهو دواء هندي نافع من الرياح الغليظة ومن وجع
الرحم البارد اخلاطه يوخذ سكبينج … وسعد وخردل ابيض من كل واحد خمسة عشر درهما ومن حب
الانبياط … دراهم جاوشير اربعة دراهم فرفيون وقسط وفوه وعود طويل … من كل واحد … درهمين
… واشق وسنبل وعود وآهندي وفلفل وعاقرقرحا من كل واحد درهمين ونصف زرنباد ودرونج وجندبيدستر
وسذاب ومسك … واصول السوسن وسذاب جبلي … وكمون …
وقرنفل وبسباسة من كل واحد نصف درهم مر وحلتيت طيب … والافتيمون من كل واحد ربع درهم زيت …
تسعة ارطال ومن الماء خمسة عشر رطلا يطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن الشربة منه ما بين نصف درهم
ودرهمين بماء الشبث دهن سندي يسمى انوساد ينفع من السعال والرياح الغليظة ويذيب الاخلاط
الغليظة وينفع من البواسير اخلاطه ابهل وفلفل ودار فلفل كاشم زنجبيل شيطرج هندي ملح اندراني
وكمون من كل واحد ستة دراهم سويق النبق قفيز وعجم حب الرمان قدر قفيز بالماء ويصفى على الادوية دهن
الخروع الكبير وهو نافع من الاسترخا والفالج واللقوة ويفتح سدد الكبد والطحال وينفع من القولنج اخلاطه
ناخواه وسعتر وفودنج جبلي ومرزنجوش … وبزر كرفس وبزر الرازيانج وانيسون …
والمصطكي والحلبة من كل واحد … والبسباسة والقاقلة والوج والشيطرج الهندي والفلفل من كل واحد
خمسة دراهم ومن السكبينج والاشق والجاوشير من كل واحد ثلثة دراهم ومن اصول الكرفس وقشور اصل الرازيانج الاذخر
واصول السوسن ودارصيني وجندبيدستر من كل واحد عشرة دراهم … وشيطرج من كل واحد ثلثة دراهم
زنجبيل ودارصيني وقرنفل وقاقلة وخيربوا وكبابة ودار فلفل وفلفل وجوزبوا وبسباسة وشونيز وقسط وكروياء
من كل واحد اربعة دراهم زرنباد ودرونج من كل واحد خمسة دراهم يدق الادوية جريشا ويصب عليها من الماء ما
يغمرها ويطبخ حتى … ويصفى ويصب عليه دهن الخروع العصير سبعة ارطال ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء
ويبقى الدهن ويستعمل عند الحاجة … دهن الخروع الساذج يطبخ بالماء وحده
ويعمل من جراره اذا طبخ بالماء وحده وهو بمنزلة الزيت الركابي اذا غسل بالماء وحده دهن القرع وهو نافع لكل
حرارة وحدة في جميع البدن ان كان عضو ظاهر مسح به وان كان في مثانة او كلية مسح به وسقي منه واصطبغ به وان كانت
حرارة في البدن شرب منه واصطبغ به وان كان في الراس مسح به وسعط منه وان كان في الامعا حقن مرارا وسقي منه
فانه نافع في جميع ذلك صفته يوخذ من القرع الكبار التام فيقشر ويدق ويعصر ويوخذ من ماؤه اربعة اجزاء ومن
الشيرج الطري جزء ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء ويبقى الدهن ثم يصفى في زجاج ويستعمل دهن الشاهسفرم
ينفع من الوجع في الركبة والمفاصل ووجع البدن اخلاطه يوخذ من ماء الشاهسفرم جزء ومن الشيرج جزء ويطبخ
حتى يذهب الماء اجمع ويبقى الدهن فيصفى ويرفع في اناء زجاج ويستوثق منه … الشربة منه ما بين مثقال الى نصف اوقية
كما ذكرنا ويشرب على قدر اوقيتين ماء حمص قد طبخ مع الحمص شي من كمون والطعام عليه اسفيدباج وان مسح به الاعضاء نفع
دهن للاذن يوخذ دهن حل رطلين صعتر خمسة عشر درهما فوه اوقيتين جاوشير وسكبينج ومر ومقل …
وصبر ولبان من كل واحد درهمين يدق ويلقى في طنجير ويلقى عليه ماء قليل ويمرس باليد جيدا ويلقى عليه الدهن ويطبخ

بنار لينة حتى تجف ويستعمل **دهن للأذن آخر** يؤخذ سلخ الحية او فيلزهرج وزيت رطل ماء المرزنجوش نصف رطل
يطبخهما جميعا بنار لينة في مغرفة حديد ويصفى ويقطر منه في الاذن **دهن الفلفلاد** يصلح لوجع المفاصل والنقرس والتشنج
واسترخاء الاعضاء **اخلاطه** يؤخذ سنبل وقرنفل وبلاذر وشيطرج ودارصيني ودار فلفل وجوز القيء واصول
السوسن وبزر الرازيانج وقسط ومر ودردود [illegible] من كل واحد خمسة دراهم يدق جريشا ويلقى
في القدر ويلقى عليها دهن حل ولبن وماء من كل واحد منوين ويطبخ بنار لينة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن
ويصفى ويستعمل **نسخة اخرى** ينفع من اوجاع المثانة والرحم الباردة ومن عرق النسا وبرد الكليتين واسترخاء
الاعضاء والقولنج واللقوة والفالج ومن الرياح الباردة الغليظة التي تعرض في العصب ووجع الظهر وكل وجع يكون
من البرد والغلظ وهو دهن هندي **اخلاطه** يؤخذ سنبل وفلفل ودار فلفل وشيطرج واصول السوسن الاسمانجوني
ودارصيني ودار فلفل وجوز [illegible] والصنوبر وقسط وبزر الرازيانج [illegible] من كل واحد
عشرة دراهم يدق كلها جريشا ويؤخذ من اللبن الحليب والماء من كل واحد عشرة ارطال ومن دهن الحل خمسة ارطال
يطبخ في قدر مضاعفة حتى يذهب الماء واللبن ويبقى الدهن **دهن البيض** يتخذ اما [illegible] من الصفرة المسلوقة او
بالتقطير بالقارورة [illegible] **دهن الكلاج** هو نافع للسكتة والفالج والاسترخاء والبرودة
والتشنج وضعف المعدة وعرق النسا واوجاع المفاصل والنقرس والظهر وينفع من القولنج [illegible] والطحال وتحجر
الدم ويفتت الحصاة ويسكن وجع المقعدة وينفع [illegible] **اخلاطه** يؤخذ هليلج كابلي وهليلج اسود
وبليلج واملج من كل واحد عشرة دراهم اصل الكرفس واصل الرازيانج من كل واحد سبعة دراهم دار فلفل وفلفل
وزنجبيل من كل واحد ستة دراهم جاوشير [illegible] وسكبينج من كل واحد خمسة دراهم [illegible] اربعة اساتير [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] يدق الادوية اليابسة جريشا [illegible] البقول ويلقى في القدر
ويلقى عليها من الماء اربعة وعشرون رطلا ويطبخ حتى يبقى النصف ويصفى ويلقى عليه دهن الخروع اربعة امناء
ويطبخ حتى يذهب الماء ويبقى الدهن وقوم يزيدون فيه اصول السوسن [illegible] شيطرج اربعة دراهم [illegible]
[illegible] من كل واحد [illegible] **دهن الزعفران** يلين العصب ويزيل التشنج وينفع
من صلابة الرحم ويحسن اللون **اخلاطه** يؤخذ زعفران ستة دراهم قصب الذريرة خمسة دراهم [illegible]
[illegible] دراهم ينقع الادوية على حدة [illegible] بالخل ما خلا [illegible] ويترك خمسة ايام وفي اليوم السادس
ينقع [illegible] ويترك يوما واحدا ويصب عليها في اليوم السابع من الدهن خمسة اساتير ويطبخ بنار لينة حتى يذهب
الخل ويبقى الدهن **دهن الاشنه** اشنه خمسة اساتير قسط عشرة دراهم سليخة وقصب الذريرة من كل واحد ثلاثة
دراهم [illegible] دهن الآس رطل ونصف يدق الادوية وينقع بالخل ويترك ثلاثة
ايام [illegible] ويطبخ مع الدهن حتى يذهب الخل ويبقى الدهن **دهن [illegible]** نافع من الاوجاع
الباردة خصوصا في العصب ومن عرق النسا ووجع الظهر والرجلين **اخلاطه** يؤخذ من القسط المر وزن عشرة
دراهم ومن الجندبيدستر وزن خمسة دراهم ومن الفودنج البري وزن اثني عشر درهما ومن العاقرقرحا وزن سبعة دراهم
ومن الكندس وزن اربعة دراهم ومن الميويزج وزن ثلاثة دراهم يدق الجميع ويطبخ في وزن اربعمائة درهم شرابا ريحانيا
بعد ان ينقع فيه يوما وليلة الى ان يصير الى اقل من الثلث ثم يبرد ويمرس مرسا شديدا ويصفى ويصب عليه نصف وزنه
شيرجا او دهن الزنبق او دهن الخيري ويطبخ الى ان يذهب الشراب ويبقى الدهن ثم يؤخذ لكل عشرة دراهم دهن وزن درهم
من الفربيون الابيض الحديث ويسحق كالغبار ويخلط بالدهن ويوضع على النار حتى يغلي غلية ويرفع **دهن**
يقال له بالرومية داماموس [illegible] ينفع من برد المعدة والعصب مقو للاعضاء
[illegible] للفضول ملين للعصب **اخلاطه** يؤخذ من الميعة اربعة اواق ومن المصطكى وزن اثني عشر اوقية
ومن الساذج الهندي والسنبل من كل واحد اربع اواق ومن [illegible] ثلاثة اواق ودارصيني ستة اواق شمع
ابيض اثنا عشر اوقية دهن البان ثمانية واربعون اوقية دهن البلسان اثنا عشر اوقية فلفل اوقية [illegible] اليابسة
ويذاب ما سوى ذلك ويرفع **دهن شقائق النعمان** مسخن للمعدة الباردة ومحلل للنفخ والتورم اذا خلط

مع تنخم

مع تنخم او دجاج **اخلاطه** يؤخذ من الزيت العتيق رطل ومن ورد شقائق النعمان اوقيتان يصير ذلك في اناء
ويجعل في الشمس عشرة ايام ويرفع وهو جيد الا انه ليس له [illegible] رائحة **الادهان الساذجة** من السوسن
والبنفسج والنيلوفر والتفاح والخلاف [illegible] يكون دهن الحل [illegible] اجزاء والماء ثلاثة اجزاء وتشمس اربعين يوما تم

المقالة الحادية عشر في المراهم والضمادات

مرهم الاسفيداج ينفع من حرق النار والسلوخ **اخلاطه** يؤخذ مرداسنج درهم اسفيداج خمسة
دراهم شمع ابيض سبعة دراهم دهن ورد اوقيتان يذاب الشمع والدهن ويلقى على الاسفيداج والمرداسنج
في هاون ويخلط جميعا من قبل ان يبرد ويخلط معه بياض بيضة واحدة ويستعمل **آخر** اسفيداج خمسة دراهم
مرداسنج درهمان خبث الفضة مثقال [illegible] درهم يدق وينخل بحريرة ويؤخذ شمع ابيض اوقية يذاب [illegible] ثلاث اواق
دهن ورد ويلقى عليه الادوية في هاون ويسحق **مرهم الباسليقون الكبير** النافع من القروح ويدملها ويصلح للقروح
العصبانية والجراحات التي لا حرارة فيها **اخلاطه** يؤخذ شمع رطل زفت ثلاث اواق [illegible] من
كل واحد اربع اواق علك الانباط اربع اواق زيت خمسة ارطال يذاب الشمع والزفت بالزيت ويسحق المر
والراتينج ويضاف اليهما في الهاون ويعمل منهما **مرهم باسليقون الصغير** يؤخذ راتينج وزفت وشمع بالسوية
ويستعمل بدهن زيت **مرهم اسفيداج بالخل** اسفيداج منا مسحوق منخول ورطلين زيت ويضرب الاسفيداج
بالزيت ويؤخذ عشرة ارطال خل ويصب عليه قليلا قليلا ويضرب حتى ينعقد ويرفع في اناء ويستعمل عند الحاجة
مرهم المرداسنج بالخل يؤخذ مرداسنج ما شئت ويدق وينخل ويلقى في طست ويلقى عليه خل وزيت ويخلط جيدا
باليد ويستعمل عند الحاجة **مرهم الزنجار** للقروح العتيقة زنجار درهمان شمع [illegible] وعلك الصنوبر من
كل واحد خمسة دراهم يسحق الزنجار ويذاب باقي الادوية بالزيت قدر الحاجة ويلقى عليه الزنجار ويضرب
حتى يستوي ويستعمل **مرهم القلقديس** الذي يسميه جالينوس [illegible] ينفع من الطاعون ويدمل القروح [illegible]
[illegible] والدبيلة وينفع الكسر والرض والحمرة وجميع الاورام **اخلاطه** يؤخذ من الزيت العتيق [illegible] ارطال
زيت عتيق ثلاثة ارطال مرداسنج ثلاثة ارطال قلقديس اربعة اواق يذاب الشمع ويسحق القلقديس ويخلط بثلاثة
ارطال زيت ويسحق ثلاثة ارطال مرداسنج ويخلط معها ويسحق الشمع في هاون ويجعل في طنجير نظيف ويسوطه
بسعفة [illegible] من النخلة حتى يستوي ويستعمل **مرهم اسود** مرداسنج اوقية خل [illegible] ثلاثة اواق
زيت اوقيتان يطبخ جميعا ويحرك [illegible] كيلا يحترق ويحرك حتى ينعقد **مرهم دياخيلون** النافع من السلع
والخنازير والاورام الصلبة **اخلاطه** يؤخذ حلبة وبزر كتان وخطمي [illegible] من كل واحد [illegible] ينقع كل واحد
منها على حدة يوما وليلة ثم يؤخذ من لعابها من كل واحد منها رطل وربع ومن المرداسنج رطل ونصف ومن الزيت
رطلان يغلى اللعابات عليه ثم [illegible] ثم يغلى الزيت مع المرداسنج المسحوق حتى ينعقد ويسخن ثم يلقى
عليه اللعابات اولا فاولا ويعقد بنار لينة **مرهم احمر** يؤخذ مرداسنج [illegible]
وعشرة ارطال خل [illegible] حتى ينعقد ويجعل عليه بعد ان ينعقد رطل عروق الصباغين [illegible]
مرهم الرسل وهو [illegible] ويسمى مرهم الحواريين ويعرف بمرهم الزهرة [illegible] يصلح
بالرفق للنواصير الصعبة والخنازير الصعبة [illegible] الجراحات [illegible] اللحم الميت [illegible]
ويقال انه اثنا عشر دواء لاثني عشر حواريا **اخلاطه** يؤخذ شمع ابيض [illegible] من كل واحد ثمانية
وعشرين درهما جاوشير وزنجار من كل واحد اربعة دراهم اشق وزن اربعة عشر درهما [illegible]
وكندر ذكر من كل واحد وزن ستة دراهم مر [illegible] من كل واحد اربعة دراهم مقل وزن ستة دراهم
مرداسنج وزن تسعة دراهم ينقع المقل بالخل ويطبخ في الطنجير [illegible]
مرهم الزنجفر النافع من الخنازير [illegible] **اخلاطه** مرداسنج [illegible] من كل واحد
وزن خمسة دراهم لبان واشق من كل واحد [illegible] عشرة دراهم علك الانباط ستة دراهم شمع عشرة اساتير
زنجفر ثمانية دراهم ومن الزيت بقدر الكفاية **مرهم [illegible]** النافع من وجع المقعدة والنار الفارسية

اخلاطه يوخذ شحم الحنظل وكندس وداشنان وكبريت من كل واحد ثلثة دراهم مرتك وشياف ماميثا من كل
واحد ستة دراهم جرجيل ومرتقوف القرمز وهو دود القرمز من كل واحد اثنا عشر درهما زيبق درهمان زفت
وزن عشرة دراهم يداف المرتوف بالدهن ويستعمل مرهم الكي اخلاطه مقلطار مشوي وزن عشرة
دراهم نوره لم تطفا وليس من كل واحد درهمان مرهم جيد للجرحي يوخذ ماميرانا وعروق صفر وقنه واشق
وانزروت والصمغ ودم الاخوين من كل واحد جزء ومن المرتك بوزن هذه الادوية كلها ومن دهن خل ودهن زيت
من كل واحد وزن مثل الادوية باجمعها شمع بقدر الحاجه يذاب الشمع بالادهان في قدر خزف جديد ويذر عليه
الادوية مسحوقة منخولة ويخلط ويستعمل ضماد لانزروت ملخص ينفع المطحول والمستسقي ومن به تمدد الجنبين
ووجع المفاصل وعرق النسا والعلل المزمنة العتيقه اخلاطه شمع وزفت من كل واحد رطل صمغ الصنوبر
رطل زيت عتيق قوانا وزنج احمر وهو شب يماني ونوره لم تطفا اي لم يصبها الما من كل واحد اوقيتان ويسما
على ما وصفت ضماد عجيب ينسب الى انزروت ملخص يصلح حيث يريد ان يمص شيا منه فيخرجه ويجذب العظام الفاسدة
والسلى والحسك وينفع من عروق النسا ونفث المدة وصلابة الاحشا والتوا عضو على عضو وختم الجروح
اخلاطه يوخذ من الحب الدبقي يوخذ من النبات الذي يقال له لنتوماله ومن ابو ربق الاحمر والنوشادر ومن
الزراوند الاقرنطي ومن اصل قثا الحمار ومن صمغ البطم من كل واحد وزن عشرين مثقالا ومن الفلفل والدارفلفل
والاشق وحماما وعيدان البلسان من كل واحد عشرة مثاقيل ومن الكندر الذكر والمر والراتنج اليابس والدبق
المعمول من كل واحد عشرة مثاقيل لبن شجرة التوث عشرة مثاقيل ومن الشمع مايتين مثقالا ومن شحم الملح خمسة
عشر مثقالا ومن ثفل دهن السوسن مقدار ما يكتفي به لعجن الدوا يدق الادوية اليابسة وتنخل وينقع كل واحد
من الادوية الداسمة على حدته دعكا محكما ثم تخلط الجميع ويدعك ايضا ويمسح ايضا من يدعكه بيده ثفل دهن
السوسن حتى اذا اختلط الجميع حسنا رفع واحتفظ به واذا احتجت الى استعماله في اذهاب الاعيا تاخذ منه
ثلث اواق ومن شحم البط ثلث اواق ومن دهن الحنا ثلث اواق واخلطه واستعمله ضماد لوجع المفاصل
والنقرس وهو جيد وامتحن يوخذ الشوكران نشطا عاقرقرحا حلبه بورق اوقية اوقية شمع رطل واسحق مطبوخ
رطل زيت عتيق رطل مخ عظام الابل اربعة اواق اصل السوسن اربعة اواق يدق الادوية اليابسة وتنخل
ويذاب الذائبة ويترك حتى يبرد ويلقى على الادوية اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل ضماد فلغريوس
لوجع المعدة والكبد واوجاع الارحام والاورام اذا طلي من خارج ويستعمل فتيلة صوفة للنسا يطلى به الرحم
اخلاطه زعفران درهمين وفي نسخة اخرى اثنا عشر درهما مقل ومصطكي واشج وصبر وميعه رطبه
من كل واحد ثمانية دراهم شمع ثلث اساتير شحم الاوز اثنا عشر درهما زوفا يابس او رطب ثلثون درهما دهن
الناردين ما يكتفي به مرهم ينفع من شدة ضعف الكبد والمعدة ويلين الصلابة ويحبس الفساد الكبدي
اخلاطه ما خذ من الكعك الشامي وزن اربعة دراهم ومن الكمه والافسنتين واللبان من كل واحد وزن درهمين
ومن المر والصبر والسنبل والعود والقاقيا من كل واحد وزن درهم ومن اللاذن وزن درهمين ومن السفرجل
المقشر المطبوخ المنزوع حبه وزن ستة دراهم ومن تمر الفصيح خمسين عددا ومن الموم ودهن الناردين
ودهن الورد قدر ما يصير به مرهما ينقع التمر والكعك في الطلا ويوخذ السفرجل وينقى من حبه ويقور ثم اطبخه بالطلا
حتى اذا انضج فدقه دقا جيدا او اخلطه مع الفسيب والكعك ثم اسحقه به حتى يختلط واذب الموم بالدهن ودق
ساير الادوية وانخلها وذرها على الموم المذاب بالدهن ثم اجمعها جميعها في الهاون وسطه حتى يختلط
حسنا ثم اطل منه على صحيفه وضعه على الكبد والمعدة مرهم يعمل بشحم الحنظل ينفع مما ذكر
اخلاطه شحم الحنظل وزن اربعة عشر درهما تربد وسقمونيا وافربيون من كل واحد ثمانية دراهم
بزر الشبث والحلبه والمر والصبر ومرارة البقر والملح الهندي والشونيز والميويزج الجبلي والفلفل والزنجبيل
والبليلج الاصفر والماذريون والبليلج من كل واحد وزن اثني عشر درهما ومن الكندر والاشج والجاوشير والسكبينج
من كل واحد وزن سبعة دراهم ومن الجوزبوا والكبريت الاصفر من كل واحد ستة عشر درهما ومن الحلبه والبابونج

ويزد الكان من كل واحد عشرة دراهم ومن اللبني والشمع من كل واحد عشرة اساتير اذب ما كان من هذه الادوية
يذاب بسمن البقر وانقع ما كان منها ينقع بالطلا ودق ما كان منها يابسا وانخله ثم اسحق المنقع واخلط جميعا حتى يصير
مرهما ثم اطل به المعدة والكبد فانه ينزل الما الاصفر ومن احتاج الى المشي ولم يستطع ان يشرب الدوا فاطله على معدته
فانه يمشيه مرهم يصنع بالقردمانا ينفع باذن الله من الاوجاع العتيقه تكون في الكبد والمعدة والطحال والاصلاب
بعد نضجها والبرد اخلاطه تاخذ من القردمانا والسنبل والحماما والفلفل والدارفلفل والقسط والسليخة
المنقاة واللبان والعاقرقرحا والكور والاشج والكمه والمر واللبني وحب البلسان والزراوند الطويل والمدور
والسعد واكليل الملك واللاذن والقرنفل من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن الزعفران وزن درهمين
ومن الايرسا والقنة ودهن البلسان وشحم البقر والبط من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن صمغ اللوز المر وزن
خمسة دراهم فاذب الشمع بدهن الناردين واعمله كما وصفت لك والله اعلم

ذكر المعاجين والجوارشنات وغيرها من الادوية

المركبة التي تصلح للامراض عضوا عضوا برد الراس ينفع منه الشليثا والانقرديا والكوكب
وسعوط له ثقل الراس ينفعه نقوع الايارج ما ينقي الراس حب الهرمكي الصداع البارد العتيق
سوطيرا شليثا ثمانقال ايارج هوفقراطيس ايارج فيقرا ايارج اركاغانيس ثاذريطوس ايارج
طعموا اقراص الكوكب طلا على الجبهه وللسعفة ايضا دهن الناردين الشقيقه اقراص الكوكب
طلا على الجبهه دهن الناردين سفوف نقوع الايارج معجون هرمس سعوط الدوار سوطيرا
المخلص الاكبر معجون هرمس الانقرديا ايارج اركاغانيس ثاذريطوس جوارشن العنبر النسيان
والحفظ والذهن الانقرديا جوارشن البلاذر الشليثا ثمانقال سعوط ارسطوطاليس سفوف
جوارشن العنبر فنروزنوش ايارج فيقرا الوسواس والجنون الترياق متروديطوس ترياق عزره
الشليثا ثمانقال ترياق خي ناميه ذلك ايارج طعموا دوا المسك خصوصا النسخه المعمولة للسوداء
الصفراوي انقرديا اذا اعتدل في اخذه معجون الياقوت لنا ما يقوي الحواس الترياق المثروديطوس
حب الاصطمخيقون الكندي الصرع الترياق المثروديطوس ترياق عزره ترياق الاربعه
سوطيرا اشليثا ترياقنا معجون قيصر الكاسكبيح خصوصا للصبيان ثاذريطوس ايارج فيقرا
ابارجا دوا المسك الحلو والمر ايارج فيقرا خل العنصل وسكنجبينه السكته الترياق المثروديطوس
ترياق عزره دهن الكلانج الفالج والاسترخاء الاعضا الترياق المثروديطوس ترياق عزره ترياق
الاربعة دوا المسك المر والحلو انقرديا دحمرتا باذ مهرج ابادجنة جوارشن العنبر حب النجاح دهن الرشاد
ايارج جالينوس الاسقفي حب الافريون معجون الصمري سعوط العباس ايارج فيقرا حقنه اللقوة
شيلثا دوا المسك الحلو والمسهل انقرديا جوارشن العنبر حب النجاح حب الدند ملح الرعشه الترياق
المثروديطوس ترياق عزره سوطيرا جوارشن العنبر جوارشن لنا ايارج طعموا التشنج سوطيرا
دهن الكلانج حب الزعفران ايارج جالينوس ايارج طعموا وجع العين سوطيرا ايارج فيقرا دوا
قباد الملك العشا ايارج اركاغانيس الابتدا وجع الاذن اقراص الكوكب دهن الناردين بالبارده
خل العنصل وسكنجبينه لما ليس فيه قرحة وجع الاسنان سوطيرا سجزنيا معجون الخبث اقراص
الكوكب في المتاكل معجون الفلاسفة سكنجبين العنصل وخله تحبس الدم ويقيم العمود اصلاح
تعتع اللسان واسترخايه الشليثا ثمانا وفي ذلك معجون الفلاسفه ايارج فيقرا اورام الحلق
واوجاعه معجون المسك دوا قباد الملك دوا جالينوس ينفع من علل القصبة ما يقوي القلب
ترياق متروديطوس ترياق عزره ترياق الاربعه بزر كدايدا معجون عز الكندي ترياقنا
معجون الياقوت لنا معجون جالينوس جوارشن العنبر جوارشن اخر الخفقان الترياق متروديطوس
شيلثا ترياقنا معجون قيصر المبيه شراب التفاح الحار دوا المسك الحلو والمر معجون المسك

الغشي دواء المسك المثرودبطوس كلكلانج ماينفع قصبة الرئة والصدر دواء جالينوس حب في الميا
دادويه لعوق اللؤم اقراص ارسطوماخس عجيب شراب الزوفا خشونة الصوت وانقطاعه لعوق
البطيخ خل العنصل وسكنجبينه حب في الميامر لانقطاع الصوت الترياق مثرودبطوس عسر النفس
معجون قيصر ادوية المسك حب في الميامر دحمرثا دواء الكركم الكبريت فلونيا دواء قباد الملك للربو ونفس
الانتصاب لعوق العنصل خل العنصل وسكنجبينه للعسر والضيق اقراص الحشخاش اوجاع الرئة
والصدر والشراسيف سوطيرا فوقي ترياق مثرودبطوس ترياق عزره معجون السعال
العتيق منه الثريابات وشرودبطوس وشلثيا فيما يقال ودواء الكبريت والدهن السندي
ولحداده لعوق الخشخاش ترياق الحشخاش نفث الدم وبرقه وقذفه والمدة اقراص جالينوس
خصوصا المدة اقراص ارسطوماخس عجيبة لعوق الخشخاش لقذف الدم ونفثه دواء الامرف
لعوق البطيخ لعوق الطباشير برد الكبد دهن الشبث جوارش الخوزي شهرياران دهن المسك
حب في الميامر وجع الكبد معجون البزور دواء الخنطيانا مرهم قدما للخنيقة اقراص الغافت ماء
الاصول اقراص العشرة معجون المسك معجون الفوتنج اثاناسيا معجون هرمس ما الجلنجبين
دواء الكركم دواء القسط افلونيا كلكلانج سفوف الوج الحاد اقراص حب الغافت تيادريطوس
ملح خل العنصل ضعف الكبد ومايقويه دواء اللك حب الاصطمخيقون الكندي مرهم تنبيه الحنظل
مرهم ملح دواء اللامذوف دواء الكركم الدواء الذي ينسب الكندي وغيره الى جالينوس الخوزي معجون
الخبث جوارش جالينوس جوارش الدارصيني سفوف عبادة لين الكبد انوشدارو متجدد
تريافنا معجون الكندي معجون المسك سحرينا البزوريا جميع ما ينفع وجعه ورم الكبد دواء
تيوما الطيب اقراص انبرباريس اقراص دوند اقراص الزرنبيون صلابة الكبد اقراص الريوند
جوارش الانجدان صلابة الكبد والطحال الترياق المثرودبطوس ترياق عزره دواء اللك
دواء الكركم الاستسقا وابتداؤه الترياق المثرودبطوس معجون هرمس دواء اثيوما اياج اركاغانيس
دهن الافسنتين حب سفوف كلكلانج كلكلانج خنيشوع دواء الكبريت ولابتداء
سوء المزاج امروسيا دواء الكركم دواء اللك اقراص انبرباريس دواء اثيوما ماء الاصول حب الكلكلانج
والقوقي ايضا الخوزي شهرياران فحبيوش ويصلح الدم جوارش آخر ضعف المعدة دواء اثيوما
مرهم لضعف الكبد والمعدة جوارش العود ويسخن باعتدال ملح سفوف عطية الله لضعفها
وفسادها جوارش الخوزي جوارش فيها تصلح فسادها فسادها واسترخاؤها دهن ابوسيا د
معجون هرمس دواء الكركم دهن آخر ماء الاصول الترياق والمثرودبطوس الجزعي وترياقنا جوارش العنبر
اقراص الكوكب يدفع عنها الفضول حب الكلانج اياج فيقرا الكموني معجون الكندي نقوع الاياج
سقيها سفوف الرهبكي خل العنصل وسكنجبينه حيبه شراب التفاح الحاد وكذلك شراب الكمثرى
والاترج المزني والسفرجل المزني ومما ينفعها جوارش جالينوس حبوب الاصطمخيقون حميعها
الاطريفل الخبث وغيره ولاسترخائها الاطريفل الكبير الاطريفل الخبث سفوف لعبادة
دهن الحيات حرارة المعدة ينفع منها شراب الحصرم برد المعدة جوارش العود مغزل
دهن داماون دهن القسط دهن الشقائق جوارش الانجدان جوارش الفنجنوش قدادبقر
الخوزي شهرياران الطريفل الخبث جوارش طاليسفر بلة المعدة اياج فيقرا حب صغير
اياج موفقي الطين الاطريفل سفوف عبادة وجع المعدة معجون البزور التمري دواء
الخنطيانا ماء الاصول اياج اندروماخس الجوارشن الفلافلي شهرياران معجون هرمس
مرهم الفودنج حب الهندي دهن الورد دواء القسط جوارش جالينوس معجون الفودنج حب
جيد لوجع الجوف ضماد فيلغريوس ارسطوند دواء الكركم فلونيا رياح المعدة سوطيرا بزر كدارو

الخوزي الاطريفل الكبير دهن الناردين ورم المعدة اقراص الانبرباريس والغافت ودهن المصطكي
صلابة المعدة دهن المصطكي الشهوة الجوارشنات والكلكلانج يقوي الشهوة الشهوة الكلبية
وعلاجها الكموني الهضم الترياق المثرودبطوس معجون الفلاسفة معجون قيصر الخوزي السفرجلي
خصوصا المسك الاطريفل الكبير معجون المسك بحريثا الكموني جوارش العنبر سفوف ارسطوطاليس
جوارش سفوف جوارش حبة الخضراء معجون الياقوت لنا جوارش آخر الاترج المزني جوارش
آخر جوارش الفواق معجون قيصر جيد منه جدا الميبه شراب النعناع اقراص الطباشير دون
القي والغثيان اقراص ارسطوماخس معجون الملح الهندي خصوصا البلغمي والسوداوي
شراب الفاكهة وخصوصا للصفراوي اقراص الميبه شراب النعناع شراب التفاح شراب
الاجاص وينفع من الغثي العطش شراب الحصرم اقراص الكافور اقراص الطباشير ان كان
مع انحلال الطبيعة الجشا الحامض الكموني اقراص الكوكب الفلافلي الطحال سوطيرا
امبروسيا كلكلانج معجون البزور العجيبا الخوزي دحمرثا وينفع سلنه باذمهج دواء الكركم
دواء الكبريت دهن ابوسماذ معجون الياقوت لنا تيادريطوس اياجا ملح مرهم القدماء
سفوف اقراص العشرة برد الامعاء حب الاصطمخيقون للكندي حب الرهبكي القولنج
ويبس الطبيعة ادسطون كلكلانج دهن الرشاد دهن الخروع فيروزنوش شهرياران التمري وللوجع
فلونيا الاسقفي السفرجلي المسهل جوارش هندي وجوارش قيصر ولوجعه ما يلين الطبيعة
اياج فيقرا المعجون الهندي شراب الاجاص القليل من شحم الشيطرج اقراص واقراص
ومعجون الثوم المسهلات الغليظ حب الاصطمخيقون للكندي حب آخر للسوداء حب
الشيطرج اياج جالينوس حب الافسنتين ينفع من العصاب اياج فيلغريوس جوارش
قيصر شهرياران حب ابن الحارث حبس الاسهال الترياق مثرودبطوس السفرجلي الممسك
مرهم الكندي شراب الحصرم للصفراويين سفوف سفوف ملح للصفراويين فيه
لمن الفنجنوش سفوف ارسطاطاليس حبيه شراب التفاح شراب النعناع شراب الكمثرى
السفرجل المزي اقراص الجلنار اقراص الطباشير اقراص البزر اقراص باسقراطون
اسهال الدم والمدة اقراص باسقراطون اقراص الجلنار قروح الامعاء والسحج
الترياق مثرودبطوس ترياق عزره معجون هرمس اقراص انا اقراص اقراص اندروخاثا ناسيا
دواء د المسك اقراص الجلنار اقراص باسقراطون اقراص البزور المغص اقراص البزور
للمغص الشديد مقليا ثاثنروذنوش دهن الناردين سفوف الزحير مقليا ثا معجون
هرمس اقراص البزور اقراص الجلنار سفوف الهيضة الترياق جوارش ابي سلمة جوارش
حبة الخضراء وجع المقعدة دهن الكلانج البواسير جوارش المسك المعجون الهندي
حب ابن هبيرة عطية الله سفوف مقليا ثا دهن السندي اوجاع الكلى والمثانة
الترياق مثرودبطوس ترياق عزره تريافنا اياراجا معجون الكاكنج ما ينفع الكلى والمثانة
جميع ما يقويهما واقراص الكاكنج دهن الخروع حب لبرد الكلية اقراص الامبرباريس جوارش
ولوجعها معجون هرموس دواء الكركم معجون الكاكنج الجوز المربى دهن الميعة يسخنها ما
ينقي الكلى والمثانة تيادريطوس مثرودبطوس اسمردنا اياراجا جوارش العنبر ينفع من
بردهما اقراص الكاكنج استرخاء المثانة اياج جالينوس الاطريفل الخبث الاطريفلات وجع
المثانة وبول الدم والقيح معجون الكاكنج واقراص الكاكنج سلس البول وتقطيره معجون الفلاسفة
شلثيا فيما يقال اياج جالينوس الحصاة الترياق مثرودبطوس ترياق عزره امبروسيا دواء
اللك دواء الكبريت حب في الميامر يخرج الرملة البول اقراص ارسطوماخوس برد الرحم دهن الميعة

۱۳۶

ودهن ناردين ودهن الناردين ودهن الكلكلانج ودحمرثيا **رياح الرحم** الكاسكسح **اوجاع الرحم**
سيلثا فيما يقال انقرديا دحمرثا ماذ مهرح افلوليا خصوصا من الحوامل فيروزنوش اياردج
اركاغانيس حب مناد قبلغوتوس ودواالكركم فرنجة **اختناق الرحم** كلكلانج خل العنصل
وسكنجبينه **صلابة الرحم** حب دواالكركم دهن الزعفران **فساد الطمث** تباذريطوس
كلكلانج اقراص البزور معجون الخبث **الحوامل وحفظ الجنين** سفوف الترياق لحفظ الجنين
المثرود يطوس شيلثا فيما يقال القفطا دغاف فيروزنوش اقراص **اوجاع المفاصل والنقرس**
وعرق النسا سوطيرا سيلثا فيما يقال معجون الفلاسفة معجون هرمس انقرديا معجون
البزور اياردج اركاغانيس تباذريطوس جوارشن المسحقونيا مناد جوارشن هندي جوارشن
قيصر خصوصا من النقرس دهن المبيعه يسخن المفاصل ويدفع عنها الفضول حقنة **ولعرق النسا**
جوارشن دواذا داالملك اياردج فيقرا دهن امشاد دهن القسفلاد دهن الكلكلانج وخصوصا
لعرق النسا كلكلانج وخصوصا لرياح المفاصل اياردج طيمو وخصوصا لادتعادها حب
الشيطرج سيلج **وجع الظهر** اياردج اركاغانيس حب النجاح حب الالية دهن رامشاد
دهن الكلكلانج دهن الافربيون حب الشيطرج حب آخر كلكلانج جوارشن هندي معجون الخبث
الجوز المعروف **لوجع الصلب** حقنة **وجع المعفون** حب الشيطرج نسخة لنا دهن الاربون
معجون هرموس

تمت الجملة الاولى من الاقرباذين
والحمد لله وصلواته على رسوله محمد واله

١

بسم الله الرحمن الرحيم

الجملة الثانية من الاقراباذين

هذه الجملة نورد فيها من الادوية المركبة ما هو اخص بمرض مرض بحدان نعيد ذكر ما في الجملة
الاولى لتكون لمن يقتني هذا الكتاب احاطة بجميع المعالجات او بالكثير منها جدا وذلك لانه مثلا اذا
اراد حصر المعالجات المجرب عمد الى الكتاب الثاني وهو كتاب الادوية المفردة فعرف في ساعة واحدة
حصر جميع الادوية الجزئية من الجداول ثم اذا استقل الى ابواب الكتاب الثالث والرابع طلب باب
المجرب يحصر المعالجات المذكورة ثم اذا استقل الى الاقرباذين حصر باقي المعالجات المركبة فيكون
له سبيل الى حصر المعالجات الجزئية جلها او كلها وقسمنا هذه الجملة مقالات ه

المقالة الاولى في احوال الراس وما فيه الدماغ الصداع

محذر للصداع لابطوليس اخلاطه لبن الهفادبوق ستة عشر مثقالا لبن الخشخاش
وهو الافيون اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل انيسون اربعة مثاقيل بزر البنج اربعة مثاقيل
مر اربعة مثاقيل سقمونيا اربعة مثاقيل يعجن الجميع بخل ثم يعمل منه اقرصة ويجفف في الظل فاذا
احتيج اليها دقت بخل وطليت على الجبهة من جهة الصدغ الى الصدغ الاخر فان كان العليل محموما دقها
بالماء واطلبها **وصفة** كان يستعملها انطوس حب الغار اربعة مثاقيل سقمونيا وافربيون
ومن عصارة ماء الحصرم من كل واحد اربعة مثاقيل بزر الكرفس وزعفران دمام من كل واحد ثمنية مثاقيل
يعجن ذلك من الخل بمقدار ما يكفيه ويعمل منه اقرصة ويستعمل طلاء **سعوط** ينقي الراس وينفع من
يبتلي بالرمد الطويل ومن ضعف البصر ويحدر من الراس رطوبة كثيرة اخلاطه الشونيز
مثقالان النوشادر مثقال عصارة قثا الحمار مثقال يسحق ذلك سحقا ناعما ويعجن بشيء من الزيت
الذي يقال له ... اوبدهن السوسن اوبدهن الحنا حتى يصير في ثخن الشمع المذاب بالدهن
اذابة رطبة ويصيره في اناء ويستعمله بان يطلى منه في جوف المنخرين ويامر العليل ان يستنشق الهوا
سعوط آخر ينقي الاذن ويسكن الوجع والصداع من ساعته يؤخذ ثمنية مثاقيل
اصول السوسن مثقالان بورق احمر مثقال يخلط ويستعمل **سعوط آخر** يؤخذ مرزنجوش اواق
عصارة ورق الدلب اوقية ونصف العافافت اوقية سدس مثقال عصارة قثا الحمار سدس مثقال
يخلطه ويحفظه في اناء من زجاج فاذا احتيج اليه يؤخذ منه شيء ويذاف بلبن امراة ويسعط به
سعوط آخر ينفع من الفالج واللقوة واسترخاء الاعضاء والارتعاش ومن جميع الاوجاع الباردة
الرطبة والسدد التي تعرض من البرد والرطوبة في العضل والعصب اخلاطه يؤخذ من عصير اصول
الحنظل الرطب ومن عصير اصول السلق ومن عصير اصول الرطبة من كل واحد ملعقة ومن الشونيز
وحب الحرمل من كل واحد درهمين يسحقان سحقا جيدا ثم اجمعهما بهذا العصير حتى يختلط ثم ارفعه
فاذا احتجت اليه يؤخذ منه وزن دانق فادفه بسعط من لبن الجارية ويسعط منه المريض فانه ينفع
السدد ويسخن العصب وينقي الدماغ والراس مما فيه من الفضول **سعوط آخر** نافع من اوجاع
الراس المتقادمة يؤخذ من المومياي والجندبادستر والعنبر والكافور والمسك من كل واحد دانق ودرهم
يسحق كل واحد منها على حدة ثم يخلط ويعجن بدهن زنبق وشيء من دهن البلسان ويؤخذ منه ست
حبات ويداف مع بعض المياه ويسعط به **صفة اياج** منق مجرب ينقي الراس وينقي منه ما فيه
من الفضول والعلل الحديثة اخلاطه يؤخذ من شحم الحنظل المنقى من حبه وقشره وزن عشرة مثاقيل
ومن الكندر والفلفل الابيض والاسود والدار فلفل من كل واحد اربعة مثاقيل ومن الزعفران مثقال
ومن المر والصبر والحاشا والاشق من كل واحد وزن مثقال ومن السقمونيا المشوي وزن ستة مثاقيل
ومن عصارة الافسنتين وزن مثقالين يدق وينخل ويعجن بماء والشربة منه اربع مثاقيل **اياج**
ينسب الى بوسطوس ينفع من الصداع والغشاوة ومن وجع الطحال والمعدة والكبد اخلاطه

مطلب سعوط لوجع الراس مجرب ...

يوخذ من الكندر المنقى والغاريقون من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن شحم الحنظل المنقى من قشره وحبه وزن
مثقالين ومن الاسطوخودوس ومن الفلفل الابيض والاسود من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن المر ثلثة مثاقيل
ومن الزعفران ستة مثاقيل ومن قشور الخربق الابيض والصبر والسقمونيا والاسقيل المشوي والسنبل والسليخة
من كل واحد ستة عشر مثقالا ومن السندروس والافربيون من كل واحد ثمانية مثاقيل تسحق الادوية اليابسة وينقع
الصموغ وتخلط ويعجن الشربة منه اربعة مثاقيل **صفة اياراج ينسب الى حدوش** يوخذ شحم الحنظل المنقى
من قشره وحبه ومن الكندر ومن كل واحد وزن عشرين درهما ومن الزراوند المدحرج وبزر الكرفس الجبلي والفلفل
الابيض من كل واحد وزن خمسة دراهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد ثمانية دراهم ومن سنبل الطيب
والدارصيني والسليخة والزعفران والزنجبيل والجعدة من كل واحد اربعة دراهم يرض الادوية اليابسة
وينقع الصموغ وتخلط **حب سليم** ينقي الراس تربد وصبر من كل واحد عشرة دراهم حنظل وسقمونيا
من كل واحد ثلثة دراهم افتيمون وملح من كل واحد درهمان الشربة القوية منه درهمان والضعيفة مثقال
حب نافع للصداع من سوداء افتيمون وغاريقون من كل واحد اربعة دراهم سقمونيا ثلثة دراهم اياراج
سبعة دراهم ملح درهمين ونصف هليلج اسود خمسة دراهم حجر اللازورد درهمان الشربة درهمان ونصف
حب نافع من الصداع من بلغم وسوداء هليلج كابلي وبليلج واملج من كل واحد ثلثة دراهم ملح اندراني
درهم اسطوخودوس درهمان اياراج فيقرا ثمانية دراهم شحم الحنظل اربعة دراهم افسنتين درهمان
غاريقون ثمانية دراهم تربد وافتيمون من كل واحد خمسة عشر درهما خربق اسود خمسة دراهم الشربة منه درهمين
ونصف **طبيخ ماء الاصول** يستعمل ببعض الحقن للصداع من البلغم والدوار والصرع اخلاطه قشور
اصل الكرفس وقشور اصل الرازيانج من كل واحد عشرة دراهم اصول الاذخر وفودنج جبلي وسنبل الطيب
وزراوند مدحرج من كل واحد ثمانية دراهم شاهترج سبعة دراهم هليلج اصفر وزن ثمانية دراهم
افتيمون اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم ونصف [illegible] اربعة دراهم يطبخ باربعة ارطال ماء حتى يبقى
رطل ويمرس فيه اياراج فيقرا اربعة دراهم ويوخذ منه في كل يوم ثلثة اواق ووزن درهم دهن الخروع
مطبوخ جامع يسهل الاخلاط هليلج اصفر واسود وكابلي من كل واحد عشرة دراهم اجاص ثلثون
عددا [illegible] خمسة عشر درهما شاهترج سبعة دراهم افسنتين ثلثة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء
حتى يبقى رطل ونصف ويوخذ منه ثلث رطل ويمرس فيه [illegible] صبر اربعة دراهم غاريقون وافسنتين
ويشرب وان اراد [illegible] لم يلق فيه ذلك ولكن يمرس فيه الخيار شنبر [illegible] عشرة دراهم ويشرب

الشقيقة **قرصة** تنفع وتحمل [illegible] اذا طلي بها [illegible] من الصداع الى الصدغ
اخلاطه ماخذ من الزعفران خمسة عشر مثقالا ومن الفلفل عشرة مثاقيل ومن المر والشب والافيون
وعصارة الحصرم اليابسة والعلقطار من كل واحد ثلثة مثاقيل ومن الصمغ خمسة عشر مثقالا تسحق ذلك
ويصب عليه شراب قابض مقدار ما يكفي ويسحق كما يسحق الشياف ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليه فادفه
بخل ممزوج واستعمله **آخر للشقيقة العتيقة** فلفل سبعة مثاقيل خلط الزعفران مثقالان
فرسون بنصف مثقال خرء الحمام نصف مثقال حب الورد [illegible] نصف مثقال يسحق هذه الادوية وتخلط
بعجين ويطلى به على الصدغ والنصف من الجبهة من ذلك الشق

المقالة الثانية **في العين** الرمد وتحلب المواد

الى العين **شياف** الفه رجل يقال له [illegible] ونعته [illegible] ماميثا [illegible] واربعين
مثقالا انزروت اربعة وعشرون مثقالا [illegible] اثنا عشر مثقالا افيون اثنا عشر مثقالا عصارة اليبروح ثمانية
مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا كثيرا اثنا عشر مثقالا يعجن بماء ويستعمل **نسخة شياف** يسمى جالب النوم
ينفع من الوجع الشديد ومن كل ورم ومن تحلب المواد القوية التحلب اخلاطه ماميثا اربعة وعشرون
مثقالا انزروت ثمانية مثاقيل زعفران ومر وافيون وزاج محرق من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا

يعجن

٣

يعجن بماء المطر ويستعمل ببياض البيض **صفة دواء آخر اسطراطس** وهو ينفع من الجرب والرمد الغليظ
وينفع الاذان التي يسيل منها قيح والقروح التي تعرض فيها والاكلة التي تقع في الفم اخلاطه
نحاس محرق مثقالان مر مثقال زاج محرق مثقال فلفل ابيض مثقال زعفران نصف مثقال شراب سبع اواق
عقيد العنب اربعة اواق ونصف يسحق الادوية اليابسة ويرش عليها في السحق الشراب فاذا احتاج الى عليها
عقيد العنب ويسحق به ويصير في اناء ويطبخ بنار لينة ويحفظ في اناء نحاس **طلاء** الفه فيلوكسانس
ينفع من المادة والوجع الشديد اخلاطه ورد طري مثقالان بزر البنج ثمانية مثاقيل كندر ستة
مثاقيل مر اربعة مثاقيل سويق الشعير ثمانية عشر مثقالا صفرة بيضة واحدة مشوية عصارة اليبروح
اربعة مثاقيل زعفران مثقالان افيون اربعة مثاقيل يعجن بشراب قابض مقدار ما يكفي ويعمل منه اقراص
ويستعمل **آخر** يقال له اللوبيني نحاس محرق مغسول اثنا عشر مثقالا زعفران ستة مثاقيل فلفل
ابيض اربعة مثاقيل مر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بشراب ويستعمل
شياف آخر يستعمل قبل الحمام ينفع من سيلان المواد الكثيرة وخاصة متى كانت العين حمرة الترطيب
وكان [illegible] مائلا الى البياض [illegible] لونه حتى يكون فيه آثار من آثار الرمد الذي تعلو فيه بياض العين على سوادها
وانما ينبغي لنا ان نستعمله في وقت يامر العليل بدخول الحمام [illegible] اخلاطه تاخذ من الحجارة التي يقال لها
[illegible] ثمانية مثاقيل كندر سبعة مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون وصمغ من كل واحد ثمانية مثاقيل
مر اربعة مثاقيل يعجن بشراب مقدار الكفاية ويستعمل بماء المطر [illegible] ينقطر منه في العين مواد كثيرة
شياف آخر يستعمل قبل الحمام [illegible] من الكحال ينفع من الاوجاع الشديدة ويسكنها من يومه
[illegible] وينفع من الرمد العتيق ايضا اخلاطه يوخذ [illegible] ثمانية مثاقيل نحاس محرق مغسول وافيون
وصمغ من كل واحد ستة عشر مثقالا مر اثنا عشر مثقالا زعفران ثمانية مثاقيل قلميا اربعة مثاقيل كندر
ثلثة مثاقيل يعجن بشراب يقال له [illegible] ويستعمل ببياض البيض وبشراب رقيقا وينبغي ان يكحل
العين منه في اوقات متفرقة فيما بين كل ثلث ساعات او اربع ثم تدع العين بعد او تستريح ويامر العليل بعد ذلك
بدخول الحمام **شياف منح** يسكن الوجع من يومه ويقال له الكلف ويحل الورم وتفشه من ساعته
اخلاطه اثمد واقاقيا من كل واحد اربعون درهما قليميا ستة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة
عشر مثقالا اسفيذاج الرصاص ثمانية مثاقيل سنبل وحضض من كل واحد اربعة مثاقيل [illegible]
وافيون [illegible] ومحرق من كل واحد مثقالان صمغ اربعون مثقالا يعجن بماء قد طبخ فيه ورد ويستعمل
ببياض البيض ويداف [illegible] **شياف** الفه جالينوس يعرف بالمولف [illegible] ينفع من الاوجاع
الشديدة والعلل عند انحطاطها اخلاطه قليميا مغسول ستة عشر مثقالا اقاقيا اربعون مثقالا نحاس
محرق مغسول اربعة عشر مثقالا افيون وحضض وساذج وسنبل الطيب وزعفران وصبر وجندبيدستر من كل واحد
مثقالين مر اربعة مثاقيل اسفيذاج الرصاص واثمد مغسول من كل واحد ثمانية مثاقيل صمغ عربي اربعون
مثقالا يعجن ويستعمل ببياض البيض ويستعمل في ابتداء العلة ايضا **شياف** يقال له [illegible] الفته امراة
ملكة ينفع من الاوجاع الشديدة اخلاطه قليميا ستة عشر مثقالا اسفيذاج مغسول اربعون
مثقالا نشا وكثيرا واقاقيا وافيون من كل واحد مثقالان صمغ اثنا عشر مثقالا يعجن بماء المطر فاذا احتاج الوقت
الذي يحتاج ان يخرج منه شياف فالق عليه بياض اربع بيضات طرية **شياف** للعين [illegible] قليميا
محرق مغسول وطين ساموس واسفيذاج الرصاص من كل واحد عشرين مثقالا قشور النحاس مغسول اقاقيا
مغسول وقشار كندر من كل واحد مثقالان كثيرا خمسة مثاقيل صمغ خمسة عشر مثقالا يعجن ويستعمل ببياض
البيض **شياف يقال له الكوكب** الذي لا يغلب ينفع من الاوجاع الشديدة والبثور والمدحرج
والقروح الوسخة والقروح المتآكلة والعلل العتيقة ويجلو ويذهب الآثار اخلاطه اقليميا محرق مغسول
واسفيذاج الرصاص مغسول من كل واحد ستة عشر مثقالا نشا وكثيرا من كل واحد اثنا عشر مثقالا ارماد البيوت

مثقالا

التي يخلص فيها النحاس واسرب محرق مغسول وطين ساموس من كل واحد ثمنية مثاقيل مر سعالين افيون مثقالين
كثيرا ثمنية مثاقيل يعجن بما المطر **شياف باوفراطس** وهو شياف منح قلميا وزعفران من
كل واحد اثناعشر مثقالا افيون وقشور النحاس من كل واحد سته مثاقيل قشور شابورقان منقى دابا محرق
مغسول من كل واحد خمسة مثاقيل مر ثلثة مثاقيل سنبل الطيب مثقالان دا قيا مثقالان عصارة الورد صمغ
من كل واحد اثناعشر مثقالا يعجن بما المطر **شياف** يلقب بالوردي الفه ببلس ينفع من الوجع الشديد
ومن تقلب المواد اللطيفة الكثيرة والبثر والمورسج اخلاطه وردطري منزوع الاقماع اربعة مثاقيل
زعفران اربعة مثاقيل افيون سدس مثقال سنبل الطيب سدس مثقال صمغ ثلثة مثاقيل يعجن بما المطر
ويستعمل ببياض البيض **شياف اخر** وردي يلقب بالحسن وينفع من هذه العلل المذكورة اخلاطه
وردمنقى اربعة وعشرون مثقالا زعفران اثناعشر مثقالا نشا ستة مثاقيل حلبا دارابعة مثاقيل افيون اربعة
مثاقيل كثيرا ستة مثاقيل يعجن بعصارة ورق المرو **شياف وردي** الفه طادابطسوس وردطري
اثناعشر مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس وسنبل وزعفران وافيون وصمغ من كل واحد اربعة
مثاقيل يعجن بما المطر **شياف اخر** وردي الفه داغوراس ويسمى الشياف الاكبر ينفع من الوجع
الشديد وموضع البثر والقروح الغائرة الوسخة الحادثة في الطبقة القرنية والمورسج والمادة التي تنحلب
دهرا طويلا والرمد العتيق الذي يحس به دهرا اخلاطه يوخذ وردطري منزوع الاقماع اثنان وسبعون
مثقالا اقليميا محرق مغسول ستة مثاقيل افيون ثلثة مثاقيل اثمد ثلثة مثاقيل وبعضهم يلقي ستة مثاقيل
قشور النحاس مثقالين سنبل الطيب مثقالين مر اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه سته مثاقيل زنجار مثقالين
وقوم يلقون فيه ثلثة مثاقيل صمغ اربعة وعشرين مثقالا يعجن بما المطر ويستعمل باللبن **شياف منح** يتخذ بالياسمين
ينفع من تقلب المواد اخلاطه قاقيا وعصارة الياسمين من كل واحد ثمنية واربعين مثقالا رماد البيوت التي يخلص
فيها النحاس وزعفران من كل واحد اربعة وعشرين مثقالا افيون اربعة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة مثاقيل
مر اربعة مثاقيل عصارة البنج اربعة مثاقيل نحاس محرق مغسول اربعة مثاقيل صمغ اربعون مثقالا يعجن بشراب
شياف يقال له التفاحي يصلح لمن لا تحتمل عينه مس الادوية وينفع من البثر والقروح الغائرة والوسخة الحادثة
في الطبقة القرنية ومن المورسج والمادة الكثيرة والعلل المزمنة العتيقة اخلاطه قلميا محرق مطفى بلبن
ستة عشر مثقالا اسفيداج الرصاص مغسول ثمنية مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كثيرا مثقالان يعجن بماء
المطر ويستعمل ببياض البيض **شياف** يلقب بالمشتق من اسم الفه سوداس وهو شياف منح ينفع
من الاوجاع العتيقة ومن ذهاب اللحم الذي في الماق الاكبر مما في العين وهي العلة التي يقال لها الدمعة
ومن الخراج الذي يخرج في هذا الماق وهو الناصور اخلاطه اقليميا مغسول وشادنج محرق مغسول من كل
واحد ثمنية وعشرون مثقالا رماد البيوت التي يخلص فيها النحاس اربعة وعشرون مثقالا مر ثمنية واربعون مثقالا
زعفران اربعة مثاقيل افيون ستة مثاقيل فلفل اثنا وثلثون مثقالا صمغ ستة مثاقيل يعجن بشراب ويستعمل
ببياض البيض في المواضع القريبة العهد ويكون دهنا وبعض الناس من يلقي فيه من الزعفران اثني عشر مثقالا
شياف مولن يلقب بالذي من شانه ان يمنع كل نوع من الرمد وينفع من الفساد والحكة وتاكل ما في
العين ويذهب بالاثار ويحفظ العين الذي يكحل به حفظا لا يتكدر معه بعده اخلاطه اسفيداج
الرصاص ثمنية واربعون مثقالا اقلميا [illegible] ستة وعشرون مثقالا [illegible] خمسة مثاقيل ارماسوف
والخلط الذي يقال له [illegible] وتفسيره الجزني ومن عصارة الحصرم اليابسة وافيون من كل واحد خمسة
مثاقيل فلفل ابيض ستة مثاقيل ومن [illegible] ثمنية مثاقيل وفي نسخة اخرى يلقى منه ستة مثاقيل صمغ عشر
مثاقيل [illegible] يعجن بما المطر ويستعمل **دوا** ينفع من الورم الشديد ودمع العين التي يهيج من
غلبة الحرارة اخلاطه افيون وكثيرا وانزروت واسفيداج من كل واحد سته دراهم صمغ عربي اثنا عشر درهما
دق الجميع واسحقه ثم خذ شيافا [illegible] فاطبخه برطل من ما المطر حتى يصير على الثلث ثم صف ماءه واعجن

به الادوية ثم اصنعه شيافا كالحمص وجففه في الظل فاذا اردت ان تكحل العين فحكه بما بارد او بلبن امراة وبياض
البيض او بما الحلبة المطبوخة على قطعة صدف او مسن ثم اكحل به العين بالغداة احد عشر ميلا او سبعة
وبالعشي مثل ذلك فانه يكسر الحرارة ويقطع المادة التي تنحلب اليها ويقوي العين ويذهب الورم **دوا** ينفع من
الرمد الشديد ويسكن الورم ويذهب بالبلة ويسكن الحرارة اخلاطه ياخذ [illegible] شياف
ماميثا ومن الزعفران اربعة وعشرين درهما ومن الافيون وزن اثني عشر درهما ومن العنزروت ومن قشر
البيض الابيض الجاف من كل واحد ستة دراهم ومن ورق الورد الرطب الذي قد قطع اصول ورقه الابيض
وزن اربعين درهما ومن الصمغ العربي وزن ثمنية واربعين درهما دق الكل واسحقه بما المطر وما اكليل
الملك وان كان رطبا فاعصره وان كان يابسا فاطبخه ثم صف ماه واسحق الادوية واعجنه به ثم اصنع
منه حبا مثل الحمص وجففه ثم حكه على مسن او صدف بما بارد وبلبن امراة او بياض بيض ثم اكحل به العين
غدوة وعشيا **دوا يسمى الاكسير الاحمر** ينفع من القروح التي تكون في العين ومن الحر الشديد وينقي
العين من المادة التي تنحلب فيها من كثرة الرطوبة والفضول ويقوي لباس العين اخلاطه افيون وشادنج
وصدف محرق ولباب القمح من كل واحد وزن ثمنية دراهم صمغ عربي وزن ثمنية واربعين درهما اسفيداج وزن
اربعة وستين درهما اقليميا ثمنية عشر درهما اسحق الشادنج والصدف المحرق على حدة بالما سحقا جيدا
ثم اخلط الجميع واسحقه وهو جاف ثم اكحل به العين كما يكحل بالاثمد **صفة مرهم** يوضع على العين
ينفع من شدة الحر [illegible] في العين ويقطع عنها الرطوبة التي تحلب اليها ويقوي العين ويسكن الوجع اخلاطه
ياخذ من ورق الورد اليابس وقشر الرمان الحلو رطبا ومن العدس من كل واحد وزن خمسة دراهم وصب عليه رطلا
من ما واطبخه طبخا جيدا وصفه من الما ودقه دقا جيدا واعجنه بشي من ما ودهن الورد ثم ضعه على العين
دوا ينفع من اوجاع العين الحادة تاخذ من الزعفران والماميثا والصبر والمر والافيون والانزروت من كل
واحد وزن خمسة دراهم دق واسحقه واطل به على العين في بدو الوجع مع الخل وما الهندبا او ما القرع
او ما البنج او ما الكزبرة الرطبة فاذا تمادى الوجع فاطل عليها والجبهة والجبين بالطلا وسخنه ببعض
التسخين ويخلط من سويق الشعير وزن اربعة دراهم ومن الحصرم [illegible] ومن الافيون وزن درهم
فاسحقه جيدا واعجنه بدهن ورد وضعه على العين الرمدة والورم الحاد **كحل يسمى اسطاطيقون** ينفع من
تحكك العين واجفانها اذا قطر واذا اكتحل به مثل [illegible] واذا خلط معه الكحل الوردي اخلاطه
يوخذ من القليميا والنحاس المحرق والصبر من كل واحد جزء ومن المر والسنبل من كل واحد خمس جزء ومن الزعفران
والافيون من كل واحد نصف جزء ومن القاقيا الصافي اربعة اجزاء ومن الحصرم عشر جزء ومن الصمغ العربي اربعة
اجزاء يسحق القليميا والنحاس والصبر والاقاقيا بما عذب اربعة ايام ثم يسحق الحصرم والزعفران والافيون
في صلاية اخرى خمسة ايام ثم تخلط معها وينقع الصبر في الما حتى يذوب ويصب على الادوية وتخلط بالسحق
ثم تقرص وتجفف ثم يكتحل به **كحل نافع** لجميع اوجاع العين الحادثة من النزلات يوخذ من ورق العليق
ويعصر ماوه ويصفى ويسحق في صلاية حتى يختلط ويثخن قليلا ثم يوخذ مثله صمغ عربي وينقع بما يسير حتى يذوب
ويصير كالعسل ثم يخلط بما العليق ويسحق به اياما حتى يجف ويمكن ان يحبب ويجفف في الظل ثم يكتحل به

قروح العين وبثورها والقيح فيها

اعلم ان شياف الكوكب المذكور
شديد النفع منها وكذلك الشياف المنح والشياف التفاحي غاية **شياف** ينسب الى ماحور
ينفع من العلل العتيقة والقيح الذي يكون في العين اخلاطه يوخذ توتيا اثنين وثلثين مثقالا نحاس
محرق اثنين وعشرين مثقالا زعفران ستة عشر مثقالا مر ستة عشر مثقالا نشا ستة عشر مثقالا فلفل
ابيض [illegible] صمغ [illegible] يعجن بشراب وفي نسخة اخرى يلقى فيه من الافيون عشرة مثاقيل

خروق القرنية

ينفع الشياف الوردي من جميع اصناف المورسج **ذرور** ينفع وملاحم القرنية
صدف كبار محرق وشادنج من كل واحد درهم يدق ويذر به العين

الغرب

الشياف الذي

البياض وآثار القروح

وقد ينفع من البياض الرقيق القطني الّفه سوريناس نافع من الغرب
المعين والشياف الهندي والاكحال الخضر وسائر ابرصنا فع شياف اصفر يعرف بجلاء الكدر ينفع
من غشاوة البصر وظلمته ومن العلل العتيقة ويذهب الآثار والصلابات اخلاطه قلميا اربعة
وعشرون مثقالا عصارة الحصرم اليابس اثنا عشر مثقالا نوشادر مثله افيون ثمانية مثاقيل صمغ اربعة وعشرون
مثقالا اسفيذاج الرصاص مثله زعفران ستة عشر مثقالا فلفل ابيض اربعة وعشرون مثقالا يعجن بماء المطر
كحل آخر عجيب قد جربه محمد في البياض والدمعة ليمسح وجلوا الغشاوة وكل غلظ يكون في الجفون ويحد
البصر جدا اخلاطه التوتيا الهندي وزنه درهمين ونصف الاثمد الاصفهاني وزن اثنا عشر درهم مارقيشا
وزنه درهمين ونصف نحاس محرق وزنه درهمين واربع دوانيق اقليميا الذهب واقليميا الفضة من كل واحد
درهم شاذنج وزنه درهم سبد ولولو صغار وقشور النحاس من كل واحد وزنه انقش الشح المحرق وزنه درهمين
وثلثي ما قطر الزجاج وزنه نصف درهم ومن الزجاج الفرعوني وزن نصف درهم يسحق هذه الادوية بماء المطر فاذا
انسحق ولم يبق عليه الا ونصف كافور اسفرقا وزنه دانق مسك وزنه قيراط ويخلط بالسحق ويجفف في الظل
ويكون في صدفة ويكتحل به آخر نافع من البياض مجرب عجيب يوخذ من برادة الابر وزن درهمين ومن الزرنيخ
وزنه درهم ثم يسحقان جميعا ويصيران في انبوب قصب ويشد في الانبوب بعجين ويغشى القصبة كلها بعجين ويجعل
بطين قد عجن بشعر ويلقى عليه السلوك ويغشى بعد ذلك بطين آخر ثم يلقى في جمر حتى يتخرج ويصير كالخزف ثم تخرج
وينزع ذلك الدوآ ويخلط اليه اقليميا ابيض مسحوق وزنه ثلثة دراهم فيخلط مع هذا الدوآ ويرد الى انبوب
آخر ثم يعمل به كما عمل اولا فاذا خرج فليخرج ويعمل الى ورقات كما في قد لفظن قبل ان يصيبه خط ويجفف
ويوخذ منه وزن درهم ولولو غير مثقوب وزن نصف درهم يسحقان حتى تتماسح ساير الادوية ويسحق سحقا
بليغا حتى يصير كالغبار فاذا اردت العلاج به فاكحل العليل بعصارة اصل السوسن ثلثة ايام متوالية ثم اكحله
من بعد بهذا الدوآ ويكحل بعد ذلك يوما من هذا الدوآ ويوما من عصارة السوسن ذرور للبياض نجاد
واشق وسرطان بحري محرق من كل واحد خمسة دراهم شحم الحنظل درهمان ونصف مرارة الثور وبورق ارمني
من كل واحد درهمين ملح دراني ثلثة دراهم فلفل ابيض عشرون عددا زبد البحر اربعة دراهم قشور البيض
الذي خرج منه الفراريخ ثلثة دراهم برادة نحاس خمسة دراهم بحر الضبع عشرة دراهم لولو غير مثقوب
اربعة دراهم

في السبل

كحل نافع من نوع السبل مما جربه محمد يوخذ قشور البيض ساعة
يفقص عن الدجاجة ينقع في خل ثقيف عشرة ايام متوالية ثم يصفى ويوضع في قارورة او في اناء خزف
ويوضع الاناء في موضع كنين في الشمس حتى يجف ما فيه ثم يوخذ ويسحق ويكتحل

الدمعة

الشياف المنجح الذي الفه سورياس نافع من الدمعة والشياف الذي الفه انطوساموس الذي نذكره
والشياف الذي ذكره مسيح للبياض المتخذ من التوتيا

غلظ الاجفان وجساوتها

ينفع منه الكحل المعروف بوسانديروس ونذكره في باب الجرب وينفع دوا ارسسطراطس المذكور والشياف
التوتيائي الذي ذكره مسيح للبياض شياف قبطي مصري ينفع من الصلابات في البياض وقطع القرنية
الصلبة من ساعته اخلاطه نجاد واشق من كل واحد من كل واحد ستة مثاقيل ملح محتفر
ثلثة مثاقيل شحم الحنظل ثلثة مثاقيل وثلثا مثقال مرارة البقر مثقالان بورق اسود مثقال ونصف
فلفل ابيض اربعون حبة عددا عسل فائق ستة قوانوس سبعة اواق يخلط ويصير في اناء ويرفع
شياف يقال له ارطوساموس ينفع من غلب المواد المزمنة ومن ثقل الاجفان وخشونتها
ومن ذوبان ما في العين وتقضيها وما كلها ومن الرطوبة الكثيرة التي تكون في العين ومن بقايا الاعشية ويذهب
الآثار والصلابات اخلاطه اثمد اربعة مثاقيل نحاس محرق اسفيذاج الرصاص من كل واحد
مثقالان زعفران ومر وقشار الكندر ودم الاخوين وعدس اخضر من كل واحد مثقال فلفل ابيض نصف مثقال
صمغ مثقالان يعجن بشراب ويستعمل بما ابيض شياف اصفر يقال له فاحرسطس وهو شياف

ينفع من الجرب والتاكل في المآقين والحكة الشديدة وثقل الاجفان اخلاطه اقليميا ثمانون
مثقالا ملقطار ابيض بعوز مثقالا لا يحتاج الى القطر

جرب العين وحكتها

الشياف الهندي ينفع من الحكة كحل للحكة الفه قسطن الكحال ينفع من الحكة وغلظ الاجفان
اخلاطه قلميا اربعة وعشرون شعيرة نوشادر ستة مثاقيل وفي نسخة اخرى ستة عشر مثقالا
يدق حتى يصير بمنزلة السويق ويعجن بعسل ويحرق ويصب عليه شراب قاطف ويجفف ثم يسحق ويكتحل
به كحل يا مطون للحكة ورطوبة العين وتاكل المآقين والجرب الشديد في الاجفان اخلاطه
اقليميا يكسر قطعا صغارا ويعجن بعسل ويصير في كوز فخار ويشد فمه ويطينه ويثقب في وسط الغطاء ثقبا
ليكون الدخان المتصاعد من احتراق الدوآ منفذ يخرج منه ثم يصير الكوز منتصبا في وسط فحم مشتعل فاذا
اخذ الاقليميا في الاحتراق فانظر الى الدخان المتصاعد فان رايته مائلا بعد الى السواد فدع الدوآ يحترق
حتى اذا رايت ذلك الدخان صار ابيض فاعلم ان الدوآ قد استحكم احتراقه فانزل حينئذ الكوز عن النار واخرج الاقليميا
وصب عليه من الشراب قدر ما يبرد به ثم صيره في هاون واسحقه وجففه واحتفظ به حتى تخلطه في الكحل الذي
خلطه وهذه نسخة الكحل تاخذ من هذا الاقليميا ثمانية مثاقيل ومن الغار المحرق ثمانية مثاقيل واثمد
ثمانية مثاقيل يسحق الجميع ويحتفظ به ويمر منه على الاجفان غدوة وعشيا شياف اقولوسوس ينفع من الجرب
وتساقط الاشفار والعلل العتيقة اخلاطه شادنج محرق مغسول اثنان وثلثون مثقالا نحاس محرق
مغسول ستة عشر مثقالا حجر طوس محرق مغسول اثنان وثلثون مثقالا زنجار ستة عشر مثقالا افيون ثلثة
مثاقيل وفي نسخة ستة مثاقيل اقليميا اربعة مثاقيل قلقطار محرق اربعة مثاقيل صمغ ستة عشر مثقالا
يعجن بماء المطر

الما والشعر في العين

دوآ الفه فاسيوس لما الذي ينزل في
العين اخلاطه تاخذ مرارة ثور فيفرغها في انآء نحاس وتدعها عشرة ايام ثم تاخذ مرارة اثنا عشر مثقالا ادهن
ودهن بلسان وجاوشير من كل واحد مثقالين فلفل اثنا عشر حبة عددا عسل فائق منعقد بقدر المرارة ويخلط الجميع
ويطبخ في اناء نحاس ثم تصيره في حق من نحاس وتحتفظ به دوآ الفه لونوسوس تاخذ من زبل الجرذ فتحرقه على خرقة
وتسحق رماده وتعجنه بدم الحلم وتصيره في اناء من نحاس فاذا سقط الشعر فاطل على موضعه من هذا الدوآ طلا
الفه ميلوكساس ينفع من المادة الكثيرة والوجع الشديد اخلاطه ورد طري مثقالان بزر البنج ثمانية
مثاقيل كندر ستة مثاقيل مر اربعة مثاقيل سوس الشعر ستة عشر مثقالا صمغ عربي وحجر مشوية
عصارة اليبروح اربعة مثاقيل زعفران مثقالان افيون اربعة مثاقيل يعجن بماء لسان الحمل بقدر ما يكفي ويجعل
منه اقراص ويستعمل شياف يلقب بالعقيدي والملكي ينفع من ابتداء نزول الما ومن كل غشاوة
رطبة تكون في العين ويذهب آثار القروح في العين اخلاطه قليميا محرق مغسول ستة عشر اوقية مر اودهنك
ستة اواق اسفيذاج الرصاص اربعة اواق فلفل ابيض ستة اواق مائة ضبع واحد ومرارات شغانين وزعموا
انه شبوط سبع مرارات مرارة القبج اربع لبن الخشخاش اوقية دهن البلسان زنجفيل جاوشير وكبيكج من كل
واحد اوقيتان صمغ اثنا عشر اوقية يعجن بعصارة الرازيانج او بعصارة النبات الذي يقال له امارقلوس كحل
ينفع من الظلمة وبدو الما في العين مرارة الذئب اربعة دراهم جاوشير فلفل من كل واحد ثلثة دراهم دهن الزيت
العتيق ودهن البلسان وعصير الرازيانج الرطب من كل واحد درهمين قليميا وزنه درهم عسل ادقه تدقه وتخلطه
وتجعله في قارورة نظيفة وتضعه في الشمس سبعة ايام ثم اكحل به العين بطرف ميل غدوة وعشيا دوآ آخر ينفع
من الظلمة والعشا والذي يبصر الشي من بعد ولا يبصره من قرب ومن اجتماع الما في العين اخلاطه مرارة غراب
اسود ومرارة الحجل ومرارة الكركي ومرارة الضبع ومرارة الماعز من كل واحد وزنه درهمين ومن العسل المصفى وزن
ثلثة دراهم ومن دهن البلسان درهم ونصف اسحقه جميعا واخلطه ثم اكحل به العين بالغداة والعشي

بطلان البصر

شياف الشياف الاصفر نافع من الضعف المفرط في البصر والشياف التوتيائي الذي ذكره مسيح في البياض
كان يستعمله قولس فاتيا وبرديا بس الكحل الملكي من كل واحد ثمانية واربعون مثقالا رماد البيض

التي تخلص منها النحاس اربعة وعشرون مثقالا لفاح اثنا عشر مثقالا بزر البنج ستة عشر درهما افيون ستة مثاقيل
ميخ الرجون مثقالا شراب تسعة اواق ما المطر تسعة اواق تخلط بالما الشراب ويلقى عليه الورد والاكليل الملك
والبنج واللفاح او قشور اليبروح ودعه حتى تستنقع ثلثة ايام او خمسة ايام ثم اعصره وخذ عصارته واعجن به
الدوا واعمل منه شيافا واستعمله **دوا باسليقون** اي الملكي وهو جلا للعين يكتحل به في حال الصحة في كل يوم
مرة او في كل يومين فيجلو البصر ويحفظه اذا كان البصر صحيحا على حاله اخلاطه اقليميا وزبد البحر من كل
واحد خمسة دراهم صدف محرق خمسة دراهم الاسفيداج والملح الاندراني من كل واحد ثلثة دراهم نوشادر دار فلفل
من كل واحد درهمين فلفل داشتين كل واحد درهم فلفل تسعة دراهم كافور نصف درهم يدق ويسحق ويكحل
به العين **باسليقون اخر** ينفع من جميع ما ذكر اقليميا سبعة دراهم شادنج ودار فلفل من كل واحد درهمين
نوشادر درهمان صدف محرق وفلفل واسفيداج وملح دراني من كل واحد اربعة دراهم زبد البحر اربعة دراهم
ملح هندي وقرنفل وهيل واشنة وسنبل من كل واحد درهم دقه واسحقه واكحل به العين **دوا** يقوي البصر
ويحفظه على صحته ويذهب بكثرة الدموع التي تسيل من العين تاخذ من الاثمد فتنقعه احدى وعشرين ليلة في ما المطر
او الما الذي يقطر من الحب ثم خذ منه وزن اثني عشر درهما ومن الماميثا وزن ستة دراهم ومن التوتيا والاقليميا من
كل واحد اثني عشر درهما ومن اللولو الصغار غير المثقوب درهمين ومن المسك والقشور من الكافور دانق ومن الزعفران
والشادنج درهم درهم يدق كل واحد على حدة ثم تجمع الاثمد والماميثا والاقليميا والتوتيا واللولو فتسحقه
جيدا كل يوم بالما اياما حتى يشتف ماه ثم خذ الشادنج والزعفران فتلقيه معه في الهاون وتسحقه جيدا ثم اسحق
معه المسك والكافور ثم ترفعه في زجاجة فيكتحل به غدوة وعشيا في حالات الصحة فانه يقوي البصر الضعيف
ويحفظه **برود مصامير جلا مقو** شادنج ونحاس محرق من كل واحد خمسة دراهم صبر اسقوطري وبورق
ارمني من كل واحد درهم زنجار وفلفل ابيض ودار فلفل وشحم الحنظل وزعفران وملح من كل واحد نصف
درهم يدق ويسحق ويستعمل

المقالة الثالثة

الكلام في الاذن ووجعه ودويه وقيحه وثقله **دوا** ارسطوطاليس المذكور في باب العين نافع من الاذن التي يسيل منها قيح وهو دوا ينفع
جميع الاوجاع في الاذن وجميع القروح الحادثة فيها اخلاطه مر مثقال كندر ثلثة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل
زعفران اربعة مثاقيل عصارة الحشيش ثلثة مثاقيل بارزد مثقالان لوز مر مقشر عشرون عددا يسحق ذلك كله ويعجن
بخل ويجعل منه اقراص فاذا احتيج اليها اديف ان كان في الاذن وجع شديد منها مع دهن ورد ويقطر في الاذن
وان كان بها ثقل في السمع ديف بخل ويقطر **صفة دوا** وصفه غاليس مر اربعة مثاقيل صبر اربعة مثاقيل
كندر ثلثة مثاقيل وفي نسخة اخرى مثقال زعفران ثلثة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل عصارة الحشيش ثلثة مثاقيل
لوز مر مقشر عشرون ثم يعجن بالخل فانه يعمل مقدار ما يكفي حتى يصير كالعسل **دوا للاذن** وصفه غاليس ينفع من الاورام والاوجاع
الشديدة المبرحة اخلاطه افيون وهو الجاوشير بارزد مثقالان وارصيني مثقالان مر عتيق مثاقيل زعفران ثمانية مثاقيل
كندر اربعة مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل خل مقدار ما يكفي به حتى يصير في ثخن العسل **دوا اخر** لاورام الاذن والمدة
والقيح يجري من الاذن ولاوجاع الاذن العتيقة اخلاطه يلخز جوزق الباقلي المصري الذي هو مر الطعم وشب يماني
وفلفل ابيض ونطرون وزعفران وافيون وقشور الرمان ومر وكندر وسنبل من كل واحد سقالين جندبيدستر مثقال
خل وعسل مقدار ما يعجن به الدوا وبعض الناس يلقي فيه من العسل ستة مثاقيل **دوا اخر** من ادوية بوطالس
زعفران مر وسنبل من كل واحد نصف مثقال نحاس محرق نصف وثلث مثقال افيون نصف مثقال جندبيدستر
ثلث مثقال شب يماني مثقال شب مورد مثقال ان كان في الاذن صديد فعالجها بهذا الدوا مع مطبوخ مثلث
وان كان فيها وجع شديد فعالجها بدهن ورد وان تولد فيها دود فاخلط بهذا الدوا اخرين اسود مثقالين
دوا للاذن التي يسيل منها القيح اقماع الرمان وقشور الرمان وقلقطار وزاج قبرسي وعفص وتوبال النحاس
من كل واحد مثقال مر وكندر وقلقند مشويين وشب يماني من كل واحد نصف مثقال يسحق بخل ويجعل اقراصا ويستعمل
دوا انطيفاطون لوجع الصعب الشديد زعفران ادفيتان وبعض الناس يلقي افيقيه مر ونوشادر من

كل واحد اوقية شب يماني واشق من كل واحد نصف اوقية يعجل دهن السوسن او يعجل الزيت البستاني او فيتان
يسحق بشراب معسل او بشراب حلو مقدار ما يصير في ثخن العسل ويستعمل **دوا** لثقل السمع والدوي والطنين يكون
في الاذن خربق ابيض مثقال جندبيدستر نصف مثقال نطرون نصف مثقال يخلط ويستعمل بالخل والشق ويستعمله
فانه دوا منجح **دوا اخر** يقال له الحلبة وهو للعلل الحديثة من علل الاذن خربق ابيض ومر وكندر وزعفران
وجندبيدستر وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل قلقنت ستة مثاقيل فلفل مثقالين ينفع المدة الافيون والجندبيدستر
والكندر بخل قد طبخ فيه قشور الرمان حتى يتهرا ثم يلقي عليه الخربق والزعفران والفلفل والقلقنت مسحوقة
ويسحق الجميع سحقا ناعما فاذا انعم القي عليه من الشراب المعسل مقدار ما يصير في ثخن العسل الرقيق واذا
احتيج اليه فليفتر ويقطر في الاذن وهو دوا عجيب **صفة دوا** ينفع جميع الاوجاع في الاذن وجميع القروح
الحادثة فيها مر مثقال كندر ثلثة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه سبع مثاقيل نطرون ثلثة مثاقيل زعفران
اربعة مثاقيل وبعض الناس يلقي فيه مثقالا واحدا عصارة الحشيش ثلثة مثاقيل بارزد مثقالان لوز مقشر عشرون
عددا يسحق ذلك كله ويعجن بخل ويعمل منه اقراص فاذا احتيج اليها اديف ان كان في الاذن وجع شديد بدهن
ورد ويقطر في الاذن وان كان فيها ثقل في السمع ديف بخل ويقطر **صفة خبث الحديد** وهو دوا الاذن
يوخذ خبث الحديد فيرض ويغسل بخل ثم يلقى على طابق ويعفن ثم يلقى في ماية وثالثة ويفعل ذلك به سبع مرات ثم يطبخ
بخل ثقيف حتى اشتد بما حتى يصير كالعسل ويرفع ويقطر منه في الاذن اذا احتيج اليه

قروح الانف

صفة سفر موموس وهو دوا يبلغ كل زائدة تنبت في البدن تاخذ زاجا محرقا وقلقطار محرقا وقلقنت محرقا
وزاجا احمر وتوبال النحاس اجزاء سوا فتسحقها وتعالج بها الزائدة ويجب ان يدلك الزائدة قبل ان تعالج بهذا الدوا
يوم ثم تعالجها من غد بعد ان ياكل صاحب العلة طعاما واذا عالجت به الباسور في الانف فاطل قبل العلاج داخل
الانف تفرا او تفتا رطبا او دهنا اخر

المقالة الرابعة في الاسنان

اوجاع الاسنان

دوا يسكن الوجع يصلح للاوجاع الصعبة الشديدة ولتاكل الاسنان
ويقع ايضا من السعال اخلاطه افيون مثله عسل مثله فلفل ابيض مثقال بارزد مثله
يعجن بحيد العنب مقدار ما يكفي به ويدق معا ويتخذ منه شياف ويطلى منه على الاسنان ويوضع منها على
الموضع الماكول **صفة دوا** وصفه اندروماخس لجميع وجع الاسنان ولجميع العلل الحادثة فيها وللضرس اخلاطه
فلفل وعاقرقرحا وبزر البلوط وبارزد من كل واحد جزء يسحق ويعجن بميعه ويوضع على الموضع الماكول **دوا**
نافع من ضربان الاسنان يوخذ من شحم الحنظل جزء ومن الصبر جزء فيجعل في برمة فخار ويغرقه خلا ويغليه غليا شديدا
ثم يترك حتى يبرد ويقطر منه في الاذن التي تلي الضرس الوجع قطرة بعد قطرة **كي الضرس** يعمد الى الضرس
الذي لا ينجع فيه دوا اشتد به الضربان فاخذ له زيت مقدار اوقية وما امكن زنجبيل اودمرزنجوش او برنج او حرمل
من كل واحد درهم ونصف يدق ناعما ثم يلقى في الزيت ويغليه ثم تعمد الى مسلتين فتحميهما موضع الثقب منهما
ثم تنفخ في العليل وتنظر الى الضرس التي تريد كيه فان كان فيه ثقب فتعلقه والطقت عليه انبوب حديد او
شبه او فضة وحمست احدى المسلتين في ذلك الزيت ثم ادخلتها في الانبوب ووضعتها على الضرس فاذا بردت
تلك اخذت الاخرى فتفعل ذلك ست مرات عددا فان وجعه يسكن ويخرج من الضرس

لون الاسنان

سنون يدلك به الاسنان وصفه ويسقط بطبيخ خشبه اخلاطه تاخذ قرن ايل محرق مرات ستة
عشر اوقية ملح اوقيتين اشق جاف ليس بالطعم قطع كبار رطل مصطكى ثلث رطل فيقطر ثلث رطل واكثر
قليلا ادخر ابيض مثله فلفل ابيض اوقية وما في اوقيتين يدق الجميع وينخل ويستعمل سنونا **دوا** يسمى
سوسماهان ينفع من ورم اللثة واسترخائها وينقي الاسنان اخلاطه تاخذ من قشور الرمان وزن اوقيتين
ومن العروق والجلنار والسماق من كل واحد اوقية ومن الشب والعفص نصف اوقية فيدقه واسحقه ثم احمل
منه باصبعك وادلك به الموضع الوجع ثم خذ منه خرقة كتان وضعه عليه **سنون** ينقي الاسنان ويشد
اللثة ويطيب النكهة يوخذ ملح اندراني ويدق ويعجن بعسل ويشد في قرطاس ويلقى في الجمر حتى يصير كالفحم

ثم ينزع عن النار ويطفي بقطرات او نضوح طيب او ميسوس وشراب حتى يرد ويدق ويوخذ منه ومن بزر الجرجير جزء ونصف مع ذلك من الدارصيني جزء ومن المرجز ومن رماد الشيح والسعد جزء جزء تفاح الاذخر سدس جزء ومن فتات العود نصف جزء ومن السكر ثلثة اجزاء ومن الكافور عشر جزء يدق ذلك ويخلط ويتخذ سنونا في كل غدوة **دوا** يقوي الاسنان والاضراس اذا كان فيها ضعف سمسم وعسل من كل واحد جزء يذاب في الشمس بما حار ويخلط معه من الزفت جزء ويجعل في حدا الموضع ويدفع الى صاحب العلة ليمضغه فانه دوا بالغ فان خلط معه شيا من زفت والمصطكي ايضا اذا مضغ عمل في ذلك غاية العمل **آخر** يقوي الاسنان واللثة يوخذ قرن ايل محرق وزن عشرة دراهم ومن ورق السرو المحرق وزن خمسة دراهم ومن جوز السرو خمسة دراهم ومن اصل العنصل وزن عشرة دراهم ومن ابرسيا وشاذنج محرق وزن خمسة دراهم ومن ورد منزوع الاقماع وسنبل الطيب من كل واحد وزن ثلثة دراهم يدق ويخلط جيدا ويستعمل ان شا الله

المقالة الخامسة في الفم والحلق والجوف الاعلى والنفخ والخوانيق

قال جالينوس ان قوما يزعمون انه اذا خلط طيف طرية كانت او مقددة مملوحة يسكن الخوانيق في الحال ويخلط للصبيان والمشايخ باصل السوس

في اللهاة واللوزتين

دوا يصلح للهاة المسترخية الوارمة **اخلاطه** فلفل ابيض مثقال مر مثقال شب يماني عشرة مثاقيل عفص اخضر عشرة مثاقيل يسحق ويستعمل

الجوف الاعلى

رطوبة الصدر **دواء** نافع من الرطوبة الكاينة في الصدر **اخلاطه** يوخذ من الفنة والميعة السايلة من كل واحد اوقية ومن اصل السوس اليابس وقيسن افيون بنج اوقية يسحق ما يسحق منها ويخلط مع الميعة والفنة ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويلعق منها

في السعال

دوا حلقومي ذكر جالينوس انه كان يعالج به **اخلاطه** كندر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل مر مثقال وفي نسخة اخرى اربعة مثاقيل عنصل مثقالان شراب حلو ثلثة اقساط يطبخ العنصل بالشراب حتى يتهرى ثم يخرج العنصل ويلقى ساير الادوية على الشراب **دوا حلقومي** ينسب الى بلاوسطس ذكر جالينوس انه كان يعالج به من كانت به قرحة في الرية وهو دوا نافع جدا **اخلاطه** سنبل اقليطي اربعة مثاقيل حماما ثمانية مثاقيل ساذج هندي اربعة مثاقيل سنبل هندي ثلثة مثاقيل اذخر مثقالان ثمانية مثاقيل دار صيني عشرة مثاقيل كندر ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل قسط اربعة مثاقيل خلط السالج اربعة مثاقيل رب السوس ثلثة مثاقيل عصارة البيبرج خمسة مثاقيل مصطكي ثلثة مثاقيل زعفران ستة مثاقيل تجمع هذه الادوية ثم توخذ مطبوخ بما العسل او بالشراب الحلو ويوخذ شربة ويلقي فيه من حب الصنوبر الكبار مسحوقا عشرين حبة ويخلط معه من الدوا مقدار بندقة ويسقى منه اياما ثم يسقى بعده من الدوا يومين او ثلثة من غير ان يخلط معه شي من غيره ثم يسقى بعده من الايارج المتخذ بالصبر مقدار ملعقة في يوم واحد بما وعالج بهذا الدوا من كانت به علة في قصبة الرية فلبث اثنا وبامر العليل يتغرغر به ثم دعه اياما وعالجه بهذا الدوا مع دوا من الادوية التي يسكن الوجع فان كان سيلان المواد قويا فاخلط هذا الدوا المعجون بافيون وجند بيدستر **آخر** من ادويه جالينوس ينفع من علل قصبة الرية وقروح الرية ونفث الدم والقيح والمادة المتحلبة الى الصدر وما يعرض منه وهو دوا نافع جدا **اخلاطه** صمغ البطم اربعة مثاقيل زعفران اربعة مثاقيل كندر مثله مر مثله دار صيني مثله حماما ثلثة مثاقيل حب الصنوبر الكبار اربعة مثاقيل اصول السوس مقشر مثله سنبل شامي مثقالين ونصف سليخة سودا مثقالين كثيرا ثلثة مثاقيل لحم التمر الشامي ثلثة مثاقيل طين ساموس الذي يقال له الكوكب اربعة مثاقيل ادرصاني نقي ثلثين مثقال قسط اربعة مثاقيل ووجدنا في نسخة اخرى مثقال عسل فايق اربع قوطولات يطبخ العسل وصمغ البطم في انا مضاعف فاذا صار الى حد الثخن فاخلط به الباردز والطنه حتى يصير في حد اذا قطر منه القطرة لم تنبسط ثم رده والق عليه باقي الادوية مسحوقة واستعمله **حب**

يوضع تحت اللسان ينفع من خشونة قصبة الرية وانقطاع الصوت وساير علل الرية **اخلاطه** كثيرا صمغ عربي من كل واحد ثلثة مثاقيل مر وكندر من كل واحد مثقال ونصف زعفران مثقال عصارة السوس نصف مثقال لحم ثلثة تمرات شراب حلو مقدار الكفاية يعجن به ويوضع تحت اللسان من هذا الدوا مقدار باقلاه ويخدم الى الحلق اي يتلذذ ابتلاع ما يذوب منه **ناطف** لمن كان به سعال بزر الكتان مقلو مدقوق وزبيب لحيم منزوع العجم من كل واحد قسط حب الصنوبر الكبار مقلو مدقوق مقشر من كل واحد قوطولي فلفل ابيض اوقيتين زعفران اوقيه عسل فايق اربعة ارطال يدق ويسحق ويطبخ بزر الكتان والعسل حتى يثخن ثم يلقي عليه ساير الادويه وتخلطها وتجمعها واعط منه مقدار الكفاية **دوا الكاملين** ينفع من السعال وهو دوا ابقيس ذكر جالينوس انه كان يعالج به **اخلاطه** افيون عشرة مثاقيل بزر الخشخاش عشرين مثقالا جندبيدستر ثمانية عشر مثقالا السذاب الجبلي اليابس اربعة عشر مثقالا بزر كتان عشرين مثقالا اصول الجاوشير ستة ومقل ثمانية مثاقيل مرا اربعة عشر مثقالا زعفران سبعة مثاقيل يعجن بعسل ويسقى منه قدر باقلاه وينبغي ان يسقى منه من كانت به حمى بما ومن لم يكن به حمى فمع شراب وذلك بالعشي **حب للسعال** ميعة ومر وافيون من كل واحد اربع مثاقيل دهن بلسان وزعفران من كل واحد مثقالان يحل ويعجن ويستعمل **دوا** ينفع من كل سعال من كل مادة تسيل والدبيلات الباطنة وصفته افربيون سكبينج جندبادستر ومرجان وشيح فلفل ابيض من كل واحد مثقالان حب الغار منقى اربعة مثاقيل يسحق ويعجن بما **دوا لنفث الدم** وصفته اسقيدوماخس اقاقيا اربعة مثاقيل وردابس ثمنية مثاقيل بزر الرمان البري ثمنية مثاقيل مر مثقالان كثيرا مثقال يعجن بما ويجعل منه اقراص وزن كل قرص مثقال ان يسقي بما الفطر **دوا آخر** للسعال ينفع من صنوف السعال وانقطاع الصوت **اخلاطه** يوخذ من رمان الخشخاش رطل ومن الحسك منه يطبخ هما بما ويخلص عددها ومن الكرفس الجبلي المسحوق ثلثة ارطال ومن السبطرج المنقى والراوند الصيني والورد اليابس واصول السوس والحلبة ومن كل واحد ثلثة اواق ومن الدارصيني وزن درهمين ومن السنبل وزن درهم ونصف ينقع هذه الادوية وينقع بما المطر حينة اقساط ومن كل ثلثة ايام ثم يطبخ على نار لينة حتى يبقى من الما ثلثه ثم تعصره ويصفى ويلقي ثفله ثم يسحق من الصمغ العربي والكثيرا من كل واحد رطل ومن المر نصف رطل ومن رب السوس رطل ومن المصطكي والزعفران من كل واحد وزن درهم يسحق جميع ذلك سحقا بليغا ويسقي من ذلك الما رويدا رويدا حتى تسوده كله ثم يصب عليه اربعة وعشرين رطلا عسلا مصفى ويطبخ بنار لينة حتى ينعقد ويرفع في انا زجاج ويعالج به كل صنف من السعال **لعوق الصنوبر** الذي ينفع الذين تشتد عليهم السعال اذا هاج بهم وينفث فوق القيح والفضول **اخلاطه** بزر الكتان المقلو واللوز الحلو المنقى وحب الصنوبر والصمغ العربي والكثيرا من كل واحد وزن اربعة اواق ومن التمر العبري عشرة عدد ا يدق الادوية والتمر ويصب عليه من العسل والسمن ما يكفيه ويسحق حتى يصير كالعسل الخاثر الشربة منه مثل العفصة بالغداه والعشي **لعوق** يصنع بحكك الانباط ينفع من خشونة الحلق وانقطاع الصوت ونفث الدم والقيح والبلغم وينفع السدد **اخلاطه** ياخذ من بزر الكتان المقلو ومن الزبيب المنزوع الحب من كل واحد رطل ومن حب الصنوبر واللوز الحلو واللوز المر من كل واحد ستة اواق ومن الايرسا المشوي وحكك الانباط وعروق السوس والصمغ العربي من كل واحد اربع اواق ومن الحلبة المطبوخة والكثيرا من كل واحد اربع اواق ومن الفلفل الابيض والجرجير المطحون والحمص المطحون والارز او مقولباب القمح والتافرا والحرف واللبني من كل واحد اوقيه ومن المر والزعفران واللبان من كل واحد نصف اوقيه تدقه جميعا وتسحقه جيدا او تعجنه بالعسل او بالطلا المطبوخ والعقه بالغداة والعشي مثل العفصة وتمضغه تحت لسانه اذا نام **دوا ينفع** من السعال وشدة يبس الصدر ياخذ من اللوز الحلو واللوز المر وبزر الكتان المقلو وحب الصنوبر من كل واحد درهمين ومن الانيسون والكثيرا والصمغ العربي من كل واحد درهمين ومن

السوس وعروقه وزن درهم ومن السكر الطبرزد من كل واحد درهمين فرفقه واسحقه واعجنه بماء الرازيانج الرطب واجعله حبا ويضع تحت لسانه من يريد النوم واحدة او اثنين **لعوق** للسعال اذا كان من كيموس بارد لزج دارصيني وبزر الرازيانج من كل واحد خمسة دراهم ميبختج سايله عشرة دراهم فستق ولوز مر من كل واحد عشرة دراهم كندر وصمغ اللوز من كل واحد خمسة دراهم قشور خشخاش وزن درهما غاريقون خمسة دراهم يدق الميعه بخل ويدق الكندر والصمغ والخشخاش منخولا ويدق الباقي ويعجن بعسل الميعه الشربة درهم

نفث الدم

اقراص العها طيب من اهل نابلس ينفع نفث الدم واصحاب قرحة الرية واصحاب المدة المجتمعة في الصدر واصحاب العلل التي تجتمع المواد المتحلبة **اخلاطه** بزر البنج الابيض وقشور اليبروح من كل واحد خمسة مثاقيل كندر ذكر وافيون وميعه والنعنع ايل من كل واحد عشرة مثاقيل مصطكي عشرة وتصقا لاكهربا واصول السوس وزعفران من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر قطونا خمسة واربعون صمغا لا ما عذب بلبن افساط خلط ويقرط ويستعمل **اقراص اخرى** تسمى العلعلل ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب الحلقة والقروح في الامعا ومن كان يتحلب الى معدته مادة **اخلاطه** بزر الرمان وشوك مصري ودم الاخوين وعصارة لحية التيس واقاقيا من كل واحد ثلثه مثاقيل حضض وراوند وافيون من كل واحد اربعة مثاقيل بزر شقائق يدق نعما ويعجن بماء قد طبخ فيه حب الآس ويسقى بماء بارد **معجون** ينسب الى ارسطوماخس وهو دوا عجيب ينفع اصحاب نفث الدم واصحاب السعال ومن به قرحة في رئته مدمية ومن في صدره مدة مجتمعة والخروق الحادثة في العضل وقذف المعدة للطعام والهيضة والحلقة والقروح في الامعا وعلل المثانة واختناق الارحام والحميات التي تنوب اذا سقى منه قبل وقت الدور بساعة وينفع من رداة المزاج والهزال والادوية القتالة ولسع الهوام وذوات السم **اخلاطه** دارصيني وقسط وبادزد وجندبيدستر وافيون وفلفل اسود ودار فلفل وميعة من كل واحد اوقيه عسل منط يدق الادوية وتنخل ويطبخ الباذروج مع العسل حتى يذهب ثم يصفى ويلقى عليه ساير الادوية ويرفع في اناء زجاج او فضة ويسقى منه مقدار باقلاة مع ماء العسل وتقطر عليه من دهن الخل ثلث قطرات **شراب** ينسب الى جالينوس ينفع من نفث الدم وهو دوا عجيب **اخلاطه** رب السوس وعصارة الكسوبا واحد وهو جزء عليه معقول مثله ما المطر قسط والحد يطبخ حتى يذهب ثلثاه او نصفه ويصفى ماوه ويختلط به ويسقى منه مرارا متواليه بعد ان يسخن **دوا** ينفع من نفث الدم والقيح والمعقول التي تتحلب الى الصدر تاخذ من حب البنج الابيض ومن قشور اصول اليبروح ومن الطلا الجيد واللبان الابيض واللبني والافيون وحب الصنوبر المرقشر من كل واحد وزن عشرة دراهم ومن المصطكي والكهربا والاسفيدروش من كل واحد ثلثين درهما ينقع الاسفيدروش بماء ليلة ثم يعصر ويوخذ ماوه ويسحق ساير الادوية سحقا جيدا ويخلط بعضه ببعض ويقرص كل قرصة نصف درهم ويسقى عند المنام قرصة بماء بارد **دوا ينفع من نفث الدم** يوخذ من الافيون وزن درهم ومن الدارصيني وزن درهم ومن الجندبيدستر درهم ومن الفلفل والدارفلفل والمر من كل واحد درهم ومن الزعفران وزنه درهمين ونصف ومن الكهربا وزن نصف درهم ومن الجلنار والصمغ والانيسون من كل واحد درهم يسحق ويعجن بعصارة اذن الجدي ويقرص اقراصا كل قرصة نصف درهم ويجفف في الظل ويشرب منه قرص بماء اقاقيا **قرص اخر** كهربا وبسد من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وعصارة لحية التيس من كل واحد درهمان جلنار درهمان بزر بقلة الزهرا سبعة دراهم خشخاش ابيض واسود وورد وطباشير من كل واحد درهمان فنتق ابل محرق درهمين ونصف وراوند درهم ونصف ودع محرق درهمين طين اربعة دراهم يقرص من مثقال ويستعمل **قرص اخر** لنفث الدم قشور كندر وكندر من كل واحد خمسة دراهم اصل الاذخر سبعة دراهم راوند ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم دارسيشعان وكمون مقلو وفوذنج جبلي من كل واحد ثلثة دراهم مر وزعفران من كل واحد سبعة دراهم فلفل ابيض اربعة دراهم سنبل وجندبيدستر وعصارة لحية التيس

وقاقيا وورد من كل واحد اربعة دراهم يدق ويعجن بمطبوخ عفص ويقرص من مثقال

جمود الدم في الصدر

دوا ينفع من ذلك حلبة مطبوخة وزن درهمين راوند وزن درهم المرونت ثلثة دراهم ايرسا وورد من كل واحد درهمين عروق السوس وفلفل وملح من كل واحد درهم يدق ويسحق ويعجن بماء بارد ويقرص كل قرصة من وزن درهم ويعمل في الخل ويسقى منه قرص بماء اصل الرازيانج واصل الكرفس مطبوخا قد ديف فيه سكرجة وينفع الغرص ويداف فيه ويسقاه وهو دوا جيد يذيب الدم الجامد ويخرجه وينقي موضعه

السل وقروح الرية

دوا ينفع من القروح في الصدر والرية والمعه ويبريه **اخلاطه** ياخذ من الجلنار والورد اليابس من كل واحد اربعة دراهم دم الاخوين ولباب القثا ولبان من كل واحد درهمين صمغ عربي وكثيرا ومصطكي من كل واحد ثلثة دراهم اقاقيا وزعفران من كل واحد نصف درهم كهربا من كل واحد درهم الطباشير خمسة دراهم يدق ويعجن برب السفرجل الساذج او برب الاس ثم يقرص كل قرصة من مثقال ويجفف في الظل ويسقى

الادوية القلبية

معجون ينفع فيه المرسل نافع تاخذ من بزر الحرمل والشونيز والكافور والجندبيدستر وبزر البنج والراوند والسعد والقاقلة وفاشرسين وعاقرقرحا وفلفل وسعتر وحنظل وسنبل وبزر الكرفس وبزر السذاب والكرويا والافيون والزعفران وجوز بوا والسليخة والقسط من كل واحد نصف درهم ومن السكبينج والجاوشير من كل واحد وزن اربعة دراهم ومن السكر وزن درهم ومن العسل بقدر الكفاية الشربة منه للاقويا وزن درهم وللضعفا قدر وزن نصف درهم **دوا اخر** نافع من الخفقان والتفزع والصرع **اخلاطه** سنبل ودارصيني وزرنباد ودرونج من كل واحد درهمين بزر الشبث وزن درهم ونصف يدق الادوية ويخلط ويسقى منه وزن درهم بالوقية شراب تفاح فيه لسان الثور ويشرب منه ذلك في كل شهر ثلثة ايام متوالية

المقالة السادسة في الجوف الاسفل

ضعف المعدة **دهن نافع** من استرخا المعدة وضعفها **اخلاطه** مصطكي وصبر وعصارة الافسنتين وافوى ودهن الناردين ودهن السفرجل مقدار الكفاية يخلط ويدهن به المعدة المصوفة لينة فان اردت ان تزيد هذا الدوا جودة فزد فيه من اللاذن ومن الميعة جزا وان اردت ان تجعله قابضا فزد فيه من عصارة الحصرم او عصارة الهيوفسطيداس **دوا لضعف المعدة** وسوء الهضم **اخلاطه** اهليلج كابلي يغلى بماء السفرجل ويغلى اربعة دراهم بلبنج واملج وكمون منقع في خل ويقلى وسعد ومصطكي من كل واحد درهمين انيسون وبزر الكرفس منقعان في خل من كل واحد درهم عود وسك من كل واحد درهم ونصف ينفع بثلثة دراهم مقدر ونشا درهم ونصف وورد اربعة دراهم حب الرمان ثمانية دراهم سماق اربعة دراهم قرنفل وقشور كندر وسنبل من كل واحد درهم **لخلخة تقوي المعدة** ماء الصبر وماء الورد وماء التفاح وماء السفرجل وماء الخلاف من كل واحد جزء صندل ابيض واحمر وورد وزعفران وكافور ولاذن وجلنار ودارصيني وعود وسك من كل واحد نصف جزء **ضماد** لورم المعدة الصلبة افسنتين وسنبل وسليخة من كل واحد ثمانية دراهم صبر وميعة من كل واحد وزن اربعة دراهم زعفران درهمين عود البلسان وحبه ومر درهم درهم ودهن الناردين بقدر الحاجة

للمعودين

اياذج ينسب الى انطيا وطروس ينفع للمعودين صبر اربعة مثاقيل مصطكي مثقالان اسارون نصف اوقيه وورد ياس ودفقاح الاذخر وفو وسليخه من كل واحد نصف اوقيه استعماله جافا كما تستعمل الادوية الايارجية **اقراص** تعالج بها اقراص اماروس ينفع من يقلب المعدة القريبة من الايلاوس ومن كل نفخة ومن الالتهاب ويصلح لمن يقيا طعامه وللعلل المزمنة الباطنة **اخلاطه** بزر الكرفس ستة مثاقيل انيسون ستة مثاقيل افسنتين اربعة مثاقيل وجدنا في نسخة اخرى مصطكي ايضا اربعة مثاقيل فلفل مثقالين او مثقالين دارصيني ستة مثاقيل افيون مثقالان جندبيدستر مثله يعجن بماء ويعمل منه اقراص ويسقى الشربة المعتدلة منه مثقال للمعودين بشراب ممزوج **اياذج** ينسب الى ثاميسون ينفع من يقلب المعدة ومن يجد التهابا ويذهب كل نفخة وينفع من ابطاء الاستمرا ومن علل الارحام وهو ايضا يدر البول وهو دوا عجيب للمكبودين ولمن به وجع

الكلبتين يحدد الطرث اخلاطه صبر مائة مثقال مصطكي اوقية زعفران اوقية سنبل اوقية دار صيني واسارون
وحب البلسان من كل واحد اوقية يدق وينخل ويخلط به ياسا ويستعمل ان يسقى منه من كان يستمر او سطوا
وزن مثقال بما بارد ومن كان يشفيا حرة او كان ينصب الى معده مرارة فيسقى نصف مثقال منه ومن كان به ورم
في بعض الغشا الباطنة تنفعه اذا سقي منه بما العسل ومن احتاج ان يدر بوله اوجد الطرث فيسقى
بما الرازيانج بعد قوته ليغلي مصطكي

ضماد بولوارحيس

ينفع من جميع العلل الباطنة اخلاطه
سعد وفو دما ناردين وفقاح الكبد وسنبل من كل واحد منا ونصف دهن الحنا مقدار الكفاية وقد يدخل فيه
من المقل اليهودي منا

دوا يقال له دبيد ابرسا

ينفع من فساد المزاج في المعدة واجتماع الما في
البطن اخلاطه ابرسا وزن اربعة وعشرين درهما فلفل وزن عشرين درهما زنجبيل والقنان من كل واحد
وزن اثني عشر درهما انيسون ومصطكي وحب الغار ملح من كل واحد اربعة دراهم نانخواه وبزر الكرفس من
كل واحد ثمانية دراهم يدق ويعجن بعسل الشربة منه مثل الحمصة بما

جوارشن الكروبا

ينفع من وجع
المعدة والسدد تكون فيها وفي الكبد وقلة الانهضام اخلاطه كرويا ونانخواه وبزر الكرفس وزنجبيل
وزبيب منزوع العجم وسيساليوس وبزر الجزر من كل واحد ثلثة دراهم لوز مر منقى من قشره وزن ستة دراهم
يدق وينخل ويعجن بعسل الشربة منه مثل البندقة بما فاتر

جوارشن الخولنجان

ينفع من شدة البرد في
المعدة والكبد ويهضم الطعام ويطرد الرياح ويطيب المعدة اخلاطه خولنجان وقرنفل وفلفل ابيض
من كل واحد درهمين هال ودار صيني وناركشك من كل واحد ثلثة دراهم دار فلفل ستة دراهم زنجبيل
ثمانية دراهم بزر الكرفس والانيسون والكمون والكرويا والطاليسفر من كل واحد درهم فانيذ وسكر
ثلثة اضعاف الادوية يدق ويخلط والشربة منه درهمان

الشهوة

معجون

يقطع شهوة
الطين اخلاطه اطريفل ستة دراهم هليلج اسود وبليلج وآملج من كل واحد ثلثة دراهم جوز جندم خمسة
دراهم يدق وينخل ويعجن بعسل منزوع الرغوة ويسقى منه ثلثة دراهم بما قد طبخ فيه مصطكي وانيسون
ونعنع وحب مطبوخ

القي والغثيان

شراب

ينفع في البلغ اخلاطه كمون
كرماني اربعة دراهم مصطكي ثلثة دراهم حب الرمان عشرة دراهم نعنع وثمام من كل واحد خمسة طاقات
يطبخ باربعة ارطال ما حتى يبقى رطل ويصفى ويلقى عليه سكر درهم ويسقى منه بالغداة والعشي

الفواق

دوا الفواق

عجيب قوي اخلاطه نبيذ طيب ريحاني ثمانية ارطال عسل منزوع الرغوة رطلان يطبخ ذلك
حتى يغلي ويذهب منه السدس ثم يلقى الدو يعني فيه قسط ومصطكي من كل واحد اربعة دراهم افسنتين
وزن سبعة دراهم اذخر وسنبل وساذج وورد وصبر وغاريقون وزعفران من كل واحد درهمان اسارون
وعود هندي وسليخة من كل واحد اربعة دراهم يسحق والشربة منه ملعقة

الكبد

اورام الكبد

مرهم مورد اسفرم

ينفع من الورم الذي يحدث من دبيلة اوغيره اخلاطه ماخوذ من المورد اسفرم وزن
اربعة دراهم ومن العود والزعفران وحب الغار والذريرة والمر والكيم من كل واحد وزن ثلثة دراهم
ومن الشمع وزن اربعة دراهم فيدق ويسحق ويجمع واذب الشمع بمقدار الكفاية من دهن السوسن
ودهن الرازقي وزن ثلثة دراهم

صلابة الكبد

معجون

يتخذ بكبد الذيب النافع
من اوجاع الكبد والطحال والمعدة والارياح والاستسقا والسعال المزمن والذين يتقيؤن الدم اخلاطه
زعفران ومر وافيون وجندبيدستر وبزر البنج وقسط ودار صيني وخشخاش وسنبل ودار فلفل وكبد الذيب
والقرن الايمن من قرن الايل محرقا من كل واحد بالسوية يدق ما ادق منها ويذاب ما يذاب بالشراب ويعجن
بعسل منزوع الرغوة ويستعمل بعد ستة اشهر والشربة كالحمصة بما يوافق من الاشربة

سوء المزاج

دهن المازريون

يؤخذ من المازريون عشرة دراهم ينقع برطل ما يوما وليلة ويصير في قدر ويغلى بنار لينة
حتى يبقى من الما نصف رطل ويصفى ويرد الى القدر ويصب عليه دهن اللوز الحلو ربع رطل ويغلى
حتى ينضب الما ويبقى الدهن وتلك الادوية الموصوفة المتخذة بهذا الدهن وهي هليلج اصفر وبليلج

وامليج من كل واحد وزن عشرة دراهم ثم تعتق ثلثون درهما اجاص وثلثون عددا عناب مثله خيار شنبر رطل
زبيب نصف رطل تجمع هذه الادوية خلا الخيار شنبر وتجعل في قدر برام ويصب عليها عشرة ارطال ما ويطبخ حتى
يبقى الثلث ويصفى على الخيار شنبر ويمرس ويصفى ويرد الى القدر ويلقى عليه فانيذ منا ويطبخ حتى يصير له قوام
العسل ويصب عليه دهن اللوز نصف رطل ويذر عليه الادوية المتخذة المذكورة ويغلى حتى ينعقد ويترك
عز النار ويصير في انا زجاج الشربة منه ستة دراهم

سفوف

لابتدا الما يؤخذ بزر الفقاح او
بما الجبن او ما البقول اخلاطه عصارة غافث درهم ونصف لك درهمين راوند درهم ونصف فقاح الاذخر
درهم زعفران درهم ونصف الكشوث درهمين بزر دبقا وحماما من كل واحد درهم سقمونيا درهم الشربة مثقال

الطحال

الزيادات الادوية الطحالية

دوا آخر

يعرف بدوا الدبقي اخلاطه
دبق البلوط رطلان بزره رطل نصف البرني باناوقنا دو يوضع على جمر حتى يذوب فاذا ذاب فانثر عليه
النورة واخلطهما جميعا واطل منه ما دام حارا على جلد ذيب وضعه وينبغي اذا استعمل هذا الدوا ان
يدخل المريض المستعمل له الى الحمام ويبيع الضماد عليه ثم ينزعه حتى يقع من قبل نفسه وينبغي ان يعرف
بان يقطع ما يتبرا منه من البدن اولا فاولا

آخر

يعرف امر منفعته للمطحولين من يومه وينبغي قبل ان
يفصد بان يحميا العليل بالتدبير الذي يجب ثلثة ايام اخلاطه من ثلث اواق دقاق الكندر ثلث اواق
خردل اسكندراني وقردمانا من كل واحد ا وقيتين خل العنصل مقدار ما يكتفي به يدق الخردل والقردمانا
ويخلان ثم اما دقاق الكندر والمر فيسحقان ويلق عليهما الدوا الباري ويعجن ويصير شبيها بالمرهم
فيوضع من وقت ساعتين الى وقت تسع ساعات ثم ادخل المريض الحمام والضماد عليه فاذا استرخى فادخله
الابزن ويقدم اليه ان يطيل المكث في الابزن ويخرج ما فيه من الما وكيلا يصيبه غشي فاذن من انفه
خل وفوضع بركل ينحيه ويحل الخرق التي بها الضماد مربوط قليلا قليلا فاذا خرج من الحمام فاطعمه سمكا مالحا
بالخبز واسقه في اليوم الاول وفي اليوم الثالث ومره بان يرتاض قبل ذلك رياضة يمكن فيها ان يعمل الغشي
متواترا متوالنا

آخر

مضاض قوي وهو دوا امتحن وينفع المحموين من المطحولين واصحاب العلل
المستفادة منا اخلاطه دابيخ مطبوخ اربعة ارطال شحم نطلين كبرت لم يصيبه النهار رطل
دقاق الكندر رطل زفت رطلين شبت رطل وكمون الشبت رطلا بورق احمر رطل نذ اوندر ثلثة اواقي
اصل قثا الحمار ثلثة اواق صبر ست اواق عاقرقرحا ست اواق لبن التوت ثلثة اواق خل قسط ونصف
شراب ابطالي بنصف قسط دهن يلقى مكان الخل زيتا ثلثة فرطولا من يعباعلى ذلك المثال ع

آخر

قوي يعمل خلا بالغا باخذ سرطانا نهريا فيقطع ارجله وذنابه ويجففه ويسحقه
وياخذ منه وزن مثقال ويخلط معه من الافيون سدس مثقال ويدفنه ثم ياخذ من ذلك الخل الذي اخذ منه
ذلك السرطان ويسقيه صاحب العلة وان جعل في بعض الاوقات مكان الافيون دهن البلسان يؤخذ منه
حسب العلة

صلابة الطحال

مرهم

ينفع من الصلابة تكون في الطحال يؤخذ من القردمانا والخردل والعاقرقرحا والحلبة المطبوخة من كل واحد جز ويدقه دقا
جيدا ويسحقه مع الخل ثم يصب عليه الزيت ثم يطلى به الطحال ويغتسل صاحبه في الحمام ثم يوضع عليه
المرهم

حقنة

ينفع من العرق في البطن التي يسمى صاحبها منها الدم ويسميه الروم ذوسنطريا
اخلاطها ياخذ من شحم كلية ماعز عبيط فتطبخه مع الكشك ثم تاخذ من ما الكشك درهم البنج
سكرجتين وتاخذ من ما الارز المطبوخ ودهن الورد من كل واحد سكرجة ومن الاقاقيا المسحوق
وزن نصف درهم ومن الصمغ العربي المسحوق والاسفيذاج المسحوق من كل واحد وزن درهم
ومع بيضة مشوية فتخلطه جميعا حتى تصير كالمرهم فاحقنه به او تاخذ اسكرجة من ما الرشاد
دادو الرطب ونصف سكرجة دهن ورد واحقنه به واجعل طعامه مرقة الجاورس بدهن اللوز
وحب الرمان وطبيخه جيدا واطعمه من الفاكهة السفرجل

استطلاق البطن

سفوف نافع من خلفة من ضعف الاخلاط اخلاطه جلنار وبلوط منقع في خل مقلو وسماق وحب الآس وقرظ وطراثيث من كل واحد درهمين كمون منقع في خل وقشور فستق مقلوات في خل واقماع الرمان الحلو وثمر الطرفا ودامكي من كل واحد درهم عود وسك ومصطكى وسنبل من كل واحد درهم بزر الحماض وصمغ عربي وطين رومي وعصارة لحية التيس وحب الزبيب المقلو وخرنوب وجفت من كل واحد درهم ونصف **جوارش** تقطع الخلفة الكاينة من برد وريح بزر الكرفس وقصب الذريرة وسعد وخولنجان وعيدان البلسان والدارصيني وبسباسه من كل واحد خمسة دراهم قاقله وسك من كل واحد اربعة دراهم وورد عشرة دراهم اشنه خمسة دراهم انيسون ثلثة دراهم فلفل ابيض ودار فلفل ثلثة دراهم ونصف زعفران سبعة دراهم كافور ثلثة دراهم اقاقيا والطيب ثلثة دراهم ونصف اصول الاذخر ثلثة دراهم قرنفل دراهم صندل ابيض اربعة دراهم دوقو ثلثة دراهم دارصيني ثلثة دراهم زنجبيل ثلثة دراهم حب الآس سبعة دراهم يعجن بربّ التفاح **شراب الفاكهة** يقطع الاسهال ويمنع الصفرا اخلاطه حماض الاترج وامبرباريس من كل واحد رطل زعرور وحب الرمان وسماق من كل واحد ثلثة ارطال سفرجل وتفاح ورمان وكمثرى من كل واحد اربعة ارطال ماء مثله ينقع يومين ويطبخ حتى ينضج ويصفى ويطبخ ثانية ويجعل عليه سكر

السحج وقروح الامعاء

دوا يقال له الغلق ينفع من قروح الامعا اخلاطه اقاقيا خمسة وعشرون مثقالا قشور رمان خمسة وسبعين مثقالا عفص خمسة وعشرين مثقالا افيون خمسة وعشرين مثقالا بزر البنج ستة وخمسين مثقالا جاورس مقلو ماية وستين مثقالا سماق شامي سبعون مثقالا عصارة السماق الشامي مثقالان ونصف كندر خمسة وعشرون مثقالا يسحق ويجمع ويخلط بشراب اسود والشربة منه زنة مثقال **دوا** اثرب وينسب الى اوفونيس الطرسوسي وهو دوا ينفع من كل مادة تحلب ومن كل نفخة اخلاطه انيسون وبزر الكرفس من كل واحد مثقالان بزر الرازيانج وبزر الجزر البري وبزر الطرخشقوق وهو نوع من السيسالبوس من كل واحد اربعة مثاقيل افيون بزر البنج من كل واحد مثقال ونصف يعجن بما ويستعمل **حقنه** كان يستعملها جالينوس وهي حقنة الامعا وهي موافقة لنسخ كثيرة للمتقدمين صفتها عصارة الحصرم يابسة ستة مثاقيل شب يماني مثله نوره لم يصيبها الماء قشور النحاس من كل واحد ستة مثاقيل زرنيخ احمر ثلثة مثاقيل زرنيخ اصفر خمسة مثاقيل قرطاس محرق خمسة عشر مثقالا يعجن بشراب حب الآس ويجعل منه اقراص وزن القرص ثلثة مثاقيل او اربعة مثاقيل ويحقن بها مع شراب ممزوج بما مقدار قوانوسين في بعض الاوقات تحقن بها بما المطر **اقراص الافاويه** تنفع من الخلفة وقروح الامعا وتسمى اقراص ... وطوس وهي من الادوية المنجحة وتقطع الاسهال اذا سلفها اخلاطه زعفران اربعة مثاقيل سنبل هندي وانيسون من كل واحد اربعة مثاقيل مر مثقالان صبر هندي وعصارة لحية التيس وحضض هندي وعصارة القاقيا وافيون وعفص من كل واحد مثقالان يعجن بشراب ويجعل منه اقراص وزن القرص منها نصف مثقال **سفوف** للسحج من بلغم مالح حرف مقلو عشرة دراهم بزر الشاهسفرم سبعة دراهم مصطكى خمسة دراهم بزر كتان عشرة دراهم بزر الكراث خمسة دراهم نشا مقلي مثله صمغ مقلي سبعة دراهم طين ارمني عشرة دراهم الشربة ثلثة دراهم **حقنة** للسحج من قبل دوا مشروب حقن بسمن ودم الاخوين **حقنة** لابتدا الجرح والصفرا ودفع المادة اخلاطها عدس عشرة دراهم حب الآس وقشور الرمان وزعرور من كل واحد سبعة دراهم سفرجل منقى من حبه وكمثرى من كل واحد خمسة عشر درهما عفص خمسة دراهم يطبخ بثلثة ارطال ماء واربع اواق ماء الرمان المز وماء حصرم حتى يبقى رطل ويصفى ويؤخذ منه الثلث ويخلط معه طين ارمني مثقال صمغ مثله قرطاس محرق واقاقيا واسفيداج من كل واحد درهم **صفة**

دوا القولنج عجيب كان يستعمله جالينوس فيمن يصيبه العلة التي يقال لها ايلاوس ويمن يصيبه رجيعه واسقي منه اذا كان الوجع شديدا مقدارا باقلاة مع مقدار ثلثة او اربعة قوانوسات بارد

مطلب لتقطيع الاسهال ... ساعته

مطلب للقولنج

اخلاطه بزر البنج وفلفل ابيض من كل واحد وزن اربعين مثقالا افيون عشرين مثقالا زعفران عشرة مثاقيل سنبل الطيب وافربيون وعاقرقرحا من كل واحد مثقالين يعجن بعسل مطبوخ **صفة** دوا القولنج على ما وجد مجاليا بخط كاتب سعوسطراطس ويسمى اسمواوس ينفع المصروعين واصحاب الرمد اذا اشتد بهم الوجع ومن وجع الارحام اذا شرب بماء عسل قد طبخ فيه سذاب اخلاطه زعفران مثقال ونصف سنبل مثقالان مر مثقال ونصف فلفل ابيض ودار فلفل بادروج من كل واحد مثقالين ودهن البلسان اربعة مثاقيل دارصيني وقشور اصل اليبروح ووجد في نسخ عصارة اليبروح جندبيدستر من كل واحد مثقالين بزر الدوقو اربعة مثاقيل ونصف سكبينج ثلثة مثاقيل سليخة اربعة مثاقيل يعجن بعسل

استرخا المقعدة وخروجها

دوا الجالينوس ينفع من خروج المقعدة اخلاطه ثمر النبات الذي يقال له ايريقي وعفص واسفيداج الرصاص وقاقيا وعصارة لحية التيس وقشور الصنوبر التي يقال لها ... وكندر ومر من كل واحد اربعة مثاقيل يذر يابسا بعد ان يغسل المقعدة بشراب عفص

حصاة الكلية

اقول كلما نفع حصاة المثانة فلا شك انه ينفع حصاة الكلية ولا ينعكس **معجون** ينفع من به حصاة لانه يفتت الحصاة ويمنع من تولدها بعده اخلاطه سليخة مثقالان بزر الكرفس ثلثة مثاقيل مر اربعة مثاقيل فلفل ... مثقالان كندر ثلثة مثاقيل حجر شامي ... مثقال بزر الجزر وانيسون من كل واحد مثقالين ... ثلثة مثاقيل اصول السوسن الاسمانجوني ثلثة مثاقيل بزر الخشخاش الابيض مثقالان سنبل مثله لوز مر مقشر واسارون من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر السوسن وسعد من كل واحد ... بعسل فانيد مقدار الكفاية يسقى منه في كل يوم **دوا آخر** قال جالينوس اعرف قوما كثيرا ... عليه فتعالجوا به وبرئوا من علتهم وينبغي ان يدمن استعمال هذا الدوا ايام كثيرة وهو دوا يشفي من به حصاة ومن به علة القولنج ويبري ايضا علل المثانة وهذه صفته صنعته اخلاطه بزر قثا مقشر لوز مقشر بزر قثا بستاني مقشر حمص بزر الكرويا المنقى من كل واحد ثلثة مثاقيل بزر الشوكران وزعفران وبزر الخيار وافيون من كل واحد وزن ستة مثاقيل بزر بنج ابيض بزر كرفس من كل واحد اثنا عشر مثقالا يعجن بعسل ويعمل منه اقراص ويبقى منها وزن نصف مثقال بماء عسل مقدار مصفى مقدار ثلثة قوانوسات ووجد في نسخة اخرى انه يقع فيه حرمل ستة مثاقيل

حصاة المثانة

ما قيل في هذا الباب وشهرنا ان الادوية اذا احرقت بالطف كان ادويتها وحفظت حرارته وسقي منها اياما وزنه درهمين ما فتت الحصاة **صفة دوا** يعمل العقارب يفتت الحجارة التي يتولد في الكليتين ويسلم من يستعمله من تولد الحصاة في كليتيه وهذا الدوا يفعل ذلك بخاصية لا بمزاج اخلاطه يؤخذ من العقارب الاحيا عشرة عددا فيلقى في قدر جديدة نظيفة وبطين التنور ويطين الخلطة ثم يعمد الى ذلك بسجر خطب الكرم حتى يحمر ثم يوضع القدر في ذلك التنور ويترك فيه ليلة ثم يخرج بعد ذلك ثم يؤخذ ما يوجد في القدر من رماد العقارب بعد ان يكون قد برد ويرفع في اناء ثم يستعمل منه عند وقت العلاج من اوجاع الكليتين وزن قيراطين بالشراب الذي يقال له خندريقون فانه يفتت الحجارة ويحدرها في البول شظية شظية وذلك ان العقرب في طبعها ضد للحجارة المتولدة في الكلى والمثانة كما ان لحوم الافاعي ضد سموم الحيات وساير الهوام السمية **صنعة** اقراص يفتت الحصاة المتولدة في المثانة والكليتين يؤخذ بزر الجزر البري وبزر القثا البري وانيسون ومر وبزر الكرفس الجبلي وبزر الكرفس ... سليخة وداروصيني وسنبل من كل واحد جزء يدق هذه الادوية وتنخل وتعجن بماء ويعمل اقراصا في كل واحد ... درهم او مثقال او حب جيا كامثال الحمص ويسقى منه عشر حبات على الريق بماء حار **معجون** يفتت الحصاة سنبل هندي ثلثة دراخميات زنجبيل اربع دراخميات دار فلفل مثله سليخة اثنا عشر قيراطا دارصيني اربع ... جعده ثلثة اساروت درهم دوقو مثله زعفران درخمي جندبيدستر اربعة دراخمي فقاح الاذخر ... سقوردبون مثله قسط درخمين فلفل ابيض مثله فطراساليون مثله حب البلسان اربعة دراخمي ... يعجن بعسل

تقطير البول قرصة ينفع من التقطير والزحير يؤخذ بذر ... وزن درهمين ومن ... والسقاب وبذر البنج الابيض من كل واحد وزن درهم ومن حب الرمان خمسة عشر حبة ... واجعله اقراصا ... وزن درهم اذا سقيه وزن درهم من حب الصنوبر المنقى بماء من البيض الرقيق

ضعف الانتشار والشهوة ينفع من ذلك **هذا الدواء** تأخذ من بذر البصل وزن درهمين ومن ... وزن اربعة دراهم ومن بذر ... والبوزيدان والقسط ... والاسقيل المشوي من كل واحد ستة دراهم ومن ... وزن ثلثة دراهم ومن ... وزن خمسة دراهم ومن بذر الانجرك ... من كل واحد وزن ... دراهم ومن ... وزن ستة دراهم ... ويخلط ... وزن درهمين ... مهروس وينفع من ذلك هذا الدواء تأخذ من عروق ... بهمن ... ولبن البقر ... من كل واحد ثلثة اواق ... الادوية اليابسة وتخلطها مع اللبن والسمن ... حتى يذهب اللبن ويبقى السمن ...

صفة جوارش ... للشهوة الجماع غاية يؤخذ من الزنجبيل والفلفل والدار فلفل ... والسنبل والجوزبوا وصندل احمر وقاقلة صغير ... وبسباسة ... من كل واحد ثلث اواق ... ومن كل واحد عشرة ... الادوية كلها ... ويعجن بعسل ... الرغوة الشربة وزن درهمين

صفة دواء آخر ... يصلح للملوك يؤخذ ... ونصف من الشلجم وبذر الجزر واللفت ... بيض ... وبذر الانجرة وبذر الجرجير من كل واحد اوقية ومن الفلفل الاسود والفلفل الابيض والدار فلفل من كل واحد خمسة دراهم ومن ... ومن حب الصنوبر المقشر اوقيتان ونصف ومن ... دراهم ... العصافير الذكور ... الحيطان وزن اربعة دراهم ومن خصى الديوك اوقية ... هذه الادوية ... ويعجن بسمن البقر ... ثلث من سمن ... عسل ... ذلك نصف درهم بشراب حلو بعد الغذاء **صفة** دهن يمرخ به العانة والقضيب وما حاذى الكليتين يؤخذ ... دهنه ... وزن درهمين ... وزن درهم ونصف ... ومن الجرجير ... من كل واحد وزن نصف درهم ... ونصف ومن الشمع ... الادوية اليابسة ويذوب الشمع مع الدهن ويلقى عليه الادوية ويخلط خلطا جيدا ويمرخ بذلك

برد الرحم فرزجة للرحم الباردة ... مرهم ... اوقية ... ومن ... وصمغ اللوز ... البطم ... ومن ... مصطكي ... رمان ودهن ناردين من كل واحد اوقية ... اوقية زعفران درهمين يذوب الشحوم ويجمع جميعا ويصير ... فرزجة ...

صلابة الرحم هذه الفرزجة المذكورة لبرد الرحم نافع ايضا للورم الصلب في الرحم

المقالة السابعة في اوجاع المفاصل والنقرس وعرق النسا

ضماد لوجع المفاصل والنقرس ... شوكران ... وهو ... اخلاط ... الشوكران ... غاريقون ... ونصف اوقية ... رطل ... مطبوخ رطل ... زيت ... رطل ... اربعة اواق ... يدق الادوية ويخل ... يذاب ... الادوية اليابسة ويخلط ويرفع ويستعمل **ع** وينفع من ذلك هذا الدواء ... يؤخذ سورنجان ... درهما ومن ... وزن ثلثة دراهم ونصف ومن الفلفل والكمون من كل واحد وزن اربعة دراهم ... الشربة منه وزن درهم بماء وعسل **مرهم** ينفع من الضعف ... والشيطرج والكبيكج والانزروت والمر من كل ... دراهم ... اربعة دراهم ... ويسحق ... ثم تطليه عليه **ع**

صفة حب ... المعروف ... وهو نافع من النقرس ووجع الوركين ووجع المفاصل ... الذي يقال له ... وزن درهم ومن السورنجان وزن عشرين درهما ...

كرمانى

١٠

... درهم دارصيني وسعتر فارسي ... وزنجبيل ... واحد وزن ... هذه الادوية ... بشراب ... وزن نصف درهم ... الشبث ... منه وزن نصف درهم ...

حب آخر ... مجرب للنقرس ... يؤخذ من ... الاسود المنزوع النوى ... دراهم ... وملح ... وزنجبيل ودار فلفل وملح هندي ... وزن ... دراهم ... فارسي ... من كل واحد وزن درهمين سورنجان مثل الادوية كلها ... المقل ... بشراب ويخلط ويعجن ... الشربة ...

عرق النسا دواء لعرق النسا ... اخلاطه ... على الموضع العليل من بعد ان يدخل صاحبه الحمام ... ويلزق ...

النقرس دواء ... الشوكران ... المفاصل ...

المقالة الثامنة في ... **صفة لطوخ** ... يؤخذ من الفربيون ... من كل واحد مثقال ... الاسود والابيض ... من كل واحد وزن مثقال تجمع هذه الادوية ... دراهم ... يذاب بدهن ... او بدهن الخروع او بالزيت العتيق ... قال جالينوس ... من ... مثقال ومن ... مثقال

الخضاب المسود ... جالينوس ... وتعفن خمسة ايام او ستة ايام ثم تغسل به ...

صفة الاكيال والاوزان من كناش الساهر قال القسط من الزيت ثمان عشرة اوقية ومن الشراب ثمانون رطلا ومن العسل ... ارطال حوش من الزيت تسعة ارطال ومن الشراب عشرة ارطال ومن العسل ... وعشرون رطلا ونصف قوطولى من الزيت تسع اواق ومن الشراب عشرة اواق ومن العسل ثلثة عشر اوقية ونصف سكرجة ... ثلث اواق ومن الشراب ثلث اواق وثمنية ... ومن العسل اربع اواق ... نصف اكسوباقن من الزيت عشرة ... ومن الشراب اوقيتين ... ومن العسل ... من الزيت اثنا عشر ... ومن الشراب اوقية ونصف ... من الزيت ستة ... ومن الشراب عشرة ... ومن العسل ...

ذكر الاوزان والمكاييل من كناش ابن سرابيون قال ... في هذا الباب ... ما هو معروف به عند اصحاب اللغة العربية في ابواب الاوزان ... لينتفع به في غير هذا الكتاب **ع** القسط عند الشعوب ... الرومي اليوناني ... الكيل ... وذلك ان ... تسع ... رطل ونصف ... عشرين اوقية والقسط الانطاليقي رطل ونصف ... والمن ... عشرون اوقية والمن الانطاليقي ... عشر اوقية والمن يكون اربعين استارا ... والاستار ستة دراهم ودانقين واربعة ... الدرهم ... مثاقيل ... الانطاليقي ... ثمانية ... خوس ... ستة ... الواحد ... سكرجة الصغير ... اكسوباقن ... اوقية ونصف ... اوقية واحدة ... سبعة مثاقيل ... اوقية ونصف ... خمسة ... ثلثة ... البندقة الواحدة ... الجوزة اربع عشر ...

[illegible] ملحقة الحسل [illegible] ملحقة الا[illegible]

[illegible] حتى سنه الولادت كلا [illegible] كل [illegible]

[illegible] اوقيه ونصف [illegible] الكرنجه

تم كتاب القانون في الطب [illegible]

[illegible] والصلوة على خير [illegible]

[illegible] صلى الله عليه وعلى اله وسلم [illegible]

[illegible] الله المفتقر في شكر [illegible]

[illegible] عثمان النيسابوري الطبيب

[illegible] سلوك سبيل نجاته [illegible]

[illegible] العصر من اليوم الرابع والعشرين [illegible]

[illegible] وست [illegible]

[illegible] ات والبلايا

[illegible]

... واربعين وستمائة ...

[illegible]

[illegible]

[illegible]